

اعداد مكتبة الروضة الحيدرية المكتبة الرقمية

السر سائل
حاسة داسا
البحر جمع
حاسة داسا



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة - كلية الآداب
قسم التاريخ

مجلة ((النجف))

١٩٥٦ - ١٩٦٣

دراسة تاريخية

رسالة قَدَمَتها

إلى مجلس كلية الآداب - جامعة الكوفة

غفران محمد صيهود الشبلي

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير

في التاريخ المعاصر

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

أحمد ناجي نعمة الغريري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَإِذَا الصُّحُفُ نُفِثَتْ ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة التكويد الآفة (١٠)

أقرار المشرف العلمي

أشهد بأن إعداد هذه الرسالة قد جرى تحت إشرافي بمراحلها كافة ،
وأرشحها للمناقشة .

المشرف

الأستاذ المساعد الدكتور
أحمد ناجي نعمة الغريبي

التاريخ : / / ٢٠١٠

بناءً على ترشيح المشرف العلمي وتقرير الخبيرين العلمي واللغوي أرشح
الرسالة للمناقشة .

رئيس قسم التاريخ

الأستاذ المساعد الدكتور
جاسب عبد الحسين صيهود

التاريخ : / / ٢٠١٠

قرار اللجنة

أستناداً إلى محضر مجلس الكلية الجلسة العاشرة المنعقدة في ٢٨ / ١ / ٢٠١٠ بشأن تشكيل لجنة لمناقشة الرسالة المسومة (مجلة "النجف" دراسة تاريخية ١٩٥٦ - ١٩٦٣) للطالبة (غفران محمد صيهود الشبلي) نقر نحن رئيس وأعضاء لجنة المناقشة بأننا أطلعنا على الرسالة، وناقشنا الطالبة في محتوياتها ، وفيما له علاقة بها بتاريخ ٨ / ٤ / ٢٠١٠ فوجدناها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في (التاريخ الحديث و المعاصر) ، بتقدير (.

الأمضاء

أ.م.د. د. جاسب عبد الحسين صيهود
كلية الآداب – جامعة الكوفة
عضواً
التاريخ : ٨ / ٤ / ٢٠١٠

الأمضاء

أ.د. طاهر يوسف الوائلي
كلية التربية للبنات – جامعة الكوفة
رئيس اللجنة
التاريخ : ٨ / ٤ / ٢٠١٠

الأمضاء

أ.م.د. أحمد ناجي نعمة
كلية الآداب – جامعة الكوفة
المشرف عضواً
التاريخ : ٨ / ٤ / ٢٠١٠

الأمضاء

أ.م.د. فاهم نعمة أدریس الیاسری
كلية التربية – جامعة واسط
عضواً
التاريخ : ٨ / ٤ / ٢٠١٠

صادق مجلس كلية الآداب – جامعة الكوفة على قرار لجنة المناقشة .

الأمضاء

عميد كلية الآداب
أ.م.د. علاء حسين عبد الأمير الرهيمي
التاريخ : / / ٢٠١٠

الإهداء

إلى الذي فارقتني بجسده ولم تفارقني روحه.....

والدي.

إلى نبع العطف والحنان.....

والدتي.

إلى أخواني وأخواتي وريحانتي باسم وفرقان

وفاءً لفضلهم .

أهدي هذا الجهد المتواضع .

شكر وتقدير

أقدم فائق الشكر والتقدير وعظيم الأمتنان لأستاذي المشرف الدكتور أحمد ناجي الغريري لقبوله الأشراف على الرسالة، ولما قدمه من توجيه علمي وإرشاد دقيق ، وآراء سديدة أسهمت في إخراج بحثي على هذا النحو .

وأقدم جزيل الشكر للأستاذ الدكتور حسن الحكيم لما قدمه من نصح علمي وتزويد الباحثة ببعض المصادر ، وللأستاذ المساعد الدكتور علاءحسين الرهيمي عميد كلية الآداب لما أبداه من رعاية أبوية وعلمية في توجيه طالبة الدراسات العليا ، كما أتوجه بالشكر والتقدير للأستاذ المساعد الدكتور جاسب عبد الحسين صيهود رئيس قسم التاريخ الذي كان له الفضل في اقتراح عنوان الرسالة والتوجيه العلمي ، واتقدم بوافر الشكر والتقدير والثناء للأب العلمي الأستاذ المساعد الدكتور علي عظم الكردي لما قدمه من مساعدة علمية وتوفيره بعض المصادر ، والدكتور فليح حسن لقرائته بعض مباحث الرسالة ، والأستاذ المساعد علي حجي معاون عميد كلية الفقه لمساعدته الباحثة ببعض الوثائق والمصادر ، والأستاذ علي عبد الحسين لأعطائه الباحثة بعض الوثائق والمصادر ، كما لايفوتني شكر أساتذتي بمرحلة البكالوريوس والسنة التحضيرية لماقدمه من مساعدة وعون وتوجيه .

وأقدم الشكر الجزيل للسيد خالد رجا هادي فياض لما أبداه من مساعدة في توفير أعداد المجلة والوثائق التي تخصصها ، وللأستاذ محمد رضا القاموسي للمساعدة العلمية الدقيقة، وللسيد علاء الدين محمد تقي الحكيم لتوفيره بعض المصادر ولمساعدته لي بمقابلة بعض الشخصيات التي عاصرت صدور المجلة ، كما أتوجه بأسمى آيات الشكر والعرفان لجميع العاملين في مكتبة الإمام الحكيم العامة ، ومكتبة أمير المؤمنين (عليه السلام) العامة ، ومكتبة الروضة الحيدرية، ومكتبة الإمام الحسن (عليه السلام)، ومكتبة كاشف الغطاء، والمكتبة المركزية العامة ، ومكتبة مركز الإمام الصادق (عليه السلام)، ومكتبة كلية الآداب لاسيما الست سينا عبد طه في قسم الرسائل والصحف والست الاء والست لمياء، ومكتبة قسم التاريخ ، وأتقدم بفائق الشكر الأمتنان للأستاذ عايد محسن الشبلي لمساعدته الباحثة بأجراء المقابلات الشخصية وتوفير بعض المصادر ، وأتوجه بالشكر والتقدير والعرفان إلى الصديقة والأخت أسراء المحنة ، جزاهم الله جميعاً خير الجزاء.

والشكر الجزيل لكل من قدم يد المساعدة علمياً ومعنوياً ، وأسدى النصيحة وأسهم في إنجاز هذا البحث .

الباحثة.

قائمة المحتويات

الصفحة

الموضوع

المقدمة ٤-١

الفصل الأول

تطور الصحافة النجفية ١٩٤٥ - ١٩٥٦ م في النجف الأشرف

المبحث الأول : الطباعة وأثرها في الصحافة النجفية من عام ١٩٤٥ حتى عام

١٩٥٦ م ١٢-٦

المبحث الثاني : الصحافة النجفية من عام ١٩٤٥ حتى عام ١٩٥٦ م لمحة موجزة

..... ٢٣ - ١٣

المبحث الثالث : الصحافة النجفية وأثرها في الحركة الفكرية

في النجف الأشرف ٣٦-٢٤

المبحث الرابع : الحركة الفكرية وأثرها في شخصية السيد هادي فياض

مؤسس مجلة ((النجف)) ٥٠ - ٣٧

الفصل الثاني

مجلة ((النجف)) التأسيس والأطار التنظيمي والفكري العام

المبحث الأول : مجلة ((النجف)) النشأة والتأسيس ٦١ - ٥٢

المبحث الثاني : مجلة ((النجف)) أبوابها... تمويلها.. وأبرز كتابها..... ٧٣ - ٦٢

المبحث الثالث : مجلة ((النجف)) وإهتماماتها بحقلي المعرفة والفكر..... ٩٣ - ٧٤

المبحث الرابع : إهتمامات المجلة بحقلي الفلسفة والعلوم

الفكرية..... ١٠٩ - ٩٤

الفصل الثالث

مجلة ((النجف)) وقضايا المجتمع

المبحث الأول : مجلة ((النجف)) وموقفها من المفاهيم والمصطلحات الفكرية

والسياسية ١٢٠ - ١١١

المبحث الثاني : مجلة ((النجف)) وقضايا الحركة الأصلحية
التجديدية..... ١٣٣-١٢١

المبحث الثالث : مجلة ((النجف)) والقضايا الاجتماعية والأقتصادية.... ١٤٩-١٣٤

المبحث الرابع : مجلة ((النجف)) والسياسة الداخلية والخارجية

((قراءة في نموذج)) ١٦٧-١٥٠

الفصل الرابع

إهتمامات مجلة ((النجف)) الفكرية والتأريخية والدينية.

المبحث الأول : مجلة ((النجف)) وأهتماماتها بفلسفة التاريخ

ومنهج البحث ١٧٩-١٦٩

المبحث الثاني : إهتمامات مجلة ((النجف)) بتاريخ الحضارات منذ أقدم العصور

حتى تاريخ الحضارة الإسلامية ١٩١-١٨٠

المبحث الثالث : مجلة ((النجف)) وصفحات من تاريخ العراق والعالم

الحديث والمعاصر..... ٢٠٤-١٩٢

المبحث الرابع : مجلة ((النجف)) وقضايا الدين ٢١٥-٢٠٥

الخاتمة ٢١٧-٢١٦

الملاحق ٢٣٣-٢١٨

قائمة المصادر والمراجع ٢٥٥-٢٣٤

A - B SummrY

فهرست الجداول

ت	عنوان الجدول	رقم الجدول	الصفحة	المبحث	الفصل
١	المطابع التي طبعت بها مجلة ((النجف))	١	٥٧	الأول	الثاني
٢	نماذج من مصادر الموضوعات و المعلومات التي أقتبست منها مجلة ((النجف))	٢	٦٩-٦٨	الثاني	الثاني
٣		٣	٧٣	الثاني	الثاني
٤	نماذج لأبرز المخطوطات التي نشرتها مجلة ((النجف))	٤	٧٦-٧٥	الثالث	الثاني
٥	تصنيف أعداد الكتب المعرف بها في مجلة ((النجف))	٥	٧٨	الثالث	الثاني
٦	تصنيف للقضايا الأدبية التي عالجتها مجلة ((النجف))	٦	٩٢-٩١	الثالث	الثاني
٧	نماذج من مقالات السيد هادي فياض في مجلة ((النجف))	٧	٢١٩	الملحق رقم (١)	
٨	نماذج من الأسماء المستعارة لبعض كتاب مجلة ((النجف))	٨	٢٢٨	الملحق رقم (١٠)	
٩	نماذج من مقالات السيد محمد تقي الحكيم في مجلة ((النجف))	٩	٢٢٩	الملحق رقم (١١)	
١٠	نماذج من مقالات الشيخ محمد رضا المظفر في مجلة ((النجف))	١٠	٢٣٠	الملحق رقم (١٢)	

الملاحق رقم (١٣)	٢٣١	١١	نماذج من الكتاب النجفيين في مجلة ((النجف))	١١
الملاحق رقم (١٤)	٢٣٢	١٢	نماذج من الكتاب العراقيين في مجلة ((النجف))	١٢
الملاحق رقم (١٥)	٢٣٣	١٣	نماذج من الكتاب العرب في مجلة ((النجف))	١٣

المقدمة

شهدت الصحافة النجفية منذ بداية القرن العشرين إنعطافة تاريخية مهمة في حركة النشر الى جانب ماشهدته تلك المدة من بروز إتجاهات فكرية وإصلاحية تجديدية ، وقد كان لرواد الحركة الثقافية والصحافية دوراً فاعلاً في إغناء هذه الحركة الصحفية العراقية بشكل عام والنجف الأشرف بشكل خاص من خلال موضوعاتهم وإهتماماتهم بقضايا متنوعة وقنوات معرفية مختلفة رسمت مواقفها وأرائها بعداً فكرياً لم تغفله مجلة (النجف) .

وأمام ذلك برزت ثمة تساؤلات تبحث عن أجابات مفادها هي : هل مجلة (النجف) تعتبر وثيقة تاريخية تعكس مسارها على الحركة الفكرية والثقافية للشعوب ؟ وما هو مدى التزامها بذلك ؟ وهل كان لذلك أثراً في مجال إهتماماتها الثقافية والمعرفية ؟ وما هو مدى حجم كتابها وقرائها في تلك المدة ؟ وما هو مدى إهتمامها بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية ؟ وما هو موقفها من القضايا الأصلحية والسياسية الداخلية والخارجية ؟ كل تلك تساؤلات ودوافع وماسواها دفعتنا الى البحث عن الأجابات عنها لأختيار تلك المجلة موضوعاً للبحث أستناداً لما تضمنه موضوعاتها من مضامين لتلك الأجابات، في حين كان السبب في أختيار عام ١٩٥٦م بداية للبحث يعود الى صدور مجلة (النجف) في النجف الأشرف في ذلك العام ، في حين كان سبب توقف البحث في عام ١٩٦٣م لتوقفها عن الصدور في ذلك العام لأسباب إدارية وسياسية في مرحلتها الأولى .

لقد جاء هيكل الدراسة على شكل مقدمة وأربعة فصول وخاتمة عمدنا فيها الى دراسة المجلة خلال سنوات البحث ، معززين ذلك بملاحق أوضحت بعض متون الرسالة ، وقائمة بالمصادر والمراجع العربية والمعربة المعتمدة فيها .

تناول الفصل الأول الصحافة النجفية (١٩٤٥ - ١٩٥٦) وأثرها في الحركة الفكرية في النجف الأشرف إذ تضمن هذا الفصل أربعة مباحث ، تناول في المبحث الأول لمحة موجزة عن الطباعة في النجف الأشرف بعد الحرب العالمية الثانية وأثرها في الصحافة النجفية ، موضحين أهميتها حين أصبحت مدينة النجف الأشرف تشهدتفاعلاً فكرياً في تلك الحقبة الزمنية .

أما المبحث الثاني فقد تناول الصحافة النجفية بعد الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٥٦م وفق أطار وسياق زمني محدد بعنوان الفصل حيث تبين بأن الحركة الفكرية في النجف الأشرف متصلة ، وفي المبحث الثالث فقد تطرقنا الى بيان أثر الصحافة النجفية في الحركة الفكرية الإصلاحية في النجف الأشرف، وتناول جمعية (منتدى النشر) أنموذجاً لتشكل جزءاً مهماً في متن الرسالة ، ولم تغفل الباحثة عن أثر التعليم والجمعيات الدينية والأدبية في بروز أفكار جديدة بعد الحرب العالمية الثانية والتي كان للصحافة دور في مناقشة تلك الأفكار .

وتناولت في المبحث الرابع شخصية السيد هادي فياض والتي لم نعثر فيها الا على القليل من المصادر التي تتحدث بشكل موسع عن تلك الشخصية ، فتناول المبحث سيرته و نشأته وأبرز مناصبه الإدارية الى جانب جهوده الفكرية الإصلاحية في مختلف المجالات ، وكانت مجلة (النجف) من أبرز نتاجاته الفكرية الإصلاحية في ذلك الوقت .

أما الفصل الثاني فقد جاء بعنوان مجلة (النجف) التأسيس والأطارات التنظيمي والفكري العام ، جاء في أربعة مباحث، تناولت في المبحث الأول والثاني الأطار الزمني للمجلة وأبوابها وآلية تمويلها ، ومطابعها وأبرز كتابها، فيما جاءت دراسة المبحث الثالث في بيان مدى اهتماماتها بحقلي المعرفة والفكر من خلال تعريفها لبعض المؤلفين والصحف والمجلات والمكتبات العامة والخاصة ، أما المبحث الرابع من الفصل فقد ركز على اهتمامات المجلة في حقلي الفلسفة والعلوم الفكرية.

وتناول الفصل الثالث ومن خلال أربعة مباحث إهتمامات المجلة بالقضايا الفكرية والإصلاحية والقضايا الإجتماعية والإقتصادية والسياسية ، فقد ركزنا في المبحث الأول على موقف المجلة من المفاهيم والمصطلحات الفكرية والسياسية، بينما جاءت دراسة المبحث الثاني لبيان إهتمامات المجلة بقضايا الإصلاح لاسيما جمعية (منتدى النشر) ، وما تجدر الإشارة إليه أن البعض من الباحثين عدّ المجلة في سنواتها الأولى هي لسان حال للمنتدى الا أننا بعد إجراء بعض المقابلات الشخصية والأطلاع على بعض المصادر تبين أن المجلة كانت مستقلة عن الجمعية حتى السنة الخامسة أي بأنتقال مكان المجلة الى كلية الفقه .

اما المبحث الثالث فتناول القضايا الاجتماعية والاقتصادية داخل العراق بشكل عام ومدينة النجف الأشرف بشكل خاص كالارتقاء بالمؤسسات التعليمية والصحية في المدينة ، في حين تناول المبحث الرابع من الفصل إهتمامات المجلة بالقضايا السياسية وموقفها أزاء التطورات الداخلية من ذلك موقفها من ثورة ٤ اتموز عام ١٩٥٨ م ، وكذلك موقفها من القضايا العربية كالعنوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ م ، والقضية الجزائرية والفلسطينية .

أما الفصل الرابع فقد تصدى الى توضيح إهتمامات مجلة (النجف) الفكرية والتاريخية والدينية من خلال أربعة مباحث ، تناول المبحث الأول إهتماماتها بفلسفة التاريخ ومنهج البحث، في حين جاء المبحث الثاني دراسة إهتمامات المجلة التاريخية منذ أقدم العصور حتى العصور الإسلامية ، أما في المبحث الثالث فتناول موضوعات المجلة المتعلقة بتاريخ العراق وتاريخ البلدان العربية والأوربية الحديث والمعاصر ، وتناول المبحث الرابع إهتمامات المجلة بالقضايا الدينية .

جاءت مصادر البحث متنوعة كان في مقدمتها الأرشيف الوثائقي المتعلق بالصحافة بشكل عام و(النجف) بشكل خاص والمحفوظة بمكتبة حفيده السيد خالد رجاء هادي فياض والتي بلغت (١٦) وثيقة ، وشكلت المخطوطات معيناً مهماً في التعرف على المجلة وعلى سيرة السيد هادي فياض .

لقد مثلت جميع أعداد مجلة (النجف) وخلال سنوات صدورها جزءاً رئيسياً في مصادر المجلة ، إذ وقفنا على عدد كبير من هوامشها مما أعاننتني في تغطية بعض موضوعات المجلة ، هذا الى جانب الوقوف ومن خلال مقالاتها على منهج وآراء كتابها ، لذا كانت تمثل جزءاً حيوياً في وفرة المعلومات المطلوبة في إعداد هذه الدراسة.

كما أستفادت الباحثة من عدد غير قليل من الصحف والمجلات العراقية والعربية ذات الصلة بموضوع الرسالة ، مع الأستعانة بعدد من المصادر والمراجع العربية والتي كان في مقدمتها مؤلف جعفر باقر ال محبويه المعنون (ماضي النجف وحاضرها) بأجزائه الثلاثة والتي أفادت الباحثة كثيراً في موضوعات الرسالة

، الى جانب المعاجم والموسوعات العربية التي أستعانت بها الباحثة بتعريف شخصية أو مصطلح ما .

وفي هذا السياق أجرت الباحثة بعض المقابلات الشخصية بهدف الأسترشاد بأراء وكتاب المجلة والمعاصرين لحياة السيد هادي فياض ، الى جانب الأستعانة بعدد غير قليل من الدراسات الأكاديمية وكان في مقدمتها أطروحة محمد هادي عبود المعنونة (الصحافة النجفية ١٩٣٩-١٩٥٨م) ، الى جانب رسالة الماجستير لرسول نصيف الشمرتي (مجلة الأعتدال النجفية ١٩٣٣م-١٩٤٨م دراسة تاريخية) ورسالة مجيد حميد الحدراوي بعنوان(مجلة العرفان اللبنانية دراسة تاريخية ١٩٠٩م-١٩٣٦ م) ، فقد أفادت الباحثة من كلتا الرسالتين في الأخذ من منهجيهما في تناول ونشر الموضوعات ، ورسالة جلاوي سلطان المعنونة (التيارات الفكرية والسياسية في النجف الأشرف ١٩٤٨-١٩٥٨م) ، كما أستعنت بشبكة المعلومات (الأنترنت) في تغطية بعض الموضوعات والمعلومات التي تخص البحث .

الفصل الأول

تطور الصحافة النجفية ١٩٤٥ - ١٩٥٦ في النجف الأشرف

المبحث الأول : الطباعة وأثرها في الصحافة النجفية من عام ١٩٤٥م حتى

عام ١٩٥٦م .

المبحث الثاني : الصحافة النجفية من عام ١٩٤٥م حتى عام ١٩٥٦م لمحطة

موجزة .

المبحث الثالث : الصحافة النجفية وأثرها في الحركة الفكرية في النجف الأشرف .

المبحث الرابع : الحركة الفكرية وأثرها في شخصية السيد هادي فياض

مؤسس مجلة ((النجف)) .

()

المبحث الأول

الطباعة وأثرها على الصحافة النجفية من عام ١٩٤٥م حتى عام ١٩٥٦م :-

لقد أسهمت العديد من العوامل في تطور الصحافة في العراق لا سيما ما بعد الحرب العالمية الثانية ولعل الطباعة كانت اهم تلك العوامل في تهيئة الظروف المناسب لأستمرارها، فضلاً عن أنها كانت ضرورة أقتضتها حال مدينة النجف الأشرف بما كانت تشهده من تفاعل فكري أسهمت في تفعيل عملية طباعة الكتب والصحف والمجلات التي كانت تصدر في المدينة^(١).

ومن المرجح إن الدوافع الأساسية من وراء جلب المطابع الى النجف الأشرف هو ما كان يعاينه أبناء هذه المدينة من صعوبات في طبع الصحف والمجلات والكتب العلمية التي كانت تصدر عنها ، إذ يعمد أصحابها الى إرسالها الى بغداد أو الى خارج العراق، وكانت تكلف الكثير من المصروفات المالية ما لم تهيأها الظروف آنذاك^(٢)، ومع ذلك بدأت مرحلة جديدة في تاريخ الحركة الفكرية في مدينة النجف الأشرف منذ بدايات العقد الأول من القرن العشرين من خلال تنبه وتيقظ بعض رجال الفكر من أبناء المدينة الى أهمية الطباعة ، بوصفها وسيلة من وسائل الرقي ونشر المعارف ، وتمثل المساعد الأول للحركة العلمية والأدبية فيها^(٣).

كانت النجف الأشرف بحاجة إلى وجود مطابع فيها لكي تلبي حاجاتها كمركز ثقافي وفكري وسياسي، إذ أنها تمثل مركزاً دينياً مرموقاً مع تمتع رجال الدين بنفوذ واسع في الشؤون الدينية والاجتماعية والسياسية ، فأصبحوا فئة مؤثرة لا في المجتمع النجفي فحسب بل في العالم الإسلامي أيضاً ، وقد أثرت الدعوات الإصلاحية التي نادى بضرورة نشر العلوم الحديثة

(١) شهد العراق منذ ثلاثينات القرن التاسع عشر دخول أول مطبعة في بغداد عام ١٨٣٠م للميرزا باقر التقيسي وليس في كربلاء ١٨٥٦م التي أشار إليها بعض الباحثين ، وكان سبب تأخرها الى ذلك الوقت هو نتيجة العزلة التي فرضتها الدولة العثمانية على البلاد العربية ومن ضمنها العراق، وكانت المطبعة الخشبية هي أول مطبعة صنعت في مدينة النجف الأشرف عام ١٩٠٧م لجلال الدين الحسيني، في حين يذكر المؤرخ شهاب أحمد الحميد في كتابه تاريخ الطباعة في العراق بأن تاريخ أول مطبعة في النجف الأشرف هو عام ١٩٠٩م . للتفاصيل ينظر: محمد باقر ال محبوبة ، ماضي النجف وحاضرها ، ط ٢ ، (لبنان: دار الأضواء ، ١٩٨٦)، ج ١ ، ص ١٧٤ ؛ محمد هادي الأميني ، معجم المطبوعات النجفية ، (النجف : الآداب ، ١٩٦٦)، ص ٢٨؛ شهاب أحمد الحميد ، تاريخ الطباعة في العراق ١٨٣٠-١٩٧٥، ط، (بغداد : المكتبة الوطنية، ١٩٧٦،) ، ج ١، ص ١١-١٢.

(٢) جعفر باقر ال محبوبة، المصدر السابق ، ج ١، ص ١٧٤؛ محمد هادي الأميني، معجم المطبوعات ، ص ٣٤.

(٣) ناجي وداعة الشريس ، لمحات من تاريخ النجف الأشرف، ط ، (النجف : القضاء ، ١٩٧٣) ، ج ١، ص ٧٩.

والمتمثلة بأقطاب الإصلاح الإسلاميين^(١)، والأحتكاك الثقافي والاتصال الحضاري من خلال طلبه العلم الوافدين الى النجف الأشرف للتزود بعلوم هذه المدينة المقدسة، أدت الى توسيع الدائرة المعرفية وعدم الأنغلاق على الذات ، فبرزت المدينة بوصفها مركزاً مؤثراً في الأحداث السياسية والدينية والاجتماعية التي مر بها العراق والدول الإسلامية المجاورة لاسيما تأييدها للحركة الدستورية **(المشروطة)** في إيران^(٢)، وهذا يدل على أنفتاحها على العالم الخارجي لا من النواحي السياسية فقط بل من النواحي الأدبية والثقافية والفكرية ، وكان لنشاط حركة التأليف وميل المؤلفين الى طبع مؤلفاتهم في مناطق قريبة منهم وسهولة متابعة العمل ومراقبته ، مما يشجع الناشرين على تهيئة معدات ومطابع لتحقيق الكسب المعرفي والاقتصادي^(٣).

وفي مدة قصيرة من الزمن شهدت مدينة النجف الأشرف ماشهدته المدن العراقية الرئيسية في أنتشار الطباعة ، إذ تمكنت من إيصال نتاجها الفكري لاسيما الصحف والمجلات الى العديد من البلدان لتصل كلماتها الى عدد من المدن وبمرور الوقت تعددت المطابع فيها وتطورت وأزدهرت ، وقام أصحاب الصحف والمجلات بتأسيس المطابع الحديثة لدور نشرهم، من خلال أستيراد المكنائ والألات الحديثة الأوتوماتيكية والتي كانت من عوامل تطوير الصحافة^(٤).

(١) شهد الوطن العربي منذ منتصف القرن التاسع عشر بروز اتجاهات حديثة والدعوة الى التجديد في الدين الإسلامي ، وكان من أهم اقطاب الإصلاحيين هما جمال الدين الأفغاني (١٨٣٩-١٨٩٧) ، محمد عبده (١٨٤٩-١٩٠٥)، عبد الرحمن الكواكبي ، (١٨٤٨-١٩٠٢) ورشيد رضا (١٨٦٥-١٩٣٥). للتفاصيل ينظر : علي المحافظة ، الاتجاهات الفكرية عند العرب في عصر النهضة (١٧٩٨-١٩١٤)، ط٢ ، (بيروت : الإهلية ، ١٩٧٨) ؛ البرت حوراني ، الفكر العربي في عصر النهضة (١٧٩٨-١٩١٤)، ترجمة : كريم عزقول ، (بيروت : دار النهار ، د.ت).

(٢) حدثت في إيران عام ١٩٠٥-١٩١١م الثورة الدستورية ، وظهرت بعد الثورة جماعة المشروطة أي مؤيدي الحكم الدستوري - الديمقراطي ، وجماعة المستبدة مؤيدي السلطة الفردية المطلقة ، وكان للفئة المتقنة ورجال الدين دور في الحركة الدستورية في إيران. للتفاصيل ينظر : عبد الرزاق احمد النصيري، دور المجددين في الحركة الفكرية والسياسية في العراق (١٩٠٨-١٩٣٢)، اطروحة دكتوراه، (جامعة بغداد : كلية الآداب ، ١٩٩٠) ؛ رشيد الخيون ، المشروطة والمستبدة ، (بغداد : معهد الدراسات الاستراتيجية ، ٢٠٠٦).

(٣) محمد عبد الهادي عبود ، الصحافة النجفية ١٩٣٩-١٩٥٨ (دراسة تاريخية) ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠٠٩)، ص٢٣.

(٤) فائق بطي ، الصحافة العراقية ميلادها وتطورها ، (بغداد : د.مط ، ١٩٦١)، ص٣٩ ؛ جعفر باقر ال محبوبة ، المصدر السابق ، ج١ ، ص١٧٤.

منذ عام ١٩٠٧م حتى عام ١٩٤٥م أسست العديد من المطابع التي أسهمت في النشاط العلمي والأدبي ، فطبعت سلسلة من الكتب والصحف والمجلات ، وكان لها دور كبير في ظهور المكتبات العامة والخاصة في المدينة ، وهي بذلك تعد عاملاً من عوامل النهضة الفكرية في النجف الأشرف^(١).

لقد شهدت مدينة النجف الأشرف في السنوات التي أعقبت الحرب العالمية الثانية حركة أنفتاح واسعة خاصة عام ١٩٤٦م وذلك بالسماح للصحف المعطلة بالصدور ، الى جانب تأسيس الكثير من الصحف والمجلات والنشرات مما ساعد على تأسيس الكثير من المطابع الحديثة ، وكانت المطابع التي أسست قبل هذه المدة قد أسهمت في تدعيم الحركة الفكرية والنشاط الثقافي في مدينة النجف الأشرف بصورة مباشرة ، وكان التنافس الاقتصادي بين أصحاب هذه المطابع قد أحدث هذا التوسع والتطور الكبير في مجال الطباعة والتفنن بها حتى أصبحت دور النشر في بغداد تبعث بمنشوراتها ومطبوعاتها إليها ، وقد أفصح هذا التطور عن تقدم محسوس في مجال النشر والتأليف وصار باعثاً على الكتابة وأرتقى مسرح التأليف نفر كانوا بمعزل عن ركب التطور الفكري^(٢).

شهدت الحقبة الزمنية الممتدة ما بعد الحرب العالمية الثانية بروز عدد من المطابع الحديثة في مدينة النجف الأشرف فبحلول عام ١٩٤٦م أصبح عدد المطابع عشر مطابع لتتنامي وترتفع الى خمسة عشر مطبعة عام ١٩٥٦م ، وكان بعضها قد أسس مع نهاية العقد الأول من القرن العشرين^(٣)، واستمرت العديد من المطابع التي أسست قبل العام ١٩٤٥م بالاستمرار بالطباعة و كما يلي : **(المطبعة العلوية)** أنشأت عام ١٩١٠م لصاحبها محمد العلوي ، وهي مطبعة حديثة وحجرية وفي حصار النجف عام ١٩١٨م تحطمت بعض حروفها ، وفي عام ١٩٢٢م أعيدت للعمل ، ثم تلتها مطبعة **(الغري)** التي أسست عام ١٩١٩م لصاحبها الشيخ محمد علي الصحاف ، وكانت من المطابع الحديدية المعدة لطبع الكتب على اختلاف أحجامها وأنواعها والمنشورات والأعلانات ، وبعد وفاته أنتقلت الى ولده الأكبر عبد الرضا وأجريت عليها بعض التحسينات و جهزت بمكائن حديثة وسميت فيما بعد بمطبعة **(الغري الحديثة)**^(٤)، وأنشأت في العام نفسه

(١) جلاوي عبطان سلطان ، التيارات الفكرية والسياسية في النجف الأشرف ، ١٩٤٨-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير ، (بغداد : معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، ٢٠٠٧)، ص ٤٣ .

(٢) محمد هادي الأميني ، معجم المطبوعات النجفية ، ص ٤٥ .

(٣) جلاوي سلطان ، المصدر السابق ، ص ٩٢ .

(٤) جعفر باقر ال محبوبة ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١٧٤ ؛ جلاوي سلطان ، المصدر السابق ، ص ٤٤ .

المطبعة (الحيدرية) أشرها الشيخ صادق الكتبي وأخوه إبراهيم من سلطات الاحتلال البريطاني^(١) التي كانت تستخدمها لطبع منشوراتها وأعلاناتها الخاصة ، وطبعت فيها كتب دينية وعلمية كثيرة^(٢).

وفي عام ١٩٢٠م أنشأ صادق الكتبي المطبعة (المرتضوية) وهي من المطابع الحجرية الجيدة طبع فيها الكثير من الكتب الحجرية وكتب الزيارات والأدعية وبعد وفاته أنتقلت الى ولده محمد كاظم ، وقد أضاف إليها المكائن الحديثة^(٣)، وفي ٢ تموز عام ١٩٢٧م أنشأ جواد الخليلي^(٤) مطبعة (الزهراء) وهي مطبعة جيدة حديثة الطراز وقتذاك، وفي عام ١٩٥٠م تم نقلها الى بغداد^(٥)، وفي عام ١٩٣٠م أنشأ جعفر الخليلي^(٦) مطبعة (الراعي) وهي من المطابع الجيدة الحديثة الطراز وقتذاك، أسهمت في طبع الصحف الصادرة في النجف الأشرف، وفي عام ١٩٤٠م نقلها صاحبها الى بغداد^(٧).

(٢) بعد أنتهاء الحرب العالمية الأولى أصبح العراق تحت الأنتداب البريطاني من عام ١٩١٨-١٩٣٢م ، الا أن السياسة التي أتبعها في حكم العراق ، أثبت أنه لم يكن أنتداب مؤقت بل احتلال عسكري سياسي. ينظر : أ- م - منتشا شغيلي ، العراق في سنوات الأنتداب ، ترجمة : هاشم التكريتي، (بغداد: جامعة بغداد ، ١٩٧٨).

(٢) محمد هادي الأميني ، معجم المطبوعات ، ص٤٦ ؛ محمد عيود ، المصدر السابق ، ص٢٣-٢٤ .
(٣) كاظم مسلم العامري ، الأتجاه الوطني والقومي للصحافة النجفية ١٩٣٠-١٩٣٢ ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة: كلية الآداب ، ٢٠٠٠) ، ص٤٨ ؛ محمد عيود ، المصدر السابق ، ص٢٤ .
(٤) جواد جعفر الخليلي (١٩١٤-١٩٩٨م) : ولد في مدينة النجف الأشرف ، كان والده من رجال الأدب والفضل ، هوايته الشعر والبحث والكتابة ، له العديد من المؤلفات منها : ديوان شعر باللغة العربية ، موسوعة المحاكمات و حياة الرسول (ص). للتفاصيل ينظر : جواد جعفر الخليلي ، أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب (ع) ، ط٢ ، (بيروت : دار الهدى ، ٢٠٠١) ، ج١-٢ ، ص٥-٦ .
(٥) محمد هادي الأميني ، معجم المطبوعات ، ص٤٠-٤٤ .

(٦) جعفر أسد الخليلي (١٩٠٤-١٩٨٥م): ولد في مدينة النجف الأشرف ، كان والده من رجال الأدب والفضل ، برز في ميدان الصحافة فأصدر جريدة (الفجر الصادق) عام ١٩٣٠م وجريدة (الراعي) عام ١٩٣٣م وجريدة (الهاتف) عام ١٩٣٥م عد رائداً من رواد القصة العراقية له العديد من المؤلفات منها: موسوعة العتبات المقدسة ، هكذا عرفتهم وعلى هامش الثورة العراقية. للتفاصيل ينظر : جعفر الخليلي ، هكذا عرفتهم ، (إيران : أمير قم ، ١٩٦٣) ، ج٣-٤ ، ص٢٠٣-٢٣١ ؛ كاظم مسلم العامري، المصدر السابق ، ص٣٩٧-٤٠٦ .

(٧) جعفر ال محبوبه ، المصدر السابق ، ج١ ، ص١١٩ ؛ هاشم أحمد نغيمش الزوبعي ، صحافة النجف ١٩١٠-١٩٦٨ ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد : كلية الآداب ، ١٩٩٥) ، ص٥٣ .

وفي عام ١٩٣٣م تأسست المطبعة (العلمية) لصاحبها محمد إبراهيم الكتبي ، وهي مطبعة حجرية طبعت فيها مئات الكتب ، ومن المطابع الراقية نقلت ملكيتها بعد وفاته الى أولاده فأضافوا إليها بعض التحسينات والمكائن الحديثة ، ثم نقلت الى بغداد وغير أسمها الى مطبعة (الرشاد)^(١).

وأسست عام ١٩٣٦م مطبعة (الغري الحديثة) أسسها محمد علي المطبوعي^(٢)، على الرغم من أندلاع الحرب العالمية الثانية وظروفها الصعبة التي كان لها الأثر السلبي، وذلك بسبب انقطاع ورود الآلات الطباعة الجديدة وأرتفاع أسعارها الا أن شيخ العراقيين عبد الرضا ال كاشف الغطاء^(٣) أسس مطبعة (دار النشر والتأليف) وكانت من المطابع الجيدة الممتازة طبعت فيها الكثير من الكتب والصحف والمجلات حينذاك^(٤).

وقد شهدت مدينة النجف الأشرف في أعقاب الحرب العالمية الثانية بروز عددمن المطابع الحديثة ولعل أبرزها : مطبعة(الأعتدال) التي أسسها محمد علي البلاغي^(٥) عام ١٩٤٦م ، ومطبعة(الزلمي) لصاحبها الأستاذ جعفر الخليلي وتعد من المطابع الحديثة آنذاك^(٦)، طبعت فيها الكثير من الصحف والمجلات كـ(الفجر الصادق)^(٧) و(الهاتف)^(٨)، وفي عام ١٩٤٧م نقلت الى

(١) كاظم مسلم العامري ، المصدر السابق ، ص٤٨ ؛ محمد عبود ، المصدر السابق ، ص٢٤.

(٢) محمد هادي الأميني ، معجم المطبوعات النجفية ، ص٤٠.

(٣) عبد الرضا كاشف الغطاء(١٨٩٦-١٩٦٨م) :ولد في النجف الأشرف،فنشأ فيها وتلمذعلى يد كبار

العلماء،له العديد من المواقف الاجتماعية والسياسية،لقب بشيخ العراقيين لكثرة سفره بين البصرة والكوفة له عدة مؤلفات. للتفاصيل ينظر: هلال كاظم حميري الشبلي،مجلة الغري ودورها السياسي والثقافي خلال الحرب العالمية الثانية،رسالة ماجستير،(جامعة القادسية : كلية التربية ، ٢٠٠٥) ، ص١٦-٢٠.

(٤) محمد عباس الدراجي ، صحافة النجف تاريخ وأبداع ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٩)، ص١٥١ ؛ جلاوي سلطان ، المصدر السابق ، ص٤٥.

(٥) محمد علي بن الشيخ حسن بن الشيخ مهدي (١٩٠٧-١٩٧٦م): ولد في مدينة النجف الأشرف بمحلة

العمارة ، ينتمي الى أسرة علمية عرفت بالمعرفة والأدب ، أصدر في عام ١٩٣٢م مجلة (الأعتدال) النجفية ، تولى العديد من المناصب والمهام الإدارية ، عرف بمواقفه الاجتماعية والتربوية والسياسية ، أختير عضواً في (جمعية حماية الأطفال). للتفاصيل ينظر: ناجي وداعة الشريس ، أنساب العشائر العربية في النجف ، (النجف: الغري ، ١٩٧٥)، ج١، ص٢٧٣ ؛ محمد صادق حسون الخزاعي ، محمد علي البلاغي وجهوده الفكرية ، رسالة ماجستير ، (بغداد : معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، ٢٠٠٣).

(٦) كاظم مسلم العامري ، المصدر السابق ، ص٤٨.

(٧) (الفجر الصادق) : جريدة وطنية ذات توجه نقدي ، صاحبها جعفر الخليلي ، ورئيس تحريرها صالح الجعفري ، صدر عددها الأول عام ١٩٣٠م ، استمرت بالصدور لمدة سنة واحدة ، وأوقفها صاحبها لأزمة

مدينة بغداد ، وفي العام نفسه أنشأت مطبعة **(العدل)** لصاحبها الأستاذ محمد رضا الكتبي ، وسميت أيضاً بمطبعة **(دار الكتب التجارية)**(^٢) .

وفي عام ١٩٥٥م تأسست مطبعة **(النجف)** لصاحبها الأستاذ عبد الهادي الأسدي ، وهي من المطابع الجيدة التي كانت تضاهي المطابع الكبرى آنذاك ، طبعت الكثير من الكتب الفقهية والعلمية أقامها في بيته في منطقة الحنافة ، وفي عام ١٩٥٦م أسس حسن إبراهيم الكتبي مطبعة **(النعمان)**(^٣) وهي من المطابع الجيدة الكبيرة المجهزة بأحدث وسائل الطباعة والتصنيف وأنواع المكائن ، طبعت فيها الكثير من الكتب العلمية والأدبية والنشرات والصحف والمجلات وفي العام ذاته انشئت مطبعة **(القضاء)** أسسها السيد إبراهيم الفاضلي وهي من المطابع الحديثة(^٤) .

ومما يذكر أن الصحافة النجفية قد تأثرت بما شهدته الطباعة عام ١٩٥٤م من أنتكاسة كبيرة بسبب إصدار حكومة نوري السعيد الثانية عشر(^٥) المرسوم ذي الرقم (٢٤) الخاص

أدرية. ينظر : علي الخاقاني ، تاريخ الصحافة في النجف ، (بغداد : دار الجمهورية ، ١٩٦٩) ، ص ٨ ، جعفر الخليلي ، هكذا عرفتهم ، ج ٣- ٤ ، ص ٢٢٣ .

(١) (الهاتف) : جريدة أسبوعية صاحبها جعفر الخليلي ، قامت على أنقاض جريدة (الراعي) عام ١٩٣٥م ، وفي ١٩٤٨م نقلها صاحبها الى بغداد ، وأغلقت عام ١٩٥٤م بموجب مرسوم صدر في ذلك العام، وكانت تعني بشأن كبير بالأدب والحياة الاجتماعية والفكرية والسياسية. للتفاصيل ينظر : عبد الرحيم محمد علي ، الصحافة النجفية ، ((أفاق نجفية)) (مجلة) ، النجف الأشرف ، ٧٤ ، ٢٠٠٥ ، ص ٤١-٤٣ .

(٢) محمد هادي الأميني ، معجم المطبوعات النجفية ، ص ١٧٧ ؛ جلاوي سلطان ، المصدر السابق ، ص ١٢ .
(٣) يذكر أن مطبعة (النعمان) أسست بتاريخ ٢٢ آب عام ١٩٥٨م كماورد في كتاب دليل الجمهورية لسنة ١٩٦٠م لمحمود فهمي درويش وآخرين ، وقد نشر رقم الأمتياز ٨٥٥٧ بنفس التاريخ ، الا أن بعض المصادر أشارت الى أن المطبعة تأسست عام ١٩٥٦م ، وأن مجلة ((النجف)) الصادرة عام ١٩٥٦م قد طبعت إعداده الأثنى عشر في نسختها الأولى بمطبعة النعمان. ينظر : محمود فهمي درويش وآخرين ، دليل الجمهورية لسنة ١٩٦٠ ، (بغداد : التمدن ، ١٩٦١) ، ص ٦٥٢ ؛ جلاوي سلطان ، المصدر السابق ، ص ٩٣ ؛ ((النجف)) ، (مجلة) ، س ١ ، ١٤ ، تشرين الثاني ١٩٥٦ ؛ محمد عبود ، المصدر السابق ، ص ٢٥ .

(٤) محمد هادي الأميني ، معجم المطبوعات ، ص ٤٢ ؛ كاظم مسلم العامري ، المصدر السابق ، ص ٤٨ .
(٥) نوري السعيد (١٨٨٨-١٩٥٨م) : ولد في بغداد ، عسكري سياسي تخرج من الكلية العسكرية في أسطنبول عام ١٩٠٦م فالتحق بالجيش العثماني ، تولى الوزارات العراقية أثنى عشر مرة أولها عام ١٩٣٠م وأخرها عام ١٩٥٥م ، وفي هذا العام صدرت الأرادة الملكية المرقمة ٦٧٦ بتنصيبه رئيساً للوزراء ووزيراً للدفاع . للتفاصيل ينظر : أحمد عطية الله ، القاموس السياسي ، ط ٢ ، (القاهرة : دار

بالمطبوعات والذي ينص على حق تحويل وزير الداخلية حق إلغاء أجازات الصحف والمجلات ومنع أجازات المطابع^(١)، بحجة انها كانت مصدر الأشاعة والفوضى وبث روح التفرقة بين أبناء الشعب ، ومع ذلك فإن حركة الطباعة أستمرت في النجف الأشرف ولم تتوقف وتمكنت بعض الصحف والمجلات من الحصول على الأمتياز وأستمر طبع الكثير من الكتب العلمية والفقهية والأدبية^(٢).

المبحث الثاني

الصحافة النجفية من عام ١٩٤٥م حتى عام ١٩٥٦م لمحة موجزة :-

لقد أدرك رجال الأصلاح والتحديث في النجف الأشرف إهمية الصحافة في نشر أفكارهم والترويج لها ، بوصفها حركة ثقافية واسعة أتخذوا منها وسيلة لنقل الأفكار الى جميع الناطقين بلغة الضاد في مختلف ديارهم^(٣)، ولقد تطورت الصحافة النجفية على خلفية ما شهدته الطباعة

النهضة ، ١٩٦٨)، ص ١٣١٥ ؛ سعاد رؤوف شيرمحمد ، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٤٥ ، (بغداد : اليقظة العربية ، ١٩٨٨) ؛ بشير حمود الغزالي ، دور المعارضة النيابية في العراق ١٩٤٦-١٩٥٨ ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ١٩٩٠)، ص ١٤٩-١٥٠ .

(١) عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ط ٧ ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٨)، ج ٩ ، ص ١٣٦-١٥١ ؛ جلاوي سلطان ، المصدر السابق ، ص ٩٣ .

(٢) علي حمزة الحسناوي ، النظام السياسي في العراق ١٩٥٨-١٩٦٨ ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة: كلية الآداب ، ١٩٩٨)، ص ١٠ .

(٣) محمد عباس الدراجي ، المصدر السابق ، ص ١٥ ؛ كاظم مسلم العامري ، المصدر السابق ، ص ٥٥ .

في هذه المدينة من تطور لاسيما عقب الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٥٤م^(١)، كذلك تنامي الحياة الحزبية والسياسية في عموم البلاد ، فكان للصحافة العراقية عموماً والنجفية خصوصاً دور مميز في التأسيس لمفاهيم وقيم إنسانية وسياسية متنوعة كالقومية والحرية والديمقراطية والوطنية وما سواها من المفاهيم ، فضلاً عما كانت تنشره من مقالات وموضوعات فقهية وعقائدية قيمة^(٢).

ومما يجب الألتفات إليه أن الحركة الصحفية في النجف الأشرف لم تكن بعيدة عن تطور الحركة الفكرية ، إذ نشطت شاطراً كبيراً في دفع عجلة التقدم وبث الوعي العام بين صفوف الناس^(٣)، حيث شهدت المدة الواقعة ما بين عام ١٩٤٥ - ١٩٥٦م منعطفاً في تاريخ الصحافة النجفية ، بسبب ما شهدته من أحداث وتطورات سياسية مما هياً لها أن تضاهي الصحف الصادرة في الأقطار العربية بشكل عام وبغداد ومدن العراق بشكل خاص ، الأمر الذي أدى إلى حصول تطور تمثل ببروز عدد كبير من الصحف المميزة التي أخذت تزدهر في ميدان الصحافة^(٤).

لقد أستمرت العديد من الصحف والمجلات التي أسست قبل الحرب العالمية الثانية بالصدور والقسم الأخر عاد بعد إيقافها من قبل السلطات أو لأسباب مالية أو فنية ، فشهدت تلك المدة صدور صحيفتان وأثنى عشرة مجلة ، إذ أستمرت جريدة **(الهاتف)** لصاحبها جعفر الخليلي بالصدور لمدة أربع عشرة سنة وفي عام ١٩٤٨م نقلت إلى بغداد ، وتعد هذه الصحيفة من أرقى الصحف الأدبية الصادرة في العراق آنذاك ، توقفت عن الصدور في عام ١٩٥٤م^(٥)، وواصلت صحيفة **(الحضارة)** التي أسست في عام ١٩٣٧م لصاحبها ورئيس تحريرها محمد حسن

(١) في هذا العام تم إلغاء امتياز بعض الصحف والمجلات وأيقافها عن الصدور ، وذلك بموجب المرسوم الذي أصدره نوري السعيد في وزارته الثانية عشر. للتفاصيل ينظر : عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج ٩ ، ص ١٣٦ ؛ بشير حمود الغزالي ، المصدر السابق ، ص ١٥٠ .

(٢) جلاوي سلطان ، المصدر السابق ، ص ٩٥ .

(٣) جلاوي سلطان ، المصدر السابق ، ص ٩٥ ؛ علي عباس عبد الحسين ، وتاريخ الصحافة النجفية ، ((صوت الحق)) (جريدة)، النجف الأشرف ، ص ٢ ، ٢٤٤ ، ١٥/١٢/٢٠٠٥ ، ص ٩ .

(٤) محمد عباس الدراجي ، المصدر السابق ، ص ١٦ .

(٥) رفائيل بطي ، الموسوعة الصحفية العراقية ، (بغداد : الأديب، ١٩٧٦)، ص ١٢٩ ؛ أديب مروة ، الصحافة العربية نشأتها وتطورها ، (بيروت : منشورات دار مكتبة الحياة ، ١٩٦١) ، ص ٣٣٦ .

الصوري^(١) الصدور لكنها توقفت عام ١٩٤٩م بموجب الكتاب الصادر عن وزارة الداخلية المرقم ١١١٢ ، وعاودت الصدور بعد ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨م فكانت صحيفة يومية سياسية في بغداد بعدما كانت أسبوعية أدبية في النجف الأشرف^(٢).

أما مجلة **(الغري)** التي تأسست عام ١٩٣٩م لصاحبها عبد الرضا كاشف الغطاء ، فإنها أستمرت بالصدور حتى توقفها عام ١٩٦٤م ، وكانت مجلة علمية فلسفية أدبية تعني بمختلف القضايا ، تصدر في الأسبوع مرة أو مرتين^(٣) ، وشهدت تلك الحقبة أيضاً استمرار صدور بعض المجلات ، ففي عام ١٩٤٦م عادت مجلة **(الأعتدال)** للصدور ثانية بعد انقطاع دام خمس سنوات منذ عام ١٩٤١م ، وقد ساعد الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء^(٤) محمد علي البلاغي صاحب المجلة بإعادة صدورها فنشرت المجلة مؤازرته التي قال فيها : **((أنها جديرة بالقبول والإقبال... فإلى الأعتدال أيها الناس إلى الأعتدال وعلى الأعتدال يا صاحب الأعتدال))**^(٥) ، وفي نفس العام عاودت الصدور مجلة **(القادسية)** لصاحبها محمد رضا الحساني^(٦) التي أسسها عام ١٩٣٨م بعد أن كانت قد توقفت في عام ١٩٤١م ، وأستمرت بالصدور حتى عام ١٩٤٩م ، وقد

(١) محمد حسن الصوري (١٩٠٥-١٩٩٨م) : ولد في مدينة النجف الأشرف ، أديب وصحفي ، درس اللغة العربية والموضوعات الاجتماعية في بغداد ، سكن بغداد بعد ذلك أنتقل الى برلين. ينظر : مير بصري، النهضة الأدبية الحديثة في النجف ، بحث في وقائع الندوة العلمية ، مركز كربلاء للبحوث في لندن ، (لندن : د. مط ، ٢٠٠٠) ، ج ٢ ، ص ١٧٢.

(٢) عبد الرحيم محمد علي ، الصحافة النجفية ، ص ٢٥٧ ؛ محمد عبود ، المصدر السابق ، ص ٤٨ .

(٣) للمزيد من التفاصيل عن مجلة **(الغري)** وقنواتها الفكرية والمعرفية. ينظر : هلال كاظم حميري الشبلي ، المصدر السابق.

(٤) محمد حسين كاشف الغطاء (١٨٧٦-١٩٥٤م) بن الشيخ محمد رضا ، ولد في مدينة النجف الأشرف ، نشأ في أسرة عرفت بالعلم والتقوى والصلاح وذات توجه ديني ، أتصف بأنه رجل جاد يتمتع بثقافة واسعة ومتنوعة ، شارك بالعمل السياسي منذ وقت مبكر ، شارك في العديد من المؤتمرات الإسلامية منها المؤتمر الإسلامي في القدس ، له العديد من المؤلفات منها : الدين والإسلام ، أهل الشيعة وأصلهم والميثاق العربي الوطني. للتفاصيل ينظر : حيدر نزار عطية السيد سلمان ، محمد حسين كاشف الغطاء ودوره الوطني والقومي ، (النجف : معهد العلمين للدراسات العليا ، ٢٠٠٧).

(٥) محمد علي البلاغي ، الأعتدال في عهدها الجديد ، **((الأعتدال))** (مجلة) ، س ٦ ، ع ١٤٦ ، ص ٤-١.

(٦) محمد رضا الحساني (١٩٠٥-١٩٨٣م) : ولد في النجف الأشرف ونشأ وتعلم فيها ، دخل جامعة ال بيت في بغداد ، عين مدرساً في الثانوية في البصرة ، أصدر مجلة **(المصباح)** عام ١٩٣٤م ، وأسس جمعية **(القرآن الكريم)** ١٩٤٦م ، له العديد من المؤلفات. ينظر : محمد عبود ، المصدر السابق ، ص ٥٦.

زخرت بالعديد من المقالات الأدبية والاجتماعية، وكانت تمثل حلقة رابطة بين القراء والعلماء للإجابة عن أسئلتهم الدينية والشرعية^(١).

وفي عام ١٩٤٦م تأسست مجلة **(العدل الإسلامي)** لصاحبها محمد رضا الكتبي فكانت مجلة علمية أدبية عامة أستمريت لمدة ثلاث سنوات ، شارك فيها أبرز كتاب وأدباء النجف الأشرف، وقد طغت على موضوعاتها في سنتها الأولى القضايا الدينية ، وفي سنتها الثانية تغير منهجها وأصبحت منوعة فأهتمت بالنواحي الدينية والسياسية لاسيما القضية الفلسطينية فضلاً عن النواحي والقضايا الأخرى^(٢)، وأنشئت في العام نفسه مجلة **(البيان)** الأسبوعية صاحبها ورئيس تحريرها علي الخاقاني^(٣)، وهي مجلة أسبوعية أدبية أجتماعية جامعة أستمريت بالصدور أربع سنوات ، حاولت فيها خدمة العرب والإسلام وأظهرت العراق بالمكان اللائق به بين الدول العربية والإسلامية من حيث المستوى الثقافي والحضاري والعناية بالنقد البناء ، وتركيزها على القضايا السياسية لاسيما العربية ، فضلاً عن تناولها كافة لمجالات ، وكان توجهها قومياً دينياً^(٤) ، وأسست مجلة **(الدليل)** لصاحبها عبد الهادي الأسدي ، وكانت مجلة شهرية علمية أدبية ، وهي ذات اتجاه قومي في الغالب أستمريت لمدة سنتين ، وكانت تؤكد على التوجهات الأخلاقية إذ ترى وجوب **((حب الفضيلة والعمل على نشرها مع بث روح التآخي والتعاون الروحي بين أبناء الشعب العراقي والأقطار الإسلامية))**^(٥).

-
- (١) رفائيل بطي ، الموسوعة الصحفية ، ص ١٣٨ ؛ عبد الرحيم محمد علي ، الصحافة النجفية ، ص ٢٥٨ .
- (٢) علي الخاقاني ، تاريخ الصحافة ، ص ١؛ فائق بطي ، الموسوعة الصحفية ، ص ١٧٨ ؛ عبد الهادي الفضلي ، هكذا قرأتهم ، (بيروت : دار المرتضى ، ٢٠٠٣)، ص ٣٠٣ .
- (٣) علي الخاقاني (١٩٠٩ - ١٩٧٩م) : ولد في النجف الأشرف ، نشأ بها وتعلم في معاهدها ، كاتب وباحث موسوعي ، درس النحو والمنطق وأصول الدين على يد كبار العلماء ، له العديد من النتاجات الموسوعية والتحقيق في المؤلفات من أبرزها: كتاب نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي سنة ١٩٥٨م ، شعراء الحلة ، شعراء الغري وشعراء بغداد . ينظر : حميد المطبعي ، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية ، ١٩٩٥)، ج ١ ، ص ١٤٤ ؛ حيدر صالح المرجاني ، أعلام النجف قديماً وحديثاً ، (النجف : القضاء ، ١٩٩٣) ، ج ٣ ، ص ١٧١ .
- (٤) جعفر باقر آل محبوبه ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١٨٢ ؛ عبد الرحيم محمد علي ، الصحافة النجفية ، ص ٢١٤ .
- (٥) محمد عباس الدراجي ، المصدر السابق ، ص ٢٥ ؛ رفائيل بطي ، الموسوعة الصحفية ، ص ١٧٨ ؛ جلاوي سلطان ، المصدر السابق ، ص ٩٧ .

وفي عام ١٩٤٨م أسست إعدادية النجف للبينين مجلة **(البراعم)** إذ إهتمت بالأدب إهتماماً كبيراً^(١)، وفي العام نفسه صدرت مجلة **(الشعاع)** لصاحبها ورئيس تحريرها الشيخ عبد الهادي العصامي^(٢) تناولت مختلف القضايا الاجتماعية والفكرية والأدبية والدينية والسياسية ، وأمتازت أيضاً بالنقد الجريء إلا أنها توقفت عن الصدور لأسباب اقتصادية فألغى أمتيازها عام ١٩٥٤م^(٣) ، تلتها في العام نفسه مجلة **(البذرة)** الشهرية أسسها **(لجنة التأخي)**^(٤) لطلاب **(منتدى النشر)** رئيس تحريرها السيد هادي فياض ومديرها المسؤول وزير النجم ، عنيت بالنقد البناء والموضوعات الدينية والإصلاحية ، فجاء في ترويضها **(توحدت أفكار وجهود الأساتذة المصلحين في المدرسة التابعة لجمعية منتدى النشر، بدمج النشرات الصفية وجعلها واحدة وأطلق عليها أسم البذرة)**^(٥)، فضلاً عن تناولها القضايا الأدبية والسياسية وبخاصة قضية فلسطين^(٦) وكانت ذات توجه قومي ديني ، أستمريت بالصدور لمدة سنتين إلا أنه وبسبب توجهاتها ومقالاتها تعرضت لضغوط من قبل الحكومة لإعلانها بكل جرأة وشجاعة رفض سياسة الحكومة مما دفع بالسلطات لإيقافها مرتين لعدة شهور ، وقطعت عنها المساعدات والأشتراكات بصورة نهائية^(٧)، ورداً على ذلك كتب صاحب وزارة المعارف إلى لجنة تأخي تحرير المجلة ما يلي: **((عندما وافقت وزارة الداخلية على منح أمتياز لمنتدى النشر بإصدار**

(١) محمد هادي الأميني ، معجم المطبوعات النجفية ، ص ١٠٦ .

(٢) عبد الهادي العصامي (١٩٠٨ - ١٩٨٢م) : ولد في النجف الأشرف ، نشأ بها وتعلم قراءة القرآن الكريم وعمره ثمان سنين ، أكمل دراسته الحوزوية على يد أساتذة أكفاء ، عرف عنه كاتباً أكثر منه شاعراً ، وتمتاز كتابته بقوة المعارضة ودقة المعاني. ينظر : محمد عبود ، المصدر السابق ، ص ٨٠ .

(٣) علي الخاقاني ، تاريخ الصحافة في النجف ، ص ١١؛ محمد عباس الدراجي ، المصدر السابق ، ص ٢٧؛ فائق بطي ، الموسوعة الصحفية ، ص ١٨٤ .

(٤) (لجنة التأخي): هي لجنة تمثل طلبة صفوف الكلية الرابعة من كلية المنتدى ، والصفين الأخيرين من المتوسطة ، وتقوم برعاية شؤون الطلبة ، ومن المهام التي تقوم بها هي الإشراف على إصدار نشرة (لجنة تأخي الطلاب). ينظر : ((البذرة)) (مجلة) ، ص ٨ ، ٨ع ، ١٩٤٨ ، ص ٤٦٨ .

(٥) أصدر طلبة المنتدى عدداً من النشرات المدرسية فكانت نشرة (التوجيه) تصدر عن طلبة المدرسة الابتدائية ونشرة (الثمرة) تصدر عن طلبة الصف الأول متوسط ونشرة (الأمل) تصدر عن طلبة الثاني متوسط ونشرة (العمل) تصدر عن طلبة الثالث متوسط ونشرة (المستقبل) تصدر عن طلبة الصف الرابع ونشرة (شذى المنتدى) تصدر عن طلبة الكلية بمراحلها الأربع ، وجميع هذه النشرات كانت تصدر مكتوبة باليد ، وقد توحدت جميع تلك النشرات ما عدا نشرة (التوجيه) . للتفاصيل ينظر : ((البذرة)) (مجلة) ، ص ١ ، ٨ع ، ١٩٤٨ ، ص ٤٦٨ .

(٦) ينظر على سبيل المثال: فؤاد الشماع ، مشكلة فلسطين ، ((البذرة)) (مجلة) ، ص ١ ، ٤ع ، ١٩٤٨ ، ص ٢٢٠ - ٢٢٢ .

(٧) مقدم عبد الحسن فياض ، تاريخ النجف السياسي ١٩٤١ - ١٩٥٨ ، (لبنان : دار الأضواء ، ٢٠٠٢) ، ص ١٠٠ .

مجلة أو نشرة باسم (البذرة) يجب أن تكون محدودة الخط، إلا أنه بدأت تتسع النشرة فتحولت إلى شجرة أي بمعنى خرجت عن الخط الذي رسم لها^(١)، هذه الأسباب وغيرها أدت إلى توقفها بصورة نهائية عام ١٩٥١م^(٢).

وفي عام ١٩٤٩م أسست مجلة (العقيدة) الأسبوعية الجامعة صاحبها ورئيس تحريرها فاضل الخاقاني، رفضت وزارة الداخلية في البدء أجازتها فأضطر الخاقاني أن يستحصل أجازتها في الديوانية فصدرت أعدادها من الأول إلى الخامس فيها، ثم نقل أمتيازها إلى النجف الأشرف فصدر العدد السادس فيها، لقد أمتازت المجلة بأن أجازتها أوسع من غيرها من المجلات فهي أدبية وسياسية في وقت واحد لها الحق أن تتحدث عن سياسة البلد في حين لا يسمح لغيرها من المجلات الأدبية ممارسة ذلك^(٣)، تناولت موضوعات متنوعة خاصة السياسية فمثلاً تناولت مسألة العدالة والمساواة والأشترابية، وأستطاعت أن تصل إلى بقية المدن العراقية الأخرى والبلدان المجاورة خصوصاً دول الخليج العربي فلقبت رواجاً كبيراً هناك^(٤)، إلا أنه بسبب الطابع الوطني والقومي للمجلة ونقدها لسياسة الحكومة المالية عمدت الحكومة أستجواب محرر المجلة من قبل الشرطة بشكل متكرر فكان ذلك سبباً في تراجع المجلة عن نهجها في نقد سياسة الحكومة^(٥).

وفي العام نفسه أسست مجلة (لواء الوحدة الإسلامية) الشهرية الدينية الثقافية صاحبها ومديرها المسئول عبد الرسول كاشف الغطاء وهي لسان حال جمعية (لواء الوحدة الإسلامية)^(٦) وقد أوقفت عام ١٩٥١م، ثم عادت للصدور من جديد باسم (صوت الوحدة

(١) حسن عيسى الحكيم، ((أستاذ جامعي ومؤرخ))، (مقابلة معه)، النجف الأشرف، ٢٠٠٨/٤/٨.

(٢) لقد توقفت المجلة عن الصدور لمدة خمسة عشر عاماً، وعادت للصدور عام ١٩٦٦. ينظر: هادي فياض، البذرة بعد خمسة عشر عاماً، ((البذرة)) (مجلة)، النجف، س١، ع١٤، ١٩٦٦، ص٢-٣؛ جلوي سلطان، المصدر السابق، ص٩٧.

(٣) محمد حسين منصور المحتصر، ((أديب نجفي))، (مقابلة معه)، النجف الأشرف، ٢٠٠٧/١٠/١٠.

(٤) محمد باقر آل محيويه، المصدر السابق، ج١، ص١٨٢؛ علي الخاقاني، تاريخ الصحافة في النجف، ص١٠؛ جلوي سلطان، المصدر السابق، ص١٧-١٨.

(٥) فائق بطي، الموسوعة الصحفية، ص١٨٦؛ مقدم عبد الحسن فياض، تاريخ النجف السياسي.....، ص٩٩.

(٦) (جمعية لواء الوحدة الإسلامية): أسسها الشيخ عبد الرسول كاشف الغطاء عام ١٩٤٦م، هدفها نبذ الطائفية، وقد أستمرت بفعاليتها ونشاطها حتى وفاته. ينظر: محمد عباس الدراجي، المصدر السابق، ص٣٦٥؛ حيدر صالح المرجاني، المصدر السابق، ج٣، ص٩١.

الإسلامية) في عام ١٩٥٣ م ، أسهم في كتابة مقالاتها جمهرة من الأدباء والباحثين ، ركزت في أغلب أعدادها على الوحدة الإسلامية ونبذ الطائفية وأهمية التضامن الإسلامي ، وبذلك تميزت بمقالاتها الدينية بصورة عامة^(١)، وفي عام ١٩٥٣ م أسس حركة الشباب المسلم في النجف الأشرف مجلة **(الذكرى)** ، وقد صدرت في مقر الحركة في مدرسة الخليلي الصغرى والجزائري ، وكانت تصدر شهرياً وعُنت بالقضايا الدينية ، صدرت منها عشرة أعداد^(٢).

أما النشرات المدرسية والأهلية فإنها تصنف مع الصحافة النجفية التي كان لها دور بارز خلال الحقبة الزمنية الممتدة من أعقاب الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٥٦ م ، وبرزت فيها الكثير من الأسماء الأدبية التي استقطبت أصحاب الأقلام المبدعة والمواهب الشابة إذ ظهرت الكثير من الطاقات الاجتماعية والأدبية والعلمية ، فكانت بعض المدارس تصدر أكثر من نشرة خلال العام^(٣)، وكان من أبرز النشرات خلال تلك الحقبة هي نشرة **(أفكار الطلبة)** وهي نشرة مدرسية أصدرتها لجنة الخطابة والرياضة في متوسطة النجف للبنين ، وقد صدر عددها الأول في عام ١٩٥٠ م ، وأستمرت بالصدور لمدة أربع سنوات ، ولم يصدر منها سوى ثلاثة أعداد ، وكانت تضم الأبحاث العلمية والأدبية^(٤).

وفي العام نفسه أصدرت نشرة عنوانها **(غرفة تجارة النجف)**^(٥) مديرها المسئول أزهر عيسى خلف^(٦)، أصدرتها لجنة النشر والأعلام في غرفة التجارة ، وعدت هذه النشرة من

(١) عبد الرحيم محمد علي ، الصحافة النجفية ، ص ٢٦٨ ؛ جلاوي سلطان ، المصدر السابق ، ص ٩٨.

(٢) جلاوي سلطان ، المصدر السابق ، ص ٩٨.

(٣) محمد عبود ، المصدر السابق ، ص ٩٩.

(٤) ((الغري)) (مجلة) ، النجف الأشرف ، س ١١ ، ٥٤ ، ١٢/٥ / ١٩٥٠ ، ص الغلاف ؛ محمد هادي الأميني

، معجم المطبوعات النجفية ، ص ٨٨ ؛ محمد عباس الدراجي ، المصدر السابق ، ص ٣١.

(٥) تقدم جماعة من تجار النجف والكوفة الى وزير الاقتصاد انذاك الدكتور ضياء جعفر بعريضة يطلبون فيها

الإذن لهم بتأسيس غرفة تجارة في النجف الأشرف ، وقد أعد مجلس إدارة الغرفة مسودة نظام للغرفة،

أخذين بنظر الاعتبار التقاليد والعادات والأعراف الدينية والاجتماعية والتجارية في منطقة الفرات الأوسط

مع مراعاة قدسية مدينتي النجف الأشرف والكوفة ، وبموجب الكتاب الوزاري المرقم ٢٦٦٨ بتاريخ ٢٨

شباط من عام ١٩٥٠ م تمت مصادقة وزارة الاقتصاد على النظام الداخلي. للتفاصيل ينظر: عبود الطفيلي ،

٤١ عاماً في الغرف التجارية ، (النجف الأشرف : مؤسسة النبراس ، ٢٠٠٨) ، ج ٢ ، ص ١٧ - ٢١.

(٦) أزهر عيسى الخلف (١٩٢٢ -). ولد في مدينة النجف الأشرف في محلة البراق ، ينتمي الى أسرة

علمية وتجارية عريقة أحتل مكاناً مرموقاً في مختلف الميادين ، بدأ حياته تاجراً ومحامياً وقاضياً ثم أحيل

على التقاعد ، ساهم في خدمة العراق بصورة عامة ومدينته بصورة خاصة ، أصبح أول سكرتير لغرفة

تجارة النجف بالدورة الأولى عام ١٩٥٠ م بعد فوزه بأغلبية ساحقة من الأصوات بنسبة ٩٦% صوت

بالدورة الأولى للانتخابات. للتفاصيل ينظر : عبود الطفيلي ، لوحة الشرف لرجال الأعمال الأوائل في

مصادر الدراسة في تاريخ النجف الأشرف المعاصر بما تضمنه من أخبار اقتصادية وأجتماعية ويوميّات لأخبار المدينة على وجه الخصوص ، ومساهمات الغرفة في الندوات والمؤتمرات التجارية والصناعية ، وصدرت نشرة **(البراعم)** عام ١٩٥٣م وهي نشرة مدرسية أصدرها طلاب الرابع الأدبي والتجاري في إعدادية النجف الأشرف، بأشراف أزهر جواد شريف صدر منها عددان^(١).

وفي عام ١٩٥٤م صدرت نشرة **(المواهب)** وهي نشرة مدرسية أصدرها طلاب مدرسة السلام الابتدائية تحت إشراف معلمي اللغة العربية ، وفي العام نفسه في ٢ أيار صدرت نشرة **(الثمرة)** وهي نشرة مدرسية أصدرتها لجنة الخطابة بمدرسة الأمير عبد الإله ، بإشراف عبد الزهرة عاني^(٢).

لقد أسفر العام ١٩٥٦م عن إصدار أربع نشرات مدرسية كان في مقدمتها نشرة **(التوجيه)** والتي حررتها مجموعة من طلاب مدرسة الإمام محمد حسين كاشف الغطاء في النجف الأشرف تصدر مرة واحدة كل شهرين ، أشرف عليها الأستاذ محمد جواد العاملي ، أستمرت ثلاث سنوات وتوقفت في حزيران عام ١٩٥٨م ، وأصدر طلبة المدرسة الحيدرية الابتدائية نشرة **(الواجب)** وكانت بإشراف الأستاذ مجيد حميد ناجي، وصدرت نشرة **(الطرائف)** والتي أصدرتها مدرسة الصادق الابتدائية ، وصدرت نشرة **(روضة العصمة)** والتي حررتها نخبة من المدرسات والطالبات في روضة العصمة^(٣).

وصدرت في مدينة النجف الأشرف أيضاً العديد من الحلقات التي تدخل ضمن أطار الصحافة النجفية مثل سلسلة **(أشعة في حياة الإمام الصادق)** الصادرة عام ١٩٤٩م وهي سلسلة تاريخية علمية ، وسلسلة **(الرابطة)** الصادرة عام ١٩٥٦م ، وغيرها من السلسلات والحلقات التي كانت تصدر خلال تلك الحقبة الزمنية^(٤).

النجف ، (النجف الأشرف : دار الضياء ، ٢٠٠٥)، ص ١٠٩- ١١١ ؛ عبود الطفيلي، ٤١ عاماً ، ص ١٨-٧٥.

(١) محمد هادي الأميني ، معجم المطبوعات النجفية ، ص ٣٩ ؛ جلاوي سلطان ، المصدر السابق ، ص ٩٩.

(٢) جلاوي سلطان ، المصدر السابق ، ص ١٠٠.

(٣) محمد عباس الدراجي ، المصدر السابق ، ص ٣٧ ؛ محمد هادي الأميني ، معجم المطبوعات النجفية ، ص ٢٣٨- ٢٧٨ ؛ جلاوي سلطان ، المصدر السابق ، ص ١٠٠.

(٤) محمد عباس الدراجي ، المصدر السابق ، ص ٣٢ ؛ محمد هادي الأميني ، معجم المطبوعات النجفية ،

وأسس جماعة من المثقفين النجفيين صحفاً ومجلات خارج مدينة النجف الأشرف، وقد أسهم بعضهم في رئاسة تحريرها أو إدارتها ، فصدرت في بغداد صحيفة **(صدى الدستور)** عام ١٩٤٦م^(١)، وفي العام نفسه أصدر الشاعر محمد مهدي الجواهري^(٢) صحيفة **(الجمهور)** ، وفي عام ١٩٤٨م أسس صحيفة **(الرأي العام)** وصحيفة **(الأوقات البغدادية)**، وفي عام ١٩٥٤م أصدر صحيفة **(صوت الرقيب)** .

وأسس أحمد حسن الأسدي مجلة **(صوت الدار)** في العام نفسه ، وقد رأس الأستاذ كامل الشرقي تحرير مجلة **(التوحيد)** عام ١٩٤٦م ، والأستاذ عبد الأمير معلّة تولى رئاسة تحرير صحيفة **(الساعة)** في العام نفسه، وفي العام ١٩٥١م رأس الأستاذ عبد الهادي عبد الحسين الجواهري تحرير مجلة **(السائح)**^(٣) .

ظهرت الكثير من الصحف والمجلات غير المجازة التي سمح لها بالصدور الا أنها لم تمارس إصداراتها لأسباب فنية أو اقتصادية أو سياسية ، كصحيفة **(الأمة)** عام ١٩٤٦م، صحيفة **(الخورنق)** ، مجلة **(الندوة)** ومجلة **(الأنغام)**^(٤)، وبرز الكثير من الأعلام في مجال الصحافة النجفية كان في مقدمتهم الأستاذ مسلم كاظم زوين الذي قام في عام ١٩١٠-١٩١١م بإدارة جريدة **(نجف أشرف)** وكانت أسبوعية ناطقة باللغة الفارسية ، تناولت الموضوعات الأدبية والدينية والتاريخية والفقهية الى جانب الموضوعات السياسية ، أستمرت بالصدور لمدة ثلاث سنوات^(٥)، وكذا الحال للسيد هبة الدين الحسيني^(٦) الذي أسس مجلة **(العلم)** الصادرة باللغة

(١) (صدى الدستور) : جريدة يومية سياسية ، مديرها المسؤول صالح ناجي وصاحبها محمد مهدي الجواهري، صدرت في بغداد عام ١٩٤٦م . ينظر : زاهدة إبراهيم ، كشاف الجرائد والمجلات العراقية، (بغداد : منشورات وزارة الأعلام ، ١٩٧٦)، ص ١٠٤ .

(٢) محمد مهدي الجواهري (١٩٠٠-١٩٩٧) : ولد في مدينة النجف الأشرف ونشأ فيها ، في وسط أسرة يغمرها العلم والأدب ، عمل في الصحافة منذ عام ١٩٢٠م في جريدة (الفرات) التي كانت لسان الثورة العراقية ، له العديد من المقالات في الصحف المحلية والأقليمية والقومية . ينظر : خليل إبراهيم عبد اللطيف ، أدباء العراق المعاصرون ، (النجف : النعمان ، ١٩٧٢)، ص ١٣٢-١٣٤ ؛ أعلام الصحافة العراقية ، ٢٠٠٦/٨/١٠ ، ((أنترنت)).

www. Mustaf amurtadhaa gmail. Com.

(٣) فائق بطي ، الموسوعة الصحفية ، ص ١٢٣ .

(٤) جلاوي سلطان ، المصدر السابق ، ص ١٠٠ .

(٥) جعفر باقر ال محبوبة ، المصدر السابق ، ص ١٢١ ؛ كاظم مسلم العامري ، المصدر السابق ، ص ٦٤-٦٥ .

(٦) هبة الدين الحسيني (١٨٨٥-١٩٦٧م) : ولد السيد محمد علي في مدينة سامراء ، نشأ في عائلة دينية محبة للعلم ، درس على يد الشيخ محمد كاظم الآخوند (١٨٣٩-١٩١١م) وشيخ الشريعة ابي الحسن الأصفهاني (١٨٦٤-١٩٤٥م)، مكث في مدينة النجف الأشرف خمسة عشر عام ، عاصر خلالها التغيرات السياسية

العربية ، وبرز السيد والمؤرخ والصحفي عبد الرزاق الحسيني^(١) في ميدان الصحافة بإصداره عدد من الصحف مع ما كان ينشره في الصحف من مقالات ، والأستاذ يوسف رجب^(٢) الذي أصدر جريدة (النجف) ، والشيخ محمد باقر الشيبلي^(٣) والأستاذ المؤرخ والصحفي جعفر الخليلي والأستاذ محمد علي البلاغي وغيرهم من الأدباء النجفيين^(٤).

تبيين مما تقدم أن السنوات التي أعقبت الحرب العالمية الثانية شهدت زيادة في معدل توزيع الصحف والمجلات كافة مقارنة ما كان عليه قبل الحرب على الرغم من التطور الكبير الذي طرأ على الطباعة والصحافة في مدينة النجف الأشرف ، إلا أنها قياساً بالصحف والمجلات

والفكرية في تاريخ العراق الحديث والمعاصر ، له العديد من المؤلفات منها : تفسير المحيط للقرآن الكريم ، ما هو نهج البلاغة ، وغيرها من المؤلفات ، وأصدر عام ١٩١٠م مجلة (العلم) في النجف الأشرف ، وهي أول مجلة دينية سياسية شهرية ناطقة باللغة العربية ، استمرت بالصدور لمدة سنتين وتوقفت. ينظر : محمد باقر أحمد البهادلي ، السيد هبة الدين الحسيني آثاره الفكرية ومواقفه السياسية ، (بغداد : د. مط ، ٢٠٠١) ؛ علاء حسين الرهيمي ، العلم النجفية من المجلات العراقية في مرحلة الريادة والتأسيس ١٩١٠-١٩١٢ ، (النجف الأشرف : مكتبة الروضة الحيدرية ، ٢٠٠٩) ؛ أسماعيل طه الجابري ، منهج الكتابة التاريخية عند هبة الدين الحسيني ، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة ، ٢٠٠٨).

(١) عبد الرزاق الحسيني (١٩٠٣-١٩٩٧ م) : ولد في بغداد ونشأ فيها ، أنتقل مع عائلته الى مدينة النجف الأشرف ، ساهم في ثورة العشرين والتي تمثل تحول في حياته ، فقد أشارك مع عبد الحسن الكاظمي في إصدار جريدة (الأستقلال)، وفي عام ١٩٢٥م أصدر جريدة (الفضيلة) ، وأصدر في الحلة عام ١٩٣٧م جريدة (الفيحاء)، له العديد من المقالات في الصحف والمجلات المحلية والأقليمية، وله العديد من المؤلفات أبرزها : تاريخ الوزارات العراقية ، تاريخ الثورة العراقية. للتفاصيل ينظر : فليح حسن علي المشوح ، عبد الرزاق الحسيني مؤرخاً ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ١٩٩٩) ؛ فليح حسن المشوح ، أسهام النجف في الإعداد الفكري والثقافي ، ((النجف)) (مجلة) ، النجف الأشرف، س١٢ ، ٢٤ ، تشرين الأول ٢٠٠٢ ، ص٥.

(٢) يوسف رجب (١٩٠٠-١٩٤٧م) : ولد في مدينة النجف الأشرف ، فتأثر ببيئتها الفكرية والعلمية ، لقد عاصر أهم الأحداث التي مر بها العراق بشكل عام والنجف بشكل خاص بتاريخها المعاصر ، بدأت مواهبه الصحفية في سن مبكر فبرع في العديد من فنون الكتابة الاجتماعية والأدبية والتاريخية والسياسية، أصدر في عام ١٩٢٥م جريدة (النجف) الأسبوعية والتي كانت أدبية انتقادية فأستمرت بالصدور لمدة سنتين حتى عام ١٩٢٧م ، عالجت من خلالها قضايا مختلفة اجتماعية أدبية سياسية . للمزيد من التفاصيل ينظر : معن العجيلي ، يوسف رجب فقيه الأدب والعرب ، (النجف : د. مط ، ١٩٤٨) ؛ منير بكر التكريتي ، يوسف رجب الكاتب والصحفي والسياسي ، (بغداد : د. مط ، ١٩٨١) ؛ عبد الرزاق الحسيني ، تاريخ الصحافة العراقية ، ص٩٠.

(٣) محمد باقر بن جواد الشيبلي (١٨٨٩-١٩٦٠م) : ولد في مدينة النجف الأشرف وتتلذذ على يد والده ، ودرس العلوم البلاغية والعلوم الشرعية على أكثر من مجتهد في النجف الأشرف في عام ١٩٢٠م ، أصدر جريدة (الفرات) ، تولى عدد من المناصب منها أصبح عضو في البرلمان العراقي لأربع دورات انتخابية بعد تشكيل الحكومة العراقية ، له العديد من المؤلفات منها : معجم العراق ، دليل العراق الحديث وتاريخ التعليم في العهد العثماني. ينظر : عبد الرضا فرهود ، النجف الأشرف أدياؤها كتابها مؤرخوها ١٩٥٠-٢٠٠٠ ، (النجف : النبراس ، ٢٠٠٧) ، مجلد ٢ ، ج٣-٤ ، ص٣٣٨-٣٤١.

(٤) جلاوي سلطان ، المصدر السابق ، ص١٠٠.

العربية بقيت ضعيفة على الرغم من النهضة الأدبية والفكرية التي بدأت في العراق عموماً والنجف الأشرف خصوصاً ، ومع ذلك أصبحت الصحف النجفية تعاني من مشاكل^(١) منها : أنعدام رؤوس الأموال الوطنية والشركات التي تمد أيديها الى هذه الصحف، زيادة الأمية وفقدان الصلة بين القارئ والصحيفة ، ضعف التشجيع المعنوي والمادي ، غلق أبواب ميزانيتها الواسعة أمام الصحفيين وغياب قانون يحفظ للصحافة والصحفيين منزلتهم ومكانتهم^(٢)، فضلا عن القوانين التي أصدرتها الحكومة للحد من حرية الصحافة كقانون المطبوعات رقم ٣٣ لسنة ١٩٣٤م^(٣)، والمرسوم الذي أصدره نوري السعيد عام ١٩٥٤م للحد من حرية الصحافة ونشاطها وتقليص عدد الصحف الصادرة ، فضلاً عن كثرة الصحف والمجلات الصادرة وقلة عدد الكتاب المساهمين في مدينة النجف الأشرف بحيث لا يمكن لمقالاتهم تغطية أبواب الصحف^(٤) ، إذ كان التزاحم من قبل أصحاب الصحف والمجلات على هؤلاء الكتاب قد جعلهم يكتبون في كل صحيفة أو مجلة مما كان له الأثر في صدور كل الصحف بلون واحد وظهور عدد من الكتاب غير المؤهلين للعمل الصحفي ، والدخول في مجال المنافسة الصحفية في النجف الأشرف بالحصول على امتياز بإصدار صحيفة أو مجلة^(٥).

وبذلك يمكن القول أن الصحافة النجفية وخلال تلك الحقبة الزمنية مرت بمرحلتين ، الأولى عام ١٩٤٥م حتى عام ١٩٥٠م وكانت من أغنى المراحل التي مرت بها الصحافة النجفية بالرغم من قصرها الا أنها شهدت استمرار وولادة الكثير من الصحف والمجلات والنشرات ، أما المرحلة الثانية الممتدة بين عام ١٩٥١م حتى عام ١٩٥٦م فإنها لا ترتقي الى المرحلة وبخاصة بين عام ١٩٥٤-١٩٥٦م فخلال هذه المدة لم تبق في النجف الأشرف الا

(١) أديب مروة ، المصدر السابق ، ص ٣٢٢ ؛ محمد بحر العلوم ، ((أستاذ ورجل دين)) ، (مقابلة معه) ، النجف الأشرف ، ٢٠٠٨/٨/١٠.

(٢) جلاوي سلطان ، المصدر السابق ، ص ١٠١-١٠٢.

(٣) تعرضت حركة الطباعة والمطبوعات لمضيقات تحدد منهاج المطبوع ، وذلك بموجب قانون المطبوعات رقم (٥٧) لسنة ١٩٣٣م المعدل بقانون ٣٣ لسنة ١٩٣٤م ، وقد جاء في المادة الأولى في (شروط المطبوع) لصحيفة او نشرة. للمزيد من التفاصيل ينظر : رفائيل بطي ، الصحافة في العراق ، (مصر : د. مط ، ١٩٥٥)، ص ١٥٠-١٥٥ ؛ عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الصحافة العراقية ، (بغداد : الزهراء ، ١٩٥٧)، ص ١٣-٢٤.

(٤) جلاوي سلطان ، المصدر السابق ، ص ١٠٢.

(٥) محمد حسين منصور المحتصر ، (مقابلة معه) ، النجف الأشرف ، ٢٠٠٧/١٠/١٠ ؛ جلاوي سلطان ،

المصدر السابق ، ص ١٠٢.

مجلة واحدة هي مجلة (الغري)، الأ أن مرسوم المطبوعات الصادر عام ١٩٥٤م لم يؤثر بخلو ساحتها من الصحف والمجلات آنذاك ، ومحاولت البعض منهم بتأسيس صحيفة أو مجلة (١).

ويظهر مما تقدم عن تاريخ الصحافة النجفية في السنوات التي أعقبت الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٥٦م أنها قد أدت دوراً ايجابياً أثر في الحركة الفكرية الإصلاحية في مدينة النجف الأشرف من خلال دعواتها لمعالجة ما يعترض الحياة الاجتماعية والفكرية والسياسية من عوارض ، ما أدى الى بروز أدباء وشخصيات نجفية أسهمت في تطوير الحركة الفكرية لاسيما الصحافة من خلال سعيها الحصول على أمتياز بإصدار صحيفة او مجلة بالرغم من إصدار وزارة نوري السعيد لمرسوم المطبوعات عام ١٩٥٤م الذي كان يقضي بالحد من حرية ونشاط الصحافة في جميع مدن العراق ومن ضمنها مدينة النجف الأشرف.

(١) محمد عباس الدراجي ، المصدر السابق ، ص١٦-١٧؛ جلاوي سلطان ، المصدر السابق ، ص١٠٢.

المبحث الثالث

الصحافة النجفية وأثرها في الحركة الفكرية في النجف الأشرف :-

شهدت مدينة النجف الأشرف مع بداية الحرب العالمية الثانية بروز حركات فكرية عبرت عن مضامين إنسانية عكست ما حمله رجالها الإصلاحيون تتناسب مع مكانتها الدينية بالنسبة للعالم الإسلامي ، وقد تتطلب منها تحديد موقفها من القضايا الاجتماعية والفكرية والسياسية التي شهدها العالم بشكل عام والإسلامي بشكل خاص^(١) .

لقد كان للصحافة النجفية دور كبير في دعم الحركة الفكرية التي كان شهدتها المدينة، لما لها من أثر ودور إيجابي من خلال ما عمدت الى نشره على صفحاتها لتعريف القاريء المحلي والأقليمي بما تشهده المدينة من تطور من جهة ، ودعمها لدعاة الإصلاح والفكر التجديدي في دعواتهم في مختلف المجالات من جهة أخرى ، وكان سبب دعواهم هذه الجمع ما بين مقومات التراث العلمي الإسلامي خاصة العقيدة الدينية والأقتباس من الحضارة الغربية في تطوير مناهج الفكر والأصلاح^(٢)، وكان التعليم واحداً من أهم الدعوات الإصلاحية الذي تأثر بها المثقفون النجفيون من خلال نشر مقالاتهم على صفحات الصحف والمجلات في تلك الحقبة الزمنية ، فعلى سبيل المثال نشرت مجلة **(البيان)** مقالاً عنوانه **(مدارسنا والتعليم)**، دعيت فيه الى تطوير المدارس ومكافحة الأمية وإنشاء جمعيات ومدارس أهلية وروضات للأطفال ومكتبات^(٣)، وفي مقال آخر نشرته مجلة **(البذرة)** تحدثت فيه عن مكافحة الأمية^(٤) التي كانت منتشرة في أغلب فئات المجتمع العراقي عموماً والنجفي خصوصاً ، وقد وصفتها بأنها **((من أعظم المشاكل الاجتماعية خطراً وأكبرها بلائاً))** ، وقد قدرت في أحصاء تقريبي نسبة الأميين في العراق بـ (٦٠%)^(٥) .

(١) محمد مهدي الأصفي ، مدرسة النجف وتطور الحركة الإصلاحية ، (النجف الأشرف : النعمان ، ١٣٦٨هـ) ، ص ٧٩ ؛ حمدي الدهلكي ، المرجعية بين الواقع والطموح ، (د.م : د. مط ، ١٤٢٥هـ) ، ص ٢٢٠ ؛ محمد سعيد الحكيم ، المرجعية وقضايا دينية أخرى ، (د.م : د.مط ، د.ت) ، ص ٥٤ .

(٢) كاظم مسلم العامري ، المصدر السابق ، ص ١١٣-١١٤ .

(٣) علي الخاقاني ، مدارسنا والتعليم ، ((البيان)) (مجلة) ، النجف ، ص ١ ، ٧٤ ، ٢٨ أيلول ١٩٤٦ ، ص ١٥٩-١٦١ .

(٤) على الرغم من أتساع حركة التعليم وزيادة عدد المدارس ما بعد الحرب العالمية الثانية ، الا أن نسبة الأمية في العراق كانت تزيد على (٩٠%) من مجموع السكان في عام ١٩٤٦م . للمزيد ينظر : مجموعة من المؤرخين ، العراق في التاريخ ، (بغداد : دار الحرية ، ١٩٨٣) ، ص ٧١٢ .

(٥) م. ك ، أثر الأمية على المجتمع ، ((البذرة)) (مجلة) ، ص ٢ ، ١٤ ، ٣١ آذار ١٩٤٩ ، ص ٤٠-٤١ .

ونشرت مجلة **(الغري)** مقالاً وضحت فيه صورة المدرسة أمام القاريء للصحافة ، فوصفتها بأنها **"مجتمع صغير ممثلاً لحياة المجتمع الأكبر"** ، وفي الوقت نفسه أكدت على مهمة المعلم الأساسية في نقل نظام الحياة الى نواة المجتمع الكبير^(١) ، ولأهمية المعلم في أداء رسالته التعليمية والتربوية طالبت مجلة **(الغري)** رئيس الوزراء في العهد الملكي صالح جبر^(٢) أن يسن قانوناً خاصاً لخدمة المعلم^(٣) ، وقد سبق أن طالبت جريدة **(الهاتف)** من الحكومة الإهتمام بحركة التعليم في البلاد وأزالت ضعف المعنويات عن المعلم^(٤) ، هذا ونشرت المجلة في إحدى أعدادها مقالاً كرسته لمعالجة نواحي الخلل والقصور في قطاع التربية والتعليم^(٥) .

لقد واصلت الصحافة النجفية إهتمامها بقطاع التربية والتعليم حيث أصبحت حلقة وصل بين مقترحات ومتطلبات المجتمع من جانب ، ووزارة المعارف من جانب آخر^(٦) ، فنشرت مجلة **(البيان)** طلباً رفعه مجموعة من الطلبة طالبوا فيه أنصافهم ومساعدتهم ، وطالبت المجلة من الوزارة تحقيق رغبات الشباب الطموحة في استمرارهم بالدراسة بفتح **(مدارس مسائية)**^(٧) ليتسنى لهم مواصلة العلم والعمل^(٨) ، وفي السياق نفسه شاركت مجلة **(الدليل)** زميلتها **(البيان)**

(١) أحمد حسن السلطان ، المدرسة والحياة الديمقراطية ، ((الغري)) (مجلة) ، س٦ ، ع١٨ ، ١٠ تموز ١٩٤٥ ، ص٣١٥ .

(٢) صالح جبر (١٨٩٨-١٩٥٧ م) سياسي عراقي ورئيس وزراء ، تولى زعامة حزب الأمة العراقي ، برز اسمه بعد ثورة رشيد عالي الكيلاني عام ١٩٤١م ، حيث أشترك في وزارة نوري السعيد وتولى وزارة المالية ، تولى رئاسة الوزراء عام ١٩٤٧م ، وأهم الأحداث السياسية في وزارته أنه وقع معاهدة (بورتسموث) في لندن عام ١٩٤٨م ، وقد رفضها الشعب الأمر الذي دفعه للاستقالة . ينظر : أحمد عطية الله ، المصدر السابق ، ص٧١٠ .

(٣) المعلمون وقانون الخدمة الخاصة بهم ، ((الغري)) (مجلة) ، س٨ ، ع١٩ ، ٣ حزيران ١٩٤٧ ، ص الغلاف .

(٤) الشعور بالمسؤولية ، ((الهاتف)) (جريدة) ، النجف ، س١٠ ، ع٣٧٢ ، ١٩ كانون الثاني ١٩٤٥ ، ص٧ .

(٥) أمين الهالي ، دعوة صارخة ، ((الغري)) (مجلة) ، س١٥ ، ع١٦ ، ٢٥ أيلول ١٩٥٣ ، ص٤-١٧ .

(٦) تأسست وزارة المعارف مع البدايات الأولى لتشكيل الحكومة العراقية من عام ١٩٢١م ، وكان محمد مهدي الطباطبائي أول وزير للمعارف . ينظر : عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات ، ج١ ، ص٢٤٨ .

(٧) لقد أستجابت مديرية المعارف في لواء كربلاء لطلبات الشباب من النجف الأشرف ، فتم فتح قسم مسائي في ثانوية النجف ، وفتحت في عام ١٩٥٤م مدرسة ابتدائية مسائية واحدة هي (مدرسة الغفاري الابتدائية) وقد بلغ عدد طلابها (٣٣٦) طالباً . للتفاصيل ينظر : ((البيان)) (مجلة) ، س١ ، ع٩ ، آب ١٩٤٦ ، ص الغلاف ؛ مقررات مجلس لواء كربلاء العام ، الأجتماع الأول بدورته الخامسة ١٩٥٤-١٩٥٥ ، ص٢٠-٢٣ .

(٨) الطلاب يطالبون فهل من مجيب ، ((البيان)) (مجلة) ، س١ ، ع٨ ، ١١ تشرين الأول ١٩٤٦ ، ص الغلاف .

في نفس الطلب^(١)، وقد أستجابت الوزارة لطلب الشباب وأصلاح التعليم ، في حين أدركت مجلة (العقيدة) خطر الجهل في العراق مؤكدة بضرورة رفع مستوى التعليم الألزامي، من أجل زيادة نسبة الطلاب ممن هم في سن التحصيل الابتدائي^(٢).

لم تقف إهتمامات الصحافة النجفية في تطوير المؤسسات التعليمية عند مستواها الابتدائي والثانوي ، بل نشرت مجلة (البيان) مقالاً تناولت فيه (مشروع الجامعة العراقية) وأهميته في البناء الفكري وتحقيق طموح العراقيين^(٣)، وفي الأطار نفسه نشرت طالبة من طالبات ثانوية البصرة للنبات مقالاً في مجلة (الغري) طالبت فيه وزارة المعارف بإنشاء (جامعة عراقية)^(٤)، وقد لخصت مجلة (الغري) بعددها الصادر في شباط من عام ١٩٤٨م أهم المعوقات التي تحيل دون إنشاء المشروع ، ووضعت السبل الكفيلة لتحدي هذه الصعوبات أن كانت من الناحية المالية أو النقص بالكوادر التدريسية^(٥).

شهدت مدينة النجف الأشرف في بداية الثلاثينات من القرن العشرين نهضة فكرية تدعو الى الإصلاح الديني^(٦)، وفي مقال نشرته مجلة (الشعاع) أكدت فيه أنّ حامل لواء فكرة الإصلاح الديني هو السيد جمال الدين الأفغاني^(٧)، وقد نشرت المجلة نص مقولة السيد الأفغاني : ((إننا

(١) الى أنظار وزارة المعارف الجلييلة ، ((الدليل)) (مجلة)، س ١ ، ١٠ع ، ١٩٤٨ ، ص الغلاف.
(٢) للمزيد من التفاصيل عما نشر عن التعليم في العراق والبلدان العربية. ينظر : أحمد رشيد البهاس ، توجيه المعلمين ، ((العقيدة)) (مجلة)، س ١ ، ١٩٤ - ٢٠ ، ١٠ تشرين الثاني ١٩٤٩ ، ص ٤٦٥.
(٣) علي الخاقاني ، مشروع الجامعة العراقية ، ((البيان)) (مجلة)، س ١ ، ٨ع ، ١١ تشرين الأول ١٩٤٦ ، ص ١.

(٤) سمية فرج رزوقي ، الجامعة العراقية ، ((الغري)) (مجلة)، س ٨ ، ١٩ع ، ٣ حزيران ١٩٤٧ ، ص ٣.
(٥) للمزيد من التفاصيل عن مشروع الجامعة العراقية . ينظر : ((الغري)) (مجلة)، س ٩ ، ١٠ع ، ٣ شباط ١٩٤٨ ، ص الغلاف.

(٦) عبد الكريم الزنجاني ، الإصلاح الديني ، ((العدل الإسلامي)) (مجلة)، س ١ ، ١٤ ، ١٥ ربيع الثاني ١٣٦٥ هـ ، ص ٤-٦ ؛ محمد جواد خضر ، القيم الروحية في مضممار التقدم الحديث ، ((الشعاع)) (مجلة)، س ١ ، ١٢ع ، ٢ تشرين الثاني ١٩٤٨ ، ص ٣١٩-٣٢٠.

(٧) جمال الدين الأفغاني (١٨٣٩-١٨٩٦م) : ولد في قرية اسد أباد في أفغانستان ، تلقى تعليمه في مدينة كابل حيث تعلم اللغة العربية والعلوم الدينية والعقلية ، وأنشأ مع محمد عبده (١٨٤٩-١٩٠٥م) عام ١٨٨٤م جمعية (العروة الوثقى) وأصدرا مجلة (العروة الوثقى) في باريس لتدعو المسلمين الى النهوض ببلادهم والثورة على المستعمرين والتحرر من الاستبداد والأضطهاد السياسي الداخلي ، كان لثقافته الإسلامية والغربية والتجربة السياسية التي عاشها في عدة أقطار إسلامية أثرها الواضح في آرائه في التجديد الديني. للتفاصيل ينظر : علي المحافظة ، المصدر السابق ، ص ٧١-٧٩ ؛ البرت حوارني ، المصدر السابق ،

معاشر المسلمين إذا لم يؤسس نهوضنا وتمدنا على قواعد ديننا وقرآننا فلا خير فيه ولا يمكن التخلص من وصمة أخطأنا وتأخرنا الا عن هذا الطريق^(١)، ولقد أدرك جمع من أعلام الفكر في النجف الأشرف ضرورة العمل على إيجاد الحلول ذلك لتلافي الضعف والنقص في مناهج الدراسة في الحوزة، وتطوير مناهجها على نحو يتناسب مع مكانة المدينة الدينية^(٢).

وإهتمت الصحافة النجفية بالجمعيات الثقافية والدينية الرائدة في مجال الإصلاح الفكري منذ وقت مبكر من تاريخ العراق المعاصر إنشدهت تلك الحقبة غزواً ثقافياً نشطاً أخذت فيه الأفكار الأحادية والتبشيرية بالانتشار داخل المجتمع العراقي حتى طالت مراكز

التوجيه الديني وفي مقدمتها النجف الأشرف^(٣)، الأمر الذي دفع برجال الإصلاح لمواجهة ذلك الغزو الثقافي والعقائدي الذي كان غزواً ثقافياً سياسياً فكرياً منظماً^(٤)، فأدركت مجموعة مثقفة من الشباب الديني بضرورة إصلاح المدرسة الدينية، فتقدم ثلة من الشباب من ذوي الثقافة الإسلامية^(٥) بطلب الى وزارة الداخلية في ١٠ كانون الثاني من عام ١٩٣٥م لتأسيس جمعية دينية في النجف الأشرف بإسم **(منتدى النشر)** مصحوبة بالنظام الأساسي للجمعية، فأجيزت

ص ٤؛ معد صابر رجب التكريتي، جمال الدين الأفغاني وأثره في الفكر السياسي العراقي، أطروحة دكتوراه، (جامعة بغداد: كلية الآداب، ١٩٩١)، ص ١٠.

(١) مهدي محمد حسن، الأسرة في الإسلام، ((الشعاع)) (مجلة)، ص ١، ١٩٤-٢٠، ١٩٤٩/٣/١، ص ٤٨٠.

(٢) لقد شهدت السنوات التي أعقبت الحرب العالمية الثانية في الخمسينيات زيادة في عدد المدارس الدينية حتى بلغت أكثر من خمسين مدرسة. ينظر: جلاوي سلطان، المصدر السابق، ص ٨٣.

(٣) محمد سعيد الحكيم، المصدر السابق، ص ٥٤؛ مقدم عبد الحسن فياض، جمعية منتدى النشر، ((النجف)) (مجلة)، النجف الأشرف، ص ١٢، ٣٤، ٢٠٠٤، ص ٣٨، رحيم عبد الحسين العامري، أثر المجددين في الحياة السياسية والثقافية في النجف ١٩٥٤-١٩٦٣، أطروحة دكتوراه، (الجامعة المستنصرية: كلية التربية، ٢٠٠٦)، ص ٣٧-٣٨.

(٤) محمد باقر الحكيم، الحوزة العلمية شؤونها مراحل تطورها أدوارها، (النجف: دار الحكمة، د.ت)، ص ١٤٢-١٤٣.

(٥) الشخصيات هم سبعة أشخاص من شيوخ الدين وفضلاء رجال مدينة النجف الأشرف، وهم يعدون الهيئة المؤسسة للجمعية وهم كما يلي: الشيخ عبد الهادي حموزي، الشيخ محمد جواد قسام، الشيخ محمد رضا المظفر، السيد محمد علي الحكيم، السيد موسى بحر العلوم، السيد هادي فياض، السيد يوسف الحكيم. ينظر: منتدى النشر بعد ١٦ عام، (النجف: د. مط، ١٩٥١)، ص أ-ب؛ رحيم عبد الحسين العامري، المصدر السابق، ص ٧٠؛ عبد الهادي الفضلي، هكذا قرأتهم، ص ٣٠٣.

الجمعية بموجب الكتاب الوزاري المرقم ٩٠٧٧ في ٨ مايس من ١٩٣٥م، ولقد كان لها جملة من الأهداف التي وضعها مؤسسو الجمعية في نظامها الأساس ، إلا أن هدفها الرئيس بموجب المادة الرابعة من نظامها هو "تعميم الثقافة الإسلامية والعلمية بواسطة النشر والتأليف وغيرها من الطرق المشروعة التي سنها مجلس الإدارة ، ويعتني عناية خاصة باحياء اللغة العربية الفصحى على أن يتم ذلك كله وفق القوانين المختصة"^(١).

هذا بالإضافة الى تركيز المنتدى على فكرة الإصلاح العام والشامل لأوضاع الحوزة العلمية النجفية ، لما كانت تعانيه الحوزة من التقييد والجمود الفكري ، وعملت الجمعية

على معالجة المشكلة التي تكمن في مناهج التدريس في الحوزة^(٢) وتنظيمها بالشكل الذي يلائم وظيفة رجال الدين في عصر الثقافة والتطور الفكري بعدما غزت المجتمع أفكار هدامة ومبادية ضالة^(٣)، وكان السيد محمد تقي الحكيم^(٤) من المؤسسين والأداريين للجمعية وقد أشار في أحد تقاريره عن المنتدى والتي جاء فيها : ((أن الجمعية نهضت من فكرة تنظيم الدراسة النجفية وتطوير مناهجها الى ما يسعى مختلف النواحي الثقافية التي يحتاجها رجل الدين في هذا العصر ، فالجمعية هي ملتقى طبقة الواعين من رجال الفكر في النجف))^(٥)، ولم يكن

(١) نظام منتدى النشر ، ط ٢ ، (النجف : د. مط ، ١٣٧٠هـ) ، ص ٢ ؛ رحيم عبد الحسين العامري ، المصدر السابق ، ص ٧١.

(٢) مقدم عبد الحسن فياض ، منتدى النشر شعلة على طريق الإصلاح ، ((النجف)) (مجلة) ، النجف الأشرف ، س ١٢ ، ٢٤ ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٥ ؛ محمد علي بحر العلوم ، مع الذكريات الرفيعة يبقى محمد تقي الحكيم خالداً ، ((المبين)) (مجلة) ، النجف الأشرف ، ع ١١ ، تشرين الأول ٢٠٠٧ ، ص ٢٨٧ - ٢٨٨.

(٣) أحمد قبيبي ، حياة الإمام شرف الدين في سطور ، (بيروت : دار التوجيه الإسلامي ، ١٩٨٠) ، ص ٩٤.

(٤) محمد تقي سعيد الحكيم (١٩٢١ - ٢٠٠٢ م) : ولد في مدينة النجف الأشرف ، نشأ نشأة علمية على يد والده سعيد الحكيم ، درس المنطق والبلاغة والعلوم العربية والتاريخ والفلسفة ، كان من مشاهير العلماء ورجال النهضة الحديثة ، تولى العديد من المناصب الأدارية أهمها عمادة كلية الفقه ١٩٦٥ - ١٩٧٠م ، وأنتخب عضواً في مجمع اللغة العربية في مصر عام ١٩٦٧م وفي سوريا عام ١٩٧٠م ، وله العديد من المؤلفات أهمها : مالك الأشتر عام ١٩٤٦ م ، الاصول العامة للفقه المقارن ١٩٦٣ م وفكرة التقريب بين المذاهب ١٩٧٦ . للتفاصيل ينظر : صالح جبار عبود القريشي ، السيد محمد تقي الحكيم وجهوده العلمية ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة : كلية الدراسات الإسلامية ، ٢٠٠٦) ؛ محمد تقي الحكيم ، ((أنترنت)).

WWW.hmasom.com/haeath.

(٥) حسن الحكيم ، النجف الأشرف في بحوث الأستاذ السيد محمد تقي الحكيم ، ((المبين)) (مجلة) ، النجف الأشرف ، ع ١١ ، النجف الأشرف ، ٢٠٠٧ ، ص ١٦٠ - ١٦١.

التأليف والنشر فقط من جملة أهدافها بل إصلاح الدراسة الحوزوية وهذا ما صرح به الشيخ محمد رضا المظفر^(١) في رسالة خاصة بعثها الى الشيخ أحمد عارف الزين في لبنان^(٢) جاء فيها:

**((نحن جماعة فكرنا في هذا الإصلاح والأبواب كانت مغلقة
في وجوهنا حتى رأينا أن نؤسس منتدى النشر لتحقيق هذه
الغاية وأسميناه بهذا الاسم حتى لا يلفت الأنظار الى أهدافنا
فيقاوم قبل أن يخطو بعض الخطوات))^(٣).**

(١) محمد رضا المظفر (١٩٠٤ - ١٩٦٤م): ولد في مدينة النجف الأشرف ، ينتمي الى أسرة تبوأ مركزاً مهماً في العلم والأدب، لقي علومه على يد كبار مراجع التقليد ، الا أنه لم تقتصر دراسته على الفقه والأصول والأدب ، بل شملت أيضاً علوم الحساب والهندسة معتمداً على قرأتها الخارجية في توسيع ثقافته ، وكان النشاط العلمي والكتاب والتأليف تشكل جزءاً مهماً من رسالته الإصلاحية ، فساهم في جميع الحركات الإصلاحية التي أدركها وكان فيها العضو البارز الذي يشار اليه بالبنان ، تولى عدداً من المناصب الإدارية ، وله العديد من المقالات في الصحف النجفية والأقليمية ، له العديد من المؤلفات منها: المنطق ، عقائد الإمامية والسقيفة . ينظر : عز الدين عبد الرسول المدني ، الأتجاهات الإصلاحية في النجف (١٩٣٢ - ١٩٤٥) ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠٠٤) ، ص ٢٣ .

(٢) أحمد عارف الزين (١٨٨٤ - ١٩٦١ م) : ولد في لبنان في قرية شمور ، وكان لبيئته الأسرية العلمية الأثر في نشوءه ، تعلم أصول الفقه على يد عبد الحسين شرف الدين (١٨٧٣ - ١٩٥٧م) ، تعلم اللغة الفرنسية والإنكليزية لأدراكه إهميتها في الحوار الحضاري ، كان كثير المطالعة وقراءة الكتب والمجلات ، أصدر في عام ١٩٠٩ مجلة (العرفان) ، له العديد من المؤلفات أهمها : تاريخ صيدا ، مختصر تاريخ الشيعة وغيرها من المؤلفات . ينظر : محسن الأمين ، أعيان الشيعة ، تحقيق : حسن الأمين ، (بيروت : دار التعارف للمطبوعات ، ١٩٨٣) ، مج ٧ ، ص ٤٠ ؛ مجيد حميد الحدراوي ، مجلة العرفان اللبنانية دراسة تاريخية (١٩٠٩ - ١٩٣٦) ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠٠٧) ، ص ٩ - ١٨ .

(٣) محمد رضا المظفر ، منتدى النشر ، ((العرفان)) (مجلة) ، صيدا ، مج ٢٩ ، ج ٨-٩ ، كانون الثاني ١٩٤٠ ، ص ٨٥٦ - ٨٥٧ .

كانت جمعية (منتدى النشر) أبعد غاية وأوسع غرضاً من التعليم كما تدل عليها أنظمتها، فقد أعطت جانب الدراسة أهمية كبيرة من العناية ، الا أنها أهتمت بمشروع هو الأول من نوعه في تاريخ العراق المعاصر هو فتح صفوف لتدريس خطباء وأعدادهم مُعداداً منهجياً صالحاً^(١) وكان الشيخ محمد رضا المظفر يرى آنذاك أن أسلوب الخطابة في النجف الأشرف لا يفي برسالة المدينة الدينية ، ولا يمكن للخطيب ان يقوم بواجبه الإسلامي على نطاق واسع ما لم يطلع على آفاق الفكر الحديث وشؤون المعرفة التجريبية ، هذا بالإضافة الى جانب الأحاطة الكاملة بشؤون الفكر الإسلامي من فقه وحديث وتاريخ وما الى ذلك من مختلف العلوم والمعارف^(٢)، وإن يستوعب الخطباء المتغيرات ليكونوا قادرين على مواجهة الثقافة الرصينة بالعلم والموضوعية لا بالخرافة ، وقد أثارت هذه الدعوة ردة فعل سلبية في بعض الأوساط النجفية فتصورها البعض أنها ضد النهضة الحسينية، وقد شكلت الجمعية عام ١٩٤٣م (لجنة الخطابة) وكان رئيسها السيد هادي فياض^(٣) .

وأنتبثق من جمعية (منتدى النشر) (المجمع الثقافي) في عام ١٩٤٣م حيث أسسه مجموعة من فضلاء النجف الأشرف وهم السيد عبد الحسين الحجار ، السيد محمد رضا الحكيم ، محمد صادق القاموسي ومسلم الجابري^(٤)، إذ أخذ على عاتقه إحياء المناسبات الدينية والقاء المحاضرات العلمية ونشر الكتب التراثية ، وأصدروا كتيب عنوانه (لجنة المجمع العلمي الثقافي الديني) في سبع صفحات^(٥)، وكانت أهدافها نفس أهداف المنتدى أخذت على عاتقها رفع المستوى العلمي والثقافي عن طريق النشر^(٦)، وكان منهجها يركز على التماس لكل ما في الشريعة الإسلامية المقدسة من الأسس القويمة التي وضعت لأصلاح المجتمع الإنساني من الوجهتين الروحية والمادية ، وإحياء ذكرى أبطال المسلمين ومفكرهم في مختلف العصور

(١) جعفر الخليلي ، موسوعة العتبات المقدسة ، قسم النجف ، (لبنان : مؤسسة الإعلمي للمطبوعات ، د. ت)، ج ٢ ، ص ١٨٢ .

(٢) محمد مهدي الأصفي ، رواد الإصلاح (الشيخ محمد رضا المظفر)، (إيران : مؤسسة التوحيد للنشر الثقافي ، د. ت) ، ص ١٠٠ .

(٣) فرح موسى ، الشيخ محمد مهدي شمس الدين بين وهج الإسلام وجليد المذاهب ، (لبنان : دار الهادي ، ١٩٩٣)، ص ٤٠ .

(٤) محمد حسين حرز الدين ، المصدر السابق ، ص ٢٠٨ - ٢٠٩ .

(٥) منتدى النشر بعد ١٦ عام ، ص ٦ ؛ محمد حسين حرز الدين ، المصدر السابق ، ص ٢٠٩ .

(٦) حسن عيسى الحكيم ، أعلام الفكر الإمامي (نجفيات محمد رضا المظفر)، حلقة الثانية ، ((أنترنيت)).

والبيئات ، وأيجاد التفاهم والتعاون بين رجال الإصلاح في المجتمع الإسلامي الحاضر والأستعانة بأرائهم ، وكذلك حرصت على بعث الكتب الثقافية القديمة دينية كانت أم أدبية من خلال إعادة طبعها وطبع كل ما يطبع منها على أن يتم ذلك عن طريق التأليف والنشر والمحاضرات^(١).

وقد كان من أهداف المجمع العلمي الثقافي هو البحث عن المشاكل البيئية المستعصية بحثاً موضوعياً خالصاً ووضع الطرق لعلاجها ، هذا وقد طلبت من سماحة السيد عبد الحسين شرف الدين (قدس سره)^(٢) أن يوفيهما بكتابه (النص والأجتهاد) فجاء جوابه : ((ذكرتم عزم المجمع العلمي الثقافي لمنتدى النشر على إصدار سلسلة ثقافية شعرية فشكر الله المجمع...))^(٣)، كما قررت لجنة المجمع الثقافي أعداد سلسلة مؤلفات صغيرة نافعة ، وقد ظهر من هذه السلسلة كتاب السقيفة للشيخ محمد رضا المظفر ، وأسبوع الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) وهي مجموعة المحاضرات والقصائد التي أقيمت بمناسبة ذكرى أستشهاد الإمام سنة ١٣٦٤ هـ ، وكتاب مالك الأشتر للسيد محمد تقي الحكيم^(٤) الذي أكد أنّ الدافع الأول لتأليفها هو الأستجابة لدعوة اللجنة التي أخذت على عاتقها أن تقوم بتجديد ذكرى أبطال الإسلام ، ثم توجه الى الشباب العربي كله بمختلف بلدانه بقوله : ((أيها الشباب العربي : أن لجنة المجمع بما تضم من شيوخ وشباب حاضرة لرفع أي شبهة تختلج في خاطرك حول مبدئك))^(٥).

(١) حسن الحكيم ، النجف الأشرف في بحوث...، ص ١٦٠- ١٦١.

(٢) عبد الحسين شرف الدين (١٨٩٠- ١٩٥٧م) : ولد في الكاظمية ، ونشأ في مدينة النجف الأشرف ، الا أنه أنتقل مع والده الى جبل عامل ، و في عام ١٩١٠م هاجر الى سامراء ، وقد كان له دور لاسيما في التقريب بين المذاهب الإسلامية فأزر وشجع العاملين فيها ، وكان يهدف الى أنعاش الفقير ورفع مستواه الاقتصادي والثقافي وبت روح الحياة العلمية بين أبناء وطنه جبل عامل. ينظر : أحدم قبيلي، المصدر السابق ، ص ٣٠- ٣٥ ؛ موسوعة الامام عبد الحسين شرف الدين ، (بيروت : دار المؤرخ العربي ، ٢٠٠٦)، ج ٩ ، ص ٤٦٥٠- ٤٦٥٦.

(٣) عبد الهادي الحكيم ، المصدر السابق ، ص ٣١٧- ٤٠٠.

(٤) مالك الأشتر (...-١٣٨هـ) بن الحارث بن عبد يغوث ، ولد ونشأ في اليمن ، هاجر الى الشام في الفتوحات الإسلامية أيام الخليفة أبي بكر ، عرف بفصاحته وقوله الشعر ، أول من بايع الإمام علي (عليه السلام)، قاد معركتي صفين والجمل ، قتله معاوية بن أبي سفيان غدراً بالسم . للتفاصيل ينظر : محمد رضا الحكيم ، مالك الأشتر ، (طهران : د.مط ، ١٩٤٦) ؛ عبد الواحد المظفري ، قائد القوات العلوية مالك الأشتر النخعي ، (النجف : العلمية ، ١٩٥١) ؛ علاء الدين محمد تقي الحكيم ، محمد تقي الحكيم ومنهجه التاريخي ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠٠٨) ، ص ١٥٥-١٦٩.

(٥) للمزيد من التفاصيل عن مالك الأشتر في منهجية محمد تقي الحكيم . ينظر : محمد تقي الحكيم ، مالك الأشتر ، (بيروت : المؤسسة الدولية، ٢٠٠١) ؛ عبد الهادي الحكيم ، المصدر السابق ، ص ٤٠١.

هذا وكانت أخبار المجمع الثقافي وأحتفالاته محل إهتمام الصحافة النجفية ، لما كانت تمتاز به من بحوث علمية قيمة ودراسات تاريخية مهمة بمختلف العصور ، ولما كانت تقيمه من أحتفالات تأبين للعلماء ورجال الدين وكذلك الأحتفالات والمناسبات الدينية .

لقد حظيت الجمعية بدعم من قبل مراجع الدين على الرغم من وجود معارضات من قبل أبناء النجف الأشرف حول شرعيتها وتقديم المساعدة لها ، وبهذا الشأن نشرت جريدة (الهاتف) في مقال تناولت فيه موقف السيد أبو الحسن الأصفهاني^(١) من (منتدى النشر) ، وفي سؤال وجهه للشيخ محمد رضا ال ياسين^(٢) عن رأيه في مشروع منتدى النشر قال : ((أنها مؤسسة دينية علمية أخلاقية.... والأصل يا أخواننا المؤمنين الذين يهمهم أمر العلم والدين ولا سيما ذي اليسار منهم معاضدة الهيئة المحترمة وما عدتها على هذا المشروع الخير النافع ما دام الدين شعار والعلم غايته))^(٣) .

ولما كان هدف الجمعية هو تطوير الدراسة الدينية ففي عام ١٩٤٩م فتحت مدرسة المنتدى الأبتدائية وكان عدد طلابها لا يتجاوز (٣٠٠) طالب^(٤)، وقد نالت أعتراف وزارة المعارف

(١) أبو الحسن الأصفهاني (١٨٨٤ - ١٩٤٥م) : ولد في قرية من قرى أصفهان ، وقد درس المقدمات هناك، ثم هاجر الى كربلاء فبقي فيها مدة قليلة أنتقل بعدها الى مدينة النجف الأشرف فأكمل دراسته على يد الشيخ محمد كاظم الخراساني ، تولى شؤون المرجعية بعد وفاة الشيخ حسين النائيني ، كانت له بعض المواقف الأتجتماعية والسياسية كموقفه من النظام الحاكم في إيران آنذاك. ينظر : محمد الغروي ، الحوزة العلمية في النجف الأشرف ، (لبنان : دار الاضواء ، ١٩٩٤) ، ص١٦٧-١٦٨ ؛ جاسم محمد إبراهيم، السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني ١٨٦٧-١٩٤٦، اطروحة دكتوراه، (بغداد: معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، ٢٠٠٧) .

(٢) محمد رضا ال ياسين (١٨٩٧- ١٩٥٠م) : ولد في الكاظمية ، وقد تولى تربيته جده الشيخ محمد حسن ، فدرس مبادئ الفقه والأصول على يده ، أنتقل الى النجف الأشرف عام ١٩١٦ م ، أمتاز بغزارة علمه والسمو في الأدب ، له العديد من الاثار العلمية منها: في شرح نجات العباد ، حواشي على وسيلة النجاة ، بلغة الراغبين في فقه ال ياسين وشرح مشكلات العروة الوثقى . ينظر : جعفر باقر ال محبوبه ، المصدر السابق ، ج٣ ، ص٥٣٢-٥٣٤ .

(٣) عبد الهادي الفضلي ، دليل النجف الأشرف ، (النجف : الآداب ، ١٣٨٠ هـ) ، ص الأخيرة .

(٤) جعفر الخليلي ، موسوعة العتبات المقدسة ، ص١٨٢-١٨٣ ؛ عبد الهادي الحكيم ، المصدر السابق ، ص٤٠١ .

العراقية ، هذا وقد تم شمولها بقانون وزارة الدفاع المرقم (٤) لسنة ١٩٣٨م بأعفاء طلابها من الخدمة العسكرية^(١).

اما الهيئة الادارية لجمعية **(منتدى النشر)** فكانت تتشكل من أساتذة وطلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف ، وقد أختير الشيخ محمد جواد الحجامي رئيساً لها والشيخ محمد رضا المظفر أميناً للسر ، هذا فضلاً عن الهيئة المؤسسة التي كانت تدعم المنتدى وكانوا من العلماء ورجال الدين من مدينة النجف الأشرف^(٢).

لقد حظيت الجمعية أيضاً باهتمام الصحافة النجفية منذ بداية تأسيسها فكانت الصحافة تكتب عن المنتدى وأهدافه في تنظيم الدراسة الدينية ونشاطاتها ، وقد نشرت مجلة **(البيان)** في عددها الصادر في تشرين الأول عن موقف الجمعية في تنظيم الدراسة الدينية وتطويرها^(٣)، ونشرت مجلة **(البذرة)** أعتراف وزارة المعارف والدفاع بالجمعية ، وسبق أن نشرت جريدة **(الهاتف)** ذلك^(٤) ، ونشرت مجلة **(الدليل)** مقالاً تناولت فيه الأحتفال الذي أقامه المجمع الثقافي التابع للمنتدى للشيخ حسين علي راشد^(٥).

ولم تقف حدود إهتمامات الصحافة النجفية عند ذلك الحد بل نشرت في عدد من صفحاتها حول جمعية **(التحرير الثقافي)** وهي كانت جمعية علمية أدبية ، أجازت وزارة الداخلية الشيخ عبد الغني الخضري^(٦) ورفاقه الإذن بتأسيسها عام ١٩٤٥م^(١)، فعلى سبيل المثال نشرت مجلة

(١) للتفاصيل ينظر : ((الهاتف)) (جريدة)، النجف ، س٤ ، ع١٥٣ ، ٣ شباط ١٩٣٩ ، ص٢٣ ؛ علي أحمد البهادلي ، الحوزة العلمية في النجف معالمها وحركتها الإصلاحية (١٩٢٠-١٩٨٠) ، بيروت : دار الزهراء ، (١٩٩٣) ، ص٣٢٠.

(٢) للمزيد من التفاصيل عن منتدى النشر وأهدافه. ينظر : منتدى النشر أعماله وآماله ، (النجف : الحيدرية ، د. ت)؛ جعفر الدجيلي ، موسوعة النجف الأشرف ، (بيروت : دار الأضواء ، ١٩٩٧) ، ج٩ ، ص٩٣.

(٣) أحمد مجيد عيسى ، الدراسة في النجف ، ((البيان)) (مجلة) ، س٣ ، ع٥٤ ، تشرين الأول ١٩٤٨ ، ص١٢٩

(٤) ((البذرة)) (مجلة) ، س٢ ، ع٨٤ ، حزيران ١٩٥٠ ، ص٤٧٦- ص٤٨٢.

(٥) للمزيد من التفاصيل عن الشيخ راشد. ينظر : محمد جمال الهاشمي ، في المجمع الثقافي ، ((الدليل)) (مجلة) ، س١ ، ع٨٤ ، ١٩٤٧ ، ص٣٨٩-٣٩٣.

(٦) عبد الغني الخضري (١٩٠٧-١٩٧٦م) : ولد في مدينة النجف الأشرف وتوفي فيها ، نشأ في بيت علم وأدب ، درس على يد أكابر علماء مدينته ، أبرزهم الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء ، وقد لازمه في رحلاته وخطبه في مختلف أنحاء العالم الإسلامي، له عدة مؤلفات منها : ديوان أناشيد العواطف و ديوان الخضري. ينظر : محمد حسين الصغير ، هكذا رأيتهم ، (لبنان : مؤسسة المعارف ، د.ت)، ص١٤١ ،

(الغري) عدداً من المقالات تحدثت عن أبرز النشاطات التي أضطلعت بها الجمعية في مختلف الميادين الثقافية والأدبية^(٢)، فيما نشرت مجلة **(العدل الإسلامي)** مقالاً^(٣) بينت فيه أسلوب الدراسة في الجمعية وأهدافها^(٣).

وقد نشرت مجلة **(البيان)** مقالاً^(٤) للسيد علي الخاقاني حول فكرة إنشاء جمعية **(رابطة القلم)** وقد وضّحت أهدافها الرامية الى أحياء النواذر المخطوطة والآثار الأدبية وربط مدينة النجف الأشرف بباقي المدن الإسلامية ، الا أن وزارة المعارف رفضت أجازتها^(٤).

و في عام ١٩٤٦م أذنت وزارة الداخلية للأستاذ محمد رضا الحساني صاحب مجلة **(القادسية)** بإنشاء جمعية بأسم جمعية **(القرآن الكريم)**، وعيّنت هذه الجمعية بثقافة القرآن الكريم واللغة العربية ، وسميت أيضاً بـ **(الأهداء بالقرآن الكريم)** وأنها إسلامية عامة لا تتدخل في الشؤون السياسية أستطاعت أن تفتح لها فروعاً في مختلف مدن العراق^(٥)، ونشرت مجلة **(القادسية)** مقال تناولت فيه نظام الجمعية^(٦)، ونوهت مجلة **(الدليل)** عنها^(٧).

هذا وفي عام ١٩٤٧م أجازت وزارة الداخلية لمجموعة من وجهاء النجف الأشرف^(٨) بتشكيل جمعية أسموها **(ندوة الأدب)** وكان أهدافها عقد الأتتماعات الأدبية والحلقات الثقافية

علي عباس عبد الحسين ، عمائم لها تاريخ صحفي (الشيخ عبد الغني الخضري)، ((الكوثر)) (مجلة) ، النجف الأشرف ، ع ٥٥٤ ، حزيران ٢٠٠٢ ؛ علي عباس عبد الحسين ، الشيخ عبد الغني الخضري ، ((النجف)) (مجلة) ، النجف الأشرف ، س ١٢ ، ع ٢٤ ، تشرين الأول ٢٠٠٣ ، ص ٣٠ .

(١) لقد نشرت مجلة (الغري) قرار وزارة الداخلية بالموافقة على تأسيس جمعية التحرير الثقافي. ينظر : ((الغري)) (مجلة)، س ٦ ، ع ١٥ ، ١٩ حزيران ١٩٤٥ ، ص الغلاف.

(٢) ((الغري)) (مجلة) ، س ٦ ، ع ٢٣-٢٤ ، ٤ ايلول ١٩٤٥ ، ص الأخيرة ؛ س ٧ ، ع ١٤ ، ٢ تشرين الثاني ١٩٤٥ ، ص الأخيرة .

(٣) عبد الرسول كاشف الغطاء ، مدرسة جمعية التحرير الثقافي والغاية منها ، ((العدل الإسلامي)) (مجلة)، س ١ ، ع ٣٤ ، ١٥ جماد الثاني ١٣٦٥ هـ ، ص ٢٧-٢٨ .

(٤) علي الخاقاني ، جمعية رابطة القلم ، ((البيان)) (مجلة)، س ٣ ، ع ٥٥٤ ، ٨ تشرين الثاني ١٩٤٨ ، ص ١٤٣ .

(٥) مقدم عبد الحسن فياض ، تاريخ النجف السياسي ، ص ١٦٧ ؛ جلاوي سلطان ، المصدر السابق ، ص ١٠٦ .

(٦) محمد رضا الحساني ، نظام جمعية القرآن الكريم ، ((القادسية)) (مجلة)، س ٤ ، ع ٩-١٠ ، ربيع الأول ١٣٦٧ هـ .

(٧) ينظر: ((الدليل)) (مجلة)، س ١ ، ع ٣ ، ٦ تشرين الثاني ١٩٤٧ ، ص الأخيرة.

(٨) يقصد بهم على التوالي : محمد حسن الصوري ، محمد جواد الدجيلي وعبد الرسول الشريفي.

العامية وتطوير الشعر والتحول الى الشعر الحر، و دعمت هذه الجمعية القضايا القومية لاسيما القضية الفلسطينية في عام ١٩٤٨م^(١).

ومما تقدم يتضح أن اهتمام الصحافة النجفية بدعم الحركة الفكرية لاسيما التعليم والجمعيات الأدبية والثقافية ، لأنها شكلت جزءاً كبيراً لا يتجزأ من تلك الحركة ، فكانت تقف الى جانبها من خلال ما تنشره من مقالات تعريفية للقراء عما تشهده المدينة من تطور في ميدان الفكر الأصلاحي وكذا الحال بالنسبة للحركة الفكرية ، فالمكتبات العامة والخاصة في النجف الأشرف هي جزء منها ، وكذلك موقف مثقفي علماء مدينة النجف الأشرف من التيارات الدينية والعلمانية التي مثلت عنصراً فاعلاً في الحركة الفكرية .

(١) ينظر : ((الدليل)) (مجلة)، س ١ ، ٣٤ ، ٦ تشرين الثاني ١٩٤٧ ، ص الغلاف ؛ مقدم عبد الحسن فياض ، تاريخ النجف السياسي ، ص ١٦٦ .

المبحث الرابع

الحركة الفكرية وأثرها في شخصية السيد هادي فياض مؤسس مجلة ((النجف)) :-

ولد السيد هادي بن السيد حسين بن السيد موسى بن السيد جابر بن السيد فياض^(١) في مدينة النجف الأشرف في محلة العمارة^(٢) سنة ١٣٢٨ هـ - ١٩٠٢ م^(٣)، فنشأ بها وتأثر ببيئتها الفكرية والعلمية والاجتماعية، لاسيما وأنه ينتمي الى واحدة من الأسر العلوية التي أشتهرت بمكانتها العلمية وحبها للعلم والأدب، وتعد أسرة السادة ال فياض من الأسر العلوية التي ذاع صيتها وانتشر في الأفق^(٤) فهم أحفاد الإمام علي بن الحسين (عليه السلام)^(٥).

لقد أستوطن ال فياض في المناطق الجنوبية من العراق وانتشرت فروعهم في كل من مدينة النجف الأشرف والناصرية، وقد هاجر السيد فياض الجد الأعلى للأسرة الى مدينة النجف الأشرف نازحاً من الناصرية حباً في جوار مرقد الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) وطلب العلم، وكان لبيئة المدينة الفكرية والعلمية الأثر الكبير في نشأة ابناء هذه الأسرة وأمتزاجها بالطبقات

(١) أوردت مصادر اخرى تاريخ ولادته بتاريخ ١٩٠٩ و١٩١٠م، غير أن الباحثة أعمدت تاريخ ١٩٠٢ وهو التاريخ المثبت في هوية الأحوال المدنية، وفي مصادر أخرى موثوقة. ينظر: محمود فهمي درويش وآخرون، المصدر السابق، ص ٦٤٦؛ كوركيس عواد، معجم المؤلفين، (بغداد: الأرشاد، ١٩٦٩)، ج ٣، ص ٤٢٦.

(٢) (محلة العمارة) هي واحدة من أقدم محلات مدينة النجف الأشرف الأربعة وهي (الحويش، المشراق، البراق)، وتقع في وسط المدينة بالقرب من مرقد الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام). ينظر: جعفر باقر ال محبوبه، المصدر السابق، ج ١، ص ٢٣-٢٦.

(٣) علي الخاقاني، شعراء الغري، (النجف: الحيدرية، ١٩٥٦)، ج ١٢، ص ٣٨٩؛ محمد هادي الأميني، معجم رجال الفكر والأدب، (قم: د. مط، ١٩٩٢)، ج ٢، ص ٣٣٨؛ حسن عيسى الحكيم، أعلام الصحافة النجفية، (مخطوط)، (النجف الأشرف: مكتبته الشخصية، د. ت)، ص ١٦٦.

(٤) ثامر عبد الحسين العامري، موسوعة أنساب العشائر العراقية (السادة العلويين)، (بغداد: هدى، ٢٠٠٤)، ج ١، ص ٢٦٤؛ السيد هادي فياض، ((أنترنت)).

www. imamreza. net/ arab.

(٥) عبد الحسن باقر فياض، نسب ال فياض، (مخطوط)، (النجف الأشرف: مكتبته الشخصية، د. ت)؛ عباس محمد الدجيلي، مخطط نسب السادة ال فياض الحسيني، (الشجرة النسبية)، (دم: د. مط، ١٩٩٦)، ص ١؛ محمد حسين الحسيني، جريدة النسب لمعرفة من أنتسب الى خير أب، ((أنترنت)).

www. flipsearch. com.

العلمية والأدبية فبرز فيها الفقيه والأديب والشاعر والمؤرخ^(١)، ولمكانة هذه الأسرة العلمية نشأ السيد هادي فياض نشأة علمية صالحة إذ نهل من خلالها مبادئ العلوم على يد أساتذة وشيوخ معروفين ، فدرس الفقه على يد الحجة السيد علي شبر والحجة السيد علي التبريزي ، ودرس أصول الفقه على يد الشيخ محمد علي الرشتي وعلى يد الشيخ محمد رضا المظفر والشيخ مرتضى ال ياسين^(٢)، وقرأ القصة والأصول العربية بكل فروعها بما في ذلك علم الفصاحة واللغة ، كما درس المنطق ثم تحول الى دراسة الفقه الحديث ، وعد في هذه العلوم من المحصلين والمؤهلين لتدريسها وقد إجاز له بذلك الشيخ مرتضى ال ياسين^(٣).

تعد مدينة النجف الأشرف حاضرة العلم والفكر والأدب منذ أكثر من الف عام فأسهمت المنتديات الأدبية والمجالس النجفية التي تزخر بها المدينة في نشر المعارف والأفكار وأداة للتعبير عن دواخل الأديب^(٤)، فكان لها الأثر الكبير في تكوين الشخصية النجفية المتطلعة الى الأدب كونها تمثل عنوان تاريخ المدينة من واقع البلد وحقيقة أهدافه ، الى جانب كونها متنفساً رحباً لمعالجة المشكلات الاجتماعية وعرض الموضوعات السياسية والفكرية في مختلف أدوارها ، وكان لتباين الآراء وتعارضها في طرح الرؤى أثر عميق في النشاط الذهني المثمر، فضلاً عن إدامة وتوجيه البحث والأستقصاء عند المختصين وغيرهم ، ولا تكمن أهميتها في

(١) علي الخاقاني ، شعراء الغري ، ص ٣٨٩ ؛ عبد الرضا فرهود ، المصدر السابق ، مجلد ٢ ، ج ٣ - ٤ ، ص ٤٥١.

(٢) الشيخ مرتضى ال ياسين (١٨٩٣ - ١٩٧٦م): عالم فقيه ولد في مدينة الكاظمية ، نشأ تحت رعاية والده الشيخ عبد الحسين ، حضر مقدمات دروسه على يد عدد من الأفاضل في الكاظمية ، ثم هاجر الى مدينة النجف الأشرف طلباً للدراسة العليا ، فحضر الأبحاث العليا والدروس الفقهية للشيخ محمد حسين النائيني (١٨٦٠م - ١٩٣٦م) وأخيه محمد رضا ال ياسين (١٨٩٨ - ١٩٥٠م) وأبي الحسن الاصفهاني (١٨٦٤ - ١٩٤٥م)، وقد تزعم عام ١٩٥٩ م جماعة العلماء في النجف الأشرف. للتفاصيل ينظر. علي الخاقاني ، شعراء الغري ، ج ١١ ، ص ٢٥٥ ؛ محمد هادي الأميني ، معجم رجال الفكر...، ص ٧٢١ ؛ جعفر ال محبوبه ، المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ٥٣٤.

(٣) كامل سلمان الجبوري ، معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢ ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٠)، مج ٦ ، ص ٦٨ - ٦٩.

(٤) حسن عيسى الحكيم ، النجف الأشرف في ذاكرة الدكتور مصطفى جمال الدين ، (النجف الأشرف : د. مط ، ٢٠٠٣) ، ص ٩ ؛ علي عبد المطلب علي خان المدني ، الحياة الاجتماعية في مدينة النجف الأشرف (١٩١٤ - ١٩٣٢)، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠٠٤)، ص ١٠٤ - ١٠٨.

تاريخ المدينة فحسب بل تشكل جانباً كبيراً من تاريخ العراق من خلال ما يدور فيها من الوان الحديث والأفكار^(١).

لقد كانت الأسر النجفية في المدينة^(٢) تشجع وتفخر بظهور شاعر أو مؤرخ أو أديب من بين رجالها^(٣) فشهدت المدينة منذ أواخر العهد العثماني^(٤) وبداية القرن العشرين زيادة في عدد البيوت والأسر العلمية ، إذ كانت لا تخلو أسرة علمية فيها من نبوغ شعراء وكتاب وصحفيين وأدباء ممن أثروا بنتائجهم ونشاطاتهم الأدبية والفكرية في الميدان الثقافي العراقي^(٥).

لقد أسهم هذا المناخ الفكري العام للمدينة والذي نشأ وترعرع في بيئتها السيد هادي فياض في بروز نزعة الإصلاحية والتجديدية ، فهو من جملة الشباب الحساس اليقظ الذي أنتبه الى فهم الحياة فأندفع مع زملائه بهدف لمصالح وبعث الحرية وتنمية المواهب ، فضلاً عما كانت تشهد المدينة من تدفق للقنوات الفكرية والعلمية المنبثقة من بيئته وألاً ومن محيطه ثانياً ، والتي أسهمت ليلها فاعلاً في تكوين شخصيته الفكرية^(٦) ، والى ذلك فقد كان حازماً في الإدارة والخبرة في الأمور الاجتماعية بما يخدم رسالته الإصلاحية فكان ذا تطلعات ثقافية^(٧) ، فكان يتمتع بلباقة الحديث وحسن إدارة المجالس إذ أعتاد حضور مجالس الأسر النجفية مع أخوانه من

(١) جعفر الخليلي ، هكذا عرفتهم ، ج ١ ، ص ٣١٦-٣١٨ ؛ رسول الشمري ، المصدر السابق ، ص ٧.
(٢) لقد أستوطنت مدينة النجف الأشرف نوعان من الأسر وهما الأسر العربية وغير العربية التي إستوطنت المدينة بقصد الجوار من مرقد الإمام علي (عليه السلام) وطلب العلم. للتفاصيل ينظر : حسن الأسدي ، ثورة النجف على الأنكليز او الشرارة الأولى لثورة العشرين ، (بغداد : دار الحرية ، ١٩٧٥) ، ص ٤٦ ؛ علي عبد المطب علي خان ، المصدر السابق ، ص ٣٨-٣٩ ؛ وسن سعيد الكرعائي ، السيد محسن الحكيم ودوره السياسي والفكري في العراق (١٩٤٦-١٩٧٠) ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة القادسية : كلية التربية ، ٢٠٠٧) ، ص ٦.

(٣) كاظم مسلم العامري ، المصدر السابق ، ص ٢٦.
(٤) حكم العثمانيون العراق زهاء أربعة قرون ونصف من عام ١٥٣٤-١٩١٨م ، عانى خلالها المجتمع العراقي من الظلم والجهل والفقر ، وذلك بسبب سياسة التخلف التي حكموا بها . ينظر : ستيفن همسلي لونكريك ، تاريخ العراق الحديث ، ترجمة : جعفر الخياط ، ط ٤ ، (قم : شريعت ، ١٩٦٨) ؛ علاء كاظم نورس ، العراق في العهد العثماني ١٧٠٠-١٨٠٠ ، (بغداد : دار الحرية ، ١٩٧٩).

(٥) كاظم مسلم العامري ، المصدر السابق ، ص ٢٦.
(٦) علي الخاقاني ، شعراء الغري ، ج ١٢ ، ص ٣٨٩.
(٧) عدنان البكاء ، ((أستاذ جامعي في كلية الفقه /جامعة الكوفة)) ، (مقابلة معه) ، النجف الأشرف ، ١٢ أيار ٢٠٠٨ ؛ محمد باقر القرشي ، ((باحث)) ، (مقابلة معه) ، النجف الأشرف ، ٩ آب ٢٠٠٨.

علماء وأدباء المدينة في جو أدبي يعبر عن النزعة الإصلاحية الجديدة^(١)، وقد كان لنشأة السيد هادي فياض في وسط جو أسري محب للعلم والأدب الأثر الكبير في دعمه للمؤسسات الإصلاحية^(٢).

أدرك السيد هادي فياض أهمية الصحافة وما تعنيه من وسيلة إعلامية وفكرية كان من شأنها أن تنشط وتعزز الحركة الثقافية في المجتمع ، فكان رائداً من رواد الصحافة النجفية في العقد الثالث من القرن العشرين عمل مع الأستاذ جعفر الخليلي في إصدار جريدة **(الهاتف)**، فشغل منصب سكرتير تحرير للجريدة لمدة أربع سنوات منذ عام ١٩٤٦م^(٣)، فضلاً عن توليه رئاسة تحرير مجلة **(البذرة)** التي أصدرها لجنة تأخي الطلاب حتى توقفها عام ١٩٥٠م^(٤).

ومع ذلك فالدور الرئيس للسيد هادي فياض يكمن في نزعتة الإصلاحية في جمعية **(منتدى النشر)** وذلك بحدود ما يتعلق بمحيطه ، فهو يرى أن الإصلاح الديني ليس هو المقصود كما يتصور البعض هو أنّ في الدين ما هو غير صالح وأنّ ما فيه يجب إخضاعه لمقتضيات التطور وإنما المقصود به هو "معالجة النفوس الخارجة على أحكام الدين والتمرد عليها ، فإذن لا بد من قيام حملة اصلاحية دينية تراعى فيها القواعد العامة ، التي وضعها علماء النفس في سبيل مكافحة الشرور ومقاومة الرذيلة بجميع أصنافها ومقاومتها"^(٥) ، وقد أمن بالأصلاح التدريجي مراعاة لعدم مفاجأة الرأي العام بالحركة الإصلاحية الشاملة في الوقت الذي كان يرى في التجديد مفسدة للمجتمع^(٦).

(١) جعفر الخليلي ، هكذا عرفتهم ، ج ١ ، ص ٢٨٠ ؛ محمد كاظم البكاء ، ((أستاذ جامعي بكلية الفقه في النجف الأشرف)) ، (مقابلة معه) ، النجف الأشرف ، ٢٠٠٨/٦/٩ .

(٢) علي الخاقاني ، شعراء الغري ، ج ١٢ ، ص ٣٩٠ .

(٣) خالد رجاء هادي فياض ، ((حفيد السيد هادي فياض)) ، (مقابلة معه) ، النجف الأشرف ، ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٧ .

(٤) حسن عيسى الحكيم ، أعلام الصحافة النجفية ، ((مخطوط)) ، ص ١٦٦ ؛ كامل سلمان الجبوري ، معجم الشعراء ، مج ٦ ، ص ٦٨-٦٩ ؛ عبد الرضا فرهود ، المصدر السابق ، ص ٤٥١ ؛ هادي فياض ، صور وأفكار ، (مخطوط) ، (النجف الأشرف : مكتبة هادي فياض ، د.ت).

(٥) رحيم عبد الحسين العامري ، المصدر السابق ، ص ٦٠ .

(٦) المصدر نفسه .

كانت نزعة السيد هادي فياض الإصلاحية سبباً في أن يعمل مع أخوانه من رجال الإصلاح على تشكيل جمعية (منتدى النشر)، وأزاء ذلك يذكر السيد عدنان البكاء^(١) أنه لاحظ في مذكرات الشيخ محمد رضا المظفر وهو يكتب يومياته والتي جاء فيها: ((رأيت في اليوم كذا في الساعة كذا من هذا اليوم ، جاءني السيد موسى بحر العلوم ومعه الشاب السيد هادي فياض وذكراني فيما تواجه الظروف في قيام جمعية منتدى النشر))^(٢)، فكان من ضمن الشباب الروحانيين ومن ضمن الهيئة المؤسسة للمنتدى ومن أبرز اعضاءها^(٣)، وأصبح عضواً ثانياً للجمعية بمنصب سكرتير تحرير الجمعية ، ثم أصبح مديراً للمنتدى بموجب الانتخابات التي أجرتها الجمعية عام ١٩٦٠م ، ليبقى في منصبه طيلة رئاسة الشيخ المظفر للجمعية ، فبذل مجهوده وأخلاقه وتفانيه ما يستدعي الإعجاب التي عكست قوته وشخصيته وقدرته وحزمه على الإدارة، وقد أهلتة هذه الصفات لأن يكون رئيساً للمنتدى بعد وفاة الشيخ محمد رضا المظفر سنة ١٩٦٤م فأستمر برئاسة الجمعية حتى عام ١٩٧٦م.^(٤)

تولى في عام ١٩٧٠م عمادة كلية الفقه^(٥) بعد تنازل السيد محمد تقي الحكيم عن هذا المنصب لغرض التفرغ العلمي فبقي بهذا المنصب حتى عام ١٩٧٧م^(١)، ومن جملة جهوده الإصلاحية مشاركته عدداً من معاصريه ومعاصديه من المتنورين من مدينته من الذين عقدوا

(١) عدنان علي البكاء (١٩٣٩-.....): ولد في مدينة النجف الأشرف ، فنشأ فيها ، تولى في عام ١٩٧٧م عمادة كلية الفقه، كتب العديد من المقالات في الصحافة النجفية ، أستاذ مساعد جامعي في كلية الفقه ، تُرشف على عدد من الرسائل الجامعية ، وناقش عدداً منها. عدنان البكاء ، ((أستاذ جامعي في كلية الفقه/ جامعة الكوفة))، (مقابلة معه) ، النجف الأشرف ، ٢٠٠٨/٥/١٢.

(٢) المصدر نفسه .

(٣) منتدى النشر بعد ١٥ عام ، المصدر السابق ، ص أ- ب ؛ عبد الهادي الفضلي ، دليل النجف ، ص ٤١؛ عبد الهادي الفضلي ، هكذا قرأتهم ، ص ٣٠٢.

(٤) انتخابات جمعية منتدى النشر ، ((النجف)) (مجلة)، س ٤ ، ع ٤ ، ١٥/١٠/١٩٦٠ ، ص البداية ؛ محمد رضا القاموسي ، ((باحث)) ، (مقابلة معه) ، النجف الأشرف ، ٢٠٠٧/١٢/١٠.

(٥) بعد مرور ٢٤ عام على تأسيس (منتدى النشر) تأسست كلية الفقه ، وقد أفتتح الصف الأول من الكلية في الأول من تشرين الأول عام ١٩٥٧م ، بعدما تم اختيار الهيئة التدريسية فيها ، وكانت تهدف الى نشر المعارف والعلوم العصرية بين طلبة الحوزة العلمية ، وقد حظيت بدعم من قبل المرجعية الدينية ، واعتراف رسمي من قبل الحكومة العراقية باعتبار خريجها من حملة الشهادات العليا بدرجة البكالوريوس ، بموجب كتاب وزارة التعليم العالي المرقم ٨٠ / ٢ / ١ بتاريخ ١١/٣٠/١٩٥٨م . للتفاصيل ينظر: كلية الفقه ، ((النجف)) (مجلة) ، س ٢ ، ع ١٣ ، ١٨/١٠/١٩٥٨ ؛ نظام كلية الفقه ، ع ١٥ ، ٢٦/١١/١٩٥٨ ، ص البداية و ص ٢٧- ٢٩ ؛ حيدر نزار عطية ، المرجعية الدينية في النجف والاضاع السياسية في العراق (١٩٥٨-١٩٦٨)، أطروحة دكتوراه ، (بغداد : معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، ٢٠٠٦)، ص ١٢٥ ؛ علي خضير حجي وآخرون ، دليل الدراسات العليا في كلية الفقه، (النجف : دار الضياء ، د.ت).

العزم على تأسيس جمعية ثقافية أصلحية تأخذ على عاتقها رعاية الحياة الثقافية والفكرية في المجتمع النجفي عن طريق نشر نتائجهم الأدبية والعلمية في الوسط الثقافي العربي الإسلامي، والربط بين المحيطيين المحلي والأقليمي الذي من شأنه أن يؤدي الى التفاعل والتكامل ، وهو ما أدى الى تعزيز الحركة الفكرية والثقافية في عموم البلد^(٢).

كان لبنة النجف الأشرف العلمية من جهة ، ونشأته الدينية والظروف والتحولات الاجتماعية والفكرية والسياسية التي شهدها السيد هادي فياض في حياته من جهة أخرى ، أثر واضح في توجهاته ودعواته الأصلحية بمختلف المجالات لاسيما التعليم وطرق التدريس فيه من خلال تأكيده على وجوب النهوض بطرق الدراسة والتدريس في المدينة ، والعمل على كسر حاجز الجمود والأنغلاق على أساليب التعليم التقليدي فيها ، والانفتاح على كل ما هو جديد من المعارف والعلوم نحو "حركة أصلحية دينية جديدة في المناهج الدراسية الدينية"^(٣)، وذلك عبر إجراء تعديلات واسعة النطاق في مناهج الدراسة في جامعة النجف الدينية^(٤)، وإدخال العلوم التي فرضتها مقتضيات التطور لتوسيع أفق الطالب الديني^(٥)، ومن هذه العلوم: الاجتماعيات ، الفلسفة ، الرياضيات ، علمي الاجتماع والنفوس ، دراسة اللغات الأجنبية العالمية وغيرها من العلوم التي من شأنها ان تساعد على الاعتراف بها كجامعة دينية عالمية^(٦)، ولم

(١) للمزيد من التفاصيل عن دور السيد هادي فياض في كلية الفقه ينظر : كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كلية الفقه ، النجف الأشرف ، ع ٣٩ ، ٤/٢٦ / ١٩٧٦ م ؛ كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كلية الفقه ، النجف الأشرف ، ع ١٧٦ ، ١٠/٢ / ١٩٧٧ م ، (محفوظ في مكتبة الأستاذ علي حجي ؛ علي خضير حجي، كلية الفقه تاريخ وتطور، (النجف : الضياء ، د.ت).

(٢) رسول الشمري ، المصدر السابق ، ص ٢٧.

(٣) هادي فياض ، حركة أصلحية دينية ، ((النجف)) (مجلة)، س ١ ، ع ٨٤ ، ١١ تموز ١٩٥٧ ، ص ١-٢.

(٤) تعتبر مدينة النجف الأشرف هي الجامعة الدينية الأولى للدين وعلومه منذ هجرة الشيخ الطوسي (٣٨٥-٤٦٠ هـ) إليها عام ٤٤٨ هـ ، وهي أمتداد لمدرسة الكوفة التي أنتعشت منذ القرن الثاني الهجري وخاصة أيام الإمام الصادق (عليه السلام). للمزيد من التفاصيل ينظر : حسن عيسى الحكيم ، الشيخ الطوسي ، (النجف : الآداب ، ١٩٧٥).

(٥) ان أمر اصلاح التعليم الديني لم يكن بالأمر اليسير ، فقد كان الحذر والحيطه تسيطر على أعمال القائمين على شؤون التوجيه والفكر ، خوفاً من المحافظين والمتزمتين الذي يقفون ضد كل تيار حيدر نزار عطية ، المرجعية الدينية في النجف.... ، ص ١٢٢-١٢٣ ؛ محمد حسين المحتصر ، (مقابلة معه) ، ٢٠٠٧/١٠/٢٤.

(٦) هادي فياض ، تدريس الدين في جميع المدارس ، ((النجف)) (مجلة)، س ٣ ، ع ١٦٤ ، ١٨/٢/١٩٦٠ ، ص ٣-٤.

تقف جهود السيد هادي فياض عند ذلك بل نجده سانداً لوزارة المعارف حين إصدارها أمراً بتعميم تدريس الدين الإسلامي في جميع المدارس ، بعدما كان تدريسه منحصرأ في المدارس التي تتميز بأن غالبية طلابها من المسلمين فقال :

((هذه بادرة^(١) حسنة أن يهتم المسؤولون ... بالدين وتدرسه ، ويعنون بقيمه ونشره بعد أن كان فيما مضى نصيبه الأهمال والنسيان.....يجب أن تتبعها محاولات أخرى لها قيمتها في تدعيم المحاولة السابقة بل ومتممة لها كالغاء كتب الدين القديمة والأستعاضة عنها بكتب أخرى ذات أسلوب تتمثل فيه الجدية والواقعية في عرض العقائد الدينية والأراء الإسلامية والمذاهب الفقهية السليمة، بشكل يضاف الى معارف الطالب فكرة كاملة عن الإسلام ومبادئه ، وأنتقاء المدرسين الأكفاء المخلصين للإسلام))^(٢).

و يمكن أن تعد دعوته الأصلحية بطرق الدراسة والتدريس أستمراً لدعوات علماء مدينة النجف الأشرف في التجديد، والذي كان من أبرزهم الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء الذي وجه أنتقادات جريئة لطرق التدريس في مدارس النجف الدينية بأستمرارها في تقديم العلوم بالطرق التقليدية^(٣)، ولم تغب عن بال السيد هادي فياض ظهور بعض المطبوعات في النجف الأشرف التي أفترت الى المقاييس والموازين في الكثير من القضايا التي كانت مقاييسها ملحوظة وموازينها محترمة لا يتجاوزها متجاوز ولا يتعد حدودها متعد ، وأزاء ذلك فيقول:

((فيتخذ من هذه المطبوعات التي أخذت تخرج من النجف أخيراً ثم من يريد الحط من النجف..... مقياساً لما تنتجه النجف في مضمار البحث والتأليف، وكان من فقدان المقياس أن وصل الوضع الى أن يطمح في التأليف من هو في عداد الأميين..... فيزج نفسه في عداد المؤلفين ثم لا يلبث ان يلقب نفسه بالأستاذ ثم بالعلامة..... وما الى ذلك من الألقاب العلمية))^(٤).

(١) الكلمة الصحيحة في اللغة العربية هي نية حسنة وليس بادرة .

(٢) هادي فياض ، تدريس الدين في جميع المدارس ، ص ٤.

(٣) حيدر نزار عطية ، محمد حسين كاشف الغطاء.... ، ص ١٨١- ١٨٣.

(٤) هادي فياض ، بعض مطبوعات النجف ، ((النجف)) (مجلة)، س ٢ ، ٢٤ ، ١٩٥٨/٢/٢٤ ، ص ١- ٢.

إنّ المجتمع هو ضرورة من ضرورات الحياة البشرية ، فالإنسان أتماعي بطبعه يحتاج الى معاونة أبناء جنسه لبلوغ احتياجاته المختلفة^(١)، وقد أدرك السيد هادي فياض أهمية المجتمع من خلال ما دعا اليه في مقالاته الأتماعية ودعواته لإصلاح المجتمع ، وتوفير وسائل الراحة والطمأنينة والصحة والأمان للمجتمع ككل ، فكان يناشد الحكومة العراقية والدوائر المعنية لمعالجة تردي الأماكن العامة كالمقاهي والمطاعم والفنادق التي أصبحت بمظهر متردٍ، وموضع نقد وسخرية للذين يأمنون العراق من الأقطار العربية وغير العربية ، والتي تعكس مدى التأخر والتخلف عند المجتمع العراقي^(٢).

لقد كان المجتمع العراقي بشكل عام والمجتمع النجفي بشكل خاص يعاني من تدهور الوضع الصحي ، وقلة الأماكن الطبية وعدم توفير مستلزمات العلاج لمعالجة الأمراض لاسيما المعدية ، التي أخذت تفتك بالعديد من أبناء المجتمع ، فأدرك السيد هادي فياض ما كان يعانيه المجتمع من تلك الأمراض السارية والفتاكة ، فأخذ يدعو المحسنين من ذوي الخيرات مساعدة المحتاجين من المرضى ومعالجة وضعهم الصحي المتردي، والتي لم تهتم بهم الصحة العامة^(٣).

عانت مدينة النجف الأشرف بصورة خاصة من عدم توفر الأمن من خلال كثرة الحوادث والسرقات على الرغم من وجود الحرس وضيق الأزقة ، الا أن المدينة كانت تتعرض بين الحين والآخر الى مثل تلك الحوادث الأمر الذي سبب اضطراباً في الأمن ، فأخذ السيد هادي فياض يدعو الى ضرورة ألتفات الحكومة الى ذلك والحفاظ على قدسية المدينة^(٤)، الى جانب أدراكه لما كان يعانيه المجتمع من أزمة السكن مما دفع بالمواطنين الى التجاوز على العرصات الأميرية ، لاسيما مع تزايد عدد نفوس المدينة وكثرة المهاجرين من الأرياف الأمر الذي أدى الى أرتفاع أجور السكن ، فأخذ يدعو الى حل لمشكلة السكن والعرصات المتجاوز عليها وهو أن يأخذ بإحدى الطريقتين ، أولهما أن يعاد النظر في القانون الذي بموجبه منحت معاملات بدل

(١) مجيد حميد الحدراوي ، المصدر السابق ، ص ٣٥ .

(٢) هادي فياض ، من المسؤول عن تردي الذوق العام ، ((النجف)) (مجلة) ، س ١ ، ع ٤ ، ١٩٥٧/٢/٢٥ ، ص ١.

(٣) هادي فياض ، ضحايا السل في العراق ، ((النجف)) (مجلة) ، س ١ ، ع ١٣ ، ١٩٥٧/٩/١٦ ، ص ١-٢ .

(٤) هادي فياض ، من صورة الحياة ، ((النجف)) (مجلة) ، س ٢ ، ع ٦-٧ ، ٢٤ مايس ١٩٥٨ ، ص ١.

المثل للعرصات المتجاوز عليها^(١)، ثانياً أن تسعى إدارة لواء كربلاء^(٢) الى إعلان تسوية المناطق الجديدة من المدينة^(٣).

ويمكن القول أن السيد هادي فياض أنبثقت دعواته الإصلاحية الدينية والاجتماعية من رحم المجتمع والبيئة التي يعيش فيها مدركاً أهميتها لمسايرة التطور والتحديث الذي شهدته المدينة مع بداية القرن العشرين والتي كانت واضحة بدعواته ومواقفه تجاه مجتمعه ومدينته.

ومما يجب الألتفات إليه أن نشاط السيد هادي فياض لم يقف فقط في المجتمع ودعواته الإصلاحية عند هذا الحد، بل أسهم في تأيين عدد من الرجال والعلماء الذين أسهموا في خدمة المجتمع وعرفاناً لإسهاماتهم ، فألقى العديد من الخطب التأبينية والتي عدها المختصون لونهاً من ألوان الأدب الرفيع ، فكان تأبينه للاستاذ ضياء جعفر^(٤) والذي كان له مساهمة كبيرة في إنشاء بناية منتدى النشر الجديدة والمؤلفة من طابقيين ، وقد حضر الأحتفال الكبير الذي أقامه المنتدى بتاريخ ١٣ كانون الأول ١٩٥٧م لأفتتاح هذه البناية، وحينها القى السيد هادي فياض كلمة في الأحتفال مشيداً بدوره ومواقفه وأخلاصه وتفانيه في عمله ، وما قاله الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء في ١٥ ربيع الأول من عام ١٣٧٢هـ عن ضياء جعفر : "على أثر ما بلغني من إنصراف رأيك عن نيابة وطنك الأعلى النجف الأشرف الذي مثله في الدورة الغابرة أحسن ممثل... ولا غرو فأت ابن النجف البار وولدها النجيب وبهذه المناسبة نشكر عن عموم هذا اللواء المقدس صنايعك الجليلة والجميلة"^(٥).

(١) هادي فياض ، مشكلة العرصات المتجاوز عليه ، ((النجف)) (مجلة)، س٢، ع٣٤ ، ١٩٥٨/٣/١٤ ، ص٩.

(٢) كانت مدينة النجف الأشرف تابعة للواء كربلاء حتى عام ١٩٧٦م . ينظر : رسول الشمري ، المصدر السابق ، ص٣٩ ؛ جلاوي سلطان ، المصدر السابق ، ص٨٣.

(٣) هادي فياض ، مشكلة العرصات... ، ص١.

(٤) تولى الدكتور ضياء جعفر منصب وزير في جميع الوزارات التي شكلها نوري السعيد ، فتولى في عام ١٩٤٩م وزارة الأقتصاد وقام بتوزيع أراضي أميرية في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة وسامراء ، وفي عام ١٩٥٤م أصبح وزيراً للمالية ، وتولى وزارة الأعمار عام ١٩٥٤م ، وكان يدعم مجلس الأعمار في العراق . ينظر : عماد عبد السلام رؤوف ، ضياء جعفر سيرة وذكريات ، (بغداد : د.مط ، ٢٠٠٠)؛ فاخر داغر ، صفحات من تاريخ العراق المعاصر، ((الجريدة)) (جريدة) ، الحلقة الثانية ، ٢٠٠٦ ، (أنترنيت) .

http://WWW.aljaredah.com .

(٥) هادي فياض ، الدكتور ضياء جعفر ومنتدى النشر ، ((النجف)) (مجلة)، س١ ، ع١٩٤ - ٢٠ ، ٢٩ كانون الأول ١٩٥٧ ، ص١٠ - ١٢ .

وقد شارك في تأبين الشيخ عبد الغني الخضري في الذكرى السنوية لوفاته ، فأشاد بنتاجاته الاجتماعية وأثاره الادبية والعلمية لاسيما دوره في المؤسسات الثقافية أبرزها جمعية **(التحرير الثقافي)** ومجلة **(النشاط الثقافي)**^(١)، فهو يعد من أبرز وجوه مدينة النجف الأشرف المرموقين وفاضلاً من فضلائها المعدودين الذي يشار إليهم بالبنان في مجالات الخدمة العامة فهو شاعر وأديب^(٢)، وتأبينه ورثاءه للشيخ محمد جواد مطر ، والسيد إبراهيم الرفيعي^(٣)، إنَّ السيد هادي فياض كان يهدف من وراء هذه الكلمات في التأبين والرثاء ، بيان الأفعال الجليلة التي قدمها هؤلاء العلماء لخدمة بلادهم.

لقد تناولت مجلة **(النجف)** معظم أبحاث السيد هادي فياض ونتاجه الفكري والأدبي فكان ينشر فيها مقالاته وأبحاثه ودراساته وتعليقاته ، إذ بلغت أكثر من ثلاثين مقالاً خلال مدة دراسة البحث (١٩٥٦-١٩٦٣)^(٤) توزعت على خمس سنوات من سنين صدور المجلة^(٥)؛ فضلاً عما كان يكتبه في السنين التي أستمرت به صدور المجلة والتي بلغت أكثر من ثلاث مقالات ، بالإضافة عما كان يكتبه في جريدة **(الهاتف)** ومجلة **(البذرة)**^(٦)، ومع ذلك فقد كان أنشغاله بالأمر الادارية لمنتدى النشر ورئاسة تحرير مجلة **(النجف)** وكلية الفقه والتي أستغرقت معظم وقته حال دون أن يترك مؤلفات تعد جزءاً من تراثه الفكري ماعدا كتاب في الإمامة ، وكتاب

(١) **(النشاط الثقافي)**: مجلة شهرية أصدرتها جمعية التحرير الثقافي عام ١٩٥٧ ، وكانت أدبية علمية، تناولت مواضيع مختلفة سياسية ، وطنية وقومية ، صدر منها سبعة أعداد في العهد الملكي وثلاثة في العهد الجمهوري. للتفاصيل ينظر : علي الخاقاني ، تاريخ الصحافة في النجف ، ص ٣ ؛ فائق بطي ، الموسوعة الصحفية ، ص ٢٣٤ .

(٢) أدب الذكرى ، **(النجف : النعمان ، ديت)** ، ص ٦٨-٦٩ ؛ محمد حسين الصغير ، المصدر السابق ، ص ١٤٦ ؛ علي عباس عبد الحسين ، **(صحفي مدير الأعلام في كلية الآداب)** ، (مقابلة معه) ، النجف الأشرف، ٢/٣/٢٠٠٨ .

(٣) حسن الحكيم ، اعلام الصحافة النجفية (مخطوط)، ص ١٦٦ .

(٤) للمزيد من التفاصيل عن مقالات السيد هادي فياض في مجلة **(النجف)** خلال مدة البحث (١٩٥٦-١٩٦٣). ينظر: الملحق رقم (١) .

(٥) نشر السيد هادي فياض بعض مقالاته بأسم مستعار مثل **(ابن النجف)** ، وقد بلغ عددها في مجلة **(النجف)** سبع مقالات ، لأسباب قد تكون سياسية أو غير ذلك من الأسباب . ينظر : محمد رضا القاموسي ، (مقابلة معه) ، ١٠/١٢/٢٠٠٧ .

(٦) كامل سلمان الجبوري ، معجم الشعراء..... ، مج ٦ ، ص ٦٩ .

يحيوي ذكرياته عن تاريخ مدينة النجف الأشرف عنوانه **(صور وأفكار)**، وقصائد منشورة وغير منشورة^(١).

عاصر السيد هادي فياض خلال حياته عهدين تاريخيين هما العهد الملكي^(٢)، والعهد الجمهوري^(٣)، وتعد مدينة النجف الأشرف آنذاك من أبرز مراكز العمل السياسي في تاريخ العراق المعاصر هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تأثره بقرارات ومواقف علماء ورجال الدين والمرجعية من بعض القضايا السياسية هذه العوامل أثرت بمواقفه، وإن لم يكن سياسياً نشطاً خصوصاً من الأحداث والقضايا التي حدثت في العهد الملكي، وهذا يرجع إلى السياسة التي كان يتبعها الحكام في الحد من نشاط رجال الدين والأدباء في السياسة والتي حالت دون أن يمارس العمل السياسي أو الإشادة بها، إلا أنه في العهد الجمهوري أصبحت هنالك حرية في إبداء الرأي وفتح المجال للممارسة الديمقراطية، وحرية الصحافة في إظهار مواقفها من القضايا السياسية، فبعد قيام ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨م كان السيد هادي فياض من مؤيديها ومناصريها فلتبشر بها خيراً مع علماء مدينته، حيث حظيت الثورة بتأييد شعبي واسع في كل أنحاء العراق، وكذلك بتأييد من قبل المؤسسة الدينية في مدينة النجف الأشرف وما يتبعها من مننديات وجمعيات، والذي كان لها تأثيراً كبيراً فأرسلت برقيات التأييد إلى قيادة الثورة من قبل علماء المدينة تعلن مؤازرتها وتأييدها للثورة^(٤)، فجاء في تأييده للثورة ما يلي:

((ان الانتفاضة الوطنية المباركة التي قام بها القادة الأحرار من ثمرات جيشنا المظفر في ١٤ تموز لمكافحة الاستعمار وعملائه، هي

(١) عباس كاشف الغطاء، ((أستاذ جامعي في كلية الفقه))، (مقابلة معه)، النجف الأشرف، ٢٢/٥/٢٠٠٩.

(٢) بدأ العهد الملكي في العراق منذ عام ١٩٢١ حينما توج الأمير فيصل بن الحسين ملكاً على العراق. ينظر: عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات، ج ١، ص ١٦٨؛ عبد المجيد كامل التكريتي، الملك فيصل الأول ودوره في تأسيس الدولة العراقية الحديثة (١٩٢١-١٩٣٣)، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩١)؛ عبد المجيد كامل عبد اللطيف، فلسفة الملك فيصل في بناء الدولة العراقية ١٩٢١-١٩٣٣، ((دراسات تاريخية)) (مجلة)، بغداد، ١٧٤، ٢٠٠٥، ص ١٤.

(٣) بدأ العهد الجمهوري في تاريخ العراق المعاصر بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م حتى الوقت الحاضر. للتفاصيل ينظر: ليث عبد الحسين الزبيدي، ثورة ١٤ تموز في العراق، (بغداد: دار الحرية، ١٩٧٩)؛ محمد حسن الزبيدي، ثورة ١٤ تموز في العراق أسبابها ومقدماتها وسيرتها وتنظيمات الضباط الأحرار، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٣).

(٤) علي حمزة الحسناوي، المصدر السابق، ص ٢٨-٣٥؛ مقدم عبد الحسن فياض، تاريخ النجف السياسي...، ص ٢٥١-٢٥٢؛ حيدر نزار، المرجعية الدينية في النجف.....، ص ٤٢.

الأستجابة الجماعية لها من كل من ضمة العراق وظله وسماءه،
أستجابة مطلقة منبثقة من الأعماق ومنتزعة من واقع رغبة الفرد
العراقي بما فيه الجندي والموظف والأديب والسياسي والأستاذ
أستجابة لها بقلبه ولسانه وسمعه وبصره^(١).

لقد عانى الشعب العراقي من تدهور الأوضاع الداخلية في العهد الملكي وكان أستمراً لما كان
يعانيه من تدهور في القرون الماضية عندما كان تحت السيطرة العثمانية هذا بالإضافة الى
تدهور الأوضاع الخارجية ، الأمر الذي دفع بقيادة الضباط الأحرار^(٢) القيام بثورتهم^(٣)، التي
أدت إلى قيام النظام الجمهوري^(٤)، وكان السيد هادي فياض يدعو المواطن المسلم الى التمسك
بالأهداف التي نادى بها المصلحون والمخلصون للدين والوطن بأن يعد المواطن نفسه مسؤولاً
عن الأسلام ومبادئه ، وعن وطنه ساهراً على مصالحها متيقظاً للرد على ما يحاك من الدسائس
والمؤامرات لاسيما في الظروف غير الاعتيادية التي أعقبت الثورة والتي أسفرت عن إندحار
الأستعمار وأعدائه^(٥)، فهناك علاقة بين الجيش والشعب منذ زمن بعيد ليس وليد عهد جديد أو
حادثة معينة بل علاقة قائمة ثابتة ولدت يوم ولد الجيش ونمت بنموه ، فهو يرى أنه :

(١) هادي فياض ، عهد باسم في ظل الانتفاضة المباركة ، ((النجف)) (مجلة)، س٢ ، ع١٠ ، ٣١ تموز ١٩٥٨ ، ص١-٢ .

(٢) لقد تشكلت اللجنة العليا للضباط الأحرار في كانون الأول من عام ١٩٥٦م ، لتكون أعلى هيئة لقيادة وتنظيم
خلايا الضباط الأحرار والتي ترجع بدايتها إلى عام ١٩٥٢م ، لاسيما بعد قيام ثورة ٢٣ تموز عام ١٩٥٢
في مصر فبدأت تشكيلاتها السرية وعقد الاجتماعات السرية ، وشكلت وحدات عسكرية للقيام بالثورة
وكيفية تنفيذها ووضع أهدافها. للتفاصيل ينظر : فاضل حسين ، سقوط النظام الملكي في العراق، (بغداد:
منشورات مكتبة أفاق عربية ، ١٩٨٦)، ص٤٨-٥٩ ؛ الذاكرة التاريخية لثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، (دم:
دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٧)، ص١٥ ؛ مقدم عبد الحسن فياض، تاريخ النجف السياسي
ص٢٥٠-٢٥١ .

(٣) في صبيحة يوم الإثنين من ١٤ تموز عام ١٩٥٨ شهد العراق إعلان النظام الجمهوري العراقي . للتفاصيل
ينظر: ليث عبد الحسين ، المصدر السابق ، ص٢٠٦-٢٠٧ ؛ علي حمزة الحسناوي ، المصدر السابق ،
ص١٢-١٧؛ وميض عمر جمال نظمي وآخرون ، التطور السياسي المعاصر في العراق،(جامعة بغداد
كلية القانون والسياسية ، دت)، ص٣٣١-٣٥٠ .

(٤) هادي فياض ، عهد باسم في ظل الانتفاضة ، ص٢ .

(٥) هادي فياض ، كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ، ((النجف)) (مجلة)، س٢ ، ع١٥ ، ١٦ تشرين الاول
١٩٥٨ ، ص١ .

((لا شيء أدل على قوة علاقة الجيش بالشعب ، وعلى متانة تلك العلاقة وتركيزها من أستجابة الجيش للشعب ، والشعب للجيش في الكثير من الحوادث والعديد من المناسبات برغم المحاولات الكثيرة التي كان يقصد بها توهين هذه العلاقة القائمة وأحداث الفجوة بينها.....))^(١).

إنّ إحتفال الشعب العراقي بذكرى تأسيس الجيش يبين مدى أعتزازه بالجيش وأمتنانه له والأعتراف له بالجميل أزاء مواقفه النبيلة في خدمة الشعب والذود عن كرامته ، ومدى تأييد الشعب له في بعض المواقف العسكرية.

إستمر السيد هادي فياض بعمله ومنهجه الأصلاحي على الرغم ما كان يتعرض له العراق من تبدل الظروف السياسية ، فأستمر بعمله الوظيفي لجمعية (منتدى النشر) وعميداً لكلية الفقه حتى أحيل على التقاعد عام ١٩٧٧م لكون سياسته لا تتسجم مع سياسة الحكومة الجديدة ، لأنه يمثل التيار الإسلامي^(٢)، ففضى الأيام الأخيرة من حياته في مطالعة كتبه ، وكتابة مذكراته حتى تدهور وضعه الصحي ، فتوفي يوم الإثنين في ٤ كانون الثاني من عام ١٩٩٢م ، وأقيم له مجلس عزاء في جامع الجواهري لمدة ثلاثة أيام^(٣).

و يمكن القول إنّ السيد هادي فياض يعد واحد ممن كان لهم دور بارز في تاريخ العراق المعاصر ، من خلال دوره الأصلاحي في (منتدى النشر) ، و(كلية الفقه) وكذا الحال في مجال الصحافة ، هذا إلى جانب ما عرف عنه من حزم إداري في إدارة الأمور ، ومع ذلك فهو لم يترك نتاجاً فكرياً ضخماً لتفرغه الكامل في حمل مسؤولية وقيادة المهام الأدبية والعلمية لكل من (منتدى المنشر) و(كلية الفقه) حرصاً منه على مواصلة مسيرة العطاء والأبداع ، الا مجلة (النجف) التي كانت تعكس مواقفه بمختلف المجالات ، وتمثل امتداداً للحركة الفكرية التي شهدتها مدينة النجف الأشرف بعد الحرب العالمية الثانية ، وجزءاً من حركة أصلاحية كثير ما نادى بها وبندل فُصارى جهده في سبيل أرساء دعائمها ، وتثبيت أركانها لما في ذلك من

(١) هادي فياض ، ذكرى تأسيس الجيش المظفر ، ((النجف)) (مجلة) ، س٢ ، ع١٤ ، ١٩٥٩/١/٥ ، ص٣-٤ .

(٢) حسن الحكيم ، (مقابلة معه) ، ٨ / ٤ / ٢٠٠٨ ؛ عدنان البكاء ، (مقابلة معه) ، ١٢ / ٥ / ٢٠٠٨ .

(٣) حميد المطبعي ، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ،

١٩٩٦) ، ج١ ، ص٢١٧ ، حسن الحكيم ، أعلام الصحافة النجفية ، (مخطوط) ، ص١٦٦ ؛ خالد هادي

فياض ، (مقابلة معه) .

المردود الأيجابي على المصلحة العامة للأسلام والمجتمع وعلى مر العصور وأختلاف الأمكنة

الفصل الثاني

مجلة ((النجف)) التأسيس والأطار التنظيمي والفكري العام

المبحث الأول : مجلة ((النجف)) النشأة والتأسيس .

المبحث الثاني : مجلة ((النجف)) أبوابها... تمويلها.. وأبرز كتابها .

المبحث الثالث: مجلة ((النجف)) وإهتماماتها بحقلي المعرفة والفكر.

المبحث الرابع : إهتمامات المجلة بحقلي الفلسفة والعلوم الفكرية .

مجلة ((النجف)) النشأة والتأسيس:-

في الأول من تشرين الثاني من عام ١٩٥٦ صدر العدد الأول من مجلة ((النجف))^(١)، وجاء التعريف بها ((مجلة أسبوعية علمية أدبية إسلامية عامة تصدر مؤقتاً نصف شهرية))^(٢) مديرها ورئيس تحريرها السيد هادي فياض^(٣)، وقد تعاقب على رئاسة تحريرها السيد رجاء هادي فياض^(٤)، وفي السنة الثالثة من صدور المجلة تولى منصب سكرتير تحرير المجلة^(٥) الأديب محمد حسين المحتصر^(٦)، غير أنه لم يستمر بهذا المنصب لأسباب تتعلق بمستواه المعاشي وإرتباطه بمسؤوليات إجتماعية تحول دون تفرغه لهذا المنصب، وقد أوجز هذه الأسباب برسالة بعثها الى رئيس تحرير المجلة فجاء فيه:

(١) منحت وزارة الداخلية للسيد هادي فياض إجازة باصدار مجلة دينية أسبوعية تصدر في النجف الأشرف باللغة العربية، على أن يكون هو رئيس تحريرها. ينظر: كتاب وزارة الداخلية، مديرية التوجيه والأذاعة العامة، بغداد، العدد ١٦٦٩، ١٠/٥/١٩٥٦؛ الملحق رقم (٢).

(٢) ((النجف)) (مجلة) ، س١، ع١، ١ تشرين الثاني ١٩٥٦، ص١؛ محمد هادي الأميني، معجم المطبوعات النجفية، ص ٤٢؛ حسن الحكيم، الصحافة النجفية، (مخطوط)، ((النجف الأشرف: مكتبته الشخصية، دوت))، ص ٤٥؛ الملحق ذي الرقم (٣).

(٣) كان السيد هادي فياض بمنصب رئيساً للتحرير في المجلة حتى صدور العدد السابع من السنة الخامسة، إذ أصبح أبنة السيد رجاء هادي فياض رئيساً للتحرير، كونه حاصل شهادة البكالوريوس التي أصبحت شرطاً لقبول رئاسة التحرير بموجب قانون المطبوعات الذي صدر عام ١٩٦٣م، فصدرت بأمتياز جديد وأستمر صدور أعدادها حتى توقفها في تلك السنة. ينظر: وزارة الأرشاد، مديرية الصحافة، رقم ٣٩٠/٤٢٠٣٠٠؛ شهاب أحمد الحميد، المصدر السابق، ج١، ص ٧٠-٧٤.

(٤) السيد رجاء هادي فياض (١٩٤١-١٩٩٤م) : ولد في مدينة النجف الأشرف، نشأ في وسط أسرة علمية، كان من ضمن الطلبة التي شاركت في أنتفاضة النجف عام ١٩٥٦م، تخرج من كلية التربية في جامعة بغداد قسم التاريخ عام ١٩٦٦م، تولى منصب رئيس تحرير مجلة(النجف) بعد صدور العدد السابع من السنة الخامسة. محمد رضا القاموسي، (مقابلة معه)، ١٠/١٢/٢٠٠٧؛ خالد رجاء هادي فياض، (مقابلة معه)، ١٠/١٠/٢٠٠٧؛ مقدم عبد الحسن فياض، تاريخ النجف السياسي.....، ص ٣٠٢.

(٥) (سكرتير التحرير) : هو الشخص الذي يقوم بترتيب الأنباء من مختلف المصادر، و يلعب دوراً رئيسياً في الأخراج الصحفي فهو يختار الأنباء ويكملها ويحدد حجم الصفحة والمكان والعنوان والصور المناسبة، وله الحق في أبداء الرأي في الموضوعات. للتفاصيل ينظر: حسنين عبد القادر، الصحافة كمصدر للتاريخ، (مصر: د. مط، ١٩٦٠)، ص ١٧٦-١٨٠؛ علية عزم الخالدي، الأخراج الصحفي للصفحات الأولى في الصحف العراقية، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد: كلية الآداب، ١٩٩٨)، ص ٢١-٢٤.

(١) محمد حسين بن الشيخ منصور بن محمد المحتصر (١٩٢٠ - ...)، ولد في مدينة النجف الأشرف في محلة العمارة، كاتب وأديب، في عام ١٩٤٧ أصبح رئيس تحرير مجلة (العقيدة)، له العديد من المقالات

((حضرة الأخ الفاضل السيد هادي فياض صاحب مجلة النجف المحترم، أجدني مضطراً لأن أعتذر عن مواصلة العمل في مجلة النجف الأشرف على تحريرها، وذلك بالنظر لأرتبائي بأعمال معاشية أخرى تفرض علي الانصراف إليها كلياً لذلك ولغيرها من الأسباب أرجو التفضل بقبول اعتذاري))^(١).

لقد أمتازت مجلة ((النجف)) بأنها لم تلتزم بلون واحد خلال سنوات صدورها الخمس من (١٩٥٦-١٩٦٣)^(٢)، وصدرت صفحاتها بالقطع الوزيري من الحجم الكبير بابعاد (٣٠ × ٢١)، وقد حافظت على هذا الحجم حتى السنة الخامسة^(٣) إذ أصبحت متوسطة الحجم ذات أبعاد (٢٤ × ١٧ سم)^(٤)، وأتمتت على التاريخ الميلادي والهجري في صدور كل عدد من أعدادها إلا أنها لم تلتزم بترتيب منظم وموحد في كتابة التاريخ، فكان التاريخ الميلادي أحياناً يتقدم على التاريخ الهجري وبالعكس، وكان تاريخ صدور المجلة يوضع الى اليسار في أعلى الصفحة أو في وسط الصفحة^(٥).

في السنة الأولى والثانية كان عدد صفحاتها يتراوح ما بين ٢٣ - ٣٦ صفحة بالنسبة للعدد الواحد، إلا أن رغبة رئيس تحرير المجلة بترصين محقواها كماً ونوعاً ورفدها بنتائج قيمة لكتاب وأدباء عراقيين وعرب مرموقين وزيادة رغبة قرائها، فأقدم في السنة الثالثة والرابعة

الاجتماعية والأدبية والسياسية في مختلف الصحف النجفية . محمد حسين المحتصر، (مقابلة معه)، ٢٤/١٠/٢٠٠٧، أوردت مصادر اخرى تاريخ ولادته بتاريخ ١٩٢٤م، غير أن الباحثة أعتمدت تاريخ ١٩٢٠ وهو التاريخ المثبت في هوية الأحوال المدنية وعلى المقابلة التي أجرتها مع محمد حسين المحتصر في بيان حقيقة ولادته . ينظر: محمد هادي الأميني، معجم رجال الفكر، ص ٤٠٠؛ كوركيس عواد، المصدر السابق، ص ١٥٣.

(٢) ((النجف)) (مجلة)، س٣، ع١٤، ١٥/١/١٩٦٠، ص البداية.

(٣) صدر الغلاف الأول لمجلة النجف بألوان مختلفة، فكان لونه أحياناً برتقالي أو الأخضر الغامق أو أخضر أو أزرق. ينظر على سبيل المثال: ((النجف)) (مجلة)، س١، ع١، ١٩٥٦؛ الملحق ذي الرقم (٣) والملحق ذي الرقم (٥).

(٤) ينظر: ((النجف)) (مجلة)، س١، ع٤، ٢٥/٢/١٩٥٧؛ س٢، ع٦-٧، ٢٤ مايس ١٩٥٨؛ س٣، ع١٢، ٥/١٢/١٩٥٩؛ س٤، ع٨، ١٢/١/١٩٦١.

(٥) ينظر: المصدر نفسه، س٥، ع١٤، ٨٤-٩٠، حزيران ١٩٦٣.

(١) ينظر: ((النجف)) (مجلة)، س١، ع١١، ١١ تموز ١٩٥٧؛ س٢، ع٣٤، ١٤/٣/١٩٥٨؛ س٤، ١٥/٨/١٩٦٠.

من صدور المجلة بزيادة عدد صفحاتها الى أربعين صفحة للعدد الواحد^(١)، أما في السنة الخامسة فزادت عدد الصفحات زيادة كبيرة بين ٨٨ - ١٣٢ صفحة، وذلك لأختلاف أبعادها وصغر حجمها^(٢).

كان مجمل أعدادها الصادرة في السنة الواحدة ٢٠ عدد فقط، لم تلتزم فيها أوقات الصدور بثبات محدد ومنتظم^(٣)، فكانت أحياناً تصدر بشكل نصف شهري أو شهري^(٤)، فضلاً عن تأخر إصدار العدد الواحد في بعض سنواتها الى أكثر من شهرين^(٥)، وبسبب اضطراب وتأخر صدورها للعدد الواحد كانت تضطر الى إصدار عددين معاً في وقت واحد والتي بلغ عددها نحو (١٥) عدد شكلت نسبة (١٦,٨٥%) من مجموع أعداد المجلة^(٦)، فضلاً عن إصدارها خلال سنواتها الخمس أعداد خاصة بلغت ستة أعداد شكلت نسبة (٦,٦٤%) من مجموع أعداد المجلة وقد أمتازت هذه الاعداد بأنها تقتصر على موضوع واحد، ويشمل كل أبواب المجلة^(٧).

أختار السيد هادي فياض اسم **(النجف)**^(٨) عنواناً لمجلته ، بما له من دلالات مهمة ومضامين دينية وتاريخية^(١)، وتعد مجلة **(النجف)** هي رابع مجلة يطلق عليها أسم المدينة^(٢)،

(٢) ينظر: المصدر نفسه ، س٣، ع٢٤، ١٩٥٩/٧/١٤؛ س٧، ع٧٤، ١٩٥٩/١٠/١؛ س٤، ع٧٤، ١٩٦٠/١٢/١٢؛ س٨، ع١٩٦١/١/١٢.

(٣) ينظر: المصدر نفسه ، س٥، ع٢٤، تشرين الثاني ١٩٦٢.

(٤) أشار بعض الباحثين بأن مجلة ((النجف)) مجلة اسبوعية في حين أنها خلال سنواتها الخمس من مدة البحث لم تصدر بشكل أسبوعي وإنما صدرت بشكل شهري ونصف شهري وذلك بتتبع الباحثة أعداد صدورها. ينظر: علي الخاقاني، تاريخ الصحافة...، ص١؛ فائق بطي، الموسوعة الصحفية، ص ٣٥٠.

(٥) ينظر: ((النجف)) (مجلة)، س٢، ع٦٤، ١٩٥٩/٩/١٥؛ س٧، ع٧٤، ١٩٥٩/١٠/١؛ س١، ع٧٤، ٣ نيسان ١٩٥٧؛ س٨-٩، ع٢٣ أيار ١٩٥٧.

(٦) ينظر: المصدر نفسه، س٤، ع١٣، ١٩٦١/٥/١؛ ع١٤-١٥، ١٩٦١/٧/١٠.

(٧) ينظر: المصدر نفسه، س١، ع٥ - ٦، ٢٣ آذار ١٩٥٧؛ س٢، ع٦ - ٧، ٢٤ مايس ١٩٥٨؛ س٣، ع١٧ - ١٨، ١٣/٣/١٩٦٠؛ س٤، ع١٦ - ١٧، ١٠ أيلول ١٩٦١.

(٨) للتفاصيل ينظر : ((النجف)) (مجلة)، س١، ع٥-٦، ٢٣ آذار ١٩٥٧؛ س٤، ع٩-١٠، ١٠/٢/١٩٦١؛ س٥، ع٣، كانون الأول ١٩٦٢.

(٢) سميت مدينة النجف الأشرف بعدة أسماء منها مشهد، الغري، السلام والنجف الأشرف هو الأسم الأكثر شوعاً، وهي كلمة أصلها عربي وتعني المرقع الذي يستخدم سداً منيعاً للماء. ينظر: جعفر باقر آل محبوبه، المصدر السابق، ج١، ص٤-١٧؛ وسن سعيد الكرعائي، المصدر السابق، ص٦.

وقد حظي عنوان المجلة بأستحسان أصحاب الفكر والرأي بتأييدهم له و بأتخاذهم طريقاً جديداً نحو الإصلاح والتجديد .

إتخذ السيد هادي فياض من بناية (منتدى النشر) الملاصقة للصحن الحيدري الشريف مقراً لهيأة وإدارة تحرير المجلة^(٣) في قاعة تقع في نهاية المنتدى بغرفة صغيرة كانت تجري فيها عملية تنظيم المجلة وتبويبها وتصحح قبل أخراج أعدادها بالصورة النهائية ومن ثم إظهارها للقراء ،فضلاً عن تنظيم أمورها المالية وعلاقتها الثقافية مع مثيلاتها من الصحف والمجلات العراقية والعربية الى جانب عما كانت تقوم به من ترويج لبيع الكتب^(٤) .

وفي السنة الثالثة من صدور المجلة إنتقلت من بناية المنتدى الى بناية جديدة تقع في السوق الكبير في قيصرية الحاج صاحب الجواهرجي^(٥) ، في حين إنتقلت إدارة المجلة في السنة الخامسة الى كلية الفقه^(٦) وقد بقيت بإدارة السيد هادي فياض، وكان طلبة الكلية هم الذين يقومون بتحرير أعداد المجلة^(٧) .

(٣) أسم النجف الأشرف يدل على مدلولين هما المدينة و الجامعة الدينية منذ هجرة الشيخ الطوسي اليها عام ٤٤٨ هـ . للتفاصيل. ينظر: حسن الأمين، دائرة المعارف الإسلامية الشيعية ، (بيروت: د. مط ، ١٩٧٥)، ج ١١ ، ص ٣٢٨ .

(٤) سبق أن صدرت في النجف الأشرف قبل صدور مجلة ((النجف)) صحيفتان تحملان ذات الاسم، أحدهما صدرت عام ١٩١٠م باللغة العربية والفارسية أسمها (نجف أشرف) مديرها السيد مسلم زوين، تصدر بثمان صفحات أربع منها بالعربية وأربع بالفارسية، صدر منها خمسة أعداد وتوقفت، أما الثانية فهي جريدة (النجف) لصاحبها يوسف رجب صدرت عام ١٩٢٥م، أستمرت بالصدور لمدة عامين وتوقفت بعد ذلك ، وكانت أسبوعية ناطقة باللغة العربية. ينظر: علي الخاقاني، تاريخ الصحافة النجفية، ص ٨- ٩؛ عبد الرزاق الحسني، تاريخ الصحافة العراقية، ص ٥٥؛ كاظم مسلم العامري، المصدر السابق، ص ٢٩٢ .

(٥) ((النجف)) (مجلة)، س ١، ع ٨ - ٩، ١٩٥٧/٥/٢٣، ص ٣٣؛ ١١٤، ١٩٥٧/٧/١١، ص ١٣ .

(٦) هاني فحص، ((باحث ورئيس التميز الشيعي في لبنان))، (مقابلة معه)، النجف الأشرف، ٢٠٠٨/٥/٧؛ عباس كاشف الغطاء، (مقابلة معه)، النجف الأشرف ، ٢٠٠٩ /٥/٢٠ .

(٥) ((النجف)) (مجلة)، س ٣، ع ٢٤، ١٩٥٩/٧/١٤، ص الأخيرة.

(٦) المصدر نفسه، س ٥، ع ١٤، تشرين الأول ١٩٦٢، ص البداية ؛ ع ٧، نيسان ١٩٦٣ ، ص البداية .

(٧) أشار بعض الباحثين أن مجلة ((النجف)) في السنة الخامسة أصبحت تحت إشراف كلية الفقه، إلا أن الأصح في السنة الأولى في المرحلة الثانية قد أصبحت تحت إدارة الكلية بعد تنازل السيد هادي فياض عن أمتيازها لكلية الفقه. ينظر: جاسب عبد الحسين صيهود ، مجلة النجف.. دراسة تحليلية في ابعادها الوطنية والقومية، ((السدیر)) (مجلة)، النجف الأشرف، س ١، ع ١٤، ٢٠٠٣، ص ٣٦٤- ٣٦٦ .

وكانت أعداد المجلة تطبع في مطابع النجف الأشرف إذ طبعت أعداد سنتها الأولى في مطبعة (النعمان) منذ صدور عددها الأول حتى العدد الثاني عشر، فبلغت نسبة ما طبع في هذه الطبعة من مجموعة أعداد المجلة البالغة (٨٩) عدد هي (١٣,٤٨%)، ثم تتابعت طباعة أعدادها في المطبعة (الحيدرية) منذ صدور العدد الثالث عشر حتى العدد السادس عشر من السنة الأولى، فشكلت نسبة (٤,٤٩%) من مجموعة الإصدارات العامة للمجلة خلال سنواتها الخمس^(١).

ولقد أسهمت مطبعة (الآداب)^(٢) بطباعة أعداد المجلة بدءاً من صدور العدد المزدوج السابع عشر والثامن عشر من السنة الأولى حتى نهاية صدور العدد المزدوج التاسع عشر والعشرين من السنة الرابعة، وبذلك شكلت نسبة كبيرة في طبع في هذه المطبعة بلغت نحو ٧١.٩% من مجموعة الأعداد العامة التي أصدرتها المجلة خلال سنواتها الخمس، وفي السنة الخامسة من صدور المجلة تولت كلية الفقه طباعة أعداد المجلة حتى توقفها عن الصدور في تلك السنة، وقد بلغت نسبتها من مجموع الإصدارات العامة للمجلة نحو (١٠,١١%)^(٣).

جدول ذي الرقم (١)

يوضح المطابع التي طبعت بها مجلة (النجف).^(٤)

السنة	العدد	أسم المطبعة	المكان
الأولى	من الأول حتى الثاني عشر	النعمان	النجف الأشرف

(١) ينظر على سبيل المثال: ((النجف)) (مجلة)، س١، ١٤، ١٠ تشرين الثاني ١٩٥٦، ص الغلاف؛ ١٢٤، ١٨، أب ١٩٥٧، ص الغلاف؛ ١٣٤، ١٦ أيلول ١٩٥٧، ص الغلاف؛ ١٦٤، ٥ تشرين الثاني ١٩٥٧، ص الغلاف.

(٢) (مطبعة الآداب): أنشأت عام ١٩٥٧م صاحبها عبد العزيز البغدادي، وهي آخر مطبعة أنشأت في النجف الأشرف في ذلك العام، توفرت فيها المكائن الحديثة والحروف الجيدة مع أمهر العمال، وقد ضاهت مطبوعاتها مطبوعات القاهرة وبيروت، فأقبل المؤلفون بمطبوعاتهم، وكانت تطبع الكتب العلمية والفقهية والأدبية والدواوين والصحف والمجلات. ينظر: محمد هادي الأميني، معجم المطبوعات، ص ٤٢-٤٣، جعفر آل محبوبه، المصدر السابق، ص ١٧٧ - ١٧٨؛ كاظم مسلم العامري، المصدر السابق، ص ٤٨.

(٣) للمزيد من التفاصيل ينظر: الجدول ذي الرقم (١) لبيان بوضوح مكان طباعتها حسب صدور أعدادها زمنياً.

(٢) معلومات الجدول مستقاة من أعداد المجلة. ينظر: ((النجف)) (مجلة)، س١، ١٠، ١١ تموز ١٩٥٧، ص ١٣؛ ٤، ٥٤، ٥، أب ١٩٦٠، ص الأخيرة.

الأولى	من الثالثة عشر الى السادسة عشر	الحيدرية	النجف الأشرف
الأولى	من العدد المزدوج السابع عشر والثامن عشر الى العدد المزدوج التاسع عشر والعشرين	الآداب	النجف الأشرف
الثانية	من الأول الى العدد المزدوج التاسع عشر والعشرين	الآداب	النجف الأشرف
الثالثة	من الأول الى العدد المزدوج التاسع عشر والعشرين	الآداب	النجف الأشرف
الرابعة	من الأول الى العدد المزدوج التاسع عشر والعشرين	الآداب	النجف الأشرف
الخامسة	من الأول الى العدد المزدوج الثامن والتاسع	كلية الفقه	النجف الأشرف

لقد بذلت إدارة المجلة جهوداً مضمّنية لإخراج أعدادها بطباعة جيدة خالية من الأخطاء المطبعية، وهذا يفسر لنا أنتقالها من مطبعة الى أخرى ، لأنه أي أخطاء فنية تؤثر سلباً في مكانة المجلة، وإذا حدث أي خطأ فكانت هيئة التحرير تسارع الى الاعتذار منه والتنبيه عليه في عددها اللاحق^(١).

حرصت المجلة خلال مدة سنوات صدورها على توثيق أعدادها بصور تجعلها وإن شكلت نسبة قليلة ، فنشرت في السنة الأولى في عددها الخاص بالإعمار صوراً توضح مشاريع الأعمار والبناء^(٢) وصوراً توضح أمكانيات أبناء النجف الأشرف في الصناعات الحديدية والتجارية والميكانيكية الأبتدائية^(٣) ، وصوراً أستقطبت إهتمام القارئ كصورة السيد محسن الحكيم (قدس سره)^(٤) وهو يقيم الصلاة على جنازة السيد علي بحر العلوم^(١) في الصحن الحيدري

(١) ينظر : ((النجف)) (مجلة) ، س١ ، ع١١ ، ١١ تموز ١٩٥٧ ، ص١٣ ؛ س٢ ، ع٦-٢٤ ، ٧ مايس ١٩٥٨ ، ص الأخيرة ؛ س٤ ، ع٥ ، ٥ آب ١٩٦٠ ، ص الأخيرة .

(٢) ينظر : ((النجف)) (مجلة) ، مشاريع الري في العراق ، س١ ، ع٦-١٣ ، آذار ١٩٥٧ ، ص٥-٦ .

(٣) ((النجف)) (مجلة) ، معمل النشئ الجديد بالنجف ، س١ ، ع١٤-١٥ ، ١٧ تشرين الأول ١٩٥٧ ، ص٢٧ .

(٤) محسن الحكيم (١٨٩٨ - ١٩٧٠م) : ولد في مدينة النجف الأشرف ، درس في سن مبكر العلوم الدينية ، أمتاز بطريقة خاصة في تحصيل المدارك العلمية وأستقطاب المطالب العالية ، له العديد من المواقف

الشريف، وصورة للسيد علي بحر العلوم وصورة توضح تشييعه في عدد خاص بالسيد علي بحر العلوم بمناسبة وفاته في السنة الرابعة من صدور المجلة^(٢)، وصوراً توضح الإحتفال بمدينة النجف الأشرف بمناسبة مولد الإمام الحسين بن علي بن ابي طالب (عليه السلام)^(٣)، وقد أعقبتها صور أخرى ذات دلالات ومغزى كصورة رئيس الوزراء العراقي في العهد الجمهوري عبد الكريم قاسم وهو يرتدي الزي العسكري^(٤)، ونشرت المجلة في مناسبات مختلفة توضح فيها مؤازرة أبناء مدينة النجف الأشرف لثورة عبد الكريم قاسم^(٥)، وقد ختمت المجلة سنتها الخامسة من مدة

السياسية والجهادية، تولى شؤون المرجعية في بعض مدن العراق بعد وفاة أبي الحسن الأصفهاني عام ١٩٤٦م، وأصبح في عام ١٩٦٠م الزعيم الأوحيد لعالم الشيعي بعد وفاة البرجوردي، هذا وقد ساهم في دعم الحركة الفكرية في النجف الأشرف، له العديد من المؤلفات منها: مستمسك العروة الوثقى، حقائق الأصول ومنهاج الصالحين. للتفاصيل ينظر: أحمد الحسني، الإمام الحكيم، (النجف: الآداب، ١٣٨٤)، ص١٢؛ وفاء جواد الجياشي، من النجف الى النجف، (النجف: العترة الطاهرة، ٢٠٠٦) ص ٣٢؛ وسن سعيد الكرعوي، المصدر السابق.

(١) السيد علي بن هادي بن علي تقي بحر العلوم بحر العلوم (١٨٩٦ - ١٩٦٠م) : عالم جليل من أعلام النجف وأعيانها ولد في مدينة النجف الأشرف، عرف بمكانته السامية عند كافة الطبقات لما يتمتع به من منزلة علمية وأخلاقية، وله بعض المواقف المؤثرة في بعض الأحداث العربية كقرار تقسيم فلسطين سنة ١٩٤٧م، والدعوة الى نصره مصر سنة ١٩٥٦م وأستنكار العدوان الثلاثي على مصر، توفي في النجف الأشرف عام ١٩٦٠م . للتفاصيل ينظر: جعفر الخليلي، هكذا عرفتهم، ج١، ص٣١٥؛ حنان فاهم السلطان، أسرة بحر العلوم ودورها في تاريخ العراق (١٩٢٠ - ١٩٥٨)، رسالة ماجستير، (جامعة القادسية : كلية التربية، ٢٠٠٨)، ص٨٧ - ٩٦.

(٢) ((النجف)) (مجلة)، عدد خاص بمناسبة وفاة السيد علي بحر العلوم، س٤، ع٤٤، ١٥/١٠/١٩٦٠.

(٣) ينظر: ((النجف)) (مجلة)، عدد خاص بمناسبة مولد الإمام الحسين (عليه السلام)، س٤، ع١٠٤، ٢/٢/١٩٦١.

(٣) عبد الكريم قاسم (١٩١٤-١٩٦٣م) : ولد في بغداد بمحلة الهندية، نشأ في كنف والده، ألتحق بالكلية العسكرية سنة ١٩٣٢م وتخرج منها سنة ١٩٣٤م، وفي سنة ١٩٤١م دخل كلية الأركان الحربية، شارك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨-١٩٤٩م، بعد ذلك تدرج في المراتب العسكرية، فمُنح رتبة عميد عام ١٩٥٨م، أشترك مع زملائه بثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م، أصبح بعدها رئيساً للوزراء حتى وفاته على أثر الانقلاب الذي حدث في ٢٣ شباط ١٩٦٣م. ينظر: أحمد عطية الله، المصدر السابق، ص٧٨١؛ ((التراث النجفي)) (مجلة)، النجف الأشرف، ع٨، تموز ٢٠٠٧، ص١٢-١٣.

(٤) ينظر: ((النجف)) (مجلة)، س٢، ع١٣، ١٨ تشرين الأول ١٩٥٨، ص١٥؛ س٣، ع٦٤، ١٩٥٩/٩/٥، ص١٦.

البحث(١٩٥٦-١٩٦٣) بـ صور توضح تأدية طلبة كلية الفقه للامتحانات النهيئة، وصوراً أُخر
لخريجي الدورة الأولى في الكلية^(١).

ويبدو أن السيد هادي فياض كان يبتغي من إصدار مجلته **(النجف)** تحقيق الأهداف التي
رسمها في إكمال مسيرته الإصلاحية ، وكانت مجمل تلك الأهداف قد أوردتها في المقال
الأفتتاحي التي جاء فيها :

((أما الأهداف التي أتوخى تحقيقها فهي في مجملتها كما
يقول كل صحفي غير سياسي، خدمات علمية أدبية اجتماعية،
أما أنني أستطيع تحقيق ما أقوله في هذا المضمار أولاً
أستطيعه فهذا ما سيكشفه المستقبل وإذا قدر لي أن أقوم
بتحقيق بعض لهذه المفاهيم العامة...وأظهار مآثر علماء
العرب ونوابغهم وعباقرة المسلمين وجهابذتهم تلك المآثر التي
هي مصدر الألهام والعبرية لكثير من علماء الغرب وأدبائه...
التي لا تزال مع الأسف الشديد غير مشهود لهم بها بالظهور
والتفوق ومحاطة بغيوم الأهمال وعدم الاعتناء... فكان أن
عرضها على الجيل الجديد وتصويرها بشكلها الواقعي قد
يخلق بل لا بد أن يخلق فيه روح الاعتزاز بالقومية... فנסاهم
في بناء حضارة علمية تقع في مصاف الحضارات العلمية
الراقية..^(٢))).

وفي عام ١٩٦٠م أصدرت الحكومة العراقية دليلاً خصصت جزءاً منه للصحافة العراقية
ورؤوساء تحريرها، فبعثت بكتاب الى رئيس تحرير مجلة **(النجف)** السيد هادي فياض طلبت
منه معلومات تخص المجلة لأجل إدراجها في الدليل وقد حددت تلك المطالب بست نقاط^(٣)،
وحددت نقابة الصحفيين ساعات العمل في مجلة **(النجف)** بثمان ساعات يومياً كحد أدنى
بموجب قانون نقابة الصحفيين العراقيين^(٤) ، وهذا القانون يشمل جميع الصحف والمجلات

(٥) ينظر: المصدر نفسه ، ص٥٥ ، ع٨ - ٩ ، حزيران ١٩٦٣ ، ص الأخيرة.

(٢) ((النجف)) (مجلة) ، ص١ ، ع١ ، ١ تشرين الثاني ١٩٥٦ ، ص١ - ٢.

(٣) دليل الجمهورية العراقية، بغداد، العدد ٩٦٦ ، ١٩٦٠/٧/٢٢ .

(٤) تأسست نقابة الصحفيين العراقيين عام ١٩٥٩م في بغداد، وأنتخب الشاعر محمد مهدي الجواهري رئيساً
لها، وقد عقدت مؤتمرها الأول عام ١٩٥٩م، و الثاني في نيسان عام ١٩٦٠م. للتفاصيل. ينظر: محمد

الصادرة في العراق^(١)، وحددت نقابة الصحفيين العراقيين أيضاً شروطاً لمنح هوية للصحفيين بموجب المادة السادسة عشر من نظام النقابة الداخلي، ولأجل تطبيق هذا القانون بعثت نسخة منه الى رئيس إدارة مجلة **(النجف)**^(٢)، وقد خصصت مديرية الصحافة في العراق سجلاً رسمياً لمن يعمل في حقل الصحافة، لذلك كانت المديرية تبعث الى رؤساء تحرير الصحف والمجلات بين الحين والآخر بإستفسارات حول العاملين في الإدارة مع صفة العمل المسندة إليهم لتثبيت حقوق العاملين بالصحافة بصورة قانونية^(٣).

لم تعبر مجلة **(النجف)** عن رأي رئيس تحريرها أو عن لسان حزب أو جهة معينة بل كانت تعبر عن رأي كاتبها في مقالاتهم التي كان يبعثون بها الى إدارة المجلة، وكثيراً ما كانت تؤكد المجلة في نهاية صدور كل عدد فضلاً عن تبينها ووضوحها في ذلك المنهج منذ صدور العدد الأول بأن **((الأراء التي يتطرق لها الكتاب في مقالاتهم لا تمثل رأي المجلة))**^(٤).

أما لغة المجلة فإنها تميزت بالبساطة والوضوح والبعد عن التكلف و المبالغة في الأسلوب وبروز أثر البيئة الأدبية النجفية في كتابات الأديباء، وهذا يبدو واضحاً من خلال أسلوبهم في كتابة المقال على الرغم من أختلاف الموضوعات التي تطرقوا إليها، الى جانب التزامها بقواعد منهج الكتابة الصحيح وذلك بوضع علامات الترقيم مثل الفارزة والنقطة والتعجب والإستفهام لأنها مؤشر لقوة الأسلوب في وضع تلك العلامات في أماكنها المخصصة، وقد أشارت المجلة في بعض البحوث التي نشرت في سنواتها الخمس الى بعض المصادر والمراجع التي تتعلق بتلك الموضوعات والتي يمكن للقارئ أن يستدل من خلال تلك المصادر بأن المقال يتسم بالطابع العلمي الصحيح.

مهدي الجواهري، ذكرياتي، (دمشق: دار الرافدين، ١٩٩١)، ج٢، ص ٢١٩- ٢٢١؛ أديب مروة، المصدر السابق، ص ٤٧٦.

(١) نقابة الصحفيين العراقيين، بيان رقم (٨) لسنة ١٩٦٠، العدد ٤٢٢/٣، ١٠/٨/١٩٦٠.

(٢) نقابة الصحفيين العراقيين، بيان رقم (٧) لسنة ١٩٦٠، العدد ٤٢١/٣، ١٠/٩/١٩٦٠؛ الملحق ذي الرقم (٩).

(٣) وزارة الأرشاد، مديرية الصحافة، بغداد، العدد ٤٦٩، ٢٢/١١/١٩٦١.

(٤) ينظر: ((النجف)) (مجلة)، س١، ع٣، ٢٠ كانون الأول ١٩٥٦، ص الأخيرة.

المبحث الثاني

مجلة ((النجف)) أبوابها تمويلها..... وأبرز كتابها :-

أنطلق السيد هادي فياض في تبويب مجلة ((النجف)) من الأهداف التي رسمها لها، فجاءت أبوابها متنشعبة ومتنوعة خلال مدة البحث (١٩٥٦ - ١٩٦٣م)، إلا أنها لم تلتزم في سنتها الأولى بتبويب منظم أو فهرسة ثابتة بحسب مضامين موضوعاتها، فبعض عناوينها تظهر في عدد وتارة تختفي في آخر، لأن مهمة التبويب والترتيب كانت تعتمد بما يرد على رئيس تحريرها من مقالات وموضوعات تفرض أهميتها، وهذا ما أكدته المجلة في تلك السنة بأنها ((لا تتقيد بتقديم مقالات ذوي الشخصيات البارزة))^(١)، وبعد الأطلاع على جميع أعداد المجلة في تلك السنة يمكن القول إن محتوياتها تصنف إلى مقالات تهتم بموضوعات اللغة والأدب، الدراسات الإسلامية، التراجم، القضايا الاجتماعية والاقتصادية، الفلسفة، موقفها من الأوضاع الداخلية والخارجية، التعريف بالكتب ومقالات أخرى إهتمت بالفكر وقنواته^(٢).

أما في سنتها الثانية فقد أصبحت ذات أبواب ثابتة إلى جانب الموضوعات الأخرى التي شكلت مادة المجلة والأبواب الثابتة التي رافقتها حتى صدور آخر عدد من سنتها الرابعة وهي:

١ - آفاق العلم والأدب:- وفيه عرض للأخبار الأدبية والنظريات العلمية الحديثة.

٢ - النجف في سطور:- وفيه عرض مجموعة صور إيضاحية عن النجف الأشرف بما فيها من معاهد ومشاهد ومدارس.

(١) ينظر: ((النجف)) (مجلة)، س١، ع٣، ٢٠ كانون الأول ١٩٥٦، ص البداية؛ ع٤، ٢٥ شباط ١٩٥٧، ص الأخيرة؛ ع١٢، ١٨ آب ١٩٥٧، ص الأخيرة.

(٢) ينظر: المصدر نفسه، س١، ع٤، ٢٥ شباط ١٩٥٧؛ ع٨ - ٩، ٢٣ أيار ١٩٥٧.

٣ - الشعر قديماً وحديثاً:- عرض للشعر القديم والحديث والمقارنة بينهما مع الأهتمام بوحدة الموضوع.

٤ - منبر النجف:- يتضمن الأجوبة عن المسائل العلمية الشرعية التي لا يخلو تبسيطها ونشرها من فوائد جمة للكثير ممن يرغب بالتعرف على الأحكام الشرعية لتلك الموضوعات.
٥- نوادر و فكاهات:- يقصد بها التسلية والمتعة في نفس القارئ .

٦ - ماجد من المطبوعات:- ويقصد بها الرأي والنقد الصحيح النزيه للمطبوعات الحديثة.

٧ - القصة:-و تمثل عاملاً مهماً في التوجيه لطبقات كثيرة تتأثر نفوسهم بها أكثر مما تتأثر بالنظريات العلمية والمقالات الأدبية لا سيما إذا توفرت في القصة عناصر الفن.

٨ - أقرأ معي:- بمعنى المقتبسات الأدبية والعلمية الخفيفة المنقولة من هنا وهناك^(١).

أما الأعلانات^(٢) في صفحات مجلة **(النجف)** فإنها لم تشكل الا جزءاً ضئيلاً من مساحة المجلة، كونها منذ بداياتها أتسمت بطابع علمي أدبي إسلامي عام ، ولم تكن المجلة تهدف الى تحقيق الجوانب المادية التجارية وإنما كان منهجها علمياً^(٣)، أما إهتمامها بالأخبار فكان ضئيلاً^(٤) الا أنه في الوقت نفسه كرست أغلب صفحاتها الأولى والأخيرة حول أخبار منتدى

(١) أستعانت الباحثة في تصنيف تلك الأبواب أستناداً على ما جاء في سنتها الثانية. للتفاصيل ينظر: ((النجف)) (مجلة)، س٢، ع١٤، ٢٦ كانون الثاني ١٩٥٨، ص١؛ يجب الملاحظة أنه في السنة الثانية من المجلة ورد التاريخ خطأ وهي أن العدد الأول صدر في ٢٦ كانون الثاني ١٩٥٧، الا أنه و بتتبع تاريخ صدور الأعداد ظهر بأن السنة الأولى ختمت بصدور عددها الأخير المزدوج ع١٩ - ٢٠، ٢٩ كانون الأول ١٩٥٧، و أن السنة هي ١٩٥٨ وليس ١٩٥٧.

(٢) الأعلان الصحفي يحمل الجانب الأخباري والإعلامي معاً، بالأضافة أنه يعد مصدراً من مصادر دخل الصحيفة، للتفاصيل عن الأعلان بالمجلات ومميزاتها. ينظر: فائق بطي، صحافة العراق تاريخها وكفاح أجيالها، (بغداد: مطبعة الآداب، ١٩٦٨)، ص ٢٢٦؛ عبد المحسن سلمان الشافعي، الأعلان في الصحافة العراقية، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد: كلية الآداب، ١٩٨٨).

(٣) جاسب عبد الحسين صيهود، مجلة النجف ...، ص ٣٦٦.

(٤) أشار بعض الباحثين في أن عدم أهتمام المجلة بالأخبار، هو أنها كانت تصدر أسبوعياً في حين أن المجلة لم تصدر بشكل أسبوعي وإنما بشكل شهري ونصف شهري، وهذا ما كانت تؤكداه المجلة في الصفحة الأخيرة من صدور العدد بأن مواعيد صدورها في أول كل شهر ونصفه . ينظر: ((النجف)) (مجلة)، س٣، ع٢٤، ١٩٥٩/٧/١٤؛ للمزيد من التفاصيل عن الأخبار الخارجية في الصحف والمجلات . ينظر : سعد كاظم حسن الطائي ، تغطية الأخبار الخارجية في الصحف العراقية ١٩٩٦- ١٩٩٧ ، رسالة ماجستير ،(جامعة بغداد : كلية الآداب ، ١٩٩٩) .

النشر ونشاطه وأخر تطوراتها، هذا الى جانب ما كانت تنشره من شكاوى المواطنين وطلباتهم في صفحاتها^(١).

وفي السنة الثالثة^(٢) من عمر المجلة ظهرت ثلاثة أبواب جديدة فضلاً عن الأبواب السابقة وهي:

١ - صفحة الزعيم:- تحدثت فيه عن الزعيم عبد الكريم قاسم وثورته ومميزاته وظهر هذا الباب بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م^(٣).

٢ - مجلة النجف تسأل والقراء يجيبون:- وهي مجموعة أسئلة تطرحها المجلة على القراء والكتاب والأدباء ثم تجيب عليها.

٣ - رسائل القراء:- وهي مجموعة أفكار يطرحها القراء على المجلة.

٤ - باب المقتبسات:- وهو اقتباس المجلة بعض المقالات والآراء من الصحف والمجلات والكتب.

٥ - على هوامش الأحداث والأخبار^(٤).

وقد استمرت مجلة **(النجف)** في سنتها الرابعة بنفس النهج و الخط في سنواتها الأولى ، إذ إهتمت بالمقالات الدينية والأدبية والعلمية الى جانب المقالات ذات التوجه الإصلاحية والذي كان موجه بالدرجة الأولى الى شريحة الشباب من خلال الدعوة لتركهم حياة المجون والملذات وأن يفهموا أصول دينهم بالوجه الصحيح.

أوجدت مجلة **(النجف)** في سنتها الخامسة أبواباً ومنهجاً جديداً يختلف عن سنواتها السابقة^(١) ، إذ أخذت تتسم بطابع علمي وموضوعي وتبتعد عن كونها مجلة ذات طابع شعبي عام تتعرض

(١) ينظر ((النجف)) (مجلة) ، س٢، ع٢٤ ، ١٩٥٨/٢/٢٤ ، ص البداية ؛ س٤، ع٤٤ ، ١٩٦٠/١٠/١٥ ، ص البداية؛ س٥، ع١٤ ، تشرين الأول ١٩٦٢ ، ص١٦ .

(٢) في السنة الثالثة من صدور مجلة ((النجف)) أرسل الحاكم العسكري العام في العراق كتاب الى الصحف المحلية بعدم نشر أخباراً من شأنها التعرض الى رجال الحكم أو الأخلال بالأمن ، هذا وقد عرض السيد هادي فياض العدد الأخير من المجلة على هيئة رقابة الصحف والمجلات، بناءً على طلب من السلطات المحلية في النجف الأشرف، الا أن هيئة الرقابة رفضت ذلك لأن المبدأ المتبع لديها هو عدم وجود رقابة على الصحف والمجلات. للتفاصيل ينظر: وزارة الأرشاد والصحافة، بغداد، صورة كتاب الحاكم العسكري العام المرقم ٦٢٥١ ، ١٩٥٩/٩/٢ ؛ وزارة الأرشاد والصحافة، بغداد، الرقم ٧٣٢٩ ، ١٩٦٠/٨/٣٠ .

(٣) ينظر: ((النجف)) (مجلة)، س٣، ع٨٤ ، ١٩٥٩/١٠/١٤ ، ص٦ ؛ ع١٣٤ ، ١٩٦٠/١/١ ، ص١٧ .

(٤) ينظر :المصدر نفسه، ع٩٤ ، ١٩٥٩/١١/١ ، ص٢١ - ٢٥ ؛ ع١٠ ، ١٩٥٩/١١/١٥ ، ص٢١ - ٢٣ .

فيه لقضايا عامة تخص المجتمع فأخذت توجه جهدها وفكرها الى الشريعة المثقفة^(٢) ، ويذكر الأستاذ محمد كاظم البكاء^(٣) أن عمادة كلية الفقه ((أخذت تحت طلبية الكلية على كتابة بحوث علمية تعتمد على المراجع والأصول العلمية وتحت إشراف التدريسيين))^(٤)، وكانت الأبواب الجديدة التي أوجدتها المجلة هي:

١ - دراسات إسلامية.

٢ - دراسات في تفسير القرآن.

٣ - رسائل الخريجين: وهي رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه التي كانت تناقش في معهد الدراسات الإسلامية العليا ببغداد^(٥).

إنّ ماشهدته المجلة من تنوع في أبوابها أنما يدل على أن هيئة تحريرها كانت تسعى للأرتقاء بها الى مستوى علمي وفكري وديني وتاريخ متطور وهذا يعكس مدى الحرص للأخذ بأفضل المستويات العلمية والإصلاحية الجديدة.

حرصت المجلة ايضاً بتنظيم فهراس منظمة لما يحتويه العدد من موضوعات ومقالات نشرت في ذلك العدد وكانت ترتب بحسب تسلسل صدور الموضوع أو المقال وأهميته، وكانت

(١) أشار بعض الباحثين أن مجلة ((النجف)) في سنتها الخامسة أخذت تعبر عن رسالة كلية الفقه وعقيدتها، بحكم أنه مكان صدورها في الكلية وأن طلبتها في تلك السنة كانوا من ضمن هيئة التحرير والنشر فيها. ينظر: محمد رضا القاموسي، (مقابلة معه)، النجف الأشرف، ٢٠٠٧/١٢/١٠؛ حسن الحكيم، (مقابلة معه)، النجف الأشرف، ٢٠٠٨/٤/٨.

(٢) جاسب عبد الحسن صيهود، مجلة النجف...، ص ٣٦٦.

(٣) محمد كاظم البكاء (١٩٤٢ - ...)، أستاذ جامعي في كلية الفقه، ولد في مدينة النجف الأشرف، وكان من خريجي الدورة الأولى لكلية الفقه، وإصبح معيداً في الكلية بعد تخرجه، يشغل حالياً منصب رئيس قسم علوم القرآن والحديث والشريعة في كلية الفقه بالنجف الأشرف. محمد البكاء، ((أستاذ جامعي/ كلية الفقه))، (مقابلة معه)، النجف الأشرف، ٢٠٠٩/٦/٩.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) نشرت مجلة ((النجف)) في سنتها الخامسة عدداً من رسائل الخريجين لكلية الفقه في صفحاتها الأخيرة من صدور العدد بتأخيص مركز يقوم بنشرها صاحبة الرسالة. ينظر: ((النجف)) (مجلة)، ص ٥، ٦٤، آذار ١٩٦٣، ص ٦٤؛ ٧٤، نيسان ١٩٦٣، ص ٧٣؛ محمود المظفر، ((أستاذ جامعي في كلية الفقه))، (مقابلة معه)، ٢٠٠٩/٥/٢٩.

تنشره أحياناً في بداية صدور العدد أو نهايته^(١)، إلا أنها لم تلتزم بذلك النهج بتنظيم الفهارس ففي سنتها الثالثة و الرابعة والخامسة لم تصدر بفهارس ما عدا صدور الأعداد الخاصة للمجلة وبعض الأعداد في السنة الرابعة فأنها صدرت بفهارس^(٢).

استقطبت مجلة **(النجف)** عدداً من الكتاب العراقيين والعرب ممن أسهموا بالكتابة في مختلف فنون العلم والمعرفة، وكان رئيس تحريرها في مقدمة من كتب فيها فقد شمل جميع إعدادها تقريباً بأفتتاحيات المجلة^(٣) تناول فيها موضوعات وقضايا متنوعة بمختلف الأصعدة الاجتماعية والأقتصادية والأصلاحية والسياسية حتى بلغ عدد ما كتبه من موضوعات ثلاثين موضوعاً من مجموع مقالات المجلة^(٤)، فضلاً عن كثير من الكتاب والأدباء والمثقفين ممن كانت تزخر بهم مدينة النجف الأشرف الى جانب مجموعة من أصحاب الرأي والعلم من أبناء العراق والعالم العربي والإسلامي ، فضلاً عما أسهمت به تلك النخبة المثقفة من ترجمة الأدب العالمي الى العربية بهدف إغناء قرائها وتعريفهم بثقافات وأراء أختلفت أصولها الحضارية والفكرية مما يعيشه المجتمع ككل، و قد أسهم هؤلاء الكتاب الذين كانوا يمثلون النخبة المثقفة من المفكرين والأدباء في دعم الحركة الفكرية في العراق بشكل عام والنجف الأشرف بشكل خاص ، وكان لابد من الأطلاع على اسماء من كتب ونشر في مجلة **(النجف)** والذي بلغ عددهم نحو (٢٤٤) كاتب ، وهو كما مبين في الملاحق المرقمة (١١)،(١٢)،(١٣)،(١٤) ، (١٥) ليتسنى للباحثة الوقوف على ما يتيسر من ثقافتهم وأنتمائهم.

(١) ينظر: ((النجف)) (مجلة)، س١، ع١٠٤ ، ١٩٥٨/٧/٣١ ؛ ١١ع ، ١٩٥٧/٧/١١ ؛ س٢ ، ع١٤ ، ٢٦ كانون

الثاني ١٩٥٨ ، ص البداية ؛ ع٤ ، ٣ نيسان ، ١٩٥٨ ، ص البداية.

(٢) لقد تتبعت الباحثة إعداد المجلة في السنة الثالثة والرابعة والخامسة فلم تجد هنالك فهارس لإعدادها، ما عدا

العدد العاشر من السنة الرابعة وهو عدد بمناسبة ميلاد الإمام الحسين (عليه السلام) ، والإعداد من ١٤-١٥ الى

العدد ١٩-٢٠ ، والعدد الثالث الخاص بالكندي في السنة الخامسة صدرت بفهارس. ينظر: ((النجف))

(مجلة)، س٤ ، ع١٠٤ ، ١٩٦١/٢/٢ ؛ س٥ ، ع٣ ، كانون الأول ١٩٦٢ ، ص الأخيرة.

(٣) للتفاصيل عن إخراج الصفحة الأولى في الصحف والمجلات. ينظر: إبراهيم إمام ، فن الأخراج الصحفي ،

(مصر: الرسالة، ١٩٥٧) ، ص٢٧٣- ٢٧٧ ؛ عليّة عزم الخالدي، المصدر السابق،

ص٢٢-٢٤؛ دراسات في الصحف العراقية، سلسلة إعلامية ،(بغداد: الجمهورية ، ١٩٧٢) ، ص ١٢٨ .

(٤) ينظر: ((النجف)) (مجلة) ، س١ ، ع١٠٤ ، ١ تشرين ١٩٥٦ ، ص١ ؛ س٢ ، ع٢٦ ، ١٩٥٨/١/١ ، ص٣ ؛ س٣ ،

ع١٤ ، ١٩٦٠/١/١٥ ، ص١ ؛ س٤ ، ع٨ ، ١٩٦١ /١/١٢ ، ص١ .

لقد نشر بعض الكتاب والمثقفين مقالات باسماء مستعارة لدوافع متعددة^(١) إذ عالجوا قضايا في غاية الأهمية، فعلى سبيل المثال (كتاب مفتوح الى فخامة رئيس الوزراء)، (في الشعر قديماً وحديثاً)، (النجف في سطور تاريخية) و(بعض قادة الفكر في سطور)^(٢)، وقد بلغت مجموع الأسماء المستعارة حوالي (١٢) أسماً لتشكل نسبة (٩,٤%) من مجموع المشاركين في المجلة خلال سنواتها الخمس .

أستقت مجلة (النجف) بعض مقالاتها المنشورة والتي بلغ عددها نحو (١٠٢٧) مقالاً من منابع تعددت أراؤها وتنوعت مصادر ها ، كما هو الحال في كتاب (المنطق) لمؤلفه محمد رضا المظفر الذي تناول فيه موضوع الخطابة ووظائفها وفوائدها ومعناها وأجزاءها^(٣)، وكتاب (الثورة مقدماتها ونتائجها) سلط فيه الأضواء على مفاهيم الثورة ومعانيها إذ تناول فيه مفهوم الثورة بمعناها السياسي والعسكري وذكر آراء الفلاسفة من المؤيدين والمخالفين لها، والإطار العام للمجتمع الذي تحدث فيه الثورة^(٤)، وكتاب البيان في تفسير القرآن للسيد أبو القاسم الخوئي^(٥) تناولت فيه كيفية صيانة القرآن من التحريف، والتي يبين فيها رأي الشيعة الإمامية في معنى التحريف ورأي المسلمين بذلك ونسخ التلاوة^(٦).

وأقتبست أيضاً عن مجلات وصحف صادرة في العراق وخارجه موضوعات أعادت نشرها تأكيداً للفائدة العلمية^(٧)، والتعرف على الحضارات والثقافات بمختلف المستويات،

(١) للمزيد من التفاصيل ينظر : الملحق رقم (١٠).

(٢) ينظر: ((النجف)) (مجلة)، س١، ١٩٤-٢٠، ١٩٥٧/١٢/٢٩، ص٢٨-٣٠؛ س٢، ١٤، ١٩٥٨/١/٢٦، ص٢٤؛ ٤٤، ١٩٥٨/٤/٣، ص٢٧-٢٨؛ ٦٤-٧، ٢٤، ١٩٥٨، ص٢٧.

(٣) للتفاصيل ينظر: محمد رضا المظفر ، المنطق ، تعليق : علي شيرواني ، (قم: دار العلم ، د.ت).

(٤) حجب هذا الكتاب عن النشر حتى قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ فأعيد نشره . للتفاصيل ينظر: نوري

جعفري ، الثورة مقدماتها نتائجها ، (بغداد : الزهراء ، ١٩٥٨) .

(٥) ابو القاسم الخوئي (١٩٠٧ - ١٩٩٣م) : ولد في مدينة خوى في إيران، أنتقل مع والده الى النجف الأشرف فتتلمذ في الحوزة النجفية وتربى على يد أكبر علماء المدينة ، وفي عام ١٩٥٩م كان من علماء المدينة التي دعمت جماعة العلماء، تولى عام ١٩٧٠م زعامة المرجعية الدينية بعد وفاة الإمام السيد محسن الحكيم (طيب الله ثراه) . للتفاصيل ينظر: هاشم فياض الحسني، لمحات من حياة الإمام الخوئي، ط٢، (بيروت: مركز البحوث والدراسات الاسلامي، ٢٠٠٠) ؛ طراد حمادة ، الإمام الخوئي زعيم الحوزة العلمية ، (لندن : دار النور ، ٢٠٠٤) ؛ حسين الشيخ خضر الظالمي، فصل الدين عن السياسة، (سورية: مؤسسة البلاغ، ٢٠٠٥)، ص٢١٦ .

(٦) للتفاصيل ينظر: أبو القاسم الخوئي، البيان في تفسير القرآن، ط٣، (النجف: الاعلمي ، ١٩٧٤).

(٧) كان من أبرز الصحف والمجلات التي اقتبست منها مجلة ((النجف))، هي مجلة (سانيس)، (دابجست)

و(تايم) الاميركية، ومجلة (رسالة الإسلام) المصرية، ومجلتي (المعلم الجديدة) و (سومر) وجريدة

(الأهالي) و(الاستقلال) و(الزمان) و(حضارة الأسلام) البغدادية ، ومجلة (العرفان) و (النضال) اللبناني.

وأستعانت كذلك بالأدعاءات المحلية من خلال الأنصتات إليها، والمحاضرات والخطب التي تلقى بمختلف المناسبات والمواسم وكانت موضوعاتها قيمة لها دلالاتها في البناء المعرفي والفكرية على مختلف المستويات، وللمزيد من الأيضاح ينظر الجدول ذي الرقم(٢) لبيان نماذج من مصادر أقتباساتها .

الجدول رقم(٢) (١)

يوضح نماذج من مصادر الموضوعات والمعلومات التي أقتبست منها مجلة ((النجف)).

أسم الكتاب	عنوان الموضوع	مصدر موضوعة	السنة	العدد	الصفحة
محمد علي كمال الدين	ديوان الشيخ عباس الملا علي	ديوان الشيخ عباس المعلا علي	الاولى	٢	٢٧ - ٢٩
=	أربعة من أعظم علماء العالم	ساينس دايجست (مجلة)	الأولى	٧	٢١
محمد العيد	قنبلة هيروشيما	نشرت بمجلة بقية في الولايات المتحدة سنة ١٩٥٥	الاولى	٧	٢٧ - ٢٨
شاكر الغرباوي	تفسير القرآن الكريم عند الإمام محمد الباقر (عليه السلام)	كتاب الإمام الباقر	الاولى	١٠	٨ - ١٣
شاكر الغرباوي	حدث تاريخي في التقريب	رسالة الإسلام (مجلة)	الأولى	١٠	٢٥
جليل كمال الدين	الشاعر العندليب	المؤلفات الشعرية الكاملة للشاعرة اليزبيث باريت	الأولى	١٣	٧
محمد رضا المظفر	صناعة الخطابة	ج٣ من كتاب المنطق	الثانية	٢	٢ - ٤
حسين فهمي الخزرجي	نزير ثقافة قومية	كتاب نحو وجهة قومية	الثانية	٤	٢٠ - ٢١
عبد الرزاق مجيد	فقااعات لغزو الفضاء	تايم الأمريكية (مجلة)	الثانية	٦ - ٧	١٣ - ١٤
عبد السلام إبراهيم الربيعي	مع صاحب المعلم العباسي	المعلم الجديد (مجلة)	الثانية	٨	٩ - ١٠
علي حسن العويد	الثورة مقدماتها ونتائجها	كتاب الثورة	الثانية	١٣	١٢ - ١٣
محمد الجصاني	الأدب الملنزم نشأته و تطوره	محاضرة القيت في المجمع الثقافي لمنندى النشر	الثانية	١٣	٢١ - ٢٢

للتفاصيل ينظر: فائق بطي، الموسوعة الصحفية، ص ١٢٨؛ أديب مروة، المصدر السابق، ص ٣٣٥-

٥ - ٤	١٨ - ١٩	الثانية	دار الأذاعة العراقية	ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون	عبد المهدي مطر
١٤ - ١٣	١٨ - ١٩	الثانية	المجموعة الشعرية للسيد طالب الحيدري	نضال	عبد المحسن الحكيم
٤ - ١	٢٠	الثانية	محاضرة القيت في نادي الرابطة الثقافي في صيدا	المرأة العربية عبر العصور	عبد المحسن الحكيم
١٧	٢	الثالثة	محطة الجمهورية العراقية	البيان الأول	عبد المحسن الحكيم
٦ - ٥	٤	الثالثة	محاضرة القيت في كلية الفقه	علم الاجتماع	حاتم الكعبي
١١ - ٧	٥	الثالثة	كتاب قصة الأنسان	الصين بين ماضيها وحاضرها	جورج حنا
٨ - ٧	٦	الثالثة	محاضرة القيت في كلية الفقه	علم النفس	أحمد حسن الرحيم
٢٠ - ١٨	٨	الثالثة	الأستقلال (جريدة)	رسالة عامل مطبعة الى مدير مجلة	طالب عباس الطباطبائي
١٥ - ١٠	١٠	الثالثة	الأهالي (مجلة)	زعماء من طراز جديد	طالب عباس الطباطبائي
٢٣ - ٢٢	١٥	الثالثة	مقدمة من كتاب التربية	التعليم والتعلم	حسن الدجيلي
١٠ - ٦	١٩	الثالثة	العرفان (مجلة)	الاسلام والشيوعية	حامد محمود أسماعيل
٥ - ٣	٢	الرابعة	رسالة الإسلام (مجلة)	علاقة الدين بالمجتمع	محمد تقي القمي
٧ - ٦	٧	الرابعة	حضارة الاسلام (مجلة)	حول موسوعة الفقه الإسلامي	محمد تقي القمي
٦ - ٣	١٣	الرابعة	العرفان (مجلة)	لا أكره في الدين	حامد محمود أسماعيل
٢٠ - ١٩	١٣	الرابعة	النضال (مجلة)	غزو الفضاء	حامد محمود أسماعيل
ص الأخيرة	١٣	الرابعة	الزمان (جريدة)	تكريم العلامة الشيبيني	حامد محمود أسماعيل
١٤	١٦ - ١٧	الرابعة	كتاب البيان في تفسير القرآن	صيانة القرآن من التحريف	حامد محمود أسماعيل
٢٧ - ٢٥	١٨	الرابعة	محاضرة القيت في قاعة المحاضرات الاسبوعية بكلية الفقه	الرسالة والرسول	عبد العالي المظفر
٤٨ - ٤١	٦	الخامسة	كتاب حول الراية السوداء	لما أخترت حول الراية السوداء	منتظر القزويني
٩٢ - ٨١	٨ -	الخامسة	بحث للسيد أبو الحسن	نظرية الحركة الجوهرية	محمد مهدي الاصفي

توقفت مجلة **(النجف)** عن الصدور في نهاية سنتها الخامسة بعد صدور عددها الأخير جاء فيها:

((المجلة على أبواب عطلتها وبهذا الجزء نودع قرائنا الكرام ... ونرجو مخلصين أن نعود إليهم في السنة الدراسية القادمة ونحن مزودون بتجارب جديدة ولدتها معاناة إصدار هذه المجلة خلال عام...)).^(١).

بعد صدور مجلة **(النجف)** في عددها المزدوج ٨-٩ في السنة الخامسة توقفت المجلة عن الصدور حتى عام ١٩٦٦، حيث عادت للصدور بعد توقف دام أكثر من سنتين لأسباب إدارية وسياسية، لتصبح بعد ذلك تحت إدارة كلية الفقه مباشرة بعد تنازل السيد هادي فياض عن امتيازها للكلية^(٢).

لم يكن السيد هادي فياض يتلقى دعماً مالياً عندما فكر في إصدار مجلة **(النجف)** فقد اعتمد على موارده الشخصية بالدرجة الأولى وكان ذا مقدرة مالية متوسطة، ويتضح هذا الأمر من خلال تسديده الوصولات للحكومة العراقية آنذاك بأسم صاحب المجلة^(٣)، وقد شكلت المبالغ التي تتلقاها المجلة من المشتركين جزءاً مهماً من مالية المجلة التي كانت تردها من المشتركين سواء أكانوا داخل القطر أم خارجه^(٤)، وحددت إدارة مجلة **(النجف)** بدل المشاركة السنوي فيها

(١) ((النجف)) (مجلة)، ص ٥، ٨٤-٩، حزيران ١٩٦٣، ص ٢.

(٢) ينظر: المصدر نفسه، ص ١، ١٤، شباط ١٩٦٦، ص ١؛ محمود المظفر، (مقابلة معه)، ١٩/٥ / ٢٠٠٩؛ عبد الهادي الحكيم، ((أستاذ جامعي وباحث))، (مقابلة معه)، النجف الأشرف، ١٧/٥ / ٢٠٠٩.

(٣) للتفاصيل ينظر: دائرة الحكومة العراقية، رقم الجلد ١٩٥٣٧٨، محاسبية ١٣٧، تسلسل ٤٣، دائرة النجف، وصل من السيد هادي فياض بـ ٧ فلس، ٢١/١٠/١٩٥٦؛ المصدر نفسه، رقم الجلد ٢٣٧٥٢٠، محاسبية ١٣٧، تسلسل ٨٩، دائرة النجف، وصل من السيد هادي فياض بـ دينار و ٥٠٠ فلس، ٢٧/١٠/١٩٥٩؛ الملحق رقم (٤)؛ (٥).

(٤) لقد أشرت عدد من الدوائر الرسمية في مجلة ((النجف)) ينظر: مشاركة مديرية المعارف، كتابها المرقم ٢١٧٠٢، ١٩٥٧/٥/٢٨، ((النجف)) (مجلة)، ص ١، ١٢٤، ١٨/٨/١٩٥٧، ص الأخيرة؛ وزارة المعارف، كتابها المرقم ٢٢٣٨٨، ٢٧/٤/١٩٥٩، ((النجف)) (مجلة)، ص ٣، ١٤، ٢٠/٥/١٩٥٩، ص البداية.

(٥) ينظر: ((النجف)) (مجلة)، ص ١، ١٤، ١٩٥٦، ص البداية.

عند صدور العدد الأول في الأول من تشرين الثاني عام ١٩٥٦م بدينارين داخل العراق ودينارين ونصف خارجه ، ودينارين ونصف للدوائر الرسمية ودينار ونصف للطلاب وربع دينار للعقد الواحد من الاعلان^(١)، أما في السنة الثالثة فقد حددت بدل المشاركة السنوي فيها بدينارين وربع دينار للعقد الواحد من الأعلان ، أما في السنة الرابعة فقد حددت البديل السنوي بدينارين و ٣٠٠ فلس للعقد الواحد من الأعلان^(٢)، وكان البديل في السنة الخامسة دينارين للدوائر الرسمية ودينار ونصف لغير الطلاب ودينار للطلاب^(٣) .

وحصلت المجلة على مساعدات مالية من بعض الشخصيات المحسنة، فعلى سبيل المثال أعطى الحاج محمد علي الطحان مبلغاً قدره ١٥ دينار للصرف على المجلة في السنة الخامسة، والوجيه ضياء السيد عطية السيد سلمان مبلغاً قدره خمسة دنائير^(٤) والحاج حسين الشاكري المدير المفوض لشركة دجلة أهدى خمسين عدداً من مجلة **(النجف)** الى خمسين مكتبة عامة لينتفع بها أكبر عدد ممكن من القراء^(٥)، الا أنه في تلك السنة أصبحت إيرادات المجلة خمس ميزانية جمعية منتدى النشر التي بلغت مئة وتسعين ديناراً و ٥٠٠ فلس في المدة المحصورة ما بين عام ١٩٦٢-١٩٦٣^(٦).

ولما كانت بدل المشاركات تشكل جزءاً مهماً من واردات المجلة فقد وجهت إدارة المجلة نداءً للمشاركين بتسديد بدل المشاركة قدر الأماكن فيكاد لا يخلو عدد من إعداد المجلة من ذلك والتي جاء فيها: **((ترجو هذه المجلة من المشاركين فيها أن يتفضلوا بمساعدتها عن طريق تسديد بدلات الاشتراكات بقدر الأماكن وبذا يسدون فضلاً كبيراً))** .

(١) ينظر على سبيل المثال: أشتراك وزارة المعارف، كتابها المرقم ٢٢٣٨٨، ٢٧/٤/١٩٥٩، المصدر نفسه، س ٣، ع ١٤، ٢٠/٥/١٩٥٩، ص البداية؛ قيادة الفرقة الاولى، رقم ح/ش/٤٦/٢، ٢٩/١٢/١٩٥٩؛ أشتراك مكتبة متصرفية لواء الديوانية العامة، رقم ١٧٧٤، ٤/٤/١٩٦٠.

(٢) ينظر: أشتراك مكتبة لواء العمارة المركزية العامة، متصرفية لواء العمارة، رقم ١٧٦١، ٧/٧/١٩٦٠ .
(٣) **((النجف))** (مجلة)، س ٥، ع ١٤، تشرين الأول ١٩٦٢، ص الأخيرة؛ ٣ع، كانون الأول، ١٩٦٢، ص الأخيرة.

(٤) **((النجف))** (مجلة)، ع ٧٤، نيسان ١٩٦٣، ص ١١٦.

(٥) لقد حددت عمادة كلية الفقه المكتبات العامة التي تهدي إليها أشتراكات المجلة والتي تقع في مختلف بلدان العالم، وأرسلت إليها ثلاثة إعداد الى تلك المكتبات . للتفاصيل ينظر: **((النجف))** (مجلة) ، س ٥، ع ٣، كانون الأول ١٩٦٢، ص ؛ ع ٤٤، كانون الثاني ١٩٦٣، ص ٩٧-٩٩ .

(٦) **((النجف))** (مجلة)، س ٥، ع ٨٤-٩٠، حزيران ١٩٦٣، ص ١١٦-١١٧ .

بذل السيد هادي فياض جهوداً مضيئة في ذلك الوقت في هدف إيصال إعداد من مجلة **(النجف)** الى عدد من ألوية العراق وإغناء مكتباتها بالمقالات الأدبية والعلمية^(١)، فضلاً عن أنها كانت تنشر أسماء وكلاءها المنتشرين في الكثير من مناطق البلاد^(٢) وقد أعلنت مرات كثيرة عن أسماءهم في الصفحة الأخيرة من صدور العدد وهذا مبين في الجدول رقم(٣)، وكانت المجلة تعتمد على أولئك الوكلاء في متابعة شؤونها والسعي لانتشارها بإيجاد مشتركين جدد^(٣)، وقد حددت وزارة المواصلات والأشغال أجور نقل أعداد مجلة **(النجف)** عن طريق البريد داخل العراق وخارجه بالإعتماد على مقدار وزن الأعداد والجزء الإضافي ، فعلى سبيل المثال عن كل ربطة التي لا تتجاوز(٧٠)غرام فلس واحد في داخل العراق ، و(٥٠)غرام عن كل ربطة خارج البلد بـ (٣) فلوس و (٥) فلوس عن كل (١٠٠) غرام^(٤)، وبموجب قانون المطبوعات رقم ٢٤ لسنة ١٩٥٤م وعملاً بالفقرة (د) من المادة الثامنة لايدمن إرسال عشر نسخ عن كل عدد يصدر من جريدتكم أو مجلتكم الى وزارة الأرشاد^(٥).

الجدول ذي الرقم(٣)

-
- (١) لقد أرسلت وزارة المعارف الى جميع مديريات معارف الألوية كافة بتنظيم قائمة بالإعداد الواردة الى مكتباتها من مجلة (النجف) ، والإعداد التي لم تصل بعد لاتخاذ إجراءات بخصوص ذلك. للتفاصيل ينظر: وزارة المعارف، بغداد، رقم ٢٦٠١ ، ٣/٩ / ١٩٦٠ ؛ الملحق ذي الرقم (٨).
- (٢) يعتبر التوزيع المصدر الأساسي لإيرادات المجلة. ينظر: حسنين عبد القادر، إدارة الصحف، ط٢، (القاهرة: دار الأسنساوي، ١٩٦٢)، ص ٤٨ .
- (٣) ينظر على سبيل المثال: ((النجف)) (مجلة)، س٣، ع١٦، ٧/١٠/١٩٥٩، ص٩؛ ع١٣ ، ١/١/١٩٦٠، ص٢٤ -٢٥ ؛ ع١٦٤ ، ٢/١٨/١٩٦٠، ص الأخيرة.
- (٤) وزارة المواصلات والأشغال، مديرية البريد والبرق العام، بغداد، رقم ب ٤٨/٢ ، ١٥/١١/١٩٥٦؛ الملحق رقم (٦).
- (٥) وزارة الأرشاد والصحافة، بغداد، رقم ٢٢١٩ ، ٣/١٦ / ١٩٦٠.

يوضح اسماء الوكلاء وعناوينهم.^(١)

المكان	عنوان المكتبة	أسم الوكيل
بغداد	-----	عواد الشيخ علي
بغداد	مكتبة منى	-----
الناصرية	مخزن الأستاذ	قيس سلمان
النجف	محل محمد الحلو	محمد الحلو
النجف	مكتبة صادق بحر العلوم	صادق بحر العلوم
كربلاء	المكتبة الأهلية	-----
السماوة	مكتبة عبد الرحمن محمد	عبد الرحمن محمد
السماوة	مكتبة الجمهورية	عباس جبر العطار
البصرة	مكتبة الرشيد	-----
البصرة	مكتبة قاسم محسن النجفي	قاسم محسن النجفي
الموصل	مكتبة الرضي	القحطاني
الحلة	الرافدين	هادي عباس

المبحث الثالث

(١) معلومات الجدول مستقاة من أعداد المجلة . ينظر : ((النجف)) (مجلة) ، س٢ ، ع٤ ، ٣ نيسان ١٩٥٨ ، ص الأخيرة ؛ ع٥ ، ٢٤ نيسان ١٩٥٨ ، ص الأخيرة ؛ ع١١ ، ٢٨ اب ١٩٥٨ ، ص الأخيرة ، س٣ ، ع١٤ ، ١٠/٧/١٩٥٩ ، ص٩ ، ع١٣ ، ١/١/١٩٦٠ ، ص٢٥ ؛ ع١٦ ، ١٨/٢/١٩٦٠ ، ص الأخيرة .

مجلة ((النجف)) وإهتماماتها بحقلي المعرفة والفكر :-

على وفق عناية مجلة ((النجف)) بأهمية التراث المعرفي فقد غطت صفحاتها وفي أغلب مقالاتها موضوعات تطرقت الى أهمية هذا الجانب في بناء الأمم منوهة بأثر النخبة في خلق مثل هذا الرصيد للشعوب ، هذا مادفع محرريها الى الأهتمام بالموضوعات ذات الصلة بالمعرفة والثقافة ، والتي عكست من خلال مضامينها وتباين أرائها مدى إهتمامها بتاريخ التراث العربي الإسلامي الفكري من خلال الكشف عن المخطوطات والمؤلفات وما يتعلق بدور الكتاب والمكتبات في الحياة الثقافية للشعوب ، وإهتمت أيضاً بفنون الأدب وتطوره وأثره على الفرد والمجتمع على حد سواء ، فضلاً عن تسليطها الضوء على عدد من الجمعيات الثقافية والصحف المحلية والأقليمية ، إلى جانب تعريفها ببعض من رواد الفكر العربي الإسلامي و الأنساني ، بهدف التغيير والأرتقاء بالمجتمع الى أعلى مراتب الوعي والنهوض الفكري^(١).

نشرت مجلة ((النجف)) في عددها الصادر في نيسان من عام ١٩٥٨م عن مجموعة من المخطوطات العربية والفارسية والتي توجد داخل المكتبات النجفية ، وذلك بهدف توعية وإرشاد قراءها بجديد ما توصلت إليه من معرفة لمحتوى تلك المخطوطات والأشارة الى تاريخ صدورها ، بما كانت تدركه المجلة من أهمية هذه المصادر بالنسبة للباحثين ، وأزاء ذلك نشرت مقالاً يتحدث فيه عن أهمية المخطوطات جاء فيه:

((باعتبارها تراث عزيز علينا وقطعة خالدة من أمجادنا الخالدة، بل صفحة من تاريخنا العلمي والأدبي والفني، وكنوز زاخرة بمختلف ضروب الثقافة والمعرفة لا يكاد الإنسان يحصيها ، فجدير أن نوليها العناية كل العناية والأهتمام)).^(٢)

وفي الموضوع نفسه أشارت إلى مدى إهتمام متقفي مدينة النجف الأشرف بشكل خاص بجمع المخطوطات و دراستها، وكان الشيخ محمد هادي الأميني^(٣) واحد من أبرز من أولى

(١) ينظر: ((النجف)) (مجلة) ، س١ ، ٢٤ ، ٢٠ تشرين الثاني ١٩٥٦ ؛ س٢ ، ٢٤ ، ٢٤ ، ١٩٥٨/٢/٢٤ ؛ س٣ ، ٤٤ ، ١٩٥٩ /٨/١٥ ؛ س٤ ، ١١٤ - ١٢ ، ١٩٦١/٤/١ .

(٢) شاکر الغرباوي، حديث المخطوطات، ((النجف)) (مجلة) ، س٢ ، ٤٤ ، ٣ نيسان ١٩٥٨ ، ص٥-٦ .

(٣) محمد هادي محمد بن الشيخ عبد الحسين بن أحمد الأميني (١٩٣١ - ١٠٠٠) ولد في مدينة النجف الأشرف، له العديد من المؤلفات أهمها: الشيوعية ثورة وتأمير، الشيوعية عدوة الإنسانية، مصادر الدراسة عن الشيخ الطوسي. ينظر: محمد هادي الأميني، معجم رجال الفكر والأدب ، ج٢ ، ص٤٥ .

أهتماماً بدراسة المخطوطات التي تمثل تراث العرب ، فقد قام بوصف تفصيلي لستت عشرة مخطوط من مخطوطات مكتبة أمير المؤمنين العامة ، حيث يبدأ بعنوان المخطوط وأسم مؤلفها وترجمة مختصرة لحياة المؤلف وأهم مؤلفاته، فضلاً عن إسم وتاريخ نسخها ومحددات عدد فصولها وصفحاتها وعناوينها بالإضافة الى دقة وصفه للمخطوط الواحد الى حد بيان سطور الورقة الواحدة وأبعادها طولاً وعرضاً وذكر رقم المخطوط وتاريخ اهداءها للمكتبة^(١)، والجدول رقم (٤) يوضح نماذجاً من المخطوطات التي نشرتها مجلة ((النجف)) على صفحاتها.

الجدول ذي الرقم (٤)

يوضح نماذج لأبرز المخطوطات التي نشرتها مجلة ((النجف)).^(٢)

ت	أسم المؤلف	عنوان المخطوط	الحجم/سم	أسم الشخص الذي اهدى المخطوط	السنة	العدد	الصفحة
١	شمس الدين محمد بن جمال الدين مكي العاملي	غاية المراد في شرح الارشاد	١٢	أقا كمال الدين الاصفهاني رقم ٦٨٤	٤	١١٤-١٢	٢٠
٢	محمد بن الحسن بن علي المشغري	هداية الامة الى أحكام الأئمة	١٢	أحمد الزنجاني رقم ٢٩٢	٤	١١-١٢	٢١
٣	محمد بن محمد بن عبد العزيز الكاشي	الرجال	١٢	جواد العراقي رقم ٤٠	٤	١١-١٢	٢١
٤	جمال الدين عبد الله بن يوسف الحنبلي	مغنى اللبيب	١٠	جواد العراقي رقم ٩٨	٤	١١-١٢	٢٢
٥	محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي	مختار الصحاح	١٢	العلامة شهاب	٤	١١-١٢	٢٢
٦	محمد باقر بن محمد	حياة القلوب	١٥	هاشم ملاذ الاسلام	٤	١٣	٢١

(١) نشر محمد هادي الأميني على صفحات مجلة ((النجف)) وصفاً دقيقاً ومركزاً لهذه المخطوطات بعدد من المقالات تحت عنوان واحد هو (من نفائس المخطوطات في مكتبة أمير المؤمنين). ينظر: ((النجف)) (مجلة)، س٤، ١١٤-١٢، ١٩٦١/٤/١، ص٢٠-٢٢؛ ع١٣، ١٩٦١/٥/١، ص٢١-٢٢؛ ع١٥-١٤، ١٠ تموز ١٩٦١، ص٢٦-٢٩.

(٢) معلومات الجدول مستقاة من أعداد المجلة . ينظر: ((النجف)) (مجلة)، س٤، ١١٤-١٢، ١٩٦١/٤/١، ص٢٠-٢٢؛ ع١٣، ١٩٦١/٥/١، ص٢١-٢٢؛ ع١٥-١٤، ١٠ تموز ١٩٦١، ص٢٦-٢٩، س١، ع٨-٩، ٢٣ أيار ١٩٥٧، ص٣٧؛ س٢، ع٥، ١٩٥٨/٤/٢٤، ص٢٥؛ س٣، ع١٧-١٨، ١٩٦٠/٣/١٣، صالأخيرة؛ س٤، ع٧٤، ١٩٦٠/١٢/١٢، ص٢٧.

			رقم ٦٥٣			تقي	
٢١	١٣	٤	مهدي الفقيه	٩	٩	الصحيفة السجادية	محمد باقر المجلسي
٢٢	١٣	٤	جواد العراقي رقم ١٢٥	٥	٥	شرح الفصول النصيرية	محمد بن الحسن الطوسي
---	---	---	---	١٣	٢٢	القصيدة الوترية في مدح خير البرية	مجد الدين محمد بن ابي بكر الشافعي
٢٢	١٣	٤	يوسف الحلو رقم ٧٧	٢٣	٢٣	مفاتيح الغيب	ابي عبد الله محمد بن عمر التميمي البكري
٢٦	١٥ - ١٤	٤	الخطيب العراقي رقم ٣٩	١١	١١	المزار	ابي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي الحائري
٢٧	١٥ - ١٤	٤	مهدي الفقيه الايماني رقم ٥٨٢	١٠	١٠	غرر الحكم ودرر الكلم	ناصر الدين عبد الواحد بن محمد الواحد التيمي
٢٧	١٦ - ١٥	٤	---	٨٧	٨٧	الأختيارات العلانية في الحركات السماوية	ابي عبد الله محمد بن محمد الطبرسي
٢٧	١٦ - ١٥	٤	---	٦	٥	رسالة في مراتب الموجودات	---
١٧	١٦ - ١٥	٤	---	٩	٩	لطائف الكرام في أحكام الاعوام	محمد بن الحسين المعوي بسيد منجم

لقد إهتمت مجلة **(النجف)** بحركة التأليف والنشر إذ وجدت باباً ثابتاً معنياً بالترجمة للكتاب العراقيين والعرب أسمته باباً **(في آفاق العلم والأدب)** ، وأوجدت باباً آخر تحت عنوان **(ماجد من المطبوعات)** قدمت فيه تعريفاً موجزاً لما يصلها من الكتب ، التي لا تخلو في بعض الأحيان من نقد يعبر عن رأيها الخاص من خلال التعريف بأسم المؤلف ومكان طبعه وعدد صفحاتها ونقد الكاتب والكتاب بعد تعريفه ، وأثر ذلك في أقتناء الكتب لاسيما العراقية لما لها من أثر

كبير في تنمية الحركة الثقافية والفكرية في البلاد، وتشجيع الكتاب والمؤلفين العراقيين للمضي قدماً في سبيل المسيرة الثقافية بما يخدم مجتمع العالم العربي عموماً والعراقي خصوصاً^(١).

لقد سلطت مجلة **(النجف)** في مجال إهتماماتها بتعريف قرائها على عدد من الكتب المتنوعة في مختلف المجالات والتي بلغ عددها نحو (١٣٦) كتاباً ، أحتلت فيه الدراسات التاريخية مركز الصدارة إذ بلغ عددها نحو(٤٩) كتاباً معنية بمختلف الموضوعات والحقب الزمنية التاريخية العراقية والعربية والعالمية لتشكل نسبة ٣٦% من مجموع الكتب الصادرة خلال مدة البحث(١٩٥٦- ١٩٦٣) ، وهذا يدل على مدى إهتمام المجلة بالتاريخ والأستفادة من دراسة وتجارب الماضيين في مختلف المجالات ، الهدف منها أتخاذ العبر والدروس ، والنهوض بالمجتمع العراقي نحو ثقافة صحيحة وسليمة .

وفي الشأن نفسه أولت إهتماماً بالأدب والشعر فعرفت عن نحو (٤٠) كتاباً تعني بمختلف الموضوعات كون الأدب يشكل أهمية كبيرة فهو يمثل ثقافة وتاريخ الشعوب العربية والإسلامية الذي يعكس إهتمام المجلة بالأدب ، وهويشمل واحدة من أهم أهداف المجلة للنهوض بالأدب العربي بشكل عام والعراقي والنجفي بشكل خاص فشكلت نسبتها نحو(٢٩,٤%)^(٢)، وجاءت بالمرتبة الثالثة الكتب التي تعنى بالفقه والعقائد التي بلغ عددها نحو (٣٣) كتاباً لما للدين من أهمية بحكم طبيعة المجتمع الإسلامي وما يحتاجه من وسائل وطرق التوعية السلمية على وفق الشريعة الإسلامية الصحيحة وهذا ماكانت تهدف اليه المجلة في سنواتها الخمس فشكلت نسبة (٢٤,٢%) ، وجاءت في المرتبة الرابعة أهتمامات المجلة لمختلف الدراسات التربوية والطب والهندسة والقانون والتي بلغ عددها نحو(١١) كتاباً لما شكنته تلك الدراسات من أهمية لتعريف وتطوير المجتمع ككل من خلال تلك العلوم والمعارف لتشكل نسبة (٨,٠%) ، وأخيراً كانت أهتمامات المجلة بالفلسفة ضئيلة إذا ما قورنت بأهتماماتها الأخرى والتي بلغت فقط ثلاثة كتب لتشكل نسبة(٢,٢%) من مجموع الكتب التي نشرتها المجلة خلال سنواتها الخمس^(٣).

الجدول ذي الرقم (٥)

-
- (١) ينظر : ((النجف)) (مجلة) ، س١، ع ٨- ٩ ، ٢٣ أيار ١٩٥٧، ص٣٧ ؛ س٢، ع٥، ١٩٥٨/٤/٢٤، ص ٢٥ ؛ س٣، ع١٧٤-١٨، ١٩٦٠/٣/١٣، ص الأخيرة ؛ س٤، ع٧٤، ١٩٦٠/١٢/١٢، ص٢٧ .
- (٢) لقد إهتمت المجلة بالأدب وقضاياها و جاء في تقديمها بأنها مجلة علمية أدبية إسلامية عامة، وهذا يتفق مع منهج المجلة في رسم أهدافها وخطتها خلال مدة البحث. ينظر: ((النجف)) (مجلة) ، س١، ع١١٤ تشرين ١٩٥٦ ؛ س٢، ع٣٤، ١٩٥٨/٣/١٤ ؛ س٣، ع٥٤، ١٩٥٩/٩/١٥ ؛ س٤، ع٨٤، ١٩٦١/١/١٢ .
- (٣) للمزيد من التفاصيل ينظر الجدول رقم (٥).

يوضح تصنيف أعداد الكتب المعرف بها في مجلة ((النجف))^(١).

السنة	تاريخ وسياسة	أدب	فقه وعقائد	مختلف العلوم	فلسفة	رقم
الأولى	١٠	٦	٧	١	١	٢٥
الثانية	١٧	١٨	٢١	٣	٢	٦١
الثالثة	١٢	٨	٣	٣	---	٢٦
الرابعة	٩	٤	---	٤	---	١٧
الخامسة	١	٤	٢	---	---	٧
المجموع	٤٩	٤٠	٣٣	١١	٣	١٣٦
النسبة المئوية	%٣٦	%٢٦,٤	%٢٤,٢	%٨	%٢,٢	%١٠٠

و هنا لا بد من تسليط الضوء على أمثلة مما نشرته مجلة ((النجف)) من مقالات عن بعض الكتب لمعرفة نهج المجلة في تعريف الكتب ونقدها أولاً، ومن ثم إعطاء تصور موضوعي الى حد ما عن منهجها ثانياً، فنشرت على سبيل المثال عدة إشارات تعريفية عن مؤلفات المؤرخ علي الخاقاني مشيرة الى دوره الرئيس في دعم الحركة الفكرية في المجتمع العراقي بشكل عام والنجف الأشرف بشكل خاص لا سيما في مجال الأدب والتاريخ^(٢)، وهنا لا بد أن نقتبس مما نشرته المجلة عن موسوعة ((شعراء الغري)) فجاء فيها:

(٢) معلومات الجدول مستقاة من أعداد مجلة ((النجف)) خلال مدة البحث .

(٢) لقد عرفت مجلة ((النجف)) عدداً من كتب علي الخاقاني بما فيها : شعراء الغري، شعراء الحلة وشعراء بغداد. ينظر: ((النجف)) (مجلة)، س١، ١١٤، ١١١، ١٩٥٧، ص الأخيرة ؛ س٥، ٦٤، أذار ١٩٦٣،

**((أكمل الأستاذ علي الخاقاني طبع موسوعته الكبيرة شعراء
الغري، وقد صدرت في اثني عشر جزءاً كبيراً وفيها من
الجهد ما لا يقوى عليه غير أمثال ابي بيان))^(١).**

ونشرت المجلة عدة مقالات تعريفية عن كتاب **(ماضي النجف و حاضرها)**^(٢) لجعفر باقر آل محبوبه^(٣) في جزءه الثالث الذي يخص البيوت والأسر العلوية النجفية في قسمين^(٤)، وقد أشارت المجلة إليه بأنه "أمتاز بخلوه من المبالغة لاسيما في الألقاب العلمية والأدبية التي أعتادها بعض المؤرخين"^(٥)، وعرفت كذلك عن كتاب **(دراسات في نهج البلاغة)** لمؤلفه محمد مهدي شمس الدين^(٦) مشيرة الى "جهوده في البحث والدراسة التي قلما تطرق إليها

(١) ((النجف)) (مجلة)، س١، ع١٢، ١٨ آب ١٩٥٧، ص الأخيرة؛ ع ١٧ - ١٨، ٣٠ تشرين الثاني ١٩٥٧، ص ٣٠.

(٢) صدرت الطبعة الأولى لكتاب ماضي النجف وحاضرها سنة ١٩٤٦، ولكثرة الطلب عليه وأهميته التاريخية أعيد طبعه عام ١٩٥٦ م.

(٣) جعفر باقر آل محبوبه (١٨٩٦ - ١٩٥٨ م) : ولد في مدينة النجف الأشرف، تلقى علومه الأولية على يد والده، باحث ومؤرخ لديه العديد من المؤلفات، وكان كتاب ماضي النجف وحاضرها بأجزائه الثلاث من أهمها، وعلى أثر حدوث انفجار في الدماغ توفي في النجف الأشرف. للتفاصيل ينظر: ((النجف)) (مجلة)، س١، ع١٧ - ١٨، ٣٠ تشرين الثاني ١٩٥٧، ص الأخيرة؛ ع ١٩ - ٢٠، ٢٩ كانون الأول ١٩٥٧، ص الأخيرة؛ علاوي عباس العزاوي، الشيخ جعفر محبوبه وكتاب ماضي النجف وحاضرها، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الآداب، ١٩٩٧)، ص ٤ - ٥.

(٤) للمزيد من التفاصيل ينظر: جعفر باقر آل محبوبه، ماضي النجف وحاضرها، ط٢، (بيروت: دار الأضواء، ١٩٨٦)، ج٣.

(٥) الإعداد التي تناولت التعريف بكتاب ماضي النجف وحاضرها هي: ((النجف)) (مجلة)، س١، ع٩، ٢٣ أيار ١٩٥٧، ص الأخيرة؛ ع ١٤ - ١٥، ١٧ تشرين الأول ١٩٥٧، ص ٣١ - ٣٢؛ س٢، ع١، ٢٦ كانون الثاني ١٩٥٨، ص الأخيرة.

(٦) محمد مهدي شمس الدين (١٩٣٥ - ٢٠٠١ م) : ولد في مدينة النجف الأشرف فنشأ بها وتلقى علومه فيها، كان من مؤيدي الفكر الأصلي في المرجعية، كان من جملة المفكرين السياسيين في العراق، وفي عام ١٩٦٩م عاد الى لبنان فأسس عدد من المؤسسات والمعاهد، تولى عام ١٩٧٥م رئاسة المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، وقد إسهام في حل المشكلة اللبنانية حول رئاسة الدولة، له العديد من المواقف السياسية والفكرية، فأصدر بشأن ذلك العديد من المؤلفات منها: العلمانية، نظام الحكم و الإدارة في الإسلام وبين الجاهلية والإسلام. للتفاصيل ينظر: فرح موسى، المصدر السابق؛ صائب عبد الحميد، معجم مؤرخي الشيعة، (لبنان: مؤسسة دائرة المعارف، ٢٠٠٤)، ج٢، ص ٢٠٨.

الذين كتبوا في نهج البلاغة، الا وهي آراء الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، في الأجماع والأقتصاد والسياسة"^(١).

لقد أولت مجلة (النجف) إهتماماً ملحوظاً بدور المكتبات من خلال التعريف بها في عدد من صفحاتها ، لأهميتها من الناحية الفكرية والأصلاحية، ولأنها تمثل عملية دعم وأستمرار للحركة الفكرية من جهة أخر، فنشرت مقالاً أوضحت فيه ما تعانيه المكتبات العامة في الغرب من نقص في الكتب الإسلامية الأمر الذي دفع بالمجلة الى دعوة علماء ورجال الدين للأسهام في دعم تلك المكتبات بكتب فقهية وأصولية^(٢) ، الى جانب تذكيرها بالمكتبات الكبرى في الدول الإسلامية بما تحويه من كنوز الكتب وما يبذل من جهود لأخراجها بالشكل اللائق، وفي هذا السياق تحدثت عن (مكتبة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) العامة) في خراسان ، و(مكتبة المعارف العامة) فتحدث الشيخ محمد هادي الأميني عما تحويه هذه المكتبات من كتب مخطوطة ومطبوعة وكم هو عددها، وأهم الكتب الأثرية فيها في مختلف الموضوعات واللغات^(٣).

ونشرت مجلة (النجف) في المضمرة نفسه عن مكتبة (المتحف العراقي) في بغداد أشارت فيه الى أنها:

(تضم أسفاراً وكتباً كثيرة يفتقر إليها الكثير من مكتبات الأمم الراقية وربما كانت في طليعة مكتبات الآثار أو المتحف في العالم... كما أنه أوصى بعض العلماء الآثاريين الأميركيين بمكتباتهم إليها...)^(٤).

هذا الى جانب إهتمامها وتعريفها بالمكتبات المحلية المنتشرة في عدد من المدن العراقية بشكل عام والنجف الأشرف بشكل خاص، فأشارت الى مكتبة آية الله الإمام السيد محسن الحكيم (طيب الله ثراه) وقد وصفتها بأنها تشتمل بصورة خاصة على الشارد والوارد من كتب التفسير^(٥)

(١) ((النجف)) (مجلة)، س١، ٤٤، ٢٥ شباط ١٩٥٧، ص الأخيرة ؛ للمزيد من التفاصيل ينظر : محمد مهدي شمس الدين ، دراسات في نهج البلاغة ، ط٢، بيروت : دار الزهراء ، ١٩٧٢).

(٢) خلو المكتبات العامة في الغرب من الكتب الإسلامية ، ((النجف)) (مجلة) ، س١، ٣٤، ١٩٥٦/١٢/٢٠، ص البداية.

(٣) محمد هادي الأميني، خزائن الكتب في خراسان، ((النجف)) (مجلة) ، س٤، ع ١٩-٢٠، ١٩٦٢/٤/٢٤، ص ٢٥-٢٩.

(٤) وعرفت أيضاً بمكتبة الآثار القديمة. ينظر: ((النجف)) (مجلة)، س٢، ٢٤، ١٩٥٨/٢/٢٤، ص ٦.

(٥) مكتبة عامة، ((النجف)) (مجلة)، س٢، ١٤٤، ١٩٥٨/١١/١٠، ص الأخيرة.

وأُنشأت لها فروع في مختلف المدن العراقية آنذاك^(١)، وكان آخر مافتح من هذه المكتبات الفرعية في الديوانية^(٢).

وقد أشارت مجلة **(النجف)** في السنة الرابعة من صدور عددها الثاني والثامن الى مكتبة أمير المؤمنين – العامة وأهميتها التاريخية والفكرية وأسباب أنشائها الى جانب الأفاضل عما كانت تحويه هذه المكتبة في خزينها من الكتب الخطية بمختلف العلوم والفنون وبسائر اللغات، وما أهدي إليها من المكتبات الخاصة وقدر عدد الكتب فيها عند أفتتاحها بنحو (١٥٠٠٠) الف كتاب بين مخطوط ومطبوع^(٣)، وأوضحت المجلة سبب نشؤها وظروفها بما يلي:

((لقد كانت مكتبة أمير المؤمنين (عليه السلام) العامة حدثاً جديداً في تاريخ المكتبات رغم العقبات التي كانت منذ تأسيسها سنة ١٩٥٣م حجرة عثرة في سبيل ركبها وسيرها فذللتها بحول الله وقوته وأصبحت داعية فذة للمطالعة والبحث والتنقيب وباعثة بروح التأليف في العاملين بتراث أمتهم الفكري وجهادهم العلمي))^(٤).

وأستكملت أخيراً تعريفها لمكتبة منتدى النشر بما كانت تحويه ويردها من كتب وصحف ومجلات ممن كانت تصدر داخل العراق وخارجه من البلدان العربية والإسلامية^(٥)، ولم تقتصر تعريفاتها على المكتبات العامة فقط، بل كانت تشير الى المكتبات الخاصة لبيع الكتب، منها المكتبة الهاشمية لصاحبها السيد حسين الهاشمي^(٦)، ومكتبة الصادق للسيد محمد صادق بحر العلوم^(٧).

-
- (١) لقد أنشأ الإمام الحكيم (قدس سره) فروع كثيرة في كافة أنحاء العراق وخارجه والتي كانت تؤدي دوراً أساسياً في خلق جيل جديد يستمد فكرته وعقيدته من إسلامه العظيم. ينظر: هاشم فياض، الإمام المجاهد السيد محسن الحكيم، (د.م: مركز الحكمة للدراسات الإسلامية، ١٩٩٩)، ص ٩٨ – ٩٩.
- (٢) مكتبات إسلامية، ((النجف)) (مجلة)، س٤، ع ١٦ – ١٧، أيلول ١٩٦١، ص البداية.
- (٣) هادي فياض، الأحتفال بأفتتاح مكتبة الإمام أمير المؤمنين، ((النجف)) (مجلة)، س٤، ع ٢٤، ١٥/٨/١٩٦٠، ص ١ – ٣.
- (٤) محمد هادي الأميني، مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) العامة، ((النجف)) (مجلة)، س٨، ع ١٢/١/١٩٦١، ص ٢؛ علي جهاد، ((مدير مكتبة أمير المؤمنين))، (مقابلة معه)، ١٥/١١/٢٠٠٧.
- (٥) ((النجف)) (مجلة)، س٢، ع ١٤، ١٠/١١/١٩٨٥، ص الأخيرة؛ س٥، ع ٥٤، شباط ١٩٦٣، ص ١٠٤؛ ٨٤ – ٩٠، حزيران ١٩٦٣، ص ١٢٠ – ١٢١.
- (٦) المصدر نفسه، س١، ع ٨٤ – ٩٠، ٢٣ أيار ١٩٥٧، ص ٣٥.
- (٧) المصدر نفسه، س٢، ع ٣٤، ١٤/٣/١٩٥٨، ص الأخيرة.

وقد إهتمت مجلة **(النجف)** بالأدب وفنونه المختلفة لما يؤلفه من إبداع فكري وفني يعبر عن مشاعر الناس ويكشف عن مكنون ملكاتهم وسائر صفاتهم وشؤون حياتهم لترتقي بمدارك المثقف وتصلق مواهبه^(١)، فخصصت خلال سنواتها الخمس صفحات من أعدادها للشعر العربي والعالمي بمختلف زمانه وأغراضه، إلا أنها لم تقف عند ذلك الحد فقط بل كانت تتابع ما طرء على الشعر من تطور ، وهذا يتفق مع أهداف وأغراض المجلة وفق ما جاء في ترويضها بكونها مجلة **(أدبية)** يشكل الأدب والشعر جزءاً من أهدافها وقد وصفت الأدب العراقي بما يلي:

((إنَّ العِراقَةَ التي كان يمتاز بها المجتمع العراقي قد جعلت من أدبه شخصية عراقية إستقت منابع تربته نفسها من الحضارات التي توالى على أرضه بمرور الزمن حتى صارت سمات هذه الشخصية من خصائص الأدب العراقي الحديث فالأصالة من أهم مقومات أدبنا، وأما الواقعية هي أهم ميزة للأدب العراقي))^(٢) .

هذا وقد أولت المجلة اهتماماً ملحوظاً بـ **(القصة القصيرة)** وذلك بنشأة القصة وريادتها^(٣) والتي من خلال مضامينها كانت تعبر عن قضايا اجتماعية وسياسية منها ما هو عربي وآخر من الأدب الأنساني العالمي^(١).

(١) لقد أعمدت الصحافة في مراحلها الأولى على كواهل الأدباء الذين قاموا بالكتابة فيها وعرض نتاجاتهم وأفكارهم على صفحاتها، فكلاً منهم كان يحمل فكرة معينة أراد أن ينشرها عن طريق الصحف المجلات. للتفاصيل ينظر: منير بكر التكريتي ، الصحافة العراقية وأتجاهاتها السياسية والاجتماعية الثقافية ، (بغداد : الارشاد ، ١٩٦٩) ، ص ١٤٢ – ١٤٥؛ عناد أسماعيل الكبيسي، الأدب في صحافة العراق منذ بداية القرن العشرين، (النجف الأشرف: مطبعة النعمان، ١٩٧٢)، ص ١٣٥ – ١٣٦ .

(٢) حسين فهمي الخزرجي، خصائص ومقومات الأدب العراقي الحديث، ((النجف)) (مجلة)، ص ١، ع ١٩ – ٢٠، ٢٩ كانون الأول ١٩٥٧، ص ٢٣ – ٢٤.

(٣) تعد (القصة القصيرة) أدنى الى الأدب الواقعي بالمعنى الصحيح ، ومن هنا جاءت ملائمتها للصحف، وهي ليس من الضروري أن تدور حول الأحداث الخطيرة بل يغلب عليها أن تدور في الأمور العادية التي تحدث للناس كل يوم. للتفاصيل ينظر: عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، ط٤، (مصر: دار الفكر العربي، ١٩٦٨)، ص ٣٨.

لقد حظي الأدب العراقي بشكل عام والنجفي بشكل خاص بدراسات كثيرة نشرتها مجلة (النجف)^(٢)، ففي عدة مقالات نشرها محمد تقي الحكيم عن (مشكلة الأديب النجفي) بين فيها بأن الأدب "عبارة عن أبراز ما تحفل به دنيانا من أفراح ومآسي وآلام ودموع وشقاء وآمال ومطامح في أطار جمالي"، فالأدب الحق في منطق دعاة النهضة الأدبية هو كل ما فيه من جديد في الشكل والمضمون، وقد ساند أدباء مدينة النجف الأشرف هذه الدعوة ولكنهم كما يقول: "أخطأوا الطريق"، وذلك لأن الأدباء أعتقدوا أن الأسلوب هو كل شيء في الأدب فالأديب يقول عندما ينفعل ويتأثر بالمناسبات، إلا أن الأدب النجفي لم يكن بدعاً من الآداب العالمية، وقد عزى أدباء المدينة مشكلة الأدب النجفي الى عوامل خارجية بالدرجة الأولى ترتبط به بملايسات العمل الأدبي لا بالأدب نفسه، ويرى البعض الآخر انها داخلية ترتبط بصميم العمل الأدبي لا بملايساته^(٣).

ومن جانب آخر نشر الأديب محمد حسين المحتصر عن الأديب النجفي، مؤكداً أن الشعر خاصة تلازمه في كل ظاهرة من مظاهر حياته فهو يخلق المناسبة ليقول شعراً في مختلف المناسبات والأماكن^(٤)، فالأديب النجفي تبرز شخصيته بصورة واضحة جلية في أدب ومساجلات الشاعر الذي يتصف بالخاطرة السريعة والنادرة الأدبية والألتفات والنكتة اللاذعة الدقيقة^(٥)، وقد نشرت المجلة ضمن مقالات الأديب النجفي عن أحمد الصافي^(١) الذي يميز شعره

(١) ينظر: روكس بن زائد، متمدن، ((النجف)) (مجلة)، س١، ع٤، ٢٥ شباط ١٩٥٧؛ عبد الأمير الاعسم، وجوه مختلف، س٢، ع٣، ١٤/٣/١٩٥٨؛ خضير عبد الأمير، الطريق الى المحطة، س٣، ع٦٤، ١٥/٩/١٩٥٩؛ صالح جواد طعمة، النهاية، س٤، ع١٨، ٢٠/١٢/١٩٦١.

(٢) تعد مدينة النجف الأشرف حاضرة العلم والفكر والأدب منذ أكثر من ألف عام، و كان للأدب النجفي سماته و وظائفه، و لكت البيئة والمحيط عاملاً مشجعاً للإبداع الشعري. للتفاصيل ينظر: حسن الأمين، المصدر السابق، ص ٢٣٣ - ٢٣٤؛ حسن الحكيم، مصطفى جمال الدين...، ص ٩.

(٣) ينظر: مقالات السيد محمد تقي الحكيم حول مشكلة الأديب النجفي، ((النجف)) (مجلة)، س١، ع٧، ٢٣/٤/١٩٥٧، ص ٢٢ - ٢٥؛ ع٨ - ٩، ٢٣/٥/١٩٥٧، ص ٢١ - ٢٣؛ ع١٠، ١١ حزيران ١٩٥٧، ص ١٨ - ٢١.

(٤) نشرت مجلة ((النجف)) عدة مقالات عن الأديب النجفي. ينظر: محمد حسين المحتصر، الأديب النجفي، ((النجف)) (مجلة)، س١، ع١، ١٤/١١/١٩٥٦، ص ١٤ - ١٦؛ ع٤، ٢٥/٢/١٩٥٧، ص ١٩ - ٢؛ ع ١٢، ١٨/٨/١٩٥٧، ص ٢١ - ٢٣؛ ع ١٣، ١٦/٩/١٩٥٧، ص ٢٣ - ٢٤؛ ع ١٥ - ١٥، ١٠/١/١٩٥٧، ص ٢٥ - ٢٧.

(٥) ينظر المصدر نفسه، س٢، ع١، ٢٦/١/١٩٥٨، ص ١٧ - ١٩؛ ع ٥، ٢٤/٤/١٩٥٨، ص ١٥ - ١٧؛ ع ٦ - ٧، ٢٤ مايس ١٩٥٨، ص ٢٠ - ٢١.

من دقة في الوصف وسرعة الخاطرة والبديهة وخصوبة الخيال، فعرف بالشاعر المجدد والشاعر البائس وذلك بحكم الظروف التي عاش بها الشاعر^(٢)، والاديب النجفي كحال غيره من الأديباء فهو يتأثر دائماً بالظروف والأحداث الاجتماعية والسياسية والتي لا يحددها زماناً ولا مكاناً، وأن الظروف هي التي تحدد دور الأديب وكيف يعمد الى توظيفها في شعره لكي ينقل صورة الوضع الذي يعيش فيه ، فنشرت **(النجف)** في السنة الثالثة من صدور هاعده مقالات عن ذلك الموضوع بعنوان **(الأديب النجفي في خضم الثورة دائماً وأبداً)**^(٣) ، وفي الوقت ذاته تحدثت المجلة عن الخمول الذي أصبح فيه الأديب النجفي لاسيما بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م بينت من خلالها دوره في السنوات السابقة بأعطاء صورة واقعية ودقيقة وكيف أنه كان السباق في نظم الشعر بمختلف المناسبات لاسيما السياسية^(٤).

وقد أولت مجلة **(النجف)** إهتماماً بترجمة سيرة عدد من الشعراء بمختلف العصور إلى جانب نشرها من القصائد الشعرية العربية والعالمية لمختلف العصور والأغراض والمناسبات، فنشرت عدة مقالات عن فحول الشعر العربي في العصر العباسي أمثال أبو نؤاس^(٥) تناولت

(١) أحمد الصافي (١٨٩٦ - ١٩٧٧م) بن السيد علي صافي بن قاسم، ولد في النجف الاشرف فنشأ في أسرة علمية دينية أمتاز أفرادها بنظم الشعر، حضر الأبحاث العالية على يد السيد أبو الحسن الاصفهاني (١٨٨٤ - ١٩٤٥)، شارك في الثورة على الأنكليز عام ١٩٢٠م ، أستمد ثقافته من الأدب القديم والحديث والأدب الفارسي، له عدة دواوين اشهرها: الأمواج، أشعة ملونة وهواجس. للتفاصيل ينظر: علي الخاقاني، شعراء الغري، ج١، ص ٢٧٤؛ كامل سلمان الجبوري ، معجم الشعراء من العصر الجاهلي...، ج١، ص ١٦٣ - ١٦٤.

(٢) محمد حسين المحتصر، الأديب النجفي، ((النجف)) (مجلة) ، ٨٤ ، ١٩ حزيران ١٩٥٨، ص ١٦ - ١٩.

(٣) للتفاصيل ينظر: أين المقفع، الأديب النجفي في خضم الثورة دائماً وأبداً، ((النجف)) (مجلة) ، ٣، ٣٤، ١٩٥٩/٨/١، ص ٢١ - ٢٢ ؛ ١٥، ٤٤، ١٩٥٩/٨/١، ص ٢٠ - ٢١ ؛ ٧٤، ١٩٥٩/١٠/١، ص ١٨ - ٢٠.

(٤) محمد حسين المحتصر، الأديب النجفي في طريقه الى الموت، ((النجف)) (مجلة) ، ٣، ٩٤، ١٩٥٩/١١/١، ص ٤ - ٦.

(٥) أبو نؤاس (١٤٥ هـ - ١٩٦ هـ) هو الحسن بن هانيء كنيته أبو نؤاس، ولد في أحد قرى الأحواز نشأ في البصرة ، وحفظ القرآن على يد يعقوب الحضرمي، وقد هاجر الى الكوفة، أمتاز بشاعرية فذة وكذلك التناقض في شعره وذلك بسبب الظروف التي أحاطت به. للتفاصيل ينظر: عبد الحليم عباس، ابو نؤاس، (مصر: مطبعة المعارف، د.ت) ؛ ابن منظور المصري ، أبو نؤاس تاريخه وشعره، قدمه عمر أبو النصر، (مصر: د.مط، د.ت)، ص ١٩ - ٢١.

سيرته بعدة مقالات نشرتها المجلة على صفحات إعداده تحت عنوان واحد هو (أبو نؤاس في زهده وتقواه)^(١)، وقد وصفته بما يلي :

((كان أبو نؤاس كغيره من الناس عاش في بيئة أقل ما كانت توصف بأنها فاسدة ماجنة متحللة من قيود الدين والفضيلة ، وهو كأنسان وليد ظروف وعوامل قد تكون حسنة عادلة فتهذبه و تصلحه فتسمو بنفسه وأعماله، و قد تكون نقيض ذلك فتفسده وتضطره الى الأغرراق))^(٢).

وقد وصفت شخصيته ((بأنها نموذجية في كل وجه)) وكان لأثر التكوين في البيت والبيئة الاجتماعية والسياسية الأثر المباشر بذلك^(٣)، وتناولت في مقال آخر سيرة أبي الطيب المتنبي^(٤)، وشاعريته وكبريائه ليس في شعره فحسب بل في سيرته أيضاً فأوضحت كبرياء

المتنبي بأنه ((كبرياء النبل والشرف والمرؤة))^(٥).

ونشرت المجلة مقالين عن شخصية أبي العلاء المعري^(٦) حملت عنوان واحد (ليالي ثلاث مع أبي العلاء المعري) ، وذلك من خلال تتبع سيرته وبما أمتاز به ((من بعد أدبي وفلسفي،

(١) للتفاصيل ينظر: صبري حامد العمري، ابو نؤاس في زهده وتقواه، ((النجف)) (مجلة) ، س٢، ع٣٤، ص١٤/٣/١٩٥٨، ص١٥-١٧؛ ع٤٤، ص٣/٤/١٩٥٨، ص١٠-١١؛ ع٥٤/٤/١٩٥٨، ص١٢-١٤؛ ع٦٤-٧، ص٢٤-٢٥ مابيس ١٩٥٨، ص٢٤-٢٥.

(٢) صبري حامد العمري ، أبو نؤاس في زهده وتقواه ، ((النجف)) (مجلة) ، س٢، ع٨٤، ص١٩/٦/١٩٥٨، ص١٥-١٧.

(٣) أطلق بعض الباحثين على شخصية أبو نؤاس بالشخصية النرجسية. للتفاصيل ينظر: عباس محمود العقاد، ابو نؤاس، (مصر: دار الهلال، د.ت).

(٤) المتنبي(٣٠٣هـ - ٣٥٤هـ) احمد بن الحسن المعروف بأبي الطيب المتنبي ، ولد في الكوفة في محلة كندة فنشأ بها وأتصل بأعيان عصره وأمراءها بالشام ، زار العديد من البلدان الإسلامية. للتفاصيل ينظر: ابن خلكان، أبي عباس شمس الدين ٦٠٨ - ٦٨١هـ ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، حققه: أحسان عباس، (بيروت: دار صادر، د.ت) ، ج١، ص١٢٠-١٢٥ ؛ عبد الرحمن البرقوقي ، شرح ديوان المتنبي ، (بيروت: دار الكاتب العربي، د.ت)، ج١، ص٢٠.

(٥) مجيد حمد النجار، كبرياء المتنبي، ((النجف)) (مجلة)، س٣، ع١٣٤، ص١٤-١٦.

(٦) أبي العلاء المعري (٣٦٣هـ - ٤٤٩هـ) هو أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري ولد في معرة النعمان في بلاد الشام، شاعر وفيلسوف ولغوي، أصيب سنة ٣٦٧هـ بمرض الجدري حيث أذهب ببصره ، لقد تطرق في شعره الى أغراض كافة ما عدا الخمر والهجاء، وأمتاز بأطلاعه الواسع على اللغة حتى يندر وجود مثله، لديه العديد من المؤلفات أهمها: رسالة الغفران وهي من أهم الرسائل في تصويرها وتعبيرها و وصفها ولغتها وأدبها ، (سقط الزند) و (رسالة الملائكة) . ينظر: محب الدين أبي الوليد

عاصر فيها الأفكار الحرة الطليقة)) ، فارتسمت أمامه العلامات الكبرى عن وجود الإنسان ومصيره وفساده ، فكان لا بد أن يلم للماماً كافياً بعلوم عصره ومعارف وقته وما سلفه من عصور ، وقد أستخدم في شعره الآراء الفلسفية^(١) ، وتحدثت المجلة في عددها الثاني الصادر في السنة الأولى عن ديوان الشيخ عباس الملا علي البغدادي^(٢) ، فوصفته " هذا عنوان لا ضمام من أزهار الشعر العراقي في القرن الثالث عشر الهجري لشاعر عبقرى هو الشيخ عباس"^(٣) .

هذا الى جانب إهتمام المجلة بترجمة سيرة الأدباء غير العرب الذين تركوا ثأراً في أدب أمتهم فعلى سبيل المثال تناولت سيرة أبى القاسم الفردوسى^(٤) جاء فيها :

((منذ عشرة قرون بزغ نجم الشاعر أبى الفردوسى فى سماء الأدب الفارسى فبهر الأبصار... فقد كان شاعراً عبقرىاً فذاً أتجه فى مذهبه الشعرى نحو غاية نبيلة الا وهى أحياء تراث اللغة الفارسىة وذلك فى ملحمة شعرية طويلة تسمى بـ

ابن الشحنة، ت ٨١٥ ، روض المناظر فى علم الأوائل والأواخر ، تحقيق: سيد محمد مهني، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧)، ص١٩٢؛ شهاب الدين أبى الفضل العسقلانى ت ٨٥٢هـ، لسان الميزان، ٢، (لبنان: دار الفكرة، ٢٠٠٣)، ج ١، ص٢١٨-٢٢١.

(١) حسين علي الحسينى، ليالى ثلاث مع أبى العلاء المعري ، ((النجف)) (مجلة) ، س ٤، ٢٤، ١٥/٨/١٩٦٠، ص٢٠-٢٣ ؛ ٣٤، ١٦/٩/١٩٦٠، ص١٧-١٨.

(٢) عباس الملا علي (١٢٤٤ هـ - ١٢٧٦ هـ) بن ياسين البغدادي، ولد فى مدينة بغداد، هاجر مع والده الى النجف الأشرف عام ١٢٤٧ هـ فنشأ فيها ودرس العلوم على يد علماءها، كان أديب، جمع ديوانه الشيخ محمد علي اليعقوبى. للتفاصيل ينظر: جعفر صادق حمود التميمى، معجم الشعراء العراقيون ، (بغداد: مطبعة المعرفة، ١٩٩١)، ص ١٩٠-١٩١، محمد رضا القاموسى، فى الأدب النجفى قضايا ورجال، (بغداد: د.مط، ٢٠٠٤)، ص ١٩٢-١٩٣.

(٣) محمد علي كمال الدين، ديوان الشيخ عباس الملا علي، ((النجف)) (مجلة)، س ١، ٢٤، ٢٠/١١/١٩٥٦، ص٢٧-٢٨.

(٤) أبو القاسم الفردوسى (٣٢٣ هـ - ٤١٠ هـ): ولد فى طوس (خراسان حالياً) فى منطقة يقال لها فردوسى، يعد من أكبر شعراء إيران وأشهرهم ، له اليد فى تمام فنون الكلام من الغزل والمدح والهجاء والعتاب وغيرها من أغراض الشعر، يعتبر كتابه الشاهنامه من أهم مؤلفاته تناول فيه التاريخ من أول زمان كيومرث الى زمان يزدجر بن شهريار فى سنتين الف بيت. للتفاصيل ينظر: أبى القاسم الفردوسى، الشاهنامه، ترجمة: الفتح بن علي البندارى، تعليق: عبد الوهاب عزام ، (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٣٢) ؛ عباس القمى، الكنى والألقاب، (النجف: المطبعة الحيدرية ، ١٩٧٠)، ج ٣، ص ٢٠-٢٢.

(الشاهنامة) حيث سجل فيها تاريخ إيران القديم وحروبها وبطولات قادتها^(١).

وقد حظي الشعر والأدب العالمي باهتمامات المجلة خلال سنوات صدورها الخمس، فترجمت العديد من القصائد العالمية والتي بلغ عددها (٢٩) قصيدة ، فترجمت سيرة عدد من الشخصيات الأدبية التي تركت أثراً على الأدب العالمي، فتحدثت في عددين^(٢) عن حياة شكسبير (Shksbir)^(٣) الأدبية والمسرحية وصفته بأنه ((شاعر وأديب مسرحي إنكليزي كبير، جمع بين الشعر الإنساني العميق و الأدب الإنكليزي الرصين ، وبين المسرح الأوربي عموماً والإنكليزي خصوصاً))^(٤) ، أمتازت مسرحياته بأنها تحمل الجد في تفهم الحياة والعمق في التفكير، فقال عنه الأستاذ محمد فريد أبو حديد: ((لقد سما الشاعر الإنكليزي العظيم بعد كل أبداعه الى ما هو فوق الأبداع، سما الى الحقيقة التي تجعله شاعر الغرب والشرق))^(٥)، وتناولت في مقال آخر سيرة الشاعر الفرنسي فكتور هيجو (Higo)^(٦) رائد الرومانتيكية في القرن التاسع عشر فوصفت شعره بأنه "أروع ما جئ به عقول الرومانتيكية"^(٧).

(١) هادي سلمان آل طعمة، وقفة على قبر الفردوسي، ((النجف)) (مجلة)، س١، ١٤٤ع - ١٥، ١٧/١٠/١٩٥٧، ص٢٤؛ سلمان هادي آل طعمة ، ((أديب وباحث)) ، (مقابلة معه) ، ١/١١/٢٠٠٧.

(٢) من خلال تتبع إعداد صدور المجلة تبين المقالين التي نشرتهما المجلة عن شكسبير هما نفس محتوى المقال، ولم يتغير سوى أنهما صدرتا بشكل حلقتين أعطتا نفس عنوان المقال، ومع ذلك فلم يتضح السبب هل هو ناتج عن خطأ مطبعي أم لتغطية موضوعات العدد، هذا الى جانب تكرار مقالات تحمل ذات العنوان والمحتوى. للتفاصيل ينظر: ((النجف)) (مجلة)، س٢، ١٦٤ع ، ٢٦ / ١٢ / ١٩٥٨؛ ١٧٤ع ، ٢٦ / ١ / ١٩٥٩.

(٣) وليم شكسبير (١٥٦٤ - ١٦١٦م): ولد في مدينة ستراتفورد على نهر الافون، كان والده من وجهاء المدينة، هاجر شكسبير الى لندن عام ١٥٨٤م وبقي فيها حتى عام ١٦١٠م، كاتب وشاعر مسرحي مشهور . للتفاصيل ينظر: كينت مور، شكسبير، ارين وأيسن في مراحلهم الأخيرة، ترجمة: عبد الله حسين، مراجعة نظمي لوقا ، (مصر: دار الكاتب العربي، ١٩٦١)، ص ٣٥ - ٤٠ ؛ فاطمة موسى، وليم شكسبير شاعر المسرح ، (مصر: دار الكاتب العربي، د.ت)، ص٨.

(٤) عبد الأمير الأعمش، دراسات في الفكر الإنساني (شكسبير) ، ((النجف)) (مجلة)، س٢، ١٦٤ع ، ١٦ / ١٢ / ١٩٥٨، ص ٢١ - ٢٥.

(٥) للمزيد من التفاصيل عن الأدب المسرحي لشكسبير. ينظر: محمد فريد أبو حديد وأخرون، شكسبير، (مصر: المعارف، د.ت).

(٦) فيكتور هيجو (١٨٠٢ - ١٨٤٨م): ولد في فرنسا، وقد درس فيها اللغة اللاتينية وأدبها، بدأ الشعر في سن مبكر في حدود العاشرة من عمره، في عام ١٨١٨م أصدر جريدة المحافظ الادبي نشر من خلالها مقالاته

وقد أولت مجلة **(النجف)** اهتماماً بالتجديد في الأدب العراقي بظهور بواكير جديدة في الشعر العراقي المعاصر^(٢) تمثل بـ **(الشعر الحر)**^(٣)، وذلك من خلال دراسة تاريخه ومراحل تطوره ليس في العراق فحسب بل في البلدان العربية أيضاً، وأخذ على سبيل المثال الشاعر بدر شاكر السياب^(٤) ونازك الملائكة^(٥) نموذجاً لمدرسة الشعر الحر في العراق في القرن العشرين، فالحركة أقدم مما يؤرخها الشعراء الجدد^(٦)، وقد واجهت في الوقت ذاته انتقادات ومعارضات

وقصائده الشعرية و في عام ١٨٣٠م أنظم الى الجمعية الرومانتيكية والتي ضمت أعظم أدباء فرنسا في القرن التاسع عشر. للتفاصيل ينظر: عبد الأمير الأعسم، فكتور هيجو، ((النجف)) (مجلة)، ص ٢، ١٩٥٩/٣/٢٢، ص ٢٣-٢٥.

(١) المصدر نفسه ، ص ٢٥.

(٢) سلمان هادي آل طعمة، التجديد في الأدب العراقي، ((النجف)) (مجلة)، ص ٢، ١٨، ٢٢، ١٩، آذار ١٩٥٩، ص ١٥-١٦.

(٣) ولدت حركة الشعر الحر في العراق في أعقاب الحرب العالمية الثانية، نتيجة للتحوّل الاجتماعي والفكري الذي تمخض عن الحرب وكانت مستقلة عن التراث الشعبي شأنها في ذلك شأن القصة القصيرة والرواية والمسرحية في العراق. للتفاصيل ينظر: محمود العطيّة المحامي، بدر شاكر السياب والحركة الشعرية الجديدة، (د.م: د.مط، د.ب)، ص ١-٢.

(٤) بدر شاكر السياب (١٩٢٦ - ١٩٦٤م) : ولد في مدينة جيكور في قضاء أبو الخصيب، التحق بدار المعلمين العالية فدرس فيها الأدب العربي، رشح للعمل في اللجنة الوطنية للأدباء الثوريين المنبثقة عن الجبهة الوطنية في العراق عام ١٩٥٦م عمل محرراً في جريدة (الجمهورية) عام ١٩٥٨م، له العديد من الدواوين منها: أزهار ذابلة وأساطير. للتفاصيل ينظر: عبد الجبار داود البصري، بدر شاكر السياب ط٢، (د.م.د.مط، ١٩٨٦)، ص ٩١-٩٢؛ محمود العطيّة المحامي، المصدر السابق ، ص ٣٥-٤٠.

(٥) نازك الملائكة (١٩٢٣ - ٢٠٠٨م) : ولدت في بغداد في أسرة أدبية كان لهم الفضل في غرس الموهبة الشعرية فيها، درست مختلف العلوم و الفنون والآداب والفلسفة، لها عدة دواوين منها: عاشقة الليل و شظايا ورماد. للتفاصيل ينظر: سلمان هادي آل طعمة، شاعرات عراقيات معاصرات، ط٢، (دمشق: د.مط، ١٩٩٥)، ص ١٩١-١٩٤.

(٦) للمزيد من التفاصيل عن الشعر الحر ينظر مقالات مصطفى جمال الدين في الإعداد الصادرة في المجلة. الشعر الحر تاريخه وتطوره ، ((النجف)) (مجلة)، ص ١، ١ع، ١١/١/١٩٥٦، ص ٢٠-٢٤؛ نقاش مع أنصاره، ط٢، ١١/٢٠/١٩٥٦، ص ٢٠-٢٣؛ ٨ع-٩، ٢٣ أيار ١٩٥٧، ص ٣٠-٣٢؛ ٥س، ٨ع-٩، حزيران ١٩٦٣، ص ٣٤-٥٨.

لمنظّمه موضحة في مقال لها ((الخسارة التي لحقت بالشعر العربي المعاصر على يد المدرسة الحر))^(١).

هذا الى جانب ما تطرقت إليه المجلة من ترجمة سيرة الشعراء والأدباء العرب المعاصرين، فترجمت في عدة مقالات عن سيرة محمد مهدي الجواهري^(٢) بعنوان واحد هو (الجواهري... ذلك العملاق) وضحت من خلالها خصائص شعره ونماذج منها بخمس خصال هي العنف، الإنسانية، المجن و السياسية^(٣)، وتناولت في مقالين سيرة الأديب الروائي جعفر الخليلي^(٤) جاء فيه: ((إنه كاتب اجتماعي وأديب قصصي لامع، صاحب عقيدة ومبدأ في الكتابة، يمتاز بالحنكة والأدب الجم وخيال خصب، يعالج أكثر ما يعالج في كتاباته القضايا الأدبية و الاجتماعية...))^(٥)، وفي مقال آخر بينت شاعرية عبد المنعم الفرطوسي^(٦) والذي عرف "بتقواه وورعه وأحتفاظه بكل فضائل رجال الدين وسماتهم"^(٧).

(١) للمزيد من التفاصيل ينظر على سبيل المثال. عبد المحسن الحكيم، مدرسة الشعر الحر، ((النجف)) (مجلة)، س١، ع١٤ - ١٥، ١٧/١٠/١٩٥٧، ص١٩ - ٢٢؛ عبد العزيز ظاهر، رأي في الشعر المرسل، س٣، ع١٧-١٨، ١٣/٣/١٩٦٠، ص٢٧ - ٢٩؛ شاعر البرمكي، شعر وشعراء، ع١٩، ١٥/٤/١٩٦٠، ص١٧ - ١٨.

(٢) للمزيد من التفاصيل عن سيرة محمد مهدي الجواهري وشعره. ينظر: مجموعة من الكتاب العراقيين، محمد مهدي الجواهري (دراسات نقدية)، أشرف على إصدارها هادي العلوي، (النجف: النعمان، ١٩٦٩)؛ ديوان محمد مهدي الجواهري، ط٢، (بغداد: دار الحرية، ٢٠٠١).

(٣) محمد حسين المحتصر، الجواهري ذلك العملاق، ((النجف)) (مجلة)، س٣، ع٣٤، ١/٨/١٩٥٩، ص١٠ - ١٢؛ ع٤، ١٥/٨/١٩٥٩، ص١٦ - ١٨؛ ع٦، ١٥/٩/١٩٥٩، ص١٠ - ١١.

(٤) للمزيد من التفاصيل عن سيرة الأديب جعفر الخليلي. ينظر: مشكور الأسدي، رؤوس أقلام عابرة عن الأستاذ جعفر الخليلي، (بيروت: دار الكتب، ١٩٧١)، ص٣ - ٥١؛ جون توماس هامل، جعفر الخليلي و القصة العراقية الحديثة، ترجمة: وديع فلسطين و صفاء خلوصي، (بغداد: الدار العربية، ١٩٧٦).

(٥) حمزة الباقوري، أدباء من العراق (جعفر الخليلي)، ((النجف)) (مجلة)، س٢، ع٩، ١٠/٧/١٩٥٨، ص٢٤ - ٢٦؛ ع١٢، ١٨/٩/١٩٥٨، ص١٤ - ١٦.

(٦) عبد المنعم الفرطوسي (١٩١٦ - ١٩٨٣م) بن الشيخ حسين بن الشيخ حسن، ولد في النجف الأشرف، عالم فاضل وأديب مشهور وشاعر مجيد، أمتاز بسرعة البديهة وحسن الأسلوب، كان عضواً في جمعية الرابطة العلوية في النجف الأشرف. للتفاصيل ينظر: علي الخاقاني، شعراء الغري، ج٨، ص٥ - ١٠؛ علاوي عباس، المصدر السابق، ص١٢٢؛ علي أحمد البهادلي، المصدر السابق، ص٣٣١.

(٧) عبد المحسن الحكيم، نظرة عابرة على ديوان الفرطوسي، ((النجف)) (مجلة)، س١، ع١٦؛ ١٩٥٧/١١/٥، ص١٩ - ٢٠.

وقد إهتمت المجلة إهتماماً أيضاً بـ **(القصة القصيرة)** إذ عرفت بأنّها **(كتابة وصفية تحتاج لشيئين اثنين هما الوصف الخارجي والوصف الداخلي)** وبحسب تعبيرها **(بأنها خير ما يتمكن الكاتب بوساطتها من التعبير عن شعوره وماتخلجه نفسه من آراء ومبتكرات، كما أنها ملاذ الناشرين للأديان بصورة غير مباشرة)** ، إلا أنه في الوقت ذاته تعاني القصة العربية من القلق الوجودي على الرغم من أنه منذ أوائل القرن العشرين تحررت من التأثير الغربي^(١).

وشحت **(النجف)** صفحاتها طيلة سنوات صدورها بعدد من **(القصص القصيرة)** التي تحمل منظور أدبي واجتماعي في أن واحد، إلى جانب ماتعكسه من بعد ثقافي وفكري في واحد من أهم مراحل تاريخ العراق المعاصر، فعلى سبيل المثال لا الحصر نشرت بعددها الصادر في كانون الأول من عام ١٩٥٦م قصة قصيرة بعنوان **(مأساة فتاة)**، وفي عددها الصادر في تموز في عام ١٩٦١م نشرت قصة أيضاً بعنوان **(وصمة عار)**، تحدثت من خلالهما عن موضوع الأعراف الاجتماعية داخل المجتمع ، وهو كيف أن الإنسان في لحظة تهور وغضب ينتقم لشرفه **(بأسم الشرف والعدالة)** وما ترتب عليها من أثار سلبية ونفسية^(٢).

وإهتمت المجلة فضلاً عن ذلك بمواضيع ذات الصلة بالقضايا الاجتماعية ، إذ نشرت بعددها الصادر في نيسان من عام ١٩٥٩م قصة قصيرة بعنوان **(المصاييح المصلوبة)**، وما يجذب النظر فيها بأنها **"أروع تصوير واقعي دقيق"** لتاريخ المجتمع العراقي في الجنوب، من خلال ماكانت تمثله **(قصة الكفاح المرير من أجل الحياة)** ينقل صورة صادقة عن حياة الطبقة الفقيرة في الجنوب^(٣) ، وللمزيد من التفاصيل عن أهتمامات مجلة **(النجف)** بالأدب وفنونه ينظر الجدول رقم (٦).

الجدول ذي الرقم (٦)

تصنيف للقضايا الأدبية التي عالجتها مجلة **(النجف)**^(٤).

السنة	الشعر	الأدب العربي	الأدب العالمي	القصة	المجموع
-------	-------	--------------	---------------	-------	---------

(١) سعيد علي ، نشأة القصة، **(النجف)** (مجلة) ، س٤، ع١٣، ١/٥/١٩٦١، ص٢٣ ؛ جميل جبر، القلق الوجودي في القصة العربية، س٢، ع٣، ١٤/٣/١٩٥٨، ص٨-٩.

(٢) عبد الحسين الشيخ عاتي، مأساة فتاة، **(النجف)** (مجلة) ، س١، ع٣، ٢٠/١٢/١٩٥٦، ص٢٨-٢٩؛ خضر عباس الصالحي، وصمة عار، س٤، ع١٤-١٥، ١٠/تموز/١٩٦١، ص١٨-٢٠.

(٣) خضر مجيد خضر، المصاييح المصلوبة، **(النجف)** (مجلة) ، س٢، ع٢٥، ٤/٢٥/١٩٥٩، ص١٧.

(٤) معلومات الجدول مستقاة من أعداد المجلة خلال مدة البحث.

الأولى	٥٧	٣٠	٥	٥	٩٧
الثانية	٧٨	٢٩	١٨	٦	١٣١
الثالثة	٧٢	٣٢	—	٨	١١٢
الرابعة	٣٧	١٠	٣	٨	٥٨
الخامسة	١٢	٨	—	٢	٢٢
المجموع	٢٣٠	١٨١	٢٦	٢٩	٤٦٦
النسبة	٤٩,٣٪	٣٨,٨٪	٥,٥٪	٦,٢٪	١٠٠٪

وقد أولت مجلة **(النجف)** اهتماماً بالجمعيات الثقافية والأدبية الصادرة في مدينة النجف الأشرف، فنشرت في أعدادها عن جمعية **(الرابطة الأدبية)** ^(١) بما كانت تقوم به الجمعية من احتفالات تأبين للعلماء، وما كانت تصدره من سلسلة من القصائد والمقالات بمختلف الموضوعات لاسيما السياسية منها ^(٢)، هذا الى جانب ما كان تنشره طوال سنواتها الخمس عن جمعية **(منتدى النشر)** وقد خصصت لذلك صفحاتها الأولى والأخيرة بتتبع أخبارها وما تجري فيه من مناسبات وتطورات، فأشارت في عددها الأول الصادر في الأول من تشرين الثاني عام ١٩٥٦م عن زيارة ضياء جعفر للمنتدى ^(٣)، وتحدثت عن الانتخابات التي تجري في المنتدى والنشاطات والأحتفالات التي يقيمها المجمع الثقافي ^(٤)، وكذلك تحدثت عن مواقف المنتدى من الأحداث الاقتصادية والسياسية ^(٥).

- (١) جمعية (الرابطة الأدبية): هي أول جمعية رسمية للأدب تأسست في مدينة النجف الأشرف عام ١٩٣٢م، وأتخبت الشيخ محمد علي البيهقي عميداً لها، هدفها نشر الآداب العربية، أصدرت عدة دواوين وكتب. ينظر: محمد حسين حرز الدين، تاريخ النجف الأشرف، (د.م: د. مط، د.ت) ج١، ص٢٠٦؛ عبد الهادي الفضلي، هكذا قرأتهم، ص٣٠٢.
- (٢) ينظر: ((النجف)) (مجلة)، س٢، ١٤، ١٩٥٨/١/٢٦، ص الأخيرة، ٢٤، ١٩٥٨/٢/٢٤، ص الأخيرة؛ س٣، ١٧٤، ١٨، ١٩٦٠/٣/١٣، ص البداية؛ س٤، ٥٤، ٦، ١٩٦١/١١/١٠، ص البداية.
- (٣) المصدر نفسه، س١، ١٤، ١٩٥٦، تشرين الثاني ١٩٥٦، ص البداية؛ س١٩٤، ٢٠، ١٩٥٧/١٢/٢٩، ص البداية.
- (٤) المصدر نفسه، س٢، ١٥، ١٩٥٨، تموز ١٩٥٨، ص البداية؛ س٤، ٤٤، ١٩٦٠/١٠/١٥، ص البداية؛ س١، ١٦، ١٩٥٦/١١/٥، ص البداية.
- (٥) المصدر نفسه، س٢، ٥٤، ١٩٥٨/٤/٢٤، ص الأخيرة؛ س٢، ١٩-١٨٤، ١٩٥٩/٣/٢٢، ص الأخيرة؛ س٣، ٨٤، ١٩٥٩/١٠/١٤، ص ٢٣.

وقد أدركت مجلة **(النجف)** أهمية الصحافة في دعم الحركة الفكرية فنوهت في عدد من صفحاتها بعدد من الصحف والمجلات التي كانت تصدر في العراق والبلدان العربية الإسلامية كونها كانت يومئذ وسيلة أساسية في نقل الأخبار ومستجدات المعرفة بتنوع أبوابها وحقولها وتباين مضامينها ومصادرهما وقد بلغ عددها نحو (٣٦) صحيفة ومجلة ، وفي هذا السياق نشرت عن صحيفة **(الحوزة)** ومجلة **(النشاط الثقافي)**^(١) اللتان صدرتا في النجف الأشرف عام ١٩٥٧م^(٢)، ومجلتي **(العرفان)** و **(الآداب)** اللبناية^(٣)، وغيرها من الصحف والمجلات التي كانت تصدر آنذاك.

(١) صدرت صحيفة **(الحوزة)** : بموجب كتاب وزارة الداخلية في كانون الاول لصاحبها حمزة شير علي، وكانت تصدر اسبوعياً، أهتمت بالقضايا الدينية والسياسية ، صدرت منها (٢١) عدداً وحجبت عام ١٩٥٨ لمخالفتها قانون المطبوعات، أما مجلة **(النشاط الثقافي)** فكان رئيس تحريرها عبد الغني الخضري، صدرت عن جمعية التحرير الثقافي، صدر منها سبعة أعداد، كانت شهرية إهتمت بنشر الثقافة العامة. ينظر: فائق بطي، الموسوعة الصحفية، ص ٢٩٣؛ هاشم أحمد نعيم الزويبي ، المصدر السابق ، ص ١٠٤ ؛ علي الخاقاني، تاريخ الصحافة... ، ص ٣.

(٢) **((النجف))** (مجلة) ، س١، ١٤، ١١/١/١٩٥٦، ص الأخيرة ؛ س٢، ٣٤، ١٤/٣/١٩٥٨، ص ٢١.

(٣) صدرت مجلة **(العرفان)** سنة ١٩٥٩، وهي مجلة شهرية أسسها الشيخ أحمد عارف الزين في صيدا، وكانت تعنى بمختلف القضايا والدراسات، أما مجلة **(الآداب)** فصدرت عام ١٩٥٣م أصدرتها دارالعلم للملايين لصاحبها منير بعلبكي، وكانت تهتم بالأدب وفنونه. ينظر: أديب مروة، المصدر السابق، ص ٤٥٥؛ مجيد الحدراوي، المصدر السابق.

المبحث الرابع

إهتمامات المجلة بحقلي الفلسفة والعلوم الفكرية :-

سلطت مجلة ((النجف)) خلال سنوات صدورها الخمس عدة مقالات تناولت من خلالها موضوعات ذات بعد فلسفي وعلمي ، ففي عددها الصادر في أيار من عام ١٩٥٩م نشرت مقالاً بعنوان ((صلة الفلسفة وأثرها في العلم والحياة)) بينت فيه بأن العلم والفلسفة والفن جميعها من نتاج العقل الأنساني، وتطرقت بعد ذلك الى مفهوم الفلسفة^(١) على أنه ((معرفة حسية أو أنها وسط بين العلم والجهل))^(٢).

والى جانب ذلك فقد تصدت في أكثر من مقال الى موضوع ((المعتزلة))^(٣)، وموقف المذاهب الفقهية منها موضحة الجدل الفكري بينها بوصف ((المعتزلة)) مدرسة فكرية وليست بفرقة دينية^(٤)، فأصولها الخمس تقوم على مناهج قريبة جداً من المناهج

(١) أن تحديد مفهوم الفلسفة له عدة جوانب، فالفلسفة تحاول رسم صورة واضحة وكاملة عن العالم فليس لها حد معين، فهي تعني العام كل العموم، وتعني أيضاً أي سؤال يطرحه الإنسان أو تعجب يثيره العقل البشري والأيمان بقدرته على المعرفة. ينظر: زكريا إبراهيم، مشكلة الفلسفة، (مصر: دار مصر، د. ت)، ص ٤٥ - ٥٤؛ رفعت البزركان، مفهوم الفلسفة، (المجلة) (مجلة)، الموصل، س ١، ع ٤٤، ١٦/١١/١٩٣٨، ص ١٥٣ - ١٦٠.

(٢) أحمد حسن الرحيم، صلة الفلسفة وأثرها في العلم والحياة، ((النجف)) (مجلة)، س ٣، ع ١٤، ١٩٥٩/٥/٢٠، ص ١٣ - ١٥.

(٣) ((المعتزلة)) : هي أحد الفرق الإسلامية الخمس ترجع نشأتها الأولى منذ القرن الثاني الهجري في العصر الأموي وكاستمرار لموقف القدرية، نشأ على يد واصل بن عطاء (٨٠ هـ - ١٣١ هـ) في البصرة، وكان من تلامذة الحسن البصري (٢١ هـ - ١١٠ هـ) وقد أعتزل مجلسه على خلاف بينهما حول (الخوارج) والحكم على دينهم، ومنذ ذلك الحين إعتزل واصل مجلسه وأخذ يضع مبادئ الإعتزال ويحدد نظريته في قالب علمي تقوم أصولهم على خمسة هي: التوحيد، الوعد والوعيد، المنزلة بين المنزلتين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. للتفاصيل ينظر: إبراهيم بيومي ويوسف كرم، دروس في تاريخ الفلسفة، (القاهرة: لجنة التأليف والترجمة، ١٩٥٣)، ص ٥٦ - ٦٠؛ ت. ج. دي بور، تاريخ الفلسفة في الإسلام، ترجمة: محمد عبد الهادي أبو ريبعة، ط ٤، (القاهرة: لجنة التأليف والترجمة، ١٩٥٧)، ص ٤٣.

(٤) مزاحم الطائي، المعتزلة والفقهاء، ((النجف)) (مجلة)، س ١، ع ٤٤، ١٩٥٧/٢/٢٥، ص ١٥ - ١٨؛ محمود المظفر، المعتزلة مدرسة أم مذهب، س ٥، ع ٨، تشرين الأول ١٩٦٣، ص ٢٠ - ٢٧.

العلمية^(١) ، وكان من أصولها ممن يلتقي وجهاً ففهيأ بالمعنى العام هو (الوعد والوعيد) أي بمعنى المسؤولية باوسع مفاهيمها، أما (المنزلة بين المنزلتين) فلا يمكن عدّها أصلاً ففهيأ لمجرد أنه يتناول مسألة مرتكب الجريمة ، وقد كان للمعتزلة فقهاء بارعون وقضاة ممن جمعوا بين علم وفقه وأدب، وقد تطرقت المجلة بعد ذلك الى علاقة المعتزلة بسائر المذاهب الإسلامية الكبرى^(٢).

وأشارت في مقال آخر الى فلسفة ديكارت (Descart)^(٣) في (أدلته على وجود الله) ، أذ أوردت مقارنة بينه وبين الطروحات الإسلامية بقوله :

((أن الله كذلك يستمر وجوده من لحظة زمينة الى لحظة أخرى فكيف أستطاع أن يحتفظ بوجوده أكثر مما نستطيع نحن البشر؟ وجواب ذلك أن الله كامل كمالاً مطلقاً والكمال يقتضي دوام الوجود... فيكون هو الله واجب الوجود))^(٤).

فهو يعد أن (الله) الكائن الكامل اللامتناهي موجود ضرورة ، فلا يمكن أن أكون خالق نفسي فلا بد من كائن أكمل مني موجود ضرورة هو الذي خلقتي وهو (الله)^(٥) ، فيقول ديكارت : ((لو

(١) للمزيد من التفاصيل عن اصول المعتزلة الخمس. ينظر: محمد علي أبو ريان، تاريخ الفكر الفلسفي في الإسلام، ط٢، (مصر: دار الجامعات المصرية، ١٩٧٤)، ص ١٦١ - ١٧١.

(٢) مزاحم الطائي، المعتزلة والفقهاء، ((النجف)) (مجلة)، س١، ٧٤، ١٩٥٧/٤/٢٣، ص ١٥ - ١٩.

(٣) رينه ديكارت (١٥٩٦ - ١٦٥٠م) : فيلسوف فرنسي ولد في مدينة لاهاي، حيث تلقى علومه في مدرسة لافليش، لديه العديد من المؤلفات من مبادئ الفلسفة والتأملات، يقوم منهجه على فعلين هما الحدس والأستنتاج، وكان رياضياً ممتاز أبتكر الهندسة التحليلية، أما فلسفته فتقوم على أيجاد علم يقين فيه من اليقين بقدر لمفي العلوم الرياضية في تطبيق هذا العلم تطبيقاً عملياً، وتحديد العلاقة بين هذا العلم وبين الموجود الأعلى الله . للتفاصيل ينظر: يوسف كرم، تاريخ الفلسفة الحديثة، (مصر: دار المعارف، ١٩٥٧)، ص ٥٦ - ٦٠ ؛ عبد الرحمن بدوي، موسوعة الفلسفة ، (بيروت: المؤسسة العربية ١٩٨٤)، ج١، ص ٥٨٦ - ٥٩٢.

(٤) محمد علي المقدسي، مع ديكارت في أدلته على وجود الله ، ((النجف)) (مجلة)، س٥، ١٤، تشرين الأول ١٩٦٢، ص ٣٥.

(٥) كريم متي، الفلسفة الحديثة، (د. م : منشورات جامعة بنغازي، ١٩٧٤)، ص ٧٦.

كنت خالق وجودي لكنت منحت نفسي جميع الكمالات لنفسى^(١)، وهذا البرهان يشبه ما هو معروف عند فلاسفة الإسلام ببرهان (الصديقين)^(٢).

وفي عدة مقالات نشرتها مجلة (النجف) في السنة الرابعة من صدورها تصدت فيها الى (نظرية كانت (Kant) ^(٣) في المعرفة الميتافيزية الحرية)، مشيراً الى أن (كانت) جعل من (الحرية) الأساس (الميتافيزي) و نفيها من الظواهر الداخلة في دائرة الزمان والمكان ، ويفسر مفهوم الحرية مؤكدة ((بأنها ليست الا نتيجة منطقية لقانون...))^(٤)، والعقل عنده يعجز عن أدراك الحقائق الميتافيزية المطلقة الا أنه لا يفرض الميتافيزيك، وأشارت المجلة أن (كانت) في كتابه (فقد العقل العملي) يوضح كيف يمكن أن نتوصل الى الميتافيزية المطلقة عن طريق العقل العملي^(٥) ، منتهياً في فلسفته الى أن للأشياء ظواهر في مقدور الانسان إدراكها، وأن المشكلة الاساسية التي عالجها في نظرية (المعرفة) هي مشكلة القضايا التركيبية القبلية وأمكانية وجودها ، إذ يذكر في شرحه لمنهجه الفلسفي أنه يستعمل طريقتين في معالجة هذه المشكلة وهما الطريقة التحليلية والطريقة التركيبية^(٦)، ويرى أن " الله والنفس والعالم" على رأس

(١) ديكارت، التأملات في الفلسفة الأولى، ترجمة: عثمان أمين، ط٣ ، (القاهرة: دار الحمامي، ١٩٦٥)، ص ٩٧.

(٢) محمد علي المقدسي، مع ديكارت في أدلته على وجود الله ، ص ٣٥.

(٣) أما نؤيل كانت (١٧٢٤ – ١٨٠٤م) : فيلسوف ولد في أحد المدن الألمانية، أتجه في البدء من حياته نحو دراسة اللاهوت المسيحي، وقد تأثر بالحركة الرومانتيكية والعقليين، فشرع في بناء فلسفة جديدة في المعرفة الإنسانية تقوم على العقل والتجربة، لقد غلبت على مؤلفاته الاتجاه الفلسفي التأملي، له عدة مؤلفات منها: نقد الفعل المطلق، نقد العقل العملي وميتافيزيقيا الأخلاق وغيرها من المؤلفات. للتفاصيل ينظر: زكريا أبراهيم ، كانت، ط٢، (مصر: دار مصر، ١٩٧٢)، ص٢٨؛ نشرت مجلة ((الدراسات الفلسفية)) عدد خاص بكانت بعنوان الفلسفة الكانتية. للتفاصيل ينظر: قيس هادي أحمد، فلسفة أما نؤيل كانت وفلسفة العلم المعاصر، ((دراسات فلسفية)) (مجلة)، بغداد، س٦، ع١٨٤، ٢٠٠٥، ص ١٧ – ٢١.

(٤) محمد مهدي الأصفي، نظرية كنت في المعرفة الميتافيزية والحرية، ((النجف)) (مجلة)، س٤، ع١١٤ – ١٢، ١٩٦١/٤/١، ص١٦ – ١٩؛ ع١٣، ١٩٦١/٥/١، ص١١ – ١٣؛ ع١٨٤، ١٩٦١/١٢/٢٠، ص١٦ – ١٧.

(٥) زكريا إبراهيم، المصدر السابق، ص ١٥٤؛ زياد كمال مصطفى، الجمال والإنسجام، بين الفهم والخيال، ((دراسات فلسفية)) (مجلة)، بغداد، س٦، ع١٨٤، ٢٠٠٥، ص ٦٠ – ٦٢.

(٦) أحمد أمين، زكي نجيب محمود، قصة الفلسفة الحديثة، ط٤، (القاهرة: لجنة التأليف ١٩٥٩)، ج٢،

ص ٢٢٣؛ صادق جلال العظم، دراسات في الفلسفة العربية الحديثة، (بيروت: د.مط، ١٩٦٧)، ص٣٣.

المسائل الميتافيزيقية التي يستعصي على العقل النظري الحكم عليها والكشف عنها ، أما الخير في نظره فهو "مشروط و مطلق" فالمشروط هو المال والجاه والشرف والعلم ، والمطلق

عنده فقط "حسن الإرادة"^(١)، ويعدّ (كانت) أن "ملكة الجمال"^(٢) هي حلقة الوصل بين الجانب الفكري والعملي من المعرفة أي بين الصورة والمادة ، وقد ربط بين عالم الطبيعة والجديّة على غرار التركيب في العلم الرياضي في مبدأ التحليل والتركيب، فبيداً أولاً بالتحليل معيداً القيم الأخلاقية الى الخير الأسمى ثم التركيب مستنبطاً خلود النفس و وجود الله^(٣) .

ووقفت في مقال حمل عنوان (نظرية الحركة الجوهرية)^(٤) أشارت المجلة الى أن هذه النظرية تعد حركة الجوهر من حد جوهرى الى جوهرى آخر، وأن الانسان يطوي بالحركة الذاتية الجوهرية في عمره في مراحل مختلفة من حياته، وأن (الحركة الجوهرية) هي خروج الشيء من القوة الى الفعل تدريجياً^(٥).

ومن ضمن إهتمامات المجلة في ميدان (الفلسفة) فقد تناولت عدة مقالات تمحورت حول ترجمة سير الفلاسفة العرب ومنهجهم الفلسفي ، ففي السنة الخامسة من صدورها نشرت عدة

(١) محمد مهدي الأصفى، نظرية كنت، ((النجف)) (مجلة) ، ١٤ع - ١٥ ، ١٠ / ٧ / ١٩٦١ ، ص ٢١ - ٢٤ع ؛ ع ١٦ - ١٧ ، ١ / ٩ / ١٩٦١ ، ص ١٠ - ١٣ .

(٢) لقد جاءت إهتمامات كانت بالجمال منذ بداية كتاباته، فلم تكن جديدة على تفكيره الفلسفي منذ بداية عام ١٧٦٤م ظهرت إهتماماته بالنظرية الجمالية، حينما كتب مقالاً له بعنوان ملاحظات حول الشعر بالجمال والجلال. للتفاصيل ينظر: زكريا إبراهيم، المصدر السابق، ص ١٧٦ - ١٧٧؛ زياد كمال مصطفى، الجمال والإنسجام.....، ص ٦٠ - ٦٣ .

(٣) سليمان المدني، المعرفة الميتافيزيقية والحرية عند كانت، ((النجف)) (مجلة) ، س٤ ، ع ١٩٤ - ٢٠ ، ٤ / ٢٤ / ١٩٦٢ ، ص ٣٣ - ٣٧؛ زكريا إبراهيم، المصدر السابق، ص ٤٦ - ٥٧ .

(٤) الحركة الجوهرية هي العلاقة العضوية بين الحركة والمادة والتجود، وأن نظرية الحركة الجوهرية هي نتاج الحركة الجوهرية الأشتدادية في عمق المادة. للتفاصيل ينظر: نبيل علي صالح، نظرية الحركة الجوهرية والتكامل النفسي بين العلم والفلسفة ، ((انترنت)).

WWW. File.

(٥) محمد مهدي الأصفى، نظرية الحركة الجوهرية، ((النجف)) (مجلة)، س٥ ، ع ٨ - ٩ ، حزيران ١٩٦٣ ، ص ٨١ - ٩٢ .

مقالات عن فيلسوف العرب الكندي^(١)، وأفردت في نفس السنة عدد خاص بالكندي بمناسبة مرور الف عام على وفاته^(٢)، فجاءت في افتتاحية العدد الثالث من عام ١٩٦٢م لعميد كلية الفقه محمد رضا المظفر:

((يحيا فيلسوفنا الكندي... في ذكراه الإلفية.. هذا الفتى العربي من أولئك الإفذاذ ذوي النفوس الجبارة... ولأجل هذا وحده باركت لطلاب كليتنا فيما عزموه على تخصيص عدد من مجلتهم (النجم) في ذكراه الإلفية... وأني لأكبر من الرجل نحو تفكيره الفلسفي وفهمه للدقائق العلمية وصفاء ذهنيته في تلقى أداء كبار الفلاسفة الأقدمين))^(٣).

وقد تناولت المجلة في العدد جوانب من سيرته ونشأته العلمية وإهتمامه بعلوم عصره وأهم مؤلفاته^(٤)، بعد ذلك تطرقت الى منهج الكندي في "التفسير بالمقاييس العقلية" وهو يقصد من ذلك تفسير القرآن الكريم بالموازين والأصول العقلية والفلسفية، والأجتناب عن التفسير بالرأي

(١) أبو يوسف يعقوب بن أسحق الكندي (١٨٥ - ٢٣٠هـ): ولد في البصرة ونشأ فيها، كان فيلسوف آراءه قريبة من المعتزلة، أمتاز بحب السكنية والجلوس مع الخلفاء، كان ذكياً بالفطرة يسوقه حب الاستطلاع الى أدراك الأشياء وعللها، درس علم الكلام وحضر مجالس المتكلمين شاركهم في مناقشتهم، ودرس الفلسفة وعلومها، كان عارفاً بالسريانية، لم يكن متعصباً للدين والقومية، وقد نبغ بعلوم الحكمة، له العديد من المؤلفات منها: كمية كتب أرسطو، الفلسفة الأولى، رسالة في العقل وجواهر لا أجسام. للتفاصيل ينظر: يوحنا قيصر، الكندي (دراسة مختارات)، (بيروت: الكاثوليكية، د.ت)، ص ٥ - ١٠؛ عبد الرحمان نورجان، الكندي وفلسفته، (بغداد: أسد، ١٩٦٢)، ص ١٠ - ١٤.

(٢) بمناسبة مرور الف عام على ولادة الكندي فقد أرسلت مجلة (النجم) مندوبين من محرريها من طلاب كلية الفقه للالتقاء بعدد من العلماء والمفكرين الذي حضروا في بغداد بهذه المناسبة العلمية، وقد أجريت بعض المقابلات الصحفية مع كل من البروفسور حلمي ضياء و ألكن استاذ الفلسفة في جامعة أنقرا، الكاتب اللبناني محمد جميل بيهم، والبروفسور الإيطالي كابغيلي. للمزيد ينظر: مع أقطاب المفكرين في أحتفالات بغداد والكندي، ((النجم)) (مجلة)، ص ٥، ٥٤، شباط ١٩٦٣، ص ٧٣ - ٨٣.

(٣) محمد رضا المظفر، الأفتتاحية، ((النجم)) (مجلة)، ص ٥، كانون الأول ١٩٦٢، ص ١ - ١٠.

(٤) الكندي في سطور، المصدر نفسه، ص ٥، ٣٤، كانون الأول ١٩٦٢، ص ١١ - ١٤؛ عباس فاضل السعدي، الكندي ابن الكوفة، ((المكتبة)) (مجلة)، بغداد، ص ٣، ٩٤، كانون الثاني ١٩٦٣، ص ٤٢ - ٤٣.

، ولم يخضع الفكرة القرآنية للمناهج الفلسفية الغربية^(١)، وفي مقال آخر أشارت الى دوره في علم الكلام^(٢) والفلسفة إذ نشأ في البصرة التي شهدت حركة فكرية تمثلت بأفكار المعتزلة فكان من الطبيعي أن تتأثر أفكاره بأراء كبار العلماء من خلال المناظرات الاعتقادية والمسائل الجدلية في رسائله والتي تبدو نزعة الكلامية طاغية ، فكان يكتب ويجادل على طريقة المتكلمين^(٣).

الا أن الكندي في مرحلة أخرى من مراحل حياته أهتم بالفلسفة وهي مرحلة أجتازها الفكر العربي من مذهب المتكلمين في دعم المبادئ الدينية بالأدلة العقلية الى مذهب الفلاسفة^(٤)، فقد عاش في وسط تيار عنيف من الثقافات المختلفة و الفلسفات المتنوعة فكان من الطبيعي أن يستجيب الى ثقافة عصره ، فبعض الأديان وخاصة اليهودية والنصرانية وبعض النزعات الأحادية قد تأثرت بالفلسفة اليونانية الأمر الذي دفع بالكندي الى دراسة مختلف العلوم والفنون والفلسفة، وقد تطرق من خلال رسائله الى مختلف الموضوعات الفلسفية كأستدلالة على وجود الله وحدوث العالم^(٥).

(١) محمد مهدي الأصفى، منهج الكندي في التفسير، ((النجف)) (مجلة) ، س٥، ع٣٤، كانون الأول ١٩٦٢، ص ١٥-٢٧.

(٢) (علم الكلام) في اللغة هو القول أو اللفظ الدال على معنى أي السكوت عليه ، والمعنى أصطلاحاً يعني التفرد بمنهج عقلي خاص أستهدف الدفاع عن العقائد الأيمانية بالأدلة العقلية ، ويتبعون في تأييد مواقفهم عدة أساليب منها طريقة البرهان الكلامي وطريقة التأويل النصوص التي يشعر إن مظهرها لا يتلائم مع الرأي الذي يريد إن يضعه ، وطريقة التفويض وهو ترك الأمر لله واعتبار إن المسائل التي يبحثها المتكلمون فوق طور العقل ، وعلم الكلام يختلف عن الفلسفة بأنه كلام خاص بدين معين فهو جدل يدور حول أصول دين بعينه ، إما الفلسفة فأنها تبحث عن الحقيقة على وجه العموم. ينظر : محمد علي أبو ريان ، المصدر السابق ، ص١٢٩-١٤٤؛ عبد الجبار الرفاعي ، علم الكلام الجديد وفلسفة الدين، (بيروت : دار الهدى ، ٢٠٠٢).

(٣) عبد الحسين الحجار، الكندي بين علم الكلام والفلسفة ، ((النجف)) (مجلة) ، س٥، ع٣٤، كانون الأول ١٩٦٢، ص ٣٠-٣٩؛ حسن أحمد محمود ، الكندي المؤرخ، (القاهرة: الدار المصرية ، د.ت)، ص ٢٢-٢٣؛ محمد بحر العلوم، الكندي، (دم: دمط، د.ت) ، ج١، ص ٣٠-٣١؛ أسماعيل حقي الأزميري ، الكندي، ترجمة: عباس العزاوي، (بغداد: أسعد، ١٩٦٣).

(٤) يرى بعض الباحثين بأن الكندي أوجد أول صياغة فلسفية لمفهوم إسلامي عن الله وعلاقته بالعالم، وممثل لأول حركة فلسفية منفصلة نسبياً عن حركة علم الكلام المعتزلي للتفاصيل ينظر: أنطوان سيف، الكندي مكانته عند مؤرخي الفلسفة العربية، (بيروت: دار الجيل، د.ت)، ص ٣٠٥-٣١٥ .

(٥) عبد الحسين الحجار، الكندي بين علم الكلام والفلسفة ، ص ٣٤-٣٩؛ حسن أحمد محمود، المصدر السابق ، ص ١٨-٢٣.

و تطرق السيد محمد علي بحر العلوم^(١) في رسالته الموسومة **(الكندي)** الى جوانب من فلسفته ، مشيراً الى أنه أول وضع وحدد معاني الفلسفة وأقسامها من حيث اشتقاق أسماها وفعالها وعلتها وكيف يبدو تأثره بالفلسفة اليونانية وفلاسفتها^(٢)، ويرى الكندي بأن **((النفس الإنسانية جوهر بسيط مجرد مستقل عن الجسم، وإنها منبثقة عن ذات الله))**^(٣)، و أن هنالك صلة بين الفلسفة والدين و تتصل به تليلاً مباشراً^(٤)، أما نظرية **(العلة)** عند الكندي فأنها تقوم بوجود الله كعلة أولى لوجود العالم والحركة فيه^(٥).

وفي الشأن نفسه نشرت **(النجف)** في عددها الصادر في كانون الثاني من عام ١٩٦٣ مقالاً تناولت فيه سيرة وفلسفة الفارابي^(٦)، وأشارت الى دوره في وضع أول دائرة معارف تعني بأحصاء العلوم ، وقد عدّه العلماء فيلسوف المسلمين إذ تميز بفلسفة كان لها الأثر المهم في صقل كبار العلماء فلقب بالمعلم الثاني^(٧)، مؤكدة في مقالها عنايته بالمنطق الذي أشتهر به واصفته أنه بمثابة وسيلة للفلسفة وأداة يمكن بواسطتها الوصول الى التفكير الصحيح^(٨).

(١) محمد علي بحر العلوم (١٩٢٧ - ٢٠٠٠) : أستاذ جامعي، ولد في مدينة النجف الأشرف، ينحدر من أسرة علمية معروفة في المدينة لها مواقفها الاجتماعية والسياسية، كان منذ بداية حياته من المتطلعين الى الصحافة في النجف الأشرف فشارك بنشر عدد من المقالات بمختلف المواضيع في الصحافة، كان عضواً في جمعية الرابطة الأدبية، له العديد من المؤلفات منها: الكندي، صلح الإمام الحسن، أوراق سياسية وذكرياتي. محمد علي بحر العلوم، (مقابلة معه)، النجف الأشرف ، ٢٠٠٨/٨/٣.

(٢) محمد بحر العلوم، الكندي .

(٣) عبد الحميد الحر، لما أخترت النفس عند الكندي، ((النجف)) (مجلة)، س٥، ع٣، كانون الأول ١٩٦٢، ص٦٦ - ٨٢ ؛ يوحنا قيصر، الكندي ، ص١٥ - ١٨.

(٤) للمزيد من التفاصيل عن صلة الفلسفة بالدين عند الكندي. ينظر : مهدي السماوي، صلة الفلسفة بالدين، ((النجف))، (مجلة)، س٥، ع٣، كانون الأول ١٩٦٢، ص٤٠ - ٥٧.

(٥) يرى الكندي أن الله تعالى مبدع الكل وعلة العلل ومبدع كل فاعل، فهو يحدد صفات الله بأنه أزلي. للتفاصيل ينظر: حسين الخرسان، العلة الأولى عند الكندي، ((النجف)) (مجلة)، س٥، ع٣، كانون الأول ١٩٦٢، ص٨٣ - ٩١؛ أحمد فؤاد الأهواني، المصدر السابق ص ٣١١؛ يوحنا قيصر، الكندي ، ص ١١ - ١٣.

(٦) أبو نصر محمد الفارابي (٢٦٠هـ - ٣٣٩هـ): ولد في مدينة فاراب في فارس، أنتقل الى بغداد فدرس الفلسفة فيها، وألّف معظم كتبه، درس المنطق والفقه وعلم الكلام، أمتاز بثقافة واسعة والزهد والتصوف، له العديد من الكتب والرسائل منها، كتاب في المنطق، التعليقات، كتاب آراء أهل المدينة الفاضلة ورسالة في أثبات فارقات. للتفاصيل ينظر: سعيد زايد، الفارابي، (مصر: دار المعارف، ١٩٦٢)، ص ١٥ - ٢٤؛ عثمان عيسى شاهين، (بغداد: د. مط، ١٩٧٥) ، ص ٧.

(٧) المعلم الأول لقب أطلقه العلماء على الفيلسوف أرسطو.

أمتازت فلسفة الفارابي بأنها مزيج من فلسفة أرسطو (Aristo) (٢) وأفلاطون (Platon) (٣) الحديثة مع صبغة إسلامية واضحة ونزعة شيعية أمامية ، فهو أرسطو طاليس في المنطق والطبيعات، أفلاطوني في الأخلاق والسياسة وفلسفة ما بعد الطبيعة (٤)، وأشار المقال الى أن الفلسفة هي "العلم الوحيد الجامع الذي يضع صورة شاملة للعلم" فوق ما بين الفلسفة والدين فقال: ((أن الدين لا يناقض الفلسفة وإن كان هناك فرق ومتناقضات في الظاهر إلا أن الدين والفلسفة ترجعان الى أصل واحد، فالشريعة ترجع الى الوحي والوحي من الله، والفلسفة ترجع الى الطبيعة والطبيعة من صنع الله)) (٥) ، وتناول المقال فكرة الوجود عند الفارابي ، أما نظرية (الفيض) عنده تنتهي الى القول ((بأن الله قد أبداع الكون من لا شيء، وبأن العالم أزلي قديم كما تريد الفلسفة))، وإهتم بمعالجة قضية النبوة وهي أول محاولة للتوفيق بين الدين والفلسفة (٦).

وتحدثت المجلة بمقال أخر عن سيرة الفيلسوف والطبيب ابن سينا (٧) حيث عمدت إلى ترجمة سيرة حياته (١) مشير إلى ثقافته العامة ومؤكدة إستثنائه بالفلسفة في أكثر مؤلفاته ، أما

(١) عبد الحسين الحجار، الفارابي ملامح من حياته وفلسفته وثقافته العامة، ((النجف)) (مجلة)، س٥، ع٤٤، كانون الثاني ١٩٦٣، ص ٧٧ - ٧٩ ؛ يوحنا قيصر، الفارابي، (بيروت: المطبعة الكاثوليكية، د.ت) ج١، ص١٢؛ محمد رضا الحكيمي، تاريخ العلماء عبر العصور المختلفة، (بيروت: مؤسسة الأعلمي، ١٩٨٣) ، ص ٦٣٥ - ٦٤٠.

(٢) أرسطو (٣٨٤-٣٢٢ ق.م) : فيلسوف وعالم سياسي يوناني ، يقوم منهجه على وسيلة محدودة توصل إلى غاية معينة ، له عدة مؤلفات منها: الطبيعة . للتفاصيل ينظر : عبد الجليل كاظم الوالي ، نقد أرسطو للفلسفة الطبيعية قبل سقراط ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد : كلية الآداب ، ١٩٩٠)؛ أرسطو طاليس ، الطبيعة ، ترجمة: أسحق بن حنين ، حققه : عبد الرحمن بدوي ، (القاهرة : الدار القومية ، ١٩٦٥) .

(٣) أفلاطون (٤٢٧-٣٤٧ ق.م) : فيلسوف ولد في مدينة أثينا وعاش فيها معظم حياته ، يعد من أشهر الفلاسفة اليونان في الفلسفة المثالية التي تقوم فكرتها على أساس الخير ، تتلمذ على يد سقراط (٤٧٠-٣٩٩ ق.م) ، لديه العديد من المؤلفات منها : الجمهورية . ينظر : الموسوعة الفلسفية المختصرة ، ترجمة : فؤاد كامل وأخرون ، (بيروت : دار القلم ، د.ت) ، ص ٥٣ - ٦٦ ؛ جمهورية أفلاطون ، ترجمة : حنا خباز ، (بغداد : بابل ، د.ت) .

(٤) مصطفى غالب، الفارابي ، (دم : دار ومكتبة الهلال، د.ت)، ص ٢٩ - ٣٤.

(٥) عبد الحسين الحجار، الفارابي، ص٨٥ - ٨٦؛ يوحنا قيصر، الفارابي، (بيروت: الكاثوليكية، د.ت)، ج٢، ص ٥ - ٦.

(٦) عبدالحسين الحجار، الفارابي ، ص٨٦ .

(٧) أبو علي الحسين (٣٧٠ - ٤٢٨ هـ) الملقب بأبن سينا، ولد بقرية بخارى في إيران، نشأ في بيئة متعلمة نسبياً، تميز بالذكاء والفتنة، سلك طريقة التنقيف الذاتي، أحكم المنطق بقراءة شروحه، له العديد من

رأيه في الوجود فهو نفس ما توصل إليه الفارابي حول واجب الوجود أو ممكن الوجود، وكذلك فيما يخص نظرية (الفيض) ، وأوردت المجلة في مقالها بعض الملاحظات حول فلسفة أستاذه الفيلسوف الفارابي حول العالم وأبديته ، أما رأيه بالنفس فهو يركز على إعتبارها قوة زائدة على الجسم وهي ثلاثة أنواع^(٢)، وقد صورت قصيدته العينية رأيه في النفس من حيث كونها قوة مغايرة للجسم تتصل به وتنفصل عنه ومما جاء فيها:^(٣)

هبطت إليك من المح الأرفع ورقاء ذات تعزز وتمنع
محبوبة عن كلة مقلة عارف وهي التي أسفرت ولم تتبرقع
وصلت إليك وربما كرهت فراقك وهي ذات تفجع

وتطرق المقال الى مسألة النبوة والأمامة على أنه يرى ضرورة بعث الأنبياء لأستقامة البشر وصحة ظهور المعاجز على أيديهم ، أما رأيه في الإمامة فهو قريب جداً من رأي المذهب الشيعي ، و فيما يخص مسألة المعاد فيبدو من خلال مؤلفاته الفلسفية أنه كان مؤمن بالمعاد الروحاني وقد أستدل عليه من وجهة عقلية فأشار بقوله في رسالته في المعاد الجسماني:

((يجب أن تعلم أن المعاد منه مقبول من الشرع ولا
سبيل الى إثباته الا من طريق الشريعة وتصديق خبر
النبوة،... ومنه ما هو مدرك بالعقل والقياس
البرهاني و صدقته النبوة وهو السعادة والشقاوة
الثابتان بالمقياس اللاتي للنفس))^(٤).

المؤلفات منها: الشفاء، العروض، النجاة وعبون الحكم . ينظر: أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، ط٧، (د.م: لجنة التأليف والترجمة ، ١٩٣٩) ، ص ٣٨٦-٣٨٧؛ عبد الرحمن بدوي، المصدر السابق، ص٤٠-٤١.

(١) مسلم الجابري، ابن سينا ضلال من حياته وثقافته العامة وفلسفته، ((النجف)) (مجلة) ، ص٥٥، ١٤، كانون الأول ١٩٦٢، ص ٧٠-٧٧.

(٢) المصدر نفسه ، ص ٧٨-٨٠.

(٣) نشرت مجلة البذرة عدد خاص بابن سينا. ينظر: ((البذرة)) (مجلة) ، النجف، ص٢، ٣٤، ١٩٥٠.

(٤) مسلم الجابري ، ابن سينا ، ص ٨٣-٨٤.

هذا ولم يغيب عن بال المجلة تعريف قرائها بعلم من أعلام الإنسانية ففي عددها الصادر في نيسان من عام ١٩٦٢م نشرت مقالاً بعنوان **(فيلسوف الحب الإلهي إسبنوزا (Espnosa))**^(١) للدكتور صالح الشماع^(٢) تناولت سيرته وجانب من فلسفته ، فأكدت إنه جمع في نظرياته **((ماوراء الطبيعة والمعرفة والأخلاق والنفس والدين))**، وهو ما تجلى بوضوح في كتابه **(الأخلاق)**، لقد تبين أن سبنوزا يعد **(الله)** الحقيقة الرئيسية في هذا الكون ، و**(العقل)** الحقيقة الثانية التي تأتي بعد **(الله)** وكأنها قبس منها، ويرى أن فكرة اللانهاية هي الموجودة أولاً في العقول أو هي صفة من صفات العقل ، وأن الأفكار الواضحة المتميزة ناتجة بالضرورة من طبائعنا وأرادتنا، في حين أن الأفكار المشوشة تنتج ضد إرادتنا^(٣).

وفي مجال إهتمامات مجلة **(النجف)** بمختلف العلوم وإتجاهاتها ، نشرت في عددها الصادر في تشرين الثاني من عام ١٩٥٦م مقالاً بعنوان **(بحث جديد في المعرفة الإنسانية)**^(٤)، تطرقت فيه الى أن الفكر الإنساني في عالمنا الحاضر تجتاحه موجة من **"التطور العجيب"** ، فالعلم هدفه الوصول الى الحقيقة ويصف الطبيعة بأنها سلسلة مستمرة من **((التغيرات أكثر مما هي**

(١) باروخ إسبنوزا (١٦٣٢ – ١٦٧٧م) : ولد في مدينة أمستردام من عائلة يهودية كانت قد هاجرت من أسبانيا الى هولندا من الأضطهاد الديني، وقد أظهر معارضته للمعتقدات اليهودية وطقوسهم الدينية عندما بلغ من العمر ٢٣عام، توفي في لاهاي، له العديد من المؤلفات منها: الأخلاق ورسالة سياسية. للتفاصيل ينظر: جيل دولوز ، سبينوزا ومشكلة التعبير ، ترجمة: أنطون حمصي ومحمد صبحي، (دمشق:ألف باء الأديب ، د٠ت) ؛ كريم متي، المصدر السابق ، ص٩٠ .

(٢) صالح هادي الشماع (١٩٢٧ ...) ولد في مدينة الحلة، أستاذ جامعي وباحث في الفلسفة، كان من جملة الأساتذة الذين القوا محاضرات في كلية الفقه في عام ١٩٦٠م نشر عدداً من البحوث والمقالات في مختلف الصحف والمجلات لاسيما مجلة **((النجف))** ، له العديد من المؤلفات منها: مشكلات الفلسفة، مدخل الى علم النفس، بزوغ وارتقاء اللغة عند الطفل . صالح الشماع، ((أستاذ جامعي في كلية الآداب/ جامعة الكوفة)) ، (مقابلة معه)، النجف الأشرف، ٢٠٠٧/١١/٦ .

(٣) صالح الشماع، فيلسوف الحب الإلهي إسبنوزا ، **((النجف))** (مجلة) ، س٤، ع١٩-٢٠، ٢٤ / ٤ / ١٩٦٢، ص١٩-٢٠.

(١) المعرفة الإنسانية هي قدرة المرء على تنظيم التنبهات الحسية الواردة إليه عبر الحواس المختلفة في إطار من الخبرات السابقة والتعرف عليها وأعطائها معانيها ودلالاتها المعرفية المختلفة وهي أبسط وسيلة لاكتسابها وأسهلها أستنتاجاً وملاحظة. للتفاصيل ينظر: جودت شاكر محمود، المعرفة الإنسانية وأنواعها، الحوار المتمدن، ع٢٢٦، ٢٨/٤/٢٠٠٨، ((أنترنيت)) .

أشياء ثابتة، فالأحساس التجريبي يدرك المعرفة الإنسانية في الوصول الى الحقيقة الثابتة)).^(١)

كما نشرت **(النجف)** مقالات تناولت مضامينها ضروباً متنوعة من العلوم منها مستجدات **(علم الفلك)** ، ففي عددها الصادر في تشرين الثاني من عام ١٩٥٧م نشر محمد جواد مغنية^(٢) مقالات بعنوان **(الشريعة الإسلامية والأقمار الصناعية)** إذ وضح الخلافات والتساؤلات ومفادها: أسماء كل أرض مملوكة لصاحب الأرض أم لا؟ وان هل رجال التشريع في الشرق والغرب يفكرون بوضع قانون جديد يسمى بـ **(القانون الهوائي)** وذلك بمناسبة ظهور القمر الصناعي؟^(٣)، وفي مقال آخر سلطت المجلة الضوء على التساؤل هل أن الشمس ثابتة أو متحركة؟ وإنسجاماً مع منهجها العلمي المعتدل تطرقت ومن خلال آي القرآن الكريم الى موضوعات تتعلق بحركة الأرض حول الشمس مشيرة لقوله تعالى: **﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ مِيسًا﴾**^(٤)، وقوله تعالى: **﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ﴾**^(٥)، والمقصود بالآيتين بلوغ آخر ما يبلغه من اليابسة من ناحية المشرق والمغرب لا علاقة لها بقضية كروية الأرض أو بسطها^(٦).

وفي ذات الموضوع نفسه نشرت مقالاً مترجماً بعنوان **(العلم في تطور)** تطرقت الى وصف الأجرام السماوية وبيين كثافتها وحركتها^(٧)، إذ تحدث محمد رضا المظفر في مقال نشره في المجلة بعنوان **(نظرية الصدفة)**^(٨)، بأن وجود الأرض لم يكن ناتجاً عن مصادمة

(٢) جعفر ال ياسين ، بحث جديد في المعرفة الإنسانية ، ((النجف)) (مجلة) ، س١ ، ع١ ، ١١/١ / ١٩٥٦ ، ص١١-١٤ .

(٢) محمد بن محمود بن مهدي آل مغنية العاملي (١٩٠٣ - ١٩٧٩م): عالم مجتهد ومؤلف وأديب وشاعر، ولد في بيروت وتوفي فيها، نقل الى النجف الأشرف و دفن فيها، له العديد من المؤلفات منها الشيعة والحاكمون، متى نقرأ النجف في الف عام. للتفاصيل ينظر: علي الخاقاني، شعراء الغري، ج٧، ص ٤٣٢؛ كامل سلمان الجبوري، معجم الشعراء...، ج٤، ص ٣٧٧.

(٣) محمد جواد مغنية، الشريعة الإسلامية والأقمار الصناعية، ((النجف)) (مجلة)، س١، ع١٧ - ١٨، ١١/٣٠ / ١٩٥٧، ص٩.

(٤) سورة الكهف، الآية: ٨٦.

(٥) سورة الكهف، الآية: ٩٠.

(٦) يوسف الحكيم، منبر النجف، ((النجف)) (مجلة)، س٢، ع٢٤، ١٩٥٨/٢/٢٤، ص٢٣.

(٧) عبد الرزاق مجيد، العلم في تطور، المصدر نفسه، س٢، ع٥٤، ١٩٥٨/٤/٢٤، ص٧-٨.

(٨) قدمت مجلة (النجف) مقالاً (العلم في تطور) الى سماحة الحجة محمد رضا على ما جاء فيه من مفارقات تتعلق (بنظرية الصدفة). ينظر: محمد رضا المظفر ، نظرية الصدفة، ((النجف)) (مجلة) ، س٢، ع٥٤،

١٩٥٨/٤/٢٤، ص ٢٦.

الكواكب التائه للشمس ، فإن الأرض والحياة العجيبة عليها والتنظيم الدقيق فيها الذي بلغ أقصى ما يمكن فرضه من تنظيم يستحيل أن تكون نتيجة حتمية لمصادفة عمياء في أحوال تائه من احتمالات تبلغ ملايين الملايين^(١).

واصلت **(النجف)** تقديم المقالات المتخصصة بـ**(علم الفلك)** فنشرت مقالاً مترجماً بعنوان **(تنبؤات عن الحياة الكواكب السيارة)** طرح فيه كاتب المقال سؤالاً حول إمكانية أن تكون هنالك حياة ممكنة في كواكب السيارة غير الأرض^(٢)؟ بعد تحديد وأعطى وصف لأجواءها وتضاريسها من درجات الحرارة والهواء والماء والغاز مما يمكن الإنسان في التكيف معها، ويرى بأن الحياة البدائية ممكنة الوجود فوق سطح المريخ بشكلها النباتي فقط^(٣).

فضلاً عن ذلك فقد أهتمت مجلة **(النجف)** بنشر عدة مقالات عن **(علم الاجتماع)**^(٤) وهو **(علم يبحث في المجتمع والعلاقات الاجتماعية بجميع ظواهرها)**، وأن المجتمع ليس ذات نمط واحد فهي تختلف باختلاف الحضارات^(٥)، أو من نتاج التفاعل "البنية الاجتماعية" ويقصد بها **(تنظيم العلاقات الاجتماعية الحياتية)** على أن البنية تتكون من طبقات^(٦)، بعد ذلك يشير صاحب المقال الى المشكلات الاجتماعية وتعريفها بأنها **(المشكلة التي يعرفها المجتمع الذي نشأت فيه)**، وهناك عوامل وأسباب تقف وراءها وهي تختلف في المجتمعات المتمدنة عنها في المجتمعات البدائية^(٧)، وأشار الى هنالك صفات وخصائص تمتاز بها المجتمعات البدائية^(٨)، ويرى بأن هنالك علاقة بين المشاكل والتغير الاجتماعي الذي يحدث لسببين هما ، الاتصال الحضاري للمجتمع بحضارة مجتمع آخر والأختراعات ، وهناك سبب آخر للمشكلة الاجتماعية

(١) المصدر نفسه، ص ٢٨-٣٠.

(٢) كواكب السيارة هي ثمان كما يلي (المشتري، المريخ، زحل ، عطارد، الزهرة، أورانوس، نبتون، نيوتن، بلوتو).

(٣) تنبؤات عن الحياة في الكواكب السيارة، ((النجف)) (مجلة)، ص ٤، ع ١٩٦-٢٠٠، ٢٤/٤/١٩٦٢، ص ٤.

(٤) نشر حاتم الكعبي في مجلة (النجف) ثمان مقالات لعلم الاجتماع.

(٥) حاتم الكعبي، في علم الاجتماع، ((النجف)) (مجلة) ، ص ٣، ع ٤٤، ١٥/٨/١٩٥٩.

(٦) ((النجف)) (مجلة) ، ع ٦٤، ١٥/٩/١٩٥٩، ص ١١-١٢.

(٧) حاتم الكعبي، علم الاجتماع، ((النجف)) (مجلة) ، ص ٣، ع ٧٤، ١٠/١/١٩٥٩، ص ١٣-١٤.

(٨) وقد حدد الدكتور حاتم الكعبي ست خصائص للمجتمعات البدائية هي، فقدان اللغة، احترام المسنين، التفاضل على أساس الجنس، على أساس العمر، تقديس العادات والتقاليد، و الأنعزال. للتفاصيل ينظر:

((النجف)) (مجلة)، ص ٣، ع ٨٤، ١٤/١٠/١٩٥٩، ص ٩.

التي تعرف بـ**(التخلف الاجتماعي)** والذي يكمن في الجزء غير المادي الذي ليس من السهل تغييره^(١).

وفي إطار اهتمامات المجلة بـ **(علم الاجتماع)** نشرت مقالاً في عددها الصادر في شباط من عام ١٩٥٩م بعنوان **(الانتحار)** تطرقت الى الأسباب التي تدفع بالانتحار، وأن هنالك ثلاث صفات للانتحار هي: الانتحار الأناني، الانتحار الأيثارى والانتحار الأنومي^(٢)، وتطرق صاحب المقال في مقال آخر عن الجريمة بتعريفها من الناحية العلمية حيث وصفها بأنها **((ذلك النوع من السلوك الذي يخرج على بند من بنود القانون الجزائي))**، فالجريمة ضرب من ضروب السلوك الشاذ وقد عني بها **(علم الاجتماع)** لأنها ضرب من السلوك الاجتماعي العام الذي هو موضوع علم الاجتماع^(٣)، وتحدث المقال عن أنواع الجرائم بما فيها الأجرام المنظم الذي يحمل طابعاً جماعياً والعصابة من أبرز مظاهرها، والأجرام المحترف الذي يختص به شخص واحد فقط^(٤).

وإهتمت **(النجف)** بـ **(علم النفس)**^(٥) فنشرت مقالات عن هذا العلم إذ عمدت الى تعريفه بأنه **((علم يبحث الحياة العقلية شعورية كانت اولا شعورية بمظاهرها الداخلية والخارجية))**، فعلم النفس يعني **" بفعاليات الأفراد وإستجاباتهم لمحيطهم"**^(٦) موضحة أثره في بناء الحضارة الإنسانية من خلال تطبيقه .

وفي سياق إهتمامات المجلة بـ**(علم النفس)**، نشرت في عددها الصادر في تشرين الأول من عام ١٩٥٩م مقالاً بعنوان **(التعصب العنصري عند الأطفال)**^(٧) أشارت فيه ان الأطفال في سن

(١) حاتم الكعبي، نظرية التخلف الاجتماعي، ((النجف)) (مجلة)، ٣، ع ٩٤، ١٩٥٩/١١/١، ص ١٦-١٨.

(٢) حاتم الكعبي، الانتحار، ((النجف)) (مجلة)، ٣، ع ١٥، ١٩٦٠/٢/١، ص ٧-٨.

(٣) حاتم الكعبي، في علم الاجتماع، ((النجف)) (مجلة)، ٣، ع ١٦٤، ١٩٦٠/٢/٢٨، ص ٥-٦.

(٤) المصدر نفسه، ٣، ع ٢٠٤، ١٩٦٠/٥/١٥، ص ١٨-١٩.

(٥) علم النفس: يعني السلوك والخبرة المنسقة بما في ذلك سلوك الإنسان. ينظر روكس نايت ومرجيت نايت، المدخل الى علم النفس الحديث، تعريب: عبد علي الجسماني، ط٦، (بغداد: مكتبة النهضة، د.ت) ص ٥؛ مصطفى فهمي، علم النفس، (مصر: دار مصر، د.ت)، ص ٥.

(٦) أحمد حسن الرحيم، علم النفس، ((النجف)) (مجلة)، ٣، ع ٤٤، ١٩٥٩/٨/١٥، ص ٩-١٠.

(٧) التعصب العنصري عند الأطفال أطروحة دكتوراه لإبراهيم عبد الله محي وقد ناقشها في جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة الأميركية سنة ١٩٥٢م، وقد ترجمها الدكتور أحمد حسن الرحيم الى العربية، فنشرت مجلة ((النجف)) جزء منها. ينظر: أحمد حسن الرحيم، التعصب العنصري عند الأطفال، ((النجف)) (مجلة)، ٣، ع ٧٤، ١٩٥٩/١٠/١، ص ٢١.

السابعة من العمر تبدأ عندهم مرحلة التحامل العنصري أو التعصب العنصري^(١)، وإسجاماً مع منهجها التوفيقي المعتدل نشوت مقالاً بعنوان **(بين القرآن وعلم النفس)** مؤكدة من خلال الآيات القرآنية مراعاتها للقوانين النفسية من خلال مظاهر الاعتقاد ومسارب الأنفعال ونواحي التأثير، فالقرآن الكريم يساير شؤون النفس الأنسانية ويتغلغل في جوانبها، وهذا يدل دلالة قاطعة على أن القرآن الكريم ليس من وحي **(محمد النبي الإمي)** وإنما هو من صنع الله^(٢)، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُ بِرَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِي وَفِرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُونَ مَدِبَ صَاحِدُكُمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴾^(٣).

ثم سلطت المجلة الضوء في مقالين بـ **(علم الذرة)** والصلة بين الأسلام والعلم، وكان هذا واضحاً في القرآن الكريم كقوله تعالى: ﴿لَا يَغْرِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾^(٤)، فالعلم الحديث يرى أن هناك جزيئات أصغر من الذرة بعدما كان الرأي سائداً أنها أصغر الكائنات فالذرة قابلة للتجزئة ومكونة من جزيئات ذات عناصر مختلفة^(٥).

كما سلطت مجلة **(النجف)** الضوء على **(علم الحياة)**، فشرت مقالاً بعنوان **(الوراثة أو المحيط)** بينت فيه معنى **(الوراثة)** بأنها " ميل فطري مشابه للفرع الأصلي التي أنبثق منها " والفرد أما يرث عن أصله صفات جسمية أو مرضية أو كلاهما معاً، ويشير صاحب المقال بأن هنالك أنواعاً من الوراثة منها: الوراثة المعتدلة، الوراثة بالأقتباس أو الوراثة ذات الأزمنة المحدودة^(٦)، وإهتمت المجلة بـ **(بعلم البايولوجيا)** نشرت مقالاً بينت فيه موقف الشريعة الإسلامية من التلقيح الصناعي، أشارت فيه الى موقف الفقهاء من الطفل أهو شرعي أم لا؟ وهل يرث من جهة الأب والأم؟ أو من جهة الأم فقط لأنه شرعي^(٧).

(١) المصدر نفسه، ص ٢٢.

(٢) عبد الوهاب حمودة، بين القرآن وعلم النفس، ((النجف)) (مجلة)، س ٤، ع ١١٦ - ١٢، ١٩٦١/٤/١، ص ٢٦.

(٣) سورة سبأ، الآية: ٤٦.

(٤) سورة سبأ، الآية: ٣.

(٥) عطا البكري، عجائب الذرة، ((النجف)) (مجلة)، س ٣، ع ١٥٦، ١٩٦٠/٢/١، ص ٢٤.

(٦) أحمد حسن الرحيم، الوراثة أو المحيط، ((النجف)) (مجلة)، س ٤، ع ١١٦ - ١٢، ١٩٦١/٤/١، ص ٨ - ١٠.

(٧) محمد جواد مغنية، التلقيح الصناعي في الشريعة الإسلامية، ((النجف)) (مجلة)، س ٢، ع ١٣٤، ص ٥ - ٧.

لقد أولت مجلة **(النجف)** التطورات والأختراعات العلمية الحديثة إهتماماً ملحوظاً ، فنشرت مقالاً مترجماً بعنوان **(فقااعات لغزو الفضاء)** ، إذ أخترع العالم وليم أوسيلفان (Oselvan) بالون بلاستيك معبأ داخل وعاء كروي مضغوط من عنصر الألمنيوم مزود بالون بكبسول معبأ بغاز النتروجين يحمل هذا الجهاز بواسطة صاروخ الى الفضاء الخارجي وعند وصوله إلى المدار المعين تنفجر الكبسولة داخل البالون فيملأها متخذاً شكل الكرة^(١)، ونشرت مقالاً آخر عن أختراع جهاز الكتروني بإمكانه أن يحل محل الأف العمال والموظفين محل الإدارة ، مستعرضة تفاصيله وتفاؤلها في زيادة نمو الهندسة الألكترونية والحاجة لزيادة الأنتاج و تخفيض ساعات العمل اليومية^(٢).

وإهتمت المجلة بترجمة لعدد من العلماء ، ففي عددها الصادر في آب من عام ١٩٥٧م نشرت مقالاً مترجماً عن شهداء العلم الحديث ومن المفيد أن نقتبس بعض مما جاء في المقال^(٣) :

((من يسر أولئك العلماء الذين جعلوا حياتهم وقفاً لخدمة البشرية وجادوا بارواحهم ليخرجوا حقائق الحياة وأسرارها من دنيا المجهول الى دنيا الوجود والواقع، لقد كانوا كالشمعة تضيء طريق الناس وتحرق نفسها... لذا فهم أحق الناس بالتقدير والإجلال))^(٤).

وفي المضممار نفسه نشرت مقالاً آخر عن العالم الإيطالي غاليليو (GHaliho)^(٥) تطرقت لنظريته بالجاذبية وتأييده لنظرية كوبرنيكوس (Cobernicos) في دوران الأرض حول الشمس، وكانت نظرياته تخالف معتقدات الكنيسة، ومن ذلك قدم للمحاكمة بطلب من البابا بولس

(١) عبد الرزاق مجيد، فقااعات لغزو الفضاء، ((النجف)) (مجلة)، س٢، ع٦٤ - ٧، ٢٤ مايس ١٩٥٨، ص١٣ - ١٤.

(٢) فهمي عبد القادر، المخ الألكتروني يقوم مقام الف شخص ، ((النجف)) (مجلة)، س٢، ع١١٤، ١٩٥٩/٨/٢٨، ص١١ - ١٢.

(٣) لقد أشارت المجلة الى شهداء العلم بمختلف الأختصاصات وهم: أرخميدس، لازيد، هديونوجوش، فردريك وغيرهم. ينظر: عزة فرج، شهداء العلم، ((النجف)) (مجلة)، س١، ع١٢٤، ١٩٥٧/٨/١٨، ص١٢ - ١٤.

(٤) عزة فرج، شهداء العلم ، ص١٢ - ١٤.

(٥) غاليليو غاليلي (١٥٦٢ - ١٦٤٢م) : ولد في بيزا في إيطاليا، عالم درس الفلسفة الطبيعية والرياضيات، إخترع جهاز التلسكوب الذي أكتشف بواسطته توابع المشتري، ساند نظرية كوبرنيكوس فاضطهده رجال الدين، له العديد من المؤلفات. ينظر: كريم متي، المصدر السابق، ص٣٥.

الخامس (Poles) ليحكم علناً بالسجن المؤبد ، الا أن نظرياته لم تدخل معه السجن بل بمرور الزمن أستجاب لها الناس ومنهم البابا وكرادته^(١).

(١) غاليليو في قفص الأتهام ، ((النجف)) (مجلة)، س٣، ع٣، ١/٨/١٩٥٩، ص٧.

الفصل الثالث

مجلة ((النجف)) وقضايا المجتمع .

المبحث الأول : مجلة ((النجف)) وموقفها من المفاهيم والمصطلحات الفكرية والسياسية.

المبحث الثاني : مجلة ((النجف)) وقضايا الحركة الأصلحية التجديدية.

المبحث الثالث : مجلة ((النجف)) والقضايا الاجتماعية والأقتصادية.

المبحث الرابع : مجلة ((النجف)) والسياسة الداخلية والخارجية
(قراءة في نموذج).

المبحث الأول

مجلة ((النجف)) وموقفها من المفاهيم والمصطلحات الفكرية والسياسية :-

تناولت مجلة ((النجف)) خلال سنوات صدورها الخمس لعدد من المفاهيم والمصطلحات الفكرية والسياسية المتنوعة ، والتي كانت تهدف من ورائها هو شد أذهان القاريء إلى ماتعنيه تلك المفاهيم والمصطلحات من بعد أجماعي وفكري وسياسي .

لقد كانت ((الحرية)) ذات مدلول واسع وشامل وهي من الموضوعات التي سلطت عليها المجلة الأضواء منذ سنتها الأولى ، فنشرت في تشرين الثاني من عام ١٩٥٦م مقالةً بعنوان ((حرية الفكر والإسلام)) بينت فيه أن كلمة ((الحرية)) من أروع الكلمات التي أدت دوراً كبيراً في تاريخ الإنسان الحديث ، وأن هذا العصر سمي ((عصر الحرية)) و من الفشل الذريع لنظم الشعوب أن يراد من الحرية ((الحرية المطلقة)) للأفراد ، أما ((الحرية الفكرية))^(١) فلا يحدها نظام أو أي شيء آخر سوى التربية والتوجيه والتلقين منذ المراحل الأولى لنشأة المرء ، ومن أجل ترصين ماتذهب اليه فقد أشارت المجلة الى مفهوم الإسلام للحرية إذ قالت :

((ليس من حق أي دين ولا أي نبي أن يحد من هذه الحرية أو يسلبها ، كما أنه ليس من سلطانه أن يمنحها لأحد ، بل هي حق طبيعي منحه له سلطان العقل قبل سلطان الدين... ولكن هذا العصر (عصر الحرية... ؟) لعب الاستعمار لعبته الكبرى فبذر روح الإلحاد في مدارسه التي أفشاها في بعض البلاد الإسلامية تحطيماً لعقيدة المسلمين))^(٢).

فضلاً عن ذلك تطرقت المجلة لعدد من المفاهيم السياسية ، حيث نشرت مقالةً عن مفهوم ((السياسة))^(٣) بينت من خلاله أن اللغة العربية وفي كل لغة كلمات سهلة التناول الا أنها مضطربة القصد لا يستطيع السامع أن يحدد لها معنى في ذهنه يحصر أفعالها فيه ، مشيرة

(١) (حرية الفكر) : هي حرية أبداء الرأي والتعبير عن أي تدخل ، ويشمل ذلك حرية العقيدة وحرية البحث عن المعلومات أو الأفكار وأستلامها ونقلها بغض النظر عن الحدود. ينظر : احمد زكي بدوي ، المصطلحات السياسية والدولية ، (القاهرة : دار الكتاب المصري ، ٢٠٠٤)، ص ٦٠.

(٢) محمد رضا المظفر ، حرية الفكر والإسلام ، ((النجف)) (مجلة)، س ١ ، ع ١٤ ، ١ تشرين الثاني ١٩٥٦ ، ص ٢-٥ ؛ للمزيد من التفاصيل عن مفهوم الحرية في الإسلام . ينظر : محمد مهدي الأصفي ، حقيقة الحرية ، (النجف : الآداب ، ١٣٨٠هـ) ، ص ١٩٠ .

(٣) ((السياسة)) : هي فن وعلم وفلسفة تندمج جميعها في عملية الحكم ، فالسياسة كفن تقوم على مهارات سياسية تتحقق عند كل من يضطلع بمهمة ممارسة الحكم ، وكعلم تستند الى الاعتقاد في ان حكم الناس ممكن فقط عن طريق المعرفة العلمية بدلاً من الصدفة، وكفلسفة ترجع الى كونها وسيلة الفكر النقدي الذي يسعى الى تحقيق التكامل بين الخبرة الإنسانية. ينظر : خليل أحمد خليل ، معجم المصطلحات الاجتماعية ، (لبنان : دار الفكر ، ١٩٩٥)، ص ٢٥٥ ؛ حيدر نزار عطية ، محمد حسين... ، ص ١٨٨.

الى أن الساسة من الرجال وغيرهم يعتمدون اللغة في الوصول الى غاياتهم ، والى ذلك أشارت الى أستعمال الأصليين لها حيث أنهم مضطرون الى أستعمالها لأن عقلية الرأي العام عقلية طفلية لا تتسع للتعمق ولا تتوصل للنتائج ، فعقلية الفرد مع المجتمع غير عقليته مع نفسه مهما بلغت في السمو^(١).

وفي الشأن نفسه نشرت عددها الصادر في تشرين الثاني من عام ١٩٥٨م مقالاً عنوانه **(كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)** جاء عنوانه واضحاً في مغزاه ، أشارت فيه بأن هذه الكلمة خالدة للإمام علي (عليه السلام) تتجلى فيها فكرة اجتماعية سامية وطبيعة علاقة الفرد بالسلطة، فإن كل فرد عراقي هو الراعي وأنه هو المسؤول عن الرعية^(٢).

وتناولت المجلة في عددها الصادر في آب من عام ١٩٥٧م مفهوماً ذات منظور فكري واجتماعي هو مفهوم **(الفضيلة)** موضحة بأنها بكمالها عزيزة المنال قليلة الوجود بين البشر، وأن أكثر الناس لا بد أن يتحلوا بقسط منها ، وأن الإنسان عندما يدقق في نفسه وينصفها يرى بأن هو الذي يحول بينه وبين **(الفضيلة)**^(٣)، وفي المضمرة نفسه نشرت مقالين عن مفهوم **(المثالية)**^(٤) جاء في أحدهما أن :

((المثالية في الإنسان قوة تجعله يعتنق وجوداً كريماً ونفسية خصبة بمكارم الأخلاق ، هذه هي المثالية في الفرد وهذا هو مفهومها العام ، اما المفردات الجزئية التي تتكون منها المثالية فتتحقق في اشياء عديدة لعل منها التساهل الذي يحمل الفرد على أعتفار اخطاء

(١) محمد صادق القاموسي ، السياسة ، ((النجف)) (مجلة)، س ١ ، ١٤ ، ١٩٥٦/١١/١ ، ص٢٦-٢٧ .
(٢) هادي فياض ، كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ، ((النجف)) (مجلة) ، س٢ ، ١٥٤ ، ١٩٥٧/١١/٢٦ ، ص١ .

(٣) محمد رضا المظفر ، الفضيلة ، ((النجف)) (مجلة) ، س ١ ، ١٢٤ ، ١٩٥٧/٨/١٨ ، ص٣-٤ .
(٤) (المثالية) : تعني بأنها بناء فكري يقيمه العقل كوسيلة يتوسل بها لمعرفة الواقع الحي ، وهي على النقيض من المادية ، والشخص المثالي هو الذي يفترض به أن يكون علم كلي ثابت بتحول. ينظر: خليل احمد خليل، المصدر السابق ، ص٤٨ ؛ المثالية ، منتديات عكاوا ، ٢٠٠٦ ، ((انترنت)).

الناس والتغاضي عما لا يرتضيه لهم مع التشدد تجاه
نفسه فلا يغفر لها أخطاءها مهما كانت بسيطة^(١).

فالمثالية شيء موجود لا سبيل الى نكرانه في كثير من الهيئات وكثير من الأفراد الذين
تزخر نفوسهم بالغنى الروحي وتموج بـ (الفضيلة) وتبتهج بالتضحية في سبيلها مهما كلف
الأمر^(٢).

وتطرقت المجلة في عدد من مقالاتها لمصطلح (القومية)^(٣) لاسيما في عددها الصادر في
نيسان من عام ١٩٥٨م حيث نشرت مقالاً تحت عنوان (نريد ثقافة قومية) بين من خلاله
صاحب المقال معنى (الثقافة) والتي ((هي تعبير صادق عن حياة حقيقية للأمة))، ومؤكداً أن
لكل أمة ثقافة خاصة بها تميزها وتعبر عن حاجتها مشيراً الى أن :

((أن الثقافة ليست بمعناها شيئاً جامداً يدخل الدماغ ويستقر فيه وإنما
هي حركة وحياة تتفاعل مع الشخص وتؤثر فيه.... وأن العرب اليوم
بحاجة ماسة الى ثقافة قومية أساسية ترفعهم سياسياً وتوحدتهم
اقتصادياً ، وتعلمهم مقاطعة المعتدي الغاشم ومن يلوذ به...، ثقافة
قومية متمسكة بتعاليم القرآن الكريم..... ثقافة قومية تحفل بالعز
والشهادة وتكره كل عدوان وفساد وفوضى... هذه هي الثقافة
القومية التي نريد أن تسود الأمة العربية وتتميز بها))^(٤).

(١) هادي فياض ، مفهوم المثالية أو مبدأ الإنسانية ، ((النجف)) (مجلة)، س ١ ، ع ١٤٤-١٥ ، ١٧/١٠/١٩٥٧ ، ص ١-٢.

(٢) هادي فياض ، المثالية ايضاً ، ((النجف)) (مجلة) ، س ١ ، ع ١٦٤ ، ١١/٥/١٩٥٧ ، ص ١-٣.

(٣) لقد وردت عدة تعاريف لمفهوم القومية فهي (كلمة ذات مفهوم اجتماعي ، والمفهوم الاجتماعي تتغير
معانيه بتغير المجتمع الذي نعيش فيه او يعبر عنه) ، وتعني أيضاً شعور الفرد بالانتماء الى أمة أو قوم ،
وأن هنالك عوامل تعمل على أيجاد الشعور القومي وهي : اللغة ، المصلحة ، المحيط الجغرافي ، السلالة ،
التاريخ ، العادات ، النظام الاجتماعي وحق الحياة . للمزيد من التفاصيل ينظر : منيف الرزاز ، تطور
معنى القومية ، (د.م : د. مط ، د.ت) ، ص ١٣-٢٠ ؛ عبد الله العلايلي ، دستور العرب القومي ، (بيروت :
الكشاف ، ١٩٤١) ، ص ٩٠-١٢٠ ؛ عبد الغني البشري ، أثر السياسة القومية في الحركة القومية العربية ،
(د.م : د.مط ، ١٩٦٤) ، ص ١-٥.

(٤) حسين فهمي الخزرجي ، نريد ثقافة قومية ، ((النجف)) (مجلة) ، س ٢ ، ع ٤٤ ، ٣/٤/١٩٥٨ ، ص ٢٠.

إنَّ الجهاد الثقافي لا يحقق غايته ويصيب هدفه إلا إذا كان مرتبطاً بجهاد قومي شامل يتناول الحياة العربية من مختلف نواحيها^(١)، وقد نشرت مجلة **(النجف)** مقالاً تحت عنوان **(أنتصار القومية العربية في العراق)** مشيرة الى أن القومية العربية^(٢) قد أنتصرت في العراق من خلال تحطيم الأستعمار ومعاهداته والقيود التي كان يضعها دون نهوض البلاد اقتصادياً وسياسياً ، مؤكدة على إن القومية العربية قد أنتصرت في العراق طالما كان العراق متحرراً والسيادة لأهلها.^(٣)

ونشرت المجلة في عددها الصادر في أيلول من عام ١٩٥٨م مقالاً تحت عنوان **(الأستعمار)** مشيراً الى أن الحركة الأستعمارية قد بدأت منذ القرن التاسع عشر ، وأنها جاءت على أثر قيام الثورة الصناعية والمنافسة الدولية وكنتيجة من نتائجها ، وأشار المقال الى أثر العامل الأقتصادي في الحركة الأستعمارية على أن المستعمر تفنن في تسمية الأستعمار ومما جاء في تسميتها :

((أن الأستعمار تفنن في تسميته ، فتارة هو أستعمار مفضوح يسيطر فيه المستعمر على الإدارة السياسية للبلاد مباشرة ، وتارة هو أستعمار مستور فيسمونه بالحماية او الوصاية او الأنتداب ، والمستعمر في هذه الأحوال يريد أستغلال موارد البلاد الأقتصادية دون أخذ المسؤولية السياسية التامة في إدارة هيأتها الحاكمة،واليوم ظهر

(١) حسين فهمي الخزرجي ، نريد ثقافة قومية ، ص ٢١ .

(٢) أختلف الباحثون في تحديد تاريخ الحركة القومية العربية ، فبعضهم يرجعها الى تاريخ العرب قبل الإسلام والبعض الأخر يرجعها الى بداية ظهور الدعوة الإسلامية ، اما القومية الحديثة في البلاد العربية ترجع الى القرن التاسع عشر عندما أخذ العرب يشعرون بنير الأمبراطورية العثمانية التي أخذت تضغط على حريتهم الفكرية ووجدتهم اللغوية ومحاولتها تطبيق سياسة التتريك فيها ، فتألفت الجمعيات العربية السرية والتي كان لها الأثر في بث روح اليقظة في العرب. ينظر : متي بيثون ، القومية، ((المجلة)) (مجلة)، بغداد ، س ١ ، ٢١٤ ، آب ١٩٣٩، ص ١-٥ ؛ عبد الله سلوم السامرائي، القومية العربية والدين ، ((التضامن)) (مجلة)، س ١ ، ٢٤ ، ١٩٦٠ ، ص ١٢-١٣؛ عبد العزيز البسام ، القومية الظاهرة والمفهوم ، ((التضامن)) (مجلة)، س ١ ، ٤٤ ، ٦ كانون الثاني ١٩٦١ ، ص ٨-١٠ .

(٣) حسين فهمي الخزرجي ، نريد ثقافة قومية ، ص ٢١ .

أستعمال الأحلاف والمعونة الاقتصادية وغير ذلك من الأسماء^(١).

وتحدث المقال عن التراجع الذي أصاب الأستعمار في منطقة الشرق العربي منذ أواسط القرن العشرين حيث أخذت تلك الدول تنتشد السلام والتخلص من برائث الأستعمار سواء كان عسكرياً أم أقتصاديّاً ام سياسياً ، وهذا ما كانت تضطلع اليه البلدان العربية.^(٢)

وفي مقال نشرته المجلة للأديب محمد رضا الشيببي^(٣) بعنوان **(تراثنا القديم من المصطلحات)** جاء على تعريف معنى الأصطلاح على أنه **((أتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص يتصل بتغيير مدلولات الألفاظ))**^(٤) ، ومن ثم عمدالمقال الى بيان الوسيلة التي من خلالها حدث تدوين العلوم والفنون في اللغة العربية فولدت المصطلحات في اللغة ، ثم أشار الى أقدم ما دَوّن من العلوم والفنون على أنه فن اللغة والحديث والشريعة ، وأخذ يتحدث عن أول ما وجد من المصطلحات والتي نقلت العلوم الدخيلة الى العربية حتى أصبح لكثير من الكلمات العربية معنيان هو **(معنى لغوي)** و **(معنى أصطلاحي)** ، ولما أتسع نطاق التأليف والتدوين في شتى أنواع المعارف وكثرة الموضوعات والأصطلاحات العلمية لينتهي الى ذكر أسماء العلماء العرب ممن وضعوا مؤلفات تناول البحث في تعريف تلك المصطلحات نفسه تيسيراً للباحثين آنذاك^(٥).

(١) محمد علي القاسمي ، الأستعمار ، ((النجف)) (مجلة)، س٢ ، ع ١٢ ، ١٩٥٨/٨/١٨ ، ص١٢-١٣ .

(٢) المصدر نفسه ، ص١٣ .

(٣) محمد رضا الشيببي (١٨٨٩- ١٩٥٦م) بن محمد جواد بن محمد شيببي ، ولد في مدينة النجف الأشرف ، فنشأ فيها ، تعلم مباديء اللغة العربية والدين على يد والده ، وهو من رجال الإصلاح الديني الساعي لنشره بين أبناء جيله ، له العديد من المواقف السياسية ، فتصدى للأحتلال البريطاني عام ١٩١٥م ، وساند ثورة النجف عام ١٩١٨م ، هذا وقد كان من بين الذين سعوا الى أستقلال العراق وتشكيل حكومة دستورية يرأسها أمير عربي ، تقلد وزارة المعارف لعدة مرات ، أنتخب عضواً في مجلس النواب ، وفي عام ١٩٣٧م لأختير رئيساً لمجلس الأعيان ، ولأنتخب عضواً في مجمع اللغة العربية. ينظر: يوسف عز الدين ، شعراء العراق في القرن العشرين ، (بغداد : أسعد ، ١٩٦٩)، ص١١٨ ؛ هلال كاظم حميري الشبلي ، المصدر السابق ، ص٩٠ .

(٤) محمد رضا الشيببي ، تراثنا القديم من المصطلحات مصادره ومراجعته ، ((النجف)) (مجلة)، س٢ ، ع ١٥ ،

١٩٥٨/١١/٢٦ ، ص٢-٥ .

(٥) المصدر نفسه ، ص ٥ .

هذا وفي الموضوع نفسه نشر السيد محمد تقي الحكيم مقالاً بعنوان **(الثورة هدم وبناء)**، بين أن للثورة^(١) محتوى فكري إجتماعي هادف ، مشيراً لمعنى الثورة على أنها **(هدم)** لمثل وأعتبرات وأفكار قائمة ، وهي **(بناء)** لمثل واعتبارات وأفكار جديدة على أنقاض سابقتها، وكلمة **(جديدة)** معنى لا يراد بها ان تكون هذه المباديء من خلق وأبتداع أقطاب الثورة ، وإنما تعني أن تكون جديدة بالنسبة الى زمن وبيئة الثورة ، وأن كانت قديمة بالنسبة الى البيئة، نفسها ويصور لنا الثورة أنها:

((في مناقشتها قد تكون نتيجة من نتائج ردود الفعل من قبل الجماعات على مفارقات صدرت من جهاز الحكم القائم او غيره وقد تكون نتيجة رد الفعل لدى طبقة معينة او حزب معين وهي بدورها تعمل على تهيئة أجواء الرأي العام ليقبلها..... وعملية الهدم والبناء هما ركيزتا الأيديولوجي، الثورة يجب أن تستمد مخططهما من واقع المحيط لا من واقع محيطات أخر قد تكون بعيدة عن مشاكل محيطها تمام البعد..... وخلود الثورات بخلود مكاسبها))^(٢).

وعملية الهدم في تاريخ الثورات لا تعني هدم الأشخاص الذين وجهت الثورة نحو مفارقاتهم وإنما تعني هدم المفارقات في الدرجة الأولى ، وأن الثورة التي ترمي الى تحقيق أهدافها لا بد أن تمنح الفرد **"شرف المواطنة والحرية"** وأن تؤمن التساهل والتسامح والأستصلاح فتركز مبادئها حتى في نفوس اعدائها^(٣)، وتحدث المقال عما يسمى **"بأدب ما بعد الثورة"** موضحاً أنه أدب له كيانه وهدفه فكيانه ونقطة أنطلاقه هو **((فلسفة القومية العربية))**، وهدفه هو أنماء **(الوعي القومي)** وتثبيت ركائزه وخلق جيل من المفكرين والمبدعين يؤدون رسالتهم في توفير حياة سعيدة مثمرة للشعب^(٤).

(١) الثورة في الأستلحات الدولية عمل من أعمال العنف يتخذ صورة نضال مسلح يقوم به جانب من الشعب في وجه حكومتهم خروجاً على قوانينها مما يعرقل ممارستها لسيادتها ، والثورة وضع قانوني يعتبر وسطاً بين الانقلاب والعصيان والتمرد من ناحية ، والحرب الأهلية من ناحية اخرى ، فالانقلاب يقوم به بعض من رجال الحكومة او الجيش وتنتهي نتائجه الى طبقات الشعب ، ويكون الاعتراف بحكومة الثورة على أساس الأمر الواقع ، ويترك لكل دولة ان تحدد موقفها بالنسبة للاعتراف بالحكومة الجديدة. ينظر : أحمد عطية الله ، المصدر السابق ، ص ٢٥٤- ٢٥٥ ؛ احمد زكي بدوي ، المصدر السابق ، ص ١٣١ .

(٢) محمد تقي الحكيم ، الثورة هدم وبناء ، ((النجف)) (مجلة)، س ٣ ، ٢٤ ، ١٩٥٩/٧/١٤ ، ص ٤ .

(٣) المصدر نفسه ، ص ٢٧- ٢٨ .

(٤) فؤاد عبد الله ، ثورتنا المغزى الفكري ، ((النجف)) (مجلة)، س ٢ ، ١٠٤ ، ٣١ تموز ١٩٥٨ ، ص ١٢ .

ونشرت المجلة ضمن إطار عرضها لمختلف وجهات النظر عدة مقالات تباينت آراءها تجاه الأيديولوجية المادية^(١) والشيوعية^(٢)، فقد تطرقت في مقال نشرته عن (المادية) أكد فيها صاحب المقال بأن "العامل الاقتصادي هو العامل الأساسي" فيها وأن قوى الإنتاج وتوزيعها تخلق علاقات إنتاجية وطبقات اجتماعية معينة ، ثم ينتج عن ذلك مُثل فكرية وأخلاق وعادات ومقاييس خلقية وقوانين ونظم سياسية ، وبذلك أعطى صاحب مقال لـ(المادية)^(٣) مفهوماً اجتماعياً وفكرياً وسياسياً وهنا من المفيد أن نقتبس بعض ما جاء في المقال :

((ان كل ظاهرة بعد أن تصبح ذات وجود موضوعي سواء كانت اجتماعية أم سياسية أم فكرية يصبح لها تأثيرها الفعلي الذي يختلف قوة وضعفاً تبعاً للظروف المحيطة بالشيء أوبالشخص أو بالمجتمع الذي تؤثر فيه))^(٤).

وفي الموضوع نفسه نشرت المجلة مقالاً تحت عنوان (الإسلام والمادية التاريخية) وقد كان المقال منصباً حول رأي **بندي جوزي (Bendeal Gozy)** الذي قد الصق بالأسلام إطار (مادي) علماني ، الا أن صاحب المقال يرى أن (القرآن الكريم) في بلاغته وفي أفاهه الأدبية

(١) (المادية) تعني أما (عزو جميع الظواهر العالمية الى المادة المجردة وحركتها) أو أنها (تقدير الحياة بمقياس الأكل والشرب)، والمادية بوجه عام الوعي بالكائن وليس بالعكس ، فهي تتطلب عند تطبيقها على الحياة الاجتماعية للإنسانية تغيير الوعي الاجتماعي بالكائن الاجتماعي . للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد الحليم كاشف الغطاء ، مقدمة في الفلسفة المادية ، (د.م : د.مط ، ١٩٤٣)، ص ٣-٥ ، حامد حمزة الدليمي ، فلسفة التاريخ الحضارة ، ((علوم إنسانية)) (مجلة)، س ٢ ، ٢٢٤ ، حزيران ٢٠٠٥ ، ((أنترنت)).

file : //H/ uluminsania ./. Qiouranal. htm.

(٢) (الشيوعية) : هي نظام اجتماعي لا طبقي له شكل واحد للملكية العامة ولوسائل الإنتاج والمساواة الاجتماعية الكاملة بين جميع أفراد المجتمع ، وأن الاقتصاد الشيوعي يقوم على إلغاء الملكية الخاصة وتمليك الثروة كلها للمجتمع وتسليمها للدولة وتوزيع السلع المنتجة على حسب الحاجات الاستهلاكية ، وعلى الدولة أن تقوم برسم منهاج اقتصادي توفق فيه حاجة المجموع والإنتاج. للتفاصيل ينظر : روزنتال يودين ، الموسوعة الفلسفية ، ترجمة : سمير كرم ، ط ٢ ، (بيروت : د. مط ، ١٩٨٠)، ص ٣٥ ؛ محمد باقر الصدر ، المدرسة الإسلامية ، (النجف : دار الكاتب ، د. ت)، ص ١٢؛ عبد الجبار الوائلي ، نقد الفلسفة الشيوعية، (د.م : د.مط ، د.ت)، ص ٢٩-٤٣ .

(٣) صلاح خالص ، تاريخنا في ضوء المادية التاريخية ، ((النجف)) (مجلة)، س ٣ ، ع ١٧-١٨ ، ١٩٦٠/٣/١٣ ، ص ١٤-٢١ .

(٤) المصدر نفسه ، ص ٢١ .

وفي رسالاته الأنسانية والاجتماعية والسياسية والعلمية بعيد عن المادية وبذلك يرد ادعاءات **(بندي جوزي)** على الإسلام^(١) ، وفي الموضوع نفسه تطرق الى أن العامل **(الأقتصادي)** الذي ليس هو العامل الأساسي فقط في حدوث الثورات بل أن هذا العامل يضمحل مع عوامل الحركة الثورية الأساسية ، فالعامل المادي ركيزة يقيهما **ماركس (Markes)**^(٢) ودعامة يبني عليه أجماعه الشيوعي^(٣) .

وفي السياق نفسه سلطت الضوء على مصطلح **(الشيوعية)** فعمدت الى بيان طبيعة هذا المصطلح ، مشيرة الى أن العامل الأقتصادي هو الوحيد في حركة تاريخ المجتمعات البشرية والذي يكمن وراء التطور البشري، وأنها تسيير سيرها من الشيوعية الأولى الى الرق إلى الأقطاع الى الرأسمالية^(٤) الى الشيوعية الأخيرة، ومنوهاً بان المجتمع هو الأصل والفرد لاكيان له الأ بأعتبره فرداً في المجتمع^(٥) ، و قارن صاحب المقال بين الشيوعية كفكر وبين الفكر الإسلامي ومبادئه^(٦) بقوله :

(١) لمعرفة المزيد من التفاصيل عن موقف الإسلام من النظام الأقتصادي العلماني. ينظر : محمد باقر الصدر ، أقتصادنا ، (النجف الأشرف : أنصار الله ، ٢٠٠٤م).

(٢) كارل ماركس (١٨١٨-١٨٨٣م) : ولد في بلد تربيته الألمانية ، والماركسية هي منهج افكاره ومذهبه ومنذ عام ١٨٤٠-١٨٤٥م أصبح مادياً ، ويرى أن حركة الفكر ليست الا عكاساً لحركة المادة ، ويرى أن العامل الإقتصادي هو العامل الأساسي في تغير المجتمع ، والدين هو أفيون الشعب. ينظر : أستيبانوف ، كارل ماركس ، (دم : البرهان ، د.ت)، ص٤-٥ ؛ أيسيا برلين ، كارل ماركس ، ترجمة: عبد الكريم محمد ، (القاهرة : دار العلم ، د.ت)، ص١٠٠ ؛ هنري لوفافر ، كارل ماركس، ترجمة : محمد عيساني ، (بيروت : دار صادر ، ١٩٥٩)، ص٣٦-٣٩ .

(٣) محمد جمال الهاشمي ، الإسلام والمادية التاريخية ، ((النجف)) (مجلة)، س٤ ، ٥٤-٦ ، ١٠/١١/١٩٦٠ ، ص٢٠ .

(٤) (الرأسمالية) : مصطلح علماني يقصد به نظام الملكية الخاصة ، والرسملة كعملية أجماعية وإقتصادية تعني تخصيص فرد او فئة بملكيات الأرض ووسائل الأنتاج والمشاريع دون غيرهم ، وقد ظهر هذا المصطلح في أوربا بعد قيام الثورة الصناعية. خليل أحمد خليل ، المصدر السابق ، ص٢٢٥ ؛ أحمد زكي بدوي ، المصدر السابق ، ص١٣٩ .

(١) حامد محمود أسماعيل ، الإسلام والشيوعية ، ((النجف)) (مجلة)، س٣ ، ١٧٤-١٨ ، ١٣/٣/١٩٦٠ ، ص٩-١٠ .

(٦) لقد كان من مبدأ الشيوعية هو الأبتعاد عن عبادة الله سبحانه وتعالى أنتكباراً وجهالة وأستبدلوها بعبادة مخلوقاته ، فهم يقدسون المنطق الديالكتيكي والطبيعة والأشخاص كزعماء للحركة الشيوعية ، ولا تؤمن بالله والدين والملكية الخاصة ، فالشيوعية تتصف بالألحاد محصورة بين أفراد قليلين إذا ما قيست

((هذه هي الشيوعية التي أفلست في أن تقدم للنفس الإنسانية خيطاً من النور... وذلك هو الإسلام الذي يقوم على مخاطبة الفطرة الإنسانية... وهل نجد في الشيوعية إلا الحرب العشواء والثورة المدمرة والفوضى الجامحة... أما الإسلام ففيه السلام في المجتمع والوئام في الأسرة والسكينة في النفس والرخاء في العيش والنظام في الحياة ، وذلك هو الفرق بين نظام يضعه المخلوق ونظام يبدهه الخالق وبين دستور أوحاه الطمع والطغيان ودستور أنزله رب البشر ليصلح به شأن الفرد وتستقر عليه شؤون الجماعة))^(١).

وفي إطار إهتمامات المجلة بالفكر السياسي نشرت مقالاً بعنوان ((الحركة الصهيونية))^(٢) أشارت من خلاله الى الوسيلة في السيطرة على شؤون العالم الأقتصادي التي برزت معها اليهودية العالمية^(٣) وماعدت اليه من التأسيس لظهور الحركة الصهيونية ، وأكدت وفي هذا السياق على مبررات بروز اسم ((صهيون))، مشيرة الى ما حصل في سنة ١٧٩٨م من عقد مؤتمر برئاسة هرتزل (Hertzel) صاحب (كتاب الدولة اليهودية)^(٤) الذي أسس لهذه الحركة، وقد أشار المقال الى الألية التي من خلالها تكونت منها المؤسسات التي إسهمت في تنفيذ الصهيونية لمشاريعها ، ومن المفيد أن نقتبس بعضاً مما جاء عن الحركة الصهيونية وهي:

بالمعترفين بالله ، لذلك أجادوا التلاعب بالألفاظ ، وأدركوا مدى تأثيرها في نفوس البسطاء. ينظر : كاظم الحلفي ، الشيوعية عدوة الأديان ، (النجف : القضاء ، ١٩٦٠) ، ص٦- ٧ ؛ محمد الموسوي النوري، الشيوعية تناقض الدين ، (النجف : النعمان ، ١٩٦٠) ، ص١٧.

(١) حامد محمود أسماعيل ، الإسلام والشيوعية ، ص٩- ١٠ .
(٢) لم تظهر الحركة الصهيونية الى الوجود بوصفها حركة سياسية ذات أهداف أستعمارية أستيطانية الا بفعل أفكار رجال الدين والساسة اليهود فضلاً عن مساعدة الدول الأوربية . عن تاريخ الصهيونية ينظر : ألن تالير، تاريخ الحركة الصهيونية ،ترجمة : بسام أبو غزالة، (بيروت: دار الطليعة ، ١٩٦٦) ؛ أسعد رزوق، الصهيونية وحقوق الأنسان العربي ، (بيروت : مركز الأبحاث ، ١٩٦٨) ؛ عيسى محمد عيسى، أساليب الحرب النفسية للكيان الصهيوني تجاه فلسطين في الضفة الغربية وقطاع غزة ١٩٦٧- ١٩٧٣ ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد : كلية الآداب ، ١٩٨٩) ، ص٢٧- ٣٠ .

(٣) اليهود لفظة مشتقة من الفعل الثلاثي (هاد) أو(هود) وهي بمعنى التسوية والعمل الصالح ، واليهود لغة تعني تاب ورجع الى الحق ، اما لُصطلاحاً فأنها تعني جماعة دينية تدين بالدين اليهودي وكتابهم التوراة الذي هو مجموعة من الأسفار كتبها الأنبياء في أوقات مختلفة والتي يبلغ عددها خمس أسفار. ينظر: أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بأبن منظور ، لسان العرب ، ط٤، (بيروت : دار صادر، ٢٠٠٥) ، ج١٥-١٦ ، ص١٠٧- ١٠٨ ؛ سليم محمد العبيدي ، اليهود والنصارى في اليمن قبل الإسلام ،رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد : كلية الآداب، ١٩٩٧) ، ص٣٩ ؛ هادي عبد النبي التميمي، الدور اليهودي في الدولة العربية الإسلامية حتى نهاية عصر الرسالة، (النجف : مؤسسة الأعلمي، ٢٠٠٣) ، ص١-٣ .

(٤) يعد كتاب (الدولة اليهودية) الذي نشره تيودور هرتزل الصحفي النمساوي اليهودي عام ١٨٩٦م دستور الصهيونية والدولة اليهودية ، إقتضمن برنامجاً كاملاً لتأسيس الدولة اليهودية. للتفاصيل ينظر : چاسب عبد الحسين صيهود ، موقف الصحافة العراقية من الصراع العربي الصهيوني ١٩٤٨- ١٩٦٧ ، اطروحة دكتوراه، (جامعة الكوفة : كلية الآداب، ٢٠٠١) ؛ عبد القادر ياسين ، الخلفية التاريخية للحركة الصهيونية ، ((أفاق عربية)) (مجلة)، بغداد ، س٣ ، ع٣٤ ، تشرين الثاني ١٩٧٧ ، ص٧- ٢٥ .

((أن الصهيونية هي الحركة القومية اليهودية في العصر الحديث
حركة تستهدف جميع الفئات المختلفة التي تعتنق الديانة اليهودية في
فلسطين والأراضي المحيطة بها التي تقع بين النيل والفرات معتمدين
على الأسطورة القائلة بأن اليهود الحاليين هم من سلالة بني اسرائيل
القدماء))^(١).

وقد تطرقت المجلة الى مصطلح (العموم الأزماني) أي اللفظ العام الذي يشمل جميع الأزمنة
بعموم مصرح فيه بلفظ الزمان او الوقت او ما شاكل ذلك ، وتحدث المقال عن مصطلح
(العموم الأفرادي) حيث يشمل جميع أفراده التي ينطبق عليها كما لو قال الشارع يجب الخمس
على كل فرد تزيد وارداته السنوية على نفقته وعياله فيكون الفرد عنصراً أساسياً ، أما
مصطلح (العموم الأحوالي) فهو العموم الشامل لكل حال من أحوال المكلف الذي يتوجه اليه
الخطاب ، وفي الموضوع نفسه تطرقت المجلة الى مصطلح (النسخ) وهو يعني رفع حجية
الحكم على جميع أفراد العام أو المطلق من زمن صدور النسخ وهو يختلف عن المخصص
والمقيد^(٢).

يبدو مما تقدم أن مجلة (النجف) تناولت خلال سنواتها الخمس لعدد من المفاهيم
والمصطلحات الفكرية والأصلحية والسياسية في وقت لم تغفل في الإشارة الى ما كان يعانيه
النجف الأشرف من تراجع في مستوياتهم المعيشية مما ولدت ردة فعل أدت الى بروز رؤى
وتوجهات برزت في القرن العشرين ، فسارعت المجلة الى بيانها بوصفها جزءاً من رسالتها
الفكرية للأمة .

(١) الحركة الصهيونية، ((النجف)) (مجلة) ، س٤ ، ١٩٤-٢٠ ، ٢٤/٤/١٩٦٢ ، ص٢١ .
(٢) عبد العالي المظفر ، مفاهيم وأصطلاحات أصولية ، ((النجف)) (مجلة) ، س٥ ، ٨٤-٩ ، حزيران
١٩٦٣ ، ص٧٧-٨٠ .

المبحث الثاني

مجلة ((النجف)) وقضايا الحركة الإصلاحية التجديدية:-

أولت مجلة ((النجف)) خلال سنوات صدورها الخمس اهتماماً بالحركة الإصلاحية والفكر التجديدي ، فنشرت عدة مقالات تطرقت من خلالها الى أساليب التدريس في مدارس النجف الدينية^(١)، ففي مقال نشره الشيخ مرتضى ال ياسين عن عدم خضوع مدرسة النجف لمقتضيات التطور في أسلوب الدراسات العالية إذ أكد أن أسلوب الدراسة فيها هو نفس أسلوبها يوم هاجر إليها شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي سنة ٤٤٨ هـ^(٢)، وهذا دلالة على معاناة المدينة من (جمود فكر) وهو طرح لا يستند الى الواقع ، فهي مدينة تعد مصدراً لظهور العلماء وتطور المناهج بمختلف مشاربها^(٣).

وفي هذا السياق نشر الشيخ مرتضى ال ياسين مقالاً بعنوان (التوسع بمناهج مدرسة النجف) أوضح فيه أنّ مدرسة النجف الأشرف على الرغم من مكانتها المرموقة لا تتجاوز

(١) شهدت مدينة النجف الأشرف منذ ثلاثينات القرن العشرين دعوات إصلاحية لتحديث المنهج التدريسي في الحوزة العلمية النجفية بشكل خاص والدينية بشكل عام ، ومحاولات إصلاح المنهج المتبع هو أما القيام بتأليف كتب دراسية منهجية جديدة لتحل محل الكتب القديمة أو تعديل منهج علم من هذه العلوم. ينظر : عبد الهادي الحكيم ، المصدر السابق ، ص ٣٠٢.

(٢) محمد بن الحسن الطوسي (٣٨٥-٤٦٠ هـ) : ولد في مدينة طوس وهاجر الى بغداد عام ٤٠٨ هـ ، تتلمذ على يد الشيخ علي بن محمد بن النعمان الشهير بالشيخ المفيد ، هاجر الى النجف الأشرف سنة ٤٤٨ هـ بعد هجوم السلاجقة على بغداد ، وكان لموقعها الجغرافي الخاص أهلاً لأن تكون ملجأ لمن تضيق بهم ظروفهم السياسية ، وأصبحت فيما بعد مركزاً للعلم وجامعة كبرى للشريعة الإمامية فأخذت تشد إليها الرحال وتعلق بها الأمل وأصبحت مهبط رجال العلم ، وقد تتلمذ على يده عدد كثير من الطلبة من شتى المذاهب ، له العديد من المؤلفات في مختلف العلوم والمجالات ، توفي في النجف ودفن في داره بناءً على وصيته والتي تحولت فيما بعد الى مسجد والتي شهدت حلقات دراسية علمية دينية مهمة في تاريخ الفكر الإمامي. للتفاصيل ينظر : محسن الأمين ، أعيان الشيعة، ج ٤٤ ، ص ٣٥-٥١ ؛ حسن الحكيم، الشيخ الطوسي ؛ نخبة من الباحثين ، النجف الأشرف إسهامات في الحضارة الانسانية ، (لندن : مركز كربلاء للبحوث والدراسات ، ٢٠٠٠) ، ج ١ ، ص ٤١٤-٤١٨.

(٣) مرتضى ال ياسين ، أسلوب الدراسة الدينية ، ((النجف)) (مجلة)، س ١ ، ع ٤٤ ، ٢٥ شباط ١٩٥٧ ، ص ٢.

حد الأختصاص في الفقه وأصوله^(١) إذ يقول :

((من رأيي ان التوسع في المنهج الدراسي المتبع في مدرسة النجف الأشرف من أهم الضرورات التي تؤهل رجال الدين للاستجابة ذلك النداء وتساير حاجة الدين في وضعه الراهن... وأقصد من التوسع ان يكون لعلم الكلام وعلم الفلسفة والتفسير وفن الخطابة حظ وافر من الدراسة يعني به الطالب كما يعني بدراسة علم الفقه والأصول... كما أني أدعو أبناء هذه المدرسة الى إعادة النظر في منهجهم الدراسي الذي اعتادوا الجري عليه لكي يصبح أكثر استيعاباً للدراسات الضرورية التي تجعل منهم رجالاً يعرفون كيف يذبون عن العقيدة وكيف ينتصرون للدين))^(٢).

وأشار الى مامر به الدين من تطور مشيراً الى ضرورة بذل الجهد الكبير في سبيل إثارة الشعور الديني لدى عامة الناس وهو أمر وجده يتمحور تنفيذه على رجال الدين من طلبة الحوزة والباحثين^(٣)، مؤكداً أن الهدف من طلب العلم هو اظهار العلم والمقدرة والصخب

(١) لقد سعى رجال الإصلاح الى اصلاح مناهج الدروس في الحوزة العلمية، من خلال احياء علوم الفلسفة والكلام وغيرها من العلوم الحديثة، وكذلك تنظيم الدروس فيها، وكان الشيخ محمد رضا المظفر يرى أن الكتب الدراسية التي يتعاطاها الطالب النجفي في هذا الدور الذي لا يزال يطغي عليها طابع الغموض والتعقيد وسوء التنظيم في الأبحاث، فأخذ يدعو الى ضرورة تنظيم الدراسة بالنجف وتوسيع المناهج الدراسية عن طريق أتباع الدراسة المنهجية في سبيل تحقيق جزء من الإصلاح داخل الحوزة. ينظر: محمد مهدي الأصفي، رواد الاصلاح، ص ٩٧-١٠٧.

(٢) مرتضى ال ياسين، التوسع بمنهاج مدرسة النجف الأشرف، ((النجف)) (مجلة)، س ١، ٧٤، ٢٣ نيسان ١٩٥٧، ص ٧-٩.

(٣) لقد ساند عدد من رجال الدين فكرة الشيخ مرتضى ال ياسين وهي ضرورة التوسع بمنهاج الدراسة في النجف الاشرف عن طريق التوسع بدراسة مختلف العلوم من خلال أعداد ثقافة تركز على التعاون بين أساتذة العلوم الحديثة وبين علماء الدين والفلسفة، والانتفاع من الحضارة الحديثة من غير أن يفقدوا في سبيلها عقيدتهم الدينية ومميزاتهم وفضائلهم. ينظر: عبد الكريم الزنجاني، توحيد الثقافة والتربية، ((التوحيد)) (مجلة)، الحلة، س ١، ٢٤، ١٩٤٦، ص ٣-٤.

والجدال والسعي في أظهار الإسلام^(١) متجسداً على أرض الواقع عملاً
نافعاً^(٢).

والى جانب ذلك نشر الشيخ محمد مهدي الأصفي عدداً من المقالات تطرق من خلالها الى
(كتب الدراسة في النجف) مشير الى أن مشكلة هذه الكتب تتمثل بوصفها لم تعد نفسها برامج
أصلحية ، وأن السبب في ذلك هو عدم إيجاد طرق صحيحة لحلها في الظروف الحالية، وأن
أسلوب البرامج الدراسية وإذواق المدرسين في الحوزة يؤدي الى عدم اعتماد مصادر جديدة لو
قررت من قبل هيئات علمية ، هذا وأشار أنه لا بد من حل هذه المشكلة عن طريق **((توجيه
الرأي العام الى أن هذه الكتب لا تصلح أن تكون كتب يقرر تدريسها لآلاف من الطلبة.....
يجب أن تبذل في سبيلها الشيء الكثير من الجهود والطاقات العلمية الاجتماعية لتوجد لها
حلولاً مرضية في أقصر زمان))**^(٣)؛ هذا وقد أورد فضلاً عن ذلك بعض الملاحظات حول
الكتب الدراسية من ناحية الأخطاء المطبعية ونوع الورق وغيرها من الملاحظات^(٤).

إنّ جمعية **(منتدى النشر)** ومدارسها **(الابتدائي والثانوي)**^(٥) تعد بمثابة العمل الرائد في
مجال التجديد والأصلاح وقد حققت نجاحاً ملحوظاً في تطوير الدراسة النجفية^(٦)، بعد أن
مزجت بين التعليم الديني والتعليم الحديث ، وبالفعل وقد تخرج في هذه المدرسة أعداد كبيرة
من الطلبة^(١)، وإنسجاماً مع أهداف المجلة في مواكبة التطور الأصلاحى فكانت جمعية
(منتدى النشر) جزءاً منها فنشرت عدداً من المقالات تحدثت من خلالها عن نشاط جمعية

(١) قد أشار محمد جواد مغنية أنه على رجال الدين أن يوجه مهم وإهتمامهم لمحاربة الغش والخداع
والتضليل ، وهو أن يكونوا صريحين مع أنفسهم ومع الناس ويتعاون مع جميع الفئات والأفراد من خلال
التوسع بمناهج مدرسة النجف وطلب العلم . ينظر : محمد جواد مغنية ، من هنا وهناك ، ط ٢ ، (بيروت :
دار مكتبة الهلال ، ١٩٩٣)، ص ٢٦٨ - ٢٦٩.

(٢) محمد جواد مغنية ، منهاج مدرسة النجف الأشرف ، ((النجف)) (مجلة)، س ١ ، ع ١٠ ، ١١ حزيران
١٩٥٧ ، ص ١ - ٤ .

(٣) محمد مهدي الأصفي، كتب الدارسة في النجف، ((النجف)) (مجلة) ، س ٢ ، ع ٥ ، ١٩٥٨/٤/٢٤ ، ص ٩ -
١٠ .

(٤) المصدر نفسه ، ص ٢٠ - ٢٢ .

(٥) تأسست مدرسة المنتدى الأبتدائية عام ١٩٤٩ م ، ومدرسة المنتدى الثانوية عام ١٩٦١ م . للتفاصيل ينظر :
جعفر الخليلي ، موسوعة العتبات المقدسة ، القسم الثاني ، ص ١٨٣ - ١٨٤ .

(٦) محمد مهدي الأصفي ، رواد الإصلاح ، ص ١٠٤ - ١٠٥ ؛ جعفر الخليلي ، موسوعة العتبات المقدسة ،
القسم الثاني ، ص ٩٢ .

المنتدى على الصعيد الاجتماعي والفكري والسياسي ، وأنسجاماً مع المبدأ الديمقراطي الذي كانت تتبعه الجمعية في انتخاب رؤوساء وأعضاء الجمعية فقد نشرت المجلة في عددها الصادر في تموز من عام ١٩٥٨م الكلمة التي القاها السيد هادي فياض خلال الانتخابات أشار فيها الى أعمال الجمعية في السنوات السابقة مثل ((فتح كلية دينية ذات منهج عالي وفتح متوسطة يدرس فيها الفقه والعقائد بالإضافة الى منهاج متوسطات وزارة المعارف ، وفتح دورة تجارية.... فضلاً عن الاحتفالات العامة والمحاضرات الثقافية)) ومصروفات المجلة^(٢)، وفي الشأن نفسه نشرت المجلة في عددها الصادر في تشرين الثاني من عام ١٩٦٠م^(٣) نتائج الانتخابات في الجمعية ، وأستمرت المجلة خلال سنواتها الخمس تتحدث عن نشاط الجمعية لاسيما عن نشاط (المجمع الثقافي) التابع للمنتدى ، فعلى سبيل المثال نشرت مقال تحت عنوان (منتدى النشر في موسمه الثقافي) بينت من خلاله الأحتفال الذي أقامته الجمعية في تشرين الأول من عام ١٩٥٧م فأشارت الى نشاط المجمع الثقافي الأدبي بأشتراك عدد كبير من رجال العلم والأدب^(٤).

لقد كانت أعمال (منتدى النشر) الإصلاحية هي إعداد خطباء للمنبر الحسيني وبهذا الصدد وجهت المجلة إهتماماتها بالخطباء لاسيما في شهر رمضان فكانت تنثني على جهود الشيخ أحمد الوائلي^(٥) في مجال الوعظ والخطابة ، بالإضافة الى خطباء مدينة النجف الأشرف الآخرين مشيرة الى أن ((هؤلاء الخطباء من المعروفين بالفضل والمقدرة))، وأن مسألة الإهتمام لم تقتصر على مدينة النجف الأشرف فقط بل في جميع مدن العراق وهنا لا بد من الإشارة الى بعض ما جاء في ذلك الشأن :

-
- (١) حيدر نزار عطية ، المرجعية الدينية..... ، ص ١١٥.
 - (٢) ينظر على سبيل المثال : ((النجف)) (مجلة)، س ٢ ، ع ٤ ، ٣ نيسان ١٩٥٨ ، ص الأخيرة ؛ ٩٤ ، ١٠ ، تموز ١٩٥٨ ، ص البداية.
 - (٣) المصدر نفسه ، س ٢ ، ع ٤ ، ٣ نيسان ١٩٥٨ ، ص البداية.
 - (٤) للمزيد من التفاصيل عن نشاط المجمع الثقافي . ينظر : المصدر نفسه ، س ١ ، ع ١٦٤ ، ٥ تشرين الثاني ١٩٥٧ ، ص البداية ؛ ١٧٤-١٨ ، ٣٠ تشرين الثاني ١٩٥٧ ، ص الأخيرة ؛ ١٩٤-٢٠ ، ٢٩ كانون الاول ١٩٥٧ ، ص الأخيرة.
 - (٥) الشيخ أحمد بن الشيخ حسون (١٩٢٧-٢٠٠٣م): ولد في مدينة النجف الأشرف ، عالم ديني وخطيب وشاعر وأديب حصل على شهادة الدكتوراه من الأزهر ، عرف بجودة البيان والأسلوب العلمي والتحدث حسب متطلبات الطرف ، جمع بين الدراسة الحوزوية والأكاديمية ، له العديد من المؤلفات منها تجاربي مع المنبر . للمزيد من التفاصيل ينظر : أحمد ناجي الغريبي ، الشيخ أحمد الوائلي حياته أثاره منهجه في الكتابة ، (النجف : الفرقان ، ٢٠٠٥) ؛ حسن الحكيم ، الشيخ أحمد الوائلي ، (النجف : الغري ، ٢٠٠٦) ؛ أحمد الوائلي ((أنترنت)).

((أعتادت المدن العراقية أن تقيم في شهر رمضان المبارك مجالساً للوعظ والأرشاد والأستماع الى العبر المستوحاة من سير الصالحين الإفذاذ للإقتداء بهداهم، كما أعتادت أن تتفق مع ذي الكفاءة من الخطباء....))^(١).

وقد نشرت المجلة مقالاً للشيخ محمد رضا المظفر تحت عنوان (صناعة الخطابة)^(٢)، أشار فيه الى المشرعين ودعاة المبادئ الإسلامية كثيراً ما يحتاجون الى أقتناع الجماهير فيما يريدون تحقيقه ، وأن تحقيق فكرتهم أو دعوتهم لا تتم الا برضا الجمهور عنها وقناعتهم بها، هذا وقد بين وظائف الخطابة وفوائدها مؤكداً أنها "الدفاع عن الرأي وتنوير الرأي العام في أي أمر من الأمور والحض على اقتناع مبدأ من المبادئ" ، أما فائدتها فهي ضرورة اجتماعية في حياة الناس، وبين معنى الخطابة بأنها "صناعة علمية بسببها يمكن أقتناع الجمهور في الأمر الذي يتوقع حصول التصديق به بقدر الأمكان" ، وقد وضح صاحب المقال بأن (الخطابة) تشمل جزئين هما(العمود)و(الأعوان)^(٣) وتدرج بالحديث عن أجزاء الخطابة ، حيث وجد أن أستعمال (المشهورات) في الخطابة لما لها من تأثير على السامعين في الأقتناع ولذا لا يعتبر فيها الا (أن تكون مشهورات ظاهرة) وهي التي تحمد في بادئ الرأي وإن لم تكن (مشهورات حقيقية) ، وبذلك فهي تختلف عن (الجدل) لأنه لا يستعمل الا (المشهورات الحقيقية)^(٤).

ولما كانت أهداف المنتدى هو أصلاح التعليم في جامعة النجف من خلال إدخال مناهج جديدة في التعليم^(٥) وإنشاء مدارس وكليات تعتمد على المنهج الحديث ، فقد نشرت المجلة في عددها

(١) ينظر: ((النجف)) (مجلة)، س٢ ، ١٦٤ ، ١٩٥٨/٣/١٤ ، ص الأخيرة ، س٣ ، ١٦٤ ، ١٩٦٠/٢/١٨ ، ص البداية .

(٢) للمزيد من التفاصيل عن الخطابة . ينظر: محمد رضا المظفر، المنطق ، ص٣٦٩- ٤٠٤ ؛ صناعة الخطابة ، ((أنترنيت)) .

htm. /file// H.

(٣) محمد رضا المظفر ، صناعة الخطابة ، ((النجف)) (مجلة)، س٢ ، ٢٤ ، ١٩٥٨/٢/٢٤ ، ص٣ .

(٤) المصدر نفسه ، س٢ ، ٣٤ ، ١٩٥٨/٣/١٤ ، ص٣- ٥ .

(٥) لقد أدرك رجال الأصلاح وأعضاء جمعية منتدى النشر أنه لابد من خلق حالة جديدة من خلال حركة الأصلاح في مدرسة النجف، والحفاظ على العلاقات الروحية والمعنوية والعلمية بين الحوزة العلمية ومؤسستها الدينية والثقافية ونشاطاتها الاجتماعية وبين الأوساط المثقفة في الإمة على الصعيد الأكاديمي. ينظر : نخبة من الباحثين ، السيد محمد تقى الحكيم وحركته الإصلاحية في النجف ، (لندن : معهد

الصادر في تشرين الأول من عام ١٩٥٧م مقالاً عن أفتتاح (كلية منتدى النشر الابتدائية) مشيرة الى أنّ الموضوعات التي أقر فيها التدريس فهي تشمل موضوعات إسلامية مثل الفقه والأصول ، التفسير ومواضيع العلم الحديث والذي يشمل علم الاجتماع وعلم النفس والتاريخ والرياضيات واللغة الإنجليزية^(١).

وقد نشرت المجلة في تشرين الثاني من عام ١٩٥٧م مقالاً عن زيارة الدكتور فاضل الجمالي^(٢) للنجف الأشرف متطرفة الى ماأبداه من ملاحظات في اثناء زيارته (لمنتدى النشر) مؤكداً على ((تأسيس كلية دينية منظمة بالنجف ، وتأسيس كلية للمعقول والمنقول في بغداد ، وأعادة النظر في كتب دروس الدين المقرر تدريسها في المدارس الحكومية))^(٣)، وقد إقترحت الجمعية تأسيس (ثانويات إسلامية) تعني بعلم الشريعة الإسلامية والعلوم العامة، وتعدد للكليات ذات الاختصاص بعلم الشريعة وكلية الفقه والتربية والآداب والحقوق^(٤)، مبرراً ذلك بأن ((المدارس الثانوية القائمة بجميع أقسامها لا تكفي لإعداد الطلاب لدخول هذه الكليات.... بعدما يدرس فيها عن طبيعة العلوم الإسلامية والتشريعية التي تعني بها تلك الكليات...)) ، هذا وقد شكلت الجمعية لجنة من أعضائها وغيرهم لوضع نظام لهذه المدارس، تمهيداً لرفعه لوزارة المعارف^(٥).

الدراسات العربية والإسلامية ، د.ت) ؛صالح جبار القريشي، السيد محمد تقي الحكيم ودوره في تطوير مدرسة النجف الأشرف ، ((المبين)) (مجلة)، النجف الأشرف، ١١٤، ٢٠٠٧، ص١٩٨-٢٠٠.

(١) كلية منتدى النشر الابتدائية ، ((النجف)) (مجلة)، س١ ، ١٤٤-١٥ ، ١٧ تشرين الأول ١٩٥٧ ، ص الأخيرة ؛ س٢ ، ٨٤ ، ٩ حزيران ١٩٥٨ ، ص الأخيرة.

(٢) محمد فاضل الجمالي (١٩٠٣-.....) : ولد في مدينة الكاظمية وتعلم في مدارسها ، درس في الجامعة الأمريكية ببيروت ، نال درجة الدكتوراه في فلسفة التربية من جامعة كولومبيا في عام ١٩٣٢م ، وفي عام ١٩٣٥م عين مفتشاً عاماً للمعارف ، وبعد ثورة ١٤ تموز إعتقل وحكم عليه بالأعدام الا أنه أفرج عنه ، وسافر الى لبنان وأستقر في تونس ، عرف بأنه باحث وسياسي ، ومن أهم مؤلفاته : وجهة التربية والتعليم في العالم العربي وخاصة العراق في العام ١٩٣٥م ، مذكرة في مستقبل التربية والتعليم في العراق في العام ١٩٤٤م . ينظر : رسول الشمرتي ، المصدر السابق ، ص١٠٨.

(٣) زيارة الدكتور الجمالي للنجف ، ((النجف)) (مجلة)، س١ ، ١٦٤ ، ٥ تشرين الثاني ١٩٥٧ ، ص الأخيرة.

(٤) ((النجف)) (مجلة) ، س٥ ، ١٤ ، تشرين الأول ١٩٦٢ ، ص٨٥.

(٥) ((النجف)) (مجلة) ، س٥ ، ٣٤ ، كانون الأول ١٩٦٢ ، ص١٤١.

على وفق مايمثله ((التقريب بين المذاهب الإسلامية))^(١) من ظاهرة مهمة من ظواهر الفكر التجديدي الإصلاحية بحيث سعى عدد كبير من رجال الإصلاح في دعم التقريب بين المذاهب الإسلامية من أمثال السيد هبة الدين الشهرستاني والسيد عبد الكريم الزنجاني^(٢)، والشيخ محمد حسين كاشف الغطاء^(٣) وقد سلطت مجلة (النجم) الضوء في مقالين نشرتهما عن جهود السيد محمد تقي الحكيم في (التقريب بين المذاهب الإسلامية)^(٤)، وقد نشرت في

عدها الصادر في حزيران من عام ١٩٥٧م مقالاً جاء فيه :

((من الأسس التي قامت عليها دعوة التقريب وأعلنتها الجماعة القائمة على هذه الدعوة السامية..... أنها تريد أن يتبادل أرباب المذاهب معارفهم ودراساتهم ليعرف بعضهم ما عند بعض في هدوء العالم المتثبت.... وعندما ندخل في مجال الفقه المقارن ونقيس الشقة التي يحدثها الخلاف العلمي بين

(١) دعوة التقريب قامت على أساس علمي مدروس ، وكانت تهدف الى إيجاد التعاون بين المسلمين في مختلف بلادهم ، وهي لم تكن دعوة فردية وإنما حملتها جماعة كل واحد له مركزه العلمي وله تأثيره في المجتمع الذي يعيش فيه ، وقد أبدت عدداً من الشخصيات المرموقة في العالم الإسلامي وأيدت دعوة العلماء في التقريب بين المذاهب الإسلامية. للتفاصيل ينظر : عبد الكريم بي آزار الشيرازي ، الوحدة الإسلامية ، (لبنان : مؤسسة الأعلمي ، د.ت)، ص ٧-١٣ .

(٢) عبد الكريم الزنجاني (١٨٨٦-١٩٦٨) : ولد في زنجان ، فنشأ بها ، وقد أهتم والده بتعليمه وتنقيفه، وفي عام ١٩٠٩م هاجر الى النجف الأشرف ليوصل دراساته العليا في العلوم الدينية ، عرف بـ(فيلسوف الشرق) لمهارته في علم الفلسفة والكلام، وعرف بميوله الإصلاحية من خلال دعوته الى الوحدة الإسلامية ، له العديد من المؤلفات منها : ذخيرة الصالحين في الفقه. ينظر : محمد سعيد ال ثابت ، الشيخ الزنجاني والوحدة الإسلامية، (طهران : نكار، ٢٠٠٦)، ص ١٩-٢١؛ عبد الحسين علوان العبادي، الإمام عبد الكريم الزنجاني مكانته العلمية والأدبية ودوره الإعلامي في الدعوة الى الوحدة ، رسالة ماجستير ، (بغداد : معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، ٢٠٠٦)؛ محمد جواد الجزائري، الشيخ عبد الكريم الزنجاني دراسة تاريخية ١٨٨٦-١٩٦٨، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة:كلية الآداب، ٢٠٠٩).

(٣) محمد سعيد ال ثابت ، الشيخ الزنجاني والوحدة الإسلامية ، ص ١٢٤ ؛ عبد الكريم بي آزر ، المصدر السابق، ص ٩-١٠ .

(٤) يعد السيد محمد تقي الحكيم من أبرز أقطاب دعاة التقريب فقد أكد أن دعوة التقريب يجب أن تخرج عن حالة الوعظ الى حالة جادة بوضع برنامج عملي والقيام بخطوات فعلية تأسيسية في هذا الأطار وخاصة في حقل الأصول والمباني الفقهية وقد طبع بحثه في التقريب على شكل كتاب ضم أربعة ابحاث. للمزيد من التفاصيل ينظر : نخبة من الباحثين ، محمد تقي الحكيم..... ، ص ٢٩٠ ؛ محمد علي التسخيري ، أضواء على طريق الوحدة الإسلامية ، (دم : د.مط ، د.ت)؛ محمد تقي الحكيم ، قصة التقريب بين المذاهب الإسلامية ، (طهران : مكتبة النجاح ، ١٩٨٢)، ص ٥-١٧ .

رأي ورأي أو بين تصحيح حديث وتضعيفه نجد ان المدى بين الشيعة والسنة كالمدى بين المذهب الفقهي لأبي حنيفة والمذهب الفقهي لمالك او الشافعي ، وأما أنها قضية إيمان فإني لا أحسب ضمير مسلم يرضى بأفتعال الخلاف وتسعير البغضاء بين ابناء أمة واحدة ولو كان ذلك لعة قائمة^(١) .

وقد أشارت المجلة الى قرار وزارة الأوقاف المصرية بضم المذهب الفقهي للشيعة الأمامية الى فقه المذاهب الأربعة المدروسة في مصر وستتولى إدارة الثقافة تقديم أبواب العبادات والمعاملات من هذا الفقه الإسلامي الى جمهور المسلمين^(٢) .

وفي الموضوع نفسه نشر السيد محمد تقي الحكيم مقالاً بعنوان **(الشيخ الباقوري وفكرة التقريب بين المذاهب الإسلامية)** وفيه ناقش أسباب الخلاف بين المذاهب مؤكداً أنه يعود الى **((أرباب المذاهب أنفسهم فهم الذين أوجدوا هذه الهوة السحيقة بين اتباعهم))**، وأن التاريخ يؤكد أنه كانت هنالك علاقة بين أئمة المذاهب وبين الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)، وقد أثار صاحب المقال سؤالاً هو من أين جاء الخلاف ؟ ويجب بأن **"السياسة هي الأساس"** مستشهداً بالشيخ محمد عبده^(٣) حين لعن السياسة ومشتقاتها ومتعلقاتها ، و أكد بأن هذه الخطوة لم تكن جديدة على الشيعة في مناهجهم الدراسية سواء أكانت في الكلام أم في الفقه وأصوله أم في التفسير^(٤)، وهي بحكم فتح باب الأجتهد عليها كانت وما تزال على خير من آراء وروايات مختلف العلماء بما فيهم أئمة المذاهب وإجتهدهم في الحقيقة لم يكن إجتهداً مقيداً ضمن مذهبها

(١) حدث تاريخي في التقريب ، ((النجف)) (مجلة)، س ١ ، ع ١٠ ، ١١ حزيران ١٩٥٧ ، ص ٢٥ .

(٢) المصدر نفسه ، ص ٢٧ .

(٣) محمد عبده (١٨٤٩ - ١٩٠٥ م) : ولد في قرية محلة نصر فنشأ فيها ، درس في الأزهر وتخرج فيها سنة ١٨٧٧ م ، له العديد من المواقف السياسية ، أشترك في ثورة أحمد عرابي ١٨٨٢ م ، وكتب عدداً من المقالات في الصحف المصرية ، كان من دعاة التجديد في الدين فكان يدعو الى تطهير الإسلام من البدع والضلالات وإعادة النظر في عرض المذاهب الإسلامية وأصلاح التعليم العالي الإسلامي ، والأسلام في رأيه أسلام القرآن والرسول (ﷺ) في سيرته وسنته وسيرة خلفاء الراشدين والصحابة ، لا أسلام المتكلمين والفقهاء . ينظر : علي المحافظة ، المصدر السابق، ص ٨٠ - ٨٥ .

(٤) أن فكرة الوحدة الإسلامية والتقريب بين المذاهب الإسلامية ، أو فكرة التعايش المذهبي بين المسلمين والأحترام المتبادل بين اتجاهاتهم المذهبية من الأفكار التي كانت موضع الإهتمام الخاص والقبول لائمة أهل البيت (عليهم السلام) واتباعهم منذ البداية وفي الصدر الأول الإسلامي. ينظر : الحوزة العلمية العراقية والتقريب ، (د.م : د.مط ، د.ت) ، ص ١٠ .

الخاص بل إجتهداً مطلقاً ، ودليل ذلك أنها لا تتردد عن الأخذ بأية رواية أجمعت فيها آراء أهل البيت أم غيرهم^(١) فهو القائل:

((أبارك بأسم النجف هذه الخطوة الجبارة وأحمد للشيخ الباقوري
تمامها على يديه واشكر للقائمين بهذا العمل ما بذلوه من جهد
وأخص بالشكر لجنة التقريب بين المذاهب الإسلامية التي برهنت
برسالة الإسلام على إخلاصها لرسالتها وبخاصة سماحة سكرتيرها
العام العلامة محمد تقي القمي أخذ الله بأيدي الجميع))^(٢).

وإنسجاماً مع إهتمامات المجلة في توحيد المذاهب الإسلامية بعيداً عن الطائفية والفوارق،
فإن المثقفين وعلماء ورجال الدين كانوا يترقبون هذه الدعوة من خلال ما كان يقوم به العلماء
في الأقطار العربية الإسلامية ، فأعلن الشيخ محمد شلتوت^(٣) شيخ الجامع الأزهر في عام
١٩٥٩م فتوى بجواز التعبد بمذهب الشيعة الإمامية^(٤) ، إلا أن هنالك من حاول أن يفرق كلمة
المسلمين والقضاء على الوحدة الإسلامية فقد نشرت المجلة في عددها الصادر في تشرين الثاني
من عام ١٩٦٠م مقالاً تحت عنوان ((من صدى الأستنكار على ما جاء في راية الإسلام)) حيث
أشارت في المقال أن ((الأوساط الإسلامية جمعاء تستنكر ما نشرته مجلة راية الإسلام التي
تصدر في الرياض عاصمة المملكة السعودية التي تحاول إحداث فجوة بين المسلمين وتشثيت

(١) أن فكرة التقريب بين المذاهب الإسلامية في مصر قد سبقت ذلك التاريخ فقد كان لجهود الشيخ عبد الكريم
الزنجاني مع شيخ الأزهر محمد شلتوت حول توضيق الخلاف بين المذاهب الإسلامية وتقريب الآراء
ووجهات النظر حول بعض الأمور منذ أربعينات القرن العشرين . للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد سعيد
ال ثابت ، الوحدة الإسلامية ، (النجف : الغري ، ١٩٦١).

(٢) محمد تقي الحكيم ، الشيخ الباقوري وفكرة التقريب بين المذاهب الإسلامية ، ((النجف)) (مجلة)، س ١ ،
١١٤ ، ١١ تموز ١٩٥٧ ، ص ١٤-١٨ .

(٣) الشيخ محمد شلتوت (١٣١٠هـ-١٣٨٣هـ) : أحد شيوخ لأهر مفسراً و فقيهاً وعالماً كبيراً من رجال
الأصلاح والدعوة ، ولد في مدينة بني منصور ، تخرج في الأزهر ونادى بأصلاح الأزهر فعارضه كبار
الشيوخ في مصر ، عمل في المحاماة وأعيد بعد أربع سنوات للأزهر وكيلاً لكلية الشريعة،
نبذ النزاع المذهبي والطائفي ، وقد تمخض ذلك بأنشاء جماعة التقريب وتأسيس مقر لها في القاهرة بأسم
(دار التقريب) . ينظر : عبد الحسين علوان العبادي ، المصدر السابق ، ص ١١ .

(٤) لقد جاء في الفتوى (أن مذهب الجعفرية المعروف بمذهب الشيعة الإمامية الإثنا عشرية مذهب يجوز التعبد
به شرعاً كسائر مذاهب أهل السنة). ينظر: مرتضى الرضوي ، في سبيل الوحدة الإسلامية، ط٣، (القاهرة
: النجاح ، ١٩٨٠)، ص ٤٠ .

كلمتهم)) في محاولة للطعن بالشيعية ومقدساتهم ، وقد رفعت مدينة النجف الأشرف برقية الى الأمير عبد الله المبارك الصباح بشأن ذلك جاء فيها :

((بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

في الظرف الذي ينهض فيه أعلام الإسلام في شتى أنحاء المعمورة لرص الصفوف وتوحيد كلمتهم وشجب الفوارق المصطنعة التي خلقتها السياسة المعادية للإسلام ينبري عليه من الكفر والحداد في مجلة راية الإسلام فيطعن ببذء القول في الشيعة وهم ثلث الإسلام وينال من قدس أمتهم (عليهم السلام) تفريقاً لشمل المسلمين وتفتيتاً لوحدهم وتحقيقاً لأمني الملحدين))^(١).

وفي الشأن نفسه أرسل حاكم الكويت برقيتين الى علماء مدينة النجف الأشرف والى الشيخ محمد جواد الشيخ راضي ، فجاء في البرقية الأولى :

((فضيلة الشيخ محمد جواد الشيخ راضي وأخوانه الأفاضل في النجف تلقينا برقيتكم ويوسفنا مثل هذه المحاولة الأثمة لإثارة الفتنة بين صفوف المسلمين ، نود أعلامكم بأن الطاعن كان كويتيياً وقد جرى أبعاده من البلاد ونحن إذ نحرص كل الحرص ألا يظهر بين الصفوف من يحمل هذه الروح البغيضة))^(٢).

أما البرقية الثانية فقد جاء فيها :

((حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد علي الطباطبائي الحكيم في النجف العراق : تلقينا برقيتكم بشأن ما نشر في مجلة راية الإسلام ، فإنا إذ نشكركم ولزملانكم الكرام حمايتكم ورغبتكم الأكيدة في جمع كلمة المسلمين نوكد لكم أن الشخص صاحب الموضوع لا يمثل وجهة نظر الكويتيين حكومة وشعباً وقد جرى أبعاده من البلاد لتصرفه هذا راجين لكم وللمسلمين جميعاً التوفيق والسداد))^(٣).

(١) من صدق الإستنكار على ما جاء في راية الإسلام ، ((النجف)) (مجلة)، س٤ ، ع٥-٦ ، ١٠/١١/١٩٦٠ ، ص البداية.

(٢) عبد الله المبارك الصباح ، البرقية الأولى ، ((النجف)) (مجلة) ، س٤ ، ع٥-٦ ، ١٠/١١/١٩٦٠ ، ص البداية.

(٣) عبد الجابر الصباح ، البرقية الثانية ، ((النجف)) (مجلة)، س٤ ، ع٥-٦ ، ١٠/١١/١٩٦٠ ، ص البداية.

و قد نشرت المجلة في الموضوع نفسه الكتاب الذي رفعه جماعة من أهل العلم في النجف الأشرف الى شيخ الأزهر محمد شلتوت جاء فيه :

((فضيلة العلامة الشيخ محمد شلتوت شيخ الجامع الأزهر سلمه الله تعالى : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، لاشك قرأتم الكتاب الذي وجهه اليكم إبراهيم جبهان ونشرته مجلة راية الإسلام في الرياض الصادرة في عددها الخامس، أننا يافضيلة الشيخ لم نكتب اليكم هذا الكتاب لتردوا على هذه الأفتات فأنكم أسمى من أن تهبطوا الى مستوى أمثاله من عملاء الأستعمار..... ، أخذ الله بيدكم لنصرة المسلمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته)).^(١)

ولما كان رجال الإصلاح جزءاً من الحركة الإصلاحية في مدينة النجف الأشرف فإن مجلة (النجف) وإنسجاماً مع الموضوع إهتمت بواحد من أبرز أقطاب الإصلاح وهو الشيخ محمد رضا الشيببي^(٢)؛ فنشرت مقالاً في عددها الصادر في تشرين الثاني من عام ١٩٥٧م تحت عنوان (الشيببي رائد النهضة الحديثة) وقد أقيمت هذه الكلمات بحقه أثناء زيارته لمدينة النجف الأشرف وحينها القى محاضرة في ندوة منتدى النشر، وقد جاء في المقال:

((الأستاذ الشيببي من أفراد قلة ليس في العراق فحسب بل في العالم العربي كله كانوا في بداية النهضة ممن أستجابوا لعوامل التطور الخلاق فدأبوا بجرأة ووعي على خلق جيل فيه من مزايا الجيل السابق عمق معارفه ودقة افكاره ومن الجيل المعاصر رحابة أفقه وسعته لمختلف ما يقتضيه عامل الزمن)).^(٣)

(٢) من صدق الأستنكار على ماجاء في راية الإسلام ، ص البداية .

(٢) الشيخ محمد رضا الشيببي يعد واحد من أبرز أقطاب الإصلاح في القرن العشرين. للمزيد من التفاصيل ينظر : عز الدين عبد الرسول المدني ، الاتجاهات الإصلاحية في النجف..... ، ص ١٧- ١٨ .

(٣) محمد تقي الحكيم ، الشيببي رائد النهضة الحديثة ، ((النجف)) (مجلة)، ص ١ ، ١٦٤ ، ٥ تشرين الثاني

وقد أشار صاحب المقال الى ثورته التجديدية على أساليب الشعر ومحتوياته^(١)، وهنا يستشهد بأحد اشعاره فقوله :

متى خبروني في الكلام ونسجه

رضيت بسيط القول لم أتأنق

إذا لم يجيئك الشعر عفواً تحامه

وأن لم يسعك الخلق لاتخلق

وقد أشارت المجلة الى حديث الشبيبي مع الشباب المجاهد في أن يدركوا تقييم واقعهم وأهمية رسالتهم في الحياة ، فيدعوهم الى أن يشعروا في أنهم لم يخلقوا لعصورهم فحسب بل خلقوا لعصور مقبلة ، فإذن رسالته أوسع من رسالة جيل ، وقد أوضحت ان ثورة الشبيبي لم تقتصر على مفاهيم الأدب وأساليبه الشعرية والنثرية وإنما تجاوزها الى أساليب الحكم ومناهج التعليم والكثير من تقاليد المجتمع وقيمه وعاداته ، وقد ختم صاحب المقال مقاله بـ ((حيا الله الشبيبي شيخ الثقافة وشكر له جهده وأبقاه ذخراً لجيله ولما يعقبه من الأجيال))^(٢).

وإهتمت ((النجف)) بنشاطات الشبيبي الأدبية والفكرية^(٣) إذ نشرت مقالاً بعنوان (فكرة تكريم العلامة الشبيبي) وقد أكدت فيه أن :

((مثل هذه الفكرة تحمل في طياتها أكثر من دلالة لأكثر من معنى فهي في اختيارها لهذه الشخصية الفذة بالذات أستطاعت أن تدعو الى تكريم العلم والفضيلة والثقافة والإستقامة والنزاهة بأجلى مظاهرها..... والشيوخ الشبيبي من الرواد القلائل الذين عاشوا أفكارهم وجدوها لا على صعيد من الأصعدة فحسب بل على صعيد من التجربة المرة في واقع الحياة العلمية))^(٤).

لقد تبين مما سبق ان مجلة ((النجف)) عنيت بحركة الإصلاح والتجديد في الفكر والمؤسسات الثقافية ، بهدف توعية القارىء الى ما تشهده مدينة النجف الأشرف من إستمرار للحركة

(١) للمزيد من التفاصيل عن شعر محمد رضا الشبيبي. ينظر : كمال لطيف سالم ، الشاعر محمد رضا الشبيبي ، (دم : د.مط ، د.ت)؛ علي جابر المنصوري ، محمد رضا الشبيبي وملكته الأدبية بين معاصريه ١٨٨٨-١٩٦٥ ، (بغداد : بابل ، د.ت)، ص٦٧-٧٣.

(٢) محمد تقي الحكيم ، الشبيبي رائد النهضة..... ، ص١٦.

(٣) للمزيد من التفاصيل عن نشاطات الشيخ محمد رضا الشبيبي . ينظر ((النجف)) (مجلة) ، س١ ، ع١٤٤-١٥ ، ١٧ تشرين الأول ١٩٥٧ ، ص البداية ؛ س٢ ، ع١٢ ، ١٧/١٠/١٩٥٨ ، ص الأخيرة ؛ ع١٤٤ ، ١٠/١١/١٩٥٨ ، ص البداية.

(٤) فكرة تكريم العلامة الشبيبي ، ((النجف)) (مجلة)، س٤ ، ع١٤٤-١٥ ، ١٠ تموز ١٩٦١ ، ص البداية.

الإصلاحية التي أنبثقت منذ ثلاثينات القرن العشرين ، وإستمرار رجال الإصلاح في ذلك الشأن ، وأن هذه الحركة لم تقتصر على جانب دون آخر بل شملت مختلف الجوانب وكان إصلاح برامج التعليم وتطويرها في الحوزة في مقدمة برامجها الإصلاحية.

المبحث الثالث

مجلة ((النجف)) و القضايا الاجتماعية والأقتصادية :-

أولت مجلة ((النجف)) اهتماماً كبيراً بالقضايا الاجتماعية فنشرت كثيراً من المقالات والدراسات التي أسهم في كتابتها عدد من المؤلفين والكتاب العراقيين والعرب ، ففي عددها الصادر في تشرين الثاني من عام ٩٥٦ لم نشرت مقالاً للأستاذ جعفر الخليلي تحدث فيه عن ((الأهازيج والأفراح)) التي يتصف بها المجتمع العراقي ككل ، إذ وجد هناك ((بعض العادات

المحلية الخاصة بمدن الفرات وفي طليعتها النجف الأشرف^(١)) مشيراً الى بعض الأمثلة عن الأهازيج والأناشيد التي تلقى في عملية ختان الأطفال والأعراس^(٢)، مؤكداً بأن أناشيد وأهازيج الأفراح عند الأدياء لا تختلف عن سائر الطبقات الا في لغتها^(٣)، وقد نشرت المجلة عدة مقالات تناولت من خلالها ((أثر الدين على المجتمع)) إذ نشرت مقالاً تطرقت فيه الى واجب رجال الدين من التحول والتغيرات الاجتماعية التي تقع بمرور الزمن وتخرج عن العادات الاجتماعية التي تفرضها طبيعة المحيط والبيئة ، مؤكداً أن ((الأكتفاء بالسكوت عن العمل وبالقول عن الفعل والتسليم للقضاء والقدر فلم يكن ولن يكون في يوم من الأيام ذا نتيجة عملية))^(٤)، وأشار كاتب المقال بأن علاقة المجتمع بالدين كثيراً ما تتعرض لأزمات وتطراً فيه تطورات ، فالمجتمع تارة يكون متمسكاً بدينه ، وتارة اخرى يقع المجتمع في فوضى خلقية فلا بد من قيام مجتمع سليم يتمتع بقوة روحية وأدبية وفي مثل هذا المجتمع تهداً النفوس^(٥).

وفضلاً عن ذلك لم تغفل ((النجف)) حين تناولها للقضايا الاجتماعية إظهار دور الأسرة في بناء المجتمع والذي يعاني من ظاهرة ((تحديد النسل)) وهي من مظاهر القرن العشرين، وأنه لا يختلف عن ظاهرة ((الوآد الاجتماعي)) الذي كان موجوداً في الجاهلية^(٦) والذي حرمه الإسلام ، موضحة ذلك بمايلي :

(١) جعفر الخليلي ، صفحة من أهازيج الأفراح في الجيل الماضي ، ((النجف)) (مجلة)، س ١ ، ١٤ ، ١٩٥٦/١١/١ ، ص ٥-٧.

(٢) مارس المجتمع النجفي تقاليدته الخاصة وأعرافه ، والختان هو من العادات الاجتماعية الثابتة عند المجتمعات الإسلامية ومنها مدينة النجف الأشرف ، ومناسبتها عند النجفيين لا تقل أهمية عن المناسبات الأخرى. للتفاصيل ينظر : حيدر سعيد الصفار ، الحياة الاجتماعي في النجف بين سنتي (١٩٣٢-١٩٣٩)، رسالة ماجستير ، (جامعة بابل : كلية التربية ، ٢٠٠٧)، ص ١٧.

(٣) جعفر الخليلي ، صفحة من أهازيج الأفراح..... ، ص ٦.

(٤) هادي فياض ، التحول الاجتماعي وواجب رجال الدين أزاءه ، ((النجف)) (مجلة)، س ٣ ، ١٧٤ - ١٨ ، ١٩٦٠/٣/١٣ ، ص ٣-٤.

(٥) محمد تقي القمي ، علاقة الدين بالمجتمع ، ((النجف)) (مجلة)، س ٤ ، ٢٤ ، ١٩٦٠/٨/١٥ ، ص ٣-٥.

(٦) (الجاهلية) لفظ أطلق على تاريخ العرب قبل الإسلام وهي تعني الجهل بالدين وليس بالعلم ، ولاتعني العرب أجمعهم . للتفاصيل ينظر : صالح أحمد العلي ، محاضرات في تاريخ العرب قبل الإسلام ، (القاهرة: مؤسسة دار التلطيف ، د.ت)، ص ١٣٩-١٤٥ ؛ نوري حمودي القيسي وآخرون ، تاريخ الأدب العربي قبل الإسلام، (بغداد : وزارة التعليم العالي ، ١٩٨٩) ، ص ٥-١٢.

((أن هذه الدوافع قديمة كانت أم حديثة بعيدة عن الحقيقة الاجتماعية والواجب الوظيفي للبشر ، ثم أن النهي الذي أمرنا الإسلام به لا يتعلق بزمن وإنما هي فكرة حياة نامية مع الزمن ومتطورة مع القصد السامي الذي جاءت به))^(١).

ولفتت **(النجف)** إذهان قراءها الى دور المرأة في المجتمع العراقي وما تعانيه من مشاكل، وأنه لا بد أن يعتني بها المصلحون الاجتماعيون في العراق مؤكدة في إحدى مقالاتها أن :

((المرأة العراقية بأبتعادها عن حياة الرجل وعدم مشاركتها في حمل مسؤوليات الحياة وواجباتها ، كما أنها في أبتعادها عن المجتمع وبعدم مشاركتها في الحياة قد كونت جسماً غريباً في جسم الأمة وعالمًا مغلقاً في المجتمع.... لا يترك الا الأثر السيء... ونحن إذ تأهل أن تحدث في العراق نهضة نسائية جبارة تقوم بأعباء ما يلقي عليها من المهام تجاه الوطن العزيز في سبيل رفع مستواه الثقافي والاجتماعي....))^(٢).

وقد أوردت المجلة مقالاً تحت عنوان **(لن يفلح قوم أسندوا أمرهم الى امرأة)** جاء فيه توضيحاً لدور المؤثر للمرأة في بناء الأسرة ، مؤكداً على الجانب الشرعي في التميز بين الرجل والمرأة بالاستناد الى الخصائص **(الفيولوجية)**^(٣)، وفي المضمرة نفسها تحدثت المجلة عن موقف حافظ جميل من المرأة وكيف أنه رماها بكل نقيصة وعزى لها شرور الدنيا وويلاتها وأظهر لها العداوة والكره ، في الوقت ذاته أشارت الى اعترافه بأن المرأة حررتة من الأوهام وأنارت له سبل الهداية وأنقذته من التخبط في دياجير الظلمات^(٤)، كما نشرت **(النجف)** في مقال لها الأسباب التي تدفع بالرجال لخيانة زوجاتهم معللة ذلك الى العامل النفسي وعدم التوافق مع

(١) يعقوب الحمداني ، الواد الاجتماعي ، **(النجف)** (مجلة)، س١ ، ١٠٤ ، ١١ حزيران ١٩٥٧ ، ص٢٣-٢٤.

(٢) حسين فهمي الخزرجي ، مشكلة المرأة العراقية ، **(النجف)** (مجلة)، س٣ ، ٦٤ ، ١٥/٩/١٩٥٩ ، ص١٣-١٤.

(٣) حسين فهمي الخزرجي ، لن يفلح قوم أسندوا أمرهم الى امرأة ، **(النجف)** (مجلة) ، س٤ ، ١٩٤-٢٠ ، ١٩٦٢/٤/٢٤ ، ص١٤-١٥.

(٤) شاكر اليرمكي ، حافظ جميل والمرأة ، **(النجف)** (مجلة)، س٤ ، ١٦٤-١٧ ، ١٩٦١/٩/١ ، ص٨-٩.

زوجته^(١)، كما نشرت المجلة مقال للسيد هادي فياض طالب فيه الطالبات الى الحشمة والوقار وأن لا تظهر بغير المظهر الذي يوحي الأعتزاز بالنفس وبالمكانة العلمية والمنزلة الثقافية والرسالة التربوية^(٢)، وكذلك قد نشرت وزارة التربية منشوراً^(٣) دعت الى الموضوع ذاته^(٤).

لقد أولت **(النجف)** التعليم ونشره أهمية كبرى لما يحتله من مكانة ودور بارز في تطور ورقي المجتمع ، وبهذا الصدد نشرت مقالاً وضحت من خلاله :

**((أن عظمة الأمة ورقبها بالدرجة الأولى بثقافة أبنائها
وبمقدار ما يحتشد في أرضها من علماء وما تستخدم من
الات ووسائل العلم الحديثة في رفع مستوى حياة أفرادها فإذا
عرفنا ذلك أدركنا جلال الغاية وسمو الهدف الذي تسعى إليه
جمعية منتدى النشر وأمثالها من المعاهد والمؤسسات
العلمية عن طريق نشر العلم والثقافة والأدب بين أفراد
المجتمع))**^(٤).

ونشرت عدة مقالات تطرقت فيها الى المناهج الدراسية في العراق بشكل عام والنجف الأشرف بشكل خاص مشيرة الى معنى منهج المواد الدراسية^(٥)، فيما تناولت في مقال آخر عن ما تعانيه المدارس الابتدائية من ثقافة سطحية ناتجة عن محدودية الموضوعات في كتب معدودة^(٦)، ولأهمية الدين وعلاقته بالعلم فقد نشرت مقالات أشارت فيها الى أهمية التربية الدينية في التعليم مؤكدة الى أن **((التجاوب بين الدين والمجتمع لا بد أن يأتي من دور التعليم))**^(٧)، ونشرت مقالين بعنوان **(التربية الدينية)** أكدت فيهما على ضرورة تصدي المدارس العامة الى تربية الجيل الجديد تربية دينية ، موضحة بأن هناك مؤيدين ومعارضين

(١) لما يخون الأزواج زوجاتهم ، ((النجف)) (مجلة)، س٢ ، ٨٤ ، ١٩٥٨/٦/١٩ ، ص٢٧-٢٨.

(٢) هادي فياض ، بادرة غير حسنة ، ((النجف)) (مجلة)، س٢ ، ٨٤ ، ١٩٥٨/٦/١٩ ، ص١-٣.

(٣) وزارة التربية تدعو الى الحشمة ، ((النجف)) (مجلة)، س٢ ، ١٨٤-١٩ ، ١٩٥٨/٣/٢٢ ، ص٢٥.

(٤) ضياء جعفر ، عظمة الأمة بثقافة أبنائها ، ((النجف)) (مجلة) ، س١٠ ، ١٧٤-١٨ ، ١٩٥٧/١١/٣٠ ، ص٨.

(٥) أحمد حسن الرحيم ، نشأة المنهج المدرسي ومفهومه ، ((النجف)) (مجلة) ، س٤ ، ١٦٤-١٧ ، ١٩٦١/٩/١ ، ص٤.

(٦) حسين فهمي الخزرجي ، ثقافة المدرسة الابتدائية ، ((النجف)) (مجلة) ، س٢ ، ٦٤-٧ ، ٢٤ مايس ١٩٥٨ ، ص٣٦-٣٥.

(٧) محمد تقي القمي ، المدرسة بجانب المسجد ، ((النجف)) (مجلة) ، س٢ ، ٤٤ ، ١٩٥٨/٤/٣ ، ص٧-٨.

لهذا التوجه ، لأن هنالك طلبة ينتمون لأديان وطوائف مختلفة^(١)، و أشارت المجلة الى التوجيهات العامة في تدريس الدين^(٢).

ونشرت المجلة في عددها الصادر في شباط من عام ١٩٦٠م مقالاً بعنوان **(تدريس الدين في جميع المدارس)** بعدما كان تدريسه محصوراً في المدارس التي أكثرية طلابها من المسلمين^(٣)؛ فيما نشرت مقالاً أشارت فيه الى أنجازات وزارة المعارف بما في ذلك فتح ستة مراكز لمكافحة الأمية في مختلف أنحاء مدينة النجف الأشرف^(٤)، ولأهمية دور العلم في إيصال الحقائق العلمية والتاريخية للطلبة نشرت المجلة مقالاً تحت عنوان **(صرخة معلم)** أفصح فيه عن هذا الدور :

((ارفع صوتك يا أخي وإجهر بدعوتك وأعمل كل مستحيل..... أصرخ فيهم ليسمعوا ويسمع العالم أن الشعوب لا تموت أبداً لأنها مصدر القوة التي لا تلين والإرادة التي لا تثنى.....))^(٥).

ونشرت مجلة **(النجف)** عما تم أنجازه من المدارس الابتدائية في أنحاء العراق ، حيث نشرت عدة مقالات تعريفية عن مدرسة منتدى النشر الابتدائية والثانوية على وفق ما مثلته تلك المدارس من حلقة وصل وامتداد لنشاط الحركة الفكرية والإصلاحية، فعلى سبيل المثال نشرت في عددها الصادر في تشرين الأول من عام ١٩٦٢م عن الأمتحانات التي أجرتها المتوسطة في ذلك العام^(٦)، في حين نشرت في عددها الصادر في حزيران من عام ١٩٦٣م نتائج الأمتحانات العامة الوزارية لمدرسة منتدى النشر الابتدائية ، مؤكدة الى ان نسبة النجاح بلغت ٨٦% من مجموع الطلبة المشتركين في الامتحانات والبالغ عددهم ٢١ طالباً.

(١) أحمد حسن الرحيم ، التربية الدينية ، ((النجف)) (مجلة)، س٤ ، ١٨٤-١٩ ، ٢٠ كانون الأول ١٩٦١، ص١-٥.

(٢) المصدر نفسه ، ١٩٤-٢٠ ، ٢٤/٤/١٩٦١ ص١٢-١٣.

(٣) هادي فياض ، تدريس الدين في جميع المدارس ، ((النجف)) (مجلة)، س٣ ، ١٦٤ ، ١٨/٢/١٩٦٠ ، ص٣-٤.

(٤) ((النجف)) (مجلة)، س٣ ، ٣٤ ، ١/٨/١٩٥٩ ، ص٢٣.

(٥) عبد السلام الربيعي ، صرخة معلم ، ((النجف)) (مجلة)، س٣ ، ١١٤ ، ٢٨ آب ١٩٥٨ ، ص٢٢-٢٦.

(٦) ينظر على سبيل المثال : ((النجف)) (مجلة) ، س٥ ، ١٤ ، تشرين الأول ١٩٦٢ ، ص٨٧ ؛ ٢٤ ، تشرين الثاني ١٩٦٢ ، ص٨٧ ؛ ٤٤ ، كانون الثاني ١٩٦٣ ، ص٩٦.

وأنسجاماً مع أهتمامات المجلة بقضايا التعليم فنشرت عدة مقالات وضحت من خلالها الى نظام كلية الفقه بتقديم جمعية **(منتدى النشر)** طلباً لوزارة التربية والتعليم لمعادلة شهادتها وقد أرفق الطلب بنظام الكلية ومنهجها العلمي^(١)، ونشرت في عددها الصادر في تشرين الأول من عام ١٩٥٨م نظام كلية الفقه ويتألف من ثلاثين مادة وضعتها الهيئة المشرفة في الجمعية^(٢)، وفتحت كلية الفقه في النجف الأشرف بعد مصادقة وزارة التعليم عليها^(٣)، وأعتبر خريجها من حملة شهادة البكالوريوس^(٤)، هذا وقد نشرت المجلة في السنة الخامسة ما حصل في الكلية من تطورات وإهتمامات^(٥)، بما فيها الإشارة الى أنشاء الجامعة الدينية في حي السعد^(٦).

وقد أولت المجلة أهتماماته بالمجتمع النجفي إذ نشرت مقالاً تحت عنوان **(من المسؤول عن تردي الوضع العام)** تطرقت فيه الى ما يعاينيه المجتمع العراقي من تأخر وتخلف قياساً بالمجتمعات الأخر^(٧)، فيما تصدت في مقال آخر لعدد من الظواهر الأجتماعية العامة المنتشرة في مختلف المجتمعات كظاهرة **(الفقر)**^(٨) التي تلازم ظاهرة **(الجهل)** والتي تؤدي بدورها الى تدهور الوضع الصحي، فبينت بأن الفقر هو **"من صنع الإنسان وليس من صنع الله"**

(١) المصدر نفسه، س٢، ع١٣، ١٨ تشرين الأول ١٩٥٨، ص البداية.

(٢) المصدر نفسه، ع١٥٦، ١١/٢٦/١٩٥٨، ص البداية.

(٣) لقد أستجابت الوزارة لطلب الجمعية، وتم تشكيل لجنة وزارية، ضمت اليها عضواً من هيئة الأوقاف العامة، وبعد دراسة نظام الكلية وأجراء بعض التعديلات عليه صادقت اللجنة بمنح الأجازة بالأجماع. ينظر: جمعية منتدى النشر، نظام كلية الفقه في النجف الأشرف، (النجف: الآداب، د.ت)؛ عبدالهادي الفضلي، دليل النجف، ص٧٦؛ علي حجي، كلية الفقه تاريخ وتطور.

(٤) حيدر نزار عطية، المرجعية الدينية.....، ص١٢٥-١٢٦؛ عبد الهادي الحكيم، المصدر السابق، ص٣٩١-٣٩٢.

(٥) تم الأقراراف بمستوى كلية الفقه ومعادلتها بالكليات المشابهة في جامعة بغداد مثل كلية الشريعة وكلية التربية والآداب بموجب الكتاب الوزاري المرقم ٢٠٣٨٣ في ١٩٦٢/١٢/٢٩. ينظر: ((النجف)) (مجلة)، س٥، ع٤، كانون الثاني ١٩٦٣، ص٩٤.

(٦) لقد أنفق على تأسيس الجامعة الدينية الحاج محمد تقي أفاق، وأشرف على بناءها السيد محمد كلانتر، وبدأ العمل بها منذ عام ١٩٥٥م. ينظر: جامعة النجف الدينية، (النجف: د.مط، د.ت)؛ ((النجف)) (مجلة)، س٢، ع١٨-١٩، ١٩٥٩/٣/٢٢، ص الأخيرة.

(٧) هادي فياض، من المسؤول عن تردي الذوق العام، ((النجف)) (مجلة)، س١، ع٢٤، شباط ١٩٥٧، ص١.

(٨) الفقر مشكلة أجتماعية خطيرة ولدتها الظروف والأحوال، وقد عالجه الإسلام ليحيل دون تضخم الثروات. للتفاصيل ينظر: عبد الهادي الفضلي، مشكلة الفقر، (النجف، النعمان، د.ت).

والطبيعة" فالفقر جزء من الطبيعة التي رافقت الإنسان منذ وجوده^(١)، ونشرت **(النجف)** مقالاً بينت من خلاله بأن الإسلام شرع نظاماً اقتصادياً يمنع الأستئثار وتكدس الأموال بيد فئة معينة على حساب العامة^(٢)، ولقد أنشأت الحكومة العراقية عدداً من مخابز الأغاثة في جميع مدن العراق لتقليص ظاهرة تفشي الفقر ، وأشارت الى سبب قلة المخابز في النجف الأشرف وذلك نظراً لكثرة سكان المدينة والنداء الموجه الى مسؤولي تلك المدينة بضرورة زيادة عدد المخابز والطحين^(٣)، وبعد دراسة الوضع وافقت وزارة المالية على ذلك^(٤)، وأشارت المجلة الى ما كان يعانيه سكان المدينة من عدم توفر الأمن وكثرة حوادث السرقات^(٥).

وأنجماً مع أهداف المجلة من خلال إهتمامها بالمجتمع وقضاياه المختلفة نشرت مقالاً أظهرت أهتمام المرجعية و علماء الدين بالمجتمع النجفي تحت ما يعرف بمصطلح **(ذات البين)** وهي التي كان يقوم بها آية الله العظمى سماحة السيد محسن الحكيم (قدس سره) بين الحين والآخر^(٦).

هذا وقد سلطت **(النجف)** الضوء على **(قانون الأحوال الشخصية)**^(٧) لما له من ترابط ما بين المجتمع والإسلام لاسيما بعد أستنكار علماء مدينة النجف الأشرف سن هذا التشريع الذي يخالف الشريعة الإسلامية من خلال مساواة المرأة بالرجل^(٨)، فيما أشارت المجلة في

(١) محمد جواد مغنية ، الفقر وليد النظام الجائر ، ((النجف)) (مجلة)، س٢ ، ١١٤ ، ١٩٥٩/١١/٣٠ ، ص٣-٥.

(٢) محمد تقي الحكيم ، الإسلام يضع الحواجز دون تضخم الثروات غير المشروعة ، ((النجف)) (مجلة)، س٣ ، ١٦٤ ، ١٩٦٠/٢/١٨ ، ص١١-١٣.

(٣) ينظر على سبيل المثال : ((النجف)) (مجلة)، س٣ ، ١٤ ، ١٩٥٩/٥/١ ، ص الأخيرة ، ٩٤ ، ١٩٥٩/١١/١ ، ص الأخيرة.

(٤) المصدر نفسه ، س٣ ، ١٦٤ ، ١٩٦٠/٢/١٨ ، ص البداية.

(٥) المصدر نفسه ، س١ ، ٧٤ ، ١٩٥٧/٤/٢٣ ، ص الأخيرة.

(٦) المصدر نفسه ، س٤ ، ٧٤ ، ١٩٦٠ /١٢ /١٢ ، ص البداية .

(٧) صدر قانون الأحوال الشخصية في ١٧ تموز من عام ١٩٥٩. للمزيد من التفاصيل عن ذلك القانون ينظر : محمد بحر العلوم ، أضواء على قانون الأحوال الشخصية ، (النجف : النعمان ، ١٩٦٣) ؛ نوري عبد الحميد العاني وعلاء جاسم الحربي ، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري ، ط٢ ، (بغداد: بيت الحكمة ، ٢٠٠٥) ، ج٣ ، ص٣٧٨.

(٨) لقد وقر الإسلام المرأة وأهلها محل الكرامة ونزع عنها العبودية ، الا أنه في الوقت ذاته وضع قوانين خاصة بالمرأة تميزها عن الرجل لكلا الطرفين. للتفاصيل ينظر : جعفر النقدي ، الإسلام والمرأة ، ط٢ ، (النجف : الغري الحديثة ، ١٢٧٤هـ).

مقالها الى المذكرة التي رفعها محمد رضا المظفر عميد كلية الفقه الى رئيس الوزراء
وزير العدل ورئيس لجنة النظر في لائحة قانون الأحوال الشخصية فجاء فيها :

**((سيادة رئيس الوزراء المحترم ، سيادة وزير العدل المحترم
، سيادة رئيس لجنة النظر في لائحة قانون الأحوال
الشخصية الأستاذ السيد محمد شفيق العاني المحترم.....
أن ما أنطوت عليه هذه اللائحة مزيج من أحكام شتى يخالف
بعضها صريح القرآن الكريم..... وبعضها يؤخذ بوجهة نظر
بعض المذاهب دون بعض وقليل منها ما تجمع عليه كلمة
أئمة المذاهب جميعاً))^(١).**

وفي هذا السياق نشر السيد محمد بحر العلوم^(٢) مقالاً عن قانون الأحوال الشخصية رقم
١٨٨ لسنة ١٩٥٩م مشيراً الى بعض مواد القانون بعد مقارنتها مع ما جاء في مبادئ الشريعة
الإسلامية^(٣).

عبرت **(النجف)** عن إهتمامها الكبير بموضوع الصحة وعدته شرطاً من شروط الأمة
ورقيها ، وأنسجاماً مع أهدافها في بث الوعي الصحي داخل المجتمع من خلال الإهتمام بمختلف
قضايا الصحة ، وذلك قد برز بوضوح من خلال مقال لها بعنوان **(الوقاية خير من العلاج)**
مشيرة على أن الطب الوقائي يعمل دائماً على تحسين الصحة ومحو الأوبئة والأمراض
ومكافحة انتشارها بثتى الوسائل العلاجية والوقائية ، وأشار في المقال الى أهمية الصحة في
الحياة الاجتماعية والاقتصادية وما له من علاقة بأمر الحياة المختلفة^(٤)، وفي المضمار نفسه

(١) محمد رضا المظفر ، مذكرة حول قانون الأحوال الشخصية ، ((النجف)) (مجلة)، س٥ ، ٦٤ ، ٣ أذار
١٩٦٣ ، ص١-٤.

(٢) يذكر السيد بحر العلوم أنه لما ثار علماء ورجال الدين حول قانون الأحوال الشخصية طلب منه كتابة
قانون الأحوال الشخصية وفق مبادئ القرآن الكريم والشريعة الإسلامية. محمد بحر العلوم،(مقابلة معه)،
النجف الأشرف ، ٢٠٠٨/٨/٨.

(٣) محمد بحر العلوم أعضاء على قانون الأحوال الشخصية ، ((النجف)) (مجلة)، س٥ ، ٧٤ ، نيسان ١٩٦٣
، ص١٥-٣٤.

(٤) عارف سليم القراغولي ، الوقاية خير من العلاج ، المصدر نفسه ، س١ ، ١٢٤ ، ١٨ آب ١٩٥٧ ،
ص١٠ ؛ للمزيد من التفاصيل عن الوضع الصحي في العراق ينظر : محمد ناجي شعلان الصالحي،
موقف مجلس النواب من التطورات الاقتصادية والاجتماعية ١٩٤٥-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير ، (جامعة
الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠٠١)، ص١٣٧-١٤٧.

وردت أسئلة صحية الى إدارة المجلة نشرتها بعنوان **(طبيبك يجيبك)** إذ أجاب الطبيب المختص عن تلك الأسئلة واضعاً العلاج المناسب لها^(١)، ونشرت المجلة الى جانب ذلك مقالاً تحت عنوان **(للناس استعدادات خاصة بهم)** تناول فيه صاحب المقال الأمراض العصبية أو العقلية ومن يتعرض لها من الناس وهم من يسمونهم بذوي الأعصاب المرهقة أو الحساسية المتناهية^(٢).

وبينت في مقال آخر ما تتركه بعض الأمراض المستشرية في المجتمع العراقي من عاهات مستديمة مسلطة الضوء على ما كان منتشراً من الأمراض الخطيرة والمعدية وعلى حد تعبيرها أنها لا تعد ولا تحصى في العراق والتي لم تأخذ نصيبها بالإهتمام من قبل الصحة العامة ، فعلى سبيل المثال لا الحصر مرض **(السل)**^(٣) وقد أكدت أنه **((داء وبيل عانت منه البشرية عناءاً شديداً لا مثيل له.... وقد قدرت ضحاياه بمليون نسمة سنوياً بالرغم من تقدم وسائل المعالجة))** وقد تطرقت الى جذوره وأسباب أنتشاره وكيف تصل الى جسم الإنسان^(٤)، وسلطت الضوء أيضاً على مرض **(السرطان)** فنشرت خمسة مقالات تناولت من خلالها الجذور التاريخية لذلك المرض مشيرة الى إنه مرض خطير وأكبر عدو للبشرية^(٥)، وفي المضمار نفسه نشرت مقالاً وضحت فيه أن أسباب **(سرطان الرئة)** هو بسبب التدخين مستدلة بالتقارير والأبحاث الطبية في العالم الغربي ، وأشارت بأن هنالك سببلاً كفيلاً للتخلص من هذا المرض

(١) محمد عزت العبيدي ، طبيبك يجيبك ، ((النجف)) (مجلة)، س١ ، ١٢ع ، ١٨ أب ١٩٥٧ ، ص٢٠ .

(١) محمد العيد ، للناس استعدادات خاصة بهم ، ((النجف)) (مجلة)، س١ ، ١٤ ، ١ تشرين الثاني ١٩٥٦ ، ص٢٥ .

(٣) لقد أشارت وزارة الصحة في النشر الإحصائية أنه بلغ عدد المصابين بمرض السل من الذكور والإناث في مختلف الأعمار في لواء كربلاء ومدينة النجف الأشرف جزء منها ، والتي بلغت ٤١٧ إصابة لكل ١٠٠ الف من السكان عام ١٩٥٦ . للتفاصيل ينظر : وزارة الصحة ، نشرة الإحصاء الحيائي لسنة ١٩٥٧ ، (العراق : سلمان الأعظمي ، ١٩٦٠) ، ص٤٠ .

(٤) محمد عزت العبيدي ، قصة السل ، ((النجف)) (مجلة)، س١ ، ٣ع ، ٢٠ كانون الأول ١٩٥٦ ، ص١٢-١٤ .

(٥) محمد عزت العبيدي ، مشكلة السرطان ، ((النجف)) (مجلة)، س١ ، ٣ع ، ١٩٥٧/١٢/٢٧ ، ص١٠ .

تتمثل بترك السجائر أو التقليل منها^(١)، وكذلك أشارت في مقال آخر الى الأسباب التي تؤدي الى الإصابة بـ (ضغط الدم) وهو من الأمراض الذي ازدادت نسبته في القرن

العشرين^(٢)، ولم تقف الاهتمامات بتلك الامراض بل نشرت عن (الجدري)^(٣) ووضعت السبل الكفيلة للتخلص منه من خلال (التطعيم)^(٤) وقد نشرت مقالا أشارت الى أن هناك مواداً كيميائية تسبب حدوث أمراض خطيرة مستشهادة بذلك بقنبلة هيروشيما التي القيت في اليابان^(٥)، ولقد كان لتأكيداتها على أهمية الصحة في المجتمع وحرصها على اطلاع قراءها على آخر التطورات الطبية مؤكدة في مقال لها على إن ((فنجان من الشاي يعد من أحسن المنبهات المنشطات على العمل)) فهو يضم مزايا طبية كثيرة لما يحويه من مرطبات عطرية بعضها فاتح للشهية وبعضها ينشط الجهاز الهضمي^(٦).

هذا ولم تقف إهتمامات المجلة عند القضايا الاجتماعية فقط بل تناولت كثيراً من الموضوعات الاقتصادية بصورة عامة، فقد نشرت مقالا أشارت فيه الى أكمال مشروع (ماء النجف الجديد) موضحة الأسباب التي كانت وراء أنشاءه^(٧)، وأن أهالي مدينة النجف الأشرف لأول مرة في التاريخ يشربون ماءً صافياً معقماً^(٨).

(٥) محمد عزت العبيدي، سرطان الرئة عند المدخنين، ((النجف)) (مجلة)، ع١٧-١٨، ١٩٥٧/١١/٣٠، ص١٩-٢٠؛ الوقاية من السرطان، س٢، ع١٦، ١٩٥٨/١/٢٦، ص٢٦؛ كل ما في الطب من جديد، ع٥٤، ١٩٥٨/٤/٢٤، ص١٨-١٩.

(٢) محمد عزت العبيدي، الضغط الدموي ((النجف)) (مجلة)، س١، ع٨-٩، ٢٣ أيار ١٩٥٧، ص١٢-١٤.
(٣) الجدري داء من الأدواء والتي عانت منها البشرية منذ القدم، فحصد ملايين الناس وشوهت وجوه الملايين، وهي جرثومة صغيرة، وتسمى أيضاً بالحمة الراشحة وهو مرض معدي. للتفاصيل ينظر: محمد عزت العبيدي، الجدري، ((الغري)) (مجلة)، النجف، س١٧، ع٩٤-١٠٠، ١٩٥٧/٢/١٢، ص٥-٧.

(٤) التطعيم ضد الجدري، ((النجف)) (مجلة)، س١، ع١٦٤، ١٩٥٧/١١/٥، ص الأخيرة.
(٥) محمد العيد، قنبلة هيروشيما، ((النجف)) (مجلة)، س١، ع١١٤، ١٩٥٧/٤/٢٣، ص٢٧-٢٨.

(٦) طاهر حسن درة، فنجان الشاي الصحي، ((النجف)) (مجلة)، س٢، ع٨٤، ٢٤ حزيران ١٩٥٨، ص٥.

(٧) لقد زار رئيس الوزراء نوري السعيد مدينة النجف الأشرف في عام ١٩٥٦م، وفي أثناء زيارته زار جمعية منتدى النشر وطلب رئيسها من أحد طلبة الجمعية وهو عبود الطفيلي أن يقدم قرح ماء خابط وقدح من عصير للبرتقال له، فأخذ الماء الخابط دون العصير، قائلاً: عاراً عليه أن يقدم لي ماء يشرب منه علماء أعلام في هذه المدينة المقدسة، وأتعهد لكم بعد عودتي الى بغداد سوف أقوم بتطهير ماء النجف.

وفي الأطار نفسه ذكرت المجلة المذكورة التي رفعتها غرفة تجارة النجف الى المسؤولين في المدينة حول مجاري المياه الطرق وما نتج عنه من أضرار اقتصادية وصحية ، لذلك قررت وزارة البلديات دراسة هذا المشروع من قبل مهندسين أخصائيين^(٢).

وإنسجاماً مع أهدافها بالأهتمام بالنواحي الاقتصادية فقد خصصت مجلة **(النجف)** في عددها الصادر في آذار من عام ١٩٥٧م عدد خاص بمشاريع الأعمار جاء فيها :

((لقد كان العراق قبل سنوات قليلة مشغولاً بالموازنة بين مدخولاته ومصروفاته فكانت الميزانية تضيق وتتسع بمقتضى المدخول والمصروف أو بمقتضى طوارئ الطبيعة.... وقد بذلت جهود كبيرة لجعل الميزانية العامة تستوعب بعض المشاريع المفيدة الضرورية))^(٣).

وبعد توقيع العراق أتفاقية بينه وبين شركة النفط العراقية عام ١٩٥٠م^(٤) أصبح مدخوله كافيّاً للقيام بمشاريع عمرانية ، وقد شكلت لجنة متخصصة لإخراج الفكرة الى حيز الوجود

-
- ينظر : عبود الطفيلي ، ((باحث)) ، (مقابلة معه) ، النجف الأشرف ، ٢٠٠٨/٦/٢٠ ؛ محمد الأزيرجاوي ، ((نائب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة)) ، (مقابلة معه) ، النجف الأشرف ٢٠٠٨/٧/٥ .
- (١) ((النجف)) (مجلة) ، ١٤ ، ١ ، ١٩٥٦/١١/١ ، ص ٢٩ ؛ ٨٤-٩ ، ١٩٥٧/٥/٢٣ ، ص ٣٧ .
- (٢) مذكرة غرفة تجارة النجف ، ((النجف)) (مجلة) ، ٤ ، ١٩٤٠-٢٠ ، ١٩٦٢/٤/٢٤ ، ص ٣٢ ؛ هذا وقد قدمت غرفة تجارة النجف مذكرة أخرى برقم ١٧٣٧ في ١٩٦٣/٦/١٣ للسيد محمود شيت الخطاب وزير البلديات عند زيارته الغرفة حول مجاري المياه القذرة ، لأن المشروع لم ينجز ولم يباشر به في المدينة ، في حين تمت المباشرة به في بقية مدن العراق. ينظر : عبود الطفيلي ، ٤١ عاماً في الغرف التجارية ، ج ٢ ، ص ٩١-١٠٢ .
- (٣) أنبعاث حركة واسعة لأعمار البلاد ، ((النجف)) (مجلة) ، ١ ، ١٩٥٧ ، ص ١ .
- (٤) لقد وقع العراق في عام ١٩٥١م أتفاقية نصت على زيادة إيرادات العراق من النفط وتأمين حصته من الأجنب على أثر الحوادث والمجريات في الدول المجاورة كحركة مصدق في إيران وغيرها من الأحداث ، فأعلنت الحكومة العراقية بأن ممثليها وممثلي شركة نفط العراق والبصرة والموصل قد توصلوا الى عقد أتفاقية جديدة ، وفي ١٧ شباط من عام ١٩٥٢م أعلن توقيعها على أن يشترط العمل بها اعتباراً من ١/١/١٩٥١م وأن يستوفي العراق ٥٠% من ربح الشركات الثلاث بالإضافة الى البنود الأخرى. للتفاصيل ينظر : حكمت سامي سليمان ، نفط العراق دراسة اقتصادية سياسية ، (دم : ديت ، دمط) ، ص ١٧٥-١٧٨ ؛ محمد مهدي كبة ، مذكراتي في صميم الأحداث ، (بيروت : دار الطليعة ، ١٩٦٥) ، ص ٣١٢-٣١٥ ؛ نوري عبد الحميد خليل ، التاريخ السياسي لأمتيازات النفط في العراق ١٩٢٥-١٩٥٢ ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة بغداد: كلية الآداب ، ١٩٧٩) ، ص ٤٠١ .

فعمدت الى تأسيس مجلس الأعمار في العام نفسه^(١)، وأن الميزانية المخصصة للسنوات الخمس الأخيرة المبتدئة من عام ١٩٥٥م الى عام ١٩٥٩م هي (٣-٤) مليون دينار والتي ستنفق على عدد من المشاريع العامة ، وفي مقال نشره وزير الأعمار آنذاك ضياء جعفر بعنوان **(نهضة ونتائج)** إذ أكد على أن التقدم العمراني الذي أحرزه العراق منذ ان تأسست وزارة الأعمار يفوق السنوات السابقة ، وأن مهمتها لا تقتصر على الناحية العمرانية فقط بل إعداد مستقبل أفضل لابناء هذا الوطن^(٢).

و تطرقت في الموضوع نفسه الى مشاريع الري الجديدة في العراق^(٣) كمشروع (سدة الرمادي)، (مشروع الثرثار)، (خزان دوكان) و(خزان دربندخان) ومشيرة الى تفاصيل المشروع وفائده وكلفته^(٤)، وفي المضمرة نفسه تحدثت عن الطرق والجسور الحديثة كجسر (الكوفة)، (الهندية)، (الباب الشرقي)، (الأعظمية)، (الساوية) وغيرها من الجسور ، وتحدثت كذلك عن المباني في جميع المرافق العامة خاصة المستشفيات ، الا أنها أشارت أن مدينة النجف الأشرف لم تكن من بين المدن العراقية التي تجري ما يلزم لها من المستشفيات فأكد **((أنها أكثر حاجة من غيرها الى مستشفى كبير..... فعدد نفوسها قد بلغ أكثر من مائة الف نسمة وليس لهذا العدد من النفوس غير مستشفى صغير جداً))**^(٥).

وفي مقال نشره الأستاذ جعفر الخليلي بمناسبة أسبوع الأعمار أكد فيه أن العراق **((أول مرة يلمس نعمة الأعمار لمس اليد ، وهذا أول مرة يستطيع أن يرى رؤى العين معنى فلسفة**

(١) لقد أنشأت الحكومة العراقية مجلس الأعمار كي يقوم بالأشراف على أستغلال عوائد النفط في تنمية أقتصاديات البلاد وتقديمها ، ففي بداية الأمر كانت عوائد النفط التي تتسلمها الحكومة توضع تحت تصرفها الا أنه بعد اتفاقية عام ١٩٥١م خصص له ٧٠% من عوائد النفط لها ، ولقد أنشئ ليكون وحدة إدارية لها كيانها الذاتي ومنفصلة عن الوزارة حتى لا تتغير قراراتها بالتغيرات المتوالية على الوزارة . للتفاصيل ينظر : كاتلين ام . لانكي ، تصنيع العراق ، ترجمة : محمد حامد الطائي وخطاب صكرالعاني، (بغداد : دار التضامن ، ١٩٦٣)، ص ٢٧٥-٢٩٤ ؛ أديث وائي ، أيف بتروز ، العراق دراسة في علاقاته الخارجية وتطوراته الداخلية ١٩١٥-١٩٧٥ ، ترجمة : عبد المجيد القيسي ، (بيروت : الدار العربية للموسوعات ، د.ت)، ج ١ ، ص ٢٨٣-٢٨٨.

(٢) ضياء جعفر ، نهضة ونتائج ، ((النجف)) (مجلة)، س ١ ، ع ٦-٥ ، آذار ١٩٥٧ ، ص ٣ .

(٣) لقد كان لعائدات النفط الأثر الفاعل والأساس في إقامة العديد من المشاريع الأروائية في العراق. ينظر : عدنان حسن محبوبه ، دور النفط في بناء العراق المعاصر ١٩٢١-١٩٥٨ ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب، ١٩٩٦)، ص ١٢٢-١٢٣ .

(٤) مشاريع الري الجديدة في العراق ، ((النجف)) (مجلة)، س ١ ، ع ٦-٥ ، ١٩٥٧ ، ص ٤-٨ .

(٥) المباني العامة ، المصدر نفسه ، ص ١١-١٢ .

المكان بالمكين))، ويرى بأن مظاهر هذه الفلسفة قد بدأت في كل خطوة من خطوات الأعمار وأن المضطلعين بهذه الاعمال أناس يعرفون كيف يجعلون للمكان قيمة وأن وزير الأعمار الدكتور ضياء جعفر هو الذي أحسن التعبير عن هذه الفلسفة ، والأعمار اليوم عنوان **(نهضة العراق وتقدمه)**، وإهتمت بمشاريع الأسكان في العراق لأنها تشكل مشكلة التي لا تحصى منطقة دون أخرى بل شملت العراق بأسره^(١)، وكذلك قدمت غرفة تجارة النجف مذكرة الى المسؤولين حول حاجة النجف الأشرف للصناعة^(٢) بهدف رفع المستوى الاقتصادي والمعاشي في المدينة والقضاء على البطالة ، ونشرت المجلة تلك المقترحات والتي شملت اثنا عشر مقترحا^(٣)، وقد أنشأ مجلس الأعمار عدداً من المعامل والمشاريع منها معمل الأسمنت^(٤)، مشروع السكر ، مشروع الورق ، مشروع أستخراج الكبريت ، صناعة الفولاذ ، الغاز الطبيعي والصناعات الصوفية في النجف الأشرف^(٥)، وأيدت المدينة المشاريع العمرانية التي تعود على البلاد بالخير والرفاهية ، وجاء في تأييدها :

((أن مدينة النجف في هذا الوقت الذي تبارك للحكومة بنجاحها في سياستها العمرانية وتضع إمام مجلس الأعمار ووزارة الأعمار الحاجات الآتية لهذه المدينة المقدسة ، لتساهم في بناء العراق ولتؤدي واجبها القومي في تطور الصناعة وأنماء أقتصادياته لينعم بالخير والرفاه والهدوء..... وأن النجف تنتظر من الحكومة ان تأخذ بنظر

(١) جعفر الخليلي ، قاعدة المكان بالمكين ، ((النجف)) (مجلة) ، س١ ، ٥٤-٦ ، ١٩٥٧ ، ص١٢-١٣ .
(٢) لقد قدمت غرفة تجارة النجف عدداً من المذكرات بهدف رفع مستوى مدينة النجف الأشرف الاقتصادي بتطوير الصناعة فيها . ينظر: غرفة تجارة النجف بين يدي حضرة صاحب الجلال الملك المعظم ، العدد ٢٢ ، ١٩٥٣/٢/٢٦ ؛ عيود الطفيلي ٤١ عاماً في الغرف التجارية..، ص٩١-١١٠ .
(٣) مقترحات غرفة تجارة النجف ، ((النجف)) (مجلة)، ٥٤-٦ ، ١٩٥٧ ، ص٣٣ .
(٤) للمزيد من التفاصيل عن التطور الصناعي في العراق وأنشاء المعامل. ينظر : محمد سلمان حسن ، التطور الاقتصادي في العراق ١٨٦٤-١٩٥٨ ، (بيروت : صيدا ، ١٩٦٥)، ج١، ص٣٢٣-٣٢٧ .
(٥) الصناعات ، ((النجف)) (مجلة)، س١ ، ٥٤-٦ ، ١٩٥٧ ، ص١٩-٢٣ .

الأعتبار حاجتها الملحة والمبادرة بالعمل على أخراجها الى النور^(١).

وقد كانت من ضمن أهتمامات مجلس الأعمار هو (مشروع القوة الكهربائية) إذ أكدت المجلة أنه من أهم العوامل المهمة التي يركز عليها تقدم البلد الأقتصادي وتأمين دعائمه ورفع مستوى المعيشة فيه^(٢)، واصلت المجلة بقراءتها ولأنها تمثل حلقة الوصل بينها والعاملين في الحكومة العراقية فقد وجهت المجلة عدة نداءات من أجل تخفيض سعر الوحدة الكهربائية، بأعتبار سعرها الحالي آنذاك عال جداً قياساً لدخل الطبقات الفقيرة والتي تمثل غالبية السكان^(٣).

وقد تصدت مجلة (النجف) في عدة مقالات ومذكرات رفعتها غرفة (تجارة النجف) حول (طريق الحج البري)^(٤) ما بين الحدود العراقية والسعودية موضحة أهميته البيئية، بالإضافة الى أهميته من الناحية الأشارية والأمنية والسياسية^(٥)، ففي عددها الصادر في كانون الأول من عام ١٩٥٧م نشرت المجلة مقالاً تناولت فيه مطالب النجف الأشرف والتي كان من ضمنها طريق (الحج البري) فتحدثت عن أهميته الدينية والأقتصادية في حياة المدينة، وإنسجاماً مع الموضوع نفسه رفعت (منتدى النشر) كتاب حول إعادة فتح طريق الحج البري الذي أغلق من قبل المسؤولين^(٦) الا أنه في عام ١٩٦١م تم إعادة فتح الطريق وأشارت المجلة الى الصعوبات

(١) ابن النجف، ما تنتظره النجف من مجلس الأعمار، ((النجف)) (مجلة)، س١، ع٥٤-٦، ١٩٥٧، ص٣٠-٣٢؛ مقررات مجلس لواء كربلاء العام، الأتماع الأول، دورته السادسة لسنة ١٩٥٦-١٩٥٧، (النجف: الغري، ١٩٥٧)، ص٣٧.

(٢) مشروع القوة الكهربائية، ((النجف)) (مجلة)، س١، ع٥٤-٦، ١٩٥٧، ص٢٤-٢٥.

(٣) ((النجف)) (مجلة)، س٢، ع١٤، ١٩٥٨/١/٢٦، ص الأخيرة؛ ع٤، ١٩٥٨/٤/٣، ص الأخيرة؛ ع١٣، ١٩٥٨/١٠/١٨، ص البداية.

(٤) سبقت وأن رفعت غرفة تجارة النجف عدة مذكرات حول طريق الحج البري، موضحة بأن فائدها لا تقتصر على النجف الأشرف بل تتطلبها المصلحة العامة. ينظر: حسين زيني، غرفة تجارة النجف تجتمع بمعالى وزير المواصلات والأشغال، ((غرفة تجارة النجف))، (برقية)، العدد ٥٢٣، ١٩٥٣/١١/٢٩.

(٥) أن أهمية طريق الحج البري تعود لعصور قديمة سبقت ظهور الإسلام، وكانت أهميته تكمن في الناحية التجارية، لمعرفة المزيد عن تلك الأهمية. ينظر: كريم الطو، طريق الحج البري ((دراسة جدوى))، كتاب غرفة تجارة النجف الأشرف الى الأدارة العامة في محافظة النجف الأشرف، رقم ١٩٥٦، ٢٠٠٧/٦/٢٣.

(٦) للمزيد من التفاصيل عن طريق الحج البري. ينظر: ((النجف)) (مجلة)، س١، ع٨، ٢٣ أيار ١٩٥٧، ص الأخيرة، ع١٩-٢٠، ١٩٥٧/١٢/٢٧، ص٢٧، س٢، ع٣، ١٩٥٨/٣/١٤، ص البداية.

التي واجهت إعادة فتحه^(١) ، وفي عددها الصادر في آب من عام ١٩٥٨م نشرت المجلة مذكرة لغرفة تجارة النجف المرقم ٧٦٧ المؤرخة في ١٨ - ٨ - ١٩٥٨م والتي قدمت الى غرفة تجارة بغداد أقتراحاً لمعالجة الوضع الاقتصادي في عموم العراق من خلال دراسة مشاكل كل لواء من الأولوية^(٢).

فيما أولت المجلة إهتماماً بالزراعة بوصفها عماد إقتصاد هذا البلد ، لذلك شرعت قانون إعمار أراضي الدجيل المرقم ٢٣ لسنة ١٩٤٥م بهدف أستثمار الأراضي الأميرية وأعمارها وقد شكلت لجنة مركزية لذلك^(٣)، كما أن المجلة بينت أهمية المبالز في إصلاح الأراضي الزراعية والسيطرة على المياه الجوفية^(٤)، وأنسجاماً مع أهتمامها بحقل الزراعة نشرت المجلة توضيحاً لقانون الإصلاح الزراعي^(٥) موضحة أهميته بالنسبة للصناعة الوطنية وأهميته **((في رفع مستوى المعيشة لدى الناس بكافة طبقاتهم وتحسين أحوالهم الغذائية والصحية.... فهو ذا أثر فعال في إنهاض صناعتنا وتجارتنا))**^(٦)، وإنسجاماً مع الموضوع ذاته فقد نشرت المجلة أحتفال الشعب بنهاية الأقطاع^(٧) وإنهاء عهد العبودية والأستغلال^(٨)، وشاركت في أحتفالات الشعب العراقي وباركت لزعيمة عبد الكريم قاسم ، في مقال جاء فيه :

(١) طريق الحج البري بين النجف والمدينة المنورة ، ((النجف)) (مجلة)، س ٤ ، ع ١٩٤ - ٢٠ ، ١٩٦٢/٤/٢٤ ، ص البداية.

(٢) أقترح لمعالجة الوضع الاقتصادي ، ((النجف)) (مجلة)، س ٢ ، ع ١١٤ ، ١٩٥٨/٨/٢٨ ، ص البداية.

(٣) مشاريع أعمار الأراضي الزراعية ، ((النجف)) (مجلة)، س ١ ، ع ٥٤ - ٦ ، ١٩٥٧/٣/٢٣ ، ص ٢٦.

(٤) المبالز ، المصدر نفسه ، ص ٢٧.

(٥) صدر قانون الإصلاح الزراعي في ٣٠ أيلول من عام ١٩٥٨ ، وهو مجموعة من الأجراءات التشريعية والتطبيقية التي تقوم بها السلطات العامة بهدف أحداث تغييرات في حقوق التصرف بالأراضي الزراعية وتحسين طرق أستغلالها. ينظر : خليل إبراهيم حسن ، اللغز المحير عبد الكريم قاسم ، (بغداد : دار الحرية ، ١٩٩٠)، ص ٣٢٣ - ٣٢٥ ؛ عباس النصراوي ، الأقتصاد العراقي ١٩٥٠ - ٢٠١٠ ، ترجمة : محمد سعيد عبد العزيز ، (لبنان : دار الكنوز ، ١٩٩٥) ، ص ٦١ - ٦٢.

(٦) حسين فهمي الخزرجي ، أهمية الإصلاح الزراعي ، ((النجف)) (مجلة)، س ٣ ، ع ١٥٤ ، ١٩٦٠/٢/١ ، ص ١٠ - ١١.

(٧) (الأقطاع) : أسم مشتق من أقطاعة ، ويدل على قطع أرض او مُلك شيء من سلطان وشخص نافذ لأخر بغير التملك او التبادل. ينظر : خليل أحمد خليل ، المصدر السابق ، ص ٦٤.

(٨) بموجب قانون الإصلاح الزراعي تم الغاء الأقطاع لأنه أسلوب قديم في الأنتاج وسنداً للأستعمار ، وعاقباً إمام الحكم الديمقراطي ، وبموجب ذلك القانون حدد ملكية الأراضي للأشخاص ، وقد أجاز للفلاحين تأسيس جمعيات خاصة بهم. للتفاصيل ينظر : محمد توفيق حسين ، نهاية الأقطاع في العراق ، (بيروت :

**((لعنك الله أيها الاقطاع ولعن الله الذين يترحمون
ويبكون.... عليك وبارك الله في اليد المخلصة التي
أطاحت بك وبخيلائك وجبروتك..... ونسأل الله تعالى
أن يثبت أركان جمهوريتنا العزيزة على أسس من
العدل والكرامة والحرية والديمقراطية))^(١).**

هذا وقد نشر الأديب محمد حسين المحتصر مقالاً تحت عنوان **(الاقطاع الذي ولى)** وهي قصة قصيرة ذات منظوريين^(٢) ، وقد وجهت وزارة الزراعة نداءً للمواطنين طالبت فيه غرس الأشجار لما لها من أهمية بالغة في الحياة وأثر كبير في ازدهار الثروة الوطنية ، فضلاً عما تضيفه من محاسن على الطبيعة فتزدها بهجة ونظارة وجمالاً وقولها عن ذلك : **((فأغرس اليوم الشجرة لتدوم الحياة والمحبة والأمل والسعادة في أرجاء هذا الوطن العزيز))^(٣).**

مما تقدم يظهر أدراك مجلة **(النجف)** لأهمية وأثر الأقتصاد على الحياة الاجتماعية ، وتأكيداً على أثر الصناعة والزراعة لأنها عماد إقتصاد البلاد ، وضرورة من ضرورات النهوض والتطور الأقتصادي للمجتمع العراقي بشكل عام والمجتمع النجفي بشكل خاص .

دار العلم للملايين ، د.ت)، ص ١١٧-١٢٥؛ محمد سلمان حسن ، القضية الزراعية في العراق ، ((الثقافة الجديدة)) (مجلة)، بغداد ، س ٨ ، ع ١٦٤ ، حزيران ١٩٦٠ ، ص ٨-٩ .

(١) الأحتفال بنهاية الأقطاع ، ((النجف)) (مجلة)، س ٣ ، ع ٧٤ ، ١٩٥٩/١٠/١ ، ص البداية.

(٢) محمد حسين المحتصر ، الأقطاع الذي ولى ، ((النجف)) (مجلة) ، س ٣ ، ع ٨٤ ، ١٩٥٩/١٠/١٤ ، ص ٣-٥ .

(٣) نداء من وزارة الزراعة الى المواطنين من أبناء الشعب الكرام ، المصدر نفسه ، س ٣ ، ع ١٦٤ ،

١٩٦٠/٢/١٨ ، ص ٢٤ .

المبحث الرابع

مجلة ((النجف)) والسياسية الداخلية والخارجية (قراءة في نموذج):-

إسهمت مجلة ((النجف)) بفعالية في بلورة وتعميق الوعي السياسي لدى نخبة من قرائها بتناولها أبرز الأحداث السياسية على الصعيد الداخلي والخارجي ، وقد شكلت تلك الأحداث نقطة مهمة في تاريخ العراق المعاصر ، فنشرت في عددها الصادر في حزيران من عام ١٩٥٧م عن وفاة رئيس الوزراء صالح جبر^(١) جاء فيها :

((كان لوفاة المرحوم صاحب الفخامة الأستاذ صالح جبر رنة
أسى وأسف عميقين ليس في الأوساط العربية فحسب بل في
كثير من الأقطار العربيةوما برقيات ملوك ورؤساء
وشخصيات الدول العربية والأقطار الإسلامية وبعض الدول
العربية الا صدق لتقدير شخصيته الفذة وخدماته الوطنية،
وكان يوم دفنه في النجف يوماً مشهوداً ...))^(٢).

وقد شارك أديب مدينة النجف الأشرف في مراسم الأربعينية التي أقيمت على روحه ،
ونشرت المجلة قصيدة السيد مصطفى جمال الدين^(٣) بعنوان (الزعيم الخالد) ، وقد جاء في
مطلعها :

حاشاك أن يرقى إليك رثاء

وثمار غرسك هذه الزعماء

من حمل ثقل العقيدة لم ينو

متن تحسس بضعضه الأعباء^(٤)

(١) كان سبب وفاة صالح جبر هو على أثر إصابته بنوبة قلبية مفاجئة . ينظر : عدنان عليان ، الشيعة والدولة العراقية الحديثة ، (د.م : مؤسسة المعارف للطبوعات ، د.ت)، ص٤٧٨-٤٧٩.

(٢) الزعيم الخالد في مثواه الأخير، ((النجف)) (مجلة)، س١، ع١٠، ١١ حزيران ١٩٥٧، ص الأخيرة.

(٣) مصطفى جمال الدين (١٩٢٧-١٩٩٦م): أديب وفقه وشاعر ، ولد بسوق الشيوخ في الناصرية ، ينتمي لأسرة دينية لها مواقفها الوطنية في معركة الشعب عام ١٩١٥م ، هاجر الى النجف الأشرف لإكمال دراسته في العلوم فحضر العديد من الحلقات لعلماء الدين ، لديه العديد من المؤلفات منها : مذكرات في أصول الفقه ، حرية الإرادة بين الفلسفة والعقيدة وغيرها من المؤلفات ، هاجر الى الكويت ومن ثم الى سورية حيث توفي هناك. ينظر : عبد الرضا فرهود ، المصدر السابق ، ج٣-٤ ، ص٤١٢-٤١٧.

(٤) مصطفى جمال الدين ، الزعيم الخالد، ((النجف)) (مجلة)، س١ ، ع١٢ ، ١٨ آب ١٩٥٧ ، ص١٥-١٦.

ويبدو أن الشأن السياسي كان من إهتمامات المجلة^(١) ، و بعد فجر ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨م قدأولت إهتماماً كبيراً بذلك الحدث التاريخي مشيرة الى صدى الثورة في مدن العراق ، فنشرت على سبيل المثال صدى الثورة في مدينة الثورة (النجف الأشرف) جاء فيها:

((بعد أنتظار طويل وفي غمرة من اليأس الذي كاد أن يأتي على البقية الباقية من الأمل والرجاء في تغير الأوضاع الفسادة... ، بعد كل هذا أستيقظت مدينة النجف في صبيحة ١٤ تموز على بيانات الأنتفاضة الوطنية المباركة... وقد تشكلت في كل بيت من بيوت النجف مظاهرة أشرتكت فيها أفراد العائلة... معبرة عما تكنه النفوس من الأبتهاج بهذه الثورة والتأييد لها..... بل أخذوا يتابعون الأوامر وأمتثالها بكل دقة مما يدل دلالة واضحة على أستجابة الأهلين للثورة وللقائمين بها أستجابة مطلقة منبعثة من الأعماق))^(٢).

وفي الشأن نفسه كتب رئيس تحرير المجلة مقالاً تحت عنوان (عهد باسم في ظل أنتفاضة وطنية مباركة) بين من خلال المقال تأييد الشعب بكل طوائفه وطبقاته للثورة وما كان يعانیه الشعب من تدهور للأوضاع^(٣)، هذه العوامل والظروف هي التي دفعت بقيادة الجيش للقيام بالثورة^(٤)، وقد نشرت المجلة الكلمة التي ألقاها الأستاذ علي الخاقاني من دار الأذاعة ليلة ١٦ تموز معبراً عن شعور مدينة النجف الأشرف "قبس العلم والدين والحرية في مختلف الأدوار" وهنا من المفيد أن نقتبس بعض مما جاء في البيان :

((الله أكبر الله أكبر. الظلم لا يدوم وإن دام دمر ، أيها الشعب الجبار الكريم : بإسم النجف وأحرارها من عاصمة العلم والدين والأدب ، النجف الأعلى ، أحيي وثبة الزعيم الخالد سيادة عبد الكريم قاسم ، بإسم الهيئات الدينية والأدبية وسائر الطبقات المجاهدة الصابرة ، أبارك للزعيم المنقذ المصلح

(١) لقد وجهت وزارة الأرشاد والصحافة الى الصحف والمجلات بعدم التدخل في الشؤون السياسية الخارجية للدولة . للتفاصيل ينظر: وزارة الأرشاد مديرية الأرشاد والصحافة ، بغداد ، رقم ٥١٩٦ ، ٢٦/٦/١٩٦٠؛ وزارة الأرشاد مديرية الأرشاد والصحافة ، بغداد ، رقم ١٣٣٩ ، ٢٧/٢/١٩٦١ .

(٢) صدى الثورة في مدينة الثورة ، ((النجف)) (مجلة)، س٢ ، ١٠٤ ، ٣١ تموز ١٩٥٨ ، ص البداية.

(٣) هادي فياض ، عهد باسم في ظل الأنتفاضة ، المصدر نفسه ، ص١-٢ .

(٤) هناك عوامل داخلية وخارجية أدت الى قيام ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨م وأبرز العوامل الخارجية هي ثورة مصر عام ١٩٥٢م . للتفاصيل ينظر : الذاكرة التاريخية لثورة ١٤ تموز ، المصدر السابق ، ص١٤-١٦ ؛ صبحي عبد الحميد ، أسرار ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق ، (بغداد : المكتبة الوطنية، ١٩٨٣).

الأكبر..... يا أبناء الشعب : أنني بإسم أدباء النجف وأحراره أحييكم وأحي
فيكم هذه الروح التي وثبت لتعيد الحق الذي قبر ، والعدالة التي محيت
والإنسانية التي أزهقت....^(١).

وفي الشأن نفسه نشرت المجلة ما حققته الثورة في أيام النظام الجمهوري من إنجازات^(٢)
والتي كان من أبرزها هي الغاء النظام الملكي وقيام النظام الجمهوري ، تطهير المناهج
الدراسية من التضليل الاستعماري ، وضع دستور مؤقت للجمهورية وغيرها من الإنجازات^(٣)،
وأنسجماً مع هذا الموضوع نشرت **(النجف)** موقف علماء ورجال الدين من الثورة^(٤) إذ نشرت
عدداً من البرقيات التي بعثها الجماهير الى رئيس مجلس الوزراء ، فنشرت كتاب سماحة أية الله
العظمى السيد محسن الحكيم (قدس سره) إذ جاء فيه :

**((إلى مجلس السيادة للجمهورية العراقية والى سيادة الزعيم الركن السيد
عبد الكريم قاسم بمناسبة الانتفاضة الوطنية المباركة ، السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته ، وبعد أني أحمد الله وأشكره وأسأله إن يجعلكم من قادة العدل
وأنصار الحق.... فالعدل أساس الملك والعطف على الرعية أول النصر....
ولقد سرنى ما يبلغني عنكم من خطوات سديدة جبارة في هذه الآونة الأمر
الذي يستوجب كم الإكبار والإعظام لذلك أبارك لكم فيما أولاكم الله به وأدعو
لكم بحسن التوفيق لخدمة الدين والإسلام والمحافظة على الصالح العام
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته))^(٥).**

(١) علي الخاقاني ، صوت النجف المدوي ، ((النجف)) (مجلة)، س٣ ، ع١٠ ، ٣١ تموز ١٩٥٨ ، ص
الأخيرة.

(٢) لمعرفة المزيد من التفاصيل عن منجزات ثورة ١٤ تموز. ينظر : محمد كاظم علي ، العراق في عهد عبد
الكريم قاسم (١٩٥٨-١٩٦٣)، (بغداد : الخلود ، ١٩٨٩) ؛ أهداف الثورة ، (بغداد : وزارة الأرشاد ،
د.ت).

(٣) ما حققته الثورة في أيام النظام الجمهوري ، ((النجف)) (مجلة)، س٢ ، ع١٠ ، ٣١ تموز ١٩٥٨ ، ص٢٠.
(٤) حظيت ثورة ١٤ تموز بدعم من علماء ورجال الدين في النجف الأشرف وقد بعثوا ببرقيات التهئة لمجلس
قيادة الثورة. ينظر : آيات الله يؤيدون الجمهورية ، ((النشاط الثقافي)) (مجلة)، النجف ، س١ ، ع٨ ، ٧ آب
١٩٥٨ ؛ حيدر نزار عطية ، المرجعية الدينية.... ، ص٤٢-٤٣.

(٥) كتاب السيد محسن الحكيم ، ((النجف)) (مجلة)، ع١٠ ، ٣١ تموز ١٩٥٨ ، ص٤ ؛ وقد أجاب عبد الكريم
قاسم على كتاب السيد محسن الحكيم للمزيد من التفاصيل ينظر : رسالة الإمام الحكيم (قدس سره) إلى عبد
الكريم قاسم وجواب الرسالة ، (النجف : أرشيف مكتبة الإمام الحكيم ، د.ت).

وفي الموضوع نفسه نشرت المجلة برقية العلامة عبد الكريم الجزائري (طيب الله ثراه) ^(١) جاء فيها

:

بسم الله الرحمن الرحيم

سلامي ودعائي : إن تنصروا الله ينصركم ويثبت إقدامكم ، في الوقت الذي أكبر فيه موافقكم المشرفة وجهودكم الجبارة في حركتكم المظفرة أسأله تعالى إن يأخذ بيدكم لما فيه الخير والصلاح ويسدد خطاكم لإعلاء كلمة الدين وراية الحق... راجين أن يكون عهدكم الجديد عهداً مباركاً تسوده العدالة الاجتماعية... وفقنا الله وإياكم لنصرة الدين وجمع كلمة المسلمين أنه ولي التوفيق))^(٢).

ولم تكتفِ المجلة بطرح تلك البرقيات إنما عمدت إلى نشر أجابتها من الطرف الآخر حيث أجاب عبد الكريم قاسم على برقية العلامة الجزائري بما يلي :

((سماحة أية الله المجتهد الكبير عبد الكريم الجزائري دامت بركته : كان لرسالتكم الأبوية الأثر البالغ في نفوسنا نسأله تعالى إن يوفقنا لخدمة ورعاية الإسلام ومحافظة الصالح العام وأن يمدنا بعون منه وتسديد من أئمة دينه بجعل هذا العهد عهداً تتضافر فيه الجهود وتسان فيه الحقوق وتحمي فيه بيضة الدين))^(٣).

ونشرت أيضاً ما رفعته جمعية (منتدى النشر) برقية جاء فيها :

((سيادة رئيس الوزراء الجمهورية العراقية ، وثبتكم المباركة عبرت عن أماني الشعب المكبوت وبخاصة في بلاد كالنجف الأشرف..... فجمعية منتدى النشر في الوقت الذي ترحب بعهدكم الجديد تبتهل إليه تعالى إن يتم على يديكم رفع كابوس الظلم ويؤيد بكم دينه المقدس...))^(٤).

(١) عبد الكريم الجزائري (١٨٨٩-١٩٦٢م) : عالم فقيه ومجتهد ، ولد في مدينة النجف الأشرف ونشأ فيها، عرف بمواقفه الوطنية والسياسية ، فقد كان احد زعماء الحزب الوطني السري ، وكان احد قيادي ثورة النجف على البريطانيين عام ١٩١٨. ينظر: أغابزرك الطهراني ، طبقات إعلام الشيعة ، (النجف : الآداب ، ١٩٦٢)، ج ١ ، القسم الثالث ، ص١١٧- ١١٨ ؛ محمد هادي الاميني ، معجم رجال الفكر.. ، ج ١ ، ص ١٠٠ ؛ موسوعة طبقات الفقهاء ، أشرف جعفر سبحاني ، (قم : مؤسسة الإمام الصادق ، ١٤٢٢هـ) ، ج ١٣ ، ص ٣٥٦.

(٢) برقية العلامة الجزائري ، ((النجف)) (مجلة)، س ٣ ، ع ١٠٤ ، ٣١ تموز ١٩٥٨ ، ص ٢٤.

(٣) جواب برقية عبد الكريم قاسم ، المصدر نفسه ، ص ٢٤.

(٤) برقية منتدى النشر ، ((النجف)) (مجلة) ، س ٢ ، ع ٣١٠ ، ١٠ تموز ١٩٥٨ ، ص ٢٤.

وفي الموضوع نفسه رفع الشيخ محمد رضا المظفر برقية إلى رئاسة مجلس السيادة جاء فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم

((السلام عليكم : رئاسة مجلس السيادة ، سيادة رئيس مجلس الوزراء بغداد... إن التصريح بالحقيقة بوثبتمكم المجيدة المحررة التي صنعت المستحيل فأحيت الأمل وشحذت الهمم ، وهؤلاء رجال الدين يبتهلون إلى الرحمن إن تنهض جمهوريتنا الفتية على أسس المبادئ الإسلامية من الإيمان والعدل والإخوة بجهود هذه النخبة من أبطاننا...))^(١).

وقد نشرت ((النجف) صورة برقية طلاب كلية منتدى النشر^(٢) جاء فيها :

((سيادة الزعيم عبد الكريم قاسم ، سيادة العقيد الركن عبد السلام عارف بغداد ، إن محرري مجلة البذرة النجفية الذين لاقوا ألوان العسف والإرجاف من طغاة العهد البائد... لما عمدوا إليه بعرقلة سير مجلتهم وإغلاقها مرتين خلال سنتين ليؤيدون عنهم ومن طلبة كلية منتدى النشر الدينية وأساتذتها وجميع هيئاتها ثورتكم المجيدة للقضاء..... ونعاهدكم بأننا سنجد أعلامنا لخدمة هذا البلد الأمين ونصرة الثورة المجيدة))^(٣).

ونشرت المجلة في عددها الصادر في آب من عام ١٩٥٨م مقتطفات مما قاله وزراء الثورة عن أوضاع العراق في السنوات التي سبقت إعلان الثورة^(٤)، وفي الشأن نفسه نشرت مقتطفات من أقوال عبد الكريم قاسم حول وضع العراق السياسي^(٥)، فعلى سبيل المثال قال : ((إننا نريد

(١) برقية سماحة الشيخ المظفر ، المصدر نفسه ، ص٢٦.

(٢) الطلبة هم : محمود المظفر ، حسن شبر ، عبد الحلیم البغدادي ، عبد الصاحب الدخيل.

(٣) برقية طلبة كلية منتدى النشر ، ((النجف)) (مجلة) ، ص٢، ع١٠٤، ٣١، تموز ١٩٥٨، ص٢٦.

(٤) مقتطفات مما قاله وزراء الثورة ، ((النجف)) (مجلة) ، ص٢، ع١١، ٢٨ آب ١٩٥٨ ، ص١٧ ؛ كلمة لايد

منها ، ((الإصلاح الزراعي)) (مجلة) ، بغداد ، ص١، ع١١، ١٩٦١ ، ص٣-١٩.

(٥) مقتطفات مما قاله سيادة الزعيم الركن عبد الكريم قاسم ، ((النجف)) (مجلة) ، ص٢، ع١٣٤،

١٨/١٠/١٩٥٨ ، ص١٥ ؛ لمعرفة المزيد من التفاصيل عن ما قاله عبد الكريم قاسم عن الثورة وأوضاع

العراق في المستقبل. ينظر : المقابلة الصحفية بين سيادة الزعيم عبد الكريم قاسم وبين المستر سانكل

رئيس تحرير مجلة (لنك) الهندية ، (د.م : د.مط ، د.ت) ، ص١-١٦ ؛ مقابلة صحفية بين سيادة الزعيم

عبد الكريم قاسم والصحفي الكندي المستر بيتر ورتنكتون ، (د.م : د.مط، ١٩٥٩) ، ص١-٢٣.

إن نبني للمستقبل ونحقق أهدافنا الوطنية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والصحية....^(١).

وسلّطت **(النجف)** الضوء على حدث مهم في تاريخ العراق المعاصر تمثل بـ **(حلف بغداد)**^(٢) فنشرت المجلة مقالاً تحت عنوان **((الأستعمار لا يقوى إن يقف بوجه طوفان القومية العربية))** بين من خلالها صاحب المقال بأن **(حلف بغداد)** كان في أحد بنوده يقف حجراً بوجه طوفان القومية العربية إلا إن القومية العربية حطمتهم، وأشار المقال إلى بنود الحلف الأربعة مؤكداً على الثاني منها والمتعلق بالتعاون العسكري بين أعضاء الحلف، وأشار المقال فضلاً عن ذلك إلى البند الرابع من الحلف والمتعلق بطبيعة العلاقة التي ستربط دول الحلف بالبلدان العربية المجاورة^(٣)، وقد عارض الشعب العراقي بكل فئاته^(٤) حلف بغداد، إلا أنه بعد قيام ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨م^(٥) قرر رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم الخروج من الحلف، وقد دفعت جمعية منتدى النشر برقية بشأن ذلك جاء فيها :

((جمعية منتدى النشر بهيئاتها ومدارسها تؤيد خطوتكم الجبارة بالقضاء على أهم ركيزة أستعمارية بالخروج من حلف بغداد وتبارك

(١) مما قاله زعيم البلاد اللواء الركن عبد الكريم قاسم، ((النجف)) (مجلة)، س٢، ع١٨٦-١٩، ٢٢ آذار ١٩٥٩، ص٢٠.

(٢) (حلف بغداد) : وهو الحلف الذي ينص على ميثاق التعاون المتبادل بين العراق وتركيا وقد وقع في ٢٤ شباط ١٩٥٥م، وأرتبطت به بعد ذلك بريطانيا وباكستان وإيران. للتفاصيل ينظر : عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات، ج٩، ص٧٧-١٧٨؛ خلدون ساطع الحصري، المصدر السابق، ص٨٤-٨٥؛ إبراهيم الوندواوي، العراق في التقارير السنوية للسفارة البريطانية، ١٩٤٤-١٩٥٨، (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٢)، ص٢١٢-٢١٣.

(٣) محمد رضا الطريحي، الأستعمار لا يقوى على إن يقف بوجه طوفان القومية، ((النجف)) (مجلة)، س٢، ع١٢٤، ١٨ أيلول ١٩٥٨، ص٩-١١.

(٤) لمعرفة المزيد من التفاصيل عن موقف الشعب العراقي من الحلف . ينظر : مقدم عبد الحسن فياض، تاريخ النجف السياسي، ص١٩١-١٩٨.

(٥) لمعرفة المزيد من التفاصيل عن موقف العالم من ثورة ١٤ تموز. ينظر : علاء كاظم نورس، ثورة ١٤ تموز في تقارير الدبلوماسيين البريطانيين والصحافة الغربية، (بغداد : وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٩٠)؛ ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وحقيقة عبد الكريم قاسم في الوثائق البريطانية، ((أفاق عربية)) (مجلة)، بغداد، س١٤، ع٩٦، أيلول ١٩٨٩، ص٤٠-٤٩.

مساعدكم الوطنية الإصلاحية ودعوتكم للحياذ الأيجابي وعدم الأتحياز
لإحدى الكتلتين))^(١).

وأمام ذلك سلطت مجلة **(النجف)** الضوء على حركة عبد الوهاب الشواف^(٢) في
الموصل^(٣)، وموقف أهالي النجف من تلك الحركة ، فنشرت مقال تحت عنوان **(كيف تلقت
النجف مؤامرة الشواف)** فجاء فيها :

**((لقد تلقت النجف نبأ المؤامرة الدنيئة باستياء وأستنكار عظيمين ، تلك
المؤامرة التي دبرها المستعمرون والطامعون الذين أتخذوا من عبد الوهاب
الشواف أداة ينفذون بها مقاصدهم غير الشريفة وستاراً مهلهلاً يخفون
وراءه أيديهم الملتخة بالجريمة، وليس غريباً إن يعم الأستياء والأستنكار
طبقات النجف كافة ويغلي في نفوسهم الحقد والغضب على المتآمرين
والمستنفذين من أمثال الشواف وعصابته ، فالنجف كانت وما تزال في طليعة
المدن العراق التي عرفت الأستعمار وعرفت نواياه الظالمة... ولقد نازلت
النجف الأستعمار في صراع دام رهيب في تاريخه الطويل في عراقنا
الحبيب))^(٤).**

وقد أكد صاحب المقال إلى موقف النجف الأشرف من حركة الشواف ومن وقف خلفه من
حكام مصر مشيراً إلى أدراك الشعب لتداعيات هذه الحركة مشدداً على ضرورة سيادة القانون
على الجميع وسيادة مكاسب الثورة وإنزال أشد العقوبات بحق من لا يريد للعراق الخير^(٥) ، وأن

(١) برقية جمعية منتدى النشر، ((النجف)) (مجلة)، س٢، ١٨٤-١٩، ١٩٥٩/٣/٢٢، ص الأخيرة.

(٢) عبد الوهاب الشواف (١٩١٦-١٩٥٩م) : ولد في بغداد في وسط أسرة عرفت بالعلم والتمسك بالدين،
درس في كلية الأركان وتخرج منها عام ١٩٥٢م ، وفي عام ١٩٥٣م أنتمى لحركة الضباط الأحرار ، ولم
يكن على وفاق مع وجهة نظر عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف قبل الثورة حول أهداف الثورة
ومستقبل الحكم ونوعه والإصلاحات المطلوبة. ينظر : خليل إبراهيم حسن الزوبعي ، الصراع بين عبد
الكريم قاسم والشيوعيين وعبد الوهاب الشواف ، (بغداد : دار الحرية ، ١٩٨٨) ، ص٢١.

(٣) لمعرفة المزيد من التفاصيل عن أسباب قيام الشواف بثورته في الموصل. ينظر : خليل إبراهيم حسن ،
ثورة الشواف في الموصل سنة ١٩٥٩ ، (بغداد : دار الحرية ، د.ت)، ج١ ؛ فاضل حسين ، المصدر
السابق ، ص١٠١ .

(٤) نجفي ، كيف تلقت النجف مؤامرة الشواف ، ((النجف)) (مجلة)، س٣، ١٧٤، ١٩٥٩ / ٣ / ٢٢، ص١٨.

(٥) المصدر نفسه.

مدينة النجف الأشرف عندما تلقت حركة الشواف أستنكرتها بإستهجان وسخط^(١)، وقد تجلى ذلك بالتظاهرات الحماسية والتهافتات العدائية التي عبر عنها أبناء النجف الأشرف عن مشاعرهم ضد هذه المؤامرة ، هذا وقد ساهم شباب المدينة لإحباط المؤامرة وخنق العصيان عن طريق **((التحفز لمقاومة المتآمرين وتشكيل فرق للحراسة وأخرى للمراقبة))** ، وذلك في سبيل تركيز الجمهورية العراقية الفتية وتأييد لزعيمها المنقذ اللواء عبد الكريم قاسم^(٢).

وإنسجاماً مع موقف المجلة من القضايا السياسية الداخلية فقد سلطت الضوء على محاولة الأعتيال التي تعرض لها عبد الكريم قاسم^(٣) في عام ١٩٥٩م إذ بعثت المجلة^(٤) ببرقية جاء فيها :

((سيادة الزعيم الحبيب ، سيادة الزعيم المنقذ :

الحياة والعمر المديد لك يا حبيب الشعب ، والموت

لأعدائك أعداء الشعب))^(٥).

وفي الشأن نفسه رفعت جمعية منتدى النشر برقية جاء فيها :

((سيادة الزعيم الأوحد عبد الكريم قاسم المحترم لقد طارت النفوس

شعاعاً لهول الخبر المؤسف بالأعتداء الأثيم على شخصكم الحبيب

لولا إن من الله تعالى على الجميع بالبشارة بسلامتكم ... ، فجمعية

منتدى النشر بالنجف الأشرف إذ ترفع تهانيها لكم وللمسلمين عامة،

ترجو من الله عزوجل إن تكونوا مصونين دائماً بعناية الله ورعايته)).

وفي الموضوع نفسه نشرت **(النجف)** مقالاً تحت عنوان **(الحياة لك يا عبد الكريم ، والموت**

للخونة والمأجورين ، وإذئاب المستعمرين) تحدثت من خلاله إلى كيفية حدوث عملية الأعتيال

(١) لمعرفة المزيد من التفاصيل عن موقف أهالي النجف من مؤامرة الشواف. ينظر : عدي حاتم المفرجي،

الاتجاهات السياسية في مدينة النجف المقدسة وموقفها من التطورات السياسية في العراق ١٩٥٤-١٩٦٣ ،

، أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠٠٨)، ص ١٥١-١٥٤.

(٢) النجف تستنكر مؤامرة الشواف ، ((النجف)) (مجلة)، ص ٣ ، ١٧٤ ، ٢٢ / ٣ / ١٩٥٩ ، ص البداية.

(٣) للمزيد من التفاصيل عن أسباب أعتيال عبد الكريم قاسم. ينظر : جمال مصطفى مردان ، عبد الكريم قاسم

البداية والسقوط ، (بغداد: المكتبة الشرقية ، ١٩٨٩)، ص ١٢٠-١٢١ .

(٤) لمعرفة المزيد من التفاصيل عن موقف أهالي النجف من أعتيال عبد الكريم قاسم. ينظر : عدي المفرجي،

المصدر السابق ، ص ١٥٦-١٥٩.

(٥) برقية مجلة النجف ، ((النجف)) (مجلة)، ص ٣ ، ٨٤ ، ٤ / ١٠ / ١٩٥٩ ، ص البداية.

وموقف الشعب من ذلك ، هذا وقد أشارت إلى خطاب عبد الكريم قاسم بعد مدة قصيرة من محاولة الأغتيل جاء فيها :

((أبناء الشعب الكرام : إنني عاهدت الله إن أفني في سبيلكم ، وأن ما يصيبني من المصاعب والعقبات إن هو إلا جزء يسير من الخدمات التي أوديتها في سبيل هذا الشعب والوطن..... ، وأن هذه الرصاصات التي أصابتنني ما هي إلا واجب..... ، أسأل الله إن تنتصر على القوم الظالمين .، سوف تنتصر ويكون للجمهورية العراقية شأن كبير في منطقة الشرق الأوسط))^(١).

وقد نشرت المجلة مقال للشاعر محمد مهدي الجواهري تحت عنوان **(الوطن في خطر)** موضعاً بأن الوطن أصبح في خطر بعد محاولة الأغتيل التي تعرض لها عبد الكريم قاسم ، وجاء في المقال **((الوطن في خطر..... وحياة الناس بعد إن رخصت حياة عبد الكريم نفسه في خطر..... حياة السواد في خطر ، ومصائر الجمهورية كلها يحيق بها الخطر))** ، هذا وقد أشار بأن الخطر لم يكن حديثاً ولم يكن مفاجئاً بل أنه كان قديماً وكان مدبراً وكان متواصل الحلقات^(٢) ، وإنسجاماً مع الموضوع نفسه نشرت **(النجف)** في عددها الصادر في تشرين الثاني من عام ١٩٥٩م مقالاً تحت عنوان **(الأغتيالات السياسية في تاريخ العالم العربي)** مستعرضاً للأغتيالات التي حدثت في الشرق والمغرب العربي ، مقارنة بمحاولة الأغتيل التي تعرض لها عبد الكريم قاسم مشيراً إلى أنه **((توقف براعي من تسيطر ما مر به زماننا ، وما وعاه تاريخنا وأنتبهت من ذهول حادث الأعتداء على زعيمنا الحبيب))**^(٣).

هذا وقد شاركت مجلة **(النجف)** الشعب أفراده بمناسبة شفاء عبد الكريم قاسم وخروجه من مستشفى دار السلام ، مشيرة إلى إن أسرة تحرير المجلة يسرها إن تتقدم بالتهاني الخالصة بمناسبة سلامته وشفاء "ابن الشعب البار وحببيه المنقذ وقائده الملهم الزعيم عبد الكريم قاسم" ، وبعد هذا الأعتداء لا بد إن يكون الشعب حذراً يقظاً دائماً^(٤)، وقد نشرت على صفحاتها

(١) الحياة لك يا عبد الكريم والموت للخونة والمأجورين وأذئاب المستعمرين ، ((النجف)) (مجلة)، س٣ ، ٨٤ ، ١٩٥٩/١٠/٤ ، ص٢٤.

(٢) محمد مهدي الجواهري ، الوطن في خطر ، ((النجف)) (مجلة) ، ص٢٥ - ٢٧.

(٣) محسن جمال الدين ، الأغتيالات السياسية في تاريخ العالم العربي ، ((النجف)) (مجلة) ، س٣ ، ١٠٤ ، ١٩٥٩/١١/١٥ ، ص٧ - ٩.

(٤) برقية مجلة النجف ، ((النجف)) (مجلة)، س٣ ، ٩٤ ، ١٩٥٩/١١/١ ، ص البداية.

(أفراح الشعب) ومشيرة إلى برقيات التهنة وحشد الجماهير إمام المستشفى التي يرقد فيها الزعيم^(١).

وفي السنة الثالثة من صدور المجلة سلطت الضوء على واحدة من أهم الأحداث السياسية في تاريخ العراق المعاصر وهي (الحركة الشيوعية في العراق)^(٢)، فنشرت مقالاً تطرقت من خلاله إلى مفهوم الشيوعية وإلى مفهوم الإسلام من الناحية الاجتماعية والأقتصادية والسياسية^(٣)، هذا وقد كتب عدد من مثقفي النجف الأشرف عن (الشيوعية) في ضوء مبادئها (المادية) بهدف إفهام القارئ ما يعني بالمفهوم (المادي والشيوعي)^(٤)، وكذلك تعريفهم إلى مبادئ الإسلام السميحة ونظامه^(٥)، فيما نشرت المجلة في عددها الصادر في نيسان من عام ١٩٦٠م مقالاً تحت عنوان (فتاوى العلماء وأثرها في المجتمع) جاء فيها :

((كان لفتاوى أصحاب السماحة حجج الإسلام العلماء الإعلام بالنجف ضد الشيوعيين ومعتنقيها وضد من يدعو لها ويروجها ، كان لهذه الفتاوى التي صدرت في الأيام القريبة الماضية أثر فعال في نفوس الآلاف من المواطنين المسلمين الذين سبق إن غرر بهم بطرق مباشرة أو غير مباشرة ، فجعلوهم يعتقدون إن لا منافاة بين الإسلام والشيوعية ويظنون إن الإسلام دين وعقيدة ، وأن الشيوعية مذهب أقتصادي لا يتعارض مع الإسلام على حد تعبير دعائها ومعتنقيها))^(٦).

(١) أفراح الشعب ، المصدر نفسه ، ص ٢١.

(٢) لمعرفة المزيد من التفاصيل عن البدايات الأولى للحركة الشيوعية في العراق . ينظر : مالك سيف ، للتاريخ لسان ، (دم : د.مط ، د.ت)، ص ٢٧- ٦٥ ؛ الميثاق الوطني والنظام الداخلي للحزب الشيوعي العراق ، (بغداد : الرابطة ، ١٩٦٠)، ص ٢- ٤١ ؛ قدرتي قلجبي ، تجربة عربي في الحزب الشيوعي ، (بيروت : دار الكاتب العربي ، د.ت).

(٣) حامد محمود إسماعيل ، الإسلام والشيوعية ، ص ٦.

(٤) ينظر : صلاح خالص ، تاريخنا في ضوء المادية التاريخية ، ص ١٥ ؛ محمد باقر الصدر ، فلسفتنا ، (النجف : د.مط ، ١٣٧٩هـ).

(٥) لقد إصدار العديد من المثقفين كتب تناولت فيها حرمة الأنتماء إلى الحزب الشيوعي ومخالفتها للعقيدة الإسلامية. ينظر : ناصر البديري ، المعركة ما بين الإيمان والإلحاد ، (النجف : القضاء ، ١٩٥٩)؛ محمد هادي الأميني ، الشيوعية عدوة الإنسانية، (النجف : د.مط ، ١٩٦٠).

(٦) هادي فياض ، فتاوى العلماء وأثرها في المجتمع ، ((النجف)) (مجلة)، س ٣ ، ١٩٦٠/٤/١٥ ، ص ٣-٤.

وفي الشأن نفسه أشارت إلى فتوى السيد محسن الحكيم (قدس سره) حول الشيوعية بأنها (كفر والحاد وفسق وضلال)^(١)، وقد فرق سماحته بين معتنقي الشيوعية (عن عقيدة وإيمان بها) وبين الذين نظروا أن "التظاهر بها من مستلزمات الظهور في الوقت الحاضر فأندفعوا نحوها بدافع حب الظهور من دون إن تتأثر نفوسهم بها إلى حد الإيمان بفكرتها" ، فحكم السيد محسن الحكيم على الأول (بالكفر والإلحاد) ، وعلى الثاني (بالفسق والضلال) وفق الموازين الشرعية^(٢)، هذا وقد أصدر عدد من رجال الدين ومراجع التقليد فتاوى التحريم بالانتماء إلى (الحزب الشيوعي)^(٣)، وقد أشارت المجلة إلى أثر هذه الفتوى في التراجع عن الشيوعية ، حيث كان لها صدى أستحسان في الأوساط الإسلامية بعدما أندفع الكثير من الشباب والشيوخ والنساء في الانتماء لها^(٤)، وفي الشأن نفسه نشرت المجلة عن موقف بعض الصحف في شن حملات على المرجعية الدينية في النجف الأشرف بعد إصدارها فتاوى التحريم بشأن (الشيوعية)^(٥)، وقد أرسلت العديد من البرقيات من معظم أنحاء العراق استنكاراً على ذلك ، وشهدت مدينة النجف الأشرف استنكاراً ومظاهرات دينية أستمرت أسبوعاً كاملاً أشرت فيها بعض المدن العراقية التي كانت تصل وفودها إلى النجف الأشرف بأستمرار لعرض تمسكهم بالدين وولائهم للعلماء والمراجع لإبداء مشاعرهم ضد تلك الصحف وأصحابها الذين تجاوزوا الحد في التطاول على المقام الذي لم يسبق إن تعرض لمثل هذه الحملات^(٦).

(١) للمزيد عن سبب إصدار المرجع الديني السيد محسن الحكيم (قدس سره) لفتوى تحريم المذهب الشيوعي. ينظر : فتوى السيد محسن الحكيم ، (النجف : أرشيف مكتبة الإمام الحكيم ، د.ت) ؛ هاشم فياض، الإمام المجاهد ، ص ٦٧ ؛ وسن سعيد الكرعائي ، المصدر السابق ، ص ٩٣.

(٢) للمزيد من التفاصيل عن أسباب صدور علماء النجف الفتوى . ينظر : كاظم الحلي ، الشيوعية كفر والحاد ، (النجف : النعمان ، ١٩٥٩) ؛ صاحب جواد حكيم ، الشيوعية والدين الإسلامي ، (النجف : القضاء ، ١٩٥٩).

(٣) علي عبد المؤمن ، سنوات الجمر ، (بيروت : المركز الإسلامي المعاصر ، ٢٠٠٤)، ص ٥١.

(٤) هادي فياض ، فتاوى العلماء... ، ص ٢ ؛ للمزيد من التفاصيل عن أبرز الأعضاء في الحزب الشيوعي. ينظر : حنا بطاطو ، الحزب الشيوعي ، ترجمة : عفيف الرزاز ، (بيروت : مؤسسة الإيمان، ١٩٩٢).

(٥) للمزيد من التفاصيل عن موقف الشيوعية من فتوى المراجع . ينظر : صلاح الخرسان ، صفحات من تاريخ الحركة الشيوعية في العراق ، (لبنان : دار الفرات ، ١٩٩٣) ؛ وسن الكرعائي ، المصدر السابق، ص ٩٤ ؛ عدي المفرجي ، المصدر السابق ، ص ٢١٢.

(٦) هادي فياض ، العلماء في الإسلام هم المرجع الأعلى لكل ما يتعلق بالدين ، ((النجف)) (مجلة)، ص ٣ ، ع ٢٠٤ ، ١٥/٥/١٩٦٠ ، ص ٣-٦.

وسلّطت المجلة الضوء في عددها الصادر في كانون الأول من عام ١٩٥٩م على (منشورات جماعة العلماء)^(١) وقد جاء فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم

((قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن أتبعني^(٢)))

((يا أمة الإسلام الجبارة في تاريخها وجهادها ، الثابتة في محنها وشدائدها المتطلعة إلى عزتها وسيادتها. يا شعب العراق الكريم إن دينكم الذي فيه من الإشعاع ما يبدد الظلمات كلها هو مبد فوق الميول والاتجاهات..... ففي ميدان الفكر يدعو الإسلام إلى المنهج العقلي في التفكير..... وفي ميدان الروح لا يعتبر الإنسانية وفقاً على اللذائد المادية والشهوات الرخيصة..... هذا هو المفهوم الصحيح للإسلام الذي شع على الدنيا..... وما أروع ذلك اليوم الذي تحقق فيه رسالة الإسلام على يد جمهوريتنا الحبيبة، وترتفع فيه من جديد.....))^(٣).

وإنسجاماً مع موقف المجلة القومي من القضايا العربية وحركات التحرر في المغرب والمشرق العربي فقد تضامنت مدينة النجف الأشرف إزاء العدوان الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦م^(٤)، وبعث عدد من علماء ورجال الدين برقية الدعم والتأييد لمصر والأستنكار على

(١) تأسست جماعة العلماء عام ١٩٥٩م بإشراف مباشر من المرجعية الدينية ، وأختير الشيخ مرتضى إل ياسين معتمداً لها ورئيساً توجيهاً ، وأشترك في عضويتها كل من محمد تقي بحر العلوم والشيخ حسين المداني وغيرهم، وقدم هؤلاء الإسلام كقوة فكرية وسياسية مؤثرة في الشعب ، وكانت أهدافها تركزت بالمطالبة بالحقوق لكل المسلمين. للمزيد من التفاصيل ينظر : منشورات جماعة العلماء في النجف الأشرف ، (النجف : النعمان ، ١٣٧٨هـ)، ص ٣- ٤٨ ؛ حيدر نزار عطية ، المرجعية الدينية..... ، ص ٧٢؛ عدي حاتم المفرجي ، المصدر السابق ، ص ١٦٦- ١٦٧.

(٢) سورة يوسف ، الآية : ١٠٨ .

(٣) منشورات جماعة العلماء ، ((النجف)) (مجلة)، س ٢، ١٦٤ ، ٢٦ كانون الأول ١٩٥٩ ، ص البداية و ص ٢٩.

(٤) شنت كل من بريطانيا وفرنسا والكيان الصهيوني العدوان على مصر على أثر تأميم جمال عبد الناصر لقناة السويس في ٢٦ تموز عام ١٩٥٦م ، وانتقال جميع مالها من حقوق وأموال وما عليها من التزامات إلى مصر بعدما سحبت الولايات المتحدة وبريطانيا تمويلها لبناء السد العالي ، وكان سبب التأميم هو كرد فعل لتهاون الغرب في تمويل مصر. للتفاصيل ينظر : محمد حسنين هيكل ، قصة السويس ، ط٨، (بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، ١٩٨٨) ؛ محمد عبد الرحمن برج ، قناة السويس في مائة

موقف الحكومة العراقية إزاء ذلك^(١)، ونشرت مجلة (النجف) برقية عميد كلية منتدى النشر الشيخ محمد رضا المظفر ، جاء فيها :

((محافل النجف الأشرف الدينية تعج صارخة إليه تعالى بدعائه لإنقاذ مصر المسلمة وتبتهل إليه ليأخذ بناصركم ويرفع لواءكم والقلوب تقطر دماً من الأعداء الصارخ الذي تقوم به وحشية أعداء الإسلام والإنسانية ، والمسلمون في جميع البلاد يد واحدة في شد أزركم))^(٢).

وفي مقال نشرته المجلة للسيد محمد تقي الحكيم بعنوان (النجف وموقفها من الحركات النضالية الإسلامية) أشار فيها إلى مواقف النجف الأشرف القومية^(٣) ، وكان آخر هذه المواقف هو موقفها من حادثة مصر فجاء فيها :

((آخر موقفها التي تجلى بها شعورها العربي والإسلام ومشاركتها الوجدانية على المع صورها موقفها من حوادث مصر..... بما ارتكب فيها من أعمال وحشية بربرية وبخاصة في (بور سعيد) وقد ضجت النجف على اختلاف طبقاتها لهذه الأساليب وعبرت عن مدى أستياها سواها بما طيره إعلامها من

عام،(القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٩)، ص١٤٦ ؛ محمد جمال مصطفى مردان ، عبد الناصر والعراق، (دم : المكتبة الشرقية ، د.ت)، ص٥٩-٦٦.

(١) لقد أزر علماء مدينة النجف الأشرف مصر ، وحدث في ٢٣ تشرين الثاني من عام ١٩٥٦م أنتفاضة شارك فيها أبناء مدينة النجف الأشرف وطلبة متوسطة الخورنق والسدير ، وقد قامت قوات الشرطة بأطلاق الرصاص على الطلبة ، الأمر الذي أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى ، وإعلان الإحكام العرفية وتعطيل الدراسة في جميع مدارس العراق ومعاهدها. للمزيد من التفاصيل : ينظر: جعفر عباس حميدي، وثائق أنتفاضة العراق عام ١٩٥٦ ، (دم : د.مط ، د.ت)، ص٢٢٢-٢٧١ ؛ أحرار العراق ، أنتفاضة العراق الأخيرة ، (دم : د.مط ، د.ت)، ص٥١-٥٨ ؛ عبد الرزاق الحسني ، الجبهة الوطنية في العراق جذورها التاريخية وتطورها ، (دم : د.مط ، ١٩٧١)، ص٦٩٧-٧٠١.

(٢) برقية منتدى النشر ، ((النجف)) (مجلة)، س١ ، ٢٤ ، ٢٠ تشرين الثاني ١٩٥٦ ، ص البداية ؛ س٢ ، ع١٠ ، ٣١ تموز ١٩٥٨ ، ص٢٥ ؛ محمد مهدي الأصفي ، رواد الإصلاح ، ص٧٧-٧٨.

(٣) شهدت مدينة النجف الأشرف عدداً من الأنتفاضات منذ بداية القرن العشرين وقد شارك رجال الدين وعلمائها والرأي العام في تلك الأنتفاضات. للتفاصيل ينظر : عبد الرحيم محمد علي ، العراق مهد الأنتفاضات ، ((النشاط الثقافي)) (مجلة)، النجف ، س١ ، ١٤ ، ١٠/١١/١٩٥٧ ، ص٥٣٠-٥٣٣.

برقيات الأستهناض لملوك العرب والإسلام وبرقيات المشاركة الوجدانية لرئيس مصر ولشيخ الأزهر الشريف^(١)

هذا وقد أمر السيد محسن الحكيم (قدس سره) المصلين بالدعاء لمصر بالنصر والتأييد^(٢)، وأشار صاحب المقال إلى إن النجف الأشرف ستبقى يقظة لكل ما يريد بالإسلام من أعدائه^(٣)، وقد ناصر الأدباء والشعراء القضية المصرية^(٤)، فعلى سبيل المثال نشرت المجلة قصيدة بعنوان (لبيك مصر) صورت فيها نضال مصر ضد العدوان جاء فيها :

فالجو ملتهب الفاض
والبحر يجار كالجحيم
والإرض راجعة إلى الصعيد
به البوارج كالوقود^(٥).

وفي الشأن نفسه تطرقت المجلة إلى قضية الجزائر وصراعها ضد الأحتلال الفرنسي^(٦)، مشيراً إلى ((أنه من المؤسف إن ترى العالم كله بما فيه من يدعو نفسه بالعالم الحر ، من المؤسف حقاً إن نراه يتغاضى تماماً عما تقترفه من جرائم دامية إلى فضائع مؤلمة لا يمكن

(١) محمد تقي الحكيم ، النجف وموقفها من الحركات النضالية الإسلامية ، ((النجف)) (مجلة) ، س ١ ، ع ٢٤ ، ٢٣ تشرين الثاني ١٩٥٦ ، ص ١-٢ ؛ كاظم الكفائي ، بين النجف والأزهر ، ط ٢ ، (النجف : الغري ، ١٩٦٨) ، ص ٣٣-٤٠ .

(٢) قد ساند علماء مدينة النجف الأشرف الشعب المصري في قضيته ، وأستكرت موقف الحكومة العراقية غير الداعم والمساند للثورة ، وكان هبة الدين الحسيني وعبد الكريم الجزائري والسيد محسن الحكيم من أبرز الأقطاب الإعلام الذين نددوا بالعدوان. ينظر : ناجي شوكت ، سيرة وذكريات ، (بغداد : منشورات مكتبة اليقظة العربية ، د.ت)، ص ٥٨٥-٥٩٠ ؛ محمد حسنين هيكل ، ملفات السويس وحرب الثلاثين عاماً، ط،(مصر : الأهرام ، ١٩٨٦)؛ إسماعيل طه الجابري ، المصدر السابق ، ص ٥٠ .

(٣) محمد تقي الحكيم ، النجف وموقفها من الحركات النضالية ، ص ٢ .

(٤) للمزيد من التفاصيل عن دور الأدباء في القضايا القومية العربية المعاصر. ينظر : مليحة الدعي ، الحس القومي في الشعر النجفي المعاصر ١٩٢٠-١٩٧٠ ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة : كلية التربية ، ١٩٩٥).

(٥) محمد جمال الهاشمي ، لبيك مصر ، ((النجف)) (مجلة)، س ١ ، ع ٢٤ ، ١٩٥٧/٧/٢٠ ، ص ٩ .

(٦) (الجزائر) هو أول قطر عربي نكب بالأسعمار الغربي فمنذ عام ١٨٣٠م تعرض للأحتلال الفرنسي وقد قاومه الشعب الجزائري ، وظل الشعب الجزائري يواصل القتال ويدافع عن عروبه وفي عام ١٩٥٤م أعلنت الثورة على فرنسا وقد شارك فيها أبناء الشعب الجزائري في الثورة من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال. ينظر : أمين سعيد ، ثورات العرب في القرن العشرين ، (دم : دار الهلال ، د.ت)، ص ٢٤٣ ؛ أحمد عطية الله ، المصدر السابق ، ص ٣٦٦؛ يوسف نبيل ، في يوم الجزائر ، ((التضامن)) (مجلة)، بغداد ، ع ٢ ، كانون الأول ١٩٦٢ ، ص ١٠ .

إن يصورها وصف..... فحماك الله يا شعب الجزائر وكان في عونك)) ، وقد أوضحت في المقال حالة الحرب الطاحنة بين الأستعمار الفرنسي والجزائر، وأن سبب ذلك هو سكوت الدول عنها مما جعلها لا تقف عند حد من الأعمال الوحشية^(١).

ونشرت في الموضوع نفسه مقالاً تناولت من خلاله قرار الحكومة الفرنسية بتطبيق سياسة (الفرنسة) في الجزائر ، وكذلك موقف الحكومة العراقية في مساندة الشعب الجزائري في نضاله بمساعدات مالية والتي بلغت (مليوناً ديناراً)، كما إن رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم أرسل (١٠) طائرات محملة بالأسلحة^(٢)، وقد أشارت المجلة إلى قيام (جمعية الرابطة الأدبية) في النجف الأشرف بإصدار سلسلتها الخاصة بالجزائر^(٣) وهي مجموعة قصائد ومقالات لعدد من أعضاء الجمعية والتي تمثل ((شعور النجف الأشرف تجاه الجزائر ونضالها المقدس في سبيل تحريرها من الأستعمار الفرنسي))^(٤)، وفي كانون الأول من عام ١٩٦١م نشرت المجلة مقالاً تحت عنوان (كلنا مع الجزائر) ، تطرق فيه صاحب المقال إلى نضال الشعب الجزائري في مكافحة الأستعمار الفرنسي وسياسة قائدها ديغول (Degol) في إتباع سياسة (فرق تسد)، إلا إن الشعب الجزائري شعب عربي تعلم منذ الأزل كيف يحارب الهون ، وكيف يحتفظ بعروبته وحضارته العربية ، وقد أشار في نهاية المقال بأن ((الجزائر ستبقى إلى الأبد مأسدة الإبطال تقدم الشهداء إلى إن يتحقق النصر رغم ديغول وعصابته وحلفاءه))^(٥)، وقد ساند الأدباء القضية الجزائرية^(٦) فنظموا القصائد الشعرية تضامناً معها ، منها :

(١) ((النجف)) (مجلة) ، س١ ، ٨٤-٩ ، ٢٣ أيار ١٩٥٧ ، ص الأخيرة.

(٢) على هامش الحوادث والإخبار ، ((النجف)) (مجلة) ، س٣ ، ١٠ع ، ١٥/١١/١٩٥٩ ، ص٢١-٢٢؛ سيادة رئيس الوزراء عبد الكريم يؤكد من جديد مساندة الجمهورية العراقية للشعب الجزائري ، ((المعلم الجديد)) (مجلة)، بغداد ، مج٢ ، ج٣ ، آذار ١٩٥٩ ، ص٤٠-٤١ .

(٣) في عام ١٩٦٠م أصدرت جمعية الرابطة الأدبية سلسلة تحت عنوان (الجزائر المجاهدة). للمزيد من التفاصيل ينظر : الجزائر المجاهدة ، (سلسلة)، جمعية الرابطة الأدبية ، (النجف : النعمان ، ١٩٦٠).

(٤) الجزائر المجاهدة ، ((النجف)) (مجلة) ، س٣ ، ١٧٤-١٨ ، ١٣/٣/١٩٦٠ ، ص البداية.

(٥) عبد الأئمة الفلوجي ، كلنا مع الجزائر ، ((النجف)) (مجلة) ، س٤ ، ١٨ع ، ٢٠ كانون الأول ١٩٦١ ، ص١٢ .

(٦) نظم أدباء العراق عموماً والنجف خصوصاً العديد من القصائد الشعرية تضامناً مع الشعب الجزائري فعلى سبيل نشرة مدرسة منتدى النشر الابتدائية في نشرتها التي تصدر عنها قصيدة لعبد المنعم الفرطوسي بعنوان (الجزائر). ينظر : عبد المنعم الفرطوسي ، الجزائر ، ((المنتدى)) (نشرة)، النجف الأشرف ، س١ ، ١٤ ، كانون الثاني ١٩٦١ ؛ عثمان سعدي ، الثورة الجزائرية في الشعر العراقي ، (بغداد : دار الحرية ، ١٩٩١)، ج١ .

مجد الجزائر والجزائر

قد سما في المجد حراً

سلى على الطغيان سيفاً

وليريد البغي غمداً^(١)

وقد نشرت المجلة عن صدى ((الاتحاد العربي في النجف))^(٢) بأنها تلقت خبر الاتحاد بفرحة وأبتهاج ، وهذا كان واضحاً من خلال معالم الزينة التي شملت الأماكن العامة في المدينة يوم إعلانه وقد بعثت ببرقيات التهئة إلى الحكومة العراقية ، وأن سائر الطبقات النجفية تبارك هذا الاتحاد الذي هو أمنية كل عربي باعتباره خطوة أولى لإتحاد عربي شامل^(٣).

وقد تناولت ((النجف)) قضية من أهم قضايا تاريخ العرب الحديث والمعاصر وهي (قضية فلسطين)^(٤) ، حيث نشرت في عددها الصادر في كانون الأول من عام ١٩٥٩م مقال تحت عنوان ((الحل الواقعي لقضية فلسطين)) مشير إلى إن الحل ((هو إقامة دولة عربية فلسطينية تطالب بالجزء السليب وتسندھا الدول العربية الأخرى))، وأشارت إلى ما أكده رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم بأن فلسطين منذ زمن بعيد تعرضت لمحاولات أعتداءات فسلبت أراضيها ، موضعاً إن فلسطين العربية ((لا تسترجع ما لم تقم دولة عربية من أهل فلسطين وتضم جميع الأجزاء السليبية من ارض فلسطين ويحكمها أهلها بدلاً من إن يكونوا مشردين كما هو الحال في الوقت الحاضر)) وأن الواجب الوطني للعرب ككل هو دعمها ودعم استقلالهم^(٥).

وفي الشأن نفسه نشرت مقالاً بعنوان ((من ذكريات فلسطين العزيزة سنة ١٩٤٨))^(٦) أشار فيها صاحب المقال كيف كانت القوات العراقية تقاوم العصابات الصهيونية واعداءاتها على

(١) المعري ، إلى بطة الجزائر ، ((النجف)) (مجلة)، س ١ ، ١١٤ ، ١١٥٧/٧/١١ ، ص ٥.

(٢) في الأول من شباط من عام ١٩٥٨م أعلن قيام الاتحاد العربي بين سوريا ومصر ، وقد أصبح هذا الإعلان مصدر قلق واضطراب للسياسة البريطانية في الشرق الأوسط ، وفي ١٤ شباط من عام ١٩٥٨م أعلن قيام الاتحاد الهاشمي بين الأردن والعراق ، وكانت ردود الفعل متباينة بين التأييد والتنديد في العراق. ينظر : عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات ، ج ١٠ ، ص ١٩٣-١٩٦.

(٣) صدى الاتحاد العربي ، ((النجف)) (مجلة)، س ٢ ، ٢٤ ، ١٩٥٨/٢/٢٤ ، ص البداية ؛ ((النشاط الثقافي)) (مجلة)، النجف، س ١ ، ٣٤-٤ ، ٣ آذار ١٩٥٨ ، ص ٢٢٢.

(٤) منذ نهاية الثلاثينات من القرن العشرين بدأت الهجرة إلى فلسطين وقد حدد عد المهاجرين الا أنه في عام ١٩٤٦م زاد عدد المهاجرين بهدف إقامة دولة يهودية في فلسطين. ينظر : ميشيل أبونيرس ، فرق تخسر ، ترجمة : خيرى حماد ، (بيروت : دار الطليعة ، ١٩٦١)، ص ٩٠.

(٥) الحل الواقعي لقضية فلسطين ، ((النجف)) (مجلة)، س ٣ ، ١٢٤ ، ١٩٥٩/١٢/١٥ ، ص ١.

(٦) لقد ساهمت القوات العراقية مع القوات العربية في دعم فلسطين بعدما أصبح الوضع في غاية الخطر ، وأشتداد المعارك والأعتداءات الصهيونية على أرواح الفلسطينيين وقد شاركت بقوة عسكرية قدرها

الأراضي الفلسطينية^(١)، وتضامناً مع القضية الفلسطينية فقد وجهت مديرية (مصرف الرافدين) بالنجف الأشرف الدعوة إلى المؤسسات الثقافية والخيرية والحرفية وإلى بعض الشخصيات النجفية في دعم فلسطين كما هو الحال في العالم العربي^(٢)، وقد أشارت في عددها الصادر في حزيران عام ١٩٦٠م إلى الذكرى الثانية عشر لقرار تقسيم فلسطين جاء فيها :

((في مثل هذا اليوم ١٥ أيار تمر الذكرى الثانية عشر على أفظع جريمة أترفها الاستعمار وشهدتها التاريخ حيث شرد أكثر من مليون عربي بعد إن أقرت جمعية الأمم المتحدة في سنة ١٩٤٧م تقسيمها الذي عارضته الإنسانية وأبدت هذه المعارضة دول كثيرة..... وكانت إن ترجح كفة المعارضة لولا تدخل أمريكا وتبنيها للمشروع))^(٣).

ومن الواضح أن المجلة لم تتحدد بذكر الموضوعات الأدبية والعلمية فحسب ، إنما أقتدت عنايتها إلى الموضوعات لسياسية ، استناداً لما تمثله من ترابط بين الجوانب الاجتماعية والأقتصادية والسياسية .

(٦٣٠٠) جندي مقاتل. ينظر : جعفر عباس حميدي ، التطورات السياسية في العراق ١٩٤١-١٩٥٣ ، (النجف : النعمان ، ١٩٧٦)، ص ٥٨٠-٥٨١ .

(١) عبد المجيد خضر ، من ذكريات فلسطين العريضة ، ((النجف)) (مجلة)، س٣ ، ١٥٤ ، ١٩٦٠/٢/١ ، ص ٤ ؛ أحمد الشقوي، دفاعاً عن فلسطين والجزائر ، تعريب : خيرى حماد ، (بيروت : دار الكتب ، ١٩٦٢) ، ص ٨٥.

(٢) الأكتتاب لجمهورية فلسطين ، ((النجف)) (مجلة) ، س٣ ، ١٧٤-١٨ ، ١٩٦٠/٣/١٣ ، ص البداية.

(٣) في ٢٩ تشرين الثاني من عام ١٩٤٧م أقرت جمعية الأمم المتحدة قرار بتقسيم الأراضي الفلسطينية وقد أستنكر الرأي العام العراقي والصحف النجفية ذلك القرار. ينظر : ((العدل الإسلامي)) (مجلة)، النجف ، س٢، ٢٤ ، ٢ تشرين الأول ١٩٤٧ ، ص ١٧٢ ؛ ((الغري)) (مجلة) ، س٩ ، ١٤ ، ١٦ أيلول ١٩٤٧ ، ص البداية ؛ في ذكرى كارثة فلسطين ، ((النجف)) (مجلة) ، س٣ ، ٢٠٤ ، ١٥/٥/١٩٦٠ ، ص البداية ، فلسطين وأزمة الوجود العربي ، ((التضامن)) (مجلة) ، س١ ، ٢٤ ، كانون الأول ١٩٦٢ ، ص ٤٥.

الفصل الرابع

إهتمامات مجلة ((النجف)) الفكرية والتاريخية والدينية .

المبحث الأول : مجلة ((النجف)) وإهتماماتها بفلسفة التاريخ ومنهج البحث .

المبحث الثاني : إهتمامات مجلة ((النجف)) بتاريخ الحضارات منذ أقدم العصور حتى تاريخ الحضارة الإسلامية .

المبحث الثالث : مجلة ((النجف)) وصفحات من تاريخ العراق والعالم الحديث والمعاصر .

المبحث الرابع : مجلة ((النجف)) وقضايا الدين .

المبحث الأول

مجلة ((النجف)) وإهتماماتها بفلسفة التاريخ ومنهج البحث :-

لقد أولت مجلة ((النجف)) منذ بداية سنوات صدورها الأولى بتسليط الضوء على واحدة من أهم الدراسات الفلسفية والفكرية لمفهوم التاريخ ، ليتناسب مع الظروف والإحداث التي عاصرتها المجلة ، وكان في مقدمة ما تطرقت إليه هو فلسفة التاريخ^(١) فنشرت في عددها الصادر في تشرين الأول عام ١٩٥٧م مقالاً بعنوان **(نشأة الفكر الفلسفي عند الشيعة)** أشارت فيه الى ما تميز به الفكر الديني في مرحلة التطور من **((الأحناءات التاريخية التي يثار حولها الجدل العقائدي على صورة المتباينة المتضاربة))**^(٢)، هذا وقد أكد المقال أن سبب هذا الأحناء أما يتمحور حول النص ويعتمد على القياس الفردي ، أو نتيجة لظرف اجتماعي أو سياسي ، وقد أشار أنه لا بد من استخدام **"البحث التاريخي العلمي"** إذ الحقائق التاريخية لا بد إن تخضع للنقد العلمي الصحيح ، وهو بذلك يبتغي التأكيد على التمييز الداخلي والخارجي للحادثة ليكون الأعتقاد على النص مقيداً بالنقد **"الباطن والظاهر"**^(٣).

وقد أكدت من خلال المقال بأن لكل أمة تاريخ ولكل أمة مؤرخوها مشيراً الى وجود مؤرخين يختلفون في آرائهم ، وهذا الأمر يجعل عند القاريء مفارقات في الفكر والتعبير والأستيعاب وفي المنهج والدليل ، ويرى بأن **(التاريخ)**^(٤) أي تاريخ لا ينهض الا على

(١) لقد مرت فلسفة التاريخ بمراحل متعددة ، وهي تعني أستكشاف جملة من الحقائق تكون في مجموعها فرعاً من المعرفة الإنسانية التي يمكن إن تمت أصولها في المجال الفلسفي لتتفرع بعد ذلك وتبلغ تخوم الفلسفة الاجتماعية ، وأنها تأخذ بمنهج الأستقراء والأستنباط طبقاً لمناهج العلوم الطبيعية والاجتماعية. ينظر : محيي الدين إسماعيل ، توينبي منهج التاريخ وفلسفة التاريخ ، ط٢ ، (د.م. : د.مط ، ١٩٨٩)، ص ٢١-٢٢ .

(٢) جعفر إل ياسين ، الفكر الفلسفي عند الشيعة ، ((النجف)) (مجلة)، س ١ ، ع ١٤٤-١٥ ، ١٧ تشرين الأول ١٩٥٧ ، ص ١٧ .

(٣) (النقد العلمي) : هو عملية تحليل ما ورد في الوثائق والمصادر التاريخية من خلال معرفة مصدرها الأصلي وهذا ينطبق على الخط واللغة والشكل والمصادر والتي تعرف بالنقد الخارجي ، إما النقد الداخلي فيدور على التعليل والقياس التشبيهي المبنيين على أساس نفساني يصور لنا نفسية كاتب الوثيقة. ينظر : جوزيف هورس ، قيمة التاريخ ، ترجمة : نسيب وهيبة الخازن، (بيروت : دار مكتبة الحياة ، ١٩٦٤)، ص ٥٩-٦١ ؛ طه باقر وعبد العزيز حميد ، طرق البحث في التاريخ والأثار، (بغداد : مؤسسة دار الكتب ، ١٩٨٠)، ص ٨٥-٨٧ .

(٤) أطلق المؤرخون والمفكرون معان وتعريف عديدة لمفهوم ومصطلح التاريخ . للمزيد ينظر : هرنشو ، علم التاريخ ، ترجمة: عبد الحميد العاني ، (د . م : لجنة التأليف والترجمة النشر ، ١٩٤٤) ، ص ٦ ؛ جوزيف

مفاهيم حضارية يلزمها المكان الثابت والزمان المتحقق اللذان يتأثران بالظروف والأنتفاع، فهو يرى بأن **(النفسية المتضاربة)** تواكب جيلاً من الناس في عصر من عصور اليقظة والأنحطاط ، ويرى بأن التاريخ الإسلامي وموسوعاته أعتمدت المنهج الحولي أو العرض المتتابع لحوادثه ، وهو مايعطي صورة قلقة في نقل الرواية التاريخية الأمر الذي يدعو الى التريث والحذر في الأخذ عنهم أخذاً أخبارياً^(١).

ويرى صاحب المقال بأن **(حوادث التاريخ)** لها مفاهيم معينة وصفات منها صفة **(الاسترسال)** أي بمعنى نقل المؤرخين للحوادث بهدف الكمية الأمر الذي يستنزف الجهد والوقت في جمع المادة وعندئذ ينهض **(الجدل)**^(٢) على أصول معينة من **(اللفظ)** و **(المجاز)** فيذهب التغير في مذاهب شتى لا تنتهي الى حقيقة علمية سليمة ، وأستطرد الكاتب في بيان تاريخية التدوين التاريخي مؤكداً أن الحقيقة التاريخية تستر وراء العاطفة الشخصية التي تتحكم بالحدث التاريخي بإرادتها فأدى ذلك الى بناء تراث واسع يتضمن مفارقات شتى الى جانب قيام السلطة بطمس أي محاولة لتدوين ينافي سياستها وهذا مخادعا الى أستعمال القوة والعنف والوعد والوعيد^(٣)، ويرى صاحب المقال بأن دراسة التاريخ لا تنهض الا على محاكاة الحوادث محاكاة عقلية موضوعية تعتمد على الأستنباط والنقل عند ظهور التلازم الذهني للطرفين بعد أستيعاب الحياة الاجتماعية ومدلولاتها العامة^(٤) ، وناقش المقال منهجية **(الشك)**^(١) على أن هذه

هورس ، المصدر السابق ، ص٥٦ ؛ هاملتون كب ، علم التاريخ ، ترجمة : إبراهيم خورشيد وآخرون ، بيروت: دار الكاتب العربي ، ١٩٨١ ، ص٢٧ .

(١) جعفر إل ياسين ، نشأة الفكر الفلسفي عند الشيعة ، ((النجف)) (مجلة)، س١ ، ع١٨٤-١٩ ، ٢٧ كانون الأول ١٩٥٧ ، ص١٧ .

(٢) **(الجدل)** لغة هو اللدود واللجاجة في الخصومة بالكلام مقارناً غالباً لأستعمال الحيلة الخارجية أحياناً عن العدل والإنصاف، وأن الحاجة الى الجدل هو لأن الأنسان لا ينفك عن خلاف ومنازعات بينه وبين غيره من أبناء جلدته في عقائده وأرائه من أجماعية ودينية وسياسية ونحوها وهو لا يقوم الا بشخصين متخاصمين. ينظر : أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بأبن منظور ، المصدر السابق ، ج٣-٤ ، ص٩٨-٩٩ ؛ صناعة الجدل أو أدب المناظرة ، ((انترنت)).

him/file//H.

(٣) عن صفات المؤرخ الأكاديمي في منهجية البحث التاريخي . ينظر : عبد الواحد ذي النون طه ، أصول البحث التاريخي ، (الموصل : دار الحكمة للنشر ، ١٩٩٩).

(٤) جعفر إل ياسين ، نشأة الفكر الفلسفي عند الشيعة ، ص١٨ .

الظاهرة ضرورة علمية لبيان معنى الشك العلمي وأرتباطها بالمدلول العام ، ووجد أن اعتماد مبدأ الشك العلمي في كتابة التاريخ من شأنه أن يهيأ حالة من إدراك الحقيقة التاريخية^(٢).

وتحدثت المجلة في مقال نشرته عن مفهوم (المادية التاريخية)^(٣) مشيرة الى إن النظرية العلمية هي السبيل الوحيد لفهم العلاقات الوثيقة بين مختلف مظاهر الحياة من خلال أدراك العوامل الحقيقية لتطور الأحداث وتطور المجتمع بجوانبه المختلفة ، مؤكدة إن المادية تؤكد بأن العامل الاقتصادي هو العامل الأساسي^(٤)، وأن قوى الإنتاج وتوزيعها تخلق علاقات إنتاجية وطبقات اجتماعية معينة ، الأمر الذي ينتج عنه مثل فكرية وأخلاق وعادات ومقاييس خليقة وقوانين ونظم سياسية^(٥).

وإنسجاماً مع أهتمامات المجلة بفلسفة ومنهج التاريخ قامت في سنتها الخامسة بعرض وافٍ لرسائل الخريجين ومنهجها^(٦)، ففي عددها الصادر في شباط ١٩٦٣م نشرت رسالة بعنوان

(١) إن منهجية الشك منهج ضروري للوصول إلى اليقين ، وهو أن أي حدث تاريخي لا بد إن يكون هناك احتمال في صدقه ، وهي من ضروريات منهج البحث التاريخي بهدف الوصول الى الحقيقة التاريخية. ينظر : حسن عثمان حسن ، منهج البحث التاريخي ، (مصر : دار المعارف ، ١٩٧٠)، ص ١٤٠ - ١٤٧ .

(٢) جعفر إل ياسين ، نشأة الفكر الفلسفي عند الشيعة ، ص ١٩ .

(٣) (المادية التاريخية) هجزة لا يتجزأ من النظرية الماركسية التي تعطي تفسيراً علمياً مادياً دياكتيكياً لظواهر الحياة الاجتماعية ، وتناول العلاقة ما بين الوجود الاجتماعي والوعي الاجتماعي وأهمية الإنتاج المادي في حياة الإنسان ، هذا بالإضافة أنها تعني فهم أي دور يلعبه الناس والأفراد في التاريخ وكيف نشأت الطبقات والصراع الطبقي وكيف ظهرت الدولة ، ولماذا تحدث الثورات وما هي أهميتها في العملية التاريخية. للمزيد من التفاصيل ينظر : ف ، أقانا سيف ، الفلسفة الماركسية ، ترجمة : عزيز سباهي ، (بغداد : دار السلام ، د.ت) ص ١٩٤ - ١٩٧ ؛ أنطونيو لابرولا ، المفهوم المادي للتاريخ ، (د.م : د.مط ، د.ت)، ص ٥٥ - ٦٣ ؛ المادية التاريخية ، ((انترنت)).

<http://www.nahqaproject.com/Leader/history>.

(٤) يرى ماركس وأنجلو أنه من خلال الوضع الاقتصادي لمجتمع ما نستطيع إن نفهم كل ما يقوم به ذلك المجتمع من سياسة وتشريع وعقائد دينية وفلسفية . للتفاصيل ينظر : فردريك أنجلز ، الأستراكية الخيال والعلم ، (بيروت : دار جوزيف ، د.ت)، ص ٤٦ - ٤٨ ؛ كبله كوفالسون ، المادية التاريخية ، ترجمة: الياس شاهين ، (موسكو: دار التقدم، د.ت) ؛ ينظر : بليخانوف ، فلسفة التاريخ ، (د.م : د.مط ، د.ت) .

(٥) صلاح خالص ، تاريخنا في ضوء المادية التاريخية ، ص ١٤ - ١٥ .

(٦) نشرت مجلة ((النجف)) في السنة الخامسة عدداً من رسائل خريجي كلية الفقه لنيل شهادة الماجستير، وقد بلغ عددها ثمان رسائل.

(موقف المغالطة السفسطائية من العقل والمنطق)^(١)، مشيرة الى معنى (السفسطة) أي (الحكمة) مع بيانه نشأتها والتي وجده تعود الى القرن الخامس قبل الميلاد في اليونان ، وأن أفكارهم بشكل عام كانت متناقضة بوصفهم لا يبحثون عن الحقيقة بل عن وسائل الأقتناع والتأثير الخطابي ، وكانوا يعدون الحس الوسيلة الرئيسية لأكتساب المعرفة ، وقد أشار صاحب الرسالة أنه من غير الممكن إن يكون الشك هو غاية المعرفة ، لأنه يؤدي الى أنغماس النفس في تيار من الحيرة والأوهام ، وأن الشك يسلب الإنسان الركائز الأساسية التي يمكن بواسطتها الأستدلال على ما سواها من القضايا كقانون التناقض والعلية^(٢).

فضلاً عن ذلك نشرت المجلة رسالة تحت عنوان (المبدأ الأول في الفكر اليوناني قبل سقراط (Socrates)^(٣)) جاء فيها :

((أن منهجية البحث التي توخيتها يعرض الموضوع متسلسلاً يحافظ على وحدته وترابط أجزائه، إذ أني ملزم بعرض تمهيدي أوضح فيه ما تعنيه فكرة المبدأ الأول في الفلسفة..... ثم الى تباين طابعها العام أو جوها الثقافي في نوعيته ، أكان فكراً أم فلسفة بمعناها الخاص وحسبما يفهم من محتوى كلمة فلسفة..... ومن ثم أدخل في الموضوع ، عارضاً الفكرة وفق تسلسلها التاريخي))^(٤).

(١) (السفسطائية) لفظة تطلق على الرجل الحكيم ، فصوفيا تعني الرجل الحكيم ، وسوفوس تعني الإنسان الحكيم، والسفسطائي هو الماهر في فن من الفنون . للتفاصيل ينظر : عبد الرحمن بدوي ، المصدر السابق ، ج١ ، ص٥٨٦- ص٥٩٢ ؛ زيد عباس الكبيسي ، السفسطائية وتقدها الفكر الفلسفي الإسلامي ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ١٩٩٤).

(٢) محمد الصدر ، موقف المغالطة السوفسطائية من العقل والمنطق ، ((النجف)) (مجلة)، ص٥ ، ع٥ ، شباط ١٩٦٣ ، ص٨٤-١٠٢.

(٣) سقراط (٤٧٠- ٣٩٩ ق.م) : فيلسوف وعالم سياسي يوناني يؤمن بالهة اليونانيين ، ولد في أثينا ، درس فلسفة أرخيلوس وذيوجناس الأبولوني وغيرهم ، أشترك في الحرب بين أثينا وأهل بوتاديا عام ٤٢٤ ق.م، سلك طريقة الحوار مع الآخرين لأستخراج مافي أذهانهم من مفهومات عن الأمور ، بحث عن الأخلاق بحثاً عاماً . ينظر : عبد الرحمن بدوي ، الموسوعة الفلسفية ، ج١ ، ص٥٧٦- ٥٧٩.

(٤) عبد الهادي الفضلي ، المبدأ الأول في الفكر اليوناني قبل سقراط ، ((النجف)) (مجلة)، ص٥ ، ع٨٤- ٩٠ ، حزيران ١٩٦٣ ، ص٩٤- ٩٥.

وأشارت الرسالة الى ما تعنيه كلمة **(مبدأ)** محددًا مدة البحث والتي من عهد مدرسة طاليس (Teles) ^(١) الفكرية على أساس من أنحدار أرسطو في تاريخه لنشأة الفلسفة ، وكذلك حدد الاتجاه الفلسفي للمدة مبيناً أبرز الفلاسفة اليونانيين في القرن السادس قبل الميلاد ^(٢).

وفي الشأن نفسه نشرت لمجلة ملخصاً لرسالة بعنوان **(علم الكلام)** وفيه إشارة الى اختلاف الباحثين في تحديد الجذور الأولى لعلم الكلام ، مؤكداً أنه علم قائم بذاته نشأ في صدر الإسلام بعد الهجرة ، وقد تطور في العصر الراشدي والأموي وتكامل في العصر العباسي فبلغ أوج تطوره ، وهو يمثل الدور الذي برزت فيه المشاكل وتبلورت فيه بعض المسائل التي أصبحت مثاراً للجدل والنقاش والأستدلال ، وقد تطرق كذلك الى نواة التأليف في علم الكلام التي بدأت في العصر العباسي للرد على الملحدين عندما أشد خطرهم وكثر عددهم وهذه المؤلفات بسيطة في بحثها محدودة في مسائلها ^(٣).

ونشرت **(النجف)** مقالين للسيد محمد تقي الحكيم بعنوان **(مناهج البحث في التاريخ)** ^(٤) أشار من خلاله بأن التاريخ الإسلامي بمفهومه العام مضطرب سواء بما سجله من إحداث أم بما أصدره المؤرخون من أحكام ^(٥)، وجاء في المقال إن هذا الأضطراب يكون أما **(لا شعوري)** وهو إن المؤرخ يقوم بتشويه الحادثة بالزيادة أو النقصان لا عن قصد ، وإنما يندفع الى ذلك "أندفاعاً تنبع عوامله من أعماقه دون إن يشعر بها فتلون الحادثة باللون الذي تريده" ^(٦)، وأشار المقال الى عامل آخر وراء الأضطراب **(اللاشعوري)** وهو عامل الكبر وما يصيب

(١) طاليس (٦٢٤ - ٥٤٦ ق.م): ولد في مدينة أيونية فنشأ بها كان حكيماً من ذوي الأهتمامات الكثيرة ، تقوم نظريته على إن الماء هو العنصر الأصلي الذي تتكون منها سائر العناصر جميعاً ، عمل على أقامة الأتحاد بين الأيونيين . ينظر : الموسوعة الفلسفية المختصرة ، ص ١٩٩ - ٢٠٠ .

(٢) عبد الهادي الفضلي ، المبدأ الأول في الفكر اليوناني ، ص ١٠٤ - ١١٥ .

(٣) محمود المظفر ، علم الكلام ، ((النجف)) (مجلة)، ص ٥ ، ٦٤ ، أذار ١٩٦٣ ، ص ٦٤ - ٨٣ .

(٤) وللمزيد من التفاصيل عن مناهج البحث في التاريخ للسيد محمد تقي الحكيم . ينظر : محمد تقي الحكيم ، مناهج البحث في التاريخ ، (د.م : مرتضى السيد الرضوي ، د.ت).

(٥) للمزيد من التفاصيل عن إشكالية تفسير التاريخ عند المؤرخين المسلمين الأوائل . ينظر : محمود إسماعيل ، إشكالية المنهج في دراسة التراث ، (القاهرة : رؤية ، ٢٠٠٤) ، ص ٣٧ - ٣٨ .

(٦) محمد تقي الحكيم ، مناهج البحث في التاريخ ، ((النجف)) (مجلة)، ص ٢ ، ٣٤ ، ١٩٥٨/٣/١٤ ، ص ١ - ٢ و ص ١٠ - ١٢ .

صاحبه من ضعف الذاكرة وكثرة السهو والغفلة الأمر الذي يؤدي الى تشويه الحادثة التاريخية^(١).

وفي الشأن نفسه تطرق المقال الى عامل آخر وراء الاضطراب وهو العامل **(الشعوري)** الذي عمد الراوي أو المحدث الى تشويه الحادثة التاريخية لأسباب اقتصادية وسياسية والتي كانت من أهم عوامل التشويه والوضع في التاريخ قديماً وحديثاً وبخاصة الإسلامي منه ، وأكد أن للعامل النفسي دور في إن يندفع الإنسان الى خلق حادثة أو تحويرها ليستر جانباً من جوانب النقص فيه أو ليشبع أحد دوافعه وأستعداداته الفطرية بما ينشأ عنها من عواطف خاصة مستشهداً من خلال ذلك بالعديد من الحوادث والشخصيات التاريخية ، وفي كل ذلك أكد المقال على عامل آخر هو **(العامل العقيدي)** أي إعتقاد الواضع الى الدس والتشويه خدمة لمبادئه التي يؤمن بها ، وأنه أتخذ مسارح مثل عليه دوره في ذلك أهمها مسرح الصراع العقائدي ، وأن هذا الصراع كما يوجد بين أرباب المبادئ المادية والروحية يوجد بين أرباب المبادئ الروحية أنفسهم^(٢) مستشهداً بذلك ببعض الحوادث التاريخية ، ووجد السيد محمد تقي الحكيم بأن **"التاريخ مني بالتشويه سواء كان لهذه الأسباب منفردة أم مجتمعة أم لغيرها مما يعود أليها أو لا يعود"**^(٣).

وإنسجماً مع الموضوع نفسه نشرت **(النجف)** مقالاً تحت عنوان **(حاجتنا الى النقد المنهجي)**^(٤) أشار فيه صاحب المقال بأن في **((حياتنا الفكرية فراغات بالغة الخطورة لم يلتفت أليها المثقفون في هذه البلاد ، أو لم يوجد بينهم من يهتم بعمل جدي لمليء بعض هذه الفراغات التي تشكو منها ، وفي مقدمتها النقد المنهجي))**^(٥) ، وقرر بأن خلو النشاط الفكري من النقد المنهجي هو السبب الذي تعانیه من سطحية في تناول مسائل الفكر والحياة ، فيما عرف

(١) رواد التقريب محمد تقي الحكيم ، ((انترنت)).

www. tag rib. org/Arabic/ hatchet.

(٢) قصد السيد محمد تقي الحكيم هنا بالمبادئ المادية هي الشيوعية والديمقراطية ، إما المبادئ الروحية فهي (الإسلام ، المسيح ، اليهود) وأيضاً أصحاب المذاهب الإسلامية الدينية.

(٣) محمد تقي الحكيم ، مناهج البحث التاريخي بمفهومه العام ، ((النجف)) (مجلة)، س٢ ، ع٤ ، ٣ نيسان ١٩٥٨ ، ص١-٢ وص١٦-١٧.

(٤) بعد الانتهاء من مرحلة الجمع تبدأ مرحلة النقد المنهجي للكتب والوثائق والأصول. ينظر : هرنشو ، المصدر السابق ، ص١٣ ؛ محسن محمد حسين وعبد الرحمن الدوري ، منهج البحث التاريخي ، (بغداد: دار الحكمة ، ١٩٩٤) ، ص١٦٠-١٧٠.

(٥) عبد المحسن الحكيم ، حاجتنا إلى النقد المنهجي ، ((النجف)) (مجلة)، س٢ ، ع١٤ ، ٢٦ كانون الثاني ١٩٥٦ ، ص١١-١٥.

(النقد المنهجي) بأنه **((النقد الذي تجد وراء كل حكم يصدره على عمل أدبي أو ظاهرة أدبية تعليلاً موضوعياً يصلح التعويل عليه))**، ويرى بأنه بطبيعته طريقة ذاتية في دراسة المؤلفات ووضعها والحكم عليها ، وأن النقد على الرغم مما يحيط به من شكوك وما يتهم به من تحيز ونحوه لا يمكن إن تستغني عنه حياة فكرية في سائر البلاد ، فهو بالإضافة الى وصفه وجهاً من وجوه الثقافة يقوم بمهمة توجيه القراء وأرشادهم الى الطرق الصحيحة في أنتقاء ما بين عشرات الكتب من المطبوعات^(١)، وفي الأطار نفسه نشرت المجلة في عددها الصادر في نيسان من عام ١٩٥٧م مقالةً تحت عنوان **(منهج وكتاب)** تطرقت المجلة فيه الى ما تعانيه الكتب من غموض المصدر وأعمالها على منهج واحد في المادة الأمر الذي دفع بالكثير من الباحثين لتأليف كتب كرد على بعض المؤرخين الذين حرفوا عن مجرى الأحداث التاريخية لأسباب مختلفة ، ويرى صاحب المقال بأن كتاب **(أبن الفوطي)**^(٢) لمحمد رضا الشبيبي الذي كان ينادي " بتأسيس منهج يحدد فيه قوانين النقد والدراسة وحصر أصول البحث والتأليف ، وتعرض لقواعد المطالعة والتحقيق" هو أنموذج لتراث العراق التي يجلبها ذووي الفضل ويحترمها أهل التحقيق^(٣).

وفي أطار اهتمامات المجلة بالنقد والتعريف نشرت مقالةً تحت عنوان **(أدبنا وأدباننا في المهاجر الأمريكية)** وقد أشار فيه صاحب المقال بأن الكتاب يعد بحث مسهب من أدب وأدباء المهاجر في مختلف مدارسهم ومستوياتهم ، وأن المؤلف مهد عن تاريخ الهجرة وأسبابها وبواعثها ليعضيء الجو الذي ينشئ فيه الأدب المهجري ، وفي نهاية المقال أشار الى إن صاحب الكتاب لا يكتفي في تحليل سر التفوق في الأدب المهجري فهو نتيجة المواهب الفطرية إذ أن قضيتهم عمق من إن تتحمل سبباً واحداً ، وقد وجه سؤالاً لصاحب الكتاب أستفسر فيه عما سيفعله هؤلاء الأدباء فيما لو بقوا في بلادهم الأصلية فهل يتمكنون من التفوق على أخوانهم من أبناء البلد؟ وإذا كان ذلك هل كانت الطبيعة على اتفاق مع الأمريكان بأن الهجرة لا تخرج سوى الأصلح من الأدباء؟^(٤).

(١) المصدر نفسه .

(٢) للمزيد من التفاصيل عن كتاب ابن الفوطي . ينظر : محمد رضا الشبيبي ، مؤرخ العراق ابن الفوطي ، (بغداد: المجمع العلمي ، ١٩٥٨).

(٣) حسين علي محفوظ ، منهج وكتاب ، ((النجف)) (مجلة)، س١ ، ٧٤ ، ٢٣ نيسان ١٩٥٧ ، ص١٢ .

(٤) أبي الهدى ، أدبنا وأدباننا في المهاجر الأمريكية ، ((النجف)) (مجلة)، س٢ ، ١٤ ، كانون الثاني ١٩٥٨ ، ص٣١-٣٣ .

وفي الأطار نفسه نشرت **(النجف)** مقالاً عنوانه **(النقد المنهجي عند الجاحظ)**^(١) تطرقت من خلاله الى أسلوب الجاحظ وطريقته في نقد الشعر وأنتحاله الرواية والمنهج التاريخي والمنهج الذاتي ، وفي نقده لبعض مفسري القرآن الكريم ورواة الحديث فهو كان يخالفهم في طريقة دراستهم للحديث إذ وجد "إن دراسة نص الحديث وتصحيحه يجب إن تكون قبل دراسة سنده التي هي ثانوية بالنسبة الى النص"^(٢).

وفي أطار منهجية نقد الكتب التي كانت تنشرها مجلة **(النجف)** نشرت مقالاً عن كتاب **(الإمام الصادق والمذاهب الأربعة)**^(٣) في أطار النقد والتعريف بالكتب القديمة والحديثة وقد ذكر صاحب المقال :

((فتحت مجلة النجف باباً سرني الوقوف عنده ، أترقب من خلاله بعض ما يقع في أيدي الناس من كتب ومطبوعات جديدة ، وأعرض لها بالتعريف والنقد ، وأنا إذ أقف بين هذا الباب أشعر بما يعود علي به هذا الباب من حظ وافر من الخير))^(٤).

وقد أشار صاحب المقال بأن صدور الجزء الخامس من الكتاب والتي سبقت إن صدرت الأجزاء الأربعة الأولى "بطبع أنيق وورق جيد" بأن هذا الجزء يمتاز عن الأجزاء السابقة بأكثر من ميزة واحدة أي أنه الأجزاء السابقة كان المؤلف يعرض فيها الإمام من أئمة المذاهب الأربعة بالدراسة والتمحيص مع بيان ودراسة بعض الجوانب من حياة الإمام الصادق (عليه السلام)^(٥)، بينما خلص هذا الجزء للإمام الصادق وحده الا أنه أكد بأن هذا الكتاب

(١) أبو عثمان بن عمر بن بحر الجاحظ (..... ، ٢٥٥هـ) : ولد في مدينة البصرة ونشأ فيها ، تميز بغزارة العلم وقوة الحجة وأستقصاء البحث وبلاغة القول ، له العديد من المؤلفات منها : البيان والتبيين، البخل والحيوان. ينظر : أحمد حسن الزياد ، المصدر السابق ، ص ٢٢٤-٢٢٥.

(٢) النقد المنهجي عند الجاحظ ، ((النجف)) (مجلة)، س٣ ، ٢٠٤ ، ١٥ / ٥ / ١٩٦٠ ، ص ٢١-٢٢.

(٣) للمزيد من التفاصيل عن كتاب الإمام الصادق والمذاهب الأربعة . ينظر : أسد حيدر ، الإمام الصادق والمذاهب الأربعة ، ط٢ ، (بيروت : دار الكاتب العربي ، ١٩٦٩).

(٤) محمد تقي محمد جواد الطباطبائي ، الإمام الصادق والمذاهب الأربعة ، ((النجف)) (مجلة)، س٥ ، ١٤ ، تشرين الأول ١٩٦٢ ، ص ٤٥-٤٧.

(٥) نشرت مجلة ((النجف)) عدة أشارات عن كتاب الإمام الصادق والمذاهب الأربعة ومبيناً أهميته. ينظر. ((النجف)) (مجلة)، س١ ، ١٠٤ ، ١١ / ٥ / ١٩٥٧ ، ص ٢٨ ؛ س٤ ، ٤ ، ٧٤ ، ١ / ٨ / ١٩٦٠ ، ص ٢٧.

يحتوي على بعض الأغلط الأملائية والمطبعية معطياً أمثلة على ذلك، مؤكداً في نهاية المقال بأن يوفق المؤلف صاحب الكتاب أكثر من هذا^(١).

وفي الشأن نفسه تطرقت المجلة الى كتاب (عقائد الإمامية)^(٢) للشيخ محمد رضا المظفر جاء في المقال :

((أمتاز كتاب عقائد الإمامية بالعرض الدقيق والأداء الواضح المفصح عما يعنيه الكاتب..... فلا يكاد يمتعك بما حواه من عقائد الشيعة وتتبعها بصورة رتيبة منظمة وأداء مبوب مفصل..... وهو فوق ذلك يجمع بوجه عام بين الأفادة التامة التي يبغها الباحثون في كتب الشيعة والأنجاز ، والتركيز عما يريد الكاتب إن يعرضه على قرائه ، فالكتاب على هذا النحو يعرض بين يديك عقائد الإمامية الذي يعتبر مصدراً جامعاً مانعاً ملماً بأطراف الموضوع من جميع نواحيه))^(٣).

وأورد المقال بعضاً من صور الفقه الشيعي مقارنة بالمذاهب الأخرى في صورة موجزة ، خاتماً المقال بأن هذا الكتاب يمثل صورة للتقريب بين المذاهب الإسلامية التي تتفق في (الجوهر والأهداف) وتختلف في (المظهر والطرائق)^(٤).

لم تقف إهتمامات (النجف) عند هذا الحد فحسب بل أنها وجهت أهتماماتها الى الأساليب المتبعة في الدراسة ، فنشرت مقالاً تحت عنوان (نشأة المنهج الدراسي ومفهومه) وأن المقصود بالمنهج هو "المواد الدراسية التي يتلقاها الطالب في المدارس تحت إشراف هيئة تدريس" ، ويرى صاحب المقال بأن هذه المواد قد مرت في أطوار من التنقيح والأختيار فكانت في بدايتها مقتصرة على تعليم القراءة والكتابة ومبادئ الحساب ، وكان الدافع الأول الى تعليمها دينياً لغرض قراءة الكتب السماوية ، ولما كانت هذه الكتب السماوية تحوي على ذكر الوقائع التاريخية والجغرافية فقد أصبح من الضروري دراسة التاريخ والجغرافية ، وفي الإسلام يحتاج من يتطلب فهم القرآن الكريم الى دراسة علوم البلاغة والتوسع في مفردات اللغة ، هذا وقد

(١) محمد تقي محمد جواد الطباطبائي ، الإمام الصادق ، ص ٤٨.

(٢) للمزيد من التفاصيل عن كتاب عقائد الإمامية. ينظر : محمد رضا المظفر ، عقائد الإمامية ، (النجف : النعمان ، د.ت).

(٣) حامد حنفي داود ، عقائد الإمامية ، ((النجف)) (مجلة)، ص ٥ ، ع ٤ ، كانون الثاني ١٩٦٣ ، ص ٥٦ - ٥٩.

(٤) المصدر نفسه ، ص ٦٠ - ٦٧.

وضح صاحب المقال بأن "المنهج الدراسي نشأ دينياً في طبيعته" ولما اتسعت الحياة نمت هذه الأصول وأصبح الفرض الديني يوافق الفرض الدنيوي^(١).

هذا وفي الشأن نفسه أشار صاحب المقال بأن مفهوم المنهج في الوقت الحاضر قد اتسع اتساعاً كبيراً فأصبح يشمل الخبرات والمعلومات والاتجاهات النفسية والعقلية ، مشيراً الى مايشكله الدرس من أهمية في عملية التعليم لاسيما بعد أن عُيّنت المجتمعات المتحضرة بتهيئة مدرسين أكفاء يعهد إليهم تدريس المناهج ، منوهة بأن هذه الظاهرة من التدريس باتت جزءاً من المنهج ، والتي قد طرأ عليها تغييراً ملحوظاً خلال العصور بفسح المجال للطالب بتغذية ميوله وشعوره بالمسؤولية مع الاستفادة من خبرة الأساتذة في توجيه الطلبة وحثهم على مراعاة الأنماط الحسنة من السلوك ثم ترسيخها في النفوس^(٢).

ونشرت ((النجف)) في عددها الصادر في آذار من عام ١٩٦٣م مقالاً عنوانه (خطة المدرس) بينت من خلاله حاجة (المدرس) الى وضع خطة لدرسه شأنه في ذلك شأن المحامي الذي يفكر في أدلته ويرتب حججه ، مشيرة الى إن عمل المدرس من أصعب الأعمال التي يضع لها ذوها الخطط والتصاميم لأتقان عملها لأن المدرس يعمل وسط مجموعة من الأفراد مختلفة في إذواقها ومستوياتها العقلية والزمنية وهو يهدف إن يصل بهم الى أعلى مستوى ممكن من الاستفادة الثقافية والتربوية ، وفي موضوع آخر من المقال وجدت ضرورة أن يأخذ المدرس بنظر الاعتبار طبيعة الدرس والمستوى الفكري للطلبة حين يضع خطة أو برنامج التدريس له^(٣).

و زيادة في الترصين عمدت المجلة الى بيان معنى المنهج ، مؤكدة في مقالها على وجود للخطة الجيدة منها في تحقيق الهدف التربوي الذي وضعت من أجله وأنها تحتوي على مقدار كاف وصحيح من المادة الدارسية المطلوبة ، وعرض المادة بطريقة أو بعدة طرق ملائمة ومراعاة قدر الإمكان رغبات الطلبة ولا بد إن تمتاز بالتكيف والمرونة وتوزيع الوقت على أجزاء الدرس توزيعاً مناسباً ، الأمر الذي يسفر عن متسع من الوقت يمكن الاستفادة منها في إنجاز بعض الفعاليات الثقافية في المادة الدراسية^(٤).

(١) أحمد حسين الرحيم ، نشأة المنهج الدراسي ومفهومه ، ((النجف)) (مجلة)، س٤ ، ع١٦٤-١٧ ، أيلول ١٩٦١ ، ص٤.

(٢) المصدر نفسه ، ص٥.

(٣) أحمد حسن الرحيم ، خطة المدرس ، ((النجف)) (مجلة)، س٥ ، ع٦٤ ، آذار ١٩٦٣ ، ص١٠-١٣.

(٤) أحمد حسن الرحيم ، خطة المدرس ، ص١٣-١٥.

وبذلك يمكن ملاحظة أن مجلة **(النجف)** قد أولت فلسفة التاريخ ومنهج البحث اهتماماً ملحوظاً يعكس البعد الفكري لكتابتها من خلال تناولهم تلك الموضوعات والطروحات في دراسة التاريخ بالشكل العلمي الصحيح .

المبحث الثاني

إهتمامات مجلة **((النجف))** بتاريخ الحضارات منذ أقدم العصور حتى تاريخ الحضارة الإسلامية .

عمدت مجلة **(النجف)** الى الحديث عن مختلف العصور القديمة والتعريف بها والأستفادة من تجاربها ، ففي مقال نشرته عن **(نحلة سليمان)**^(١) بينت من خلاله الحكمة الواسعة التي أتصف

(١) للمزيد من التفاصيل عن نبوة النبي سليمان بن داود وقصته مع ملكة سبأ بلقيس وآية نبوته. ينظر: قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي (ت ٥٧٣هـ) ، قصص الأنبياء تحقيق : غلامرضا الخراساني ، (إيران: الهادي ، ١٢١٨هـ) ، ص ٢١١-٢١٣؛ أبي الفداء أسماعيل ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) ، قصص الأنبياء ، تحقيق : مصطفى عبد الواحد ، (مصر : دار التأليف ، ١٩٦٨) ، ص ٢٨٥-٣١١.

بها سليمان والمعرفة التي لا تعد ولا تحصى لاسيما في جداله مع ملكة سبأ (بلقيس) والتي أختبرته بأعقد المسائل وأدقها ، وأنتهت في المقال الى حكمة تقول : ((لا تحتقر الضعيف فقد يجيء يوماً يصبح فيه وأنت القوي تحت رحمته))^(١).

وفي هذا السياق تصدت المجلة الى تاريخ مدينة النجف الأشرف قبل الإسلام إذ نشرت مقالاً بعنوان ((النجف في سطور)) بين من خلاله بأن التاريخ لم يحفظ خطوط واضحة المعالم عن النجف الأشرف قبل الإسلام وكل ما يحدث به التاريخ عنها في تلك المدة الزمنية بأنها كانت متنزه للساسانيين والمناذرة ، وأن موقعها وسط بين الكوفة والحيرة عاصمة المناذرة^(٢)، ولقربها من الحيرة التي تبعد عنها ثلاثة أميال لحقها نصيب من التقدم العمراني والحضاري فعمرت بالسكان وكانت غالبيتهم من العرب الذين يدينون بالنصرانية^(٣).

والى جانب ذلك أهتمت المجلة بموضوعات من التاريخ الإسلامي ففي السنة الثالثة من صدور المجلة أفردت عدداً ممتازاً بمناسبة ولادة الرسول الأعظم (ﷺ)، تحدثت

فيه عن سيرته (ﷺ) وأهداف رسالته السماوية^(٤) ، منوهة في عددها الصادر في أيلول عام ١٩٦١م عن ((ذكرى مولد الرسول الأعظم)) مشيرة الى أن ((العالم الإسلامي يحتفل خلال الأسبوع الحالي بأجل وأروع ذكرى خلدتها التاريخ ، ذكرى مولد منقذ الإنسانية النبي

(١) نحلة سليمان ، ((النجف)) (مجلة) ، س٢ ، ع١٨-١٩ ، ٢٢ آذار ١٩٥٩ ، ص١٩؛ محمد بن محمد الصنعاني ، الأنبياء عن دولة بلقيس وسبأ، (د٠م: الدار اليمينية ، ١٩٨٤) ، ص٩-١٢ .

(٢) شهدت مدينة النجف الأشرف في تلك الحقبة الزمنية قيام النصارى ببناء أديرتهم بذلك المكان والتي جذبت الملوك والأمراء. ينظر : جعفر باقر ال محبوبة ، المصدر السابق، ج١ ، ص١٦-١٨ ؛ جعفر الخليلي، موسوعة العتبات المقدسة ، القسم الثاني ، ج١ ، ص٣٧-٤٨ .

(٣) ابن النجف ، النجف في سطور ، ((النجف)) (مجلة)، س٢ ، ع١٤ ، ٢٦ كانون الثاني ١٩٥٨ ، ص٢٧-٢٨ .

(٤) للمزيد من التفاصيل عن سيرة الرسول محمد (ﷺ). ينظر : أبي محمد عبد الملك بن هشام (٢١٣هـ-٨٣٢م) ، السيرة النبوية ، تحقيق : مصطفى السقا وآخرون ، ط٤ ، (بيروت : دار الجيل ، ١٩٧٥) ؛ محمود عبد الجبار ، شخصية الرسول (بحوث الندوة الفكرية) ، (العراق : د.مط ، ١٩٩٨).

﴿ﷺ﴾^(١)، ومن خلال المقال أوضحت جوانب القوة والأبداع في حياة الرسول ﴿ﷺ﴾ وما شكله من قيمة للتاريخ^(٢).

و تطرقت الى بواعث الرسالة مشيرة الى إن الإسلام ظهر في مكة لشروط ضرورية لم تكن يومئذ متوفرة في غير مدينة من مدن العرب ، وذلك بما كانت تمتاز به مكة بوصفها مركزاً دينياً مهماً لقسم كبير من البلاد العربية ، بالإضافة الى الصفات الحميدة في شخصية النبي محمد ﴿ﷺ﴾ مما لا تتوفر في شخص آخر فقد أنتدب ليكون مصلحاً لبلده أو كما يسميه القرآن منذراً وبشيراً ، وهذا الأمر لم يكن عن صدفة بل كان عن معرفة سابقة لقدرته الروحية^(٣).

ونشرت المجلة مقالاً حديثاً يخص الجانب الاجتماعي في مقولة للرسول ﴿ﷺ﴾ هي : ((**أنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق**)) ليحدد من خلالها مناهج دعوته والغاية من رسالته السماوية ، مشيراً الى أنه لا مقام لأي أمة في هذا المجتمع الإنساني العظيم ما لم تتحل بمكارم الأخلاق وقد نشرت المجلة بعض من أقوال الرسول ﴿ﷺ﴾ ليحض أمته على مكارم الأخلاق^(٤).

فيما سلطت ((**النجف**)) الضوء على إحداه وشخصيات تاريخية مهمة في عصر الرسول ﴿ﷺ﴾ فتطرقت على سبيل المثال الى شخصية زيد بن الحارثة^(٥) مولى الرسول ﴿ﷺ﴾ بوصفه بأنه ((**صحابي جليل عظيم القدر كبير الشأن**)) وأشارت الى سيرته^(٦)، وفي الشأن نفسه تطرقت الى علاقة اليهود بالعرب والإسلام لاسيما في عصر الرسول ﴿ﷺ﴾ لاسيما يهود ((**بنو النضير**))

(١) ذكرى مولد الرسول الأعظم ، ((النجف)) (مجلة)، س٣ ، ٦ع ، ١٥/٩/١٩٥٩ ، ص البداية.

(٢) علي الطنطاوي ، بمناسبة ذكرى المولد النبوي ، المصدر نفسه ، س٤ ، ١٦ع - ١٧ ، ١ أيلول ١٩٦١ ، ص١-٣.

(٣) للمزيد من التفاصيل عن الدعوة الإسلامية وردود فعل أهل مكة حول ذلك. ينظر : جعفر السبحاني ، سيرة سيد المرسلين ، ط٢ ، (بيروت : دار الأضواء ، ١٩٩٣)، الجزء الأول والثاني.

(٤) محمد الخليلي ، أنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق ، ((النجف)) (مجلة)، س٣ ، ٧ع ، ١/١٠/١٩٥٩ ، ص٣٦-٣٧ .

(٥) زيد بن حارثة بن شرحبيل بن كعب بن امرؤ القيس الكلبي ، كان مولى رسول الله ﴿ﷺ﴾ وقد سرقه قطاعي الطرق وهو صغير من قافلة ، وبيع عبداً في سوق عكاظ ، وقد أشتراه حكيم بن حزام لخديجة بنت خويلد ، وقد أهدته بعد زواجها للرسول ﴿ﷺ﴾ ، وقد زوجه أبنت عمه زينب بنت جحش ، الا أنّ زواجهم لم يدم طويلاً . ينظر : ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج١ ، ص٢٣٠-٢٣١ ؛ أحمد محمد برانق، سلسلة مجموعة أمهات المؤمنين (زينب بنت جحش) ، (مصر: دار المعارف ، ١٩٥٨) ، ص٨-١٠ .

(٦) عبد الحسين الحجار ، زواج زيد بن الحارثة ، ((النجف)) (مجلة)، س٢ ، ١ع ، ٢٦ كانون الثاني ١٩٥٨ ، ص١٤ .

الذين نقضوا عهدهم وحاولوا اغتيال الرسول (ﷺ) مرتين ، ويهود (بني قريظة)^(١) الذين نقضوا عهدهم أيضاً^(٢) ، وفي الشأن نفسه تناولت واحدة من أهم الأحداث التاريخية الإسلامية وهي (بيعة الغدير)^(٣) مفصلاً عن فحوى هذا الحدث ومؤكداً أحقية الإمام علي (عليه السلام) في الخلافة من خلال بيانه وصية الرسول به^(٤) .

وكتب بعض كتاب (النجف) مقالات تاريخية موجزة عن سيرة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)^(٥) ، إذ نشرت مقالاً في عددها الصادر في كانون الثاني من عام ١٩٥٩م تحت عنوان (ذكرى مولد الإنسانية الرفيعة)^(٦) أشارت فيه بأن الإمام كان المثل الأعلى للإنسان الكامل في أقواله وأفعاله^(٧) ، و تطرقت أيضاً الى جوانب من حياة الإمام التي كانت مثلاً رائعاً للصراع بين الروح والجسد وبين الفكر والمادة وبين الإنسان الفاني في شهواته^(٨) .

وتطرقت (النجف) الى عدة مفاهيم إسلامية في منظور الإمام علي (عليه السلام) مثل نظرية المعرفة عند الإمام علي (عليه السلام) التي من خلالها أوضحت بعض الأمثلة المعرفية لديه مشيرة الى

(١) للمزيد من التفاصيل عن يهود بني النضير وبني قريظة في صدر الإسلام. ينظر : أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي ، أيام العرب في الإسلام ، ط ٢ ، (بيروت : دار إحياء التراث العربي، ١٩٦٨)، ص ٥٦- ٧١ ؛ هاشم يحيى الملاح ، الوسيط في السيرة النبوية والخلافة الراشدة ، (د.م: جامعة الموصل، ١٩٩١) ، ص ٢٨٠ ؛ هاشم إسرائيل ولفنسون ، تاريخ اليهود في بلاد العرب ، (د.م : مكتبة النافذة ، ٢٠٠٦) ، ص ١٣١- ١٦٧ .

(٢) عبد الحسين الحجار ، عداة اليهود للعرب والإسلام ، ((النجف)) (مجلة) ، ص ٢ ، ع ١٧ ، ٢٦ / ١ / ١٩٥٩ ، ص ١٧- ٢٠ .

(٣) للمزيد من التفاصيل عن بيعة الغدير . ينظر : عبد الحسين أحمد الأميني ، الغدير في الكتاب والسنة والأدب ، ط ٤ ، (بيروت : دار الكاتب العربي ، ١٩٧٧) تسع أجزاء ؛ محمد جواد مغنية ، الشيعة والحاكمون ، ط ٦ ، (بيروت : دار الجواد ، ١٩٨٤) ، ص ٢٢٨- ٢٣٣ .

(٤) عيد الغدير بين أمس واليوم ، ((النجف)) (مجلة) ، ص ٥ ، ع ٨- ٩ ، حزيران ١٩٦٣ ، ص ٢٦- ٢٩ .

(٥) للمزيد من التفاصيل عن سيرة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام). ينظر : جواد جعفر الخليلي ، المصدر السابق ؛ محمد ابو بكر إسماعيل ، فقيه الأمة ومرجع الأئمة علي بن أبي طالب ، (قم : كلها ، ٢٠٠٦) .

(٦) للمزيد من التفاصيل حول مولد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في الكعبة. ينظر : محمد علي الغروي ، علي وليد الكعبة ، (النجف : النجف ، ١٣٨٠هـ) ؛ عبد المحسن شلاش ، مولد الإمام علي (عليه السلام) ، (النجف : النعمان ، ١٩٥٩) .

(٧) محمد رضا المظفر ، ذكرى مولد الإنسانية ، ((النجف)) (مجلة) ، ص ٢ ، ع ١٧ ، ٢٦ / ١ / ١٩٥٩ ، ص ٥ .

(٨) مجيد حمد النجار ، في ذكرى الإمام علي (عليه السلام) ، ((النجف)) (مجلة) ، ص ٢ ، ع ١٨ ، ٢٢ آذار ١٩٥٩ ، ص ٩- ١١ .

إن المعرفة حاصلة بالفطرة^(١)، وكذلك الى مفهوم **(العدالة الاجتماعية)**^(٢) عند الإمام علي أشار فيه المقال الى مفهوم العدالة والأجراءات التي أتمدها الإمام علي (عليه السلام)، مؤكدة أن الإمام وحين جاء الى الحكم وجد نفسه مسؤولاً عن اتخاذ إجراءات حازمة للقضاء على الظلم الجماعي بجميع صورته والعودة بهم الى الشريعة الإسلامية الأولية^(٣)، مبينة على عدم الغائه المفهوم الطبقي بقدر ما قلل من تفاوتها^(٤)، وتناولت المجلة أيضاً مفهوم الحرية بين حقوق الإنسان وواقع الإمام علي (عليه السلام) وقد جاء في المقال أنه **((قد يكون من مفاخر الإسلام إن نجد هذين المفهومين مؤكدين بلسان الإمام علي (عليه السلام) في أكثر من موضوع من نهجه الخالد))** مستشهداً بما قاله الأمام: **((لا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حراً))**^(٥)، وتطرقت المجلة الى بيان **((مفهوم الإسلام في واقع الإمام علي))** من خلال التأكيد أن الإسلام ينتقل معه في مختلف مجالات سيرته وفي كل مجال منها يتجسد بأجلى وأوضح صورته^(٦).

(١) محمد رضا المظفر ، نظرية المعرفة عند الإمام علي (عليه السلام)، ((النجف)) (مجلة)، س ١، ٤٤ ، ٢٥ شباط ١٩٥٧، ص ٣-٧.

(٢) (العدالة الاجتماعية) هي اعطاء البشر حقوقهم في كافة مجالات الحياة وعدم التمايز بينهم، ومعاملتهم على أساس من العدل .ينظر : سيد قطب ، العدالة الاجتماعية في الإسلام ، ط٥، (بيروت : دار الشروق، ٢٠٠٢).

(٣) للمزيد من التفاصيل عن مفهوم العدالة الاجتماعية عند الأمام علي (عليه السلام). ينظر : احمد عدنان الميالي ، العدالة الاجتماعية عند الأمام علي بن ابي طالب (عليه السلام)، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد : كلية العلوم السياسية ، ٢٠٠٧).

(٤) محمد تقي الحكيم ،الإمام علي في عدالته الاجتماعية ، ((النجف)) (مجلة)، س ١ ، ١٣٤ ، ١٦ ايلول ١٩٥٧، ص ١٧-٢٠.

(٥) محمد تقي الحكيم ، الحرية بين حقوق الإنسان وواقع الإمام علي (عليه السلام)، ((النجف)) (مجلة)، س ٢ ، ٩٤ ، ١٠ تموز ١٩٥٨ ، ص ١-٢.

(٦) محمد تقي الحكيم ، مفهوم الإسلام في واقع الإمام علي (عليه السلام)، ((النجف)) (مجلة)، س ٤ ، ١١٤ - ١٢ ، ١٩٦١/٤/١، ص ١-٣.

وتطرقت المجلة في عدة مقالات عن وفاة الإمام علي (عليه السلام) ^(١) تحت عناوين ذات مغزى ومعاني مختلفة كما هو الحال في مقال **(مصرع البطل)** إذ أفصحت عن حادثة أستشهاده وفقاً على الروايات التاريخية ، مؤكداً على أنه **((ولد في بيت الله وضرب في بيت من بيوت الله))** ^(٢).

ونشرت مجلة **(النجف)** عدة مقالات تاريخية لعدد من الكتاب تناولت من خلالها سيرة الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) ^(٣) ، ففي السنة الرابعة من صدور المجلة نشرت عدداً خاصاً بمناسبة مولد الإمام (عليه السلام) فنشرت عدداً من المقالات والقصائد التي ألفت في تلك المناسبة والتي

أقيمت في مدينة النجف الأشرف ^(٤)، فيما أوجزت بعدة مقالات ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) ^(٥) موضحة أهدافها وتوجهاتها ونتائجها ، فنشرت مقالاً لمحمد مهدي شمس الدين بعنوان **(ثورة الحسين وواقعة الراهن)** ^(٦) إذ جاء فيه : **((بأن ثورة الحسين (عليه السلام) هي الثورة الأولى التي دفعت بالناس الى طريق النضال التي كادوا إن يفقدوها بفعل سياسة الأمويين))** ^(٧)، وأنه بثورة الإمام كشف فساد وظلم الحكم الأموي إذ هو حكم جاهلي لا ديني ولا أنساني ^(٨).

(١) في ٢٠ رمضان من عام ٤٠هـ توفي الإمام علي (عليه السلام) على أثر ضربة أين ملجم على جبهته بسيف مسموم. ينظر : محمد رضا ، الإمام علي بن ابي طالب، (بيروت : دار الكتب العلمية ، د.ت)، ص ٢٨٨-٣٢٢.

(٢) شاكر الغزبائي ، مصرع البطل ، ((النجف)) (مجلة)، س ٢ ، ع ٢٠ ، ٢٥ / ٤ / ١٩٥٩ ، ص ٥-٨.

(٣) ولد الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) في ٥ شعبان من ٤هـ . ينظر : ابي الفرج الأصفهاني (٢٨٤هـ - ٣٥٦هـ)، مقاتل الطالبين ، تحقيق : السيد أحمد صقر ، ط ٢ ، (قم : أمير ، ١٤١٦هـ)، ص ٨٤.

(٤) للمزيد من التفاصيل ينظر العدد الخاص بمناسبة مولد الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) الذي أقيم في النجف الأشرف. ((النجف)) (مجلة)، س ٤ ، ع ٩٤ - ١٠ ، ٢ / ٢ / ١٩٦١.

(٥) للتفاصيل عن أسباب معركة الطف وأستشهاد الإمام الحسين (عليه السلام). ينظر جعفر بن جرير الطبري ت (٣١٠هـ - ٩٢٣م) ، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : أبو الفضل إبراهيم ، ط ٤ ، (القاهرة: دار المعارف ، ١٩٧٨)، ج ٥ ، ص ٣٣٩ - ٤٧٠ ؛ ابي الحسن علي المعروف بأبن الأثير ت (٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ ، تحقيق : ابي الفداء عبد الله القاضي ، (لبنان : دار العلمية ، د.ت)، ج ٣ ، ص ٤٠٨.

(٦) قد صدر للشيخ محمد مهدي شمس الدين كتاب عن ثورة الحسين عليه السلام. للتفاصيل ينظر : محمد مهدي شمس الدين ، ثورة الحسين وظروفها الاجتماعية وأثارها الإنسانية ، ط ٧ ، (بيروت : المؤسسة الدولية ، ١٩٩٦).

(٧) حكم الأمويون في الدولة الإسلامية من عام (٤١هـ - ١٣٢هـ) ، كان أول خلفائها هو معاوية بن أبي سفيان وأخرهم هو مروان بن الحكم ، وكان عدد خلفائها هم ١٤ خليفة حكموا لمدة إحدى وثمانين عاماً . ينظر :

وفي عددها الصادر في تموز من عام ٩٦١م نشرت المجلة مقالاً تحت عنوان **(جوانب العظمة في فاجعة الطف)** جاء فيها بأن **"نهضة الإمام الحسين (عليه السلام)"** (٢) أعظم أنتصار للعقيدة وأعنف صورة من صور البطولات وأجلى مظهر من مظاهر قوة الأرادة لإحياء كلمة الله ودين جده الأمين بنهضته التي ضحى بها وبنفسه وأهل بيته والصفوة من أصحابه ، فالحسين (عليه السلام) كان المثل الأعلى لنكران الذات في سبيل المبدأ في دعوته الى الحق بكامل مفاهيمها (٣) .

ومن ضمن إهتمامات **(النجف)** بسيرة أهل النبي (عليه السلام) هو تناولها سيرة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) (٤) والتي تزامن تاريخ ولادته مع تاريخ ولادة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، مشيرة الى مسيرته الجهادية في سبيل إعادة الشريعة الإسلامية الى مراسمها الأولية ، مؤكدة في مقالها ما عمد الى جمعه من هوة العلم والأصلاح ، ومنوهة بولادة النظام الحاكم وقتذاك للحد من نشاطه والوقوف دونه (٥) ، وفي الشأن نفسه تطرقت المجلة الى عرض نماذج من حكم الإمام الصادق (عليه السلام) (٦) وسيرته وأشهر تلامذته بما فيهم علي بن يقطين (ت سنة ١٨٤هـ) وهشام بن الحكم (ت ١٨٥هـ) ، هذا الى جانب الكثير من علماء الأمة وقادتها المفكرين الذين أخذوا عنه وتعلموا في مدرسته (٧) .

-
- جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تاريخ الخلفاء ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد المجيد، (القاهرة : السعادة ، ١٩٥٢) ، ص ١٩٤-٢٥٥؛ محمد الخضري بك ، محاضرات في تاريخ الأمم الإسلامية (الدولة الأموية) ، (القاهرة : د.م ، ٢٠٠٣) ، ص ٣٢٣ .
- (١) محمد مهدي شمس الدين ، ثورة الحسين وواقعا الراهن ، ((النجف)) (مجلة) ، ص ٣ ، ٢٤ ، ١٩٥٩/٧/١٤ ، ص ٣٢-٣٣ .
- (٢) للمزيد من التفاصيل عن نهضة الإمام الحسين بن علي (عليه السلام). ينظر : هبة الدين الشهرستاني ، نهضة الحسين، (العراق : مكتبة الجوادين ، ٢٠٠٧) .
- (٣) يوسف سلمان كبة ، جوانب العظمة في فاجعة الطف ، ((النجف)) (مجلة) ، ص ٤ ، ١٤٤-١٥ ، ١٠ تموز ١٩٦١ ، ص ١-٣ .
- (٤) ولد الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر في ١٧ ربيع الاول من عام ٨٠هـ في المدينة. للتفاصيل ينظر: أحمد بن يعقوب بن جعفر ت (٢٩٢هـ)، تاريخ اليعقوبي ، (د.م: دار الأعتصام ، ١٤٢٥هـ)، ج ١ ، ص ٢٦٦-٢٧٣ ؛ محمد ابو زهرة ، الإمام الصادق ، (القاهرة : دار الفكر ، د.ت)، ص ٢٢ .
- (٥) محمد تقى الحكيم ، المناسبة السخية ، ((النجف)) (مجلة) ، ص ١ ، ١٤ ، ١ تشرين الثاني ١٩٥٦ ، ص ١٧-١٩ .
- (٦) نماذج من حكم الأمام الصادق ، ((النجف)) (مجلة) ، ص ٤ ، ٨٤ ، ١٩٦١/١/١٢ ، ص ١٩ .
- (٧) جعفر الهلالي ، ثقافة الإمام الصادق (عليه السلام) وعوامل انتشارها ، ((النجف)) (مجلة) ، ص ٥ ، ٦٤ ، آذار ١٩٦٣ ، ص ١٦-١٧ .

وتطرقت المجلة في مقال لها الى بيان عوامل أنتشار ثقافة الإمام الصادق (عليه السلام) ونشر علومه في عصر تميز بأتساع العلوم الإسلامية^(١) وإنتشار وظهور عدد من المذاهب وتضارب الآراء ، فضلاً عن الإشارة الى مدة الأنتقال التي كانت ما بين أواخر الحكم الأموي وأوائل الحكم العباسي حيث أغتنمها الإمام في نشر وبث عقائده وأبتعاده عن التوجهات السياسة وأقامته في المدينة المنورة مصدر التشريع الإسلامي فمثل وأستناداً لمركزه الديني ولتطلع المسلمين للفقهاء أداة لبيان نظم التشريع التي تحل المشاكل الفردية والأجتماعية للجميع^(٢).

وسلّطت **(النجف) الضوء على (نظرية الخلافة)**^(٣) إذ أشارت الى طبيعة نشؤها وشروطها وعلاقتها بالتعيين والشورى موضحة الوسائل المتعددة الخاصة التي أعتمدت للبيعة، وتطرق المقال الى آلية بروز المعارضة مع بروز الخلافة والأستمرار معها حتى نهاية العصر العباسي ، وفي نهاية المقال أشارت بأن عامل الخلافة بات حديث الخاصة والعامّة نظراً لشهرة المتنافسين من أجلها لا لشدة تأثيرها وفعلها في حياة الشعب وإستقراره^(٤).

وفي ظل إهتمامات المجلة بتاريخ مدينة النجف الأشرف في الإسلام أكدت في مقال لها بأن هذه المدينة لم تدخل التاريخ من بابه الواسع الا بعد أكتشاف قبر الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في سنة ١٧٠ هـ ، وفي حدود منتصف القرن الثالث الهجري حيث بنى محمد بن زيد الداعي عمارة على القبر الشريف وشق سليمان ابن أعين قناة لجلب الماء الى النجف الأشرف، مؤكدة على إن هذه المنطقة كانت عامرة بالسكان مما حفز سليمان بن أعين لحفر القناة من أجل توفير ماء لهم لبعدها المدينة عن الفرات قبيل الحكم البويهبي ، وكان ذلك سبباً لزيادة الهجرة الى المدينة بهدف الجوار من مرقد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، وعرج المقال على أثر الحكم

(١) للمزيد من التفاصيل عن ثقافة الإمام الصادق ودوره في المعرفة التاريخية. ينظر : حيدر محمد حسن الكلدار ، الإمام الصادق ودوره في المعرفة التاريخية ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب، ١٩٩٧).

(٢) جعفر الهلالي ، ثقافة الإمام الصادق ، ص ١٩ ؛ الإحتفاء بمرور ثلاثة عشر قرناً على ولادة الإمام الصادق (عليه السلام) ، ((النجف)) (مجلة) ، ص ٥ ، ٧٤ ، نيسان ١٩٦٣ ، ص ١-٢.

(٣) للمزيد عن مفهوم الخلافة في التشريع الإسلامي والواقع التاريخي. ينظر : أسعد القاسم ، أزمة الخلافة والإمامة ، (بيروت : الغدير ، ١٩٩٧).

(٤) محمد علي كمال الدين ، نظرية الخلافة ، ((النجف)) (مجلة) ، ص ١ ، ١٤٤-١٥ ، ١٧ تشرين الأول ١٩٥٧ ، ص ٢٨-٣١.

البويهية في الهجرة حيث بدأت تظهر للوجود مدينة جديدة واضحة المعالم^(١) وقاموا بالخدمات العمرانية حول القبر ، وعندما زار عضد الدولة البويهية في عام ٣٣٨ هـ جدد بناء الحرم^(٢) .
 وأنسجماً مع إهتمامات المجلة بتاريخ مدينة النجف الأشرف فأنها سلطت الضوء على واحدة من أبرز شخصيات المدينة ممن شكلوا تراثاً مهماً من تراث المدينة العلمي والتاريخي ،
 فنشرت في عدة مقالات وفي سلسلة متواصلة نبذة من حياة الشيخ الطوسي^(٣) إذ أكدت من خلالها أن المدينة لم تكن فيها ((دراسة علمية منتظمة قبل هجرة الشيخ الطوسي إليها سنة ٤٤٨ هـ)) وهو يعد "أول مؤسس للجامعة النجفية"^(٤) ، ففي السنة الثانية من صدور المجلة نشرت ثلاث مقالات لمحمد رضا المظفر تحت عنوان (الشيخ محمد بن الحسن الطوسي مؤسس جامعة النجف) تناول من خلالها سيرة حياته ومركزه الاجتماعي الديني بأنه المؤسس لجامعة النجف ومركزها الديني ، وأن سبب تسميته (الشيخ) هو إكباراً وتقديراً لمقامه العلمي ومركزه الديني الاجتماعي ، هذا وقد تطرق الى نسبه مؤكداً أنه على الرغم من اختلاف الباحثين والنسابة في نسبه إلا أن الإسلام لا يفضل العربي على الأعجمي إلا بالتقوى ولا يعترف بالعنصرية^(٥) .

وفي الشأن نفسه تطرق صاحب المقال الى مؤلفات الشيخ الطوسي فذكر أن :

((لهذا الشيخ الجليل من المؤلفات الضخام في قيمتها العلمية ما يزال خالداً مع الزمن ، وقد كانت مرجعاً للمجتهدين والباحثين منذ تسعة قرون ، بل هي عيون المؤلفات النادرة... بل له في كل فن ألف فيه مؤلف هو الأول من نوعه لم يسبق الى مثله سابق))^(٦) .

(٤) للمزيد من التفاصيل عن تاريخ مرقد الإمام علي . ينظر : كاظم الحلي ، لمحة تاريخية عن مشهد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في النجف الأشرف خلال ١٤ قرناً ، (لبنان : مصطفى المصري ، ١٩٧٧) .
 (٢) ابن النجف ، النجف في سطور ، ((النجف)) (مجلة) ، س٢ ، ٣٤ ، ١٤/٣/١٩٥٨ ، ص١٧-١٨ .

(٣) للمزيد من التفاصيل عن الطوسي . ينظر : محمد مهدي الأصفي ، الحوزة العلية ، ((محاضرة)) القيت في جامعة قابوس في مسقط ، ٢٧/٢٥ شعبان ١٤٢٢ هـ ، ص٣-٤ .

(٤) ابن النجف ، النجف في سطور ، ((النجف)) (مجلة) ، س٢ ، ٢٤ ، ٣/٤/١٩٥٨ ، ص٢٧ .

(٥) محمد رضا المظفر ، الشيخ محمد بن الحسن الطوسي ، ((النجف)) (مجلة) ، س٢ ، ٤٤ ، ٣/٤/١٩٥٨ ، ص٣-٤ .

(٦) المصدر نفسه ، س٢ ، ٥٤ ، ٢٤ نيسان ١٩٥٨ ، ص٢-٣ .

بعد ذلك أشارت الى مؤلفاته في الحديث موضحاً بأن كتاب التهذيب أول مؤلفاته ومشيراً الى الأسباب الباعثة الى تأليفه ، والتي كان الهدف منها الدفاع عن العقيدة والجواب عن الشبهة التي طرأت على أحاديث أهل البيت من جهة أختلافها^(١)، وقد تطرق بعد ذلك الى منهاج تأليفه في أنه يستدل عليها أما من ظاهر القرآن الكريم أو من السنة أو ما ورد من أحاديث الأئمة عشرية ليبين الوجه في المنافية إما بتأويل يجمع بينهما أو يذكر وجه الفساد في المنافية من سنة^(٢).

بعد ذلك تطرق صاحب المقال الى الطريقة التي سلكها في نقل الحديث وهي طريقتين **(طريقة الكافي)** وهو إن يذكر في كل حديث نص السند كاملاً ، و **(طريقة من لا يحضره الفقيه)** وهي إن يحذف السند ويشرح في موضع آخر سنده الى كل من رواه بالتفصيل ، وقد أكد بأن الشيخ أول باحث نقد الأحاديث وحاول الجمع بين مختلفاتها ومتعارضتها وذلك إنسجاماً مع **(غايته الكلامية)**^(٣)، وأشار المقال الى مجال التفسير مؤكداً أن كتابه **(التبيان في تفسير القرآن)**^(٤) هو أول تفسير جمع فيه مؤلفه أنواع علوم القرآن ، فضلاً عن مؤلفاته الكثيرة والتي تعد المنبع الأول والمصدر الوحيد لمعظم مؤلفي القرون الوسطى ، إذ أستقوا منها مادتهم وكونوا كتبهم والتي ساعدته الظروف في توفير المراجع الأصلية والواقفية لمختلف العلوم التي ألف ودون فيها ، فقد كانت مكتبة أستاذه **(علم الهدى)**^(٥) في متناوله والتي كانت من أهم خزائن الكتب في بغداد آنذاك و كانت تضم حوالي ثمانين ألف كتاب ، ومكتبة **(سابور)**^(٦) التي كانت تحتوي الكتب القديمة الصحيحة وهي بخطوط مؤلفيها ، هذا بالإضافة الى مركزه في الزعامة

(١) له العديد من المؤلفات في مختلف علوم الشريعة الإسلامية ، بالإضافة الى مؤلفاته في الفقه والأصول وعلم الرجال . للتفاصيل ينظر : محمد محسن أغا بزرك الطهراني ، حياة الشيخ الطوسي، صححه: محمد حسن ال الطالقاني ، (النجف : العلمية ، ١٩٥٧) ؛ عباس القمي ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٣٩٤-٣٩٧ .

(٢) محمد رضا المظفر ، الشيخ محمد بن الحسن الطوسي ، ((النجف)) (مجلة) ، ٥٤ ، ص ٤-٥ .

(٣) المصدر نفسه ، ٦٤-٧ ، ٢٤ مايس ١٩٥٨ ، ص ٢-٤ .

(٤) للمزيد من التفاصيل عن كتاب البيان . ينظر : ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ت(٤٦٠ هـ) ، التبيان، تحقيق : أحمد بن حبيب العاملي ، ط ١١ ، (قم : مكتبة الأعلام الإسلامي ، ١٤٠٩ هـ).

(٥) علم الهدى السيد مرتضى (..... - ٤٣٦ هـ) تولى زعامة المرجعية بعد وفاة الشيخ المفيد سنة ٤١٣ هـ، وقد لازمته الشيخ الطوسي ، فقد كان يحضر تحت كرسيه ويتلمذ عليه. ينظر : عبد الهادي الفضلي ، الشيخ الطوسي مؤسس الحركة العلمية ، ((النجف)) (مجلة)، س ٥ ، ٢٤ ، تشرين الثاني ١٩٦٢ ، ص ٢٨ .

(٦) مكتبة سابور هي التي أنشأها أبو نصر سابور بن أردشير وزير بهاء الدولة البويهية ، والتي كانت من أهم دور العلم يومذاك. ينظر : المصدر نفسه ، ص ٢٩ .

الذي وفر له الأمكانيات الكافية التي أعانته على التأليف والتدوين ، وأختتم المقال بالأشارة الى أن قسم من مؤلفاته قد طبع عدة طبعات في إيران والعراق والهند^(١).

ومن ضمن أهتمامات المجلة بتاريخ الدولة العربية الإسلامية أهتمت بتاريخ الأندلس مشيرة في مقال نشرته الى إن العلاقات الثقافية تمتد الى جذور قديمة بين المشاركة والأندلسيين منذ حملة طارق بن زياد وطريف بن عبدة عام ٩١ هـ ، وحملات موسى بن نصير سنة ٩٢ هـ^(٢)، ودخول عبد الرحمن الداخل الأموي إليها عام ١٣ هـ^(٣)، مؤكدة هجرة بعض المضطهدين لهذه البلاد لأسباب عقائدية وسياسية من بلادهم الشرقية والأفريقية منذ قيام الحكم الأموي^(٤)، وأشار المقال الى الألية التي من خلالها نقل ثقافتهم الشرقية والعلوم الدينية الى بلاد الأندلس ، منوهة بما حصل من تنافس حضاري بين قرطبة وبغداد حيث أمتازت العلاقة بينهما بالتبادلات الأقتصادية والثقافية والعقائدية والسياسية^(٥).

والى جانب ذلك تصدت المجلة الى موقف المستشرقين من الإسلام كما هو الحال في المقال المنشور في عددها الصادر في نيسان من عام ١٩٦٣م والذي جاء تحت عنوان (علماء الأستشراق والإسلام) إذ بينت بأنه ((منذ قرون عمل كتاب الغرب من أجل تشويه الإسلام وأهله))^(٦)، بعد ذلك تطرق الى موقفهم من حياة الرسول (ﷺ) وأهم الحوادث التاريخية في مكة

(١) عبد الهادي الفضلي ، الشيخ الطوسي ، ص ٣٠-٣٦.

(٢) موسى بن نصير بن عبد الرحمن (١٩ هـ - ...) : ولد في قرية متری ، ولما تولى معاوية بن أبي سفيان الأمر في الشام عينه أميراً على البحر، قاد العديد من الحملات العسكرية في العديد من البلدان الإسلامية. ينظر : زهير صادق رضا الخالدي ، أبطال من التاريخ العربي الإسلامي ، (بغداد: دار الشؤون الثقافية، ١٩٨٨)، ص ١٥٣-١٦٢.

(٣) للمزيد من التفاصيل عن تاريخ الأندلس . ينظر : عبد الواحد ذي نون طه ، دراسات في تاريخ الأندلس، (الموصل : دار الكتب ، ١٩٨٧).

(٣) للمزيد من التفاصيل عن الحكم الأموي في الأندلس . ينظر: علي حسن الخربوطلي، الإسلام والخلافة ، (بيروت : دار بيروت ، ١٩٦٩) ، ص ٢١٣ - ٢١٦ ؛ بطرس البستاني ، دائرة المعارف الإسلامية ، (بيروت : دار المعرفة ، د.ت) ، مج ٤ ، ص ٤٧٣-٤٨٤.

(٥) محسن جمال الدين ، العلاقات الثقافية بين الأندلس والبلاد العربية ، ((النجف)) (مجلة)، ص ٣ ، ٧٤ ، ١٩٥٩/١٠/١ ، ص ٧-٩ ؛ ٩٤ ، ١٩٥٩/١١/١ ، ص ٨-١٠.

(٦) تناول المستشرقون دراسة الإسلام عامة وسيرة الرسول (ﷺ) ، وقد تباينت آراءهم في شخصية الرسول (ﷺ) فقد أنصفه بعضهم والبعض الأخر تعصبوا وحاولوا التقليل من شأنه ، ويرجع تاريخ أهتمامهم بذلك منذ العصور الوسطى الأوروبية. ينظر : حاتم كريم جواد ، الإمام علي (ﷺ) في كتابات المستشرقين ،

منذ ظهور الإسلام حتى وفاته ، مبيّنة رؤى المستشرقين على أنه للرسول صورتان غير متجانستين وهما صورة المتحمس الديني في مكة ، وصورة السياسي الذي يرى إن الغاية تبرر الوسيلة في المدينة ، وأشار صاحب المقال في نهاية المقال بأن :

((المسلم صاحب توحيد وصاحب عدل ، وفي إمكاننا النظر في ما يقوم مخالفونا من أهل العقائد الأخرى..... ، فإن أحسنوا فمن العدل إن نرضى بإحسانهم، وأن أساؤا فقد أدبنا القرآن الكريم إن نجادلهم بالتي هي أحسن))^(١).

أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠٠٧)، ص٨-٤١ ؛ عبد الجبار ناجي ، أوجه من التناقض في آراء المستشرقين القدامى والمعاصرين بشأن الإسلام والسيرة النبوية ، ((دراسات تاريخية)) (مجلة)، بيت الحكمة ، س٥ ، ١٧٤ ، ٢٠٠٥ ، ص١٢٤-١٣٧ .

(١) صالح الشماع ، علماء الأستشراق والإسلام ، ((النجف)) (مجلة)، س٥ ، ٧٤ ، نيسان ١٩٦٣ ، ص١١-

المبحث الثالث

مجلة ((النجف)) وصفحات من تاريخ العراق والعالم الحديث والمعاصر :-

سلطت مجلة ((النجف)) في عدد من مقالاتها على تاريخ العراق المعاصر ، فنشرت في مقال لها عن موقف علماء النجف الأشرف في العهد الملكي وما شهدته المدينة من أحداث أنفصال الدولة العثمانية وتنكر عصبة الأمم لأمال العراقيين بالاستقلال التام وفرض بريطانيا عليها الأنتداب منذ عام ١٩٢٠م^(١) ، وتناول المقال ردة فعل العلماء حيث أحسوا بثقل تلك الأحداث وبخطر الأوضاع التي كان يهيؤها الأستعمار لفرضها على العراق ، وفي وسط تلك الأحداث التي قام به قادة العراق بأداء الواجب الذي تحتمه المصلحة العامة ، حيث تجلى ذلك بتأييدهم الشعب في مطالبه العادلة بالحرية والأستقلال ومدته بالمعونة التي تساعده على أستمرار نضاله وثورته ، وفي هذا السياق أكد المقال بأن العلماء كانوا :

((قوة مؤثرة في توجيه الثورة وقيادة الأمة الى ما فيه خيرها وعزتها ، كما كان لرأيهم شأن عظيم بين أفراد الشعب ، وكلمتهم مسموعة مما ساعد على كشف نوايا الأستعمار القاضية بأبدال الأنتداب بمعاهدة تحفظ لبريطانيا سيطرتها وأستعمارها))^(٢).

وفي الشأن نفسه تطرقت المجلة الى موضوع الأنتخابات في عام ١٩٢٢م^(٣) وأصدر رجال الدين تحريم المشاركة في الأنتخابات ، وما عمدت اليه الحكومة من كسب العشائر الى جانبهم

(١) منذ الحرب العالمية الأولى قررت بريطانيا أحتلال العراق بموجب أنتداب تفرضه على الدول التي تقع تحت سيطرتها ليستمر حتى عام ١٩٣٢ م . للتفاصيل ينظر : فلييب ويلارد إيرلنده ، العراق دراسة في تطوره السياسي ، ترجمة : جعفر الخياط ، (بيروت : الكشاف ، ١٩٤٩) ، ص ٢ ؛ عبد الأمير هادي العكام ، الحركة الوطنية في العراق ١٩٢١-١٩٣٣ ، (النجف : الآداب ، ١٩٧٥) ، ص ٢٢-٢٣ .

(٢) حليم الزين ، علماء النجف وموقفهم من العهد البائد ، ((النجف)) (مجلة) ، س ٢ ، ع ١٠ ، ص ٣١ تموز ١٩٥٨ ، ص ٩-١٠ .

(٣) أصدرت الحكومة قراراً يقضي بالشروع في أنتخابات المجلس التأسيسي في ٢٤ تشرين الثاني من عام ١٩٢٢ م ، وقد وقفت قوى المعارضة الوطنية بوجه تلك الأنتخابات بعد عقد الحكومة معاهدة مع بريطانيا

مشيرة الى بعض ممن أستجاب لهم^(١) وممن أمتنع منهم مثل محسن أبو طبيخ^(٢)، منوهة بموقف علماء الدين المناهض للانتخابات قررت الدولة بعد ذلك أبعاد الشيخ مهدي الخالسي^(٣) والتتكيل بأتباعه والقاء القبض عليه وأبعاده في عام ١٩٢٢م الى إيران بحجة أنه أجنبي لا يحق له التدخل في شؤون العراق الداخلية ، ونشرت المجلة نص البيان الذي جاء فيه :

((الحكومة تود أن تعلق مرة اخرى بأنها عازمة على تسليم السلطة القانونية الى ممثلي الشعب الحقيقيين ، ولا يمكنها أن تتساهل أزاء تلاعب الأهواء الأجنبية تحت ستار السلطة الدينية في الأمور الحيوية المتعلقة بحقوق الأمة))^(٤).

ولم يغفل المقال أن يشير الى توجه أبناء المدينة المناهض للحكومة وتصميم العلماء على الخروج من العراق الى إيران احتجاجاً وغضباً ، وماشكله ذلك من ردة فعل دفع بالحكومة الى

-
- في تشرين الأول ١٩٢٢م . للتفاصيل ينظر : علاء حسين الرهيمي ، المعارضة البرلمانية في العراق في عهد الملك فيصل الأول ، (بغداد : بيت الحكمة ، ٢٠٠٨) ، ص٦٥-٦٧ .
- (١) للمزيد من التفاصيل عن موقف علماء النجف من الانتخابات . ينظر : محمد مظفر الأدهمي ، المجلس التأسيسي العراقي ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٩) ، ص١٩١-١٩٣ .
- (٢) للمزيد من التفاصيل عن دور محسن أبو طبيخ الوطني . ينظر : عز الدين عبد الرسول المدني ، محسن أبو طبيخ ودوره في الحركة الوطنية حتى عام ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ١٩٩٩) .
- (٣) مهدي الخالسي (١٢٧٦هـ - ١٣٤٣هـ) بن الشيخ محمد حسين بن عبد العزيز بن حسين بن علي ، من أعلام الفقه والأصول والبحث والتحقيق ، هاجر الى النجف الأشرف مع والده وأخيه الشيخ الراضي ، تتلمذ على يد الشيرازي والأخوند الخرساني ، تخرج على يده عدد من العلماء ، له العديد من المواقف السياسية منها مشاركته مع العلماء في محاربة بريطانيا عام ١٩١٤م ، ونفي عام ١٩٢٤م الى الحجاز ومنها الى إيران وبقي هناك حتى وفاته في مشهد ، له عدة مؤلفات منها : الشريعة السمحاء ، العناوين في الأصول ، رسالة في الأثر وغيرها . ينظر : محمد حرز الدين ، معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء ، علق عليه : محمد حسين حرز الدين ، (النجف : الآداب ، ١٩٦٥) ، ج٣ ، ص١٤٧-١٥٠ ؛ محمد هادي الأميني ، معجم رجال الفكر ، ج١ ، ص١٨٢-١٨٥ .
- (٤) حليم الزين ، علماء النجف وموقفهم من العهد البائد ، ص١٠-١١ ؛ خلدون ساطع الحصري ، المصدر السابق ، ص٨١-٨٧ .

تفسير (٣٤) عالماً وطالباً وعلى رأسهم السيد أبو الحسن الأصفهاني^(١)، و في مقال للمجلة أشارت فيه :

((أن رجال الدين كانوا من أكبر دعاة الثورة في العراق خلال الحرب العالمية الأولى وبعدها ، وهذا مما دعا رجال الحكم الى أنشاء المدارس الحديثة لكي يضعفوا بها الدين في نفوس الجيل الجديد ويقتلعوا جذور الثورة من أساسها))^(٢).

إذ أوضحت أن الثورة متعمقة في نفوس رجال الدين من أبناء الوطن وأن علماء النجف الأشرف كانوا على رؤوس الزاحفين من أبناء الشعب الذي أستجاب بكامل قواه ومختلف إمكانياته لفتاواهم بالجهاد حيث خرجوا جميعاً لصد زحف البريطانيين في الحرب العالمية الأولى حين غزوا العراق لأحتلاله ، ثم خرجوا بعد ذلك لتحرير بلادهم من أستعمارهم أستجابة لدعوة علمائها في ثورة العشرين^(٣) ، وأشار المقال الى أهم ماترتب من نتائج الثورة بما فيها إنهاء حكم الأنتداب وأستبدالها بمعاهدة بين الطرفين^(٤).

وسلّطت **(النجف)** الضوء على تاريخ تأسيس الجيش العراقي بينت فيه أنه :

((منذ تسعة وثلاثين عاماً خلت وفي مثل هذا اليوم الأغر السادس من كانون الثاني ١٩٢١ تم تأسيس الجيش العراقي..... وهو قوة الأمة ومناظر رجائها وموئل عزها وفخرها.... فلقد كان جيشنا يرسم أفضل الخطى والمناهج

(١) في عام ١٩٢٣م تم نفي عدد من علماء النجف بحجة أنهم يحملون الجنسية الإيرانية ولا يحق لهم التدخل في شؤون العراق. للتفاصيل ينظر : فيبي مار، تاريخ العراق المعاصر العهد الملكي ، ترجمة : مصطفى نعمان أحمد ، (بغداد : المكتبة المصرية ٢٠٠٦)، ص٤٧- ٥٩ ؛ مقدم عبد الحسن فياض ، تاريخ النجف السياسي ، ص٢٦- ٢٧.

(٢) محمد تقي الحكيم ، العهد البائد وموقفه من الثورات في النجف ، ((النجف)) (مجلة)، ع ١٠ ، ص ٣١ تموز، ١٩٥٨ ، ص١٥-١٦.

(٣) للمزيد من التفاصيل عن ثورة العشرين وموقف علماء رجال الدين منها . ينظر : ل. ن. كوتلوف، ثورة العشرين الوطنية التحريرية في العراق ، ترجمة : عبد الواحد كرم ، (بغداد : وزارة الأعلام ، ١٩٧١)؛ عبد الله فياض ، الثورة العراقية الكبرى ١٩٢٠ ، ط٢ ، (بغداد : دار السلام ، ١٩٧٥) .

(٤) محمد تقي الحكيم ، العهد البائد وموقفه..... ، ص١٧ ؛ علي الوردي ، وعاظ السلاطين ، (دم: دار الحياة ، د.ت).

لبلوغ غايته القصوى وأمانيه المثلى ، وأن الشعب العراقي
شديد الاعتزاز بجيشه الذي كان أحد ثمرات كفاحه الطويل
وجهاده المرير^(١) .

وفي الشأن نفسه أشار المقال انه في ذلك اليوم وضع الحجر الأساسي لتشكيل هذا الجيش ،
وأن يوم الجيش هو الحد الفاصل بين عصرين لا ثالث لهما، بين الذل والكرامة والرق والحرية
والضعف والقوة ، مؤكداً بأن منزلة الجيش من الأمة بمثابة الروح من الجسد^(٢) .

هذا وقد ترجمت المجلة لعدد من الشخصيات في تاريخ العراق الحديث والمعاصر ففي
عددتها الصادر في كانون الأول من عام ١٩٥٦م نشرت مقالاً تحت عنوان (السيد حيدر
الصدر)^(٣) جاء فيها أنّ المترجم له شأن كبير في علمي الفقه وأصوله وفي المرجعية الدينية ،
وقد أرخ العلماء تاريخ ولادته بقصيدة مطلعها :

فحيدر واليمن قد جاء معاً فنادا بالتاريخ عين قد ظهر^(٤) (١٣٩٠هـ)

وتناول المقال سيرته مؤكداً أنه قد بلغ من الفقه والأصول مبلغاً على الرغم من حداثة سنه
إذ كان متمكناً في وضع الحلول لكثير من أشكاليات تواجه الفقه والأصول ، معطياً أمثلة وحلولاً
كانت مثار أعجاب الآخرين والأوساط العلمية والفقهية^(٥) ، وتطرقت المجلة في مقالاتها الى
ترجمة بعض الشخصيات التي كان لها أثراً واضحاً في تاريخ العراق المعاصر في المجالين
الأجتماعي والسياسي ، فنشرت في عددتها الصادر في أيلول من عام ١٩٦٠م عن محمد سعيد
الحبوبي^(٦) جاء فيها :

(١) محسن الرفيعي ، ٦ من كانون الثاني الأغر ، ((النجف)) (مجلة)، س٣ ، ١٤٤ ، ١٥/١/١٩٦٠ ، ص٩-

١٠ .

(٢) المصدر نفسه ، ص١٠ .

(٣) حيدر بن أسماعيل بن صدر الدين (١٣٠٩هـ - ١٣٥٦هـ) عرفت أسرته بالصدر نسبة الى صدر الدين (ت
١٢٦٣هـ) وال الصدر من الأسرة العلوية والعلمية الشهيرة في العراق ، ويعد السيد حيدر من أبرز رجال
الأسرة في شغفه وحبه للعلم والمعرفة ، وقد عرفت أسرته بمناورتها للأحتلال البريطاني. للتفاصيل ينظر :
كاظم الحائري ، الحسين يكتب قصته الأخيرة ، (قم : لسان الصدق ، ٢٠٠٦) ، ص٢٢-٢٤ .

(٤) عبد الحسين شرف الدين ، السيد حيدر الصدر ، ((النجف)) (مجلة)، س١ ، ٣٤ ، ٢٠ كانون الأول ١٩٥٦
، ص٣-٤ .

(٥) المصدر نفسه، ص٤ .

(٦) محمد سعيد محمود الحبوبي (١٨٥٨-١٩١٥م) : ولد في مدينة النجف الأشرف ، كان لأبياً وشاعراً ،
وعالمًا مجاهدًا وفقيرًا كبيراً . للمزيد من التفاصيل ينظر : هدى جاسم محمد البطيحي ، السيد محمد سعيد

((أما السيد الحبوبي المجاهد فقد كان بطل النهضة العراقية قد سجل له تاريخ الحرب العالمية الأولى في صفحة مشرقة ، فما كادت أنكلترا تنزل جنودها على ضفاف شط العرب في خريف ١٩١٤ حتى أنتفض الحبوبي ووثب وثبة الأسد يدافع عن عرينه وأسرع الى جنوب العراق وعسكر ، وإذا هو الخطيب ورجل الجهاد))^(١).

وأشارت أنه في عام ١٩١٥م قاد حملة الدفاع المقدس والجهاد في سبيل الله ضد الغزو البريطاني لأحتلال العراق والتي كانت بمثابة اللبنة الأولى لثورة العشرين ، وأنه طوال أيام الجهاد قدم الكثير من ماله الخاص ورفضه للمنحة التركية التي قدمت له ، الا أن الثوار أندحروا في معركة الشعبوية وبعد مدة قصيرة من الزمن توفي في مدينة الناصرية في عام ١٩١٥م^(٢) ، وكان لوفاته صدى عظيم وراثه كبار شعراء زمانه مثل الشاعر علي الشرقي^(٣) بقصيدة مطلعها :

فحماة الحمى قد شيعوك الى الثغر فالبرغم أن يستقبلوك الى القبر^(٤)

وبمناسبة وفاة الشيخ محمد كاظم الشيخ راضي^(٥) تناولت المجلة في مقال نشرته للسيد هادي فياض تحت عنوان ((الشيخ محمد كاظم كما عرفته)) أشار فيها الى سيرته ونشأته العلمية والدينية والى أنه ((خير نموذج للرجل الروحي والمصلح الذي يحق له أن يمثل الدين ويتكلم

الحبوبي حياته وشعره ، رسالة ماجستير (جامعة بغداد : كلية الآداب ، ١٩٩٦)؛ الوطن ورجال الدين (الشاعر والعلامة محمد سعيد الحبوبي) ، (الأستاذ الجامعي)) (جريدة)، النجف الأشرف ، س ١ ، ٩٤ ، أب ٢٠٠٨ ، ص ٤-٥ .

(١) للمزيد من التفاصيل عن موقعة الشعبوية . ينظر : شكري محمود نديم ، حرب العراق ١٩١٤-١٩١٨ ، ط ٤ ، (بغداد : دمت، ١٩٦٤).

(٢) متصرفية الناصرية ورئاسة بلديتها تخلدان ذكرى السيد الحبوبي الكبير ، ((النجف)) (مجلة)، س ٤ ، ٣٤ ، ١٩٦٠/٩/١٦ ، ص ١٩-٢٠ .

(٣) للمزيد من التفاصيل عن علي الشرقي . ينظر : طالب علي الشرقي ، ذكرى الشرقي رائد التجديد في الشعر العربي الحديث ، (النجف : دار الوفاق ، ١٩٩٠) ؛ جعفر الخليلي ، هكذا عرفتهم ، ج ٢ ، ص ٥١-٨٤ .

(٤) متصرفية الناصرية ورئاسة بلديتها .. ، ص ٢٠ .

(٥) للمزيد من التفاصيل عن محمد كاظم الشيخ راضي (١٣٢٤-١٣٧٧هـ) . ينظر : جعفر الخليلي ، هكذا عرفتهم ، ج ١ ، ص ٢٩٧-٣١٠ .

بأسمه وأن يسعى الى مصالحه)) ، بعد ذلك أشلر الى أن وفاته كانت صدى حزن وأسف خاتماً
المقال بما يلي :

((أسفي عليك ابا سعيد ، وما أعظم مصابي بك فلقد تركت ذكراً جميلاً
وترك فقدك في النفوس حسرة وفي العيون قذى وفي القلوب كلوماً ،
فإننا لله وإننا اليه راجعون ولك الرحمة والرضوان وله تعالى الحمد
ولذويك وأصدقائك العزاء والصبر))^(١).

وفي الشأن نفسه نشرت مقالاً لجعفر الخليلي تحت عنوان (كيف عرفت محمد كاظم الشيخ
راضي)^(٢) وقد جاء على حد تعبيره بأن "الشهرة لم تكن وفقاً على الكبار دون الصغار وذلك
لأنها مظهر من مظاهر الامتياز والنفوذ" ، وبعد ذلك بين في المقال المكانة العلمية والدينية
للأسرة ومواقفها السياسية في مواجهة البريطانيين ، وتطرق بعد ذلك الى دواوين الشيخ راضي
التي بمثابة محك للملكات والمواهب ، وفي الشأن نفسه نشرت المجلة في عددها الصادر في
حزيران من عام ١٩٥٩م عن حفلة تأبين للشيخ محمد جواد الجزائري^(٣) بمناسبة مرور أربعين
يوماً على وفاته فأشارت الى أنه بمثابة تقدير للراحل الكريم أزاء جهوده وجهاده في سبيل الله
والوطن^(٤).

ونشرت المجلة في مقالات عدة في تأبين عدد من العلماء كما هو الحال عددها الصادر في
آب من عام ١٩٦٠م حيث نشرت (النجف) حفلة التأبين للشيخ محمد باقر الشيبيني بذكرى
الأربعين وقد جاء على حد تعبيرها ((تقديراً لمواقفه الوطنية المشرفة وتخليداً أجلى في سبيل
أستقلال البلاد ومقاومة الأستعمار))^(٥).

(١) هادي فياض ، الشيخ راضي كما عرفته ، ((النجف)) (مجلة) ، س٢ ، ع٤ ، ١٩٥٨/٤/٣.

(٢) جعفر الخليلي ، كيف عرفت محمد كاظم الشيخ راضي ، المصدر نفسه ، س٢ ، ع٦-٧ ، ٢٤ مايس
١٩٥٨ ، ص٦-١٢.

(٣) محمد جواد بن علي الجزائري (١٨٧٩-١٩٥٩م) : ولد في مدينة النجف الأشرف ، وتتلّمذ على يد أخوه
عبد الكريم الجزائري والشيخ ملا كاظم الخراساني ، له العديد من المواقف السياسية ، فشكّل في عام
١٩١٧م جمعية سرية بعد الأحتلال البريطاني للعراق لمقاومة المحتل وساعد في ذلك علي بحر العلوم ،
وكانت تضم بعض الشباب والزعماء المتحمسين. ينظر : محسن الأمين، أعيان الشيعة، ج٤٦ ، ص٢٢٤-
٢٢٥.

(٥) حفلة أربعينية محمد جواد الجزائري ، ((النجف)) (مجلة) ، س٣ ، ع١٤ ، ١٩٥٩/٥/٢٠ ، ص الأخيرة.

(٥) ((النجف)) (مجلة) ، س٤ ، ع٢ ، آب ١٩٦٠ ، ص البداية.

وفي الشأن نفسه سلطت المجلة الضوء على وفاة السيد محمد بحر العلوم إذ أشارت الى تشكيل لجنة من وجوه النجف الأشرف وبعض أعضاء المؤسسات العلمية والأدبية فيها لأقامة حفلة تأبين بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة فقيه العلم والتقى وتقديراً لجهوده وجهاده في سبيل تدعيم الدين وصيانة كيانه ومراعاة لحقه^(١) ، وقد خصصت المجلة عدد خاص بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة السيد علي بحر العلوم في تشرين الأول من عام ١٩٦٠م ، تناولت من خلال العدد الكلمات التي القاها علماء ورجال الدين ، وترجمة بسيطة لحياته ومواقفه الاجتماعية والسياسية ، والفواتح التي أقيمت في مدينة النجف الأشرف وخارجها ، وقصائد الرثاء بحقه ، ونهاية العدد أورد أبياتاً تؤرخ وفاته جاء فيها :

على قل الدنيا فرضوان في السما مهنى وفي الأرض المعز محمد
مضى وجميل الذكر بعد وفاته حياة هي الأخرى بها المرء يخلد
فقلت برغم الجاحدين مؤرخاً على مر الدهور مخلصاً (١٣٨٠هـ)^(٢)

وقد جاء في كلمة لجنة التأبين ما يلي :

((بسم الله الرحمن الرحيم))

حين تشكلت لجنة الأحتفال بذكرى أربعين المغفور له فقيه الإسلام الحجة السيد علي بحر العلوم وهي اللجنة التي تمثلت فيها النجف بمؤسساتها الثقافية وطبقاتها الروحية والاجتماعية.... وفقيدنا الغالي كان عنصراً من أهم العناصر التي تستمد منها بلدة النجف مادة الحياة.... وأن النجف لا تنسى مواقفه الرائعة في مقارعة الاستعمار وعمالته....^(٣).

وفي الموضوع نفسه نشرت (النجف) كلمة السيد ابو القاسم الخوئي(قدس سره) جاء فيها :

((بسم الله الرحمن الرحيم))

كان العلامة الفقيه تغمده الله برحمته مثلاً أعلى للأخلاق الفاضلة والسجايا الحميدة، حريصاً على طاعة الله وأداء حقوق الناس.... لم يكن يرى من نفسه الا أنه يؤدي ما هو

(١) حفلة تأبينية كبرى ، ((النجف)) (مجلة)، س٤ ، ٤٤ ، ٢٤ ، ١٥/٨/١٩٦٠ ، ص البداية.

(٢) تاريخ وفاة الفقيه ، المصدر نفسه ، س٤ ، ٤٤ ، ١٥/١٠/١٩٦٠ ، ص الأخيرة.

(٣) محمد الخليلي ، كلمة لجنة التأبين ، المصدر نفسه ، ص٢-٣.

الواجب عليها ولأجل ذلك كله قد نال من العلماء الاحترام والتقدير والوثاقة ومن مختلف الطبقات الأكابر وقد تأثرت لوفاته وكان وقعها علي شديداً^(١).

وفي مقال نشرته المجلة تحت عنوان **(الفقيد في سطور)** تناولت من خلاله سيرة العلامة ونشأته العلمية الدينية وتوليه زعامة العائلة حتى كان مجلسه في طليعة مجالس البيوتات العلمية^(٢)، ونشرت في مقال آخر عن دوره في ثورة العشرين^(٣) تطرقت من خلاله الى دوره بعد احتلال البريطانيين للعراق وأستقرار الجيوش بالقرب من النجف الأشرف حتى ثارت المدينة وتزعّمها السيد علي بحر العلوم^(٤) وبعد فشلها حكم عليه بالأعدام الا أن محمد تقي الشيرازي^(٥) تدخل وطلب من الحاكم العسكري بإيقاف تنفيذ الأعدام عن زعيم ثورة النجف الأشرف ثم أبعده عن العراق^(٦)، وفي الشأن نفسه نشرت مقال لجعفر الخليلي تحت عنوان **(كيف**

(١) كلمة حجة الإسلام ابو القاسم الخوئي، ((النجف)) (مجلة)، س ٤، ع ٤، ١٥/١٠/١٩٦٠، ص ١٠.

(٢) للمزيد من التفاصيل عن سيرة محمد بحر العلوم . ينظر: حنان فاهم السلطان ، المصدر السابق ، ص ٨٩-٩٥.

(٣) شارك محمد بحر العلوم في ثورة العشرين مع أخوانه من رجال الدين وأبناء شعبه . للمزيد من التفاصيل عن مشاركته ينظر: ناجي وداعة الشريس ، لمحات من تاريخ .. ، ص ٣٦.

(٤) في عام ١٩١٨م حدثت في مدينة النجف الأشرف ثورة على البريطانيين بعد مقتل حاكمها الكابتن مرشال وتزعّم الثورة أبناء المدينة بقيادة نجم البقال ، الا أن ثورة فشلت بعدما فرض حصار على المدينة أربعين يوم وحكم على ١١ بالأعدام. للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد الرزاق الحسني ، ثورة النجف بعد مقتل حاكمها الكابتن مارشال ، ط ٤ ، (صيدا : العرفان ، ١٩٨٢) ؛ كامل سلمان الجبوري ، النجف الأشرف ومقتل الكابتن مارشال ، (النجف : دار المواهب ، ٢٠٠٥).

(٥) محمد تقي (١٨٤٠-١٩٢٠) بن الميرزا محب علي بن ابي الحسن الميرزا محمد علي الحائري الشيرازي : ولد في شيراز ونشأ بها ، هاجر الى العراق عام ١٨٥٤م وأقام في كربلاء فتتلمذ فيها على يد محمد حسن الأردكاني والسيد علي نقي الطباطبائي ، برز عالماً مجتهداً تصدى للتدريس والمرجعية بعد وفاة السيد محمد كاظم اليزدي سنة ١٩١٩م ، له العديد من المؤلفات منها: مكاسب الشيخ الانصاري ، حاشية على المكاسب و ديوان شعر . للتفاصيل ينظر : كامل سلمان الجبوري ، محمد تقي الشيرازي القائد الأعلى لثورة العراقية الكبرى ، (قم : برهان، ٢٠٠٦) .

(٦) مؤرخ كبير ، الفقيد ودوره في ثورة العشرين ، ((النجف)) (مجلة)، س ٤، ع ٤، ١٥/١٠/١٩٦٠ ، ص ٣٧-٣٨ ؛ ناجي وداعة الشريس ، لمحات من تاريخ ، ص ١١٥-١٣٥ ؛ كمال مظهر أحمد ، صفحات من تاريخ العراق المعاصر ، (بغداد : د.مط ، ١٩٨٧)، ص ٥٩-٨٣.

عرفت السيد علي بحر العلوم) تناول فيه سيرته ومجالس مدينة النجف الأشرف ومنها مجلسه^(١).

وفضلاً عن ذلك سلطت (النجف) الضوء في عدد من مقالاتها على عدد من الشخصيات الدينية والتاريخية من خلال تأيينها عدد من علماء ورجال الدين ، ففي عددها الصادر في شباط من عام ١٩٥٨م نشرت عن حفلة التأيين التي أقامتها جمعية منتدى النشر بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة عبد الحسين شرف الدين (قدس سره)^(٢) أشارت فيه الى ما ترك من أثار علمية وخدمات دينية وبما قام به من خدمات للمسلمين والدين^(٣)، وتناولت الذكرى السنوية الأولى للشيخ أحمد عارف الزين وأشارت فيه الى الحفل التأييني التذكري الذي أقيم في لبنان والتي شاركت فيه مختلف الطبقات والهيئات الدينية ورجال السياسة وأعلام الأدب والعلم تقديراً "لعرفانه الجميل وسيرته النبيلة وجهاده الأدبي ومواقفه الوطنية"^(٤).

هذا ولم تقف إهتمامات (النجف) بتاريخ العراق الحديث والمعاصر فحسب بل سلطت الضوء على تاريخ بلدان العالم الآخر و كان من بينها تاريخ الدولة الصينية حيث تناول المقال تاريخ الحضارة الصينية في العصور القديمة ، وبعد ذلك تناول مبادئ كونفوشيوس (Confwshyse)^(٥) التي كانت تهدف إلى إصلاح الشعب الصيني وحكامه والتي كانت تقوم على (أصلح نفسك) و (أعرف نفسك)، بعد ذلك تطرق إلى تاريخ الصين الحديث بعد انهيار الإمبراطورية الصينية وقيام الجمهورية على يد صن يات صن (San yat san)^(٦) بعد

(١) جعفر الخليلي ، كيف عرفت السيد علي بحر العلوم ، ((النجف)) (مجلة)، س٤ ، ع٥٦-٦ ، ١٠/١١/١٩٦٠ ، ص٥-١١ ؛ جعفر الخليلي ، هكذا عرفتهم ، ج١ ، ص٣١٣-٣١٤.

(٢) كانت لوفاة عبد الحسين شرف الدين صدى في الأوساط النجفية وقد نشرت مجلة (النشاط الثقافي) أقوال العلماء فيه . للتفاصيل ينظر : أقوال العلماء في الإمام شرف الدين ، ((النشاط الثقافي)) (مجلة)، النجف، س١ ، ع١٤ ، ١٠/١١/١٩٥٧ ، ص٢٣٧ ؛ موسوعة الإمام السيد عبد الحسين شرف الدين، المصدر السابق.

(٣) الأحتفال بأربعين أية الله السيد عبد الحسين شرف الدين ، ((النجف)) (مجلة)، س٢ ، ع٢٤ ، ١٩٥٨/٢/٢٤ ، ص البداية.

(٤) ((النجف)) (مجلة) ، س٤ ، ع١٨ ، ٢٠ كانون الأول ١٩٦١ ، ص الأخيرة ، وللمزيد من التفاصيل عن مواقف أحمد عارف الزين الاجتماعية والأدبية والسياسية . ينظر : مجيد حميد الحدراوي ، المصدر السابق ، ص١٤-٤٠ .

(٥) للمزيد من التفاصيل عن مبادئ كونفوشيوس. ينظر : ويد جيرى ، التاريخ وكيف يفسرونه من كونفوشيوس الى توينبي ، ترجمة : عبد العزيز توفيق جاويد ، (القاهرة : د.مط ، ١٩٧٢).

(٦) صن يات صن (١٨٦٦-١٩٢٥م) : ولد في قرية صغيرة قرب مدينة كانتون ، شكل جمعية تدعى بأسم (بعث الصين الجديدة)، وفي عام ١٨٩٥م قام بأول محاولة ثورية لكنها أجهضت من قبل السلطة ، تولى رئاسة

قضاه على الخلافات التي نشأت بين الزعماء ، وقد أوضح صاحب المقال بأن (صن يات صن) سعى إلى تحسين أوضاع بلاده واضعاً مبادئه الثلاثة (القومية ، الديمقراطية، والعدالة الإجتماعية)، هذا وأشارت المجلة إلى العلاقات الدولية ما بين الصين والاتحاد السوفيتي بعدما رفضت الدول الغربية مساعدته اقتصادياً^(١).

هذا وقد أكدت بأن (صن يات صن) أطلع على نجاحات الثورة في روسيا مما جعله ينظر إلى الثورة الاشتراكية الروسية كنموذج يجب إن تحتذي به الصين وتحويل الصين الى جمهورية ديمقراطية شعبية^(٢)، وأشارت المجلة الى حزب (الكومنتانغ) الذي تزعمه تشاي كاي تشك (Chai kay Tcheek) وصراعه مع الحزب (الشيوعي) الذي كان يتزعمه ماوتسي تونغ (Maotse tung)^(٣) والتي أنهت الى حدوث حرب بينهما في عام ١٩٤٩م أسفرت عن أندحار (تشاي كاي تشك) على الرغم مما قدمته له الولايات المتحدة الأمريكية من مساعدات مالية وعسكرية، ومنذ ذلك التاريخ تحرر الصين من العبودية والاستعمار ونشطت الجمهورية الجديدة وحركة التعليم وأخذت الصناعة تزدهر شيئاً فشيئاً ، وصدر قانون الإصلاح الزراعي ، وأستمرت المجلة في عرضها أحداث تلك المرحلة مشيرة الى تحرر الصين من الاستعمار ودخوله مرحلة من التغيير ، بحيث دخلت الصين في المحيط العالمي بعد أن بقيت أجيالاً منطوية على نفسها ، وظهرت في الشرق قوة جبارة ليس بمقدور الغرب أن يتجاهلها أو يستهين بها^(٤).

الجمهورية الصينية (١٩١١-١٩١٢م) . للتفاصيل ينظر : عبد الرزاق مطلق الفهد ، دراسات في حركات التحرر في العالم الثالث ، (الموصل : الموصل ، ١٩٨٥)، ص ١٩١-١٩٣ ؛ عبد الوهاب الكيالي وكامل زهيري ، الموسوعة السياسية ، (بيروت : المتوسط ، ١٩٧٤)، ص ٣٤٦.

(٣) جورج حنا ، الصين بين ماضيها وحاضرها ، ((النجم)) (مجلة) ، س ٣ ، ٥٤ ، ١٩٥٩/٩/١ ، ص ١٠ .
(٢) للمزيد من التفاصيل عن علاقة الصين بالاتحاد السوفيتي . ينظر : كارير دلنكوس ، الاتحاد السوفيتي والصين ، ترجمة : كميل داغر ، (بيروت : دار الحقيقة ، دت).

(٣) ماوتسي تونغ (١٨٩٣-١٩٧٦م) : أحد الزعماء الصينيين ، وأثناء دراسته في معهد المعلمين الف جمعية عرفت بـ (خدمة الشعب) وغير أسمها عام ١٩١٨م بـ(دراسات الشعب)، تولى سكرتارية الحزب الشيوعي عام ١٩٢١م، وفي ١٩٢٨م أسس حكومة مستقلة في كيانفيس. ينظر : عبد الرزاق مطلق الفهد، المصدر السابق، ص ١٩٨-٢٠٩.

(٤) جورج حنا ، الصين بين ماضيها وحاضرها ، ص ١٠-١١ .

وفي الشأن نفسه في ظل أهتمامات المجلة بتاريخ بلدان العالم الثالث سلطت الضوء على زعماء كوبا وغينا وهما كاسترو (Castro)^(١) وسيكوتوري (Secotory)، حيث تطرقت الى ما كتبه (فيدل كاسترو) عن مبادئه حيث أشار الى أن الحركة التي يقودها ذات أفكار ((رادايكالية وليست فكرة شيوعية وإنما هو عمل يقتضيه المنطق السليم)) ، وتطرقت المجلة الى حياته العلمية والسياسية في مواجهة باتستا (Batst) حاكم كوبا (الدكتاتور) على حد تعبير (كاسترو) الأمر الذي دفعه في عام ١٩٥٢م الى أستعراض كل أعماله الغير قانونية أمام المحكمة الدستورية ، وأسترسلت المجلة في أستعراض مراحل حياة (كاسترو) بما فيها دخوله السجون والأفراج عنه وسفره الى المكسيك ، فضلاً على الأشادة الى الدول التي أسهمت في محاربة باتستا^(٢).

وفي الشأن نفسه تطرقت المجلة الى شخصية (سيكوتوري) زعيم غينيا تناولت سيرته ونشأته موضحة بأنه "رجل علمي تماماً في تفكيره" وأنه أستطاع أن ينظم غينيا كلها في حزب واحد مكافح ، ويرى أن النظام الأقتصادي للبلاد هو النظام الأشتراكي الديمقراطي ، وعند صدور قانون الأتحاد الفرنسي أصبح (سيكوتوري) رئيس الوزراء تحت حكم فرنسا ، وفي أثناء زيارة الجنرال الفرنسي ديغول (Degol) الى غينيا لحضور الأنتخابات فيها معلناً في ((أن الشعب حر في أن يختار الأستقلال أو الدخول في المجتمع الفرنسي)) فأجابه (سيكوتوري) أن غينيا تختار الأستقلال التام وسانده الجماهير بالهتاف ، الأمر الذي دفع (ديغول) لأن يقول : ((خذوا أستقلالكم وتحملوا كل النتائج))، وبذلك أصبحت غينيا دولة مستقلة من ضمن الثمان والثمانين دولة في هيئة الأمم المتحدة^(٣).

وسلطت المجلة الضوء على التاريخ الأوربي في مقال نشرته تحت عنوان (من سمات الجيل الأوربي المعاصر) إذ كانت تعتبر بأن الثورة الفرنسية^(٤) تمثل بداية مرحلة جديدة في

(١) فيدل كاسترو (١٩٢٧-.....) : عرف بنشاطه السياسي منذ أن كان طالباً في الحقوق ، أنتمى الى الحزب الشعب الكوبي ، عرف بأنه حر الرأي مارس نضاله الثوري منذ أيامه الأولى. ينظر : عبد الرزاق مطلق الفهد ، المصدر السابق ، ص٣٣٧.

(٢) فيدل كاسترو وسيكوتوري زعماء من طراز جديد ، مقتبس من مجلة (الأهالي)، ((النجف)) (مجلة)، ص٣، ع ١٠٤، ١٥/١١/١٩٥٩، ص١٠-١٣.

(٣) فيدل كاسترو وسيكوتوري زعماء من طراز جديد ، ص١٣-١٥.

(٤) حدثت الثورة الفرنسية في ١٧٨٩م في عهد لويس السادس عشر والتي كانت لأسباب أقتصادية وسياسية داخلية وخارجية . للمزيد من التفاصيل ينظر : ميلاد المقرحي ، موجز تاريخ أوربا الحديث والمعاصر،

التاريخ ، وقد تسربت أفكارها الى مختلف شعوب القارة الأوروبية بسبب التفاعل الفكري والحروب التي خاضها الفرنسيون للتبشير بمبادئ ثوراتهم أو للدفاع عنها ، الأمر الذي أسفر عنه قيام ثورات متعاقبة في أوروبا أستمرت مدة نصف قرن نتج عنه في النهاية قيام دولة موحدة هي إيطاليا والمانيا^(١).

وتطرقت المجلة في الشأن نفسه إلى قيام الثورة الصناعية في أوروبا^(٢) إذ وجدت من نتائج الثورة بروز الصراع الذي دفع بالبلدان الأوروبية إلى الأستعمار بحثاً عن المواد الخام والأسواق الخارجية مما أبرز في النهاية مدى تضارب المصالح بين الكتل المتصارعة في السيطرة على أكبر عدد ممكن من الأسواق الأمر الذي أسفر من نشوب الحرب العالمية الأولى ١٩١٤-١٩١٨م^(٣) ، إلا إن هذه الحرب لم تحل مشاكل العالم الذي ظل يتصرف بعد الحرب بنفس الأسلوب الذي كان عليه الأمر الذي أدى إلى حدوث أزمات اقتصادية وثقافية نتج عنها خوض حرب عالمية ثانية في أيلول ١٩٣٩م حتى مايس عام ١٩٤٥ م التي عانى منها العالم كثير^(٤).

وأوضح المقال أنه مع بداية عصر النهضة^(٥) في إيطاليا ثم في سائر دول أوروبا في القرن الخامس عشر وما بعده إيداناً بالتحول الجذري في طريقة تناول مشاكل الإنسانية عند المفكرين

(بنغازي : خان يونس ، د.ت)، ص ٨١-٨٦ ؛ حسن جلال ، الثورة الفرنسية ، ط٣ ، (القاهرة : لجنة التأليف والنشر ، ١٩٥٠).

(١) شهدت إيطاليا منذ عام ١٨٤٨م ثورة بهدف قيام الوحدة الا أنها باءت بالفشل حتى عام ١٨٦١م بأعلانها فكتور عمانوئيل ملكاً عليها لكنها لم تضم في مملكتها روما ، أما المانيا فتكونت وحدتها عام ١٨٧٠م تحت رئاسة بسمارك. ينظر : ميلاد المقرحي ، المصدر السابق ، ص ١٥١-١٧٣.

(٢) (الثورة الصناعية) : هي تغيير أساسي أو سلسلة من التغيرات في طرق الصناعة ، نقلت الجماهير من الحرف الزراعية المورثة الى أساليب جديدة في العمل ، نشأت في أنكلترا في عام ١٧٥٠م . ينظر: كارلتون. ج. هـ ، الثورة الصناعية ، ترجمة : أحمد عبد الباقي ، (بغداد : العاني ، ١٩٥٠) ؛ كلود ديلماس، تاريخ الحضارة الأوروبية ، ترجمة : كوليت حبيب ، (دمشق : وزارة الثقافة ، ٢٠٠٤)، ص ١٣٢-١٣٧.

(٣) للمزيد من التفاصيل عن الحرب العالمية الأولى وأسبابها. ينظر : علي حيدر سلمان ، تاريخ الحضارة الأوروبية الحديثة ، (بغداد : دار واسط ، ١٩٩٠) ، ص ٣٥٧-٣٩٤ .

(٤) للمزيد من التفاصيل عن أسباب ونتائج الحرب العالمية الثانية . ينظر : أ. ج. جرانت و هارولد تمبرلي، أوروبا في القرنين ١٩-٢٠، ترجمة : محمد علي أبو درة ، (القاهرة : د.مط ، ١٩٦٧)، ج ٢ ، ص ٤٨١.

(٥) للمزيد من التفاصيل عن عصر النهضة في أوروبا. ينظر : عبد العزيز رفاعي ، الحضارة الأوروبية الحديثة من عصر النهضة حتى نهاية القرن التاسع عشر ، (القاهرة : د.مط ، ١٩٥٩)؛ عبد الحميد البطريق وعبد

فقد تطور هذا الاتجاه وتجدد في تيارات شتى تمثل ببروز التيار المادي ، والتيار الوسط وهو يضم المفكرين والفلاسفة الذين يرون وجوب بقاء الدين ، والتيار الروحي الذي يضم رجال اللاهوت والفلاسفة المثاليين ، ويرى أنه في القرن العشرين تعددت المذاهب وظهرت تيارات أخرى هي (التيار الروحي ، الوجودي ، الفعلي والعملي) ، ثم سلطت المجلة الضوء على الأدب الغربي منذ القرن التاسع عشر^(١).

وبذلك تبين من خلال إهتمامات المجلة أنها لم تقتصر على تاريخ أو حضارة دون أخرى ، وإنما تناولت مختلف الحضارات بمختلف العصور ، وكانت الشخصيات التاريخية التي عاشت في تلك الحقبة الزمنية هي جزء من تلك الدراسات لذلك نجدها ترجمت العديد من الشخصيات في مختلف الاختصاصات ، وكانت تهدف بذلك إلى تنبيه القارئ إلى ما تعنيه دراسة تاريخ معين في مدة زمنية معينة ، مما دفع بالمجلة إلى تسليط الضوء على موضوعات بالتاريخ القديم والإسلامي والحديث والمعاصر.

العزیز سلیمان نوار ، تاریخ أوربا الحديث من عصر النهضة الى مؤتمر فينا ، (الرياض: جامعة الرياض ، د.ت).

(١) عبد الجبار الصباح ، من سمات الجيل الاوربي المعاصر ، ((النجف)) (مجلة)، س٥ ، ٥٤ ، شباط ١٩٦٣ ، ص٦٤-٧٢.

المبحث الرابع

مجلة ((النجف)) وقضايا الدين :-

لقد أولت مجلة (النجف) منذ السنة الأولى لصدورها إهتماماً ملحوظاً بالأمر الفقهي ،
صلتها بالمجتمع لاسيما الإسلامي منه من جهة ، والعمل على تنبيه القارئ إلى بعض القضايا
والأمر المتعلقة بحياة الإنسان من جهة أخرى ، ففي عددها الصادر في نيسان من عام ١٩٥٧م
نشرت مقالاً بعنوان (حق المنتشل)^(١) بينت فيه آراء الأئمة (عليهم السلام) والعلماء بذلك مشيرة إلى
رأي السيد محسن الحكيم (قدس سره) في تفسيره أنه : ((لا دلالة فيهما على إن الوجه في جواز
تملك الغواص لما أخرجه هو يأس المالك ، أو أعراضه أو هما أو شيء آخر غيرهما ، إذ هو
حكم في واقعة خاصة لا تعرض فيه لمناطه))^(٢) ، وقد ختمت المقال بمقولة للإمام الرضا (عليه السلام)
^(٣) قال : ((إن لكلامنا حقيقة ولا نور عليه))^(٤) .

وفي الشأن نفسه تطرقت المجلة إلى موقف الإسلام من الحجاب الشرعي إذ أوردت في
مقالها عدداً من آي القرآن الكريم ممن نصت على هذا الأمر ، ومع ذلك فإن المقال أشار إلى ما
أباحته مصادر التشريع الإسلامي للنساء من العمل في طلب العلوم والعمل والحج والجهاد عند
الضرورة^(٥) .

وإنسجاماً مع أهتماماتها بقضايا الفقه فقد سلطت الضوء على مسألة (العول في الميراث)
مشيرة إلى أنه من الأمور التي اختلفت فيه آراء الفقهاء ولا يزال موضع أخذ ورد بين المتفهمين

(١) (المنتشل) : كان بمعنى أستيلاء الشخص على السفن والأشياء الأخرى الغارقة في البحر. ينظر : محمد

جواد مغنية ، حق المنتشل ، ((النجف)) (مجلة) ، س ١ ، ع ٧٤ ، ٢٣ نيسان ١٩٥٧ ، ص ١٠ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) علي بن موسى الرضا (١٤٨ هـ - ٢٠٣ هـ) : ولد في المدينة ونشأ في كنف والده ، تميز بتواضعه وزهده ،

لقب بالرضا والصابر والزكي ، أما كنيته فهي ابي الحسن ، أصبح ولياً للعهد عام ٢٠١ هـ . للتفاصيل

ينظر : اليعقوبي ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٣١٨-٣٣٠ ؛ نبيل جواد الخاقاني ، الإمام علي بن موسى

الرضا (عليه السلام) ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠٠٥) .

(٤) محمد جواد مغنية ، حق المنتشل ، ص ١٠ .

(٥) محمد جواد مغنية ، الحجاب الشرعي ، ((النجف)) (مجلة) ، س ١ ، ع ١٢٤ ، ١٨ آب ١٩٥٧ ،

ص ٦-٧ .

والقضاء ، موضحاً أن من حق الشارع المقدس إن يفرض في الميراث من السهام لمن يشاء من الوارث حسبما تقتضيه المصلحة^(١).

والى جانب ذلك تطرقت المجلة في مقال لها إلى موقف الشريعة الإسلامية من الجزاء في حالة القتل الخطأ وما في حكمه ، موضحة بأن الشريعة الإسلامية تقرر إن الفرد لا يعاقب إلا على ما يحدثه من قصد وأرادة ، مستشهدة بقول للرسول محمد (ﷺ) فجاء في نص الحديث : ((رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه)) الى إن الشخص الذي يقتل خطأ توجب عليه الدية^(٢) إلى أهل القتل أو عتق رقبة مؤمنة أو صيام شهرين متتابعين عند عدم ملكية القاتل للمال ، ويحرم بسببه القاتل من ميراث القتل ، وقد بينت تلك الأحكام وفق ما جاء في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿وَمَا كَانَ لِمَنْ يُمْسِكُ زُرْقًا أَنْ يَبْسُطَ فِيهَا ذُرِّيَّتًا لِمَنِ الْبَغْيُ وَسَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ (٣) ، وهذا وأن الإسلام لا يفرق بين أن يكون القاتل رجلاً أو امرأة بالغانم وصبيّاً عقلاً أو مسلماً أو ذمياً فالأسلام دين حماية للإنسانية ككل^(٤).

وفي سياق إهتمامات (النجف) بشؤون الفقه فقد نشرت في عددها الصادر في كانون الأول من عام ١٩٦١م مقالةً تحت عنوان (الإستحسان وأثره في الفقه الجعفري) أشارت فيه الى بعض الشواهد والأمثلة الشرعية وموقف علماء الشيعة الإمامية من تلك القضايا الفقهية^(٥)، وبينت فيه أن العقل لا شأن له في الأحكام الشرعية الفرعية الا السمع والطاعة^(٦) ، وفي هذا الأطار نشرت مقالين للسيد محمد تقي الحكيم أفصحت فيه عن عمق أهتماماته بدراسة الفقه

(١) محمد رضا المظفر ، العول في الميراث ، ((النجف)) (مجلة)، س٢ ، ع٣ ، ١٤/٣/١٩٥٨ ، ص٢٥ - ٢٦ .

(٢) (الدية) : هي تعويض مالي يختلف مبلغه باختلاف نوع القتل وكذلك عصره ، وتسلم الى أسرته ، وهي تجب على القاتل مبدئياً .

(٣) سورة النساء ، الآية : ٩٢ .

(٤) علي عبد الواحد ، حماية الأسلام للحياة الإنسانية ، ((النجف)) (مجلة)، س٢ ، ع٤ ، ١٠/١١/١٩٥٨ ، ص٦ - ٨ .

(٥) محمد جواد مغنية ، الإستحسان وأثره في الفقه الجعفري ، ((النجف)) (مجلة)، س٤ ، ع١٨ ، ٢٠ كانون الأول ١٩٦١ ، ص٣٣ .

(٦) محمد جواد مغنية ، الكتاب والسنة ، ((النجف)) (مجلة)، س٤ ، ع١٩٦ - ٢٠ ، ٢٤/٤/١٩٦٢ ، ص٦ .

المقارن تحت عنوان **(الزواج المؤقت)**^(١) مشيراً الى آراء الفقهاء حول ذلك ، هذا ويرى أن الزواج المؤقت كالزواج الدائم في جميع أحكامه ما عدا النفقة والميراث^(٢) ، وقد قارن ذلك على وفق ما جاء في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ فَمَا اسْتَسْتَعِمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾^(٣) .

وفي الشأن نفسه نشرت المجلة في عددها الصادر في شباط من عام ١٩٦٣م ثلاث مقالات عن **(الصوم)** معتمداً قوله تعالى **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)**^(٤) ، موضحاً معنى الصوم على أنه **((الكف والامتناع عن كل ما حظره التشريع الإسلامي على الصائم نهلاً كاملاً))**^(٥) ، وتطرقت فضلاً عن ذلك إلى فوائد الصوم وتاريخه مبينة أن الصوم عادة قديمة تعترف به سائر الأديان والأمم ولعله في مقدمة العبادات التي تعتني بها تلك الأديان ، مشيراً إلى فلسفة الصوم ومظهره الديني والنفسي والاجتماعي والصحي^(٦) ، بعد ذلك تطرقت إلى موقف المذاهب الإسلامية من الصوم في السفر والمرض موضحة ذلك من خلال قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَفَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ﴾^(٧) ، بينت من خلاله آراء المذاهب الخمس من الصوم أثناء السفر والمرض الذي نص بأنه له **((التخيير في المسافر أن شاء صام وأن شاء**

(١) للمزيد من التفاصيل عن الزواج المؤقت . ينظر : محمد تقي الحكيم ، الزواج المؤقت ودوره في حل مشكلات الجنس ، (بيروت : دار الأندلس ، ١٩٦٣).

(٢) محمد تقي الحكيم ، الزواج المؤقت ، ((النجف)) (مجلة)، س٥ ، ع١ ، تشرين الأول ١٩٦٢ ، ص٥-١٢ ؛ ٢٤ ، تشرين الثاني ١٩٦٢ ، ص٤-١٦ .

(٣) سورة النساء ، الآية : ٢٤ .

(٤) سورة البقرة ، الآية : ١٨٣ .

(٥) الصوم في سطور ، ((النجف)) (مجلة)، س٥ ، ع٥ ، شباط ١٩٦٣ ، ص١٢-١٣ .

(٦) محمد بحر العلوم ، الصوم تاريخه فلسفته وتأثيره في الأدب العربي ، المصدر نفسه ، ص٣٤-٥١ .

(٧) سورة البقرة ، الآية : ١٨٥ .

فطر))، إما في حالة المرض فنصت على أنه ((في حالة المرض توجب الإفطار مع وجوب القضاء إذا برىء منه))^(١).

وفي الشأن نفسه تطرقت إلى أقوال الفقهاء المسلمين في موضوع الشروط الواردة في عقد البيع موضحاً بأن أي منفعة مشروطة في البيع تكون ربا لأنها زيادة لا يقابلها عوض في عقد البيع وهو تفسير الربا والبيع الذي فيه الربا فاسد^(٢)، وقد تناول المقال أيضاً ما حصل من اختلاف المذاهب حول شروط البيع مشيراً إلى رأي الشيعة الإمامية بشأن ذلك^(٣)، وتناولت مفهوم المضاربة ودورها في توزيع الثروة وتعريفها لدى الفقهاء بأنه كل **((ما تنصب فيه المعاملة على الأشتراك في الربح بين صاحب المال والعامل))**^(٤).

إلى جانب ذلك أولت المجلة إهتماماً بالقضايا العقائدية كما في عددها الصادر في تموز من عام ١٩٥٧م، نشرت مقالاً تحت عنوان **((سجودنا نحو الإمامية))** بينت فيه أن الصلاة على الأرض وما نبت عليها مما لا يأكل ولا يلبس وأن هذا الشرط أخذ عن الأئمة ((عليهم السلام))^(٥)، وفي الشأن نفسه نشرت مقالاً عن أثر التقوى في القرآن الكريم^(٦) موضحاً تفسير التقوى باتجاهين أتجاه سلبي أي بمعنى **((الترك والأعتزال والأغتراب))**، وأتجاه إيجابي بناء بمعنى **((الحفظ والصيانة والحذر))**، وأوضح صاحب المقال بأن للتقوى في القرآن الكريم جملة من الآثار

(١) طالب الرفاعي ، المذاهب الإسلامية وموقفها من الصوم في السفر والمرض ، ((النجف)) (مجلة)، س٥، ٥٤ ، شباط ١٩٦٣ ، ص٢١-٢٩.

(٢) عن علة تحريم الربا في أنه لو كان حلالاً لترك الناس التجارات وما يحتاجون إليه فحرم الله الربا لمنع الناس عن الحرام إلى البيع والتجارات والشراء. ينظر : ابي جعفر محمد بن علي القمي (ت ٣٨١هـ)، علل الشرائع ، عني بتصحيحه : فضل الله الطباطبائي ، ط٢ ، (قم : العلمية ، ١٣٨٤هـ)، ص٢٢٨-٢٢٩.

(٣) حسن شبر ، الشروط المقيدة للبيع ، ((النجف)) (مجلة)، س٥ ، ٤٤ ، كانون الثاني ١٩٦٣ ، ص٥٢ ؛ ٦٤ ، آذار ١٩٦٣ ، ص٢٥-٢٩.

(٤) عبد الهادي الفضلي ، المضاربة ودورها في تداول وتوزيع الثروة ، ((النجف)) (مجلة)، س٥، ٧٤ ، نيسان ١٩٦٣ ، ص٤٥-٥٥.

(٥) صدر الدين شرف الدين ، سجودنا نحو الإمامية ، ((النجف)) (مجلة)، س١ ، ١١٤ ، ١١ تموز ١٩٥٧ ، ص٣-٤.

(٦) التقوى هي جعل النفس في وقاية مما يخاف تحقيقه . للمزيد من التفاصيل عن أهمية التقوى في القرآن الكريم. ينظر : كمال الحيدري ، التقوى في القرآن، ط٥ ، (قم : ستارة ، د.ت).

الفردية والاجتماعية في الحقل المادي والفكري ، وأن طبيعة المنهج الإسلامي تقتضي تفسير التقوى على شكل أيجابي يتلائم مع الخطوط الرئيسية للتشريع الإسلامي^(١).

وحول ماورد في **(نهج البلاغة)**^(٢) نشرت المجلة مقالين تحت عنوان **(شبهات حول نهج البلاغة)** موضحة أنه كلام الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) والذي جمعه الشريف الرضي^(٣)، فهو من ضمن الأطر الدينية له أهميته من الناحية الأدبية حيث يأتي بعد القرآن الكريم بالدقة والبيان وسمو الأفكار ، وهو من الناحية الفكرية والثقافية يأتي بعد القرآن الكريم في وضع أسس وأصول المعارف الإسلامية، مؤكداً أنه ومن خلال الخطب الموجودة في **(نهج البلاغة)** نستطيع أن نجد كثيراً من القواعد التي بنيت عليها **(الفلسفة الإلهية)** في بعض القواعد التشريعية والفقهية ، وبين فيما بعد بأن الكتاب والباحثين أثاروا شكوكاً حول **(نهج البلاغة)** من حيث صحة نسبته التاريخية إلى الإمام متهمين مؤلفه الشريف الرضي أو المرتضى بوضعه^(٤)، وأشار إلى بعض النماذج من المؤرخين الذين شككوا بذلك من جهة أخرى^(٥).

وفي عددها الصادر في نيسان من عام ١٩٦٣م نشرت **(النجف)** مقالاً تحت عنوان **(الفطرة وأثرها في العقيدة الإلهية والتوحيد)** بينت فيه أن الدين فطرة أودعها الله عزوجل في نفس الإنسان لترشده إلى الحق ولتهديه إلى الصراط المستقيم ، وأشارت إلى ثلاثة أنواع من الفطرة هي الفطرة الكونية والذاتية والعقلية ، وأن عقيدة التوحيد هي فطرة ذاتية في نفس الإنسان

(١) محمد مهدي الآصفي ، التقوى في القرآن الكريم ، ((النجف)) (مجلة)، س ٥ ، ع ٢٤ ، تشرين الثاني ١٩٦٣ ، ص ١٧-٢٧؛ ٥٤ ، شباط ١٩٦٣ ، ص ٤-١١.

(٢) للمزيد من التفاصيل عن نهج البلاغة. ينظر : ابن ابي الحديد (ت ٥٨٦هـ)، شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد ابو الفضل إبراهيم ، ط ٢ ، (دم : دار احياء التراث العربي ، ١٩٦٥) ؛ السيد عباس علي الموسوي ، نهج البلاغة ، (بيروت : دار الهدى ، ٢٠٠٢).

(٣) محمد بن الحسن بن موسى (٣٥٩-٤٠٦هـ) الملقب بالشريف الرضي ولد في بغداد ، أتصف بعلو وعفة نسبه ، له العديد من المؤلفات منها : نهج البلاغة ، التشابه في القرآن وديوان شعر. ينظر : ابن أبي الحديد ، المصدر السابق ، ص ٣١-٤١ ؛ عباس الموسوي ، المصدر السابق، ص ١٤.

(٤) علي بن الحسين (٣٥٥-٤٣٦هـ) الملقب بالمرتضى ، ولد في بغداد ، وأجتمعت لديه فنون العلم وضروب الأدب ، كان ذليلاً وفقيراً تولى الإمامة في عصره. له عدة مؤلفات منها : البرق ، الانتصار في الفقه. ينظر : الشريف المرتضى ت ٤٣٦هـ ، أمالي المرتضى ، تحقيق : محمد ابو الفضل إبراهيم، ط ٢ ، (بيروت : دار الكاتب العربي ، ١٩٦٧)، القسم الأول ؛ أحمد الحسيني ، حياة الشريف المرتضى ، (النجف : الآداب ، ١٣٨٥هـ).

(٥) عدنان البكاء ، شبهات حول نهج البلاغة ، ((النجف)) (مجلة)، س ٥ ، ع ٢٤ ، تشرين الثاني ١٩٦٣ ، ص ٦٠-٦٤.

والإسلام ، وأن الإسلام لم يدع في عقائده الرئيسية الا ما تدعو إليه الفطرة والجبلة الإنسانية^(١)، هذا وتناولت مسألة **(الجبر والإرادة)**^(٢) حيث يرى بعض العلماء أن الأشياء تحصل وتوجد **" بإرادة الفاعل وقدرته "** وإنكارهم حرية الإرادة في الإنسان والقول بأنه مجبور، وطائفة أخرى ترى أن **((الإنسان هو الفاعل لحقيقة أفعاله باختيار وأرادته))** ، ونوه المقال بما ذهب إليه الشيعة الإمامية بأنه **((لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين))**، مؤكداً أن **"الأمر بين الأمرين"** هو التفسير لمفهوم القضاء والقدر مبيناً ذلك في قوله تعالى ﴿اللَّهُ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾^(٣)، وقوله تعالى: ﴿مَّا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾^(٤)، وبذلك من خلال تلك النصوص القرآنية يتبين معنى القضاء والقدر^(٥).

وتطرقت **(النجف)** إلى ترجمة سيرة بعض الفقهاء الذين كان لهم دور في الأهتمام بقضايا الفقه والعقائد من خلال ما تركوه من مؤلفات تمثل المرجع الرئيسي في الاعتماد عليها بالقضايا الفقهية ، فنشرت في عددها الصادر في شباط من عام ١٩٥٧م مقالا تحت عنوان **(من أعلام الإسلام الشهيد الأول)**^(٦) تناول من خلالها صاحب المقال سيرته وأبرز مؤلفاته الفقهية مشيرة إلى أنه **(مفخرة الفقه والفقهاء)** هذا إلى جانب ما أمتاز به في مجال الأدب ، ويرى بأن الفقيه لا يكمل حتى يكون أديباً ملماً بفسط كبير من النصوص الأدبية^(٧)، وتطرقت في مقالين إلى

(١) محمد الصدر ، الفطرة وأثرها في العقيدة الألهية ، ((النجف)) (مجلة) ، س٥ ، ع٧ ، نيسان ١٩٦٣ ، ص٣- ١٠ ؛ ٨٤- ٩ ، حزيران ١٩٦٣ ، ص١٧- ٢٥ .

(٢) للمزيد من التفاصيل عن القضاء والقدر. ينظر : محمد رضا المظفر ، عقائد الإمامية ، ص٤٣- ٤٥ .

(٣) سورة الرعد ، الآية : ١١ .

(٤) سورة التغابن ، الآية : ١١ .

(٥) محمد رضا المظفر ، سؤال وجواب ، ((النجف)) (مجلة) ، س٥ ، ع٧ ، ٢٦ نيسان ١٩٦٣ ، ص٥٩- ٦٨ .

(٦) أبو عبد الله محمد بن الشيخ جمال الدين مكي (٧٣٤- ٧٧٦هـ) : ولد في بعلبك ، كان والده من فضلاء المشايخ في زمنه ، رحل الى العراق في عام ٧٥٠هـ ، وقد أجازته العلامة فخر المحققين الحلبي في عام ٧٥١هـ (قدس سره) وكان عمره ١٧ سنة، أشتهر بغزارة علمه وسعة اطلاعه ومثانة آرائه ، له العديد من المؤلفات منها : كتاب الذكرى ، الدروس الشرعية في فقه الإمامية ، قتل ثم صلب ثم رجم ، ثم أحرق بدمشق. ينظر : يوسف احمد البحراني ، لؤلؤة البحرين ، تحقيق : محمد صادق بحر العلوم ، (قم : مؤسسة آل بيت ، د.ت) ، ص١٤٣-١٤٨ .

(٧) أحمد الوائلي ، من أعلام الإسلام الشهيد الأول ، ((النجف)) (مجلة) ، س١ ، ع٤ ، ٢٥/٢/١٩٥٧ ، ص٢٤- ٢٥ .

سيرة الإمام بهاء الدين العاملي^(١) تناولت من خلالها صاحب المقال إلى نشأته ودراسته ومراحل تعلمه والمؤثرات الفكرية التي أثرت في بلورة فكره ، وأكد المقال بأنه "قطب من أقطاب الحكمة والإصلاح والتجديد"، وكان باحث ملل ونحل متصلاً بشتى الطوائف ولم يتحرج في أخذ الحكمة أينما وجدت، وتقلد في زمن الشاه عباس الكبير^(٢) منصب شيخ الإسلام في أصفهان ، وأختتم المقال بذكر مصنفاته في مختلف العلوم لاسيما في الفقه والحديث والأصول حيث بلغت أربعين كتاباً ورسالة وكان أبرزها كتاب (حبل المتين) و(الزبدة) و (جامع عباسي)^(٣).

وبين المقال أيضاً أنه أشتهر في ميدان الأدب والشعر واللغة والتي بلغت عشرين كتاباً من أبرزها (ديوان شعره)، (الكشكول) و (الفوائد الصمدية في علم العربية) إلى جانب ما أشتهر به في الفنون الرياضية والتي قاربت حوالي العشرين كتاب أيضاً منها: (رسالة في الإسطرلاب)، (خلاصة الحساب والهندسة) و (رسالة في تحقيق جهة القبلة)، وعلى حد تعبير كاتب المقال يرى بأن العاملي "من المؤلفين الكثيرين المتميزين في التأليف على اختلاف العلوم والفنون التي صنف فيها"^(٤).

وفي الموضوع نفسه تناولت المجلة سيرة الشيخ مرتضى الأنصاري^(٥) حيث وصفت من خلال المقال شكل الشيخ وهيبته وطريقة تصرفه ، هذا إلى جانب ما كان يمتاز به من الضبط

(١) بهاء الدين بن الشيخ حسين (٩٣٥ - ١٠٣٠م) : ولد في بعلبك ، ونشأ في كنف والده الذي كان من أكبر مشايخ عصره ، عني الشيخ البهائي بتحصيل العلوم والدراسة من مناطق بعيدة ، له العديد من المؤلفات. للتفاصيل ينظر : عبدالكريم حجازي ، بهاء الدين العاملي شاعراً، (بيروت : د.مط، ١٩٩٩) ؛ دلال عباس ، بهاء الدين العاملي ، (د.م : دار الحوار ، ١٩٩٥) .

(٢) العهد الصفوي (١٥٠١م - ١٧٣٣م) ويعتبر أسماعيل هو أول من أسس الدولة الصفوية. للتفاصيل ينظر: رونالد ولبر ، إيران ماضيها وحاضرها ، ترجمة : عبد النعيم محمد حسنين ، (القاهرة : مكتبة مصر ، ١٩٥٨) ؛ كمال مظهر أحمد ، دراسات في تاريخ إيران الحديث والمعاصر ، (بغداد : د.مط ، ١٩٨٥).

(٣) محمد رضا الشيبلي ، الإمام العاملي ، ((النجف)) (مجلة)، س ١ ، ع ١٧ - ١٨ ، ٣٠ تشرين الثاني ١٩٥٧ ، ص ١ - ٣.

(٤) المصدر نفسه ، ع ١٩٦ - ٢٠ ، ٢٩ كانون الأول ١٩٥٧ ، ص ١ - ٣.

(٥) مرتضى بن أحمد أمين الأنصاري (١٢١٤ - ١٢٨١هـ) : ولد في دزفول الإيرانية ونشأ بها ، هاجر الى كربلاء فدرس على يد علمائها ، ثم بعد ذلك هاجر الى النجف الأشرف ، تولى زعامة المرجعية بعد وفاة الحسن الجواهري ١٢٦٦هـ حتى وفاته في النجف الأشرف والتي كان لها أثر عظيم وصدى واسع في مختلف الأصقاع الإسلامية ، له العديد من المؤلفات في الفقه والأصول. ينظر: جعفر باقر ال محبوبة ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٢٧ - ٥١ ؛ محمد جواد مغنية ، مع علماء النجف ، (بيروت: دار مكتبة الهلال

ودقة النظر وعمق الفكر وشديد الحفظ ، حافظاً لكلام الله جل علاه والحكم والأمثال فجاء في وصفه بأنه :

((نشر ألوية علمه على مفارق ذوي التحصيل...وزهي بأيامه علم الأصول بعد أن أفلت نجومه وطمست رسومه ، وكان قواعده محزومة وضوابطه غير منظومة وأجتمعت عليه طلبه كثيرون... ويفتخر بالحضور لديه...وكان كثير اللطائف معهم حسن الابتداء للأجوبة ... له رسائل مفيدة في مسائل عديدة وكتب في الفروع يستريح منها الروح ، ورسائل في الأصول جمعت الفضل...فيها فوائد جلية وعوائد جزيلة وأفكار دقيقة))^(١).

ووصف المقال بأن المترجم له يعد من بناء الفقه لأنه يعد أحد أهم كبار أو فقهاء الشيعة ، وتعد مؤلفاته في (الطهارة) و (المكاسب)^(٢) مدار البحث ومحور التدريس في المعاهد العالية^(٣)، هذا ونشرت المجلة سبعة مقالات متتالية عن صدر المتألهين الشيرازي^(٤) للشيخ محمد رضا المظفر تطرق إلى منزلته ونشأته العلمية ومدرسته الجديدة في الحكمة ومنهجه التألفي ومؤلفاته والمؤاخذات عليه^(٥)، إلا أنه نشر في مقاله الصادر في تشرين الثاني من عام ١٩٥٨ مقالاً عنوانه (صدر المتألهين الشيرازي موقفه من الفقهاء) بين من خلاله تحامله على الفقهاء وتوهينه لهم ، ويعلل صاحب المقال ذلك بأنه كان ((مصاباً بكبت عنيف نتيجة لحرمان قاسي))

، د.ت)، ص ٨٧- ٩٠ ؛ نخبه من الباحثين ، النجف الأشرف أسهامات في الحضارة الإنسانية ، ج ١ ، ص ٣- ٥ .

(١) الشيخ مرتضى الأنصاري مجدد علم الأصول ، مقتبس من كتاب (المحاسن في الإنشاء) ، ((النجف)) (مجلة) ، س ١ ، ع ١٠ ، ١١ حزيران ١٩٥٧ ، ص ٢٦ .

(٢) محمد علي رضا الطبسي ، ذكرى شيخنا الأنصاري ، (النجف : القضاء ، ١٣٨١هـ) ؛ جعفر السجاني ، الشيخ الأنصاري ، رائد النهضة العلمية الحديثة ، (قم : مؤسسة الإمام الصادق ، ١٤٢٤هـ).

(٣) محمد مهدي الأصفى ، مرور قرن على وفاة الشيخ الأنصاري ، ((النجف)) (مجلة) ، س ٤ ، ع ٨ ، ١٩٦١/١/١٢ ، ص ٢٦ .

(٤) صدر الدين محمد بن إبراهيم القوافي (١٥٧١م- ١٦٤٠م) : ولد في شيراز ، لقب بـ (ملا صدر المتألهين) تتلمذ على يد بهاء الدين العاملي ، عده الكثير أنه صاحب مدرسة خاصة فلسفية تدعو للجمع ما بين القرآن والعقل والكشف. ينظر : عباس القمي ، المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ١٠ ؛ محمد حبيب الخطيب ، نظرية المعرفة عند صدر الدين الشيرازي ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠٠٥).

(٥) محمد رضا المظفر ، صدر المتألهين الشيرازي ، ((النجف)) (مجلة) ، س ٢ ، ع ٨ ، ١٩ حزيران ١٩٥٨ ، ص ٢- ٣ ؛ ع ٩٦ ، ١٠ تموز ١٩٥٨ ، ص ٣- ٥ ؛ ع ١١٦ ، ٢٨ آب ١٩٥٨ ، ص ٣ ؛ ع ١٢٤ ، ٨ أيلول ١٩٥٨ ، ص ٣- ٥ ؛ ع ١٣٦ ، تشرين الأول ١٩٥٨ ، ص ١٦- ٢٠ ؛ ع ١٤٤ ، ١٠ تشرين الثاني ١٩٥٨ ، ص ٣- ٤ .

الأمر الذي دفعه للعزلة الطويلة في الجبال النائبة خمسة عشر عاماً دفعه للنفر من الناس والنقد كلما وجد لذلك مجالاً على الفقهاء والمتكلمين والحكماء والصوفية^(١).

ومن إهتمامات المجلة بشؤون الفقه نشرت في عددها الصادر في كانون الأول من عام ١٩٦٠م حول (موسوعة الفقه الإسلامي) وقد بينت فيه قرار لجنة موسوعة الفقه الإسلامي في كلية الشريعة الإسلامية في دمشق والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في مصر بأن تضم الموسوعة المذاهب الأربعة^(٢) والمذاهب الظاهرية والأباضية والزيدية مستثنياً من ذلك المذهب الجعفري ، الأمر الذي دفع بعمادة كلية الفقه^(٣) إلى دفع مذكرة إلى رئاسة لجنة موسوعة الفقه الإسلامي ، فجاء فيها :

((لقد أطلع مجلس كلية الفقه في النجف الأشرف على التعريف الذي كتبه الدكتور طه حسين في مجلة حضارة الإسلام للموسوعة الفقهية.... فأكبر هذا المشروع العظيم ويرجى له أن تم على أفضل صور أن يكون خير وسيلة لإبراز معالم أهم ما تملكه من ثروات تشريعية وتعريفها للعالم الذي لا يزال يجهل مبادئ ديننا الحنيف.... ولكن من المؤسف أن نجد اللجنة أغفلت مذهب من المذاهب ولم تدخله ضمن موسوعتها وهو فقه الإمامية وما أدري هل قدرت اللجنة المحترمة قيمة هذه الموسوعة عندما تنشر بين العلماء والمعنيين بشؤون التشريع ويعرف عنها أنها لا تمثل وجهة نظر الفقه الإسلامي كاملة لعدم تمثيلها وجهة نظر أهل البيت))^(٤).

(١) محمد رضا المظفر ، صدر المتألهين موقفه من الفقهاء ، ((النجف)) (مجلة)، س٢ ، ١٥٤ ، ١٩٥٨/١١/٢٦ ، ص٨-١٠.

(٢) يقصد بهم المذاهب الأربعة هم (الحنفية ، المالكية ، الشافعية ، الحنبلي).

(٣) صدرت عن المذهب الجعفري موسوعة لتعريف بمبادئها الإسلامية. للتفاصيل ينظر : موسوعة الفقه الإسلامي طبقاً للمذهب الجعفري ، (قم : مؤسسة دائرة معارف الفقه الإسلامي ، ٢٠٠٢).

(٤) محمد تقي الحكيم ، مذكرة كلية الفقه حول فقه الإمامية ، ((النجف)) (مجلة)، س٤ ، ٧٤ ، ١٩٦٠/١٢/١٢ ، ص٢-٣.

وقد أكدت في الشأن نفسه بأن اللجنة الموقرة لاحظت ذلك فقررت إدخاله فأغفلت ذكره، وتأثرهم بأراء بعض الباحثين ووجدوا بأن المذهب الجعفري هو جزء من المذهب الشافعي ، هذا وقد بينت بأن أجتهد الشيعة هو أجتهد مطلق^(١) يعمل على بلوغ أحكام الشريعة من مصدريها هما الكتاب والسنة وأحاديث أهل البيت ، مؤكدة بأن هذا النوع من الأجتهد يعزى إلى سبب تطور الدراسات الفقهية والأصولية وإرتفاع مستواها العلمي لدى هذه الطائفة ووفرة مؤلفاتها وموسوعاتهما وتميزها بنوع من التحقيق لا يتوفر في غيرها إلا نادراً ، وقد أقترح عميد كلية الفقه محمد تقي الحكيم ثلاث وسائل بهدف الوصول إلى المشروع بالمستوى اللائق به وهي أن تبعث إليهم بالمصادر الفقهية والأصولية لدى هذه الطائفة ، أو ترسل من يمثل الكلية من الفقهاء لتتيط به ما يتصل بهذا الفقه من عمل ، أو أن تبعث اللجنة ما ينجز لديها من العمل إلى الكلية^(٢).

وفي الشأن نفسه نشرت المجلة النص الكامل لما نشرته مجلة حضارة الإسلام حول موسوعة الفقه الإسلامي^(٣) ورسالة صدر الدين شرف الدين إلى مصطفى السباعي رئيس اللجنة الموسوعة الفقهية في دمشق حول فقه الإمامية ومكانته من الفقه الإسلامي وبناءه على قاعدة اعتباره من المذاهب الأصلية الخمسة لا الأربعة^(٤)، وفي مقال للسيد هادي فياض في الموضوع نفسه أشار فيه إلى ضرورة إطلاع لجنة الموسوعة الفقهية الإسلامية على فقه الإمامية وعلى ضوء ما تخرج به من دراسات شاملة تحدد مكانته من هذه الموسوعة التي وضعت من أجل الخدمات الإنسانية التي تساعد على كشف واقع الإسلام ومصادره التشريعية^(٥)، وفي مضمار إهتمامات المجلة حول موسوعة الفقه الإسلامي نشرت الكتاب الذي رفعت مكتبة أهل البيت

(١) فقه المذهب الجعفري يعني هو العلم بالشئ والفهم له ، وأن الكتاب والسنة هما المصدر الأساسان لأستخراج الحكم الشرعي من مراحل تكوين فقه أهل البيت. ينظر : موسوعة الفقه الإسلامي.....، ج١، ص٣٤-٦٠.

(٢) محمد تقي الحكيم ، مذكرة كلية الفقه ، ص٤-٥.

(٣) حول موسوعة الفقه الإسلامي ، مقتبس من مجلة حضارة الإسلام ، ((النجف)) (مجلة)، ص٤ ، ٧٤ ، ١٢/١٢/١٩٦٠ ، ص٦-١٠.

(٤) للمزيد من التفاصيل عن نص الرسالة ذي الرقم ٣٢٤ في ١١/٢٤/١٩٦٠. ينظر : ((النجف)) (مجلة) ، ص١٩-٢٢.

(٥) هادي فياض ، موسوعة الفقه الإسلامي ، ((النجف)) (مجلة) ، ص٤ ، ٨٤ ، ١٢/١١/١٩٦١ ، ص١-٢.

العامّة في بغداد إلى رئيس لجنة موسوعة الفقه الإسلامي في دمشق حول مكانة فقه الإمامية من الموسوعة الإسلامية ، وتأييد اقتراحات عمادة كلية الفقه في النجف الأشرف^(١).

ونشرت المجلة أيضاً في مجال إهتماماتها بالدراسات الفقهية في عددها الصادر في كانون الأول من عام ١٩٥٧م مقالاً تحت عنوان **(جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام)** أشارت فيه إلى أنها **((أكبر موسوعة فقهية عند الإمامية والسنة))**^(٢) ، مؤكدة على أن باب الاجتهاد مفتوح عند الإمامية بشكل حر طليق من القيود ، فإن الفقه الإمامي خاضع لأسس ومقاييس دقيقة جداً ، وأشارت المجلة بأن **(كتاب الجواهر)** سهل البحوث الفقهية ومهد السبيل لمعرفة أقوال الفقهاء وأرائهم من القرن الثالث عشر ومعرفة الأدلة النقلية والعقلية للأحكام الشرعية ، ويرى بأنه **((لو رجع المجتهد إلى جميع كتب الفقه وترك الجواهر لأحس بفراغ كبير وخشي التقصير))**^(٣).

لقد تبين من خلال ما سبق أن **(النجف)** أولت إهتماماً بالفقه كجزء من رسالته الدينية في شد إذهان القارئ إلى بعض الأمور الفقهية والعقائدية وتاريخها وأبرز شخصياتها لاسيما في السنة الخامسة من صدور ها .

(١) حول موسوعة الفقه الإسلامي ينظر : (الكتاب الذي رفعه محمد الحيدري الى رئاسة لجنة الفقه الإسلامي)، المصدر نفسه ، ص ١٠ - ١٣ .

(٢) للمزيد من التفاصيل ينظر : محمد حسن الجواهري ، جواهر الكلام ، عني بتصحيحه : إبراهيم الميخاني، ط٧، بيروت : دار أحياء التراث العربي، ١٩٨١ ، ٤٣ جزء .

(٣) محمد جواد مغنية ، جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام ، ((النجف)) (مجلة)، س ١ ، ٣٤ ، ٢٠ كانون الأول ١٩٥٦ ، ص ٤ - ٥ .

الخاتمة

يبدو مما تقدم أن مجلة **(النجف)** قد أكملت مسيرة الصحف النجفية منذ بداية القرن العشرين بتناولها لمختلف الموضوعات من خلال مقالاتها التي نشرها كتابها على صفحاتها بهدف دعم الحركة الفكرية ، وإنه من البدايات الأولى لحياة السيد هادي فياض أتجه ومنذ وقت مبكر بتسليط الضوء على الحركة الفكرية الإصلاحية التي شهدتها مدينة النجف الأشرف في ذلك القرن ، وكان ذلك ناتجاً من تأثره ببيئة المدينة ورجالها الأصحابيين الأمر الذي أثر تأثيراً واضحاً في النشاط الفكري له ودعمه لها من خلال نشاطه في جمعية **(منتدى النشر)** ومجلة **(النجف)** بإصدارها في تشرين الأول من عام ١٩٥٦م على الرغم من مشهدها المجلة من ظروف آنذاك ومن صعوبات للحد من نشاط المطبوعات والصحف والمجلات والتي كانت تحد من نشاط الحركة الفكرية ، إلا أنه على الرغم من ذلك فقد استمرت بالصدور ولمدة خمس سنوات في المرحلة الأولى من صدورها .

عاصرت **(النجف)** خلال سنوات صدورها الخمس عهدين من تاريخ العراق المعاصر، وقد شهدت ظروف وتطورات سياسية مهمة تركت أثراً واضحاً على الحياة العامة في البلاد، وقد سيعرئيس تحريرها وأعضاء هيئة التحرير لأن تكون المجلة منبراً ثقافياً وفكرياً حراً ومعتدلاً في عرض نتائجها وموضوعاتها ، وهذا ماكانت تأكده في صفحاتها من خلال ما أوردته من ملاحظات حول آلية عملها لاسيما وأنها تطرقت ومن خلال صفحاتها إلى كثير من القضايا والموضوعات لمختلف الشعوب والأزمنة ، هذا وقد ترجمت لعدد من الشخصيات ممن اختلفوا في توجهاتهم بهدف خلق حالة من التوازن وأتخاذ منهج معتدل في عرض مقالاتها وموضوعاتها .

لقد أولت مجلة **(النجف)** الأدب وفنونه إهتماماً واضحاً من خلال ماكانت تنشره لعدد من قضايا الأدب والشعر في مختلف العصور ، هذا إلى جانب نقدها لبعض القضايا الأدبية المعاصرة والمؤلفات سلباً وإيجاباً التي شكلت جزءاً كبيراً من إهتمامات المجلة وهذا الأمر كان واضحاً في السنة الأولى والثانية من صدور المجلة ببروز الاتجاه الأدبي في مقالاتها حتى شكلت نسبة كبيرة من إهتماماتها بلغت نحو (٤٥,٣٧%) من مجموع مقالات المجلة ، فيما أولت إهتماماً بالقضايا الفكرية والفلسفية ، وعنيت بالموضوعات العلمية بمختلف الاختصاصات والاتجاهات ، وأولت كذلك إهتماماً بالمطبوعات من كتب وصحف ومجلات محلية وأقليمية كان الهدف منها هو نشر الوعي الفكري و الثقافي بين قرائها ، وكذلك سلطت

الضوء على المخطوطات من خلال تعريفها ببعض المخطوطات على صفحاتها إلى جانب تعريفها بالمكتبات العامة والخاصة خلال سنوات صدورها ، وإهتمت كذلك بعدد من المفاهيم والمصطلحات الفكرية والسياسية بهدف تنبيه قرائها إلى ماتعنيه تلك المصطلحات من مفاهيم ومدلولات ثقافية ومعرفية ، ونشرت عن جمعية **(منتدى النشر)** والدراسة الدينية وخصوصاً كتب الدراسة فيها بهدف دعم الحركة الإصلاحية في مدينة النجف الأشرف إلى جانب اهتمامها بالقضايا الاجتماعية والأقتصادية وذلك من خلال حرصها على تقديم ما هو مفيد وجديد لقرائها ، بالإضافة إلى عنايتها بالقضايا السياسية الداخلية والخارجية حيث كان ذلك واضحاً في نهاية السنة الثانية والثالثة أكثر من السنوات السابقة بسبب طبيعة الظروف والأحداث السياسية التي عاصرتها المجلة خلال سنوات صدورها ، وهذا الأمر كان واضحاً بصدر المجلة في السنة الثالثة تحت عنوان عدد ممتاز في ١٤ تموز وأستمرت بتسليط الضوء على آخر التطورات السياسية حتى السنة الرابعة من صدورها .

ولم تقف إهتمامات المجلة عند تلك الدراسات بل أولت فلسفة التاريخ ومنهج البحث إهتماماً وأن كان ضئيلاً بالنسبة للدراسات الأخرى، فضلاً عن تسليط الضوء على حقل المعرفة التاريخية منذ أقدم العصور حتى العصر الحديث والمعاصر لتاريخ العراق والتاريخ العربي والعالم الأوربي بشكل عام إلى جانب ترجمة عدد من الشخصيات في تلك الحقبة الزمنية، أما في السنة الخامسة فأنها أمتازت بطابع أكاديمي علمي بحكم طبيعة مكان صدورها حتى توقفها في حزيران من تلك السنة، وهذا الأمر لم يكن بارزاً في سنواتها السابقة من صدورها حيث سلطت الضوء في الكثير من مقالاتها على القضايا الفقهية والعقائدية .

مايلاحظ على مجلة **(النجف)** في تناولها لعدد من الموضوعات بأنها تستمر في عرضها على شكل حلقات متواصلة بهدف المتابعة والتوازن في عرض المادة وتوضيحها بشكل أكبر، وهو ما كان واضحاً في مجال قضايا الأدب وترجمة سيرة عدد من الشخصيات لمختلف العصور التاريخية ، وقد انعكس كل ذلك داخل فصول الرسالة من فصل لأخر ومن مبحث لأخر .

وبذلك يمكن القول من خلال دراسة المجلة في سنواتها الخمس أنها لم تكن لسان حال **(منتدى النشر)** كما أشار بذلك بعض الباحثين والمؤرخين ، وإنما كان إهتمامها بالجمعية هو لأن رئيس تحريرها وكتابها كانوا أعضاء بها من جهة ، ولأنها بنتائجها وتطوراتها تشكل جزء من الحركة الأصلحية التجديدية في مدينة النجف الأشرف من جهة أخرى ، هذا وقد مرت المجلة بمرحلتين خلال مدة البحث الأولى كانت منذ بداية صدورها حتى نهاية السنة الرابعة تحت إشراف المباشر للسيد هادي فياض ، أما المرحلة الثانية فكانت تحت إشراف كلية الفقه وإدارة السيد هادي فياض وأبنة السيد رجاء ، هذا و يمكن الاستدلال من خلال ذلك بأن مجلة **(النجف)** يمكن أن تعد وثيقة تاريخية على مسار الحركة الفكرية والثقافية للشعوب في ذلك العصر، ولها دور فاعل في تاريخ الحياة الثقافية والاجتماعية .

الملاحق

الملحق ذي الرقم (١) (١)

يوضح نماذج من مقالات السيد هادي فياض في مجلة ((النجف)) (٢).

ت	عنوان المقال	السنة	العدد	التاريخ	الصفحة
١	معهد الدراسات الإسلامية العالية	١	٣	٢٠ كانون الأول ١٩٥٦	٢-١
٢	من المسؤول عن تردي الذوق العام	١	٤	٢٥ شباط ١٩٥٧	١
٣	متى تقراء النجف في ألف عام	١	٧	٢٣ نيسان ١٩٥٧	٢-١
٤	حركة إصلاحية جديدة	١	١١	١١ تموز ١٩٥٧	٢-١
٥	الحسين (عليه السلام)	١	١٢	١٨ آب ١٩٥٧	٢-١
٦	ضحايا السل في العراق	١	١٣	١٦ أيلول ١٩٥٧	٢-١
٧	مفهوم المثالية أو مبدأ الإنسانية	١	١٥-١٤	١٧ تشرين الأول ١٩٥٧	٢-١
٨	المثالية	١	١٦	٥ تشرين الثاني ١٩٥٧	٢-١
٩	بعض مطبوعات النجف	٢	٢	٢٤ شباط ١٩٥٨	١
١٠	الشيخ كاظم كما عرفت	٢	٤	٣ نيسان ١٩٥٨	٢٤
١١	الفطرة مصدر التعاليم الأدبية	٢	٥	٢٤ نيسان ١٩٥٨	١
١٢	من صور الحياة	٢	٧-٦	٢٤ مايس ١٩٥٨	١
١٣	بادرة غير حسنة	٢	٨	١٩ حزيران ١٩٥٨	١
١٤	عهد باسم في ظل الانتفاضة	٢	١٠	٣١ تموز ١٩٥٨	١
١٥	كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته	٢	١٥	٢٦ تشرين الثاني ١٩٥٨	٢-١
١٦	أمن الدين هذا التحكم	٢	١٩-١٨	٢٢ آذار ١٩٥٩	١
١٧	ذكرى تأسيس الجيش المظفر	٣	١٤	١٥ كانون الثاني ١٩٦٠	٣-١
١٨	تدريس الدين في جميع المدارس	٣	١٦	١٨ شباط ١٩٦٠	٤-٣
١٩	التحول الاجتماعي وواجب رجال الدين أزاءه	٣	١٨-١٧	١٣ آذار ١٩٦٠	٤-٣
٢٠	فتاوى العلماء وأثرها في المجتمع الإسلامي	٣	١٩	١٥ نيسان ١٩٦٠	٤-٣
٢١	العلماء الأعلام هم المرجع الأعلى لكل ما يتعلق في الدين	٣	٢٠	١٥ حزيران ١٩٦٠	٤-٣
٢٢	موسوعة الفقه الإسلامي المنوي أخرجها بالقاهرة	٤	٨	١٢ كانون الثاني ١٩٦١	٢-١
٢٣	مع مجلة العرفان في نسبته لرجال الدين	٤	٢٠-١٩	٢٤ نيسان ١٩٦٢	٣-١

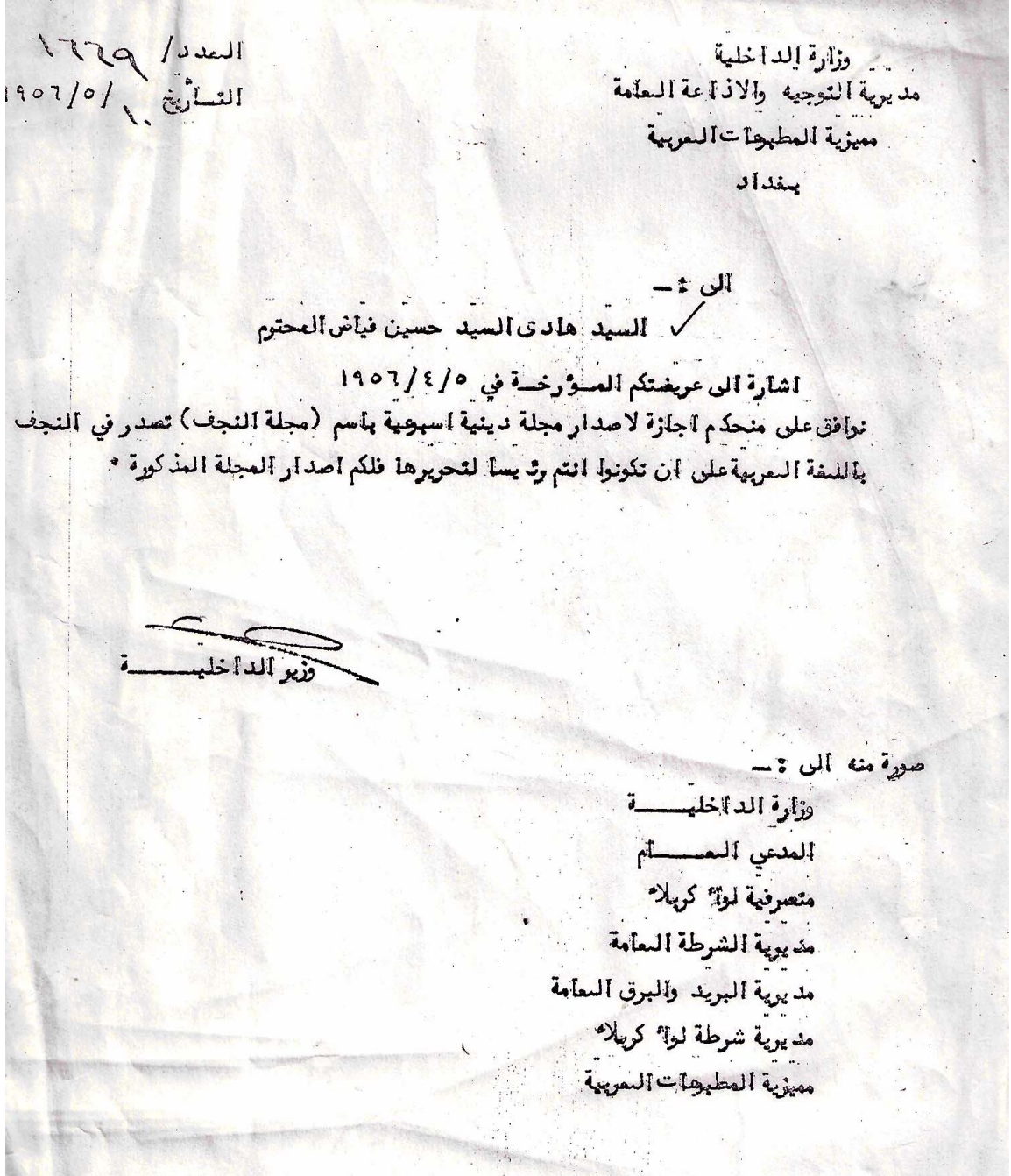
(١) معلومات الجدول مستقاة من أعداد المجلة والمقابلات الشخصية .

(٢) بلغت نسبة مقالات السيد هادي فياض في مجلة ((النجف)) خلال مدة البحث نحو (٢,٩٢%) من مجموع

عدد المقالات البالغ (١٠٢٧) مقال .

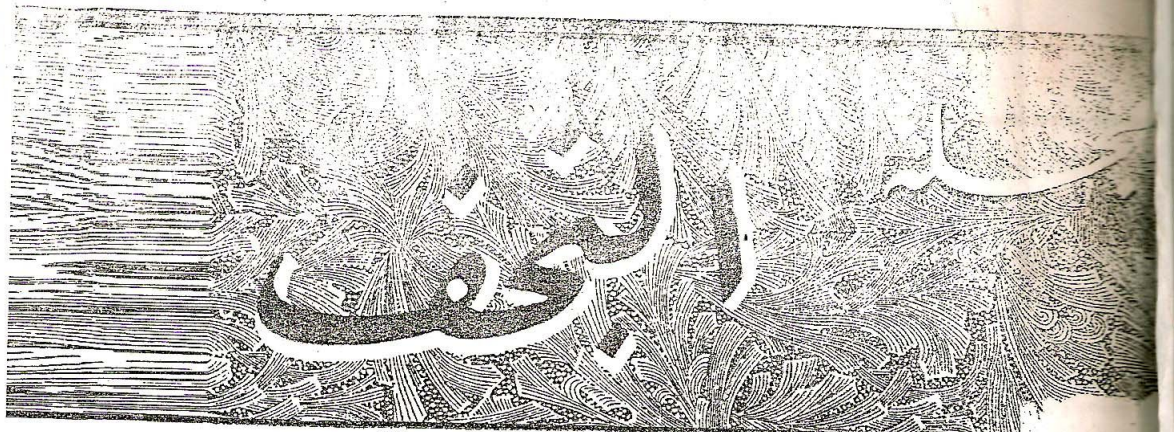
الملحق ذي الرقم (٢) (١)

يوضح منح السيد هادي فياض أمتياز صدور مجلة ((النجم)).



الملحق الملحق ذي الرقم (٣)

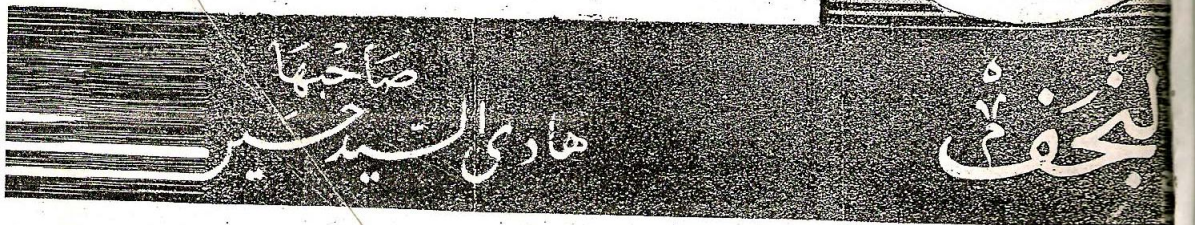
يوضح صفحة غلاف مجلة ((النجف)) في السنة الأولى.



كتاب العدد

- ١ - هادي قباضي
- ٢ - الشيخ محمد رضا المظفر
- ٣ - السيد جعفر الليلي
- ٤ - السيد محمد جمال العائشي
- ٥ - الشيخ محمد رضا الشيباني
- ٦ - السيد جعفر آل ياسين
- ٧ - السيد محمد حسن المحتصر
- ٨ - السيد محمد تقي الحكيم
- ٩ - السيد مصطفى جمال الدين
- ١٠ - الدكتور محمد العبد
- ١١ - هادي قباضي

مطبعة النعمان - النجف



الملحق ذي الرقم (٤) (١)

يوضح دفع السيد هادي فياض مبلغ من المال لأشتراك مجلة ((النجف)).

رقم الجلد ١٩٥٣٧٨

محاكاة ١٣٧

الوصولات بالدرهم المستحقة للحكومة

رقم التسلسل ٤٣ فلس/دينار

اسم الدائرة النجف

١٧٥٠

وصل من السيد هادي السيد فياض

مبلغ دينار و فلس

على حساب اجور سجل مجلة (النجف) لسنة و آله

من ١/١٠٠ لغاية ١/١٠٠/٥٠٠

توقيع القابض ككفارة

بتاريخ ٥٦/١٠/٥١٠

عنوان الوظيفة المأهول

الملحق ذي الرقم (٥) (١)

يوضح دفع السيد هادي فياض مبلغ من المال لأشتراك مجلة ((النجف)).

رقم الجلد ٢٣٧٥٢٥
محاسبة ١٣٧

الوصولات بالدراهم المستحقة للحكومة

رقم التسلسل ٨٩ فلس/دينار
اسم الدائرة

وصيل من السيد هادي فياض
مبلغ دينار واحد وخمسة
على حساب السيد هادي فياض (النجف) للدرهم
توقيع القايض
عنوان الوظيفة

٥٩/١٠/٢٧
٥٩/١٠/٢٧

الملحق ذي الرقم (٦) (١)

يوضح آلية توزيع أعداد مجلة ((النجف)).

الحكومة العراقية
وزارة المواصلات والاتصال
مديرية البريد والبرق العامة
المتوان البرقي : بوستجن بغداد
(شعبة امور البريد)
توزيع على

الرقم ٤٨ / ٢
التاريخ ١٩٥٦ / ١١ / ١٥

السيد - السيد هادي السيد حسين فياض
صاحب مجلة النجف
الموضوع / تسجيل مجلة

بالاشارة الى عريضتكم المـورخـة ١٩٥٦ / ١٠ / ٢١ .
نوافق على تسجيل مجلتكم (النجف) برقم (٤١) اعتبارا من تاريخه لغاية ١٢ / ٣١ / ١٩٥٧
وشمولها بالاجور المخفضة التالية المعينة للجرائد والمجلات المسجلة في
هذه الادارة على ان تبردها في دائرة البريد والبرق في النجف دون غيرها وتراعى
في ذلك احكام المواد (٧١ و ٧٢ و ٧٣) من دليل البريد العراقي لسنة ١٩٢٤ وتبرء
دفع مبلغ قدره ١٢٥ فلسا الى مأمور بريد و برق النجف وذلك عن رسم التسجيل -
لشهرين تشرين الثاني وكانون اول ١٩٥٦

١ - داخل العراق

عن الـرـمـطـة التي لا يتجاوز وزنها الـ (٧٠) غرام ١ فلسا
= = = يتجاوز وزنها الـ (٧٠) غرام ٢ فلسا
ولا يزيد على الـ (١٠٠) غرام ٢ فلسا
عن كل (١٠٠) غرام اضافية او جزء منها

٢ - التي بلسدان الاتحاد البريدي العربي والبريت وتركيا
عن كل (٥٠) غرام او جزء منها ٣ فلوس

٣ - التي خارج العراق عند الاقطار المذكورة في البند (٢)
عن كل (١٠٠) غرام او جزء منها ٥ فلوس

مد ير البريد والبرق العام

صورة منه الى -
(١) مديرية التوجيه والاذاعة العامة ببغداد بالاشارة الى كتابها المرقم ١٦٦٩
والمورخ ١٩٥٦ / ٥ / ١٠ .
(٢) مأمور دائرة البريد والبرق في النجف - كتابه المرقم ٦٧٥ / ١ و المورخ ٥٦ / ١٠ / ٢٨
و مـورخـة ١٩٥٦ / ١٠ / ٢٨
رئيس مصلحة البريد (١٢٥) فلسا من صاحب المجلة واعلامنا بتاريخ تبده

الملحق ذي الرقم (٧)

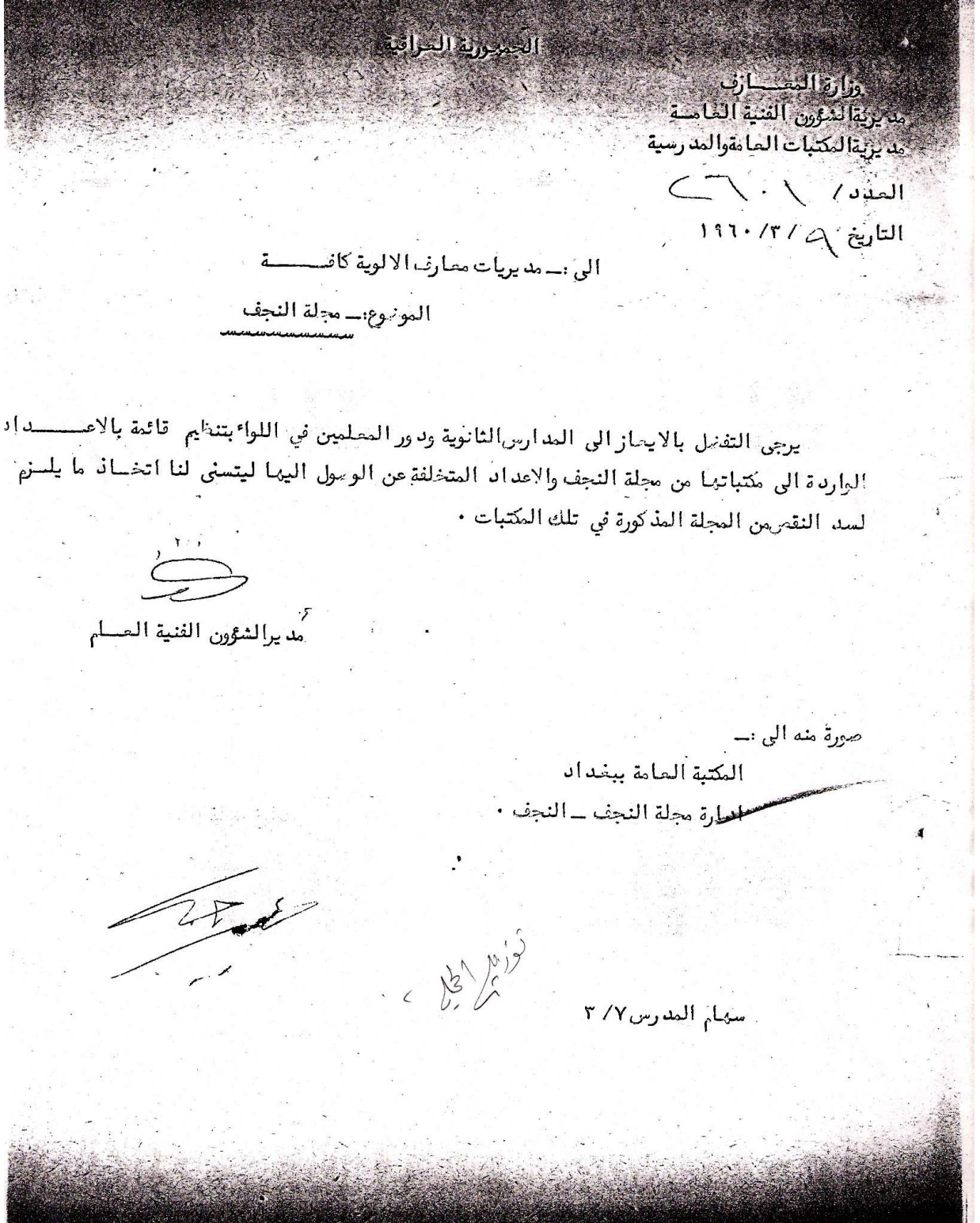
يوضح صفحة الغلاف لمجلة ((النجم)) في السنة الثالثة.



(٢٢٠)

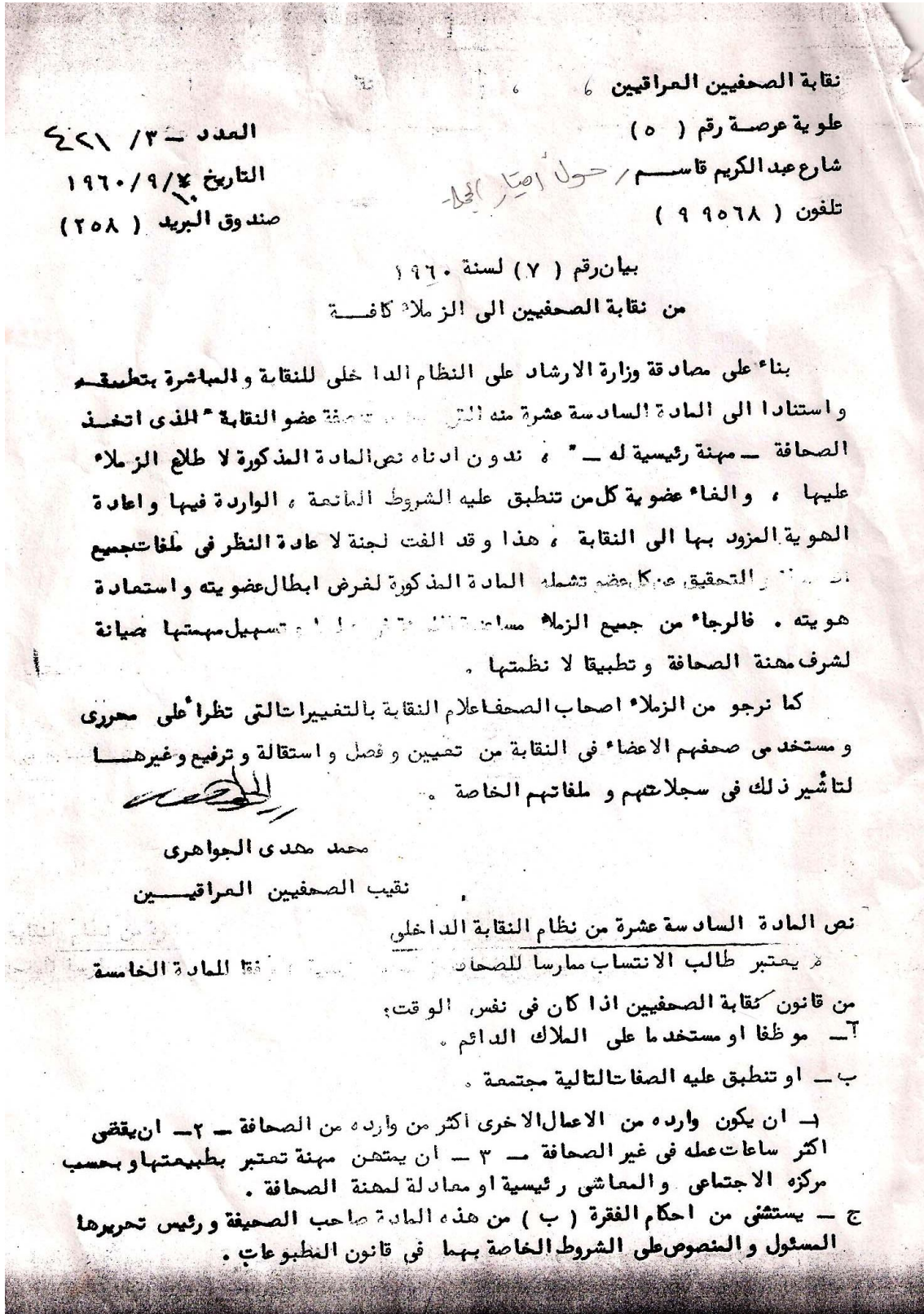
الملحق ذي الرقم (٨) (١)

يوضح اشتراك الألووية في مجلة ((النجف)).



الملحق ذي الرقم (٩) (١)

يوضح قانون نقابة الصحفيين في العراق.



الملحق ذي الرقم (١٠) (١)

يوضح نماذج من الأسماء المستعارة لبعض كتاب مجلة ((النجف)).

العدد	السنة	عنوان المقال	الأسم
١١	الأولى	الى بطلة الجزائر	شاعر من النجف
١٨ - ١٧	الأولى	تصوير مخطوطات الروضة الحيدرية	أبي فراس
٢٠ - ١٩	الأولى	كتاب مفتوح الى فخامة رئيس الوزراء	ابن النجف
١	الثانية	ني الشعر قديماً وحديثاً	أبي رشاد
٢	الثانية	في الشعر قديماً وحديثاً	أبي رشاد
٤ - ٣	الثانية	ني الشعر قديماً وحديثاً	أبي رشاد
٣	الثانية	في أفق العمل والأدب	أبي اياد
٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ١	الثانية	النجف في سطور	ابن النجف
٤	الثانية	نوادير فكاهات	أبي أياد
٣	الثانية	النجف بين القرنين الثاني والخامس	ابن النجف
٣	الثانية	جواهر وصور	أبي الهدى
٢	الثالثة	ثورتان	ابن النجف
٤	الثالثة	البيان في تفسير القرآن (تقريظ)	أبي الهدى
٣	الثالثة	الأديب النجفي... ني خضم الثورة دائماً وأبداً	ابن المقفع
٥	الثالثة	نوادير فكاهات	أبي أياد
٥	الثالثة - الثانية	في ذكرى زكي مبارك	أبي فراس
٧ - ٦	الثالثة - الثانية	بعض قادة الفكر في سطور	قارئ النجف
١٣	الثانية	ماجد من المطبوعات	أبي الهدى
١٩ - ١٨	الثانية	كيف تلقت النجف مؤامرة الشواف	نجفي
٥	الثالثة	أعتراف (قصة)	الاديب النجفي
٧	الثالثة	لأديب النجفي في خضم الثورة دائماً وأبداً	أبن المقفع
٢	الرابعة	من ثمار ثورتنا الخالدة في لواء الناصرية	مواطن
٣	الرابعة	بأطلاق اسمه على أحد شوارع المدينة وأقامة نصب تذكاري	أبو فراس
٤	الرابعة	الفقيد ودوره في ثورة العشرين الكبرى	مؤرخ كبير

الملحق ذي الرقم (١١) (١)
نماذج من مقالات السيد محمد تقي الحكيم في مجلة ((النجف)). (٢)

ت	عنوان المقال	السنة	العدد	التاريخ	الصفحة
١	المناسبة السخية	١	١	١ تشرين الثاني ١٩٥٦	١٧-١٩
٢	مشكلة الأدب النجفي	١	٣	٢٠ كانون الأول ١٩٥٦	١٧-٢٠
٣	الشيخ الباقوري وفكرة التقريب بين المذاهب الإسلامية	١	١١	١١ تموز ١٩٥٧	١٤-١٨
٤	الإمام علي (عليه السلام) في عدالته الاجتماعية	١	١٣	١٦ أيلول ١٩٥٧	١٧-٢٠
٥	الشبيبي رائد النهضة	١	١٦	٥ تشرين الثاني ١٩٥٧	١٣-١٦
٦	مناهج البحث في التاريخ	٢	٣	١٤ آذار ١٩٥٨	١-٢
٧	الحرية بين حقوق الأنسان وواقع الإمام علي (عليه السلام)	٢	٩	١٠ تموز ١٩٥٨	١-٢
٨	العهد البائد وموقفه من الثورات في النجف	٢	١٠	٣١ تموز ١٩٥٨	١٥-١٧
٩	الأسس الثورية لدراسة التاريخ	٢	١٣	٤ تشرين الأول ١٩٥٨	١-٤
١٠	الثورة هدم وبناء	٣	٢	١٤ تموز ١٩٥٩	٤
١١	الإسلام يضع الحواجز دون تضخم الثروات	٣	١٦	١٨ شباط ١٩٦٠	١١-١٣
١٢	مذكرة كلية الفقه حول فقه الإمامية	٤	٧	١٢ كانون الأول ١٩٦٠	٢-٥
١٣	مفهوم الإسلام في واقع الإمام علي	٤	١٢-١١	١ نيسان ١٩٦١	١-٣
١٤	الزواج المؤقت	٥	١	تشرين الأول ١٩٦٢	٥-١٢
١٥	قيم ومبادئ شخصيات	٥	٤	كانون الثاني ١٩٦٣	٣٢-٣٨
١٦	قصة بيت المال في البصرة	٥	٦	أذار ١٩٦٣	٤٩-٦٣

الملحق ذي الرقم (١٢) (١)

(١) معلومات الجدول مستقاة من أعداد المجلة والمقابلات الشخصية .

(٢) بلغت نسبة مقالات السيد محمد تقي الحكيم في مجلة ((النجف)) خلال مدة البحث نحو (٢,٥٣%) من

مجموع عدد المقالات البالغ (١٠٢٧) مقال .

يوضح نماذج من مقالات الشيخ محمد رضا المظفر في مجلة ((النجف)).^(٢)

ت	عنوان المقال	السنة	العدد	التاريخ	الصفحة
١	حرية الفكر والإسلام	١	١	١ تشرين الثاني ١٩٥٦	٥-٢
٢	صناعة الشعر	١	٢	٢٠ تشرين الثاني ١٩٥٦	١٢-٩
٣	نظرية المعرفة عند الإمام علي (عليه السلام)	١	٤	٢٥ شباط ١٩٥٧	٧-٣
٤	معجزة أمير المؤمنين في علمه	١	٩	٢٣ أيار ١٩٥٧	٣-٢
٥	الفضيلة	١	١٢	١٨ آب ١٩٥٧	٤-٣
٦	مع الحجاج	١	١٣	١٦ أيلول ١٩٥٧	٦-٣
٧	صناعة الجدل أو أدب المناظرة	١	١٥-١٤	١٧ تشرين الأول ١٩٥٧	٤-٢
٨	صناعة الخطابة	٢	٢	٢٤ شباط ١٩٥٨	٤-٢
٩	الشيخ الطوسي مؤسس جامعة النجف	٢	٤	٣ نيسان ١٩٥٨	٤-٣
١٠	نظرية الصدفة	٢	٥	٢٤ نيسان ١٩٥٨	٣-٢٩
١١	صورة المتألهيين الشيرازي ومنزلته العلمية	٢	٨	١٩ حزيران ١٩٥٨	٣-٢
	ذكرى مولد الإنسانية الرفيعة	٢	١٧	٢٦ كانون الثاني ١٩٥٩	٥
١٢	جامعة النجف الأشرف وجامعة القرويين	٤	٦-٥	١٠ تشرين الثاني ١٩٦٠	٤-١
١٣	العدالة في الإسلام	٤	٨	١٢ كانون الثاني ١٩٦١	٦-٣
١٤	خلود النهضة الحسينية	٤	١٠-٩	٢ شباط ١٩٦١	١٢-١٠
١٥	ذكرى عيد المولد النبوي الشريف	٤	١٧-٦	١٠ ايلول ١٩٦١	٢٢-٢١

(١) معلومات الجدول مستقاة من أعداد المجلة.

(٢) بلغت نسبة مقالات الشيخ محمد رضا المظفر في مجلة ((النجف)) خلال مدة البحث نحو (٢,٤٣ %) من

مجموع عدد المقالات البالغ (١٠٢٧) مقال .

الملحق ذي الرقم (١٣) (١)

يوضح نماذج من الكتاب النجفين في مجلة ((النجف)) .

ت	أسم الكاتب	التحصيل الثقافي
١	أحمد الوائلي	خطيب، أديب، طالب في كلية الفقه، تولى رئاسة جمعية منتدى النشر ١٩٧٦
٢	جواد شبر	خطيب، أديب
٣	حسن شبر	أديب، طالب في كلية الفقه
٤	حسين الحلبي	شيخ حوزوي
٥	شاكر البرمكي	باحث، مدير مدرسة النضال الأبتدائية
٦	صالح الظالمي	أديب، دكتور جامعي
٧	عبد العال المظفر	طالب في كلية الفقه، أستاذ حوزوي
٨	عبد الغني الخضري	رئيس جمعية التحرير الثقافي، ورئيس مجلس تحرير مجلة النشاط الثقافي
٩	عبد الائمة الفلوجي	طالب في كلية الفقه
١٠	عبد المهدي مطر	عضو في جمعية منتدى النشر
١١	عبد الهادي الفضلي	باحث، مؤرخ، طالب في كلية الفقه
١٢	عدنان البكاء	طالب في كلية الفقه، أستاذ جامعي، عميد كلية الفقه ١٩٧٩
١٣	علي حسين العويد	باحث، مدرس أعدادية النجف للبنين، شاعر، أديب
١٤	علي الصغير	شاعر، أديب
١٥	محمد بحر العلوم	فقيه، دكتور جامعي، عضو جمعية الرابطة الأدبية
١٦	محمد جمال الهاشمي	شاعر، أديب
١٧	محمد الجصاني	باحث، عضو في جمعية منتدى النشر
١٨	محمد حسين الصغير	أديب، شاعر، مؤلف
١٩	محمد حسين المحتصر	أديب، مؤرخ، صحفي تولى رئاسة مجلة العقيدة ١٩٤٩
٢٠	محمد رضا السيد سلمان	محامي، باحث
٢١	محمد الصحاف	أديب
٢٢	محمد الصدر	طالب في كلية الفقه
٢٣	محمد علي اليعقوبي	أديب، شاعر، عميد الرابطة الأدبية
٢٤	محمد هادي الأميني	مؤرخ، مؤلف
٢٥	محمد مهدي الهجري	أديب، طالب في كلية الفقه
٢٦	محمد مهدي الأصفي	رجل دين علامة، طالب في كلية الفقه مؤرخ

(١) معلومات الجدول مستقاة من أعداد المجلة والمقابلات الشخصية .

الملحق ذي الرقم (١٤) (١)
يوضح نموذج من الكتاب العراقيين (٢).

ت	أسم الكاتب	التحصيل الثقافي	المكان
١	أحمد حسن الرحيم	أستاذ مساعد في كلية التربية جامعة بغداد باحث	بغداد
٢	أحمد الموسوي	فقيه، علامة ورجل دين في منطقة الكريعات في الأعظمية	بغداد
٣	جعفر آل ياسين	أستاذ، باحث	الكاظمية
٤	حاتم الكعبي	أستاذ في علم الاجتماع بكلية التربية جامعة بغداد، مؤرخ، باحث، محاضر في كلية الفقه	بغداد
٥	حسن عويبة	باحث، كاتب	الحلة
٦	حسين علي محفوظ	أديب، كاتب	الكاظمية
٧	حسين فهمي الخزرجي	أديب، باحث	كربلاء
٨	حمزة الباقري	أستاذ، باحث	الحلة
٩	خضر مجيد خضر	أديب، كاتب	الناصرية
١٠	زكي الغراف	أديب، شاعر	كربلاء
١١	رشيد مجيد السعيد	أديب	الناصرية
١٢	سالم الحسون	أديب	سوق الشيوخ
١٣	سلمان هادي آل طعمة	أديب، كاتب، باحث	كربلاء
١٤	شاكر حيدر	أديب، باحث	سوق الشيوخ
١٥	شاكر الغرباوي	محامي، كاتب، منقّب بعلوم القرآن الكريم وتفسيره	الناصرية
١٦	صالح جواد ال طعمه	أديب، عضو في الملحق الثقافي في نيويورك	كربلاء
١٧	صالح الشماع	دكتور جامعي في كلية الآداب، كاتب، محاضر في كلية الفقه	بغداد

(١) معلومات الجدول مستقاة من أعداد المجلة والمقابلات الشخصية .

(٢) بلغت نسبة مشاركة الكتاب العراقيين في مجلة ((النجف)) خلال مدة البحث نحو (٦٩٦%) من مجموع

المشاركين البالغ عددهم (٢٤٤) مشترك .

الملحق ذي الرقم (١٥) (١)
يوضح نماذج من الكتاب العرب في مجلة ((النجف)). (٢)

ت	أسم الكاتب	التحصيل الثقافي	المكان
١	جورج حنا	كاتب، أديب، سياسي	بيروت
٢	جورج صيدح	أديب، باحث	بيروت
٣	حامد محمود أسماعيل	شيخ، رجل دين، باحث	صيда
٤	روكس بن زائد العزيزي	قصاص، أديب	عمان
٥	عبد الحسين شرف الدين	فقيه، رجل دين، باحث، رئيس المحكمة الشرعية الجعفرية	لبنان
٦	عزة فرج الله	باحث، ترجم سيرة عدد من رجالات الأدب العالمي	القاهرة
٧	محمد جواد فضل الله	أديب، باحث	بنت جبيل
٨	محمد جواد مغنية	رجل دين، فقيه، باحث رئيس المحكمة الشرعية العليا ببيروت	بيروت
٩	محمد عبد المنعم خفاجي	أستاذ في كلية اللغة العربية بالأزهر الشريف، باحث	القاهرة
١٠	مصطفى الرافعي	أديب ، باحث	صيда

(١) معلومات الجدول مستقاة من أعداد المجلة.

(٢) بلغت نسبة مشاركة الكتاب العرب في مجلة ((النجف)) خلال مدة البحث نحو (٩٨,٤%) من مجموع

المشاركين البالغ عددهم (٢٤٤) مشترك .

قائمة المصادر والمراجع :-

القرآن الكريم

أولاً : الوثائق الغير منشورة :-

- ١- غرفة تجارة النجف ، طريق الحج البري ، ع ٢٢ ، ٢٦ / ٢ / ١٩٥٣ .
- ٢- غرفة تجارة النجف ، برقية بخصوص طريق الحج البري ، ع ٥٢٣ ، ٢٩ / ١١ / ١٩٥٣ .
- ٣- وزارة الداخلية ، مديرية التوجيه والأذاعة العامة ، بغداد ، ١٦٦٩ ، ١٠ / ٥ / ١٩٥٦ .
- ٤- دائرة الحكومة العراقية ، رقم الجلد ١٩٥٣٧٨ ، محاسبة ١٣٧ ، تسلسل ٤٣ ، دائرة النجف ، وصل من السيد هادي فياض بـ ٧٠ فلس ، ٢١ / ١٠ / ١٩٥٦ .
- ٥- وزارة المواصلات والأشغال ، مديرية البرد والبرق العام ، بغداد ، رقم ف ب ٤٨ / ٢ ، ١٥ / ١١ / ١٩٥٦ .
- ٦- وزارة الأرشاد والصحافة ، بغداد ، صورة كتاب الحاكم العسكري العام المرقم ٦٢٥١ ، ٢ / ٩ / ١٩٥٩ .
- ٧- دائرة الحكومة العراقية ، رقم الجلد ٢٣٧٥٢٠ ، محاسبة ١٣٧ ، تسلسل ٨٩ ، دائرة النجف ، وصل من السيد هادي فياض بدينار و ٥٠٠ فلس ، ٢٧ / ١٠ / ١٩٥٩ .
- ٨- قيادة الفرقة الأولى ، رقم ح / ش ٤٦ / ٢ / ٢٨٣٩ ، ٢٩ / ١٢ / ١٩٥٩ .
- ٩- وزارة المعارف ، بغداد ، رقم ٢٦٠١ ، ٩ / ٣ / ١٩٦٠ .
- ١٠- وزارة الأرشاد والصحافة ، بغداد ، رقم ٢٢١٩ ، ١٦ / ٣ / ١٩٦٠ .
- ١١- أشتراك مكتبة متصرفية لواء الديوانية العامة ، رقم ١٧٧٤ ، ٤ / ٤ / ١٩٦٠ .
- ١٢- وزارة الأرشاد مديرية الأرشاد والصحافة ، بغداد ، رقم ٥١٩٦ ، ٢٦ / ٦ / ١٩٦٠ .
- ١٣- أشتراك مكتبة متصرفية لواء العمارة المركزية العامة ، متصرفية لواء العمارة ، رقم ١٧٦١ ، ٧ / ٧ / ١٩٦٠ .
- ١٤- دليل الجمهورية العراقية ، بغداد ، ع ٩٦٦٤ ، ٢٢ / ٧ / ١٩٦٠ .
- ١٥- نقابة الصحفيين العراقيين ، بيان رقم (٨) لسنة ١٩٦٠ ، ع ٤٢٢ / ٣ ، ١٠ / ٨ / ١٩٦٠ .
- ١٦- وزارة الأرشاد والصحافة ، بغداد ، ع ٧٣٢٩ ، ٣٠ / ٨ / ١٩٦٠ .
- ١٧- نقابة الصحفيين العراقيين ، بيان رقم (٧) لسنة ١٩٦٠ ، ع ٤٢١ / ٣ ، ١٠ / ٩ / ١٩٦٠ .
- ١٨- وزارة الأرشاد ، مديرية الصحافة ، بغداد ، ع ٤٦٩ ، ٢٢ / ١ / ١٩٦١ .
- ١٩- وزارة الأرشاد ، مديرية الأرشاد والصحافة ، بغداد ، رقم ١٣٣٩ ، ٢٧ / ٢ / ١٩٦١ .
- ٢٠- كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية الفقه ، النجف الأشرف ، ع ٣٩ ، ٢٦ / ٤ / ١٩٧٦ .
- ٢١- كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية الفقه ، النجف الأشرف ، ع ١٧٦ ، ٢ / ١٠ / ١٩٧٧ .
- ٢٢- كريم الحلو ، طريق الحج البري (دراسة جدوى) ، كتاب غرفة تجارة النجف الى الإدارة المحلية العامة في النجف الأشرف ، ع ١٩٥٦ ، ٢٣ / ٦ / ٢٠٠٧ .

ثانياً : الوثائق المنشورة :-

- ١ - مقررات مجلس لواء كربلاء العام ، الأجمع الأول بدورته الخامسة ١٩٥٤ - ١٩٥٥ .
- ٢- رسالة السيد محسن الحكيم الى عبد الكريم قاسم وجواب الرسالة ، أرشيف مكتبة الإمام الحكيم .
- ٣- فتوى السيد محسن الحكيم حول تحريم الشيوعية ، أرشيف مكتبة الإمام الحكيم .

- ٤- مقررات مجلس لواء كربلاء ، (النجف : الغري ، ١٩٥٨) .
٥- وزارة الأرشاد ، مديرية الصحافة ، رقم ٣٩٠ / ٤٢٠٣٠٠ .

ثالثاً : المخطوطات :-

- ١- الحكيم ، حسن ، تاريخ الصحافة النجفية ، النجف الأشرف ، مكتبته الشخصية ، د٠ ت .
٢- — ، اعلام الصحافة النجفية ، النجف الأشرف ، مكتبته الشخصية ، د٠ ت .
٣- فياض ، عبد الحسن ، مخطط نسب ال فياض ، النجف الأشرف ، مكتبته الشخصية ، د٠ ت .
٤- فياض ، هادي ، صور وأفكار ، النجف الأشرف ، مكتبة السيد رجاء هادي فياض ، د٠ ت .

رابعاً :- مصادر التراث العربي :-

- ١- ابن الأثير ، ابي الحسن علي ت ٦٣٠ هـ ، الكامل في التاريخ ، تحقيق : أبي الفداء عبد الله القاضي ، (لبنان : دار العلمية، دت) .
٢- الأصفهاني ، أبي الفرج ت ٣٥٦ هـ ، مقاتل الطالبين ، تحقيق : السيد أحمد صقر ، ط ٢ ، (قم : امير ، ١٤١٦ هـ) .
٣- ابن أبي الحديد ت ٥٨٦ هـ ، شرح نهج البلاغة ، تحقيق : أبي الفضل إبراهيم ، ط ٢ ، (دم : دار أحياء التراث ، ١٩٦٥) .
٤- ابن خلكان ، ابي عباس أحمد شمس الدين ت ٦٨١ هـ ، وفيات الأعيان وأبناء الزمان ، حققه : أحسان عباس ، (بيروت : دار صادر ، دت) ، ج ١ .
٥- الراوندي ، قطب الدين سعيد بن هبة الله ت ٥٧٣ هـ ، قصص الأنبياء ، تحقيق : غلامرضا الخراساني ، (إيران : الهادي ، ١٢١٨ هـ) .
٦- السيوطي ، جلال الدين ت ٩١١ هـ ، تاريخ الخلفاء ، تحقيق : محمد محي الدين عبد المجيد ، (القاهرة : السعادة ، ١٩٥٢) .
٧- أبي الشحنة ، محب الدين أبي الوليد ت ٨١٥ هـ ، روض المناظر في علم الأوائل والأواخر ، تحقيق : سيد محمد مهني ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٦٥) .
٨- الطبري ، محمد بن جرير ت ٣١٠ هـ ، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : أبي الفضل إبراهيم ، ط ٤ ، (القاهرة : المعارف ، ١٩٧٨) ، ج ٥ .
٩- الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن ت ٤٦٠ هـ ، التبيان ، تحقيق : أحمد بن حبيب العاملي ، ط ١١ ، (قم : مكتبة الأعلام الإسلامي ، ١٤٠٩ هـ) .
١٠- العسقلاني ، شهاب الدين أبي الفضل ت ٨٥٢ هـ ، لسان الميزان ، ط ٢ ، (لبنان : الفكر العربي ، ٢٠٠٣) ، ج ١ .
١١- القمي ، أبو جعفر محمد بن علي ت ٣٨١ هـ ، علل الشرائع ، عني بتصحيحه : فضل الله الطباطبائي ، ط ٢ ، (قم : العلمية ، ٤٨٤ هـ) .
١٢- ابن كثير ، ابي الفداء أسماعيل ت ٧٧٤ هـ ، قصص الأنبياء ، تحقيق : مصطفى عبد الواحد ، (مصر : دار التأليف ، ١٩٦٨) .
١٣- المرتضى ، الشريف ت ٣٤٦ هـ ، أمالي المرتضى ، تحقيق : أبي الفضل إبراهيم ، ط ٢ ، (بيروت : دار الكاتب العربي ، ١٩٦٧) .
١٤- بن هشام ، أبي محمد عبد الملك ت ٢١٣ هـ ، السيرة النبوية ، تحقيق : مصطفى السقا وآخرين ، ط ٤ ، (بيروت : دار الجيل ، ١٩٧٥) .
١٥- اليعقوبي ، احمد بن يعقوب بن جعفر ت ٢٩٢ هـ ، تاريخ اليعقوبي ، علق عليه : خليل المنصور (دم : دار الأعتصام ، ١٤٢٥ هـ) .

خامساً : المقابلات الشخصية :-

- ١- الأزريرجاوي ، محمد ، أمين الحضرة العلوية المقدسة ، مواليد ١٩٤٢ ، النجف الأشرف ، ٢٠٠٨/٦/٥ .
- ٢- الأصفي ، محمد مهدي ، فقيه وباحث ، النجف الأشرف ، ٢٠٠٨/ ٦/١٤ .
- ٣- بحر العلوم ، محمد ، رجل دين ومؤرخ ، مواليد ١٩٢٧ ، النجف الأشرف ، ٢٠٠٨ /٨ /١٠ .
- ٤- البكاء ، عدنان ، أستاذ جامعي في كلية الفقه ، مواليد ١٩٣٩ ، النجف الأشرف ، ٢٠٠٨/ ٥/ ١٢ .
- ٥- البكاء ، محمد كاظم ، أستاذ جامعي في كلية الفقه ورئيس قسم علوم القرآن ، مواليد ١٩٤٢ ، النجف الأشرف ، ٢٠٠٩ /٦/٩ .
- ٦- جهاد ، علي ، مدير مكتبة أمير المؤمنين العامة ، مواليد ١٩٥٤ ، النجف الأشرف ، ٢٠٠٧ /١١ /١٥ .
- ٧- الحكيم ، حسن ، أستاذ جامعي ومؤرخ ، مواليد ١٩٤٤ ، النجف الأشرف ، ٢٠٠٨ /٤ /٨ م .
- ٨- الحكيم ، عبد الهادي ، أستاذ جامعي وباحث ، مواليد ١٩٤٣ ، النجف الأشرف ، ٢٠٠٩ / ٥ / ١٧ .
- ٩- الشماخ ، صالح ، أستاذ جامعي في كلية الآداب جامعة الكوفة ، مواليد ١٩٢٧ ، النجف الأشرف ، ٢٠٠٧ /١١ /٦ .
- ١٠- ال طعمة ، سلمان هادي ، شاعر وأديب ، مؤرخ ، مواليد ١٩٣٥ ، كربلاء المقدسة ، ٢٠٠٧/١١/١ .
- ١١- الطفيلي ، عبود ، باحث ، مواليد ١٩٣٢ ، النجف الأشرف ، ٢٠٠٨/٦/٢٠ .
- ١٢- عباس ، علي ، صحفي ومدير الأعلام في كلية الآداب /جامعة الكوفة ، النجف الأشرف ، ١٤ / ١١ / ٢٠٠٨ .
- ١٣- فحص ، هاني مصطفى ، رجل دين و باحث وعضو مؤسس في أكاديمية أهل البيت في الأردن ، مواليد لبنان ١٩٤٦ ، النجف الأشرف ، ٢٠٠٨ / ٥ /٧ .
- ١٤- فياض ، خالد رجاء ، حفيد السيد هادي فياض ، ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٧ .
- ١٥- القاموسي ، محمد رضا ، باحث أكاديمي ، مواليد ١٩٥٠ ، النجف الأشرف ، ١٠ / ١٢ / ٢٠٠٧ .
- ١٦- القرشي ، محمد باقر ، كاتب ومدير مكتبة الإمام الحسن (عليه السلام) ، مواليد ١٩٢٥ ، النجف الأشرف ، ٢٠٠٨ /٨ /١٩ .
- ١٧- كاشف الغطاء ، عباس ، أستاذ جامعي في كلية الفقه ، ٢٢ / ٥ / ٢٠٠٩ .
- ١٨- المحتصر ، محمد حسين ، أديب ، مواليد ١٩٢٠ ، النجف الأشرف ، ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٧ .
- _____ ، النجف الأشرف ، ٢٤ / ١٠ / ٢٠٠٧ .
- ١٩- المظفر ، عبد العالي ، رجل دين وأستاذ حوزوي ، مواليد ١٩٣٧ ، النجف الأشرف ، ٢٢ / ٦ / ٢٠٠٨ .
- ٢٠- المظفر ، محمود ، أستاذ جامعي في كلية جده ومحاضر في كلية الفقه ، مواليد ١٩٣١ ، النجف الأشرف ، ١٩ / ٥ / ٢٠٠٩ .

سادساً : المذكرات :-

- ١- الجواهري ، محمد مهدي ، مذكراتي ، (دمشق : دار الرافدين ، ١٩٩١) .
- ٢- رؤوف ، عماد عبد السلام ، ضياء جعفر سيرة وذكريات ، (بغداد : د.مط ، ٢٠٠٠) .
- ٣- السهروردي ، محمد كاظم ، التاريخ لم يبدأ غداً ، ط٢ ، (بغداد : المعرفة ، ١٩٨٩) .
- ٤- سيف ، مالك ، للتاريخ لسان ، (د.م : د.مط ، د.ت) .
- ٥- شوكت ، ناجي ، سيرة وذكريات ، (بغداد : منشورات مكتبة البيضة العربية ، د.ت) .
- ٦- قلجعي ، قدرتي ، تجربة عربي في الحزب الشيوعي ، (بيروت : دار الكاتب العربي ، د.ت) .
- ٧- كبة ، محمد مهدي ، مذكراتي في صميم الأحداث ١٩١٨ - ١٩٥٨ ، (بيروت : د.مط ، د.ت) .

سابعاً : الرسائل والأطاريح الجامعية :-

- ٨- إبراهيم ، جاسم محمد ، السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني ١٨٦٧-١٩٤٦ ، أطروحة دكتوراه، (بغداد: معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، ٢٠٠٧) .
- ٩- البطيحي، هدى جاسم ، السيد محمد سعيد الحبوبى حياته شعره ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد : كلية الآداب ، ١٩٩٦) .
- ١٠- التكريتي ، معد صابر رجب ، جمال الدين الأفغاني وأثره في الفكر السياسي العراقي ، أطروحة دكتوراه، (جامعة بغداد : كلية الآداب ، ١٩٩١) .
- ١١- الجزائري ، محمد جواد ، الشيخ عبد الكريم الزنجاني دراسة تاريخية ١٨٨٦-١٩٦٨ ، رسالة ماجستير،(جامعة الكوفة:كلية الآداب، ٢٠٠٩) .
- ١٢- جباد ، حاتم كريم ، الإمام علي(عليه السلام) في كتابات المستشرقين ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠٠٧) .
- ١٣- الحدراوي ، مجيد حميد ، مجلة العرفان اللبنانية دراسة تاريخية ١٩٠٩-١٩٣٦ ، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠٠٧) .
- ١٤- الحسنوي ، علي حمزة ، النظام السياسي في العراق ١٩٥٨-١٩٦٨ ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ١٩٩٨) .
- ١٥- الحكيم ، علاء الدين محمد تقي ، محمد تقي الحكيم ومنهجه التاريخي ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠٠٨) .
- ١٦- الخاقاني ، نبيل جواد ، الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠٠٥) .
- ١٧- الخالدي ، علي عزم ، الأخراج الصحفي للصفحات الأولى في الصحف العراقية ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد : كلية الآداب ، ١٩٩٨) .
- ١٨- الخزاعي ، محمد صادق حسون ، محمد علي البلاغي وجهوده الفكرية ، رسالة ماجستير ، (بغداد : معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، ٢٠٠٣) .
- ١٩- الخطيب ، محمد حبيب ، نظرية المعرفة عند صدر الدين الشيرازي ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة: كلية الآداب ، ٢٠٠٥) .
- ٢٠- خليل ، نوري عبد الحميد ، التاريخ السياسي لأمتياز النفط في العراق ١٩٢٥ - ١٩٥٢ ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة بغداد : كلية الآداب ، ١٩٧٩) .
- ٢١- الدعيمي ، مليحة ، الحس القومي في الشعر النجفي المعاصر ١٩٢٠ - ١٩٧ ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة : كلية التربية ، ١٩٩٥) .
- ٢٢- الزوبعي ، هاشم أحمد نغمش ، صحافة النجف ١٩١٠-١٩٦٨ ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد : كلية الآداب ، ١٩٩٥) .
- ٢٣- سلطان ، جلاوي عبطان ، التيارات الفكرية والسياسية في النجف الأشرف ١٩٤٨-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير ، (بغداد : معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، ٢٠٠٧) .
- ٢٤- السلطان ، حنان فاهم ، أسرة ال بحر العلوم ودورها في تاريخ العراق المعاصر ١٩٢٠-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير ، (جامعة القادسية : كلية التربية ، ٢٠٠٨) .
- ٢٥- الشافعي ، عبد المحسن سلمان ، الأعلان في الصحافة العراقية ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد : كلية الآداب ، ١٩٨٨) .
- ٢٦- الشبلي ، هلال كاظم حميري ، مجلة الغري ودورها السياسي والثقافي خلال الحرب العالمية الثانية ، رسالة ماجستير ، (جامعة القادسية : كلية التربية ، ٢٠٠٥) .

- ٢٧- الشمرتي ، رسول نصيف جاسم ، مجلة الأعتدال النجفية ١٩٣٣-١٩٤٦ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠٠٦) .
- ٢٨- الصالحي ، محمد ناجي شعلان ، موقف مجلس النواب من التطورات الاقتصادية والاجتماعية ١٩٤٥-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠٠١) .
- ٢٩- الصفار ، حيدر سعيد ، الحياة الاجتماعية في النجف ١٩٣٢-١٩٣٩ ، رسالة ماجستير ، (جامعة بابل : كلية التربية ، ٢٠٠٧) .
- ٣٠- صيهود ، جاسب عبد الحسين ، موقف الصحافة العراقية من الصراع العربي الصهيوني ١٩٤٨-١٩٦٧ دراسة تحليلية ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠٠١) .
- ٣١- الطائي ، كاظم حسن ، تغطية الأخبار الخارجية في الصحف العراقية ١٩٩٦-١٩٩٧ ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد : كلية الآداب ، ١٩٩٩) .
- ٣٢- العامري ، رحيم عبد الحسين ، أثر المجددیین في الحياة السياسية والثقافية في النجف ١٩٤٥-١٩٦٣ ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة المستنصرية : كلية التربية ، ٢٠٠٦) .
- ٣٣- العامري ، كاظم مسلم ، الاتجاه الوطني والقومي للصحافة النجفية ١٩١١-١٩٣٢ ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠٠٠) .
- ٣٤- العبادي ، عبد الحسن علوان ، الإمام عبد الكريم الزنجاني مكانته العلمية والأدبية ودوره الإعلامي في الدعوة الى الوحدة ، رسالة ماجستير ، (بغداد : معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، ٢٠٠٦) .
- ٣٥- العبيدي ، سليم محمد ، اليهود والنصارى في اليمن قبل الإسلام ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد : كلية الآداب ، ١٩٩٧) .
- ٣٦- عبود ، محمد عبد الهادي ، الصحافة النجفية ١٩٣٩ ، ١٩٥٨ دراسة تاريخية ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠٠٨) .
- ٣٧- العزاوي ، علاوي عباس ، الشيخ جعفر محبوبه وكتاب ماضي النجف وحاضرها ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ١٩٩٧) .
- ٣٨- عطية ، حيدر نزار ، المرجعية الدينية في النجف والأوضاع السياسية في العراق ١٩٥٨-١٩٦٨ ، أطروحة دكتوراه ، (بغداد : معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، ٢٠٠٦) .
- ٣٩- عيسى ، عيسى محمد ، أساليب الحرب النفسية للكيان الصهيوني أتجاه فلسطين في الضف الغربية في قطاع غزة ١٩٦٧-١٩٧٣ ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد : كلية الآداب ، ١٩٨٩) .
- ٤٠- الغزالي ، بشير حمود ، دور المعارضة النيابية في العراق ١٩٤٦-١٩٥٨ ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ١٩٩٥) .
- ٤١- القرشي ، صالح جبار عبود ، السيد محمد تقی الحكيم وجهوده العلمية ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة : كلية الدراسات الإسلامية ، ٢٠٠٦) .
- ٤٢- الكبيسي ، زيد عباس ، السوفسطائية ونقدها الفكر الفلسفي الإسلامي ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ١٩٩٤) .
- ٤٣- الكرعوي ، وسن سعيد ، السيد محسن الحكيم ودوره السياسي والفكري في العراق ١٩٤٦-١٩٧٠ ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة القادسية : كلية التربية ، ٢٠٠٨) .
- ٤٤- الكليدار ، حيدر محمد حسن ، الإمام الصادق ودوره في المعرفة التاريخية ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ١٩٩٧) .
- ٤٥- محبوبه ، عدنان حسن ، دور النفط في بناء العراق المعاصر ١٩٥٤-١٩٦٣ ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ١٩٩٦) .
- ٤٦- المدني ، عز الدين عبد الرسول ، محسن أبو طيخ ودوره في الحركة الوطنية حتى عام ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ١٩٩٩) .

- ٤٧- _____ ، الاتجاهات الإصلاحية في النجف ١٩٣٢-١٩٤٥ ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ١٩٩٥) .
- ٤٨- المدني ، علي عبد المطلب علي خان ، الحياة الاجتماعية في مدينة النجف الأشرف (١٩١٤-١٩٣٢) ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠٠٤) .
- ٤٩- المشوح ، فليح حسن علي ، عبد الرزاق الحسيني مؤرخاً ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ١٩٩٩) .
- ٥٠- المفرجي ، عدي حاتم ، الاتجاهات السياسية في مدينة النجف المقدسة وموقفها من التطورات السياسية في العراق ١٩٥٤ - ١٩٦٣ ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠٠٨) .
- ٥١- الميالي ، أحمد عدنان ، العدالة الاجتماعية عند الإمام علي (عليه السلام) ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد : كلية العلوم السياسية ، ٢٠٠٧) .
- ٥٢- النصيري ، عبد الرزاق أحمد ، دور المجددين في الحركة الفكرية في العراق ١٩٠٨-١٩٣٢ ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة بغداد : كلية الآداب ، ١٩٩٩) .
- ٥٣- الوالي ، عبد الجليل كاظم ، نقد أرسطو للفلسفة الطبيعية قبل سقراط ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد : كلية الآداب ، ١٩٩٢) .

ثامناً : المصادر العربية والمعربة :-

أ - العربية :

- ١- إبراهيم ، زكريا ، مشكلة الفلسفة ، (مصر : دار مصر ، د.ت) .
- ٢- _____ ، كانت ، (مصر : دار مصر ، ١٩٧٢) .
- ٣- أحرار العراق ، أنتفاضة النجف الأخيرة ، (د.م : د.مط ، د.ت) .
- ٤- أحمد ، كمال مظهر ، صفحات من تاريخ العراق المعاصر ، (بغداد : منشورات مكتبة البديسي ، ١٩٨٧) .
- ٥- _____ ، تاريخ إيران الحديث والمعاصر ، (بغداد : د.مط ، ١٩٨٦) .
- ٦- أدب الذكرى ، (النجف : النعمان ، د.ت) .
- ٧- الأدهمي ، محمد مظفر ، المجلس التأسيسي ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٩) .
- ٨- الأسدي ، حسن ، ثورة النجف على الأنكليز أو الشرارة الأولى لثورة العشرين ، (النجف : النعمان ، د.ت) .
- ٩- _____ ، مشكور ، رؤوس أقلام عابرة عن الأستاذ جعفر الخليلي ، (بيروت : دار الكتب ، ١٩٧١) .
- ١٠- أسماعيل ، محمود ، إشكالية المنهج في دراسة التراث ، (القاهرة : رؤية ، ٢٠٠٤) .
- ١١- _____ ، فقيه الأمة ومرجع الأئمة علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، (قم : كلها ، ٢٠٠٦) .
- ١٢- أسماعيل ، محي الدين ، توينبي منهج التاريخ وفلسفة التاريخ ، ط٢ ، (دم : د.مط ، ١٩٨٩) .
- ١٣- الأصفي ، محمد مهدي ، مدرسة النجف وتطور الحركة الإصلاحية ، (النجف : النعمان ، ١٣٦٨هـ) .
- ١٤- _____ ، حقيقة الحرية ، (النجف : الآداب ، ١٣٨٠ هـ) .
- ١٥- _____ ، رواد الإصلاح (محمد رضا المظفر) ، (إيران : مؤسسة التوحيد للنشر الثقافي ، د.ت) .
- ١٦- إمام ، إبراهيم ، فن الأخراج الصحفي ، (مصر : الرسالة ، ١٩٥٧) .
- ١٧- الأميني ، محمد هادي ، الشيوعية عدوة الإنسانية ، (النجف : د.مط ، ١٩٦٠) .
- ١٨- الأهواني ، أحمد فؤاد ، الكندي فيلسوف العرب ، (مصر : دار مصر ، د.ت) .
- ١٩- أهداف ثورة ١٤ تموز ، (بغداد : وزارة الأرشاد ، د.ت) .

- ٢٠- بحر العلوم ، محمد ، الكندي ، (د . م . د . مط ، د . ت) .
- ٢١- — ، أضواء على قانون الأحوال الشخصية ، (النجف : النعمان ، ١٩٦٣) .
- ٢٢- البجاوي ، علي محمد ومحمد ابو الفضل إبراهيم ، أيام العرب في الإسلام ، ط٢ ، (بيروت : دار أحياء التراث العربي ، ١٩٦٨) .
- ٢٣- البديري ، ناصر ، المعركة بين الأيمان والألحاد ، (النجف : القضاء ، ١٩٥٩) .
- ٢٤- برانق ، أحمد محمد ، سلسلة مجموعة أمهات المؤمنين(زينب بنت جحش) ، (مصر : دار المعارف ، ١٩٥٨) .
- ٢٥- برج ، عبد الرحمن ، قناة السويس في مائة عام ، (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٩) .
- ٢٦- البشري ، عبد الغني ، أثر السياسة القومية في الحركة القومية العربية ، (د . م . د . ط ، ١٩٦٤) .
- ٢٧- البصري ، عبد الجبار داود ، بدر شاكر السياب ، ط٢ ، (د . م . د . مط ، ١٩٨٦) .
- ٢٨- بصري ، مير ، النهضة الأدبية الحديثة في وقائع الندوة العلمية ، مركز كربلاء للبحوث في لندن ، (لندن: د . مط ، ٢٠٠٠) .
- ٢٩- بطي ، فائق ، الصحافة في العراق ، (مصر : د . مط ، ١٩٥٥) .
- ٣٠- — ، الصحافة العراقية ميلادها وتطورها ، (بغداد : د.مط ، ١٩٦١) .
- ٣١- — ، صحافة العراق تاريخها وكفاح أجيالها ، (بغداد : الآداب ، ١٩٦٨) .
- ٣٢- البطيبي ، محمد علي رضا ، ذكرى شيخنا الأنصاري ، (النجف : القضاء ، ١٣٨١هـ) .
- ٣٣- بك ، محمد الخضري ، محاضرات في تاريخ الأمم الإسلامية (الدولة الأموية) ، (القاهرة : د.م، ٢٠٠٣) .
- ٣٤- البهادلي ، علي أحمد ، الحوزة العلمية في النجف معالمها وحركتها الأصلحية ١٩٢٠ - ١٩٨٠ ، (لبنان : دار الزهراء ، د.ت) .
- ٣٥- البهادلي ، محمد باقر أحمد ، السيد هبة الدين الحسيني آثاره الفكرية ومواقفه السياسية ، (بغداد : د.مط ، ٢٠٠١) .
- ٣٦- التسخري ، محمد علي ، أضواء على طريق الوحدة الإسلامية ، (د.م : د.مط ، د.ت) .
- ٣٧- التكريتي ، منير بكر ، الصحافة العراقية وأتجاهاتها السياسية والاجتماعية والثقافية ، (بغداد : الإرشاد ، ١٩٦٩) .
- ٣٨- — ، يوسف رجب الكاتب والصحفي والسياسي ، (بغداد : د. مط ، ١٩٨١) .
- ٣٩- التكريتي ، عبد المجيد كامل ، الملك فيصل الأول ودوره في تأسيس الدولة العراقية الحديثة ١٩٢١- ١٩٣٣ ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٩١) .
- ٤٠- التميمي ، هادي عبد النبي ، الدور اليهودي في الدولة الإسلامية حتى نهاية عصر الرسول ، (النجف : العلمية ، ٢٠٠٦) .
- ٤١- ال ثابت ، محمد سعيد ، الوحدة الإسلامية ، (النجف : الغري ، ١٩٦١) .
- ٤٢- — ، الشيخ الزنجاني والوحدة الإسلامية ، (طهران : نكار ، ٢٠٠٦) .
- ٤٣- جامعة النجف الدينية ، (النجف : د . مط ، د . ت) .
- ٤٤- الجابري ، أسماعيل طه ، منهج الكتابة التاريخية عند هبة الدين الشهرستاني ، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة ، ٢٠٠٨) .
- ٤٥- الجبوري ، كامل سلمان ، النجف ومقتل الكابتن مارشال ، (النجف : دار الموهب ، ٢٠٠٥) .
- ٤٦- _____ ، محمد تقى الشيرازي القائد الأعلى للثورة العراقية الكبرى ، (قم : برهان، ٢٠٠٤) .
- ٤٧- الجزائر المجاهد ، سلسلة جمعية الرابطة الأدبية ، (النجف : النعمان ، ١٩٦٠) .
- ٤٨- جعفري ، نوري ، الثورة مقدماتها نتائجها ، (بغداد : الزهراء ، ١٩٥٨) .

- ٤٩- جلال ، حسن ، الثورة الفرنسية ، ط٣ ، (القاهرة : لجنة التأليف والنشر ، ١٩٩٥) .
- ٥٠- جمعية منتدى النشر ، نظام كلية الفقه في النجف الأشرف ، (النجف : الآداب ، د٠ت) .
- ٥١- الجياشي ، وفاء جواد ، من النجف الى النجف ، (د.م : العترة الطاهرة ، ٢٠٠٦) .
- ٥٢- الحائري ، كاظم ، الحسين يكتب قصته الأخيرة ، (قم : لسان الصدق ، ٢٠٠٦) .
- ٥٣- حجازي ، عبدالكريم ، بهاء الدين العاملي شاعراً ، (بيروت : د.مط ، ١٩٩٩) .
- ٥٤- حجي ، علي خضير وآخرون ، دليل الدراسات العليا في كلية الفقه ، (النجف : دار الضياء ، د٠ت) .
- ٥٥- ——— ، كلية الفقه تاريخ وتطور ، (النجف : دار الضياء ، د٠ت) .
- ٥٦- أبو حديد ، محمد فريد وآخرين ، شكسبير ، (مصر : المعارف ، د٠ت) .
- ٥٧- حرز الدين ، محمد حسين ، تاريخ النجف الأشرف ، (دم : د.مط ، د٠ت) .
- ٥٨- الحربي ، نوري عبد الحميد العاني وعلاء جاسم ، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري ، ط٢ ، (بغداد : بيت الحكمة ، د٠ت) .
- ٥٩- حسن ، خليل إبراهيم ، اللغز المحير عبد الكريم قاسم ، (بغداد : دار الحرية ، ١٩٩٠) .
- ٦٠- ——— ، ثورة الشواف في الموصل ١٩٥٩ ، (بغداد : دار الحرية ، د٠ت) .
- ٦١- حسن ، محمد توفيق ، نهاية الأقطاع ، (بيروت : دار العلم للملايين ، د٠ت) .
- ٦٢- حسن ، محمد سلمان ، التطور الاقتصادي في العراق ١٨٦٤ - ١٩٥٨ ، (بيروت : صيدا ، ١٩٦٥) .
- ٦٣- الحسني ، أحمد ، الإمام الحكيم ، (النجف : الآداب ، ١٣٨٤هـ) .
- ٦٤- ——— ، حياة الشريف المرتضى ، (النجف : الآداب ، ١٣٨٥هـ) .
- ٦٥- الحسني ، عبد الرزاق ، تاريخ الصحافة العراقية ، (بغداد : الزهراء ، ١٩٥٧) .
- ٦٦- ——— ، الجبهة الوطنية في العراق جذورها التاريخية وتطورها ، (دم : د.مط ، ١٩٧١) .
- ٦٧- ——— ، ثورة النجف بعد مقتل حاكمها الكابتن مارشال ، ط٤ ، (صيدا: العرفان ، ١٩٨٢) .
- ٦٨- ——— ، تاريخ الوزارات العراقية ، ط٧ ، (بغداد : دار الثقافة العامة ، ١٩٨٨) .
- ٦٩- الحسني ، هاشم فياض ، لمحات من حياة الإمام الخوئي ، ط٢ ، (بيروت : مركز البحوث والدراسات الإسلامية ، ٢٠٠٠) .
- ٧٠- حسين ، فاضل ، سقوط النظام الملكي في العراق ، (بغداد : مشورات مكتبة أفاق عربية ، ١٩٨٦) .
- ٧١- الحصري ، خلدون ساطع ، ثورة ١٤ تموز وحقيقة الشيوعيين في العراق ، (بيروت : دار الطليعة ، د٠ت) .
- ٧٢- الحصري ، ابو منظور ، أبو نواس تاريخه وشعره ، قدمه عمر أبو النصر ، (مصر : د.مط ، د٠ت) .
- ٧٣- الحكيم ، حسن ، الشيخ الطوسي ، (النجف : الآداب ، ١٩٧٥) .
- ٧٤- ——— ، النجف الأشرف في ذاكرة الدكتور مصطفى جمال الدين ، (النجف الأشرف : د.مط ، ٢٠٠٤) .
- ٧٥- ——— ، الشيخ أحمد الوئلي ، (النجف : الغري ، ٢٠٠٦) .
- ٧٦- الحكيم ، صاحب جواد ، الشيوعية والدين الإسلامي ، (النجف : القضاء ، ١٩٥٩) .
- ٧٧- ——— ، عبد الهادي ، حوزة النجف الأشرف النظام ومشاريع الإصلاح ، (بغداد : العدالة ، ٢٠٠٧) .
- ٧٨- ——— ، محمد باقر ، الحوزة العلمية شؤونها مراحل تطورها أدوارها ، (النجف : دار الحكمة ، د٠ت) .
- ٧٩- ——— ، محمد تقى ، قصة التقريب بين المذاهب الإسلامية ، (طهران : مكتبة النجاح ، ١٩٨٢) .
- ٨٠- ——— ، مناهج البحث في التاريخ ، (دم : مرتضى السيد رضوي ، د٠ت) .
- ٨١- ——— ، الزواج المؤقت ودوره في حل مشكلات الجنس ، (بيروت : دار الأندلس ، ١٩٦٣) .

- ٨٢- — ، مالك الأشتر ، (بيروت : المؤسسة الدولية ، ٢٠٠١) .
- ٨٣- ، محمد سعيد ، المرجعية وقضايا دينية أخرى ، (د.م : د. مط ، د.ت) .
- ٨٤- ، محمد رضا ، مالك الأشتر ، (طهران : د. مط ، ١٩٤٦) .
- ٨٥- الحكيمي ، محمد رضا ، تاريخ العلماء عبر العصور المختلفة ، (بيروت : مؤسسة الأعلمي ، ١٩٨٣) .
- ٨٦- الحلفي ، كاظم ، لمحة تاريخية عن مشهد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) خلال ١٤ قرناً ، (لبنان : دار المصري ، ١٩٧٧) .
- ٨٧- — ، الشيوعية عدوة الأديان ، (النجف : القضاء ، ١٩٦٠) .
- ٨٨- — ، الشيوعية كفر والحاد ، (النجف : النعمان ، ١٩٥٩) .
- ٨٩- حمادة ، طراد ، الإمام الخوئي زعيم الحوزة العلمية ، (لندن : دار النور ، ٢٠٠٤) .
- ٩٠- حمزة ، عبد اللطيف ، المدخل في فن التحرير الصحفي ، ط٤ ، (مصر : دار الفكر العربي ، ١٩٦٨) .
- ٩١- الحميد ، شهاب أحمد ، تاريخ الطباعة في العراق ١٨٣٠-١٩٧٥ ، (بغداد : المكتبة الوطنية ، ١٩٧٦) .
- ٩٢- حميد ، طه باقر وعبد العزيز ، طرق البحث العلمي في التاريخ والأثار ، (بغداد : مؤسسة دار الكاتب ، ١٩٨٠) .
- ٩٣- حميدي ، جعفر عباس ، التطورات السياسية في العراق ١٩٤١-١٩٥٣ ، (النجف : النعمان ، ١٩٧٦) .
- ٩٤- — ، وثائق أنتفاضة العراق سنة ١٩٥٦ ، (د.م : د. مط ، د.ت) .
- ٩٥- الحوزة العلمية العراقية والتقريب ، (د.م : د. مط ، د.ت) .
- ٩٦- حيدر ، أسد ، الإمام الصادق والمذاهب الأربعة ، ط٢ ، (بيروت : دار الكاتب العربي ، ١٩٦٩) .
- ٩٧- الحيدري ، كمال ، التقوى في القرآن الكريم ، ط٥ ، (قم : تارة ، د.ت) .
- ٩٨- الخاقاني ، علي ، تاريخ الصحافة في النجف ، (بغداد : دار الجمهورية ، ١٩٦٩) .
- ٩٩- الخالدي ، زهير صادق رضا ، أبطال من التاريخ العربي الإسلامي ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية ، ١٩٨٨) .
- ١٠٠- الخرسان ، صلاح ، صفحات من تاريخ الحركة الشيوعية في العراق ، (لبنان : دار الفرات ، ١٩٩٣) .
- ١٠١- الخربوطلي ، علي حسن ، الإسلام والخلافة ، (بيروت : دار بيروت ، ١٩٦٩) .
- ١٠٢- الخليلي ، جواد جعفر ، أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، (بيروت : دار الهدى ، ٢٠٠١) .
- ١٠٣- الخوئي ، أبو القاسم ، البيان في تفسير القرآن ، ط٣ ، (النجف : الأعلمي ، ١٩٧٤) .
- ١٠٤- الخيون ، رشيد ، المشروطة والمستبدة ، (بغداد : معهد الدراسات الاستراتيجية ، ٢٠٠٦) .
- ١٠٥- الدجيلي ، عباس محمد ، مخطط نسب آل فياض الحسيني، الشجرة المنسوبة ، (د.م : د.مط ، ١٩٩٦) .
- ١٠٦- الدراجي ، محمد عباس ، صحافة النجف تاريخ وأبداع ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٩) .
- ١٠٧- دراسات في الصحف العراقية ، سلسلة إعلامية ، (بغداد : الجمهورية ، ١٩٦٩) .
- ١٠٨- درويش ، محمود فهمي وآخرون ، دليل الجمهورية لسنة ١٩٦٠ ، (بغداد : التمدن ، ١٩٦١) .
- ١٠٩- دهلكي ، حميد ، المرجعية بين الوقعية والطموح ، (د.م : د.مط ، د.ت) .
- ١١٠- الدوري ، محسن محمد حسين و عبد الرحمن ، منهج البحث التاريخي ، (بغداد : دار الحكمة ، ١٩٩٤) .
- ١١١- الذاكرة التاريخية لثورة ١٤ تموز ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٧) .
- ١١٢- الرزاز ، منيف ، تطور معنى القومية ، (د.م : د.مط ، د.ت) .
- ١١٣- رزوق ، أسعد ، الصهيونية وحقوق الإنسان العربي ، (بيروت : مركز الأبحاث ، ١٩٦٨) .

- ١١٤- رضا ، محمد ، الإمام علي (كرم الله وجهه) ، (بيروت : دار العلمية ، د. ت) .
- ١١٥- الرضوي ، مرتضى ، في سبيل الوحدة الإسلامية ، ط٣ ، (القاهرة : النجاح ، ١٩٨٠) .
- ١١٦- الرهيمي ، علاء حسين ، مجلة العلم ، (النجف : مكتبة الروضة الحيدرية ، ٢٠٠٩) .
- ١١٧- — ، المعارضة البرلمانية في العراق في عهد الملك فيصل الأول، (بغداد : بيت الحكمة، ٢٠٠٨).
- ١١٨- الرفاعي ، عبدالجبار ، علم الكلام الجديد وفلسفة الدين ، (بيروت : دار الهدى ، ٢٠٠٢) .
- ١١٩- الرفاعي ، عبد العزيز ، الحضارة الأوربية من عصر النهضة حتى نهاية القرن التاسع عشر ، (القاهرة : د. مط ، ١٩٥٩) .
- ١٢٠- أبو ريان ، محمد علي ، تاريخ الفكر الفلسفي في الإسلام ، ط٢ ، (مصر : دار الجامعات المصرية ، ١٩٧٤) .
- ١٢١- زايد ، سعيد ، الفارابي ، (مصر : دار المعارف ، ١٩٦٢) .
- ١٢٢- الزبيدي ، ليث عبد الحسين ، ثورة ١٤ تموز في العراق ، (بغداد : دار الحرية ، ١٩٧٩) .
- ١٢٣- — ، محمد حسن ، ثورة ١٤ تموز أسبابها ومقدماتها وسيرتها وتنظيمات الضباط الأحرار ، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٠) .
- ١٢٤- أبو زهرة ، محمد ، الإمام الصادق(عليه السلام) ، (القاهرة : دار الفكر ، د. ت) .
- ١٢٥- الزوبعي ، خليل إبراهيم حسن ، الصراع بين عبد الكريم قاسم والشيوعيين وعبد الوهاب الشواف ، (بغداد : دار الحرية ، ١٩٨٨) .
- ١٢٦- الزيات ، أحمد حسن ، تاريخ الأدب العربي ، ط٧ ، (د. م : لجنة التأليف والترجمة ، ١٩٣٩) . ١٢٧- سالم ، كمال لطيف ، الشاعر محمد رضا الشيببي ، (د. م : د. مط ، د. ت) .
- ١٢٨- السبحاني ، جعفر ، الشيخ الأنصاري رائد النهضة العلمية الحديثة ، (قم : مؤسسة الإمام الصادق ، ١٤٢٤ هـ) .
- ١٢٩- — ، سيرة سيد المرسلين ، ط٢ ، (بيروت : دار الأضواء ، ١٩٩٣) .
- ١٣٠- سعيد ، أمين ، ثورات العرب في القرن العشرين ، (د.م : دار الهلال ، د.ت) .
- ١٣١- سلمان ، علي حيدر ، تاريخ الحضارة الأوربية الحديثة ، (بغداد : د.مط ، ١٩٩٠) .
- ١٣٢- سليمان ، حكمت سامي ، نفط العراق دراسة إقتصادية ، (د.م : د. مط ، د.ت) .
- ١٣٣- سيف ، أنطوان ، الكندي مكانته عند مؤرخي الفلسفة العربية ، (بيروت : دار الجيل ، د. ت) .
- ١٣٤- شاهين ، عثمان عيسى ، الفارابي ، (بغداد : د. مط ، ١٩٧٥) .
- ١٣٥- الشيببي ، محمد رضا ، مؤرخ العراق ابن الفوطي ، (بغداد: المجمع العلمي ، ١٩٥٨) .
- ١٣٦- الشرقي ، طالب علي ، ذكرى الشرقي رائد التجديد في الشعر العربي الحديث ، (النجف : دار الوفاق ، ١٩٩٠) .
- ١٣٧- الشريس ، ناجي وداعة ، لمحات من تاريخ النجف الأشرف ، (النجف : القضاء ، ١٩٧٣) .
- ١٣٨- شلاش ، عبد المحسن ، مولد الإمام علي ، (النجف : النعمان ، ١٩٥٩) .
- ١٣٩- شمس الدين ، محمد مهدي ، دراسات في نهج البلاغة ، (بيروت : دار الزهراء ، ١٩٧٢) .
- ١٤٠- — ، ثورة الحسين ظروفها الاجتماعية وأثارها الإنسانية ، ط٧ ، (بيروت : المؤسسة الدولية ، ١٩٩٦) .
- ١٤١- الشهرستاني ، هبة الدين ، نهضة الحسين ، (العراق : مكتبة الجوادين ، ٢٠٠٧) .
- ١٤٢- الشيرازي ، عبد الكريم بي آزار ، الوحدة الإسلامية ، (لبنان : مؤسسة الأعلمي ، د.ت) .
- ١٤٣- شير محمد ، سعاد رؤوف ، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٤٥ ، (بغداد : اليقظة العربية ، ١٩٨٨) .

- ١٤٤- الصدر ، محمد باقر ، فلسفتنا ، (النجف : د. مط ، ١٣٧٩هـ) .
- ١٤٥- — ، أقتصادنا ، (النجف : أنصار الله ، ٢٠٠٤) .
- ١٤٦- — ، المدرسة الإسلامية ، (النجف : دار الكاتب ، د.ت) .
- ١٤٧- الصنعاني ، محمد بن محمد ، الأنباء عن دولة بلقيس وسبأ ، (د.م : الدار اليمينية ، ١٩٨٤) .
- ١٤٨- ال طعمة ، سلمان هادي ، شاعرات عراقيات معاصرات ، ط٢ ، (دمشق : د. مط ، ١٩٩٥) .
- ١٤٩- الطفيلي ، عبود ، لوحة الشرف لرجال الأعمال الأوائل في النجف ، (النجف : دار الضياء ، ٢٠٠٥) .
- ١٥٠- — ، ٤١ عام في الغرف التجارية ، (النجف : مؤسسة النبراس ، ٢٠٠٨) ، ج ٢ .
- ١٥١- طه ، عبد الواحد ذي النون ، دراسات في تاريخ الأندلس ، (الموصل : دار الكاتب ، ١٩٨٧) .
- ١٥٢- — ، أصول البحث التاريخي ، (الموصل : دار الحكمة للنشر ، د.ت) .
- ١٥٣- الطهراني ، محمد حسن أغابزر ك ، حياة الشيخ الطوسي ، صححه : محمد حسن الطالقاني ، (النجف : العلمية ، ١٩٥٧) .
- ١٥٤- الظالمي ، حسن الشيخ خضر ، فصل الدين عن السياسة ، (سوريا : مؤسسة البلاغ ، ٢٠٠٥) .
- ١٥٥- عباس ، دلال ، بهاء الدين العملي ، (د.م : دار الحوار ، ١٩٩٥) .
- ١٥٦- عباس ، عبد الحليم ، أبو نؤاس ، (مصر : دار الهلال ، د.ت) .
- ١٥٧- عبد الجبار ، محمود ، شخصية الرسول في بحوث الندوة الفكرية ، (العراق : د. مط ، ١٩٩٨) .
- ١٥٨- عبد الحميد ، صبحي ، أسرار ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، (بغداد : دار المكتبة الوطنية ، ١٩٨٣) .
- ١٥٩- عبد القادر ، حسنين ، الصحافة كمصدر للتاريخ ، (مصر : د. مط ، ١٩٦٠) .
- ١٦٠- — ، إدارة الصحف ، ط٢ ، (القاهرة : دار الأنساوي ، ١٩٦٢) .
- ١٦١- عبد المصطفى ، عبد الجبار ، تجربة العمل الجمهوري في العراق ١٩٢١ - ١٩٥٨ ، (العراق : منشورات وزارة الثقافة والفنون ، ١٩٧٨) .
- ١٦٢- عبد المؤمن ، علي ، سنوات الجمر ، (بيروت : المركز الإسلامي المعاصر ، ٢٠٠٤) .
- ١٦٣- العجيلي ، معن ، يوسف رجب فقيد الأدب والعرب ، (النجف : د. مط ، ١٩٤٨) .
- ١٦٤- العظم ، صادق جلال ، دراسات في الفلسفة العربية الحديثة ، (بيروت : د. مط ، ١٩٦٦) .
- ١٦٥- العقاد ، عباس محمود ، أبو نؤاس ، (مصر : المعارف ، د.ت) .
- ١٦٦- العكام ، عبد الأمير ، الحركة الوطنية في العراق ١٩٢١ - ١٩٣٣ ، (النجف : الآداب ، ١٩٧٥) .
- ١٦٧- العلوي ، هادي ، الدولة القومية ، (النجف : النعمان ، ١٩٦٩) .
- ١٦٨- علي ، محمد كاظم ، العراق في عهد عبد الكريم قاسم ١٩٥٨ - ١٩٦٣ ، (بغداد : دار الخلود ، ١٩٨٩) .
- ١٦٩- العلايلي ، عبدالله ، دستور العرب القومي ، (بيروت : الكشف ، ١٩٤١) .
- ١٧٠- عليان ، عدنان ، الشيعة والدولة العراقية الحديثة ، (د.م : مؤسسة دار التلطيغ ، د.ت) .
- ١٧١- العلي ، صالح أحمد ، محاضرات في تاريخ العرب قبل الإسلام ، (القاهرة : مؤسسة المعارف للطبوعات ، د.ت) .
- ١٧٢- غالب ، مصطفى ، الفارابي ، (د.م : مكتبة ، د.ت) .
- ١٧٣- الغروي ، محمد علي ، علي وليد الكعبة ، (النجف : النجف ، ١٣٨٠هـ) .
- ١٧٤- — ، الحوزة العلمية في النجف الأشرف ، (لبنان : دار الأضواء ، ١٩٩٤) .
- ١٧٥- الغريزي ، أحمد ناجي ، الشيخ احمد الوائلي ، (النجف : الفرقان ، ٢٠٠٥) .

- ١٧٦- الفضلي ، عبد الهادي ، هكذا قرأتهم ، (بيروت : الآداب ، ٢٠٠٣) .
- ١٧٧- _____ ، مشكلة الفقر ، (النجف : النعمان ، د٠ ت) .
- ١٧٨- _____ ، دليل النجف ، (النجف : الآداب ، ١٣٨٠هـ) .
- ١٧٩- الفهد ، عبد الرزاق مطلق ، دراسات في حركات التحرر في العالم الثالث ، (الموصل : الموصل ، ١٩٨٥) .
- ١٨٠- فهمي ، مصطفى ، علم النفس ، (مصر : دار مصر ، د.ت) .
- ١٨١- فياض ، عبدالله ، الثورة العراقية الكبرى ١٩٢٠ ، ط٢ ، (بغداد : دار السلام ، ١٩٧٥) .
- ١٨٢- فياض ، مقدم عبد الحسن ، تاريخ النجف السياسي ١٩٤١-١٩٥٨ ، (لبنان : دار الأضواء ، ٢٠٠٢) .
- ١٨٣- فياض ، هاشم ، الإمام المجاهد السيد محسن الحكيم ، (د.م : مركز الحكمة للدراسات الإسلامية ، ١٩٩٩) .
- ١٨٤- القاسم ، أسعد ، أزمة الخلافة والإمامة ، (بيروت : الغدير ، ١٩٩٧) .
- ١٨٥- قبيبي ، أحمد ، حياة الإمام شرف الدين ، (بيروت : دار التوجيه الإسلامي ، ١٩٨٠) .
- ١٨٦- قطب ، سيد ، العدالة الاجتماعية في الإسلام ، ط٥ ، (بيروت : دار الشروق ، ٢٠٠٢) .
- ١٨٧- القيسي ، نوري عبد الحميد وآخرون ، تاريخ الأدب العربي قبل الإسلام ، (بغداد : وزارة التعليم العالي ، ١٩٨٩) .
- ١٨٨- قيمر ، يوحنا ، الكندي (دراسة مختارة) ، (بيروت : الكاثوليكية ، د.ت) .
- ١٨٩- _____ ، الفارابي ، (بيروت : الكاثوليكية ، د.ت) .
- ١٩٠- كاشف الغطاء ، عبد الحلیم ، مقدمة في الفلسفة المادية ، (د.م : د.مط ، ١٩٤٣) .
- ١٩١- كرم ، إبراهيم بيومي ويوسف ، دروس في تاريخ الفلسفة ، (القاهرة : لجنة التأليف والترجمة ، ١٩٥٣) .
- ١٩٢- _____ ، تاريخ الفلسفة الحديثة ، (مصر : المعارف ، ١٩٥٧) .
- ١٩٣- الكفائي ، كاظم ، بين النجف والأزهر ، (النجف : الغري ، ١٩٦٨) .
- ١٩٤- الكبيسي ، عناد أسماعيل ، الأدب في صحافة العراق منذ بداية القرن العشرين ، (النجف الأشرف : مطبعة النعمان ، ١٩٧٢) .
- ١٩٥- مجموعة مؤرخين ، العراق في التاريخ ، (بغداد : دار الحرية ، ١٩٨٣) .
- ١٩٦- مجموعة من الكتاب العراقيين ، محمد مهدي الجواهري (دراسات نقدية) ، أشرف على إصدارها هادي العلوي ، (النجف الأشرف : النعمان ، ١٩٦٩) .
- ١٩٧- متي ، كريم ، الفلسفة الحديثة ، (د د م : منشورات جامعة بنغازي ، ١٩٧٤) .
- ١٩٨- المحامي ، محمود العطية ، بدر شاكر السياب والحركة الشعرية الجديدة ، (د.م : د.مط ، د.ت) . ١٩٩- المحافظة ، علي ، الاتجاهات الفكرية عند العرب في عصر النهضة ١٧٩٨-١٩١٤ ، (بيروت : الأهلية ، ١٩٧٨) .
- ٢٠٠- ال محبوبة ، جعفر باقر ، ماضي النجف وحاضرها ، ط٢ ، (لبنان : دار الأضواء ، ١٩٨٦) ، ج١-٣ .
- ٢٠١- محمود ، حسن أحمد ، الكندي المؤرخ ، (القاهرة : الدار المصرية ، د٠ ت) .
- ٢٠٢- محمود ، أحمد أمين وزكي نجيب ، قصة الفلسفة الحديثة ، ط٤ ، (القاهرة : لجنة التأليف ، ١٩٥٩) ، ج٢ .
- ٢٠٣- مردان ، جمال مصطفى ، عبدالكريم قاسم البداية والسقوط ، (بغداد : المكتبة الشرقية ، ١٩٨٩) .
- ٢٠٤- _____ ، عبد الناصر والعراق ، (بغداد : المكتبة الشرقية ، د٠ ت) .

- ٢٠٥- مروة ، أديب ، تاريخ الصحافة العربية نشأتها وتطورها ، (بيروت : منشورات دار مكتبة الحياة ، ١٩٦١) .
- ٢٠٦- المصري ، ابن منظور ، أبو نؤاس تاريخه وشعره ، قدمه عمر أبو النصر ، (مصر: د.مط، د.ت) .
- ٢٠٧- المظفر ، محمد رضا ، عقائد الإمامية ، (النجف : النعمان ، د.ت) .
- ٢٠٨- — ، محمد رضا ، المنطق ، تعليق : علي شيرواني ، (قم: دار العلم ، د.ت) .
- ٢٠٩- المظفري ، عبد الواحد ، قائد القوات العلوية مالك الأشتر النخعي ، (النجف : العلمية ، ١٩٥١) .
- ٢١٠- مغنية ، محمد جواد ، الشيعة والحاكمون ، (بيروت : دار الجواد ، ١٩٨٤) .
- ٢١١- — ، مع علماء النجف ، (بيروت : دار مكتبة الهلال ، د.ت) .
- ٢١٢- — ، من هنا وهناك ، (بيروت : دار مكتبة الهلال ، ١٩٩٣) .
- ٢١٣- المقابلة الصحفية بين سيادة الزعيم عبد الكريم قاسم و بين المسترسانكال رئيس تحرير مجلة لنك الهندية ، (د.م : د.مط ، د.ت) .
- ٢١٤- المقابلة الصحفية بين سيادة الزعيم عبد الكريم قاسم و بين الصحفي الكندي المستر بيتر ورتنكتون ، (د.م : د.مط ، ١٩٥٩) .
- ٢١٥- المقرحي ، ميلاد ، موجز تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر ، (بنغازي : فان يونس ، د.ت) .
- ٢١٦- منتدى النشر بعد عام ١٦ ، (النجف : د.مط ، ١٩٥١) .
- ٢١٧- الملاح ، هاشم يحيى ، الوسيط في السيرة النبوية والخلافة الراشدة ، (د.م: جامعة الموصل ، ١٩٩١) .
- ٢١٨- منتدى النشر أعماله وأماله ، (النجف : الحيدرية ، د.ت) .
- ٢١٩- منشورات جماعة العلماء في النجف الأشرف ، (النجف : النعمان ، ١٣٧٨هـ) .
- ٢٢٠- المنصوري ، علي جابر ، محمد رضا الشيبيني مكانته الأدبية بين معاصريه ١٨٨٨-١٩٦٥ ، (بغداد: بابل ، د.ت) .
- ٢٢١- موسى ، فاطمة ، وليم شكسبير شاعر المسرح ، (مصر: دار الكاتب العربي، د.ت) .
- ٢٢٢- موسى ، فرح ، الشيخ محمد مهدي شمس الدين بين وهج الإسلام وجليد المذاهب ، (لبنان : دار الهدى ، ١٩٩٣) .
- ٢٢٣- الموسوي ، عباس ، نهج البلاغة ، (بيروت : دار الهدى ، ٢٠٠٢) .
- ٢٢٤- الميثاق الوطني والنظام الداخلي للحزب الشيوعي العراقي ، (بغداد : الرابطة ، ١٩٦٠) .
- ٢٢٥- نخبة من الباحثين ، السيد محمد تقي الحكيم وحركته الإصلاحية في النجف ، (لندن : معهد الدراسات العربية الإسلامية ، د.ت) .
- ٢٢٦- نخبة من الباحثين ، النجف الأشرف أسهامات في الحضارة الإنسانية ، (لندن : مركز كربلاء للبحوث والدراسات ، ٢٠٠٠) .
- ٢٢٧- نديم ، شكري محمود ، حرب العراق ١٩١٤ - ١٩١٨ ، ط٤ ، (بغداد : د.مط ، ١٩٦٤) .
- ٢٢٨- نظام منتدى النشر ، ط٢ ، (النجف : د.مط ، ١٣٧٠هـ) .
- ٢٢٩- نظمي ، وميض عمر جمال نظمي وآخرون ، التنظير السياسي المعاصر في العراق ، (جامعة بغداد: كلية القانون والسياسة ، د.ت) .
- ٢٣٠- النقدي ، جعفر ، الإسلام والمرأة ، ط٢ ، (النجف : الغري الحديثة، ١٢٧٤هـ) .
- ٢٣١- نوار ، عبد الحميد البطريق وعبد العزيز سليمان ، تاريخ أوروبا الحديث من عصر النهضة الى مؤتمر فيينا ، (الرياض : جامعة الرياض ، د.ت) .
- ٢٣٢- نورجان ، عبد الرحمن ، الكندي وفلسفته ، (بغداد : أسد ، ١٩٦٢) .
- ٢٣٣- نورس ، علاء كاظم ، ثورة ١٤ تموز في تقارير البلوماسين البريطانيين والصحافة الغربية ، (بغداد : وزارة الثقافة والأعلام ، ١٩٩٠) .

- ٢٣٤- — ، العراق في العهد العثماني ١٧٠٠-١٨٠٠ ، (بغداد : الحرية ، ١٩٧٩) .
- ٢٣٥- النوري ، محمد الموسوي ، الشيوعية تناقض الدين ، (النجف : النعمان ، ١٩٦٠) .
- ٢٣٦- هيكل ، محمد حسنين ، قصة السويس وأخر المعارك في عصر العمالة ، ط٨، (بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، ١٩٨٨) .
- ٢٣٧- — ، ملفات السويس وحرب الثلاثين عاماً ، (مصر: الأهرام ، ١٩٨٦) .
- ٢٣٨- الوائلي ، عبد الجبار ، نقد الفلسفة الشيوعية ، (دم : دمط ، د٠ت) .
- ٢٣٩- الوردى ، علي ، وعاز السلاطين ، (دم : دار الحياة ، د٠ت) .
- ٢٤٠- وزارة الصحة ، نشرة الأحصاء الحياتي لسنة ١٩٥٧ ، (العراق : سلمان الأعظمي ، ١٩٦٠) .
- ٢٤١- الوندواوي ، إبراهيم ، العراق في التقارير السنوية للسفارة البريطانية ١٩١٤-١٩٥٨ ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٩٢) .

ب : المصادر العربية :-

- ١- الأزميري ، حقي ، الكندي ، ترجمة : عباس العزاوي ، (بغداد : أسعد ، ١٩٦٣) .
- ٢- أساستيانوف ، كارل ماركس ، (دم : البرهان ، د٠ت) .
- ٣- أنجلز ، فردريك ، الأشتراكية الخيال والعلم ، (بيروت : دار جوزيف ، د٠ت) .
- ٤- أيرلندا ، فليب ويلارد ، العراق دراسة في تطوره السياسي ، ترجمة : جعفر الخياط ، (بيروت : الكشاف ، ١٩٤٩) .
- ٥- أيونيرس ، ميشيل ، فرق تخسر ، ترجمة : خيرى حمادة ، (بيروت : دار الطليعة ، ١٩٦١) .
- ٦- برلين ، أيسيا ، كارل ماركس ، ترجمة : عبد الكريم محمد ، (القاهرة : دار العلم ، د٠ت) .
- ٧- بطاطو ، حنا ، ترجمة : عفيف الرزاز ، (بيروت : مؤسسة الأبحاث ، ١٩٩٢) .
- ٨- بليخانوف ، فلسفة التاريخ ، (دم : دمط ، د٠ت) .
- ٩- بيتروز ، أدبث وائي أيف ، العراق دراسة في علاقاته الخارجية وتطوراته الداخلية ١٩١٥-١٩٧٥ ، ترجمة : عبد المجيد القيسي ، (بيروت : دار العربية للموسوعات ، د٠ت) .
- ١٠- تالير ، كب ، تاريخ الحركة الصهيونية ، ترجمة : بسام أبو غزالة ، (بيروت : دار الطليعة ، ١٩٦٦) .
- ١١- تميرلي ، أ.ج جرانت وهارولد ، أوربا في القرنين التاسع عشر والعشرين ، ترجمة : محمد علي أبودرة ، (القاهرة : سجل العرب ، ١٩٩٧) .
- ١٢- جمهورية أفلاطون ، ترجمة : حنا خباز ، (بغداد : بابل ، د٠ت) .
- ١٣- جيرى ، ود ، التاريخ وكيف يفسرونه من كونفوشيوس الى توينبي ، ترجمة : عبد العزيز جاويد ، (القاهرة : دمط ، ١٩٧٢) .
- ١٤- حوراني ، ألبرت ، الفكر العربي من عصر النهضة ١٧٩٨-١٩١٤ ، ترجمة : كريم عزقول ، (بيروت: دار النهار ، د٠ت) .
- ١٥- دي بور ، ت.ج ، تاريخ الفلسفة في الإسلام ، ترجمة : محمد عبد الهادي أبو ريبعة ، ط٤ ، (القاهرة : لجنة التأليف والترجمة ، ١٩٥٧) .
- ١٦- ديكرات ، التأملات في الفلسفة الأولى ، ترجمة : عثمان أمين ، ط٣ ، (القاهرة : دار الحملي ، ١٩٦٥) .
- ١٧- دلنكوس ، كارير ، الأتحاد السوفيتي والصين ، ترجمة : كميل داغر ، (بيروت : دار الحقيقة ، د٠ت) .
- ١٨- دولوز ، جيل ، أسبنوزا ومشكلة التعبير ، ترجمة : أنطوان حمصي ومحمد صبحي ، (دمشق : الأف باء الأدبيب ، د٠ت) .

- ١٩- ديلماس ، كلود ، تاريخ الحضارة الأوروبية ، ترجمة : كوليت حبيب ، (دمشق : وزارة الثقافة ، ٢٠٠٤) .
- ٢٠- سبيف ، ف. أفانا ، الفلسفة الماركسية ، ترجمة : عزيز سباهي ، (بغداد : دار السلام ، د.ت) .
- ٢١- الشقيري ، أحمد ، دفاعاً عن فلسطين والجزائر ، تعريب : خيرى حماد ، (بيروت : دارالكاتب ، ١٩٦٢) .
- ٢٢- طاليس ، أرسطو ، الطبيعة ، ترجمة : أسحق بن حنين ، حققه : عبد الرحمن بدوي ، (القاهرة : الدار القومية ، ١٩٦٥) .
- ٢٣- الفردوسي ، أبو القاسم ، الشاهنامه ، ترجمة : الفتح بن علي البنداري ، تعليق ، عبد الوهاب عزام (القاهرة : دارالكتب المصرية ، ١٩٣٢) .
- ٢٤- كب ، هاملتون ، علم التاريخ ، ترجمة : إبراهيم خورشيد وآخرون ، (بيروت : دارالكاتب اللبناني ، ١٩٨١) .
- ٢٥- كلود ، ديلماس ، تاريخ الحضارة الأوروبية ، ترجمة : كوليت حبيب ، (دمشق : وزارة الثقافة ، ٢٠٠٤) .
- ٢٦- كوتولوف ، ل.ن ، ثورة العشرين الوطنية التحررية في العراق ، ترجمة : عبد الواحد كرم ، (بغداد : وزارة الأعلام ، ١٩٧١) .
- ٢٧- كوفالسون ، كيلله ، المادية التاريخية ، ترجمة : الياس شاهين ، (موسكو : دارالنقد ، د.ت) .
- ٢٨- لابريولا ، أنطونيو ، المفهوم المادي ، (د.م : د.مط ، د.ت) .
- ٢٩- لانكي ، كاتلين . أم ، تصنيع العراق ، ترجمة : محمد حامد الطائي وخطاب صكارالعاني ، (بغداد : دارالتضامن ، ١٩٦٣) .
- ٣٠- لوفافر ، هنري ، كارل ماركس ، ترجمة : محمد عيساني ، (بيروت : دارصادر ، ١٩٥٩) .
- ٣١- لونكريك ، ستيفن همسلي ، تاريخ العراق الحديث ، ترجمة : جعفر الخياط ، ط٤ ، (قم : شريعت ، ١٩٦٨) .
- ٣٢- مار ، فيبي ، تاريخ العراق المعاصر والعهد الملكي ، ترجمة : مصطفى نعمان أحمد ، (بغداد : المكتبة المصرية ، ٢٠٠٦) .
- ٣٣- منتشاشيغلي ، أ.م ، العراق في سنوات الأنتداب ، ترجمة : هاشم التكريتي ، (بغداد : جامعة بغداد ، ١٩٧٨) .
- ٣٤- مور ، كينت ، شكسبير ، دارين وآيسن في مراحلهم الأخيرة ، ترجمة : عبدالله حسين ، مراجعة ، نظمي لوقا ، (مصر : دارالكاتب العربي ، ١٩٦١) .
- ٣٥- نايت ، روكس نايت ومرجيت ، المدخل الى علم النفس الحديث ، تعريب : عبد علي الجسماني ، ط٦ ، (بغداد : مكتبة النهضة ، د.ت) .
- ٣٦- النصراوي ، عباس ، الاقتصاد العراقي ١٩٥٠-٢٠١٠ ، ترجمة : محمد سعيد عبد العزيز ، (لبنان : دارالكنوز ، ١٩٩٥) .

- ٣٧- هـ. ج . كارلتون ، الثورة الصناعية ، ترجمة: أحمد عبد الباقي ، (بغداد : العاني ، ١٩٥٠) .
- ٣٨- هامل ، جون توماس ، جعفر الخليلي والقصة العراقية الحديثة ، ترجمة : وديع فلسطين وصفاء خلوصي ، (بغداد : الدار العربية ، ١٩٧٦) .
- ٣٩- هرنشو ، علم التاريخ ، ترجمة : عبد الحميد العبادي ، (د. م : لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٤) .
- ٤٠- هورس ، جوزيف ، قيمة التاريخ ، تعريب : وهيبه الخازن ، (بيروت : دارمكتبة الحياة ، ١٩٦٤) .
- ٤١- ولبر ، رونالد ، إيران بين ماضيها وحاضرها ، ترجمة : عبد المنعم محمد حسنين ، (القاهرة: مكتبة مصر ، ١٩٥٨) .

تاسعاً : المعاجم والموسوعات :-

- ١- إبراهيم ، ناهدة زاهدة ، كشاف الجرائد والمجلات العراقية ، (بغداد : منشورات وزارة الأعلام ، ١٩٧٦) .
- ٢- الأمين ، حسن ، دائرة المعارف الإسلامية الشيعية ، (بيروت : د. مط ، ١٩٧٥) ، ج ١١ .
- ٣- ، محسن ، أعيان الشيعة ، تحقيق : حسن الأمين ، (بيروت : دار التعارف للمطبوعات ، ١٩٨٣) . ٤-
- الأميني ، عبد الحسين أحمد ، الغدير في الكتاب والسنة والأدب ، ط٤ ، (بيروت : دار الكاتب العربي ، ١٩٧٧) تسع أجزاء .
- ٥- الأميني ، محمد هادي ، معجم رجال الفكر والأدب ، ط٢ ، (قم : د. مط ، ١٩٩٢) .
- ٦- بطي ، فائق ، الموسوعة الصحفية ، (بغداد : الأديب ، ١٩٧٦) .
- ٧- البحراني ، يوسف ، لؤلؤة البحرين ، تحقيق : محمد صادق بحر العلوم ، (قم : مؤسسة آل بيت ، د.ت) .
- ٨- بدوي ، أحمد زكي ، المصطلحات السياسية والدولية ، (القاهرة : دار الكتاب العربي ، ٢٠٠٤) .
- ٩- البدوي ، عبد الرحمن ، موسوعة الفلسفة ، (بيروت: المؤسسة العربية ١٩٨٤) .
- ١٠- البستاني ، بطرس ، دائرة المعارف الإسلامية ، (بيروت : دار المعرفة ، د.ت) ، مج ٤ .
- ١١- التميمي ، جعفر صادق ، معجم الشعراء العراقيين ، (بغداد : المعرفة ، ١٩٩١) .
- ١٢- الجبوري ، كامل سلمان ، معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢ ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٠) ، ج ٦ .
- ١٣- الجواهري ، محمد حسن ، جواهر الكلام ، عني بتصحيحه : إبراهيم الميخاني ، ط٧ ، (بيروت : دار أحياء التراث العربي ، ١٩٨١) ، ٤٣ جزء .
- ١٤- حرز الدين ، محمد ، معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء ، علق عليه : محمد حسين حرز الدين ، (النجف : الآداب ، ١٩٦٥) ، ج ٣ .

- ١٥- الخاقاني ، علي ، شعراء الغري ، (النجف : الحيدرية ، ١٩٥٦) ، ج ٩-١١ .
- ١٦ - خليل ، خليل أحمد ، معجم المصطلحات الاجتماعية ، (لبنان : دار الفكر ، ١٩٩٥) .
- ١٧- الخليبي ، جعفر ، موسوعة العتبات المقدسة (قسم النجف) ، (لبنان : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، دبت) .
- ١٨- — ، هكذا عرفتهم ، (إيران : أمير قم ، ١٩٦٣) .
- ١٩- الدجيلي ، جعفر ، موسوعة النجف الأشرف ، (بيروت : دار الأضواء ، ١٩٩٧) .
- ٢٠- زهيري ، عبد الوهاب الكيالي وكامل ، الموسوعة السياسية ، (بيروت : المتوسط ، ١٩٧٤) .
- ٢١- الشريس ، ناجي وداعة ، أنساب العشائر العربية في النجف ، (النجف: الغري ، ١٩٧٥)، ج ١ .
- ٢٢- الصغير ، محمد حسين ، هكذا رأيتهم ، (لبنان : مؤسسة المعارف ، دت) .
- ٢٣- الطهراني ، أغابزرك ، طبقات أعلام الشيعة ، (النجف : الآداب ، ١٩٦٣) .
- ٢٤- العامري ، ثامر عبد الحسين ، موسوعة أنساب العشائر العراقية (السادة العلويين) ، (بغداد : هدى ، ١٩٩١) .
- ٢٥- عبد الحميد ، صائب ، معجم مؤرخي الشيعة ، (لبنان : مؤسسة المعارف ، ٢٠٠٤) .
- ٢٦- عز الدين ، يوسف ، شعراء العراق في القرن العشرين ، (بغداد : أسد ، ١٩٦٩) .
- ٢٧- عطية الله ، أحمد ، القاموس السياسي ، (القاهرة : دار النهضة ، ١٩٦٨) .
- ٢٨- عواد ، كوركيس ، معجم المؤلفين ، (بغداد : الأرشاد ، ١٩٩٩) ، ج ٣ .
- ٢٩- فرهود ، عبد الرضا ، النجف أدبؤها كتابها مؤرخوها ١٩٥٠ - ٢٠٠٠ ، (النجف : النبراس ، ٢٠٠٧) ، مج ٢ ، ج ٣-٤ .
- ٣٠- القمي ، عباس ، الكنى والألقاب ، (النجف : الحيدرية ، ١٩٧٠) ، ج ٣ .
- ٣١- المرجاني، حيدر صالح ، أعلام النجف قديماً وحديثاً ، (النجف : القضاء ، ١٩٩٣) .
- ٣٢- المطيعي ، حميد، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين ، (بغداد: دار الشؤون الثقافية ، ١٩٩٥) .
- ٣٣- ابن منظور ، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، ط٤ ، (بيروت : دار صادر ، ٢٠٠٥) ، ج ٣-٤ .
- ٣٤- موسوعة طبقات الفقهاء ، أشرف جعفر السبحاني ، (قم : مؤسسة الإمام الصادق ، ١٤٢٢هـ) ، ج ١٣ .
- ٣٥- موسوعة الفقه الإسلامي طبقاً للمذهب الجعفري ، (قم : مؤسسة دائرة معارف الفقه الإسلامي ، ٢٠٠٢) .
- ٣٦- الموسوعة الفلسفية المختصرة ، ترجمة : فؤاد كامل وآخرون ، (بيروت : دار القلم ، دت) .
- ٣٧- موسوعة الإمام عبد الحسين شرف الدين ، (بيروت : دار المؤرخ العربي ، ٢٠٠٦) .

٣٩- يوديين ، روزنتال ، الموسوعة الفلسفية ، ترجمة : سمير كرم ، ط٢ ، (بيروت : د. مط ، ١٩٨٠) .

عاشراً : المقالات والبحوث :-

- ١- أحمد ، قيس هادي ، فلسفة أمانويل كانت وفلسفة العلم المعاصر ، ((دراسات فلسفية)) (مجلة) ، بغداد، س٦ ، ١٨٤ ، ٢٠٠٥ .
- ٢- الأصفي ، محمد مهدي ، الحوزة العلمية ، ((محاضرة)) القيت في جامعة قابوس في مسقط ، ٢٧/٢٥ شعبان ١٤٢٢ هـ .
- ٣- بحر العلوم ، محمد ، مع الذكريات الرفيعة يبقى محمد تقي الحكيم خالداً ، ((المبين)) (مجلة) ، النجف الأشرف ، ١١٤ ، ٢٠٠٧ .
- ٤- البزركان ، رفعت ، مفهوم الفلسفة ، ((المجلة)) (مجلة) ، الموصل ، س١ ، ٤٤ ، ١٦ / ١١ / ١٩٣٨ .
- ٥- البسام ، عبد العزيز ، القومية الظاهر والمفهوم ، ((التضامن)) (مجلة) ، بغداد ، س١ ، ٤٤ ، كانون الثاني ١٩٦١ .
- ٦- بيثون ، متي ، القومية ، ((المجلة)) (مجلة) ، الموصل ، س١ ، ٢١٤ ، آب ١٩٣٩ .
- ٧- حسن ، محمد سلمان ، القضية الزراعية في العراق ، ((الثقافة الجديدة)) (مجلة) ، بغداد ، س٨ ، ١٦٤ ، حزيران ١٩٦٠ .
- ٨- الحساني ، محمد رضا ، نظام جمعية القرآن الكريم ، ((القادسية)) (مجلة) ، النجف ، س٤ ، ٩٤-١٠ ، ربيع الأول ١٣٦٧ هـ .
- ٩- الحكيم ، حسن ، النجف الأشرف في بحوث الأستاذ السيد محمد تقي الحكيم ، ((المبين)) (مجلة) ، النجف الأشرف ، ١١٤ ، ٢٠٠٧ .
- ١٠- البزركان ، رفعت ، مفهوم الفلسفة ، ((المجلة)) (مجلة) ، الموصل ، س١ ، ٤٤ ، ١٦ / ١١ / ١٩٣٨ .
- ١١- الخاقاني ، علي ، مدارسنا والتعليم ، ((البيان)) (مجلة) ، النجف ، س١ ، ٧٤ ، ٢٨ أيلول ١٩٤٦ .
- ١٢- — ، مشروع الجامعة العراقية ، ((البيان)) (مجلة) ، النجف ، س١ ، ٨٤ ، ١٨ تشرين الأول ١٩٤٦ .
- ١٣- الزنجاني ، عبد الكريم ، توحيد الثقافة والتربية ، ((التوحيد)) (مجلة) ، الحلة ، س١ ، ٢٤ ، ١٩٤٦ .
- ١٤- السامرائي ، عبد الله سلوم ، القومية العربية والدين ، ((التضامن)) (مجلة) ، بغداد ، س١ ، ٢٤ ، ١٩٦٠ .
- ١٥- صيهود ، جاسب عبد الحسين ، مجلة النجف دراسة تحليلية في أبعادها الوطنية والقومية ، ((السدير)) (مجلة) ، النجف الأشرف ، س١ ، ١٤ ، ٢٠٠٣ .
- ١٦- عبداللطيف ، عبد المجيد كامل ، فلسفة الملك فيصل في بناء الدولة العراقية ١٩٢١-١٩٣٣ ، ((دراسات تاريخية)) (مجلة) ، بغداد ، ١٧٤ ، ٢٠٠٥ .
- ١٧- علي ، عبد الرحيم محمد ، العراق مهد الانتفاضات ، ((النشاط الثقافي)) (مجلة) ، النجف ، س١ ، ١٤ ، ١١/١٠ / ١٩٥٨ .
- ١٨- — ، الصحافة النجفية ، ((أفاق نجفية)) (مجلة) ، النجف الأشرف ، ٥٤ ، ٢٠٠٧ .
- ١٩- فياض ، هادي ، الإصلاح الديني ، ((البذرة)) (مجلة) ، النجف ، س١ ، ٤٤ ، ١٩٤٨ .
- ٢٠- فياض ، مقدم عبد الحسن ، منتدى النشر شعلة على طريق الإصلاح ، ((النجف)) (مجلة) ، النجف الأشرف ، س١ ، ٢٤ ، تشرين الأول ، ٢٠٠٢ .

- ٢١- _____ ، جمعية منتدى النشر ، ((النجف)) (مجلة) ، النجف الأشرف ، س ١ ، ع ٣٤ ، تشرين الأول ، ٢٠٠٢ .
- ٢٢- القرشي ، صالح جبار ، السيد محمد تقي الحكيم ودوره في تطوير مدرسة النجف الأشرف ، ((المبين)) (مجلة) ، النجف الأشرف ، ع ١١٤ ، ٢٠٠٧ .
- ٢٣- المشوح ، فليح حسن ، أسهام النجف في الإعداد الفكري والثقافي ، ((النجف)) (مجلة) ، النجف الأشرف ، س ١ ، ع ٢٤ ، تشرين الأول ، ٢٠٠٢ .
- ٢٤- مصطفى ، زياد كمال ، الجمال والأنسجام بين الفهم والخيال ، ((دراسات فلسفية)) (مجلة) ، بغداد ، س ٦ ، ع ١٨٤ ، ٢٠٠٥ .
- ٢٥- المظفر ، محمد رضا ، منتدى النشر ، ((العرفان)) (مجلة) ، صيدا ، مج ٢٩ ، ج ٨-٩ ، كانون الثاني ١٩٤٠ .
- ٢٦- كاشف الغطاء ، عبد الرسول ، مدرسة جمعية التحرير الثقافي والغاية منها ، ((العدل الإسلامي)) (مجلة) ، النجف ، س ١ ، ع ٣٤ ، ١٥ جماد الثاني ١٣٦٥ .
- ٢٧- ناجي ، عبد الجبار ، أوجه التناقض في آراء المستشرقين القدامى والمعاصرين بشأن الإسلام والسيرة النبوية ، ((دراسات تاريخية)) (مجلة) ، بغداد ، س ٥ ، ع ١٧٤ ، ٢٠٠٥ .
- ٢٨- نبيل ، يوسف ، في يوم الجزائر ، ((التضامن)) (مجلة) ، بغداد ، س ١ ، ع ٢٤ ، كانون الأول ١٩٦٠ . ٢٩- الهلالي ، أمين ، دعوة صارخة ، ((الغري)) (مجلة) ، النجف ، س ١٥ ، ع ١٤ ، ٢٥ أيلول ١٩٥٣ .
- ٣٠- ياسين ، عبد القادر ، الخلفية التاريخية للحركة الصهيونية ، ((أفاق عربية)) (مجلة) ، بغداد ، س ٣ ، ع ٣٤ ، تشرين الثاني ١٩٧٧ .

احدى عشر: الدواوين :-

- ١- البرقوقي ، عبد الرحمن ، شرح ديوان المتنبي ، (بيروت : دار الكاتب العربي ، د٠ت) .
- ٢- الجواهري ، محمد مهدي ، ديون الجواهري ، (بغداد : دار الحرية ، ٢٠٠١) ، ج ١-٢ .
- ٣- سعدي ، عثمان ، العراق في الشعر الجزائري ، (بغداد : دار الحرية ، ١٩٩١) ، ج ١ .

أثنى عشر : الجرائد والمجلات النجفية والعراقية :-

أ-الجرائد :-

- ١- الهاتف ، النجف ، س ٤ ، ع ١٥٣ ، شباط ١٩٣٩ .
- _____ ، س ١٠ ، ع ٣٧٢٤ ، ١٩ كانون الثاني ١٩٤٥ .
- ٢- صوت الحق ، النجف الأشرف ، س ٢ ، ع ٢٤٤ ، ١٥ / ١٢ / ٢٠٠٥ .
- ٣- الأستاذ الجامعي ، النجف الأشرف ، س ١ ، ع ٩٤ ، آب ٢٠٠٨ .

ب - المجلات :-

- ١- الغري ، النجف ، س ٦ ، ع ١٥٤ ، حزيران ١٩٤٥ .
- _____ ، س ٦ ، ع ١٨٤ ، تموز ١٩٤٥ .
- _____ ، س ٦ ، ع ٢٣٤ - ٢٤ ، ٤ أيلول ١٩٤٥ .
- _____ ، س ٧ ، ع ١٤ ، ١٩٤٥ .
- _____ ، س ٨ ، ع ١٩٤ ، ٣ حزيران ١٩٤٥ .

- ، س٩ ، ع١٤ ، ١٦ أيلول ١٩٤٧ .
- ، س١١ ، ع٥٥ ، ٥ / ١٢ / ١٩٥٠ .
- ، س١٧ ، ع٩٤-١٠ ، ٢ / ١٢ / ١٩٥٧ .
- ٢- الأعتدال ، النجف ، س٦ ، ع١٤ ، ١٩٤٦ .
- ٣- البيان ، النجف ، س١ ، ع٩٤ ، ١٩٤٦ .
- ، س٣ ، ع٥٥٤ ، ٨ تشرين الثاني ١٩٤٨ .
- ٤- الدليل ، النجف ، س١ ، ع٣٤ ، ٦ تشرين الثاني ١٩٤٧ .
- ، س١ ، ع١٠٤ ، تموز ١٩٤٨ .
- ٥- البذرة ، النجف ، س١ ، ع٤٤ ، ١٩٤٨ .
- ، س١ ، ع٨٤ ، ١٩٤٨ .
- ، س٢ ، ع١٤ ، آذار ١٩٤٩ .
- ، س٢ ، ع٨٤ ، ١٩٥٠ .
- ، س١ ، ع١٤ ، ١٩٦٦ .
- ٦- الشعاع ، النجف ، س١ ، ع١٩٤-٢٠ ، ١ / ٣ / ١٩٤٩ .
- ٧- العدل الإسلامي ، النجف ، س١ ، ع١٤ ، ١٥ ربيع الثاني ١٣٦٥ هـ .
- ، س٢ ، ع٢٤ ، ٢ تشرين الأول ١٩٤٧ .
- ٨- العقيدة ، النجف ، س١ ، ع١٩٤-٢٠ ، ١٠ تشرين الثاني ١٩٤٩ .
- ٩- النجف ، النجف ، ١٩٥٦-١٩٥٧ .
- ، ١٩٥٧-١٩٥٨ .
- ، ١٩٥٩-١٩٦٠ .
- ، ١٩٦٠-١٩٦١ .
- ، ١٩٦٢-١٩٦٣ .
- ، س١ ، ع١٤ ، شباط ١٩٦٦ .
- ١٠- النشاط الثقافي ، النجف ، س١ ، ع١٤ ، ١٠ / ١١ / ١٩٥٧ .
- ١١- — ، س١ ، ع٣٤-٤ ، آذار ١٩٥٨ .
- ١٢- — ، س١ ، ع٨٤ ، ٧ آب ١٩٥٨ .
- ١٣- المعلم الجديد ، بغداد ، مج٢ ، ج٣ ، آذار ١٩٥٩ .
- ١٤- الإصلاح الزراعي ، بغداد ، س١ ، ع١١٤ ، ١٩٦١ .
- ١٥- المنتدى ، النجف الأشرف ، س١ ، ع١٤ ، كانون الثاني ١٩٦١ .
- ١٦- المكتبة ، بغداد ، س٣ ، ع٩٤ ، كانون الثاني ١٩٦٣ .
- ١٧- أفاق عربية ، بغداد ، س١٤ ، ع٩٤ ، ١٩٨٩ .
- ١٨- التراث النجفي ، النجف الأشرف ، س٨٤ ، تموز ٢٠٠٧ .

١- أعلام الصحافة العراقية ، ١٠/٨ / ٢٠٠٦ .

www .mustaf amur tadha.@ gmail . Com .

٢- الداغر ، فاخر ، صفحات من تاريخ العراق المعاصر ، ((الجريدة)) (جريدة) ، الحلقة الثانية ، ٢٠٠٦ .

http: // www . al jaredah. Com.

٣- الدليمي ، حامد حمزة ، فلسفة التاريخ والحضارة ، ((علوم إنسانية)) (مجلة) ، س٢ ، ع٢٢٤ ، حزيران ٢٠٠٥ .

File . // H / ulum insania / qiourabhtm .

٤- الحسيني ، محمد حسين ، جريدة النسب لمعرفة من أنتسب لخير أب .

www . flipne search. Com.

٥- الحكيم ، حسن عيسى .

www.sh iawep . org /shia .

٦- ، محمد تقي .

www . masom . Com / heath.

٧- ، رواد التقريب .

www . tagh rib . org / Arabic . / hathat .

٨- صالح ، نبيل علي ، نظرية الحركة الجوهرية والتكامل النفسي بين العلم والفلسفة.

www . file.

٩- صناعة الجدل .

htm4 . file // H .

١٠- صناعة الخطابة .

htm . file // H.

١١- فياض ، السيد هادي.

www . imamveza . net / arab .

١٢- محمود ، جودت شاكر ، المعرفة الإنسانية وأنواعها ، الحوار المتمدن ، ع٢٢٦٥ ، ٢٨/٤ / ٢٠٠٨ .

www . ahewar . org. Com / debat / show .

١٣- المادية التاريخية .

http: // www . hahd apro ject. Com // eader . history .

١٤- الوائلي ، أحمد .

http: // ar . Wikipedia . org / wk .

Al-Najaf Journal (1956-1963) **A Historical Study**

Ghufran Mohammad Seihoud

Summary

Since the beginning of the twentieth century, press in Najaf witnessed an important historical change, besides the innovative intellectual and informatory trends that period witnessed, Pioneers of the cultural and press movement played an active role in enriching the Iraqi press movement in general, and in Najaf in particular through their themes and interest in various issues and different cognitive varieties that revealed an intellectual dimension in their attitudes and opinions *al-Najaf* journal coevalled and was one main source of Arab and Moslems affaires.

As for the reason to select (1956) as a research start point, it is because it is the year of its issuance, while the reason to stop searching in 1963 it is because it stopped in that specific year during its first stage.

Hence the research method required to be divided into an introduction, four chapters and conclusion in which the researcher summarized the study of the journal during the research years, followed by indecies that clarified some texts of the study and bibliography. The first chapter dealt with press in Najaf (1945-1956) and its effect on the intellectual movement in it. It implied four topics in which the researcher gave a brief survey about press in Najaf in the post World WarII till 1956 and its effect on the intellectual movement and on Mr. Hadi Fayyadh, the founder of *al-Najaf* journal.

The second chapter was about *al-Najaf* journal and its beginning, development and the general ideological trend, in which the researcher dealt with the journal's time frame, parts, financing machinery, the most outstanding writers, and the most outstanding knowledge channels.

In its four chapters, the third chapter studied the journal's intellectual and reformatory interests and different social, economic and political (interior and exterior) affairs.

The fourth chapter studied the journal's historical, jurisprudential and belief interests within its four topics, revealing different historical subjects that varied quantitatively and qualitatively in research methodology and philosophy of history.

It is clear now that *al-Najaf* journal had completed its march since the beginning of the twentieth century, through its continuous interest and dealing with different subjects issued by its writers to support intellectual movement.